

موسوعة العلامة

ابن كثير

المجلد الثامن

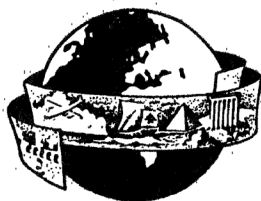
دار الكتب والوثائق
ببيروت

دار الكتب والوثائق
بدمشق



0180866

Bibliotheca Alexandrina



دار الكتاب المصري

طباعة - نشر - توزيع

٢٢ شارع قصر النيل - القاهرة ج. م. ع
تلفون: ٣٩٢٢١٦٨ / ٣٩٢٢٣٠١ - فاكسميلي ٣٩٢٤٦٥٧ (٢٠٢)
ص.ب. ١٥٦ - الرمر البريدي ١٥١١ - بير فبأ، ككتامصر

FAX. (202) 3924657

ATT.: MR. HASSAN EL - ZEIN



دار الكتاب اللبناني

طباعة - نشر - توزيع

شارع مدام كوري - مقابل فندق بريستول
تلفون: ٧٢٥٧٧١ - ٧٢٥٧٢٢ - فاكسميلي: ٢٥١٤٢٢ (٩٦١١)
برقياً، ناكليان - ص.ب. ١١/٨٢٢٠ - بيروت - لبنان

FAX: (9611) 351433

ATT.: MR. HASSAN EL- ZEIN

تَارِيحُ الْعِلْمِ
أَبْنُ خَلْدُونِ
المجلد الثامن

I.S.B.N. 977 - 238 - 035 - 3

دار الكتاب اللبناني شارع مدام مكوري - مقابل فندق بريستول تلّوّن، ٧٢٥٧٦١ - ٧٢٥٧٦٢ - فاكسميل، ٧٥٨١٢٢ (٩٦١) بصرفاء، لنگلوان، صنب، ١/٧٢٢٠ - بـرؤت، لـبنا FAX: (961 1) 351433 ATT: MR. HASSAN EL-ZEH	دار الكتاب المصري ٢٢ شارع فـسـر لـنـبـل - قـاـهـرـة ج.م.ع. تلّوّن، ١٧٢٢٢٧١ - ١٧٢٢٢٧٢ - فاكسميل، ٢١٤٢٣٧ (٢٠١) صنب، ١٧١ - فرمز البريدي، ١٧١ - لـبـاء، كـنـاـصـر FAX: (202) 3924867 ATT: MR. HASSAN EL-ZEH
---	---

طبعة مزيدة ومنقحة

١٩٩٩ م
A.D. 1999

١٤٢٠ هـ
H. 1420

تَارِيخُ الْعَلَّامَةِ

ابْنُ خَلْدُون

كتابُ العِبَرِ وديوانُ المَبْنَدِ أو النَجْمِ
في أيامِ العَرَبِ والنَّجْمِ والبرِّ وَمن عاصَرَهُم
مِنْ ذَوِي السُّلْطَانِ الْأَكْبَرِ
وَهُوَ تَارِيخٌ وَحِيدٌ عَصْرُهُ
الْعَلَّامَةُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ خَلْدُونِ الْمَغْرِبِيِّ

المجلد الثامن

دار الكتاب اللبناني
بيروت

دار الكتاب المصري
القاهرة

القِسْمُ الرَّابِعُ

المَجْلَدُ الرَّابِعُ

من تاريخ العلامة ابن خلدون

انتقلض اسحق العم وابنه الياس

كان اسحق بن أحمد عم الامير أحمد بن اسمعيل والياً على سمرقند فلما بلغه مقتل الامير أحمد ، وولاية ابنه السعيد نصر دعا لنفسه بسمرقند ، وتابعه ابنه الياس على ذلك . وساروا الى بخارى فبرز اليهم القائد حمويه بن علي فهزمهم الى سمرقند . ثم جمعوا وعادوا فهزمهم ثانية ، وملك سمرقند من أيديهم عنوة . واختفى اسحق وجدّ حمويه في طلبه فضاقت به مكانه ، واستأمن الى حمويه وحمله الى بخارى ، وأقام بها الى أن هلك ، ولحق الياس بفرغانة فاقام بها الى أن خرج ثانية كما يأتي .

ظهور الأتروش واستيلائه على طبرستان

قد تقدّم لنا في أخبار العَلَوِيَّةِ شأن دولة الأتروش وبنيه

بطبرستان، وهو الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمرو بن علي ابن الحسن السبط، وأنه استعمل الأمير أحمد على طبرستان مكانه أبا العباس أحمد عبد الله بن محمد بن نوح فأحسن السيرة، وعدل في الرعية، وأكرم العلوية وبالع في الأكرام والاحسان اليهم. واستأل رؤساء الديلم وهادهم، وكان الحسن الأطروش قد دخل اليهم بعد قتل محمد بن زيد، وأقام فيهم ثلاث عشرة سنة يدعوهم الى الاسلام، ويقتصر منهم على العشر، ويدافع عنهم ملكهم ابن حسان فاسلم منهم خلق كثير، واجتمعوا اليه وبني في بلادهم المساجد، ودعاهم للسير معه الى طبرستان فلم يجيبوه الى ذلك.

ثم عزل أبو العباس، وتولى سلام فلم يحسن سياسة الديلم فخرجوا عليه، وقاتلوه فهزمهم، واستعان بالأمير أحمد السعيد، فأعاد الأمير أحمد اليها ابن نوح، فاستعمل عليها أبا العباس محمد ابن ابراهيم صعلوك ففسد ما بينه وبين الديلم بأساءة السيرة وعدم السياسة. فطلبهم الأطروش في الخروج معه فخرجوا، ولقيهم ابن صعلوك على مرحلة من سالوس وهي ثغر طبرستان فانهزم، وقتل من أصحابه أربعة آلاف، وحصر الأطروش الباقين، ثم أمنهم وعاد الى آمد. وسار اليهم الحسن بن القاسم العلوي الداعي صهر الأطروش فقتلهم، متعللاً عليهم بأنه لم يحضر لمهدهم. واستولى الأطروش على طبرستان سنة احدى وثلاثمائة أيام السعيد نصر،

وخرج صعلوك الى الري متملاً عليهم ، ومنها الى بغداد . وكان الذين أسلموا على يد الاطروش الديلم من وراء اسفيجاب الى آمد ، فيهم شيمة زيدية . وكان الاطروش زيدياً . وخرجت طبرستان يومئذ من ملك بني سامان .

انتقاض منصور بن إسحق العم والصين البويهي

كان الامير أحمد بن اسمعيل لما افتتح سجستان ولي عليها منصور ابن عمه اسحق ، وكان الحسين بن علي هو الذي تولى فتحها وطمع في ولايتها . ثم افتتحها ثانياً كما ذكرنا فولياً^(١) سيجور الدواني فاستوحش الحسين لذلك ، وداخل منصور بن اسحق في الانتقاض على أن تكون اماره خراسان لمنصور والحسين بن علي خليفته على أعماله . فلما قتل الامير أحمد انتقض الحسين بهراة ، وسار الى منصور بنيسابور فانتقض أيضاً ، وخطب لنفسه سنة اثنتين وثلاثين . وسار القائد حمويه بن علي من بخارى في المسافر لمحاربتها ، ومات منصور قبل وصوله فلما قارب حمويه نيسابور ، سار الحسين عنها الى هراة ، وأقام بها وكان محمد بن جند علي شرطته^(٢) من مدة طويلة . وبعث من بخارى بالنكير فخشي

(١) كذا . ولعلها: فوليتها وإلا كان الذي ولي سيجور إثنان . فمن هما؟

(٢) كذا بياض بالأصل ، وفي الكامل ج ٦ ص ١٤٩ : وكان محمد بن حيد على شرطة بخارى مدة طويلة .

على نفسه ، وعدل عن الطريق الى هراة فسار الحسين بن علي من هراة الى نيسابور ، بعد أن استخلف عليها أخاه منصوراً فلما نيسابور ، فسار الى محاربتة من بخارى أحمد بن سهل فحاصر هراة وملكها من منصور على الامان . ثم سار الى نيسابور فحاصر بها الحسين وملكها عنوة ، وأسر الحسين سنة اثنتين وثلاثمائة . وأقام أحمد بن سهل بنيسابور ، وجاءه ابن جيد مزمر^(١) وقبض عليه ، وسيره والحسين بن علي الى بخارى . فأما ابن جيد مزمر فسير الى خوارزم ومات بها ، وأما الحسين فحبس ، ثم خلصه أبو عبد الله الجعفري مدبر الدولة ، وعاد الى خدمة السعيد نصر .

انتفاض أحمد بن سهل بنيسابور وقتلها

كان الامير أحمد بن سهل من قواد اسمعيل ، ثم ابنه أحمد ، ثم ابنه نصر بن أحمد . قال ابن الاثير : وهو أحمد بن سهل ابن هاشم بن الوليد بن جبلة بن كامكان بن يَزْجَرْد بن شَهْرَبَان الملك . قال : وكان كامكان دِهْقَان بنواحي مرو . قال : وكان لأحمد اخوة ثلاثة ، وهم محمد والفضل والحسين قتلوا في عصية العرب والعجم . وكان خليفة عمرو بن الليث على مرو فسخطه

(١) كذا بالأصل ، هنا ابن جيد مزمر ، وقبل بضعة أسطر : محمد بن جند . واسمه في الكامل ابن جيد .

وحبسه بسجستان. ثم فرّ من حبسه ولحق بمرّ فملكها، واستأمن الى أحمد بن اسمعيل. وقام بدعوته فاستدعاه الى بخارى وأكرمه ورفع منزلته، ونظمه في طبقة القواد، وبقي في خدمته وخدمة بنيّه. فلما انتقض الحسين بن علي بنيسابور على السعيد نصر بن أحمد بن اسمعيل سنة اثنتين وثلاثمائة، سار اليه أحمد بن سهل في العساكر وظفر به كما مرّ. وولى السعيد نصر بن أحمد بن اسمعيل على نيسابور وقراتكين مولا هم.

مقتل ليلي بن النعمان ومهلكه

كان ليلي بن النعمان من كبار الديلم، ومن قواد الاطروش، وكان الحسن بن القاسم الداعي قد ولّاه على جرجان سنة ثلاث وثلاثمائة، وكان أولاد الاطروش يحلونه في كتابهم بالمؤيد لدين الله المنتصر لأولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان كريماً شجاعاً. ولما ولي جرجان سار اليه قراتكين، وقاتله عشرة فراسخ من جرجان فانهزم قراتكين، واستأمن غلامه فارس الى ليلي في ألف رجل من أصحابه فأمنه وأكرمه وزوجه اخته. واستأمن اليه أبو القاسم بن حفص ابن أخت سهل، وحرّضه على المسير الى نيسابور، وبها قراتكين. وكان أجناده قد كثروا وضائق عليهم الاموال فاستأذن الداعي في المسير الى نيسابور فأذن له، وسار اليها في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثمائة فملكها، وأقام بها الخطبة

للداعي الحسين بن القاسم . وأنفذ السعيد نصر المساكر من بخارى مع حمويه بن علي ، ومحمد بن عبيد الله البلخي ، وأبي جعفر صعلوك ، وخوارزم شاه ، وسيجور الدواني . فانهزم أكثر أصحاب حمويه ، وثبت القواد ، وجالت المساكر جولة فانهزم ليلى ودخل آمد . ولحقه يقراخان ملك الترك ، جاء مع المساكر مدحاً فقيض على ليلى في آمد ، وبعث إلى حمويه بذلك فبعث إليه من قطع رأس ليلى في ربيع سنة تسع وثلثائة . وبعث به إلى بخارى . وطلب قواد الديلم الذين كانوا مع ليلى الأمان فأمنوهم ، بعد أن أشار حمويه بقتلهم ، والراحة متهم فلم يوافقوه . وهؤلاء القواد هم الذين خرجوا بعد ذلك على الجهات وملكوها : مثل أسفار ومرداويج وأنوشكين وبني بويه ، وستأتي أخبارهم . وبقي فارس غلام قراتكين يجرجان والياً عليها . ثم جاءه قراتكين ، واستأمن إليه غلامه فارس فأمنه . ثم قتله سنة ست عشرة وثلثائة وانصرف من جرجان .

دب سيجور مع ابن الأطروش

ولما قتل قراتكين غلامه سنة ست عشرة وثلثائة ، وانصرف عن جرجان ، سار إليها أبو الحسن بن ناصر الأطروش من استراباذ فلكها . وأنفذ السعيد لحربه سيجور الدواني في أربعة آلاف فارس فنزل على فرسخين من جرجان ، وخرج إليه أبو الحسن في ثمانية

آلاف راجل من الديلم فاقتتلا . وكان سيجور قد أكن لهم ، وأبطأ عليه الكمين فانهزم واتبعه سرخاب . وشغل عسكر أبي الحسن بالنهب . ثم خرج عليهم الكمين بعد ساعة فانهزم أبو الحسن ، وقتل من عسكره نحو من أربعة آلاف . وركب البحر الى استراباذ . واجتمع اليه فلٌ من أصحابه . وجاءه سرخاب بعد أن رجع عن سيجور ، وجمع عيال أصحابه ومخلفهم ، وقدم بهم . وأقام سيجور بجرجان . ثم مات سرخاب ، ورجع ابن الاطروش الى سارية بعد أن استخلف ما كان بن كالي على استراباذ . واجتمع اليه الديلم وأمره . ثم سار الى استراباذ ومعه محمد^(١) ليظهر غناهم فخرج من سارية ، وولوا عليها بقراخان . ووصلوا الى جرجان ، ثم إلى نيسابور . ورجع ما كان الى استراباذ مع جرجان ولحق بقراخان بنيسابور . وهذا كان مبتدأ أمر ما كان بن كالي وستأتي أخباره .

خروج الياس بن إسحق

قد تقدم لنا انتقاض اسحق وابنه الياس بسمرقند سنة احدى وثلاثمائة ، وكيف غلبهم القائد حمويه ، وسار باسحق الى بخارى ومات بها . ولحق ابنه الياس بفرغانة فأقام بها الى سنة ست

(١) كذا بياض بالأصل ، وفي الكامل ج ٦ ص ١٧٠ : ثم سار محمد بن عبيد الله التلغمي سيجور إلى باب استراباذ وحاربوا ما كان وابن كالي .

عشرة وثلاثمائة . وأجمع المسير الى سمرقند ، واستظهر بمحمد بن الحسين برمت من قواد بني سامان . واستمد أهل فرغانة من الترك فأمدتوه . واجتمع اليه ثلاثون ألف فارس ، وقصد سمرقند . وبعث السعيد للمدافعة عنها أبا عمرو ، ومحمد بن أسد ، وغيره في ألفين وخمسمائة راجل . فلما ورد الياس كنوا له بين الشجر ، حتى اذا اشتغلت عما كره بضرب الابنية خرجوا عليه ، فانهزم الحسن ابن ست ولحق بأسفيجاب ، ومنها الى ناحية طراز وكريت فلقبه دهقان الناحية فقتله ، وأنفذ رأسه الى بخارى . ثم استمد الياس صاحب الشاش ، وهو أبو الفضل بن أبي يوسف فأمدته بنفسه ، وبعث اليه اليسع بالمدد ، وعادوا محاربة الوالي بسمرقند فانهزم الى كاشغر ، وأسر أبو الفضل وحمل الى بخارى فأتت بها . وسار الياس الى كاشغر ، وصاحبها طغناكين من ملوك الترك فصاهره بابنته وأقام معه .

استيلاء السعيد على الري

كان المقتدر قد عقد على الري ليوسف بن أبي الساج ، وسار اليه سنة احدى عشرة فلكه من يد أحمد بن علي أخي صملوك . وقد كان فارق أخاه صملوكاً ، وسار الى المقتدر فولاه على الري . ثم انتقض على المقتدر ووصل يده بما كان بن كالي قائد الديلم وأولاد الاطروش وهم بطبرستان وجرجان ، وفارق طاعة المقتدر

فسار اليه يوسف ابن أبي الساج وحاربه فقتله ، واستولى على الري . ثم استدعاه المقتدر سنة أربع عشرة الى واسط لقتال القرامطة ، وكتب الى السعيد نصر بن أحمد بولاية الري فاستخلف عليها^(١) وأمره بالسير اليها . وأخذها فاتك مولى يوسف بن أبي الساج فسار نصر السعيد لذلك أول سنة أربع عشرة . فلما وصل الى جبل قارن منعه أبو نصر الطبري من الاجتياز به فبذل له ثلاثين ألف دينار واسترضاه . وسار الى الري فخرج عنها فاتك ، واستولى عليها السعيد منتصف السنة ، وأقام بها شهرين . ثم عاد عنها الى بخارى ، واستعمل عليها محمد بن علي الملقب صعلوك فأقام بها الى شعبان سنة ست عشرة ، ومرض فكتب الداعي وماكان ابن كالي في القسوم ليسلم لهم الري فقدموا ، واستولوا على الري . وسار صعلوك عنها فات في طريقه . وأقام الحسن الداعي بالري مالكا لها . واستولى معها على قزوین وزنجان وأهروم ، ومعه ماكان . وكان أسفار قد استولى على طبرستان فسار الداعي وماكان اليه ، والتقوا على سارية فانهزم ، وقتل الداعي كما مر في أخبار العلوية بطبرستان .

(١) كذا يبايى بالأصل ، وفي الكامل ج ٦ ص ١٨٥ : وولي عليها سيجورالدوالي وعاد عنها ، ثم استعمل عليها محمد بن علي صعلوك ، وسار نصر إلى بخارى .

وليلة أسفار علي جرجان والبرقي

كان أسفار بن شيرويه من أعيان الديلم ، وكان من أصحاب ماكان بن كالي . وقد تقدم لنا أن أبا الحسن بن الأطروش وثب ماكان على استراياذ ، وإن الديلم اجتمعوا اليه وأمره ، وأنه ملك جرجان ، واستولى بعدها على طبرستان ، وولى أخاه أبا الحسن بن كالي على جرجان . وكان أسفار بن شيرويه من قواده فأنصرف مفاضباً عنه سنة خمس عشرة الى بكر بن محمد بن اليسع بنيسابور فبعثه بكر الى جرجان ليفتحها ، واضطرب أمر جرجان ، لأن ماكان بن كالي اعتقل بها أبا علي الاطروش بنظر أخيه ابن كالي ، فوثب الاطروش على أخيه أبي الحسن وقتله^(١) ، وملك جرجان . واستقدم أسفار بن شيرويه فقدم وضبط أمره . وسار اليهم ماكان من طبرستان في جيوشه فهزموه ، واتبعوه الى طبرستان فملكوها وأقاموا بها .

وهلك أبو علي بن الاطروش بطبرستان فماد ماكان بن كالي ، وأخرج أسفار بن شيرويه من طبرستان . ثم زحف أسفار الى الداعي

(١) في العبارة غموض . فابو علي الاطروش هو المعتقل ، وهو الذي وثب على أخيه أبي الحسن وقتله . فكيف يكون معتقلاً وقاتلاً؟ ويظهر لدى مراجعة المجلد الثالث من الكامل لابن الأثير في صحائف متفرقة أن هناك عبارة سقطت أثناء النسخ وتصويب العبارة : إن أبا علي الاطروش وثب على أخيه أبي الحسن وقتله بعد أن هرب من معتقله ، وأنه اعتقل بنظر أخيه أبي الحسن وليس : ابن كالي كما ورد هنا .

وما كان والتقوا على السيارية فانهزم الداعي وماكان ، وقتل الداعي . واستولى أسفار على طبرستان وجرجان والري وقزوین وزنجان وأبهر وقم والكرخ ، ودعا للسعيد نصر بن أحمد صاحب خراسان . واستعمل على آمد هرون بن بهرام يريد استخلاصه لنفسه ، لأن هرون كان يخطب لابي جعفر من ولد الاطروش فولاه آمد ، وزوجه ببعض نساء الأعيان فبنى بها . وحضر عرسه أبو جعفر ، وغيره من العلويين فهجم عليه أسفار يوم العرس ، فقبض على أبي جعفر والعلويين ، وحملهم الى بخارى فاعتقلوا بها ، واستفحل أمر أسفار وانتفض على السعيد صاحب خراسان ، وعلى الخليفة المقتدر . وسار السعيد من بخارى الى نيسابور لمحاربتة ، وأشار عليه وزيره محمد بن مطرف الجرجاني بطاعة السعيد ، وخوفه منه فقبل اشارته ، ورجع الى طاعة السعيد وقبل شروطه من حمل المال وغيره . ثم انتفض عليه مرداويج واستدعى ماكان من طبرستان ، وهزم اسفار وقتله ، وملك ما بيده من الاعمال كما يذكر في أخبار الديلم . ثم ملك طبرستان وجرجان من يد ماكان ، فاستمد ماكان السعيد فأتمه بأبي علي بن محمد المظفر فهزمها مرداويج ، وعاد أبو علي الى نيسابور ، وماكان الى خراسان .

خروج أولاد الأمير أحمد بن اسمعيل على أنفهم السعيد

كان السعيد نصر بن أحمد لما ولي استراب باخوته ، وكانوا ثلاثة : أبو زكريا يحيى ، وأبو صالح منصور ، وأبو اسحق إبراهيم أولاد الأمير أحمد بن اسمعيل فحبسهم في القنّدهان ببخارى ووكل بهم . فلما سار السعيد الى نيسابور سنة خمس عشرة فتقوا السجن ، وخرجوا منه على يد رجل خبّاز من اصفهان يسمى أبا بكر ، داخلهم في حبسهم بتسهيل نفقتهم التي كانت على يده . وجاء الى القنّدهان قبل يوم الجمعة الذي كان ميقاتاً لفتحه . وأقام عندهم مظهراً للزهد والدين ، وبذل للبواب دنانير على أن يخرجهم ليلحق الصلاة في الجماعة ففتح له الباب ، وقد أعدّهم جماعة للوثوب فحبسوا البواب ، وأخرجوا أولاد الأمير أحمد ومن معهم في المجلس من العلويين والديلم والعيّارين . واجتمع اليهم من كان وافقهم من العسكر والقواد ، ورأسهم شروين الجبلي ، وبايعوا يحيى بن الأمير أحمد ، ونهبوا خزائن السعيد وقصوره .

وقدم يحيى أبا بكر الخباز ، وبلغ الخبر الى السعيد فعاد من نيسابور الى بخارى . وكان أبو بكر محمد بن المظفر بن محتاج صاحب خراسان مقيماً بمجرجان فاستدعى ما كان بن كالي ، وصاهره ، وولاه نيسابور فصار اليها . ولما جاء السعيد الى بخارى اعترضه أبو بكر الخباز عند النهر فهزمه السعيد ، وأسرّه ودخل

بخارى فعدّبه وأحرقه في تنوره الذي كان يخبز فيه . ولحق يحيى بسمرقند ، ثم مرّ بنواحي الصغانيان ، وبها أبو علي بن أحمد بن أبي بكر بن المظفر بن محتاج صاحب خراسان مقيماً بمجرجان فاستدعى ما كان بن كالي الى جرجان ، ولقوا بها محمد بن الياس ، وقوي أمره فلما جاء يحيى الى نيسابور خطب له ، وأظهر دعوته . ثم قصدهم السعيد فافترقوا ، ولحق ابن الياس بكرمان ، ولحق يحيى وقراتكين ببست والرخج ، ووصل السعيد الى نيسابور سنة عشرين ، واصطلح قراتكين وأمنه ، وولاه بلخ ، وذهبت الفتنة . وأقام السعيد بنيسابور الى أن استأمن اليه أخواه يحيى ومنصور وحضرا عنده وهلكا ، وفرّ ابراهيم الى بغداد ، ومنها الى الموصل . وهلك قراتكين ببست ، وصلحت أمور الدولة . وكان جعفر بن أبي جعفر بن داود والياً لبني سامان على الختل فاستراب به السعيد ، وكتب الى أبي علي أحمد بن أبي بكر محمد بن المظفر وهو بالصغانيان أن يسير اليه ، فسار اليه وحاربه وكسره ، وجاء به الى بخارى فجلس بها ، فلما فتق السجن خرج مع يحيى وصحبهم . ثم لما رأى تلاشي أموره استأذنه في السير الى الختل فأذن له فسار اليها ، وأقام بها ، ورجع الى طاعة السعيد سنة ثمان عشرة وصلح حاله . والختل بخاء معجمة مضمومة ، وتاء مثناة فوقانية مشددة مفتوحة .

والإبنة ابن المظفر على خراسان

كان أبو بكر محمد بن المظفر والياً للسعيد نصر على جرجان .
ولما استفحل أمر مرداويج بالري كما يأتي في أخبار الديلم خرج
عنها ابن المظفر ، ولحق بالسعيد نصر في نيسابور وهو مقيم بها
فسار السعيد في عساكره نحو جرجان ، ووقعت المكاتبة بين محمد
ابن عبيد الله البلغمي مديّر دولته ، وبين مطرف بن محمد . واستماله
محمد فمال إليه مطرف ، وقتله سلطانه مرداويج . ثم بعث محمد
ينصيح لمرداويج ، ويذكره نعمة السعيد عنده في اصطناعه وقولته ،
وتطوّل العار في ذلك المطرف الوزير الهالك^(١) . ويهول عليه أمر
السعيد ويخوفه ، ويشير عليه بمسألة جرجان إليه . وصالحه السعيد
عليها . ولما فرغ السعيد من أمر جرجان ، وأحكمه استعمل
محمد بن المظفر بن محتاج على جيوش خراسان سنة احدى
وعشرين ، وردّ إليه تدبير الامور بجميع فواحيها . وسار الى
كرسي ملكه ببخارى واستقر بها .

استيلاء السعيد على كerman

كان محمد بن الياس من أصحاب السعيد ، ثم سخطه وحجسه ،

(١) يظهر من العبارة أن البلغمي من دعاة السعيد نصر . وهو الذي استمال مطرف بن محمد . فكيف تطوّل العار؟ إن العبارة مضطربة . ويفهم من العبارة بوضعها الحالي : أن محمداً ذكر هذه العبارة للتدليس أمام مرداويج .

وشفع فيه محمد بن عبيد الله البلغمي فأطلقه ، وسيره محمد بن المظفر الى جرجان . ثم سار الى يحيى واخوته عندما توثبوا ببخارى فكان معه في الفتنة . وخطب له بنيسابور كما مرّ . فلما زحف السعيد اليهم فارق يحيى ولحق بكرمان ، واستولى عليها . ثم خرج الى بلاد فارس وبها ياقوت مولى الخلفاء فوصل اليه باصطخر يريد أن يستأمن له . وأطلع ياقوت على مكربه فرجع الى كرمان . ثم بعث السعيد ماكان بن كالي في العساكر سنة احدى وعشرين ، وقاتل ابن الياس وهزمه ، وملك كرمان بدعوة السعيد نصر بن أحمد . وسار الياس الى الدينور . ثم رجع ماكان عن كرمان على ما نذره بعد فرجع اليها ابن الياس . وسبب خروج ماكان ان السعيد بعد قتل مرداويج ، كتب اليه والى محمد بن المظفر صاحب خراسان ان يقصد جرجان والري ، وبها وشمكير أخو مرداويج فجاء ماكان على المفازة ، ووصل الى نيسابور بعد أن كان محمد بن المظفر قد استولى عليها ، بعث اليه مدداً فهزمتهم عساكر وشمكير فأقصر ماكان عن حربهم ، وأقام بنيسابور وجعلت ولايتها له . وذلك أول سنة أربع وعشرين . ثم صفت كرمان لمحمد بن الياس بعد حروب مع جيش نصر كان له المظفر فيها آخراً .

استيلاء ماكان على كرمان وانتفاضه

لما ملك مانحين جرجان ، وأقام ماكان بنيسابور ، وجعلت

ولايتهأ له ، وهلك مائحين لأيام من دخوله جرجان استنفر محمد المظفر ما كان للسير الى جرجان فاعتل بالخروج بجميع أصحابه . وسار الى أسفراین فانفذ عسكرياً الى جرجان ، واستولى عليها . ثم انتفض وسار الى نيسابور ، وبها محمد بن المظفر . وكان غير مستعد للحرب فسار نحو سرخس ، ودخل ما كان نيسابور سنة أربع وعشرين . ثم رجع عنها خوفاً من اجتماع العساكر .

والإية علي بن محمد علي خراسان وفتح جرجان

كان أبو بكر محمد بن المظفر بن محتاج صاحب خراسان من ولادة السعيد عليها سنة احدى وعشرين ، فلما كانت سنة سبع وعشرين اعتل أبو بكر ، وطال به مرضه ، وقصد السعيد راحته فاستقدم ابنه أبا علي من الصفانيان ، وبعثه أميراً على خراسان . واستدعى أباه أبا بكر فلقى ابنه أبا علي على ثلاث مراحل من نيسابور فوصاه ، وحمله حملاً من سياسته . وسار الى بخارى ، ودخل ابنه أبو علي نيسابور من السنة فأقام بها أياماً . ثم سار في محرم سنة ثمان وعشرين الى جرجان وبها ما كان بن كالي مستقضاً على السعيد ، وقد غوروا المياه في طريقه فسلك اليهم غمرة حتى نزل على فرسخ من جرجانه ، وحاصرها وضيق عليها ، وقطع الميرة عنها حتى جهدهم الحصار . وبعث ما كان بن كالي الى وشمكير وهو بالري فأمدّه بقلائد من قواده ، فلما وصل الى جرجان شرع

في الصلح بينهما لينجو فيه ما كان فتمّ ذلك ، وهرب ما كان الى طَبْرِستان واستولى أبو علي على جرجان سنة ثلاث وعشرين واستخلف عليها ابراهيم بن سيجور الدواني .

استيلاء أبي علي على الري وقتل ملكان بن كاهي

ولما ملك أبو علي جرجان أصلح أمورها . ثم استخلف عليها ابراهيم بن سيجور ، وسار الى الري في ربيع سنة ثمان وعشرين ، وبها وشمكير بن زياد أخو مرداويج قد تغلب عليها من بعد أخيه . وكان عماد الدولة وركن الدولة ابنا بُويّه يكاتبان أبا علي صاحب خراسان ، ويستحثّانه لقصد الريّ بأنّ أبا عليّ لا يقيم بها لسعة ولايته فتصفو لهما . فلما سار أبو علي لذلك بعث وشمكير الى ماكان بن كالي يستجده فसार اليه من طبرستان ، وسار أبو علي وجاءه مدد ركن الدولة بن بويه ، والتقوا بنواحي الريّ فانهمز وشمكير وماكان . ثم ثبت ماكان ، ووقف مستميتاً فأصابه سهم فقتله . وهرب وشمكير الى طبرستان فأقام بها ، واستولى أبو علي على الريّ سنة تسع وعشرين ، وأنفذ رأس ماكان والاسرى معه الى بخارى فأقاموا حتى دخل وشمكير في طاعة بني سامان . وسار الى خراسان سنة ثلاثين واستوهمهم الاسرى فأطلقوا له ، وبقي الرأس ببخارى ولم يحمل الى بغداد .

استيلاء أبي علي على بلد الجبل

ولما ملك أبو علي بن محتاج صاحب خراسان بلد الري والجبل من يد وشمكير ، وأقام بها دعوة السعيد نصر بعث العساكر الى بلد الجبل ففتحها ، واستولى على زنجان وأهر وقزوين وقم وكرخ وهمدان ونهاوند والديتور الى حدود خلوان ، ورتب فيها العمال وجبى الاموال . وكان الحسن بن الفيرزان بسارية وهو ابن عم ماكان بن كالي ، وكان وشمكير يطمع في طاعته له وهو يتمنع ، فقصدته وشمكير وحاصره بسارية وملكها عليه . واستجد الحسن أبا علي بن محتاج فصار معه لحصار وشمكير بسارية سنة ثلاثين ، وضيق عليه حتى سأل الموادة فصالحه أبو علي على طاعة السعيد نصر ، وأخذ رهنه ، ورحل عنه الى جرجان سنة احدى وثلاثين . ثم بلغه موت السعيد فعاد أبو علي الى خراسان فلكها ، وراسله الحسن بن الفيرزان يستميله ، ورد عليه ابنه سلار الرهينة ليستعين به على الخراسانية فوعده وأطعمه . ولما ملك وشمكير الري طمع فيه بنو بويه لانه كان قد اختل أمره بمجادثته مع أبي علي فصار الحسن بن الفيرزان الى الري ، وقاتل وشمكير فهزمه ، واستأمن اليه الكثير من جنده . وسار وشمكير الى الري فاعترضه الحسن بن الفيرزان من جرجان وهزمه الى خراسان ، وراسل الحسن ركن الدولة ، وتزوج ابنته واتصل ما بينها .

وفاة السعيد نصر وولاية ابنه نوح

ثم أصاب السعيد نصراً صاحب خراسان وما وراء النهر مرض السل فاعتل ثلاثة عشر شهراً ، ومات في شعبان سنة احدى وثلاثين لثلاثين سنة من ولايته . وكان يؤثر عنه الكرم والحلم ، وأخلص في مرضه التوبة ، الى أن توفي . ولما مات ولي مكانه ابنه نوح ، وكان يؤثر الكرم والحلم عنه ، وبايعه الناس ، ولقب الحميد . وقام بتدبير ملكه أبو الفضل أحمد بن حوَّيه وهو من أكابر أصحاب أبيه ، كان أبوه السعيد ولي ابنه اسمعيل بخارى في كفالة أبي الفضل وولايته فأساء السيرة مع نوح ، وحقد له ذلك . وتوفي اسمعيل في حياة أبيه ، وكان يؤثر أبا الفضل فحذره من ابنه نوح . فلما ولي نوح سار أبو الفضل من بخارى وعبر جيحون الى آمد . وكان بينه وبين أبي علي بن محتاج صهر فبعث اليه فيجبره بقدمه فنهاه عن القدوم عليه .

ثم كتب له نوح بالامان ، وولاه سمرقند وكان ^(١) علي الحاكم صاحب الدولة ولا يلتفت اليه ، والآخر يحقد عليه ويعرض عنه . ثم انتقض عبد الله بن اشكام بخوارزم على الامير نوح

(١) كذلك يبايض بالأصل ، وفي الكامل ج ٦ ص ٢٩٣ : وكان أبو الفضل معرضاً عن محمد بن أحمد الحاكم ولا يلتفت إليه ، ويسميه الخياط فاضمر الحاكم بغضه والإعراض عنه .

فسار من بخارى الى مرو سنة اثنتين وثلاثين ، وبعث اليه جيشاً مع ابراهيم بن فارس فمات في الطريق . واستجار ابن اشكام بملك الترك . وكان ابنه محبوساً ببخاري فبعث اليه نوح باطلاق ابنه على أن يقبض على ابن اشكام ، وأجابه ملك الترك لذلك . ولما علم بذلك ابن اشكام عاد الى طاعة نوح وعفا عنه وأكرمه .

استيلاء أبي علي على الري ودخول جرجان في طاعة نوح

ثم إن الامير نوحاً سار الى مرو ، وأمر أبا علي بن محتاج أن يسير بعساكر خراسان الى الري وينتزعها من يد ركن الدولة بن بُويّه فسار لذلك ، ولقي في طريقه وشمكير وافداً على الامير نوح فبعثه اليه . وسار أبو علي الى بسطام فاضطرب جنوده ، وعاد عنه منصور بن قراشكين من أكابر أصحاب نوح فقصدوا جَرْجَان ، وصَدَّهم الحسن بن الفيرزان فانصرفوا الى نيسابور . وسار الى الامير نوح بمرور فأعاده وأمدّه بالعساكر . وسار من نيسابور في منتصف ثلاث وثلاثين . وعلم ركن الدولة بكثرة جموعه فخرج من الري واستولى أبو علي عليها ، وعلى سائر أعمال الجبال . وأنفذ نوابه الى الاعمال ، وذلك في رمضان من سنته .

ثم سار الامير نوح من مرو الى نيسابور ، وأقام بها ،

ووضع^(١) جماعة من الفوغا. والمامة يستغيثون من أبي علي ، ويشكون سوء السيرة منه ومن نوابه فوئى على نيسابور ابراهيم ابن سنجور ، وعاد عنها ، وقصد أن يقيم أبو علي بالري لحسن دفاعه عنها ، وينقطع طمعه عن خراسان فاستوحش أبو علي للعزل وشقّ عليه . وبعث أخاه أبا العبّاس الفضل بن محمد الى كور الجبال ، وولاه همدان ، وخلافة المساكر فقصد الفضل نهاوند والدينور ، واستولى عليها . واستأمن اليه رؤساء الاكراد بتلك النواحي ، واعطوا رهنهم على الطاعة . وكان وشمكير لما وفد على الامير نوح بمرور كما قدّمناه استمده على جرجان فأمدّه بعسكر ، وبعث الى أبي علي بمساعدته فلقى أبا علي منصوره^(٢) في المرة الاولى من الري الى نيسابور ، فبعث معه جميع من بقي من العسكر . وسار وشمكير الى جرجان ، وقاتل الحسن بن الفيرزان فهزمه ، واستولى على جرجان بدعوة نوح بن السعيد ، وذلك في صفر سنة ثلاث وثلاثين .

انتقاض أبي علي وولاية منصور بن قراتكين على خراسان

قد تقدّم لنا أنّ الامير نوحاً عزل أبا علي بن محتاج عن خراسان ، وكان من قبلها عزله عن ديوان الجند وهو لنظره ،

(١) كذا . والسياق يقتضي : ورأى .

(٢) كذا . وربما كانت : منصوراً .

وبعث من يستعرض الجند فحيا وأثبت وزاد في العطاء ونقص فاستوحش لذلك كله ، واستوحش الجند من التعرض اليهم بالاسقاط ، ولارزاقهم بالنقصان . وخلص بعضهم الى بعض بالشكوى ، واتفقوا في سيرهم الى الري وهم يهمدان على استقدام ابراهيم بن أحمد أخى السعيد الذي كان قد هرب امامه الى الموصل كما تقدم . وظهر أبو علي على شأنهم فنكر عليهم فتهددوه ، وكاتبوا ابراهيم واستدعوه ، وجاء اليهم يهمدان في رمضان سنة أربع وثلاثين . وكاتبه أبو علي ، وكتب أخوه الفضل سراً الى الامير نوح بذلك . وفي خبر كتابه الى أخيه أبي علي فقبض عليه وعلى متولي الديوان . وسار الى نيسابور ، واستخلف على الري والجليل ، وبلغ الخبر الى الامير نوح فنهض الى مرو ، واضطرب الناس عليه ، وشكوا من محمد بن أحمد الحاكم مدبر ملكه ، ورأوا أنه الذي أوحش أبا علي وأفسد الدولة فتنقموا ذلك عليه ، واعتلوا عليه فدفع اليهم الحاكم فقتلوه منتصف خمس وثلاثين .

ووصل أبو علي الى نيسابور وبها ابراهيم بن سيجور ومنصور ابن قراتكين وغيرهما من القواد فاستألمهم ، وساروا معه ودخلها في محرم سنة ست وثلاثين . ثم ارتاب بمنصور بن قراتكين فحبسه ، وسار من نيسابور ، ومعه العم ابراهيم الى مرو ، وهرب أخوه الفضل في طريقه من محبسه ، ولحق بهستان . ولما قاربوا مرو

اضطرب عسكر الامير نوح ، وجاء اليهم أكثرهم . واستولى عليها وعلى طخارستان . وبعث نوح العساكر من بخارى مع الفضل أبي علي الى الصغانيان فأقاموا بها ، ودس اليهم أبو علي فقبضوا على الفضل وبعثوا به الى بخارى . وعاد أبو علي من طخارستان الى الصغانيان فأقاموا بها في ربيع سنة سبع وثلاثين ، وقاتل العساكر فغلبوه ، ورجع الى الصغانيان . ثم تجاوزها وأقام قريباً منها ودخلتها العساكر فخربوا قصوره ، ومساكنه ، وخرجوا في اتباعه فرجع وأخذ عليهم المسالك فضاقت أحوالهم ، وجنحوا الى الصلح معه ، على أن يبعث بابنه أبي المظفر عبد الله الى الامير نوح رهينة فانمقد ذلك منتصف سنة سبع وثلاثين . وبعث بابنه الى بخارى فأمر نوح بلقائه ، وخلع عليه وخطه بندمائه ، وسكنت الفتنة .

قال ابن الاثير : هذا الذي ذكره مؤرخو خراسان في هذه القصة ، وأما أهل العراق فقالوا إنّ أبا علي لما سار نحو الري استمدّ ركن الدولة بن بويه أخاه عماد الدولة فكتب يشير عليه بالخروج عن الري ، وملكها أبو علي . وكتب عماد الدولة الى نوح سرّاً يبذل له في الري في كل سنة مائة ألف دينار وزيادة على ضمان أبي علي ، ويعجل له ضمان سنة وسجله عليه . ثم دس عماد الدولة الى نوح في القبض على أبي علي وخوفه منه فأجاب الامير نوح الى ذلك ، وبعث تقرير الضمان ، وأخذ المال . ودس ركن

الدولة الى أبي علي بهمذان ، ورجع به على خراسان . وعاد ركن الدولة الى الري ، واضطربت خراسان ، ومنع عماد الدولة مال الضمان خوفاً عليه في طريقه من أبي علي . وبعث الى أبي علي يحرضه على اللقاء ، ويعده بالمدد . وفسد ما بينه وبين ابراهيم وانقبض عنه ، وانّ الامير نوحاً سار الى بخارى عند مفارقتها أبي علي . وحارب ابراهيم العم ففارقه القواد الى الامير نوح فأخذ أسيراً ، وسلمه الامير نوح وجماعة من أهل بيته ، والله أعلم .

انتقاض ابن عبد الرزاق بخراسان

كان محمد بن عبد الرزاق عاملاً بطوس وأعمالها ، وكان أبو علي استخلفه بنيسابور عندما زحف منها الى الامير نوح ، فلما راجع الامير نوح ملكه انتقض ابن عبد الرزاق بخراسان . وولى الامير نوح علي خراسان محمد بن عبد الرزاق^(١) ، واتفق وصول وشمكير منهزماً من جرجان أمام الحسن بن فيروزان . واستمدّ الامير نوحاً فأخرج معه منصوراً في العساكر ، وأمرها بمعالجة ابن عبد الرزاق فخرج سنة ست وثلاثين الى استراباذ ومنصور في

(١) العبارة مشوشة كثيراً . ويظهر أن ابن عبد الرزاق انتقض على أبي علي لأن الأمير هو الذي ولاه . ثم يأمر الأمير نوح بعد ذلك بمعالجة ابن عبد الرزاق ثم نرى منصوراً الذي بعث الأمير نوح مدداً لوشمكير يصفي قضية محمد بن الرزاق ويحمل أمه إلى بخارى . وهكذا تتداخل الحوادث حتى تضع . ويظهر أن هنا عبارة سقطت أثناء النسخ وتصوب العبارة : وولى الأمير نوح على جيش خراسان منصور بن قراتكين لمحاربة محمد بن عبد الرزاق الذي انتقض .

اتباعه فلحق بجرجان ، واستأمن الى ركن الدولة بن بويه ، ومضى الى الريّ . وسار منصور بن قراتكين الى طوس ، وحاصر رافع الى قلعة اخرى فحاصره منصور بها حتى استأمن اليه ، وجمع ما معه فأنبه أصحابه . وخرج معهم فافترقوا في الجبال ، واحتوى منصور على ما وجد بالحصن ، وحمل عيال محمد بن عبد الرزاق وأمه الى بخارى فاعتقلوا بها . ولما وصل محمد بن عبد الرزاق الى ركن الدولة بن بويه أفاض عليه المطاء ، وسرّحه الى محاربة المزنّبان بأذربيجان كما يأتي .

استيلاء ركن الدولة بن بويه على طبرستان وجرجان وسير السالكين إلى جرجان والصلح مع الحسن بن الفيرزان

ولما وقع من الاضطراب ما وقع بخراسان اجتمع ركن الدولة بن بويه والحسن بن الفيرزان ، وقصدوا بلاد وشمكير فهزموه ، وملك ركن الدولة طبرستان . وسار الى جرجان فلحقها ، وأقام بها الحسن بن الفيرزان . واستأمن قواد وشمكير اليهم فأمنوهم . وسار وشمكير الى خراسان مستنجداً بصاحب خراسان فسار معه منصور بن قراتكين في عساكر خراسان الى جرجان ، وبها الحسن بن الفيرزان . واسترهن ابنه ثم أبلغه عن الأمير نوح ما ألقاه فأعاد على الحسن ابنه ، وعاد الى نيسابور وأقام وشمكير بارزن .

مسير ابن قراتكين الى الري وعوده اليه

ثم سار منصور بن قراتكين سنة تسع وثمانين الى الري بأمر الامير نوح لغبية ركن الدولة بن بويه في نواحي فارس ، فوصل الى الري ، واستولى عليها وعلى الجبل الى قريسين فكبس الذين بها من العسكر وهم غازون ، وأسروا مقدمهم محكماً وحبس ببغداد ورجع الباقيون الى همدان فسار سبكتكين نحوهم ، وجاء ركن الدولة اثر الانهزام ، وشاور وزيره أبا الفضل بن العميد فأشار عليه بالثبات . ثم أجفل عسكر خراسان الى الري لانقطاع الميرة عنهم ، وكان ذلك سواء بين الفريقين إلا أن الديلم كانوا أقرب الى البداوة فكانوا أصبر على الجوع والشظف فركب ركن الدولة ، واحتوى على ما خلفه عسكر خراسان .

وفاة ابن قراتكين ورجوع أبي علي بن محتاج الى ولاية خراسان

ثم توفي منصور بن قراتكين صاحب خراسان بالري بعد عوده من اصفهان في ربيع سنة أربعين ، وحملت جنازته الى اسفيجاب فدفن بها عند والده فولى الامير نوح على خراسان أبا علي بن محتاج ، وأعادته الى نيسابور . وقد كان منصور يستقيل من ولاية خراسان لما يلقى بها من جندها ، ويستعفي نوحاً المرة بعد المرة . وكان نوح يعد أبا علي بعوده الى ولايته . فلما توفي

منصور بعث اليه بالخلع واللوا ، وأمره بالمسير ، وأقطعه الري ،
وأمره بالمسير اليها فصار عن الصغانيان في رمضان سنة أربعين ،
واستخلف مكانه ابنه أبا منصور ، وانتهى الى مرو فأقام الى
أن أصلح أمر خوارزم وكانت شاغرة . ثم سار الى نيسابور
فأقام بها .

ولما كانت سنة اثنتين وأربعين كتب وشمكير الى الامير
نوح أن يأمر أبا علي بن محتاج بالمسير معه في عساكر خراسان
فساروا في ربيع من السنة ، وخام ركن الدولة عين لقائهم فامتنع
بطلز^(١) ، وأقام عليه أبو علي عدة شهور يقاتله حتى سئم العسكر ،
وعجفت دوابهم فمال الى الصلح ، وسعى بينهما فيه محمد بن عبد
الرزاق المقدم ذكره فتصالحا على مائتي ألف دينار ضريبة يعطيها
ركن الدولة في كل سنة ، ورجع أبو علي الى خراسان . وكتب
وشمكير الى الامير نوح بأن أبا علي لم ينصح في الحرب ، وإن
بينه وبين ركن الدولة مداخل . وسار ركن الدولة بعد انصراف
أبي علي نحو وشمكير فانهزم الى أسفرين ، واستولى ركن
الدولة على طبرستان .

(١) طزل اسم حصن من حصون فارس .

**عزل الأمير أبي علي عن خراسان وسيره
الى ركن الدولة وولاية بكر بن مالك مكانه**

ولما تمكنت سعاية وشمكير من أبي علي عند الامير نوح كتب اليه بالعزل عن خراسان سنة اثنتين وأربعين ، وكتب الى القواد بمثل ذلك . واستعمل على الجيوش مكانه أبا سعيد بكر ابن مالك الفرغاني ، وبعث أبو علي يعتذر فلم يقبل . وأرسل جماعة من أعيان نيسابور يسألون ابقاءه فلم يجيبوا فانتقض أبو علي ، وخطب لنفسه بنيسابور . وكتب نوح الى وشمكير والحسن ابن الفيرزان بأن يتفقا ويتعاضدا على أولياء ركن الدولة حيث كانوا فعلا ذلك ، فارتأى أبو علي بأمره ، ولم يمكنه العود الى الصغانيان ، ولا المقام بخراسان فصرف وجهه الى ركن الدولة ، واستأذنه في المسير إليه فأذن . وسار أبو علي الى الري سنة ثلاث وأربعين فأكرمه ركن الدولة ، وأثله معه ، واستولى بكر على خراسان .

وفاته الأمير نوح وولاية ابنه عبد الملك

ثم توفي الامير نوح بن نصر ، ولقبه الحميد ، في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة لاثنتي عشرة سنة من ولايته ، وولي بعده ابنه عبد الملك . وقام بأمره بكر بن مالك الفرغاني فلما

قرر أمر دولته ، وثبت ملكه أمر بكرة بالمسير إلى خراسان فكان من شأنه مع أبي علي ما قدمناه .

مسير العساكر من خراسان إلى الري وأصفهان

ثم زحفت عساكر خراسان إلى الري سنة أربع وأربعين ، وبها ركن الدولة بن بويه قدم إليها من جرجان ، واستمد أخاه . معز الدولة ببغداد فأمدّه بالحاجب سبكتكين . وبعث بكر عسكراً آخر من خراسان مع محمد بن ماكان على طريق المفازة إلى أصفهان . وكان بأصفهان أبو منصور علي بن بويه بن ركن الدولة فخرج عنها بحرم أبيه وخزائنه ، وانتهى إلى خالنجان . ودخل محمد بن ماكان أصفهان ، وخرج في اتباع بن بويه ، وأدرك الخزائن فأخذها وسار فأدركه . ووافق وصول أبي الفضل بن العميد وزير ركن الدولة في تلك الساعة فقاتله ابن ماكان وهزم أصحابه ، وثبت ابن العميد ، وشغل عسكر ابن ماكان بالنهب فاجتمع على ابن العميد لمة من العسكر فاستمات ، وحمل على عسكر ابن ماكان فهزمهم وأسر ابن ماكان . وسار ابن العميد إلى أصفهان فلحقها ، وأعاد حرم ركن الدولة وأولاده إلى حيث كانوا من أصفهان . ثم بعث ركن الدولة إلى بكر بن مالك صاحب الجيوش بخراسان ، وقرّر معه الصلح على مال يحمله ركن الدولة إليه على الري وبلد الجبل فتقرّر ذلك بينهما ، وبعث إليه

من عند أخيه ببغداد بالخلع واللواء بولاية خراسان فوصلت اليه في ذي القعدة سنة أربع وأربعين .

وفاة عبد الملك بن نوح صاحب ما وراء النهر وولاية أخيه منصور

ثم توفي الامير عبد الملك لاحدى عشرة خلت من شوال سنة خمس وثلاثين وثلثمائة لسبع سنين من ولايته . وولي بعده أخوه أبو الحرث منصور بن نوح ، واستولى ركن الدولة لاوّل أيامه على طَبْرِسْتان وَجَرْجان فلكهما وسار وشمكير عنها فدخل بلاد الجبل .

سير السالك من خراسان الى الري ووفاته وشمكير

قد ذكرنا من قبل ان وشمكير كان يقدر في عمال بني سامان بأنهم لا ينصحون لهم ، ويدخلون عدوهم من الديلم . ووقد أبو علي بن الياس صاحب كرمان على الامير أبي الحرث منصور مستجيشاً به على بني بُويّه فحرّضه على قصد الري ، وحذره من الاستمالة في ذلك الى عماله كما أخبره وشمكير ، وبعث الى الحسن بن الفَيْرْزَان بالنفير مع عساكره . ثم أمر صاحب جيوش خراسان أبا الحسن بن محمد بن سيجور^(١) الدواني بالمسير الى الري

(١) اسمه في الكامل : سيجور .

وأوصاه بالرجوع الى رأي وشمكير ، وبلغ الخبر الى ركن الدولة فاضطرب وبعث بأهله وولده الى اصفهان . واستمدّ ابنه عضد الدولة بفارس وبختيار ابن أخيه عزّ الدولة ببغداد ، فبادر عضد الدولة الى امداده وبعث العساكر على طريق خراسان يريد قصدها لخلوها من العسكر ، فاجحفت عساكر خراسان ، وانتهوا الى الدامغان فأقاموا ، وبرز ركن الدولة نحوهم في عساكره من الريّ . وبينما هم في ذلك ركب وشمكير يوماً ليتصيد فاعترضه خنزير فاجفل فرسه ، وسقط الى الارض وانهمم ومات ، وذلك في المحرم سنة سبع وخمسين ، وانتقض ما كانوا فيه . وقام يسنون بن وشمكير مقام أبيه ، وراسل ركن الدولة وصالحه فامدّه ركن الدولة بالمال والرجال .

خبر ابن الياس بكرمان

كان أبو علي بن الياس قد ملك كرمان بدعوة بني سامان ، واستبدّ بها وأصابه فالج وأزمى به . وكان له ثلاثة من الولد إلتيسع وإلياس وسليمان : فعهد الى اليسع وبعده الياس ، وأمر سليمان بالعود الى أرضهم ببلاد الصغد ، يقيم بها فيما لهم هنالك من الاموال لعداوة كانت بين سليمان واليسع فخرج سليمان لذلك ، واستولى على السّيرجان فانفذ اليه أبوه أبو علي ابنه الآخر في عسكر ، وأمره باجلائه عن البلاد ، ولا يمكنه من قصد الصغد

إن طلبها فسار وحاصره . ولما ضاق الحصار على سليمان جمع أمواله ، ولحق بخراسان . وملك اليسع السيرجان ، وسار الى خراسان . ثم لحق أبو علي ببخارى ومعه ابنه سليمان فأكرمهم الامير أبو الحرث ، وقربه . وأغزاه أبو علي بالري ، وتجهيز العساكر اليه كما ذكرناه . وأقام عنده إلى أن توفي سنة ست وخمسين كما نذكر في أخباره . ولحق اليسع ببخارى فأقام بها . ثم سعى سليمان عند الامير أبي الحرث منصور في المسير الى كرمان وأطعمه في ملكها ، وإن أهلها في طاعته فبعث معه عسكرياً . ولما وصل أطاعه أهل نواحها من القنص والبولص وجميع المنتقذين على عضد الدولة ، واستفحل أمره فسار اليه كورتيكين عامل عضد الدولة بكرمان وحاربه ، ونزعت عساكره عنه فانهزم وقتل معه ابنا أخيه اليسع ، وهما بكر والحسين وكثير من القواد وصارت كرمان للديلم .

انعقاد الصلح بين منصور بن نوح وبين بني بويه

ثم انعقد الصلح بين الامير أبي الحرث منصور بن نوح صاحب خراسان وما وراء النهر ، وبين ركن الدولة ، وزوجه ابنته ، وحمل اليه من الهدايا والتحف ما لم يحمل مثله . وكتب بينهم كتاب الصلح ، شهد فيه أعيان خراسان وفارس والعراق . وتم ذلك على يد أبي الحسن محمد بن ابراهيم بن سيجور صاحب الجيوش بخراسان من جهة الامير أبي الحرث في سنة احدى وستين .

وفاة منصور بن نوح وولاية ابنه نوح

ثم توفي الامير أبو الحرث منصور ببخارى منتصف سنة ست وستين وثلثمائة ، وولي بعده ابنه أبو القاسم نوح صبياً لم يبلغ الحلم فاستوزر أبا الحسن العتيبي ، وجعل على حجابة بابيه مولاه أبا العباس قاسماً ، وكان من موالي أبي الحسن العتيبي فاهدها الى الامير أبي صالح وشركهما في أمر الدولة أبو الحسن فائق ، وأقرّ على خراسان أبا الحسن محمد بن ابراهيم بن سيجور ، واطردت أمور الدولة على استقامتها .

عزل ابن سيجور عن خراسان وولاية أبي العباس تافش

قد تقدم لنا شأن خلف بن أحمد الليثي صاحب سجستان ، وانتصاره بالامير منصور بن فرج على قريبه طاهر بن خلف بن أحمد بن الحسين المنتقض عليه لسنة أربع وخمسين ، وأنه مدّه بالعسكر وردّه الى ملكه . ثم انتقض طاهر ثانياً بعد انصراف العسكر عن خلف ، وبعث مستجيشاً فأمدّه ثانياً . وقد هلك طاهر وولي ابنه الحسين فحاصره خلف ، وأرهمقه الحصار فنزل لخلف عن سجستان ولحق بالسعيد نوح بن منصور . وأقام خلف دعوة نوح في سجستان ، وجمل المال متقدراً عليه كل سنة . ثم قصر في الطاعة والخدمة ، وصار يتلقى الأوامر بالاعراض والاهمال فرمى

بالحسين بن طاهر في جيوش خراسان ، وحاصره بقلعة أرك ، وطال
انحصاره . وأمدّه العتي الوزير بجاعة القواد كالحسن بن مالك
وبكتاش فأقاموا عليه سبع سنين ، حتى فنيّت الرجال
والاموال .

وكان ابن سيجور بخراسان ، وكانت أيامه قد طالت بها فلا
يطيع السلطان الا فيما يراه . وكان خلف بن احمد صاحبه فلم ينن
عليه ، وعوتب في ذلك ، وعزل عن خراسان بابي العباس تاش
فكتب يعتذر ، ورحل الى قهستان ينتظر جواب كتابه فجاءه
كتاب الامير نوح بالمسير الى سجستان فساد ، واستنزل خلفاً
من معقله للحسين بن طاهر . وسار خلف الى حصن الطاق ،
وداخله ابن سيجور ، وأقام خطبة لرضا نوح به وانصرف . ولما
ولي الامير نوح الحاجب أبا العباس تاش قيادة خراسان ، سار اليها
سنة احدى وسبعين فلقى هنالك فخر الدولة ابن ركن الدولة ،
وشمس المعالي قابوس بن وشمكير ناجين من جرجان . وكان من
خبرهما ان عضد الدولة لما استولى على بلاد أخيه فخر الدولة
وهزمه ، ولحق فخر الدولة بقابوس ، وبعث عضد الدولة في طلبه
ترغيباً وترهيباً فأجاده قابوس ، وبعث عضد الدولة في طلبه أخاه
مؤيد الدولة في العساكر اليهم ، ولقيهم قابوس فهزمه فساد الى
بعض قلاعهم ، واحتمل منها ذخائره ولحق بنيسابور . ولحق به
فخر الدولة ناجياً من المعركة فأكرمهم أبو العباس تاش ، وأنزلهم

خير منزل وأقاموا عنده . واستولى مؤيد الدولة على جرجان وطبرستان .

مسير أبي العباس في عساكر خراسان إلى جرجان ثم سببه إلى بخارى

ولما وصل قابوس بن وشمكير وفخر الدولة بن ركن الدولة إلى أبي العباس تاش مستجيرين بالامير نوح على استرجاع جرجان وطبرستان من يد مؤيد الدولة ، كتب بذلك إلى الامير نوح ببخارى فأمره بالمسير معها ، واعادتها إلى ملكها فصار معها لذلك في العساكر ، ونازلوا جرجان شهرين ، حتى ضاق عليهم الحصار . وداخل مؤيد الدولة فائقاً من قواد خراسان ، ورغبه فوعده بالانضمام . ثم خرج مؤيد الدولة من جرجان في عساكره مستميتاً فهزمهم ، ورجعوا إلى نيسابور ، وكتبوا إلى بخارى بالخبر فأجابهم الامير نوح بالوعد ، واستنفر العساكر من جميع الجهات إلى نيسابور للمسير مع قابوس وفخر الدولة فاجتمعوا هنالك . ثم جاء الخبر بقتل الوزير أبي الحسن العتيبي ، وكان زمام الدولة بيده فيقال : إن أبا الحسن محمد بن ابراهيم بن سيجور وضع عليه من قتله ، وذلك سنة اثنتين وسبعين . ولما قتل كتب الامير نوح ابن منصور إلى الحاجب أبي العباس تاش يستدعيه لتدبير دولته ببخارى فصار عن نيسابور إليها ، وقتل من ظفر به من قتلة أبي الحسن .

رد أبي العباس إلى خراسان ثم عزله وولاية ابن سيجور

ولما سار أبو العباس إلى بخارى وكان أبو الحسن بن سيجور من حين سار إلى سجستان كما مرّ مقيماً بها . ثم رجع آخرها إلى قهستان . فلما سار أبو العباس تاش إلى بخارى وكتب ابن سيجور إلى فائق يطلب مظاهرتة على ملك خراسان اجابته الى ذلك ، واجتمعا بنيسابور ، واستوليا على خراسان ، وسار اليهما أبو العباس تاش في العساكر . ثم تراسلوا كلهم واتفقوا على أن يكون بنيسابور وقيادة العساكر لابي العباس تاش ، وبلغ لفائق ، وهرة لابي الحسن بن سيجور ، وانصرف كل واحد الى ولايته . وكان فخر الدولة بن بُويه خلال ذلك معهما بنيسابور ينتظر النجدة الى أن هلك أخوه مؤيد الدولة بمرجان في شعبان سنة ثلاث وسبعين . واستدعاه أهل دولته للملك فكاتبه صاحب ابن عباد وغيره فسار اليهم ، واستولى على ملك أخيه بمرجان وطبرستان . وكان الامير نوح لما سار أبو العباس من بخارى الى نيسابور استوزر مكانه عبد الله بن عزيز ، وكانت بينه وبين أبي الحسن العتيبي منافسة وعداوة . ثم لما ولي الوزارة تقدّم على عزل أبي العباس عن خراسان وكتب الى أبي الحسن محمد بن ابراهيم بخراسان بولاية نيسابور .

انتقاض أبي العباس وخروجه مع ابن سيجور ومهلكه

ولما عزل أبو العباس تاش عن خراسان كتب الى الامير نوح يستعطفه فلم يجبه فانتقض ، وكتب الى فخر الدولة يستمده على ابن سيجور فأمدّه بالاموال والعسكر مع أبي محمد عبد الله بن عبد الرزاق ، وسار الى نيسابور في عساكره وعساكر الديلم ، وتحصن ابن سيجور بنيسابور . وجاءه^(١) مدد آخر من فخر الدولة ، وبرز ابن سيجور للقائهم فهزموه ، وغنموا منه . واستولى أبو العباس على نيسابور ، وكتب الى الامير نوح يستعطفه ولجّ ابن عزيز في عزله . ثم تاب لابن سيجور رأيه ، وعادت اليه قوته ، وجاءه الامراء من بخارى مدداً . وكاتب شرف الدولة أبا الفوارس ابن عضد الدولة بفارس يستمده فأمدّه بألفي فارس مراغمة لعمه فخر الدولة . فلما كشف جمعه زحف الى أبي العباس وقاتله فهزمه ، ولحق بفخر الدولة ابن بويه بجرجان فأكرمه وعظمه ، وترك له جرجان ودهستان واسترأباز اقطاعاً . وسار عنها الى الري ، وبعث اليه من الاموال والآلات ما يخرج عن الحدة . وأقام أبو العباس بجرجان . ثم جمع العساكر وسار الى خراسان فلم يقدر على الوصول اليها ، وعاد الى جرجان وأقام بها ثلاث سنين ، ومات سنة سبع

(١) الضمير عائد في الظاهر الى ابن سيجور . وسير الحوادث يقتضي أن يعود الى تاش .

وسبعين . وقام أهل جرجان بأصحابه لما كانوا يقدون عليهم من سوء السيرة فقاتلهم أصحابه ، واستباحوهم حتى استأمنوا وكفوا عنهم . ثم افترق أصحابه وسار أكثرهم وهم كبار الخواص والعلماء الى خراسان ، وقد كان صاحبها أبو الحسن سيجور مات فجأة ، وقام بأمرها مكانه ابنه أبو علي ، وأطاعه اخوته وكبيرهم أبو القاسم ونازعه فائق الولاية فلحق به أصحاب أبي العباس ، واستكثر بهم لشأنه .

ولاية أبي علي بن سيجور على خراسان

قد تقدم اتفاق أبي الحسن بن سيجور وأبي العباس تاش وفائق على أن تكون نيسابور وقيادة خراسان لتاش ، وبَلِّخ لفائق ، وهراة لأبي علي بن أبي الحسن سيجور . ثم عزل تاش بسعاية الوزير ابن عزيز ، وولي أبو الحسن ، وكانت بينهما الحرب التي مرّ ذكرها . وانهزم تاش الى جرجان فاستقرّ أبو علي بهراة وفائق ببلخ ، وكان ابن عزيز يستحث الحسن لقصد جرجان . ثم عزل ابن عزيز ونفي الى خوارزم ، وقام مكانه أبو علي محمد بن عيسى الدماغاني . ثم عجز لما نزل بالدولة من قلة الخراج وكثرة المصاريف فصرف عن الوزارة بابي نصر بن أحمد بن محمد بن أبي يزيد ، ثم عزل وأعيد أبو علي الدماغاني . وهلك أبو الحسن بن سيجور خلال ذلك ، وقام ابنه أبو علي مقامه . وكاتب الامير نوح بن

منصور يطلب أن يعقد له الولاية كما كانت لابيه فأجيب الى ذلك ظاهراً وكتب لفائق بولاية خراسان، وبعث اليه بالخلع والالوية . وكان أبو علي يظن أنها له فلما بدا له من ذلك ما لم يحسب ، جمع عسكره وأغذ السير ، وأوقع بفائق ما بين هراة وبوشنج فانهمز فائق الى مرو الروذ ، وملك أبو علي مرو ، ووصله عهد الامير نوح بقيادة الجيوش وولاية نيسابور وهراة وقهستان ، ولقبه عماد الدولة ، ثم رماه الامير نوح ، واستولى على سائر خراسان . واستبد بها على السلطان حتى طلبه نوح في بعض أعمالها لتفكته فتمعه ، وأقام مظهراً لطاعته ، وخشي غائلة السلطان من طلبه نوح فكاتب بقراخان ملك الترك بيلاد كاشغر وشاغور يغريه ويستحثه للملك بخارى وما وراء النهر على أن يستقر هو بخراسان .

خبر فائق

وأقام بعد انهزامه أمام أبي علي بمرو الروذ حتى اندملت جراحه ، واجتمع اليه أصحابه . وسار الى بخارى قبل أن يستأذن فارتأب به الامير نوح فرح اليه العساكر مع أخي الحاجب وبكشزون فانهمز وعبر النهر الى بلخ ، فأقام بها أياماً . وسار الى ترمذ ، وكاتب بقراخان يستحثه . وكتب الامير نوح الى والي الجوزجان أبي الحرث أحمد بن محمد الفيرقوني بقصد فائق

ققصده في جموعه ، وسرح فائق اليه بعض عسكره فهزمه وعاد الى بلخ . وكان طاهر بن الفضل قد ملك الصغانيان على أبي المظفر محمد بن أحمد ، وهو واحد خراسان فانقطع أبو المظفر الى فائق صريحاً فأمدته ، وسار الى طاهر بمسكر فائق ؛ واقتتلوا فانهزم طاهر وقتل وصارت الصغانيان لفائق .

استيلاء الترك على بخارى

ولما خرج الامير نوح عن بخارى عبر النهر واستقر بآمل الشط ، وكاتب أبا علي بن سيجور يستحبه للنصرة وكاتب فائقاً أيضاً يستصرخه فلم يصرخه أحد منها . وبلغه مسير بقراخان عن بخارى فأغذ السير اليها ، وعادوا الجلوس على كرسي ملكه ، وتباشر الناس بقدميه . ثم بلغه مهلك بقراخان فتزايد سرورهم . ولما عاد الامير نوح الى بخارى ندم أبو علي على ما فرط فيه من نصرته ، وأجمع الاستظهار بفائق فأزاحوه عن ملكه وملكوها ، ولحق فائق بأبي علي بن سيجور وتظاهرا على الامير نوح ، وذلك سنة أربع وثمانين .

غزل أبي علي بن سيجور عن خراسان وولاية سبكتكين

ولما اجتمع أبو علي بن سيجور وفائق على منافرة الامير نوح وعصيانه ، كتب الامير نوح الى سبكتكين ، وكان أميراً

على غزنة ونواحيها يستقدمه لنصره منها ، والنجاده عليهما وولاه خراسان . وكان سبكتكين في شغل عن أمرهم بما هو فيه من الجهاد مع كفار الهند . فلما جاءه كتاب نوح ورسوله بادر اليه ، وتلقى أمره في ذلك ، وعاد الى غزنة فجمع العساكر . وبلغ الخبر أبا علي وفائناً فبعث الى فخر الدولة بن بويه يستجده ، واستعانا في ذلك بوزيره صاحب بن عبّاد فبعث اليهما مدداً من العساكر . ثم سار سبكتكين وابنه محمود نحو خراسان سنة أربع وثمانين . وسار الامير نوح واجتمعوا ولقوا أبا علي وفائناً بنواحي هراة ، وكان معها دارا بن قابوس بن وشمكير فنزع الى الامير نوح ، وانهزم أصحاب أبي علي وفائق ، وفتك فيهم أصحاب سبكتكين ، واتبعوهم الى نيسابور فلحقا بجرجان ، وتلقاهما فخر الدولة بالهدايا والتحف والاموال ، وأنزلها بجرجان . واستولى نوح على نيسابور ، واستعمل عليها وعلى جيوش خراسان محمود بن سبكتكين ، ولقبه سيف الدولة ، ولقب أباه سبكتكين ناصر الدولة . وعاد نوح الى بخارى وترك سبكتكين هراة ومحمود بنيسابور .

عود ابن سيجور إلى خراسان

لما افترق نوح وسبكتكين طمع أبو علي وفائق في خراسان فساد عن جرجان الى نيسابور في ربيع سنة خمس وثمانين ، وبرز محمود للقائهما بظاهر نيسابور ، وأعجلوه عن وصول المدد من أبيه

سبكتكين . وكان في قلة ، وانهمز الى أبيه ، وغنموا سواده .
وأقام أبو علي بنيسابور . وكان الامير نوح يستميله ويتلطف في
العذر مما كان من سبكتكين فلم يجيباه الى ما طلب .

ظهور سبكتكين وابنه محمود على أبي علي وفائق ومقتل أبي علي

ولما دخل أبو علي نيسابور ، وانهمز عنها محمود جمع سبكتكين
العساكر ، وسار اليه فالتقوا بطوس . وجاء محمود على أثره مدداً
فانهمز هو وفائق الى أبيورد ، فاتبعهما سبكتكين بعد أن استخلف
ابنه محموداً بنيسابور فلحقا بمر ، ثم آمل الشط ، وكتب الى الامير
نوح يستعطفانه فشرط على أبي علي أن ينزل بالجرجانية ، ويفارق
فائقاً ففعل . ونزل قريباً من خوارزم بالجرجانية فأكرمه أبو عبدالله
خوارزم شاه ، وسكن اليه ، وبعث من ليلته من جاء به واعتقله
وأعيان أصحابه . وبلغ الخبر الى مأمون بن محمد صاحب الجرجانية
فاستعظم ذلك ، وسار بعساكره الى خوارزم شاه ، وافتتح مدينته
وتسمى كاش عَنَوَة وخلص أبا علي من محبسه ، وعاد الى الجرجانية .
واستخلف بعض أصحابه على بلاد خوارزم . ولما عاد الى الجرجانية
أخرج خوارزم شاه ، وقتله بين يدي أبي علي بن سيجور ، وكتب
الى الامير نوح يشفع في أبي علي فشفعه . واستدعى أبا علي الى
بخارى فسار اليها وأمر الامراء والعساكر بتلقيه ، فلما دخل عليه
أمر بحبسه . وشفع سبكتكين فيه فهرب ولحق بفخر الدولة ،

وأقام عنده . وأمّا فائق فلما فارقه أبو علي كما شرط عليه الأمير نوح ، سار الى ايلك خان ملك الترك بكاشغر فأكرمه ، وكتب الى نوح يشفع فيه فقبل شفاعته ، وولاه عليها وأقام بها .

وفاة الأمير نوح وولاية ابنه منصور وولاية بكترزون على خراسان

ثم توفي الأمير نوح بن منصور منتصف سبع وثمانين لاحدى وعشرين سنة من ملكه ، وانتقض بموته ملك بني سامان ، وصار الى الانحلال . ولما توفي قام بالملك بعده ابنه أبو الحرث منصور ، وتابعه أهل الدولة واتفقوا على طاعته ، وقام بتدبير دولته بكترزون . واستوزر أباً طاهر محمد بن ابراهيم . وبلغ خبر وفاة نوح الى ايلك خان فطمع في ملكهم ، وسار الى سمرقند ، وبعث من هنالك فائقاً والخاصة الى بخارى فاضطرب منصور ، وهرب عن بخارى ، وقطع النهر . ودخل فائق بخارى ، وأعلم الناس أنه اتما جاء لخدمة الأمير منصور فبعث مشايخ بخارى بذلك الى منصور ودخل . واستقدموه بعد أن أخذوا له مواسيق العهود من فائق فاطمآن ، وعاد الى بخارى ، وأقام فائق بتدبير أمره ، وتحكم في دولته ، وأبعد بكترزون الى خراسان أميراً . وقد كان سبكتكين توفي في شعبان من هذه السنة ، ووقعت الفتنة بين ابنه اسمعيل ومحمود فقدم بكترزون أيام فتنتهما واستولى على خراسان .

عبد أبي القاسم بن سيجور الى خراسان وقيته

قد ذكرنا مسير بكثزون الى خراسان عند مقره أيام محمود ابن سبكتكين من خراسان ، وأقام عند فخر الدولة ، وعند أبيه مجد الدولة ، واجتمع عنده أصحاب أبيه . وكتب اليه فائق من بخارى يغريه ببكثزون ويأمره بقصد خراسان ، ويخرج بكثزون منها فصار عن جرجان الى نيسابور ، وبعث جيشاً الى اسفراين فلكوها من يد أصحاب بكثزون . ثم تردّد السفراء بينهما ، ووقع الصلح والصهر ، وعاد بكثزون الى نيسابور .

انتقاض محمود بن سبكتكين وملكه نيسابور ثم خوجه عنها

لما فرغ محمود بن سبكتكين من أمر الفتنة بينه وبين أخيه اسمعيل ، واستولى على ملك غزنة ، وعاد الى بلخ وجد بكثزون والياً على خراسان كما ذكرنا فبعث الى الامير منصور بن نوح يذكر وسائله في الطاعة والمحاباة ، ويطلب ولاية خراسان فاعتذر له عنها ، وولاه ترمذ وبلخ وما وراءها من أعمال بست فلم يرض ذلك ، وأعاد الطلب فلم يجب فصار الى نيسابور ، وهرب منها بكثزون وملكها محمود سنة ثمان وثمانين فصار الامير منصور من بخارى اليه فخرج عنها الى مرو الروذ وأقام بها .

ظع الأمير منصور وولاية أخيه عبد الملك

ولما سار الأمير منصور عن بخارى الى خراسان لمدافعة محمود ابن سبكتكين عن نيسابور ، سار بكترزون للقائه فلقيه بسرخس ثم لم يلق من قبوله ما كان يؤمله فشكا ذلك الى فائق فألفاه واجداً مثل ذلك فخلصا في نجواهما ، واتفقا على خلعه ، وإقامة أخيه عبد الملك مقامه . ووافقهما على ذلك جماعة من أعيان العسكر . ثم قبضوا عليه وسلموه أول سنة تسعين لعشرين شهراً من ولايته . وولى مكانه أخوه عبد الملك ، وبعث محمود الى فائق وبكترزون يقبج عليهما فعلهما ، وسار نحوهما طامعاً في الاستيلاء على الملك .

استيلاء محمود بن سبكتكين على خراسان

ثم سار محمود بن سبكتكين الى فائق وبكترزون ومعهما عبد الملك الصبي الذي نصبوه فساروا اليه ، والتقوا بمر سنة تسعين ، وقاتلهم فهزمهم واقتروا . ولحق عبد الملك ببخارى ومعه فائق ، ولحق بكترزون بنيسابور ، ولحق أبو القاسم بن سيجور بقمستان . وقصد محمود نيسابور ، وانتهى الى طرسوس فهرب بكترزون الى جرجان ، وبعث في اثره ارسال الحاجب الى أن وصل جرجان ، ورجع فاستخلفه محمود على طرسوس ، وسار الى هراة فخالفه

بكتوزون إلى نيسابور وملكها . ورجع اليها محمود فأجفل عنها ،
ومرّ بمرّ فنهبا ، ولحق ببخارى . واستقرّ محمود بخراسان ، وأزال
عنها ملك بني سامان ، وخطب فيها للقادر العباسي ، واستدعى
الولاية من قبله فبعث اليه بالعمد عليها والخلع لبني سيجور ، وأنزله
نيسابور . وسار هو الى بلخ كرسي أبيه فافتقده^(١) واتفق أصحاب
الاطراف بخراسان على طاعته ؛ مثل آل افريقون بالجوزجان ،
والشاه صاحب غرسيان ، وبني مأمون بخوارزم .

استيلاء ايلك خان على بخارى وانقراض دولة بني سامان

ولما ملك محمود خراسان ، ولحق عبد الملك ببخارى اجتمع
اليه فائق وبكتوزون وغيرهما من الامراء ، وأخذوا في جمع
العساكر لمناهضة محمود بخراسان . ثم مات فائق في شعبان من
هذه السنة فاضطربوا ووهنوا لانه كان المقدم فيهم ، وكان
خَصِيّاً من موالي نوح بن نصر فطمع ايلك خان في الاستيلاء على
ملكهم ، كما ملكه بقراخان قبله فسار في جوع الترك يظهر المدافعة
لعبه الملك عنه ، فاطمأنوا لذلك ، وخرج بكتوزون وغيره من
الامراء والقواد للقائه فقبض عليهم جميعاً ، ودخل بخارى عاشر
ذي القعدة ، ونزل دار الامارة . واختفى عبد الملك فبعث العيون

(١) افتقد الشيء : طلبه عند غيبته . ولا معنى له هنا . ولعلها : اقتوده ، أي ركب عليه .

عليه حتى ظفر به ، وأودعه السجن في أرز كند فأت . وحبس معه أخاه أبا الحرث منصوراً المخلوع وأخوته الآخرين أبا إبراهيم إسماعيل وأبا يعقوب ، وأعمامه أبا زكريا وأبا سليمان وأبا صالح القاري وغيرهم من بني سامان . وانقرضت دولتهم بعد أن كانت انتشرت في الآفاق ما بين حُلوان وبلاد الترك ، ووراء النهر ، وكانت من أعظم الدول وأحسنها سياسة .

خروج إسماعيل بن نوح بخراسان

ثم هرب أبو إبراهيم إسماعيل بن نوح من محبسه في زي امرأة كانت تتماهد خدمته فاخفى ببخارى . ثم لحق بخوارزم ، وتلقب المنتصر ، واجتمع اليه بقايا القواد والأجناد . وبعث قابوس عسكرياً مع ابنه منوچهر ودارا . ووصل إسماعيل الى نيسابور في شوال سنة احدى وتسعين ، وجبى أموالها . وبعث اليه محمود مع التوتناش الحالب الكبير صاحب هراة فلقبهم ، فانهزم المنتصر الى ابيورد ، وقصد جرجان فمنعه قابوس منها فقصد سرخس ، وجبى أموالها وسكنها في ربيع سنة اثنتين وتسعين فأرسل اليها محمود العساكر مع منصور ، والتقوا فانهزم إسماعيل ، وأسر أبو القاسم بن سيجور في جماعة من أعيان العسكر فبعث بهم منصور الى غزنة . وسار إسماعيل حائراً فوافى أحياء الغزنويين ببخارى

فتعصبوا عليه ، وسار بهم الى ايلك خان في شوال سنة ثلاث وتسعين فلقية بنواحي سمرقند .

وانهزم ايلك ، واستولى الغز على سواده وأمواله ، وأسرى من قواده . ورجعوا الى احيائهم وتفاوضوا في اطلاق الاسرى من أصحاب ايلك خان ، وشعر بهم اسمعيل فسار عنهم خائفاً ، وعبر النهر الى آمل الشط . وبعث الى مرو ونسا وخوارزم فلم يقبلوه ، وعادوا العبور الى بخارى . وقاتله واليها فانهزم الى دبوسية وجمع بها . ثم عاد فانهزم من عساكر بخارى ، وقاتله واليها . وجاءه جماعة من فتيان سمرقند فصاروا في جلته . وبعث اليه أهله بأموال وسلاح ودواب . وسار اليه ايلك خان بعد أن استوعب في الحشد ، ولقيه بنواحي سمرقند في شعبان سنة أربع وتسعين .

وظاهر الغز اسمعيل فكانت الدبرة على ايلك خان . وعاد الى بلاد الترك فاحتشد ، ورجع الى اسمعيل وقد افترقت عنه أحياء الغز الى أوطانهم . وخف جمعه فقاتلهم بنواحي مروسية فهزموه ، وقتل الترك في أصحابه . وعبر اسمعيل النهر الى جوزجان فنهبا ، وسار الى مرو وركب المفازة الى قنطرة راغول ، ثم الى بسطام وعساكر محمود في اتباعه مع إرسال الحاجب صاحب طوس . وأرسل اليه قابوس عسكرياً مع الاكراد الشاهجانية فأزعجوه عن بسطام ، فرجع الى ما وراء النهر ، وأدرك أصحابه الكلل

والملال ففارقه الكثير منهم ، وأخبروا أصحاب إيلك خان وأعلموهم
بمكانه فكبسه الجند فطاردتهم ساعة . ثم دخل في حيٍّ من أحياء
العرب بالفلاة من طاعة محمود بن سبكتكين يعرف أميرهم بأبن
بهيج ، وقد تقدم اليهم محمود في طلبه فأنزله^(١) عندهم ، حتى إذا
جن الليل وثبوا عليه وقتلوه ، وذلك سنة خمس وتسعين . وانقرض
أمر بني سامان ، وانمحت آثار دولتهم ، والبقاء لله وحده .

دولة بني سبكتكين

الخبر عن دولة بني سبكتكين ملوك غزنة وما ورثوه من الملك بخراسان وما وراء النهر عن
مواليهم وما فتحوه من بلاد الهند وأول أمرهم ومطير أحوالهم

هذه الدولة من فروع دولة بني سامان وناشئة عنها . وبلغت
من الاستطالة والعزّ المبالغ العظيمة ، واستولت على ما كانت دولة
بني سامان عليه في عُدوتي جيحون وما وراء النهر وخراسان
وعراق العجم وبلاد الترك ، وزيادة بلاد الهند . وكان مبدأ
أمرهم عن غزنة . وذلك أنّ سبكتكين من موالي بني آلتيكين .
وكان التيكين من موالي بني سامان ، وكان في جلته ، وولاه

(١) كذا . والسياق يقتضي : فأنزله .

حجابه ، وورد بخارى أيام السعيد منصور بن نوح وهو اذ ذاك حاجبه . ثم توفي التيكن هذا ، وعقد له السعيد منصور بن نوح سنة خمس وستين وثلثمائة ، وولى ابنه نوح ، ويكنى أبا القاسم ، واستوزر أبا الحسن العتي ، وولى على نيسابور أبا الحسن محمد بن سيجور . وكان سبكتكين شديد الطاعة له والقيام بحاجاته .

وطرقت دولة بني سامان النكبة من الترك ، واستولى بقرخان على بخارى من يد الامير نوح . ثم رجع اليها ، ومات أبو الحسن ابن سيجور ، وولي مكانه بخراسان ابنه أبو علي . واستبد على الامير نوح في الاستيلاء على خراسان عند نكبة الترك . فلما عاد الامير نوح الى كرسيه وثبت في الملك قدمه كاشفه أبو علي في خراسان بالانتقاض ، واستدعى أبا منصور سبكتكين يستمده على أبي علي ويستعين به في أحوال الدولة فبادر لذلك ، وكان له المقام المحمود فيه . وولاه الامير نوح خراسان فدفع عنها أبو علي .

ثم استبد بعد ذلك على بني سامان بها . ثم غلبهم على بخارى وما وراء النهر ، وبما أثر دولتهم وخلفهم أحسن خلف ، وأورث ذلك بنيهم . واتصلت دولتهم في تلك الاعمال الى أن ظهر الغز ، وملك الشرق والغرب بنو سلجوق منهم فغلبوهم على أمرهم ، وملكوا تلك الاعمال جميعاً من أيديهم حسبما يذكر ذلك كله . ولنبداً الآن بسبكتكين من الجهاد في بلاد الهند قبل ولايته خراسان .

فتح بست

كانت بست هذه من أعمال سجستان وفي ولايتها . ولما فسد نظام تلك الولاية بانقراض دولة بني الصفار ، واخترقت تلك العمالات طوائف فانفرد ببست أمير اسمه طغان . ثم غلبه عليها آخر اسمه كان ، يكنى بأبي ثور فاستصرخ طغان سبكتكين على مال ضمنه على الطاعة والخدمة ، فسار سبكتكين الى بست وفتحها ، وأخذ الوزير أبا الفتح علي بن محمد البستي الشاعر المشهور فأحضره واستكتبه ، وكتب لابنه محمود من بعده . ثم استخلف سبكتكين وسار الى قصدار من ورائها فلكها وتقبض على صاحبها . ثم أعاده الي ملكه على مال يؤديه ، وطاعة يبدلها له .

غزو الهند

ثم سار سبكتكين بعد ما فتح بست ، وقصد غازياً بلاد الهند ، وتوغل فيها حتى افتتح بلاداً لم يدخلها أحد من بلاد الاسلام . ولما سمع به ملك الهند سار اليه في جيوشه ، وقد عبى العساكر والقيلة على عادتهم في ذلك بالعبية المعروفة بينهم . وانتهى الى لمغان من ثغوره ، وتجاوزه ، وزحف اليه سبكتكين من غزنة في جموع المسلمين . والتقى الجمعان ، ونصر الله المسلمين ،

وأسر ملك الهند وفدى نفسه على ألف ألف درهم ، وخمسين فيلاً ، ورهن في ذلك من قومه . وبعث معه رجالاً لقبض ذلك فندر بهم في طريقه . وتقبض عليهم فसार سبكتكين في تعبته إلى الهند فقبض كل من لقيه من جموعهم ، وأثنى فيهم . وفتح لمغان وهدمها ، وهي ثغر الهند مما يلي غزنة فاهتز لذلك جبال واحتشد ، وسار إلى سبكتكين فكانت بينهم حرب شديدة . وانهمز جبال وجموع الكفر ، وخذت شوكتهم ، ولم يبق للوك الهند بعدها معه قائمة . ثم صرف وجهه إلى إعانة سلطانه الامير نوح كما نذكر .

وإلية سبكتكين على خراسان

قد قدّمنا أنّ الامير نوح بن منصور لما طرقته النكبة ببخارى من الترك ، وملكها عليه بقراخان ، عبر النهر إلى آمل الشط واستصرخ ابن سيجور صاحب خراسان وفائقاً صاحب بلخ فلم يصرخاه ، وبلغه مسير بقراخان عن بخارى فأغذ السير إليها ، وارتجع ملكه كما كان . وهلك بقراخان فثبت قدمه في سلطانه ، وارتاب أبو علي وفائق بأمرهم عنده ، وغلط فائق بالمبادرة إلى بخارى للتهنئة والتقدم في الدولة من غير اذن في ذلك ، فرح الامير نوح غلمانه ومواليه فحاربوه ، وملكوا بلخاً من يده . ولحق بأبي علي بن سيجور فاستظهر به على فتنة الامير نوح ،

وذلك سنة أربع وثمانين . فكتب الأمير نوح عند ذلك الى سبكتكين يستدعيه للنصرة عليهما ، وعقد له على خراسان وأعمالها ، وكان في شغل شاغل من الجهاد بالهند كما ذكرناه فبادر لذلك . وسار إلى نوح فلقيه ، واتفق معه . ثم رجع الى غزنة ، واحتشد وسار هو وابنه محمود ، ولقيا الأمير نوحاً بخراسان في الموضع الذي تواعد معه ، ولقيهم أبو علي بن سيجور وفائق فهزما . وفك فيهم أصحاب سبكتكين واتبعوهم الى نيسابور ، ثم صدوهم عنها الى جرجان . واستولى نوح على نيسابور ، واستعمل عليها وعلى جيوش خراسان محمود بن سبكتكين ، وأزله بها ، ولقبه سيف الدولة . وأنزل أباه سبكتكين بهراة ، ولقبه ناصر الدولة ورجع الى بخارى .

الفتنة بين سيجور وفائق بخراسان وظهور سبكتكين وابنه محمود عليهم

ولما رجع نوح الى بخارى ، وطمع أبو علي بن سيجور وفائق في انتزاع خراسان من يد سبكتكين وابنه . وبادروا الى محمود ابن سبكتكين بنيسابور سنة خمس وثمانين ، وأعجلوه عن وصول المدد اليه من ابنه سبكتكين . وكان في قلة فانهمز الى أبيه بهراة ، وملك أبو علي نيسابور ، وسار اليه سبكتكين في العساكر ، والتقوا بطوس فانهمز أبو علي وفائق حتى انتهيا الى أمل الشط . واستعطف أبو علي الأمير نوحاً فاستدعاه وجبسه ،

ثم بعث به الى سبكتكين وجبسه عنده ، ولحق فائق بملك الترك ايلك خان في كاشغر ، وشفع فيه الى الامير نوح فولاه سمرقند كما مر ذلك كله في أخبارهم . وكان أبو القاسم أخو أبي علي قد نزع الى سبكتكين يوم اللقاء فأقام عنده مدة مديدة . ثم انتقض وزحف الى نيسابور فجاء محمود بن سبكتكين فهرب ، ولحق بفخر الدولة بن بويه فأقام عنده ، واستولى سبكتكين على خراسان .

ملاحقة سبكتكين وأيلكخان

كان ايلك خان ولي بعد بقراخان على كاشغر وشاغور، وعلى امم الترك ، وطمع في أعمال الامير نوح كما طمع أبوه ، ومدة يده اليها شيئاً فشيئاً . ثم اعترزم على الزحف اليه فكتب الامير نوح الى سبكتكين بخراسان يستجيشه على ايلك خان فاحتشد ، وعبر النهر ، وأقام بين نسف وكشف حتى لحقه ابنه محمود بالحشود من كل جهة ، وهنالك وصله أبو علي بن سيجور مقيداً ، بعث به اليه الامير نوح فأبى من ذلك ، وجمع ايلك خان امم الترك من سائر النواحي . وبعث سبكتكين الى الامير نوح يستحثه فخام عن اللقاء ، وبعث قواده وجميع عساكره وجعلهم لنظره وفي تصريحه فألح عليه سبكتكين ، وبعث أخاه بغراجق وابنه محموداً لاستحثائه فهرب الوزير ابن عزيز خوفاً منهم ، وتقادى نوح من اللقاء فتركوه ، وفتر ذلك في عزم سبكتكين . وبعث ايلك

خان في الصلح فبادر سبكتكين وبعث أبا القاسم . ثم ارتأب به عند عبوره الى ايلك خان فحبسه مع أبي علي وأصحابه حتى رجع سبكتكين من طوس الى بلخ فبلغ الخبر بمقتلهم ، ووصل نعي مأمون بن محمد صاحب الجرجانية بخوارزم غدر به صاحب جيشه في صنع أعدّه له وقتله ، ووصل خبر الامير نوح اثرها وانه هلك منتصف رجب سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

أخبار سبكتكين مع فخر الدولة بن بويه

كان أبو علي بن سيجور وفائق لما هزمها سبكتكين لحقا يجران عند فخر الدولة بن بويه . ثم لما أجلب أبو القاسم على خراسان ، وسار اليه محمود بن سبكتكين ، وعنه بفراجم وكان معه أبو نصر بن محمود الحاجب فهربا الى فخر الدولة ، وأقاما في نزله وتحتم حرابه بمؤمس والدامغان وجرجان ، وأناخ سبكتكين على طوس . ثم وقعت المهاداة بينه وبين فخر الدولة بن بويه صاحب الري ، وكان آخر هدية من سبكتكين جاء بها عبد الله الكاتب من ثغابة . ونمي الى فخر الدولة انه يتجسس عدد الجند، وغوامض الطرق فبعث الى سبكتكين بالعتاب في ذلك . ثم ضعف الحال بينهما ، واتصل ما بين فخر الدولة والامير نوح علي يد سبكتكين .

وفاته سبكتكين وولايته ابنه اسمعيل

ولما فرغ سبكتكين من أمر إيلك خان ورجع الى بلخ وأقام بها قليلاً طرقه المرض فبادر به الى غزنة ، وهلك في طريقه في شعبان سنة سبع وثمانين لعشرين سنة من ملكه في غزنة وخراسان ، ودفن بغزنة . وكان عادلاً خيراً حسن العهد محافظاً على الوفاء كثير الجهاد . ولما هلك بايع الجند لابنه اسمعيل بمعهده اليه ، وكان أصغر من محمود فأفاض فيهم العطاء وانعقد أمره بغزنة .

استيلاء محمود بن سبكتكين على ملك أبيه وظفره بأبيه اسمعيل

ولما ولي اسمعيل بغزنة استضعفه الجند واستولوا عليه ، واشتطوا عليه في الطلب حتى أنفذ خزائن أبيه ، وكان أخوه محمود بنيسابور فبعث اليه أن يكتب له بالاعمال التي لنظره مثل بلخ فأبى ، وسعى أبو الحرب والي الجوزجان في الاصلاح بينهما فامتنع اسمعيل ، فسار محمود الى هراة معتزماً عليه ، وتخيّر معه عمه بغراجق . ثم سار الى بست وبها أخوه نصر فاستأله ، وساروا جميعاً الى غزنة . وقد كتب اليه الامراء الذين مع اسمعيل واستدعوه ووعدوه بالطاعة . وأغذ السير ولقيه اسمعيل بظاهر غزنة فاقتلوا قتالاً شديداً . وانهزم اسمعيل واعتصم بقلعة غزنة . واستولى محمود على الملك وحاصر أخاه اسمعيل حتى استنزله على الامان

فأكرمه وأشركه في سلطانه ، وذلك لسبعة أشهر من ولاية اسمعيل ، واستقامت الممالك لمحمود ولقب بالسلطان ، ولم يلقب به أحد قبله ثم سار الى بلخ .

استيلاء محمود على خراسان

لما ولي أبو الحرث منصور بعد نوح استوزر محمد بن ابراهيم ، وفوض أمره الى فائق كفالة وتديراً لصغره . وكان عبد الله بن عزيز قد هرب من بخارى عند قدوم محمد اليها في استحثاث الامير نوح للقاء ايلك خان كما مر ، فلما مات الامير نوح وولي ابنه منصور أطلع عزيز أبا منصور محمد بن الحسين الاسيجاني في قيادة الجيش بخراسان ، وجهله على الانحدار به الى بخارى مستغنياً بإيلك خان على غرضه ، فنهض ايلك خان لمصاحبتها ، وسار بها كأنه يريد سمرقند . ثم قبض على أبي منصور وابن عزيز وأحضر فائقاً وأمره بالمسير على مقدمته الى بخارى فهرب أبو الحرث ، وملك فائق بخارى ، ورجع ايلك خان . واستدعى فائق أبا الحرث فاطمناً ، وبعث من مكانه بكثزون الخاجب الاكبر على خراسان ولقبه بستان الدولة ، ورجع الى بخارى فتلقيه فائق ، وقام بتدبير دولته . وكانت بينه وبين بكثزون ضغن فأصلح أبو الحرث بينهما ، وأقام بكثزون وجبى الاموال ، وزحف اليه أبو القاسم بن سيجور ، وكانت بينهما الفتنة التي مر ذكرها .

وجاء محمود الى بلخ بعد فراغه من فتنة أخيه اسمعيل ، فبعث الى أبي الحرث منصور رسله وهداياه ، فعقد له على بلخ وترمد وهراة وبست . واعتذر عن نيسابور فراجعته مع ثقته أبي الحسن الحمولي فاستخلصه أبو الحرث لوزارته ، وقعد عن رسالة صاحبه فأقبل محمود الى نيسابور ، وهرب عنها بكثزون فنهض أبو الحرث الى نيسابور ، فخرج محمود عنها الى مرو الروذ ، وجع أبو الحرث وكحلة وبكثزون ، وبايعوا لآخيه عبد الملك بن نوح .

وبعث محمود الى فائق وبكثزون بالعتاب على صنيهما بالسلطان ، وزحف اليهما فبرزوا من مرو للقائه . ثم سألوه الابقاء فأجاب وارتحل عنهم ، وبعض أوباشهم في اعقابه فرجع اليهم . وحشدوا الناس للقائه فهزمهم واقتروا فसार عبد الملك الى بخارى وبكثزون الى نيسابور ، وكان معهم أبو القاسم بن سيجور . ولحق بقمستان ، واستولى محمود على خراسان وذلك سنة تسع وثمانين .

ثم سار الى طوس ، وهرب بكثزون الى جرجان ، وبعث محمود ارسلان الحاجب في أثره فأخرجه من نواحي خراسان فولى ارسلان على طوس ، وسار الى هراة لمطالعة أحوالها فخالفه بكثزون الى نيسابور ، وملكها . ورجع فطرده عنها أبو القاسم ابن سيجور وملكها ، وولى محمود أخاه نصر بن سبكتكين قيادة الجيوش بخراسان ، وأثله بنيسابور . ثم سار الى بلخ فأنزل بها سريره . ثم استراب بأخيه اسمعيل فاعتقله ببعض القلاع موسماً

عليه ، وكتب بالبيعة للقادر الخليفة من بني العباس فبعث اليه بالخلع والالوية على العادة . وأقام بين يديه السباطين ، واستوثق له ملك خراسان ، وبقي يردّد الغزو الى الهند كل سنة .

استيلاء محمود على سجستان

كان خَلَف بن أحمد صاحب سجستان في طاعه بني سامان ، ولما شغل عنه بالفتن استفعل أمره ، وشغل للاستبداد فلما سار سبكتكين للقاء ملك الهند كما مر ، اغتنم الفرصة من بسط ، وبعث اليها عسكرياً فلكوها وجبوها . ولما رجع سبكتكين من الهند ظافراً تلقاه بالعاذير والتعزية والهدايا والطاعة فقبل وأعرض عنه ، وارتهن عنده على طاعته . وسار معه الحرث أبو علي بن سيجور بخراسان فلاّ يده ويد عسكريه بالعطاء ، وبتقدمه لقتال ايلك خان بما وراء النهر كما مر فدس الى ايلك خان يغريه بسبكتكين . واعتزم سبكتكين على غزو سجستان ، ثم أدركه الموت فاغتنم خلف الفرصة وبعث طاهراً الى قهستان وبوشنج فلكها ، وكاتب البغراق أخا سبكتكين . فلما فرغ محمود من شأن خراسان ، بعث لبغراق عمه بانتزاع قهستان وبوشنج ، فسار الى طاهر فهزمه واتبعه ، وكر عليه طاهر فقتله وانهمز الفريقان . وزحف محمود الى خلف سنة تسعين وثلثمائة فامتنع في حصن بلد ، وهي قلعة عالية منيعة ، وحاصره بها حتى لاذ بالطاعة .

وبذل مائة ألف دينار فافرج عنه وسار الى الهند فتوغّل فيها ، وانتهى في اثني عشر ألف فارس ، وثلاثين ألف راجل فاختار محمود من عساكره خمسة عشر ألفاً ، وسار لقتال جيّال فهزمه وأسرّه في بنيّه وحفدته وكثير من قرابته ؛ ووجد في سلكه مقلد من فصوص يساوي مائة ألف دينار وأمثال ذلك ، فوزّعها على أصحابه ، وكان الأسرى والسبي خمسمائة ألف رأس ، وذلك سنة اثنتين وتسعين . وفتح من بلاد الهند بلاداً أوسع من بلاد خراسان . ثم فادى جيّال ملك الهند نفسه بخمسين رأساً من الفيلة ارتهن فيها ابنه وحافده ، وخرج الى بلده فبعث الى ابنه انبدال وشاهينة وراى سيجور فأعطوه تلك الفيلة ، وسار لايمود له ملك . وسار السلطان محمود الى ويهند فحاصرها وافتتحها ، وبعث العساكر لتدويخ نواحيها فأئخنوا في القتل في أوباش كانوا مجتمعين للفساد ، مستترين بخمر الفياض فاستلحموهم .

ورجع السلطان محمود الى غزنة . وكان خلف بن أحمد عند منصرف السلطان عنه أظهر النسك ، وولى ابنه طاهراً على سجستان فلما طالت غيبة السلطان ، أراد الرجوع الى ملكه فلم يمكنه ابنه فتأرض وبعث اليه بالحضور للوصية ، والاطلاع على خبايا الذخيرة . فلما حضر اعتقله ، ثم قتله كما مر .

وجزعت نفوس قواده لذلك وخافوه ، وبعثوا للسلطان محمود بطاعتهم ما بقيت له الدعوة في سجستان سنة ثلاث وتسعين .

وسار السلطان محمود الى خلف فامتنع منه في معقله بحصن الطاق ، وهو في رأس شاهق تحيط به سبعة أسوار عالية ، ويحيط به خندق بعيد المهوى ، وطريقه واحدة على جسر فجثم عليه أشهراً . ثم فرض على أهل العسكر قطع الشجر التي تليه ، وطمّ بها الخندق . وزحف اليه ، وقدم الفيول بين يديه على تعبيتها فحطم الفيل الاعظم على باب الحصن فقلعه ورمى به . وفشا القتل في أصحاب خلف ، وتماسكوا داخل الباب يتناضلون باحجار الجانيق والسهام والحرا ب فرأى خلف هول المطلاع فأثاب^(١) واستأمن ، وخرج الى السلطان وأعطاه كثيراً من الذخيرة فرفع من قدره وخيره في مقاماته فاختر الجوزجان ، فأذن له في السير اليها على ما بينه وبين ايلك خان من المداخلة .

ثم هلك خلف سنة تسع وتسعين ، وأبقى السلطان على ولده عمر ، وكان خلف كثير الغاشية من الوافدين والعلماء ، وكان محسناً لهم . ألف تفسيراً جمع له العلماء من أهل ايلته ، وأنفق عليهم عشرين ألف دينار ، ووضعه في مدرسة الصابوني بنيسابور . ونسخه يستغرق عمر الكتّاب إلا أن يستغرق في النسخ . واستخلف السلطان على سجستان أحمد الفتحي من قواد أبيه ورجع الى غزنة . ثم بلغه انتقاض أحمد بسجستان فزار اليهم في عشرة آلاف ، ومعه

(١) كذا . ولا معنى لها . ولعلها : أثاب . أي تاب .

أخوه صاحب الجيش أبي المظفر نصر والتوتناش الحاجب وزعيم العرب أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الطائي فحاصروهم ، وفتحها ثانية ، وولى عليها أخاه صاحب الجيش نصر بن سبكتكين مضافة إلى نيسابور فاستخلف عليها وزيره أبا منصور نصر بن اسحق . وعاد السلطان محمود إلى بلخ مضمراً غزو الهند . هكذا مساق خبر السلطان محمود مع خلف بن أحمد ، وخبر سجستان عند العيني . وأما عند ابن الأثير فعلى ما وقع في أخبار دولة بني الصفار .

غزو بهاطية والملتان وكوكبر

ولما فرغ السلطان محمود من سجستان اعتزم على غزو بهاطية من أعمال الهند ، وهي وراء الملتان ، مدينة حصينة عليها نطاق من الأصبوان ، وآخر من الخنادق ، بعيدة المهوى . وكانت مشحونة بالمقاتلة والعدّة ، واسم صاحبها يجير فمبر السلطان إليها جيحون ، وبرز إليه يُجِير فاقتتلوا بظاهر بهاطية ثلاثة أيام . ثم انهزم يجير وأصحابه في الرابع . وتبعهم المسلمون إلى باب البلد فملكوه عليهم ، وأخذتهم السيوف من أمامهم ومن ورائهم فبلغ القتل والسي والسلب والنهب فيهم مبالغه . وسار يجير في رؤوس الجبال فستر في شعابها وبعث السلطان سرية في طلبه فأحاطوا به ، وقتلوا من أصحابه . ولما أيقن بالهلكة قتل نفسه بخنجر معه ، وأقام السلطان محمود في بهاطية حتى أصلح أمورها ، واستخلف

عليها من يعلم أهلها قواعد الاسلام ، ورجع الى غزنة فلقى في طريقه شدة من الامطار في الوحل وزيادة المدد في الانهار ، وغرق كثير من عسكره .

ثم بلغه عن أبي الفتوح والي الملتان انه ملحد ، وأنه يدعو أهل ولايته الى مذهبه فاعتزم على جهاده ، وسار كذلك . ومنعه سيجور من العبور لكثرة المدد فبعث السلطان الى اندبال ملك الهند في أن يبيح له العبور الى بلاده لغزو الملتان ، فأبى فبدأ بجهاده ، وسار في بلاده ودوخها . وفرّ اندبال بين يديه ، وهو في طلبه الى أن بلغ كشمير . ونقل أبو الفتوح أمواله على الفيول الى سرّنديب ، وترك الملتان فقصدها السلطان ، وامتنع أهلها فحاصروهم حتى افتتحها عنوة ، وأغرهم عشرين ألف ألف درهم عقوبة لهم على عصيانهم .

ثم سار الى كوكبر واسم صاحبها بيذا ، وكان بها ستائة صنم فافتتحها ، وأحرق أصنامها . وهرب صاحبها الى قلعته وهي كاليجار ، وهو حصن كبير يسع خمسمائة ألف انسان ، وفيه خمسمائة وعشرون ألف راية ، وهو مشحون بالاقوات ، والمسالك اليه متعذرة يَحْمَرُ^(١) الشجر ، وملتف الفياض فأمر بقطع الاشجار حتى اتضحت المسالك . واعترضه دون الحصن واد بعيد المهوى فطمّ منه عشرين

(١) ما وارك من شجر وغيره .

ذراعاً بالأجربة المحشوة بالتراب ، وصيّره جسراً ومضى منه الى القلعة ، وحاصرها ثلاثة وأربعين يوماً حتى جنح صاحبها الى السلم . وبلغ السلطان أنّ ايلك خان جمع على غزو خراسان فصالح ملك الهند على خمسين فيلاً وثلاثة آلاف من الفضة . وخلع عليه السلطان فلبس خلعتة وشدّ منطقتة . ثم قطع خلعتة وأنفذها الى السلطان ، وتبعه بما عقد معه ، وعاد السلطان الى خراسان بعد أن كان عازماً على التوغل في بلاد الهند .

مسير ايلك خان الى خراسان وهزيمته

كان السلطان محمود لما ملك ايلك خان بخارى كجاً مر ، وكتب اليه مهنياً ، وتردّد السفراء بينهما في الوصلة ، وأوفد عليه سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي امام الحديث ، ومعه طغان جق والي سرخس ، في خطبة كريمته بهديّة فاخرة من سبائك العقيان والياقوت والدرّ والمرجان والوشى والحر ، وصواني الذهب مملوءة بالنعير والكافور والعود والنصول ، وأمامه الفيول تحت المروج المشاة فقبولت الهدية بالقبول ، والوافد بالتعظيم له ولمن أرسله . وزقت المخطوبة بالهدايا والالطاف ، واتحدت الحال بين السلطانين . ولم يزل السعاة يغرون ما بينهما حتى فسد ما بينهما ، فلما سار السلطان محمود الى الملتان اغتتم ايلك خان الفرصة ، وبعث سباسي تكين قريه وقائد جيشه الى خراسان ، وبعث معه أخاه جعفر

تكوين وذلك سنة تسعين فلك بلخاً وأنزل بها جعفر تكوين . وكان
ارسلان الحاجب بهراة أنزله السلطان بها ، وأمره اذا دمه أن
ينحاز الى غزنة . وقصد سياسي هراة وسكنها ، وندب الحسين
ابن نصر الى نيسابور فلصكها ، ورتب العمال واستخرج
الاموال .

وطار الخبر الى السلطان بالهند ، وقصد بلخ فهرب جعفر
تكوين الى ترمذ ، واستقر السلطان ببلخ وسرح ارسلان الحاجب
في عشرة آلاف من العساكر الى سياسي تكوين بهراة فساد سياسي
الى مرو ، واعترضه التركمان ، وقتلهم فزهمهم وأثخن فيهم . ثم
سار الى أبيورد ، ثم الى نسا وارسلان في اتباعه حتى انتهى الى
جرجان فصدة عنها ، وركب قتل الجبال والغياض ، وتسلب
الكرامة على ائقاله ورجاله ، واستأمن طوائف من أصحابه الى
قابوس لعدم الظهر . ثم عاد الى نسا وأصدر ما معه الى خوارزم
شاه أبي الحسن علي بن مأمون ، وديعة لايك خان ، واقتحم
المفازة الى مرو فساد السلطان لاعتراضه ، ورماه محمد بن سبع
بمائة من القواد حملوا الى غزنة .

ونجا سياسي تكوين في قل من أصحابه فعبر النهر الى ايلك
خان . وقد كان ايلك خان بعث أخاه جعفر تكوين في ستة آلاف
راجل الى بلخ ليفتر من عزيمة السلطان عن قصد سياسي تكوين
فلم يفتر ذلك من عزمه ، حتى أخرج سياسي من خراسان . ثم

قصدهم فانهزموا أمامه ، وتبعهم أخوه نصر بن سبكشكين صاحب جيش خراسان الى ساحل جيحون فقطع دابرهم . ولما بلغ الخبر الى ايلك خان قلم في ركائبه وبعث بالصريخ الى ملك الختل وهو قدر خان بن بقراخان لقراية بينهما وصهر فجاءه بنفسه ، ونفر معه . واستجاش أحياء التزل ودهاقين ما وراء النهر ، وعبر النهر في خمسين ألفاً ، وانتهى الى السلطان خبره ، وهو بطخارستان فقدم الى بلخ ، واستعد للحرب ، واستنفر جموع الترك والجند والخلنجية والافغانية والفروية . وعسكر على أربعة فراسخ من بلخ . وتراحفوا على التسمية فجعل السلطان في القلب أخاه نصراً صاحب الجيش بخراسان ، وأبا نصر بن أحمد الفريغوني صاحب الجوزجان ، وأبا عبد الله بن محمد بن ابراهيم الطائي في كجاة الاكراد والعرب والهنود . وفي اليمينه حاجبه الكبير أبا سعيد التمرثاشي ، وفي اليسرة ارسلان الحاجب . وحصن الصفوف بخمسائة من الفيلة .

وجعل ايلك خان على يمينته قدر خان ملك الختل ، وعلى يسيرته أخاه جعفر تكين ، وهو في القلب . وطالت الحرب ، واستأثرت الفريقان . ونزل السلطان وعفر خذّه بالارض متضرعاً . ثم ركب وحمل في فيلته على القلب فأزاله عن مكانه ، وانهزم الترك واتبعوهم يقتلون ويأسرون الى أن عبروا بهم النهر . وأكثر الشعراء تهنئة السلطان بهذا الفتح ، وذلك سنة سبع وتسعين . ولما فرغ السلطان من هذه الحرب سار للهند للايقاع بنواسه شاه

أحد أولاد الملوك ، كان أسلم على يده ، واستخلفه على بعض المعازل التي افتتحها فارتد ، ونبذ الاسلام فأغذّ السير اليه ففرّ أمامه ، واحتوى على المعازل التي كانت في يده من أصحابه ، وانقلب الى غزنة ظافراً وذلك سنة سبع وتسعين .

فتح بهيم نقرا

ثم سار السلطان سنة ثمان وتسعين في ربيع منها غازياً الى الهند فانتهمى الى سبط وپهند ، فلقيه هنالك ابن هزبال ملك الهند في جيوش لا تحصى ، فصدقهم السلطان القتال فهزمهم ، واتبعهم الى قلعة بهيم نقرا ، وهي حصن على حصن عالية اتخذها أهل الهند خزانة للصنم ، ويودعون به أنواع الذخائر والجواهر التي يتقرب بها للصنم فدافع عنه خزنته أياماً . ثم استأمنوا وأمكنوا السلطان من القلعة فبعث عليه أبانصر الفريغوني ، وحاجبه الكبير ابن التمرتاش ، وواسع تكين ، وكلفهما بنقل ما في الخزائن فكان مبلغ المنقول من الوزن سبعين ألف ألف شامية ومن الذهبيات والفضيات موزونة ، والديباج السوسي ما لا عهد بمثله . ووجد في جملتها بيت من الفضة الخالصة طوله ثلاثون ذراعاً في خمسة عشر صفائح مضروبة ، ومعالق للطبي والنشر ، وشراع من ديباج طوله أربعون ذراعاً في عرض عشرين بقائمتين من ذهب ، وقائمتين من فضة فوكلهما بحفظ ذلك . ومضوا الى غزنة فأمر بساحة داره

ففرشت بتلك الجواهر ، واجتمعت وفود الاطراف لمشاهدتها ،
وفيهم رسول طغان أخي ايلك خان .

خبر الفريغون واستيلاء السلطان على الجوزجان

وكان بنو فريغون هؤلاً . ولاية على الجوزجان أيام بني سامان ،
يتوارثونها . وكان لهم شهرة مكارم . وكان أبو الحرث أحمد بن
محمد غرتهم . وكان سبكتكين خطب كريمته لابنه محمود ، وأنكح
كريمته أخت محمود لابنه أبي نصر فالتحم بينهما . وهلك أبو الحرث
فأقر السلطان محمود ابنه أبا نصر على ولايته الى أن مات سنة
احدى وأربعمائة ، وكان أبو الفضل أحمد بن الحسين الهمذاني
المعروف بالبديع يؤلف له التأليف ويحملها باسمه . وقال عنده
بذلك فوق ما أمل .

غزوة بارين

ثم سار السلطان محمود على رأس المائة الرابعة لغزو بلاد الهند
فدوخوا واستباحها ، وأوقع بملكها ، ورجع الى غزنة فبعث اليه
ملك الهند في الصلح على جزية مفروضة ، وعسكر مقرر عليه ،
وعلى تعجيل مال عظيم ، وهدية فيها خمسون فيلاً ، وتقرر الصلح
بينها على ذلك .

غزوة النور وقصران

بلاد الغور هذه تجاور بلاد غزنة ، وكانوا يفسدون السابلة ويمتنعون بجبالهم وهي وعرة ضيقة . وأقاموا على ذلك متمردين على كفرهم وفسادهم فامتعض السلطان محمود ، وسار لحسم عليهم سنة احدى وأربعمائة . وفي مقدمته الترتاش الحاجب والي هراة وأرسلان الحاجب والي طوس ، وانتهوا الى مضيق الجبل وقد شحنوه بالمقاتلة فنازلتهم الحرب ودهمهم السلطان فارتدوا على أعقابهم ، ودخل عليهم لبلادهم وملكها . ودخل حصناً في عشرة آلاف واستطرد لهم السلطان الى فسيح من الارض . ثم كثر عليهم فزهمهم وأثخن فيهم وأسر ابن سوري وقرابته وخواصه ، وملك قلعته ، وغنم جميع أموالهم ، وكانت لا يعبر عنها . وأسف ابن سوري على نفسه فتناول سماً كان معه ومات . ثم سار السلطان سنة اثنتين وأربعمائة لغزو قصران ، وكان صاحبها يحمل ضمانه كل سنة فقطع الجمل ، وامتنع بموالاة ايلك خان ، وسار اليه فبادر باللقاء وتنصل واعتذر ، وأهدى عشرين فيلاً وألزمه السلطان خمسة عشر ألف درهم ، ووكّل بقبضها ورجع الى غزنة .

خبر اليشار واستيلاء السلطان على غرستان

كان اسم اليشار عند الاعاجم لقباً على ملك غرستان ، كما

أن كسرى على ملك الفرس وقيصر على ملك الروم ومعناه الملك الجليل . وكان اليشار أبو نصر محمد بن اسمعيل بن أسد ملكها الى ان بلغ ولده محمد سن النجابة فقلب على أبيه ، وانقطع أبو نصر للنظر في العلوم لشغفه بها ، وصاحب خراسان يومئذ أبو علي بن سيجور . ولما انتقض على الرضى نوح خطبهم لطاعته وولايته فابوا من ذلك لانتفاضه على سلطانه ، فبعث العساكر اليهم وحاصروهم زماناً . ثم نهض سبكتكين الى أبي علي بن سيجور ، وانضاف اليشار الى سبكتكين في تلك الفتنة كلها فلما ملك السلطان محمود خراسان ، وأذن له ولاية الاطراف والاعمال بعث اليهم في الخطبة فأجابوه . ثم استنفر محمد بن أبي نصر في بعض غزواته فقمع عن النفي ، فلما رجع السلطان من غزوته بعث حاجبه الكبير أبا سعيد الترنشاش في العساكر وأردفه بإرسال الحاجب والي طوس لمناهضة اليشار ملك غرستان . واستصحبها معها أبا الحسن المنيعي الزعيم بمرور الود لعله بمخادع تلك البلاد . فأما أبو نصر فاستأمن الى الحاجب ، وجاء به الى هراة مرفها محتاطاً عليه . وأما ابنه محمد فتحصن بالقلمة التي بناها أيام ابن سيجور فحاصروها طويلاً ، واقتحموها عنوة ، وأخذ أسيراً فبعث به الى غزنة ، واستصفيت أمواله ، وصودرت حاشيته . واستخلف الحاجب على الحصن ورجع الى غزنة فامتحن الولد بالسياط ،

واعتقله مرفها واستقدم أباه أبا نصر من هراة فأقام عنده في كرامة الى أن هلك سنة ست وأربعمائة .

وفاة ايلك خان وصلاح أخيه طغان خان مع السلطان

كان ايلك خان بعد هزيمته بخراسان يواصل الاسف ، وكان أخوه طغان يكبر عليه فعلته ، ونقضه العهد مع السلطان . وبعث الى السلطان يتبرأ ويعتذر فنافره ايلك خان بسبب ذلك ، وزحف اليه . ثم تصالحا . ثم هلك ايلك خان سنة ثلاث وأربعمائة ، وولي مكانه أخوه طغان خان فراسل السلطان محمود وصالحه . وقال له : اشتغل أنت بغزو الهند ، وأنا بغزو الترك فأجابه الى ذلك . وانقطعت الفتنة بينهما ، وصلحت الاحوال . ثم خرجت طوائف الترك من جانب الصين في مائة ألف خركاه ، وقصدوا بلاد طغان فهال المسلمين أمرهم ، فاستنفر طغان من الترك أزيد من مائة ألف ، واستقبل جموع الكفرة فهزمهم ، وقتل نحواً من مائة ألف ، وأسر مثلها ، ورجع الباقون منهزمين . وهلك طغان اثر ذلك ، وملك بعده أخوه ارسلان خان سنة ثمان وأربعمائة ، وخلص ما بينه وبين السلطان محمود ، وخطب بعض كرائمه للسلطان مسمود ولده فأجابه . وعقد السلطان لابنه على هراة فسار اليها سنة ثمان وأربعمائة .

فتح باريين

ثم سار السلطان سنة ثمان وأربعمائة عندما فصل الشتاء غازياً الى الهند ، وتوغل فيها مسيرة شهرين . وامتنع عظيم الهند في جبل صعب المرتقى ومنع القتال . واستدعى الهنود وملك عليهم الفيله . وفتح الله باريين ؛ وكثرت الاسرى والفنائم . ووجد به في بيت البدجي حجر منقوش قال التراجمة كتابته : انه مبني منذ أربعين ألف سنة . ثم عاد الى غزنة ، وبعث الى القادر يطلب عهد خراسان وما بيده من الممالك .

غزوة تنيشة

كان صاحب تنيشة عالياً في الكفر والطغيان ، وانتهى الخبر الى السلطان في ناحيته من الفيلة فيلة من الفيتلمان الموصوفة في الحروب فاعتزم السلطان على غزوه ، وسار اليه في مسالك صعبة وعرة بين أودية وقفارات حتى انتهى الى نهر طام قليل المخاضة . وقد استندوا من ورائه الى سفح جبل فسرّب اليهم جماعه من الكماة خاضوا النهر ، وشغلوهم بالقتال حتى تعدّت بقية العسكر . ثم قاتلوهم وانهزموا ، واستباحهم المسلمون ، وعادوا الى غزنة ظافرين ظاهرين . ثم غزا السلطان على عادته فضل الادلاء طريقهم فوق السلطان في مخاضات من المياه غرق فيها كثير من العسكر ،

وخاض الماء بنفسه أياماً حتى تخلص ورجع الى خراسان .

استيلاء السلطان على خوارزم

كان مأمون بن محمد صاحب الجرجانية من خوارزم ، وكان مخلصاً في طاعة الرضى نوح أيام مقامه في آمد كما مرّ فأضاف نسا الى عمله فلم يقبلها لمودة بينه وبين أبي علي بن سيجور . وكان من خبره مع ابن سيجور واستنقاذه إياه من أسر خوارزم شاه سنة ست وثمانين ما مرّ ذكره ، وصارت خوارزم كلها له . ثم هلك ومملك مكانه أبو الحسن علي . ثم هلك ومملك مكانه ابنه مأمون ، وخطب الى السلطان محمود بعض كرائئه فزوجه اخته . واتحد الحال بينها الى أن هلك وولي مكانه أبو العباس مأمون ، ونكح اخته كما نكحها أخوه من قبله . ثم دعاه الى الدخول في طاعته والخطبة له كما دعا الناس فتعنه أصحابه وأتباعه ، وتوجس الخيفة من السلطان في ذلك فرجعوا الى الفتك به فقتلوه ، وبأيعوا ابنه داود . وازداد خوفهم من السلطان في ذلك فتعاهدوا على الامتناع ومقدمهم التكين البخاري . وسار اليهم السلطان في العساكر حتى أناخ عليهم وبيتوا محمد بن ابراهيم الطائي ، وكان في مقدمة السلطان ققاتلهم الى أن وصل السلطان فهزمهم ، وأثخن فيهم بالقتل والاسر . وركب التكين السفن ناجياً فقدره الملاحون ، وجاؤا به الى السلطان فقتله في جماعة من القواد الذين قتلوا مأموناً على

قبره . وبعث بالباقيين الى غزنة فأخرجوا في البعوث الى الهند ، وأنزلوا هنالك في حامية الثغور وأجريت لهم الارزاق ، واستخلف على خوارزم الحاجب الترنشاش ورجع الى بلاده .

فتح كشمير وقنوج

ولما فرغ السلطان من أمر خوارزم ، وانضافت الى مملكته عدل الى بست ، وأصلح أحوالها ورجع الى غزنة . ثم اعترم على غزو الهند سنة تسع وأربعمائة ، وكان قد دوّخ بلادها كلها ، ولم يبق عليه إلا كشمير ، ومن دونها الفياقي والمصاعب فاستنفر الناس من جميع الجهات من المرتزقة والمتطوعة . وسار تسعين مرحلة ، وعبر نهر جيحون وحيلم وخيالاً^(١) هو وامراؤه . وبث عساكره في أودية لا يعبر عن شدة جريها وبعد أعماقها ، وانتهى الى كشمير . وكانت ملوك الهند في تلك الممالك تبعث اليه بالخدمة والطاعة ، وجاءه صاحب درب كشمير وهو جنكي بن شاهي وشهي فأقرّ بالطاعة ، وضمن دلالة الطريق ، وسار أمام العسكر الى حصن مأمون لعشرين من رجب . وهو خلال ذلك يفتتح القلاع الى أن دخل في ولاية هردت أحد ملوك الهند فجاء طائفاً مسلماً . ثم سار السلطان الى قلعة كلنجد من أعيان ملوكهم فبرز

(١) كذا بالأصل ، وفي الكامل لابن الأثير ج ٧ ص ٢٨٢ : وعبر نهر سيحون وجيلوم . وهما نهران عميقان شديداً الجرية - فوطىء أرض الهند ، وأتاه رسل ملوكها بالطاعة .

للقائه ، وانهزم . واعترضهم أنهار عميقة سقطوا فيها وهلكوا قتلاً وغرقاً ، يقال هلك منهم خمسون ألفاً . وغنم السلطان منهم مائة فيل وخمسة الى غير ذلك مما جل عن الوصف . ثم عطف الى سقطالتقيذ^(١) ، وهو بيت مبني بالصخور الصمّ يشع منها بامان الى الماء المحيط ، موضوعة ابنيته فوق التلال ، وعن جنبتيه ألف قصر مشتملة على بيوت الاصنام .

وفي صدر البلد بيت أصنام : منها خمسة من الذهب الاحمر مضروبة على خمسة أذرع في الهواء قد جعلت عينا كل واحدة منها ياقوتتين تساويان خمسين ألف دينار ؛ وعين الآخر قطعة ياقوت أزرق تزن أربعمئة وخمسين مثقالاً . وفي وزن قدمي الصنم الواحد أربعة آلاف وأربعمئة مثقال ، وجملة ما في الاشخاص من الذهب ثمانية وتسعون ألف مثقال . وزادت شخوص الفضة على شخوص الذهب في الوزن فهدمت تلك الاصنام كلها وخربت . وسار السلطان طالباً قنوج ، وخرب سائر القلاع في طريقه ، ووصل اليها في شعبان سنة تسع ، وقد فارقتها نزوجبال حين سمع بقدمه ، وعبر نهر كنك^(٢) الذي تفرق الهنود فيه أنفسهم ، ويذرون فيه رماد المحرقين منهم .

(١) كذا ، وفي الكامل : ثم سار نحو بيت متعبد لهم - وهو من مهرة الهند وهو من أحسن الابنية على نهر . ولهم به من الأصنام كثير ، منها خمسة أصنام من الذهب الأحمر ، مرصعة بالجواهر .
(٢) كذا بالأصل ، وكذا في الكامل ، وهو نهر الغانج كما في الكتب الحديثة .

وكان أهل الهند واثقين بقتنوج : وهي سبع قلاع موضوعة على ذلك الماء ، فيها عشرة آلاف بيت للاصنام ، تزعم الهند أن تاريخها منذ مائتي ألف سنة أو ثلاثمائة ألف سنة ، وانها لم تنزل متعبداً لهم . فلما وصلها السلطان ألفاها خالية قد هرب أهلها ففتحها كلها في يوم واحد ، واستباحها أهل عسكره . ثم أخذ في السير منها الى قلعة لنج ، وتعرف بقلعة البراهمة فقاتلوا ساعة ، ثم تساقطوا من أعاليها على سنا الرماح وضياء الصفاح . ثم سار الى قلعة اسبا وملكها جندبال فهرب وتركها ، وأمر السلطان بتخريبها . ثم عطف على جندراي من أكابر الهند في قلعة منيعة ، وكان جبال ملك الهند من قبل ذلك يطلبه للطاعة والالفة فيمتنع عليه . ولحق جبال بنهوجد أحد المغرورين بحصانة المعقل فنجا بنفسه .

ورام جندراي المدافعة وثوقاً بامتناع قلعته . ثم تنصح له بهيمال ، ومنعه من ذلك فهرب اليه أمواله وأنصاره الى جبال وراء القلعة ، وافتتحها السلطان ، وحصل منها على غنائم . وسار في أتباع جندراي ، وأثخن فيهم قتلاً ونهباً ، وغنم منهم أموالاً وفيولاً . وبلغت الغنائم ثلاثة آلاف ألف درهم ذهباً وفضة يواقيت ، والسبي كثير وبيع بدرهمين الى عشرة . وكانت الفيول تسمى عندهم جنداي داد . ثم قضى السلطان جهاده ورجع الى

غزنة فابتنى مسجدها الجامع ، وجلب اليه جذوع الرخام من الهند ، وفرشه بالمرمر ، وأعلى جدرانه بالاصباغ وصاب الذهب المفرغة من تلك الاصنام . واحتضر بناء المسجد بنفسه . نقل اليه الرخام من نيسابور ، وجعل أمام البيت مقصورة تسع ثلاثة آلاف غلام . وبنى بازاء المسجد مدرسة احتوت فيها الكتب من علوم الاولين والآخرين ، وأجريت بها الارزاق ، واختصت لنفسه يفضي منه اليه في أمن من العيون وامر القواد والحجاب وسائر الخدام ، فبنوا بجانب المسجد من الدور ما لا يحصى . وكانت غزنة تحتوي على مرتبط ألف فيل ، يحتاج كل واحد منها لسياسته ومائدته خطة واسعة .

غزوة الأفقانية

لما رجع السلطان الى غزنة راسل بيدو والي قنوج ، واسمه راجبان بدله ، وطال بينهما العتاب وآل الى القتال فقتل والي قنوج ، واستلحمت جنوده . وطفى بيدو ، وغلب على الملوك الذين معه ، وصاروا في جلته ، ووعدهم برء ما غلبهم عليه السلطان محمود . ونمي الخبر بذلك اليه فامتعض ، وسار الى بيدو فغلبه على ملكه . وكان ابتداءؤه في طريقه بالافقانية طوائف من كفار الهند متصمون بقلل الجبال ، ويفسدون السابلة فسار في بلادهم ودوخا ، وعبر نهر كنك ، وهو واد عميق ، واذا جيبال

من وراثته فعبّر اليه على عسر العبور فانهزم جييال ، وأسر كثير من أصحابه . وخلص جريحاً ، واستأمن الى السلطان فلم يؤمنه إلا أن يسلم فسار ليلحق بيبدو ففقد به بعض الهنود وقتله . فلما رأى ملوك الهند ذلك تابعوا رسالهم الى السلطان في الطاعة على الأتاة . وسار الى مدينة باري من أحصن بلاد الهند فألقاها خالية فأمر بتخريبها وعشر قلاع مجاورة لها ، وقتل من أهلها خلقاً . وسار في طلب بيدو ، وقد تحصن بنهر أدار مائه عليه من جميع جوانبه ، ومعه ستة وخمسون ألف فارس ، وثمانون ألف راجل ، وسبعمائة وخمسون فيلاً فقاتلهم هنالك يوماً وحجز بينهم الليل فأجفل بيدو ، وأصبحت دياره بلاقع . وترك خزائن الاموال والسلاح فغنمها المسلمون ، وتبعوا آثارهم فوجدوهم في الفياض والآكام فأكثروا فيهم القتل والاسر ، ونجا بيدو بذمائه نفسه ، ورجع السلطان الى غزنة ظافراً .

فتح سومنات

كان للهند صنم يسمونه سومنات ، وهو أعظم أصنامهم في حصن حصين على ساحل البحر بحيث تلتقفه أمواجه . والصنم مبني في بيته على ستة وخمسين سارية من الساج المصفح بالرصاص ، وهو من حجر طوله خمسة أذرع : منها ذراعان غائضان في البناء ، وليس له صورة مشخصة ، والبيت مظلم يضى بقناديل الجوهر

الفائق ، وعنده سلسلة ذهب يجرس وزنها مائة من تحرك بأدوار معلومة من الليل فيقوم عباد البرهمنين لعبادتهم بصوت الجرس . وعنده خزانة فيها عدد كثير من الاصنام ذهباً وفضة ، عليها ستور معلقة بالجوهر منسوجة بالذهب تزيد قيمتها على عشرين ألف ألف دينار . وكانوا يجئون الى هذا الصنم ليلة خسوف القمر فتجتمع اليه عوالم لا تحصى . وتزعم الهند أن الارواح بعد المفارقة تجتمع اليه فيبشها فيمن شاء بناء على التناسخ والمدة والجزر عندهم ، هو عبادة البحر . وكانوا يقرّبون اليه كل نفيس ، وذخائرهم كلها عنده . ويعطون سدنته الاموال الجلييلة . وكان له أوقاف تزيد على عشرة آلاف ضيعة .

وكان نهرهم المسمى كنك الذي يزعمون أنّ مصبه في الجنة ، ويلقون فيه عظام الموتى من كبرائهم ، وبينه وبين سومنات مائتا فرسخ . وكان يحمل من مائه كل يوم لغسل هذا الصنم . وكان يقوم عند الصنم من عباد البرهمنين ألف رجل في كل يوم للعبادة ، وثلثمائة لخلق رؤوس الزوار ولحاهم ، وثلثمائة رجل وخمسمائة امرأة يغنون ويرقصون ، ولهم على ذلك الجرايات الوافرة . وكان كلما فتح محمود بن سبكتكين من الهند فتحاً أو كسر صنماً يقول أهل الهند : ان سومنات ساخط عليهم ، ولو كان راضياً عنهم لاهلك محموداً دونه . فاعتزم محمود بن سبكتكين الى غزوه ، وتكذيب دعاويهم في شأنه . فسار من غزنة في شعبان سنة ست

عشرة في ثلاثين ألف فارس سوى المتطوعة ، وقطع القفر الى الملتان ، وتزود له من القوت والماء قدر الكفاية ، وزيادة عشرين ألف حمل .

وخرج من المفازة الى حصون مشحونة بالرجال قد غوروا آبارهم مخافة الحصار ، فقذف الله الرعب في قلوبهم ، وفتحها وقتل سكانها وكسر أصنامها ، واستقى منها الماء . وسار الى انهلوارن ، وأجفل عنها صاحبها بهيم ، وسار الى بعض حصونه . وملك السلطان المدينة ، ومرّ الى سومنات ، ووجد في طريقه حصوناً كثيرة فيها أصنام وضموها كالنقبا والخدمة لسومنات ففتحها ، وخرّبها وكسر الاصنام . ثم سار في قفر معطش ، واجتمع من سكانه عشرون ألفاً لدفاعه فقاتلهم سراياه ، وغنموا أموالهم وانتهوا الى دبلواه على مرحلتين من سومنات فاستولى عليها ، وقتل رجالها ، ووصل الى سومنات منتصف ذي القعدة فوجد أهلها مختفين في أسوارهم ، وأعلنوا بكلمة الاسلام فوقها فاشتد القتال ، حتى حجز بينهم الليل .

ثم أصبحوا الى القتال ، وأتخنوا في الهنود . وكانوا يدخلون الى الصنم فيعنفونه ويبكون ويتضرعون اليه ، ويرجعون الى القتال . ثم انهزموا بعد أن أفناهم القتل . وركب فلهم السفن فأدركوا ، وانقسموا بين النهب والقتل والفرق ، وقتل منهم نحو من خمسين ألفاً . واستولى السلطان على جميع ما في البيت .

ثم بلغه أن بهيم صاحب انهلوارن اعتصم بقلعة له تسمى كندهة في جزيرة على أربعين فرسخاً من البرّ فرام خوض البحر إليها ، ثم رجع عنها ، وقصد المنصورة ، وكان صاحبها ارتدّ عن الاسلام ففارقها ، وتسرب في غياض هناك فأحاطت عساكر السلطان بها ، وتبعوهم بالقتل فأفنوهم . ثم سار الى بهاطية فدان أهامها بالطاعة ، ورجع الى غزنة في صفر سنة سبع عشرة .

دخول قابوس صاحب جرجان وطبرستان في ولاية السلطان محمود

قد قدّمنا وفادة قابوس على الامير نوح بن منصور بن سامان ، وعامله بخراسان أبي العباس تاش مستصرخاً على بني بويه عندما ملكوا طبرستان وجرجان من يده سنة احدى وسبعين ؛ وأقام بخراسان ثماني عشرة سنة ، وهم يعدونه بالنصرة والمدد حتى يؤس منهم . ولما جاء سبكتكين وعده بمثل ذلك . ثم شغله شغل بني سيجور ، ثم وعده السلطان محمود ، وشغلته فتنة أخيه . واستولى أبو القاسم بن سيجور على جرجان بعد مهلك فخر الدولة بن بويه . ثم أمر من ببخارى بالمسير الى خراسان فصار الى اسفراین ، واستمدّ قابوس رجال الديلم والجليل فأمدّوه ، وظاهروه على أمره حتى غلب على طبرستان وجرجان ، وملكها كما يذكر في أخبار الديلم والجليل . وكان نصر بن الحسن بن الفيرزان ، وهو ابن عمّ ماكان ابن كالي ينازعه فيها فأل الحال بنصر الى أن اعتقله بنو بويه

بالري ، واستقل قابوس بولاية جرجان وطبرستان وديار الديلم كلها من ممالك محمود .

استيلاء السلطان محمود على الري والجل

كان مجد الدولة بن فخر الدولة صاحب الري ، وكان قد ضعف أمره ، وأدبرت دولته . وكان يتشاغل بالنساء والكتاب نسخاً ومطالعة . وكانت أمه تدير ملكه فلما توفيت انتقضت أحواله ، وطمع فيه جنده . وكتب الى محمود يشكو ذلك ، ويستدعي نصرته فبعث اليه جيشاً عليهم حاجبه ، وأمره أن يقبض على مجد الدولة فقبض عليه وعلى ابنه أبي دلف عند وصوله . وطير بالخبر الى السلطان فسار في ربيع من سنة عشرين ، ودخل الري وأخذ أموال مجد الدولة ، وكانت ألف ألف دينار ، ومن الجواني قيمة خمسمائة ألف دينار ، ومن الثياب ستة آلاف ثوب ، ومن الآلات ما لا يحصى . ووجد له خمسين زوجة ولدن نيفاً وثلاثين ولداً فسئل عن ذلك فقال : هذه عادة . وأحضر مجد الدولة وعنفه ، وعرض له بتسفيه رأيه في الانتصار عن جندراي منه ، وبعمته الى خراسان فحبس بها .

ثم ملك السلطان قزوين وقلاعها ، ومدينة ساوه وآوه ، وصلب أصحاب مجد الدولة من الباطنية . ونفى المعتزلة الى خراسان ، وأحرق كتب الفلسفة والاعتزال والنجوم ، وأخذ مما سوى ذلك

من الكتب مائة حمل . وتحصن منه منوهر بن قابوس ملك الجبل بالجلال الوعة فقصده فيها ، ولم تصعب عليه فهرب منوهر وتحصن بالغياض ، وبعث له بخمسمائة ألف دينار استصلاحاً فقبلها ، ورجع عنه الى نيسابور . وتوفي منوهر عقب ذلك ، وولي بعده ابنه أنوشروان فأقره السلطان على ولايته ، وقرّر عليه خمسمائة ألف دينار ضريبة . وخطبَ للسلطان محمود في بلاد الجبل الى أرمينية ، وافتتح ابنه مسعود زنجان وأبهر من يد ابراهيم السيلار بن المرزبان من عقب شوذان بن محمد بن مسافر الديلمي ، وجميع قلاعه ، ولم يبق بيده الا شهرزان قرر عليه فيها ضريبة كما يأتي في أخبار الديلم . ثم أطاعه علاء الدولة بن كاكوته بأصفهان ، وخطب له ، وعاد السلطان الى خراسان . واستخلف بالري ابنه مسعوداً فقصده أصفهان وملكها من علاء الدولة ، واستخلف مسعود عليها بعض أصحابه ، وعاد عنها فثار أهلها بهامله ، وقتلوه فرجع اليهم واستباحهم ، ثم عاد الى الري فأقام بها .

استيلاء السلطان محمود على بخارى ثم عودته عنها

كان ايلك خان ملك الترك وصاحب تركستان لما ملك بخارى من يد بني سامان سنة تسعين وثلثمائة ولى عليها ، ورجع الى بلاده كما مرّ ، وكان الغز أحياناً بادية بضواحي بخارى ، وزعيمهم أرسلان بن سلجوق عم السلطان طغرلبيك . وكان بينه وبين ايلك

خان وأخيه بقراخان حروب وقتن ، بسبب استظهار بني سامان بهم . فلما ملك ايلك خان بخارى عرف لارسلان بن سيجور حقه ورفع محله ، وهو مع ذلك مستوحش . وكان علي تكين أخو ايلك خان ، وجلس أرسلان ولحق ببخارى فاستولى عليها ، وطلب موالاة أرسلان بن سيجور فوالاه واستفحل أمرهما . ونهض اليها ايلك خان وقاتلها فهزماه . واستوثق أمر تكين في بخارى . وكان يسي ، جوار السلطان محمود بن سبكتكين في أعماله ، ويعترض رسله المترددين الى ملوك الترك فأحفظ ذلك السلطان ، وأجمع المسير اليه فنهض من بلخ ستة عشرين وأربعمائة ، وعبر النهر وقصد بخارى فهرب منها تكين ولحق بإيلك خان . ودخل السلطان بخارى ، وملك سائر أعمالها ، وأخذ الجزية من سمرقند . وأجفلت أحياء الغز وأرسلان بن سلجوق ، وتلطف في استدعائه . فلما حضر عنده تقبض عليه ، وبعثه الى بعض قلاع الهند وجبسه بها . وسار الى أحياء الغز فنهبهم ، وأثنى فيهم قتلاً وأسرأ ، ورجع الى خراسان .

خبر السلطان محمود مع الغز بخراسان

لما جلس السلطان أرسلان بن سلجوق ، ونهب أحياءهم أجلاهم عن ضواحي بخارى فعمروا نهر جيحون الى خراسان ، وامتدت فيهم أيدي العمال بالظلم والتمدي في أموالهم وأولادهم فتفرقوا .

وجاءت منهم طائفة في أكثر من ألفي خركاه الى كرمان ، ثم الى أصفهان ، وكانوا يسمون العراقية . وطائفة الى جبل بكجان عند خوارزم القديمة ، وعاث كل منهم فيما سار فيه من البلاد . وبعث السلطان الى علاء الدولة بأصفهان لردّ الذين ساروا اليه الى الري وقبلهم ، وحاول ذلك بالغدر فلم يستطع ، وحاربهم فهزموه وساروا عنه الى اذربيجان ، وأفسدوا ما ساروا عليه وصانعهم وهشودان صاحب اذربيجان وأنسهم . وكان مقدّموهمهم : بوقا وكوكاش ومنصور ودانا . وأما الذين ساروا الى خوارزم القديمة فكثر عيشهم في تلك النواحي . وأمر السلطان محمود صاحب طوس أرسلان الحاجب أن يسير في طلبهم فاتبعهم سنتين . ثم جاء السلطان على أثره فشردهم على نواحي خراسان ، واستخدم بعضهم . وكان أمراؤهم : كوكاش وبوقا وقزل ويغمر وتاصفلي .

ولما مات السلطان محمود استخدمهم ابنه مسعود أيضاً ، وساروا معه من غزنة الى خراسان فسألوه فيمن بقي منهم ببجل بكجان عند خوارزم فأذن لهم أن يسهلو الى البسائط على شرط الطاعة . ثم انتقض أحمد نبال عامل الهند فسار مسعود اليه ، وولى على خراسان تاش ، وكثر عيث هؤلاء الغز في البلاد فأوقع بهم تاش ، وقتل أميرهم يغمر . وبعث السلطان مسعود من أجلاهم عن البلاد ، ومثل بهم بالقتل والقطع والصلب . فساروا الى الري طالبين اذربيجان للحاق بالعراقية منهم كما مرّ ذكرهم فلما كوا

الدامغان ونهبوها ، ثم سمنان . ونهبوا جوار الري وإيجاباذ ومشكوبة من أعمال الري ، وخرّبوا كل ما مروا عليه من القرى والضياح فاجتمع لحربهم تاش وأبو سهل الحمدوني صاحب الري . وسار اليهم تاش في العساكر والفيله على التعبئة ، ولقوه مستميتين ، وسبق اليه أحياءهم فهزموه وقتلوه .

ثم ساروا الى الري فهزموا أبا سهل الحمدوني وعسكره ، ولحق بقلعة طبول ، ونهبوا الري واستباحوا أموالها . وجاء عسكر من جرجان فاعترضوه وكبسوه ، وأئخذوا فيهم قتلاً وأسراً ، ومضوا الى اذربيجان ليجتمعوا بالمراقة . ثم رجع علاء الدولة بن كاكويه الى أصفهان بعد مسيرهم من الري ، وطلبوا مولاه أبا سهل على طاعة مسعود فلم يتم وعاث الغز في اذربيجان ، وأوقع بهم وهشودان وقتل منهم ، وجمع عليهم أهل اذربيجان وأوقع بهم فقارقوها اشفاقاً من نبال وأخيه طغرل بك ، وافترقوا بين الموصل وديار بكر فلكوها ونهبوها وعاثوا في نواحيها ، كما مر ذكره في أخبار قرواش صاحب الموصل وابن مروان صاحب ديار بكر .

هذه أخبار أرسلان بن سلجوق مفصلة إلا ما اختصر منها بالري واذربيجان فانه يأتي في مواضعه من دولة الديلم . وأما طغرل بك وأخوته داود وبيقو ، وأخوه لأمه نبال المسمى بعد الاسلام إبراهيم فانهمزوا وأقاموا بعد سلجوق ببلاد ما وراء النهر .

وكان بينهم وبين علي تكين صاحب بخارى حروب ظهر عليهم فيها فعبروا جيحون الى خوارزم وخراسان ، وكان من أخبارهم فيها ومآل أمرهم الى الملك والدولة ما يأتي ذكره .

افتتاح نرسي من الهند

كان السلطان محمود قد استخلف على الهند من مواليه أحمد نبال تكين ، ففزا سنة احدى وعشرين مدينة نرسي من أعظم مدن الهند في مائة ألف مقاتل ، فنهب وخرب الاعمال واستباحها . وجاء الى المدينة فدخلها من أحد جوانبها ، واستباحها يوماً ولم يستوعبها حتى خرجوا فباتوا بظاهرها خوفاً على أنفسهم من أهل البلد . وقسموا الاموال كيلاً ، وأرادوا العود من الهند فدافعهم أهلها ، ورجع أحمد نبال بعساكره الى بلده .

وفاة السلطان محمود وولايته ابنه محمد

ثم توفي السلطان محمود في ربيع سنة احدى وعشرين وأربعمائة ، وكان ملكاً عظيماً استولى على كثير من الممالك الاسلامية ، وكان يعظم العلماء ويكرمهم ، وقصدوه من أقطار البلاد . وكان عادلاً في رعيته رفيقاً بهم محسناً اليهم ، وكان كثير الغزو والجهاد ، وفتوحاته مشهورة . ولما حضرته الوفاة أوصى بالملك لابنه محمد وهو ببلخ ، وكان أصغر من مسعود الا أنه كان مقبلاً عليه

ومعرضاً عن مسعود . فلما توفي بعث أعيان الدولة الى محمد بنخير الوصية واستحثوه ، وخطب له في أقاصي الهند الى نيسابور ، وسار الى غزنة فوصلها لاربعين يوماً ، واجتمعت العساكر على طاعته ، وقسم فيهم الاعطيات .

خلع السلطان محمد ابن السلطان محمود وولاية ابنه الآخر مسعود الأكبر

لما توفي السلطان محمود كان ابنه مسعود بأصفهان فسار الى خراسان ، واستخلف على اصفهان فثار أهلها بخليفته وعسكره فقتلوه ، فماد اليهم مسعود وحصرها وافتتحها عنوة واستباحها . ثم استخلف عليها ، وسار الى الري ومنها الى نيسابور . وكتب الى أخيه محمد بالخبر وانه لا ينازعه ، ويقتصر على فتحه من طبرستان وبلد الجبل وأصفهان ، ويطلب تقديمه على محمد في الخطبة فأخفظه ذلك ، واستخلف العساكر . وسار الى مسعود ، وكان أكثر العساكر يميلون الى مسعود لقوته وشجاعته وعلو سنه . وأرسل التوتناش صاحب خوارزم وكان من أصحاب السلطان محمود يشير على محمد بترك الخلاف فلم يسمع ، وسار فانتهى الى بكياباد أول رمضان من سنته . وأقام وكان مشتغلاً باللعب عن تدبير الملك فتفاوض جنده في خلعهم والادالة منه بأخيه مسعود . وتولى كبر ذلك عمه يوسف بن سبكتكين ، وعلي حشاوند صاحب أبيه . وحبسوا محمداً بقلعة بكياباد ، وكتبوا بالخبر الى

مسعود ، وارتحلوا اليه بالعساكر فلقوه بهراة فقبض على عمه ، وعلى صاحب أبيه ، وعلى جماعة من القواد . واستقر في ملك أبيه شهر ذي القعدة من سنته ، وأخرج الوزير أبا القاسم أحمد بن الحسن السيمندي من محبسه ، وفوض اليه الوزارة وأمور المملكة . وكان أبوه قبض عليه سنة ست عشرة وصادره على خمسة آلاف دينار . ثم سار الى غزنة فوصلها منتصف اثنيتين وعشرين ، ووفدت عليه رسل جميع الملوك من جميع الآفاق ، واجتمع له ملك خراسان وغزنة والمهند والسند وسجستان وكرمان ومكران والري وأصفهان والجبل ، وعظم سلطانه .

عود أصفهان إلى علاء الدولة بن كاكويه ثم بجوعها السلطان مسعود

كان قناخر مجد الدولة بن بويه صاحب أصفهان ، وملكها السلطان محمود من يده فهرب عنها ، وامتنع بحصن قصران . وأُزِل السلطان محمود ابنه مسعود بأصفهان ، وأُزِل معه علاء الدولة ابن كاكويه فاستقل بها ، وسار عنه مسعود . ثم زحف اليه وملكها من يده ، ولحق علاء الدولة بخوزستان يستجد أبا كليجار ابن سلطان الدولة . وسار عنه الى تستر ليستمد له من أخيه جلال الدولة العساكر لمعاودة أصفهان . وكان ذلك عقب فتنة وحرب بين أبي كليجار وأخيه جلال الدولة فوعده أبوه بذلك اذا اصطلحا ، وأقام عنده الى أن توفي السلطان محمود . ولما توفي السلطان محمود

جمع قناخر جمعاً من الديلم والاكراد ، وقصد الري ، وقاتله نائبه مسعود فهزمه ، ودفعه عن الري ، وفتك في عسكره قتلاً وأسرأ . وعاد قناخر الى بلده ، وبلغ الخبر الى علاء الدولة بموت السلطان محمود ، وهو عند أبي كليجار بخوزستان ، وقد أيس من النصر فبادر الى أصفهان فلحقها ، ثم همدان . وقصد الري فقاتله نائب مسعود ، ورجع الى أصفهان . ثم اقتحموا عليه البلد عنوة ، ونجا علاء الدولة الى قلعة قردخان على خمسة عشر فرسخاً من همدان ، وخطب لمسعود بالري وجرجان وطبرستان .

فتح ألتيز ومكران وكerman ثم عود كerman إلى كليجار

كان صاحب ألتيز ومكران لما توفي خلف ولدين أبا العساكر وعيسى ، واستبد عيسى منهما بالملك فسار أبو العساكر الى خراسان مستنجداً بمسعود فبعث معه عسكراً ودعوا عيسى الى الطاعة فامتنع ، وقاتلوه فاستأمن كثير من أصحابه الى أبي العساكر فانهزم عيسى وقتل في المعركة . واستولى أبو العساكر على البلاد وملكها . وخطب فيها للسلطان مسعود ، وذلك سنة اثنتين وعشرين . وفي هذه السنة ملك السلطان مسعود كerman ، وكانت للملك أبي كليجار بن سلطان الدولة فبعث اليها السلطان مسعود عساكر خراسان ، فحاصروا مدينة بردسير ، وشدوا في حصارها ، واستبد الى أطراف البلاد . ثم وصل عسكر أبي كليجار الى

جبرفت ، واتبعوا الخراسانية بأطراف البلاد فعاود هزيمتهم ، ودخلوا المفازة الى خراسان ، وعاد العساكر الى فارس .

فتنة عساكر السلطان مسعود مع علاء الدولة بن كاكويه وهزيمته

قد تقدّم لنا هزيمة علاء الدولة أبي جعفر بن كاكويه من الري ، ونجاته الى قلعة قردخان . ثم سار منها الى يَزْدَجَرْد ومعه فرهاد ابن مرداويج مدداً له . وبعث صاحب الجيوش بخراسان عسكرياً مع ابن عمران الديلمي لاعتراضهما ، فلما قاربها العسكر فرّ فرهاد الى قلعة شكمين ، ومضى علاء الدولة الى سابور خرات ، وملك علي بن عمران يزدجرد . ثم ارسل فرهاد الى الاكراد الذين مع علي بن عمران ، وداخلهم في الفتك به ؛ وشعر بذلك فसार الى همدان ، ولحقه فرهاد فاعتصم بقلعة في طريقه منيعة ؛ وكادوا يأخذونه لولا عوائق الثلج والمطر في ذلك اليوم ، وكانوا ضاحين من الخيام فتركوه ورجعوا عنه . وبعث ابن عمران الى تاش قرواش صاحب جيوش خراسان يستمدّه في العسكر الى همدان . وبعث علاء الدولة يستدعي أبا منصور ابن أخيه من أصفهان بالسلاح والاموال ففعل . وسار علي بن عمران من همدان لاعتراضه فكبسه بجرّباذقان ، وغنم ما معه ، وقتل كثيراً من عسكره وأسرّه ، وبعث به الى تاش قرواش صاحب جيوش خراسان ، وسار الى همدان . وزحف اليه علاء الدولة وفرهاد فانقسموا عليه ،

وجاؤه من ناحيتين فانهزم علاء الدولة ، ونجا الى أصفهان ، وفرّ هارباً الى قلعة شمكين فتحصن بها .

سير السلطان مسعود إلى غزنة والفتن بالري والجبل

لما استولى السلطان على أمره سار من غزنة الى خراسان لتحديد أمورها ، وكان عامله وعامل أبيه على الهند أحمد نبال تكين قد استفحل فيها أمره ، وحدثته نفسه بالاستبداد فمنع الحمل وأظهر الانتقاض فسار السلطان الى الهند ، ورجع أحمد نبال الى الطاعة . وقام علاء الدولة بأصفهان ، وأظهر الانتقاض ، ومعه فرهاد بن مرداويج فزحف اليهم أبو سهل وهزمهم ، وقتل فرهاد ، ونجا علاء الدولة الى جبال أصفهان وجرباذقان فامتنع بها . وسار أبو سهل الى أصفهان فلحقها سنة خمس وعشرين ، ونهب خزائن علاء الدولة ، وحمل كتبه الى غزنة . وأحرقها الحسين الفوري بعد ذلك .

عود أحمد نبال تكين الى العصيان

ولما عاد السلطان الى خراسان لقتال الغزّ عاد أحمد نبال تكين الى العصيان بالهند ، وجمع الجموع فبعث السلطان سنة ست وعشرين اليه جيشاً كثيفاً . وكتب الى ملوك الهند بأخذ المذاهب عليه . فلما قاتله الجيوش انهزم ومضى هارباً الى ملتان ، وقصد

منها بهاطية ، وهو في جمع فلم يقدر ملك بهاطية على منعه .
وأراد عبور نهر السند في السفن فها له الملك ليعبر الى جزيرة
وسط النهر ظنها متصلة بالبر ، وأوصى الملك الملاحين أن ينزلوه
بها ويرجعوا عنه . وعلموا انها منقطعة فضمعت نفوسهم ، وأقاموا
بها سبعة أيام ففئيت أزوادهم وأكلوا دوابهم ، وأوهنهم الجوع .
وأجاز اليهم ملك بهاطية فاستوعبهم بالقتل والفرق والاسر ،
وقتل أحمد نفسه .

فتح جبل وطبرستان

كانت جرجان وطبرستان وأعمالهما لدارا بن منوهر بن قابوس ،
وكان السلطان مسعود قد أقره عليها فلما سار السلطان الى الهند ،
وانتشر الغز في خراسان منع الحمل ، وداخل علاء الدولة بن
كاكويه وفرهاد بن ماسكان في العصيان . فلما عاد مسعود من
الهند وأجلى الغز عن خراسان ، سار الى جرجان سنة ست وعشرين
فلما . ثم سار الى آمد فلما وفارقها أصحابها ، وافترقوا في
الغياض فتبعهم ، وقتل منهم وأسر . ثم راسله دارا في الصلح
وتقرير البلاد عليه ، وحمل ما بقي عليه فأجابه السلطان الى ذلك
ورجع الى خراسان .

سير علاء الدولة إلى أصفهان وهزيمته

كان أبو سهل الحمدوني قد أزاله السلطان بأصفهان^(١) ودلهم على النواحي القريبة من علاء الدولة فأوقع بهم وغنم ما معهم ، وقوي طمعه بذلك في أصفهان فجمع الجموع . وسار إليها فخرج إليهم أبو سهل وقاتلهم ، وتحيّز من كان مع علاء الدولة من الأتراك إلى أبي سهل فانهزم علاء الدولة ، ونهب سواده وسار إلى بروجرد ، ثم إلى الطرم فلم يقبله ابن السلار صاحبها .

استيلاء طغرل بك على خراسان

كان طغرل بك وأخواه يبقو وحقريك ، واسم طغرل بك محمد ، ولما أسر السلطان محمود أرسلان بن سلجوق وجبسه كما مرّ وأجاز أحياء من الغزاة إلى خراسان فكان من أخبارهم ما قدّمناه ، وأقام طغرل بك وأخوته في أحيائهم بنواحي بخارى . ثم حدثت الفتنة بينهم وبين علي تكين صاحب بخارى ، وكانت بينهم حروب ووقائع ، وأوقعوا بمساكره مراراً فجمع أهل البلاد عليهم ، وأوقع بهم واستلحمهم واستباحهم فأنحازوا إلى خراسان سنة ست وعشرين ،

(١) كذا ، وفي الكامل ج ٨ ص ١٠ : سار طائفة من العساكر الخراسانية التي مع الوزير أبي سهل الحمدوني بأصبهان يطلبون الميرة ، فوضع عليهم علاء الدولة من أطمعهم في الامتياز من النواحي القريبة منه فساروا إليها ولا يعلمون قربه منهم ، فلما أتاه خبرهم خرج إليهم وأوقع بهم وغنم ما معهم .

واستخدموا لصاحب خوارزم وهو هرون بن التوتناش . وغدر بهم فساروا عنه الى مفازة نسا ؛ ثم قصدوا مرو ، وطلبوا الامان من السلطان مسعود على أن يضمنهم أمان السابلة فقبض على الرسل ، ولم يجيبهم على ما سألوا . وبعث العساكر فأوقعوا بهم على نسا ، ثم طار شردهم في البلاد ، وعمّ ضررهم .

وسار السلطان ألب أرسلان الى نيسابور ففارقها أبو سهل الحمدوني فيمن معه ، واستولى عليها داود . وجاء أخوه طغرل بك على أثره ، ولقيهم رسل الخليفة اليهم والى المراقبة الذين قتلهم بالري وهمذان يعنفهم وينهاهم عن الفساد ، ويطمعهم فتلقوا الرسل بالاعظام والتكرمة . ثم امتدت عين داود الى نهب نيسابور فمنعه طغرل بك ، وعرض له بشهر رمضان ووصية الخليفة فلجّ فقوي طغرل بك في المنع وقال : والله لئن نهبت لأقتلن نفسي فكف داود عن ذلك ، وقسطوا على أهل نيسابور ثلاثين ألف دينار فرقوها في أصحابهم . وجلس طغرل بك على سرير ملك مسعود بدار الملك ، وصار يقعد للمظالم يومين في الاسبوع على عادة ولاية خراسان ، وكانوا يخطبون للملك مسعود مغالطة وإيهاماً .

مسير السلطان مسعود من غزنة الى خراسان وإجلاء السلجوقية عنها

ولما بلغ الخبر الى السلطان مسعود باستيلاء طغرل بك والسلجوقية على نيسابور ، جمع عساكره من غزنة ، وسار الى خراسان فتنزل

بلخ في صفر سنة ثلاثين ، وأصهر الى بعض ملوك الخانية دفعاً لشربه . واقطع خوارزم ، ولحق اسمعيل بطغربك . ثم أراح السلطان مسعود ، وفرغ من خوارزم والخانية فبعث السلطان سباسي فسار اليهم في العساكر فلم يشف نفسه ، ونزل سرخس ، وعدلوا عن لقائه ، ودخلوا المفازة التي بين مرو وخوارزم . واتبعهم السلطان مسعود وواقعهم في شعبان من هذه السنة فهزمهم فما بعدوا . حتى عادوا في نواحيه ، فأوقع بهم أخرى . وكان القتل فيها منهم ألفاً وخمسمائة ، وهربوا الى المفازة .

وناب أهل نيسابور بمن عندهم وقتلوه ، ولحق فلهم باصحابهم في المفازة . وعدل السلطان الى هراة ليجز العساكر ليطلبهم قبله الخبر بأن طغربك سار الى استراباذ ، وأقام بها في فصل الشتاء . يظن أن الثلج يمنهم عنه فسار السلطان اليه هنالك ، ففارقها طغربك وعدل عن طوس الى جبال الري التي كان فيها طغربك وأصحابه ، وقد امتنعوا يجالهم خوفاً من السلطان ، لما كان منهم من موالة السلجوقية فأغذ اليهم السير ، وصبحهم فتركوا أهلهم وأموالهم واعتصموا بوعر الجبل ، وغنمت عساكره جميع ما استولوا عليه . ثم صعد اليهم بنفسه وعساكره ، وهلك كثير من العسكر بالثلج في شعاب الجبل . ثم ظفروا بهم في قنة الجبل واستلحموهم . وسار مسعود الى نيسابور في جمادى سنة احدى وثلاثين ليريج ويخرج في فصل الربيع لطلبهم في المفاوز .

ثم عاد طغرلبيك وأصحابه من المفازة ، وبعث اليهم السلطان بالوعيد فيقال ان طغرلبيك قال لكاتبه ، اكتب اليه : ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ أَلْمَلِكِ ﴾ الآية ، ولا تردّه عليها . ولما ورد الكتاب على السلطان مسعود كتب اليه وآنسه بالمواعيد ، وبعث اليه بالخلع وأمره بالرحيل الى آمل الشط على جيحون . وأقطع نسا لطغرلبيك ، ودهستان لداود ، وبدارة لبيقو ، وسمى كل واحد منهم بالدهقان فلم يقبلوا اشياء من ذلك ولا وثقوا به ، وأكثروا من العيث والفساد . ثم كفّوا عن ذلك ، وبعثوا الى السلطان مسعود يخادعونهُ بالطاعة ببلخ ، ورغبوه في أن يصرّح اليهم أخاهم ارسلان المحبوس بالهند فبعث اليه السلطان مسعود ، وجاؤا بارسلان من الهند . ولما لم يتم بينهم أمر باعادته الى محبسه .

هزيمة السلطان مسعود واستيلاء طغرلبيك على مدائن خراسان وأعمالها

ولما تغلبت السلجوقية على نواحي خراسان ، وفضوا عساكر السلطان ، وهزموا الحاجب سياسي اهتز السلطان لذلك ، وأجمع لخراسان الحشد وبث المطاء وأزاح العلل . وسار من غزنة في الجيوش الكثيفة والفيلة العديدة على التعبئة المألوفة ، ووصل الى بلخ ، ونزل بظاهرها . وجاء داود باحيانه فتزل قريباً منه ، وأغار يوماً على معسكره فساق من باب الملك مسعود عدّة من الجنائب المقربات ، معها الفيل الاعظم ، وارتاع الملك لذلك . وارتحل مسعود

من بلخ في رمضان سنة تسع وعشرين ، ومعه مائة ألف مقاتل .
ومرّ بالجوزجان فصلب الوالي الذي كان بها للسلجوقية ، وانتهى
الى مرو الشاهجان . ومضى داود الى سرخس ، واجتمع معه أخوه
طغرلبك وبيقو ، وبعث اليهم السلطان في الصلح فوعد عليه بيقو
فأكرمه السلطان وخلع عليه ، وأجابه هو عن أصحابه بالامتناع
من الصلح للخوف من السلطان .

وسار من عند السلطان فسقط في يده^(١) وسار في اتباعهم
من هراة الى نيسابور ، ثم سرخس . كلما تبعهم الى مكان هربوا
منه الى آخر ، حتى أظلم فصل الشتاء فأقاموا بنيسابور ينتظرون
انسلاخه فأنسلخ ، والسلطان عاكف على لهوه غافل عن شأنه ،
حتى انقضى زمن الربيع . واجتمع وزرائه وأهل دولته وعذلوه
في إهمال أمر عدوه فسار من نيسابور الى مرو في طلبهم ، فدخلوا
المفازة فدخل وراءهم مرحلتين ، وقد ضجر العسكر من طول
السفر وعنائه . وكانوا منذ ثلاث سنين منقلبين فيه منذ سفرهم
مع سباسي فتزل بعض الايام في متزلة على قليل من الماء ، وازدحم
الناس على الورود ، واستأثر به أهل الدولة والحاشية فقاتلهم عليه
الجمهور ، ووقعت في العساكر لذلك هيمة .

(١) العبارة مشوشة . فالسلطان يطلب الصلح ، وبيقو يجيب «بالامتناع» والسلطان لا يفعل
شيئاً إزاء الجواب فلماذا «سقط في يده» وهو لم يعد السلطان شيئاً وبخالفه . والعبارة التي بعدها غير
واضحة أيضاً . ولدى مراجعة الكامل لابن الأثيرم ٨ ص ١٧ وما بعدها وجدنا هذه الأحداث
مذكورة في حوادث سنة ٤٣٠ و ٤٣٢ بعبارات مطولة مشوشة أكثر مما هي هنا .

وخالفهم الدعة الى الخيام ينهبون ويتخطفون . وكان داود وأحياؤه متابعاً للعسكر على قرب يتخطف الناس من حولهم فشر بتلك الهبة ، فركب في قومه ، وصدى المساكر ، وهم في تلك الحال فولوا منهزمين ، والسلطان والوزير ثابتان في موقفهما يجرسان الناس على الثبات فلم يثبت أحد ، فانصرفا مع المنهزمين في قل ، واتبعهم داود وأثنى فيهم بالقتل . ثم رجع الى العسكر ، وقد غنم أصحابه فأثرهم بالغنائم ، وقسم فيهم ما حصل له . وقعد على كرسي السلطان ، وأقام عسكره ثلاثة أيام ولياليها خشية من كثر المساكر السلطانية عليهم . ونجا السلطان الى غزنة فدخلها في شوال سنة احدى وثلاثين ، وقبض على سباسي وغيره من الامراء وسار طغرل بك الى نيسابور فملكها آخر احدى وثلاثين ، ونهب عسكره أهلها ، وكان بها هرج عظيم من الدعة . وكانوا ينالون من الناس بالنهب والزنا والقتل فارتدعوا لذلك لهبة طغرل بك ، وسكن الناس .

وملك السلجوقية البلاد فسار بيقو الى هراة فملكها ، وسار داود الى بلخ وبها الحاجب التوتناش فاستخلفه السلطان عليها فأرسل اليه داود في الطاعة فسجن الرسل ، وحاصره داود . وبعث السلطان مسعود جيشاً كثيفاً لاما داه . ودفع السلجوقية عن البلاد فسار فريق منهم الى الرخج فدفقوا من كان بها من السلجوقية ، وهزموهم وافحشوا في قتلهم وأسرهم . وسار فريق منهم الى

بيقو في هراة فقاتلوه ودفموه عنها . ثم بعث السلطان ابنه مودود بمساكر أخرى ، وجعل معه رزيره أبا نصر أحمد بن محمد بن عبد الصمد يديره فسار عن غزنة سنة اثنتين وثلاثين . فلما قارب بلخ وداود يحاصرها ، بعث داود جماعة من عسكره فلقوا طلائع مودود فهزمهم . فلما وصلت منهزمة تأخر مودود عن نهايته ، وأقام وسمع التوتناش باحجام مودود عنه فأطاع داود وخرج إليه .

خلع السلطان مسعود ومقتله وولاية أخيه محمد مكانه

ولما بعث السلطان ولده مودود الى خراسان لمدافعة السلجوقية عنها ، وأقام بعده سبعة أيام ، وخرج من غزنة في ربيع سنة اثنتين وثلاثين يريد الهند للشتى به على عادة أبيه ، ويستنفر المنود لقتال السلجوقية . واستصحب أخاه محمدا المسمول معه . وكان أهل الدولة قد ضجروا منه فتفاوضوا في خله وولاية أخيه محمد ، وأجمعوا ذلك فلما عبروا نهر سيحون وتقدم بعض الخزائن فتخلف أنوش تكين البلخي في جماعة من الغلمان الفداوية ، ونهبوا بقية الخزائن ، وبايعوا لمحمد المسمول ، وذلك في منتصف ربيع الآخر من السنة . واقترب العسكر ، واقتتلوا وعظم الخطب ، وانهزم السلطان محمود ، وحاصروه في رباط هناك . ثم استنزله على الامان . وخيره أخوه محمد في السكنى فاختر مسعود قلعة كيدي فبعث إليها ، وأمر باكرامه .

ورجع محمد بالمساكر الى غزنة ، وفوض الى ابنه أحمد أمر دولته . وكان أهوج فاعتزم على قتل عمه مسعود ، وداخل في ذلك عمه يوسف وعلي خشاوند فوافقوه عليه ، وحرّضوه فطلب من أبيه خاتمه ليختم به بعض خزائنهم ، وبعث بهم الى القلعة مع بعض خدمه ليؤدّي رسالة مسعود ، وهو بخراسان يعتذر بأن أولاد أحمد نبال تكين قتلوا السلطان مسعود قصاصاً بأبيهم فكتب اليه يتوعده . ثم طمع الجند في السلطان محمد ومدوا أيديهم الى الرعايا ونهبوها . وخربت البلاد وارتحل عنها محمد . وكان السلطان مسعود شجاعاً كريماً غزير الفضل حسن الخط سخياً محباً للعلماء مقرباً لهم محسناً اليهم والى غيرهم من ذوي الحاجات ، كثير الصلوات والمطاء والجوائز للشعراء ، حليت تصانيف العلوم باسمه ، وكثرت المساجد في البلاد بممارته . وكان ملكه فسيحاً . ملك أصفهان وهمدان والري وطبرستان وخرجسان وخراسان وخوارزم وبلاد الدارون وكرمان وسجستان والسند والرخج وغزنة وبلاد الغور ، وأطاعه أهل البر والبحر ، وقد صنف في أخباره ومناقبه .

مقتل السلطان محمد وولاية مودود بن أخيه مسعود

لما بلغ الخبر بمقتل السلطان مسعود الى ابنه مودود بخراسان سار مجدداً في عساكره الى غزنة فلقيه عمه محمد في شعبان سنة اثنتين وثلاثين ، وانهزم محمد وقبض عليه وعلى ابنه أحمد وعبد الرحمن

وعلي أنوش تكين البلخي الحُصَيّ وعلى علي خشاوند وقتلهم أجمعين،
الأعبد الرحمن لرفقه بأبيه مسعود عند القبض عليه. وقتل كل
من داخل في قبض أبيه وخلعه، وسار سيرة جدّه محمود. وبلغ
الخبر الى اهل خراسان فثار أهل هراة بن عندهم من السلجوقية
فأخرجوهم، وتشوّف أهل خراسان للنصر على الغزّ من قبل
مودود، وكان أبوه السلطان مسعود قد بعث ابنه الآخر الى
الهند أميراً عليها سنة ست وعشرين. فلما بلغه موت أبيه بايع
لنفسه، وقفل الى لماور والمثلثان فلكهما، وأخذ الاموال، وجمع
العساكر، وأظهر الخلاف على أخيه مودود. وحضر عيد الاضحى
فأصبح ناكه ميتاً بلهاور، بعد ان كان مودود يجهز العساكر من
غزة لقتاله، وهو في شغل شاغل من أمره ففرغ عن الشواغل،
ورسخت قدمه في ملكه. وخالفه السلجوقية بخراسان، وخاطبه
خان الترك من وراء النهر بالانقياد والمتابعة.

استيلاء طغلبك على خوارزم

كانت خوارزم من ممالك محمود بن سبكتكين وابنه مسعود من
بعده، وكان عليها التوتناش حاجب محمود من أكابر امرائه ووليا
لها معاً. ولما شغل مسعود بفتنة أخيه محمد عند هلك أبيهما أغار
على تكين صاحب بخارى من أطراف البلاد وغيرها فلما فرغ
مسعود من مراجعة محمد، واستقل بالملك بعث الى التوتناش بالمسير

الى أعمال علي وانتزاع بخارى وسمرقند منه ، وأمدّه بالعاكر فعبّر جيحون سنة أربع وعشرين ، وأخذ من بلاد تكين كثيراً فأقام بها ، وهرب تكين بين يديه . ثم دعت الحاجة الى الاموال للمساكر ، ولم يكن في جبايته تلك البلاد . وجاء بها فاستأذن في العود الى خوارزم ، وعاد واتبعه علي تكين ، وكبسه على غرة فثبت وانهزم علي تكين ، ونجا الى قلعة دبوسية .

وحاصره التوتناش وضيق عليه فبعث اليه واستعطفه فأفرج عنه ، وعاد الى خوارزم ، وكانت به جراحة من هذه الوقعة فانتقض عليه ومات . وترك من الولد ثلاثة وهم : هرون ورشيد واسماعيل . وضبط وزيره أحمد بن عبد الصمد البلد والخزائن حتى جاء هرون الأكبر من الولد من عند السلطان بمعهده على خوارزم ، ثم توفي المتيمدي وزير السلطان مسعود ، وبعث على أبي نصر لوزارته ، واستتاب أبو نصر عند هرون بخوارزم ابنه عبد الجبار . ثم استوحش من هرون وسخطه ، وأظهر العصيان في رمضان سنة خمس وعشرين فاخفى عبد الجبار خوفاً من غائلته ، وسعى عند السلطان مسعود .

وكتب مسعود الى شاه ملك بن علي أحد ملوك الاطراف بنواحي خوارزم بالمسير لقتال اسماعيل فصار ، وملك البلد فهزمها ، وهرب اسماعيل ، وشكر الى طغرل بك وداود صريجين فصار داود الى خوارزم فلقبها شاه ملك وهزمها . ثم قتل مسعود ، وملك

ابنه مودود فدخل شاه ملك بأمواله وذخائره في المفاوز الى دَهستان ثم الى طَبَس ، ثم الى نواحي كرمان ، ثم الى أعمال البتر ومكران . وقصد ارتاش أخا ابراهيم نبال ، وهو ابن عم طغرل بك في أربعة آلاف فارس فأسره ، وسلمه الى داود واستأثر هو بما غنم من أمواله . ثم أعاد ارتاش الى باذغيس ، وأقام على محاصرة هراة على طاعة مودود بن مسعود فامتنعوا منه خوفاً من معرفة هجومه عليهم .

سير السلاكم من غزنة الى خراسان

ولما ملك الغَزَّ خراسان ، واستولوا على سائر أملاكها وأعمالها واستولى طغرل بك على جرجان وطَبَرِستان وخَوَارِزم ، و ابراهيم نبال على هَمْدان وعلى الريّ والجليل ، وولى على خراسان وأعمالها داود بن ميكائيل ، وبعث السلطان أبو الفتح مودود عساكره مع بعض حجابيه الى خراسان سنة خمس وثلاثين فسرّح اليهم داود ابنه ألب أرسلان في العساكر فاقتتلوا ، وكان الغلب لألب أرسلان . وعاد عسكر غزنة مهزوماً ، وسار عسكر من الغَزَّ الى نواحي بست وعاثوا وأفسدوا فبعث أبو الفتح مودود اليهم عسكراً فقاتلهم ، وانهزموا وظفر عسكر مودود بهم وأنخنوا فيهم .

سير الهند لحصار لاهور واستناعتها وفتح حصون أخس من بلادهم

وفي سنة خمس وثلاثين اجتمع ثلاثة من ملوك الهند على لاهور

فجمع مقدم العساكر الاسلاميّة هناك عسكره ، وبعثهم للدفاع عنها . وبعث الى السلطان مودود ، وحاصرها الثلاثة ملوك . ثم أفرج الآخرا وعادا الى بلادها . وسارت عساكر الاسلام في اتباع أحدها وهو دوالي هربابة فانهمز منهم ، وامتنع بقلعة له هو وعساكره ، وكانوا خمسة آلاف فارس وسبعين الف راجل . وحاصروهم المسلمون حتى استأمنوا ، وسلموا ذلك الحصن وجميع الحصون التي من أعمال الملك ، وغنموا أموالهم ، وأطلقوا من كان في الحصون من أسرى المسلمين بعد ان أعطوهم خمسة آلاف ثم ساروا الى ولاية الملك الآخر واسمه باس الريّ فقاتلوه وهزموه وقتل في المعركة هو وخمسة آلاف من قومه ، وأسر الباقون ، وغنم المسلمون ما معهم . وأذعن ملوك الهند بعدها بالطاعة ، وحلوا الاموال وطلبوا الامان والاقرار على بلادهم فأجيبوا .

وفاة محمود وولاية عمه عبد الرشيد

ثم توفي أبو الفتح مودود بن مسعود بن محمود بغزنة لعشر سنين من ولايته في رجب سنة احدى واربعين ، وقد كان كاتب فاجابوه ^(١) وجمع كليجار صاحب اصفهان العساكر ، وسار

(١) كذا بالأصل ، وفي الكامل ج ٨ ص ٥٣ : وكان قد كاتب أصحاب الأطراف في سائر البلاد ، ودعاهم إلى نصرته وإمداده بالعساكر ، وبذل لهم الأموال الكثيرة ، وتقويض أعمال خراسان ونواحيها إليهم على قدر مراتبهم فاجابوا إلى ذلك . منهم أبو كاليجار صاحب اصفهان فلجئته جمع عساكره ، وسار في المفازة فهلك كثير من عسكره ومرض وعاد .

في المفازة لنصره فرض في طريقه ورجع . وسار خاقان الي تَرِمَذ
لنصره، وطائفة اخرى مما وراء النهر الى خوارِزْم . وسار مودود
من غزنة فعرض له بعد رحيله من غزنة مرض القولنج فعاد الى
غزنة، وبعث الى وزيره أي الفتح عبد الرزاق ابن احمد المسميدي
في العساكر الى سجستان لانتزاعها من الغز. ثم اشتد وجعه فات
ونصب ابنه للأمر خمسة أيام . ثم عدل الناس عنه الى عمه علي بن
مسعود، وكان مسعود لأول ولايته قبض على عمه عبد الرشيد
أخي محمود، وحبسه بقلعة بطريق بست. فلما قاربها الوزير أبو الفتح
وبلغه وفاة مودود، نزل عبد الرشيد الى العسكر فبايعوا له،
ورجعوا به الى غزنه فهرب علي بن مسعود واستقر الامر لعبد
الرشيد، ولقب سيف الدولة، وقيل جمال الدولة. واستقام أمر
السلجوقية بخراسان، واندفعت العوائق عنهم.

مقتل عبد الرشيد وولاية قهرزاد

كان لمودود صاحب اسمه طغرل، وجعله حاجباً باباه . وكان
السلجوقية قد ملكوا سجستان، وصارت في قسم يبقو أخي
طغرل بك، وولى عليها أبا الفضل من قبله فأشار طغرل بك على عبد
الرشيد بانتزاعها منهم ، وألح عليهم في ذلك فبعث اليها طغرل في
ألف فارس، فحاصر حصن الطاق أربعين يوماً . وكتب أبو الفضل
من سجستان يستنجد به . وسار طغرل، ولما سمع أصوات البوقات

والدباب، وأخبر أنه يبقو فتحاجزوا، وعلم أنه قوط ولقيهم مستميتاً فهزمهم وسار الى هرة. واتبعهم طغرل فرسخين، وعاد الى سجستان فملكها، وكتب الى عبد الرشيد بالخبر، واستمده لغزو خراسان فأمدّه بالعساكر. ثم حدثته نفسه بالملك فأغذ السير الى غزنة حتى كان على خمسة فراسخ منها، كتب الى عبد الرشيد باستيحاء العسكر، وطلبهم الزيادة في العطاء. فشاور أصحابه فكشفوا له وجه المكيدة في ذلك. وحذروه من طغرل فصعد الى قلعة غزنة وتمحصن بها. وجاء طغرل من الند فنزل في دار الامارة، وأرسل أهل القلعة في عبد الرشيد فأسلوه اليه فقتله، واستولى على ملكهم. وتزوج ابنة السلطان عبد الرشيد^(١) ويحضهم على الاخذ بشاره فأجابوا ودخلوا عليه في مجلسه^(٢) وقتلوه وجاء خرخيز الحاجب لخمسة ايام من قتله، وجمع وجوه القواد وأعيان البلد، وبايع قرخاد بن السلطان مسعود، وقام بتدبير دولته

(١) كذا بياض بالأصل، وفي الكامل ج ٨ ص ٦١: فقتله واستولى على البلد وتزوج ابنة مسعود كرهاً. وكان في الأعمال الهندية أمير يسمى خرخيز، ومعه عسكر كثير، فلما قتل طغرل عبد الرشيد واستولى على الأمر كتب إليه ودعاه إلى الموافقة والمساعدة على إنجاح الأعمال من أيدي الغز ووعده على ذلك وبذل البذل الكثير فلم يرض فعله، وأنكره، وامتنع منه، وأغلظ له في الجواب، وكتب إلى ابنة مسعود بن محمود زوجة طغرل وجوه القواد ينكر ذلك عليهم، ويوحيهم على أغضائهم وصبرهم على ما فعله طغرل من قتل ملكهم وابن ملكهم ويحثهم على الأخذ بشاره.
(٢) كذا وفي الكامل: فلما وقفوا على كتبه عرفوا غلظهم. ودخل جماعة منهم على طغرل، ووقفوا بين يديه فضر به أحدهم بسيفه.

وقتل الساعين في ^(١) الى غزنة، ولقي الغز وهزمهم. ودخل غزنة فملكها من أيديهم. ثم سار من غزنة الى كرمان وسوران فملكها. وكرمان هذه بين غزنة والهند، وليست كرمان المعروفة. ثم سار غياث الدين الى نهر السند ليعبر الى لهاور كرسي خسرو شاه بن بهرام شاه قباده خسرو شاه ومنعه العبور فرجع، وملك ما يليه من جبال الهند وأعمال الانبار. وولى على غزنة أخاه شهاب الدين ورجع الى فيروز كوه.

استيلاء الغوري على لهاور ومقتل خسرو شاه وانقراض دولة بني سبكتكين

ولما ولي شهاب الدين الغوري غزنة أحسن السيرة فيهم ، وافتتح جبال الهند مما يليه فاستفحل ملكه ، وتناول الى ملك لهاور قاعدة الهند من يد خسرو شاه فسار سنة تسع وسبعين في

(١) كذا بياض بالأصل، وفي الكامل ج ٨ ص ٦٢: وجمع وجوه القواد وأعيان أهل البلد وقال لهم: قد عرفتم ما جرى مما خولفت به الديانة والأمانة، وأنا تابع، ولا بد للأمر من سائس فأذكروا ما عندكم من ذلك فأشاروا بولاية فرخزاد بن مسعود بن محمود، وكان محبوساً في بعض القلاع فأحضر وأجلس بدار الامارة. وأقام خرخيز بين يديه يدير الأمور، وأخذ من أعيان على قتل عبد الرشيد فقتله، فلما سمع داود أخو طغرل بك صاحب خراسان قتل عبد الرشيد جمع عساكره، وسار إلى غزنة فخرج إليه خرخيز ومنعه، وقتلته فانهزم داود، وغنم ما كان معه. ولما استقر ملك فرخزاد وثبت قدمه جهز جيشاً جراراً إلى خراسان فاستقبلهم الأمير كلساوغ وهو من أعظم الأمراء فقاتلهم، وصبر لهم فظفروا به، وانهزم أصحابه عنه، وأخذ أسيراً، وأسر معه كثير من عسكر خراسان ووجوههم وأمرائهم. فجمع ألب أرسلان عسكراً كثيراً، وسير والده داود في ذلك العسكر إلى الجيش الذي أسروا كلساوغ فقاتلهم وهزمهم، وأسر جماعة من أعيان العسكر فأطلق فرخزاد الأسرى، وخلع على كلساوغ وأطلقه.

عسكر غزنة والفرور، وعبر إليها وحاصرها، وبذل الامان لخسرو شاه وأنكحه ابنته وسوَّع ما يريد من الاقطاع على أن يخرج اليه ، ويخطب لآخيه فأبى من ذلك . وأقام شهاب الدين محاصره حتى ضاق مخنقه . وخذله أهل البلد فبعث القاضي والخطيب يستأمنان له فأمنه ودخل شهاب الدين ، وبقي خسرو شاه عنده مكرماً . وبقي شهرين ينتظر المعونة من يد غياث الدين فأنفذ خسرو شاه اليه فارتاب من ذلك ، وأمنه شهاب الدين وحلف له ، وبعث به وبأهله وولده مع جيش يحفظونهم . فلما وصلوا بلد الفرور حبسهم غياث الدين ببعض قلاعهم فكان آخر العهد به . وانقرضت دولة بني سبكتسكين بموته ، وكان مبدؤها سنة ست وستين وثلاثمائة فتكون مدّة الدولة مائتين وثلاث عشر سنة .

دولة الترك

الخبر عن دولة الترك في كاشغر وأعمال تركستان وما كان لهم من الملك في البلدة الإسلامية بتلك البلاد وأولية أمرهم ومصير أحوالهم

كان هؤلاء الترك ملوك تركستان ، ولا أدري أولية أمرهم بها إلا أن أول من أسلم منهم سبق قراخان ، وتسمى عبد الملك وكانت له تركستان ، وقاعدتها كاشغر وساغون وخيمو وما يتصل

بها الى أوان المفازة المتصلة بالصين في ناحية الشمال عنهم ، أعمال طراز والشاش وهي للترك أيضاً . إلا أن ملوك تركستان أعظم ملكاً منهم بكثير . وفي المغرب عنهم بلاد ما وراء النهر التي كان ملكها لبني سامان وكرسیهم بخارى . ولما أسلم ملكهم عبد الكريم سبق أقام على ملكه بتلك الناحية ، وكان يطيع بني سامان هو وعقبه يستنفرونهم في حروبهم ، الى ان ملك عهد الامير نوح بن منصور في عشر التسعين والثلاثائة على حين اضطراب دولة بني سامان ، وانتقاض عاملهم بخراسان .

وانتقض أبو علي بن سيجور فراسل بقراخان وأطمعه في ملك بخارى فطمع بقراخان في البلاد . ثم قصد أعمال بني سامان وملكها شيئاً فشيئاً . وبعث الامير نوح اليه العساكر مع قائده أنيج فلقبهم بقراخان وهزمهم ، وأسر أنيج وجماعة من القواد . وسار فائق الى بقراخان واختص به ، وصار في جملة . ورجع الامير نوح الى بخارى كما مر من قبل ، وهلك بقراخان في طريقه .

وفاته بقراخان وملك أخيه ايلكخان سليمان

ولما ارتحل بقراخان من بخارى ، وهو على ما به من المرض أدركه الموت في طريقه فات سنة ثلاث وثمانين ، وكان ديناً عادلاً حسن السيرة محباً للعلماء وأهل الدين مكرماً لهم ، متسبباً سنياً . وكان موالياً لآكل رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولما مات ولي

بعده أخوه ايلك خان سليمان ، ولقبه شهير الدولة . واستوثق ملكه بتركستان وأعمالها ، ووفد عليه فائق بعد حروبه بخراسان مع جيوش الامير نوح وسبكتكين وابنه محمود ، ولحق به مستصرخاً فأكرمه ووعدته ، وكتب الى الامير نوح يشفع في فائق وان يولييه سمرقندفولاه عليها وأقام بها .

استيلاء ايلك خان على ما وراء النهر

لما عاد بقراخان على بخارى وعاد اليها الامير نوح ، وقد كان من أبي علي بن سيجور واجلائه عن خراسان ما كان استدعى الامير نوح مولاه سبكتكين بعد ذلك ، واختلف ابنه بكترزون ومنصور كما تقدم ذلك سنة خمس وثمانين . ثم هلك سبكتكين كما تقدم ذلك كله قبل ، ثم استوحش بكترزون من منصور واتفق مع فائق على خامه فخلعه وسلمه بخراسان سنة تسع وثمانين ، وكان فائق خصياً من موالي نوح بن منصور . وهذه الاخبار كلها مستوفاة في دولة بني سامان . ثم بلغ الخبر الى ايلك خان فطمع في ملك بخارى وأعمالها ، وسار في جموع الترك الى بخارى مورداً بالمحاربة عن عبد الملك والنصرة له وخرج بكترزون والامراء والقواد للقاءه فقبض عليهم ، وسار فدخل بخارى عاشر ذي القعدة من سنة تسع وثمانين ، ونزل دار الامارة وظفر بعبد الملك فحبسه فانكدر حتى مات . وحبس معه أخاه

المخلوع أبا الحرث منصور، وأخويه الآخرين اسمعيل ويوسف ابني نوح، وأعمامه محموداً وداود وغيرهم وانقرضت دولة بني سامان والبقاء لله .

ثورة اسمعيل إلى بخارى ورجوعه عنها

قد تقدم لنا أن اسمعيل فر من محبسه ولحق بخوارزم، واجتمع إليه قوادهم، وبايموه ولقبوه المستنصر. وبعث قائداً من أصحابه إلى بخارى ففر من كان بها من عساكر ايلك خان فهزمهم، وقتل منهم وجس. وكان النائب بها جعفر تكين أخي ايلك خان فحبسه، واتبع المنهزمين إلى سمرقند. ولحق اسمعيل بأحياء الغز وجعوا عليه. وجاء ايلك خان في جيوشه، والتقوا فانهزم ايلك خان، وأسروا قواده، وغنموا سواده، ورجعوا إلى بلادهم. وتشاوروا في الاسرى فارتأب بهم اسمعيل، وعبر النهر، وانضمت إليه فتيان سمرقند. واتصل الخبر بأيلك خان فجمع والتقى هو واسمعيل، وهزمه بنواحي أسروشة، وعبر النهر إلى نواحي الجوزجان، ثم إلى مرو. وبعث محمود العساكر في اثره من خراسان، وكذلك قابوس من جيرجان فماد إلى ما وراء النهر، وقد ضجر أصحابه، ونزل بجي من العرب فأهلوه الليل وقتلوه. واستقرت بخارى في ملك ايلك خان، وولى عليها أخوه علي تكين.

عبور ايلك خان إلى خراسان

قد تقدم لنا ما كان انعقد بين ايلك خان ومحمود من المواصلّة. ثم دبت عقارب الساعية بينها؛ وأكثر محمود من غزو بلاد الهند. ولما سار الى الملتان اغتنم ايلك خان الفرصة في خراسان، وبعث سباسي تكين صاحب جيشه وأخاه جعفر تكين الى بلخ في عدة من الامراء، وأرسلان الحاجب. فسار أرسلان الى غزنة، وملك سباسي هراة وأقام بها، وبعث الى نيسابور عسكرياً فاستولى عليها. وبادر محمود بالرجوع من الهند، وفرّق المطايا وأزاح العلل، واستغفر الاتراك الخنجية. وسار الى جعفر تكين ببلخ ففارقها الى ترمذ، وبعث العساكر الى سباسي بهراة ففارقها الى مرو ليعبر النهر، فاعترضه التركمان فأوقع بهم، وسار الى أبيورد والعساكر في اتباعه. ثم سار الى خراسان فاعترضه محمود وهزمه، وأسر أخاه وجماعة من قواده، وعبر النهر الى أيلك، وأجلى عساكره وأصحابه من خراسان، فبعث ايلك خان الى قراخان ملك الختل فاستغفر الترك الغربية والخنجية والهنود، وعسكر على فرسخين من بلخ، وتقدم ايلك وقراخان في عساكرهما، ونزلوا قبائله، واقتتلوا يوماً الى الليل، ومن الغد اشتدت الحرب ونزل الصبر. ثم حمل محمود في الفيلة على ايلك خان في القلب فاقتل المصاف، وانهزم الترك،

واتبعهم عساكر محمود، وأنخنوا فيهم بالقتل والاسر الى ان عبر النهر، وانقلب ظافراً غائماً، وذلك سنة سبع وتسعين وثلاثمائة

وفاة ايلك خان وولايه أخيه طغان خان

ثم هلك ايلك خان سنة ثلاث وأربعمائة، وكان موالياً للسلطان محمود، ومظاهراً^(١) له على أخيه طغان خان. فلما ولي تجدد ما بينه وبين السلطان من الولاية، وصلحت الاحوال وانمحت آثار الفتنة في خراسان وما وراء النهر.

وفاة طغان خان وولايه أخيه ارسلان خان

ثم توفي طغان خان ملك الترك سنة ثمان وأربعمائة بعد ان كان له جهاد مع أمم من الترك خرجوا من الصين في زهاء ثلاثمائة ألف وقصدوا بلاده في ساغون، وهال المسلمين أمرهم فاستنفر طغان طوائف المسلمين وغيرهم، واستقبلهم فهزمهم، وقتل منهم نحو مائة ألف، وأسر مثلها، ورجع الباقيون منهزمين. ومات طغان اثر ذلك، وولي بعده أخوه ارسلان. وكان من الغريب الدال على قصد ايمان

(١) يفهم من العبارة أن طغان خان لم يكن متفقاً مع أخيه في الموالاة للسلطان. ولكن كلمة «تجدد» تعطي العكس. وكلمة «مظاهر» تعني «تعاون» و«تدابير» وفي الكامل ج ٧ ص ٢٦٨: فلما توفي ايلك خان ولي بعده أخوه طغان فراسل بين الدولة وصالحه وقال له: المصلحة للإسلام والمسلمين أن تشتغل أنت بغزو الهند واشتغل أنا بغزو الترك وأن يترك بعضنا بعضاً، فوافق ذلك هوام فاجابه إليه وزال الخلاف.

طغان انه كان عند خروج الترك الى بلاد ساغون علياً، فلما بلغه الخبر تضرع لله ان يعافيه حتى ينتقم من هؤلاء الكفرة ويدفعهم عن البلاد، فاستجاب الله دعاءه. وكان محباً لاهل العلم والدين. ولما توفي واصل ارسلان خان الولاية مع السلطان محمود، وأصهر الى ابنه مسعود في بعض كرائته فاستحكم الاتصال بينهما.

انتفاض قراخان على ارسلان وصلحه

كان ارسلان خان قد ولي على سمرقند قراخان يوسف بن بقراخان هرون الذي ملك بخارى، فانتقض عليه سنة تسع وأربعائة وكتب السلطان محمود صاحب خراسان يستظهر به على ارسلان خان، فمقد السلطان على جيحون جسراً من السفن بحكمة الربط بسلاسل الحديد، وعبر اليه. ثم خام عن لقائه فعاد الى خراسان وانقطعت الموالاة بينه وبين ارسلان خان، وتصالح مع قراخان واتفقا على محاربة السلطان محمود، والمسير الى بلاده فسار الى بلخ، وقاتلها السلطان قتالاً شديداً حتى انهزم الترك، وعبروا النهر الى بلادهم. وكان من غرق أكثر ممن نجا، وعبر السلطان في اثرهم، ثم رجع عنهم.

أخبار قراخان

الذي يظهر من كلام ابن الاثير: ان قراخان ولي بلاد الترك

بتركستان وساغون، فانه ذكره عقب هذا الخبر بالعدل وحسن السيرة وكثرة الجهاد. ثم قال عقب كلامه : فن فتوحاته ختن بين الصين وتركستان، وهي كثيرة العلماء والفضلاء. ثم قال : وبقي كذلك الى سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة فتوفي فيها. ولما توفي خلف ثلاثة بنين : أرسلان خان وكنيته أبو شجاع، ولقبه شرف الدولة، وبقرخان، ولم يذكر الثالث. والظاهر انه شرف الدولة. قال : وكان لأرسلان كاشغر وختن وساغون، وخطب له على منابرهما وكان عادلاً مكرماً للعلماء وأهل الدين محسناً لهم، وقصده كثير منهم فأكرمهم. قال : وكان لبقرخان طراز واسيجاب. ووقت الفتنة بين بقرخان وأرسلان فغلبه بقرخان وحبسه وملك بلاده. وقال في موضع آخر : كان يقنع من اخوته وأقاربه بالطاعة فقسم البلاد بينهم، وأعطى أخاه أرسلان تكين كثيراً من بلاد الترك، وأعطى أخاه طراز واسيجاب، وأعطى عمه طغان خان فرغانة بأسرها، وأعطى ابنه علي تكين بخارى وسمرقند وغيرها. وقنع هو ببلاد ساغون وكاشغر.

قال : وفي سنة خمس وثلاثين أسلم كثير من كفار الترك الذين كانوا يطرقون بلاد الاسلام بنواحي ساغون وكاشغر ويعيشون فيها ويصيفون ببلاد بلغار فأسلموا، وافترقوا في البلاد، وبقي من لم يسلم التتر والخطا في نواحي الصين انتهى. ورجع الى بقرخان الأول وقال فيه : حبس أخاه أرسلان خان وملك بلاده،

ثم عهد بالملك لولده الاكبر واسمه حسين جعفر تكين . وكان له ولد آخر أصغر من حسين اسمه ابراهيم فغارت أمه لذلك ، وقتلت بقراخان بالسهم ، وخنقت أخاه ارسلان في محبسه . ثم استلحمت وجوه أصحابه وأمرائه ، وملكت ابنها ابراهيم سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، وبعثته في المساكر الى برسخان ، مدينة بنواحي تركستان ، وكان صاحبها يسمى نبال تكين . فانهمز ابراهيم ، وظفر به نبال تكين وقتله . واختلف اولاد بقراخان وفسد أمرهم ، وقصدهم طقفاج خان صاحب سمرقند وفرغانة ، فأخذ من اولاد بقراخان الملك^(١) من أيديهم .

الخبر عن طقفاج خان ولده

كان بسمرقند وفرغانة أيام بني بقراخان واخوته ملك من الترك الخانية اسمه نصر ايلك ، ويلقب عماد الدولة ، ويكنى أبا المظفر . ثم فليج سنة اثنتين وأربعمائة ومات ، وقد عهد بملكه لابنه شمس الدولة نصر فقصده أخوه طغان خان ابن طقفاج وحاصره بسمرقند ، وبيتته شمس الدولة فهزمه وظفر به . وكان ذلك في حياة أبيهما . ثم جاء بعد مماته الى محاربة شمس الدولة بقراخان هرون بن قدرخان يوسف وطفرك خان ، وكان طقفاج قد استولى على ممالكه وحاصره بسمرقند ، ولم يظفروا به ورجعوا

(١) كذا ، وتصويب العبارة: فأخذ الملك من أيدي أولاد بقراخان .

عنه . وصارت أعمال الخانية كلها في أيديهما والأعمال المتاخمة
للسبحون لشمس الدولة ، والتخيم بينهما خجندة . وكان السلطان
ألب أرسلان قد تزوج بابنة قدرخان ، وكانت قبله زوجاً لمسمود بن
محمود بن سبككين .

وتزوج شمس الدولة بابنة البارسلان شمس الملك ، وذلك
سنة خمس وستين وملكها^(١) ونقل ذخائرها الى سمرقند . وخاف
أهل بلخ منه فاستأمنوا اليه وخطبوا له فيها لان^(٢) ارباس
البارسلان سار الى الجوزجان ، وجاء اليها التكين ، وولى عليها
وعاد الى ترمذ فثار أهل بلخ بأصحابه وقتلوه فرجع اليهم ، وأمر
بأحراق المدينة ، ثم عفا عنهم وصادر التجار . وبلغ الخبر الى
البارسلان فعاد من الجوزجان وسار في المساكر الى ترمذ في
منتصف سنة خمس فلقية التكين وهزمه ، وغرق كثير من
أصحابه في النهر . ثم استقامت الامور للسلطان ملك شاه فصار
الى ترمذ سنة ست وستين ، وحاصرها ورمها بالمنجنيق ، وطم

(١) كذا، وفي الكامل ج ٨ ص ١١٤ : فقصد ترمذ أول ربيع الآخر وفتحها ونقل ما فيها
من ذخائر وغيرها إلى سمرقند.

(٢) في العبارة غموض شديد . فلذا لاحظنا عبارة ابن الأثير التي ترفع النقص في العبارة
السابقة كانت بلخ خاضعة لألب أرسلان في علاقة «ارباس» بها؟ ويظهر أن كلمة «ارباس» زائدة
وأن الذي ذهب إلى الجوزجان ألب أرسلان نفسه . ويؤيد ذلك قوله فيها بعد : «وبلغ الخبر إلى
البارسلان فعاد من الجوزجان إلخ» وعليه فالذي ذهب إلى الجوزجان البارسلان لا أرباس الذي زاد
في غموض العبارة . وعبارة ابن الأثير : وكان أياز بن ألب أرسلان قد سار عن بلخ إلى الجوزجان
فخاف أهل بلخ فأرسلوا إلى التكين يطلبون منه الأمان فأمهم فخطبوا فيها .

خندقها حتى استأمن أهلها واعتصم بقلعتها أخو التكين . ثم استأمن وأطلقه السلطان الى أخيه . ثم سار ملك شاه الى سمرقند ففارقها ، وبعث أخوه السلطان في الصلح فأجابته وردّه الى سمرقند . ورجع السلطان الى خراسان انتهى .

قال ابن الاثير : ثم مات شمس الدولة ، وولي بعده أخوه خضر خان . ثم مات خضر خان فولي بعده ابنه أحمد خان . وكان أحمد هذا أسره ملك شاه في سمرقند لما فتحها ، ووكل به جماعة من الديلم فلقت عنهم معتقدات الاباحة والزندقة . فلما ولي أظهر الانحلال فاعتزم جنده على قتله ، وتفاوضوا في ذلك مع نائبه بقلعة قاشان فأظهر العصيان عليه ، فسار في العساكر ، وحاصر القلعة . وتمكن جنده منه فقبضوا عليه ، ورجعوا به الى سمرقند فدفعوه الى القضاة وقتلوه بالزندقة . وولوا مكانه مسعود خان ابن عمه . قال ابن الاثير : وكان جدّه من ملوكهم ، وكان أصم . وقصده طغان خان ابن قراخان صاحب طراز فقتله ، واستولى على الملك ، وولى على سمرقند أبا المعالي محمد بن محمد بن زيد العلوي فوليه ثلاث سنين . ثم عصى عليه فحاصره وأخذه فقتله . ثم خرج طغان خان الى ترمذ فلقية السلطان سنجر ، وظفر به وقتله ، وأخذها منه عمر خان . وملك سمرقند ، ثم هرب من جنده الى خوارزم فظفر به السلطان أحمد . وولي سمرقند محمد خان ، وولي بخارى محمد تكين .

وقال ابن الاثير في ذكر كاشغر وتركستان : انها كانت لارسلان خان بن يوسف قدرخان كما ذكرنا . ثم صارت لمحمود نوراخان صاحب طراز والشاش فلکها سنة وثلاثة أشهر ، ثم مات فولي بعده طفراخان بن يوسف قدرخان ، وملك بلاد ساغون وأقام ست عشرة سنة . ثم توفي فلک ابنه طغرل تكين شهرين . ثم جاء هرون بقراخان بن طقفاج نوراخان ، وهو أخو يوسف طغرل خان فلک کاشغر ، وقبض على هرون ، واستولى على ختن ، وما يتصل به الى ساغور ، وأقام عشرين سنة ، وتوفي سنة ست وتسعين وأربعمائة فولي بعده أحمد بن ارسلان خان ، وبعث اليه المستظهر بالخلع ، ولقبه نور الدولة .

مقتل قدرخان صاحب سمرقند

قال ابن الاثير ، سنة خمس وتسعين وأربعمائة : ولما سار سنجر الى بغداد مع أخيه السلطان محمد ، طمع قدرخان جبريل بن عمر صاحب سمرقند في خراسان فحالف اليها سنجر بعد رجوعه اليها ، وقد عظم الخلاف بين بركيارق وأخيه محمد . وكان بعض أمراء سنجر اسمه كندعري يسکاتب قدرخان ويغريه ويستحثه الى البلاد ، فسار قدرخان الى بلخ سنة سبع وتسعين في مائة ألف . وبادر سنجر اليها في ستة آلاف فلما تقاربا لحق كندعري بقدرخان فبعثه الى ترمذ وملكها . وجاء الخبر الى سنجر بأن قدرخان نزل

قريباً من بلخ ، وأنه خرج متصيّداً في ثلثائة فارس فجرد إليه
عسكراً مع أميره بُرغش فهزمهم ، وجاء بكنذعري وقدرخان
أسيرين . وقيل انه وقع بينهما مصاف وانهمز قدرخان وأسر فقتله
سنجر ، وسار الى ترمذ فحاصرها حتى استأمن اليه كندعري
فأمنه ، ولحق بغزنة . وكان محمد ارسلان خان ابن سليمان بن
داود بقراخان نازلاً بمر وبعث عنه السلطان سنجر ، وولاه على
سمرقند ، وهو من نسل الخانية مما وراء النهر ، وأمه بنت
السلطان سنجر ، وولي ملك شاه ^(١) دفع عن ملك آبائه
فقصد مرو ، وأقام بها فلما قتل قدرخان وولاه سنجر أعماله ، وبعث
معه العساكر الكثيرة فاستولى عليها ، واستفحل ملكه . ثم انتفض
عليه من أمراء الترك تيمورلنك ، وجمع وسار الى محمد خان
بسمرقند وغيرها فاستجد محمد خان بالسلطان سنجر فأنجده
بالمساكر ، وسار الى تيمورلنك فهزمه وفضّ جموعه ، ورجعت
العساكر اليه .

انتفاض محمد خان عن سنجر

ثم بلغ السلطان سنجر سوء سيرة محمد في رعيته وإهماله لاوأسر
السلطان فسار اليه سنة سبع وخمسة فخاف محمد خان غائلته ،

(١) كذا بالأصل وفي الكامل ج ٨ ص ٢١٣ : وكان هذا محمد خان من أولاد الخانية بما وراء
النهر ، وأمه ابنة السلطان ملكشاه فدفع عن ملك آبائه فقصد مرو وأقام بها إلى الآن .

وبعث الى الامير قاج أعظم أمراء سنجر يعتذر ويسأله الصلح فشرط عليه الحضور عند السلطان فاعتذر بالخوف، وأنه يقف من وراء جيحون، ويقبل الارض من هنالك فأجيب الى ذلك، ووقفوا بعدوة النهر حتى وافى محمد خان بشرطه وسكنت الفتنة.

استيلاء السلطان سنجر على سمرقند

كان السلطان سنجر لما ملك سمرقند، ولى عليها ارسلان خان بن سليمان بقراخان داود فأصابه الفالج، واستتاب ابنه نصر خان فوثب به اهل سمرقند وقتلوه. وتولى كبر ذلك اثنان منهم أحدهما علوي، وكان أبوه محمد المفلوج غائباً فعظم عليه، وبعث عن ابنه الآخر من تركستان فجاء وقتل العلوي وصاحبه. وكان والد ارسلان خان قد بعث الى السلطان سنجر يستحبه قبل قدوم ابنه الآخر فسار سنجر لذلك. فلما قدم الى أبيه ارسلان، وقتل قاتلي أخيه، بعث ارسلان الى السلطان سنجر يعرفه، ويسأله العود الى بلده فنضب لذلك، وأقام أياماً. ثم جيء اليه بأشخاص، واعترفوا بأن محمداً خان بعثهم لقتله فنصب، وسار الى سمرقند فلكها عنوةً وتحصن محمد خان ببعض الحصون حتى استنزله سنجر بالامان بعد مدة وأكرمه. وكانت بنته تحبه فبعثه اليها وأقام عندها، وولى على سمرقند حسين تكين ورجع الى خراسان. ومات حسين تكين فولي بعده عليها محمود بن محمد خان أخا زوجته.

استيلاء الخطا على تركستان
وبلاد ما وراء النهر وانقراض دولة الخانية

نقل ابن الاثير هذا الخبر عن اضطراب عنده فيه ، على أن أخبار هذه الدولة الخانية في كتابه ليست جلية ولا متضحة ، وأرجو ان مد الله في العمر أن أحقق أخبارها بالوقوف عليها في مظان الصحة وألخصها مرتبة ، فاني لم أوفها حقها من الترتيب لعدم وضوحها في نقله . وحاصل ما قرّر في هذا الخبر من أحد طرقه أنه قال : ان بلاد تركستان وهي كاشغر وبلاد ساغون وختن وطراز وغيرها مما يحوارها من بلاد ما وراء النهر كانت بيد الملوك الخانية من الترك ، وهم من نسل فراسياب ملكهم الاول المنازع للملوك اليكينية من الفرس . وأسلم جدّهم الاول سبق قراخان . ويقال سبب اسلامه انه رأى في منامه رجلاً نزل من السماء فقال له باللسان التركي ما معناه : اسلم تسلم في الدنيا والآخرة فأسلم في منامه ؛ وأصبح مظهراً لاسلامه . ولما مات قام مقامه ابنه موسى ، واتصل الملك في عقبه الى ارسلان خان بن محمد بن سليمان سبق فخرج عليه قدرخان في ملكه سنة أربع وتسعين واربعمائة . واجتمع الترك عليه ، وكانوا طوائف فكان منهم القارغلية ، وبقية الغز الذين عبروا الى خراسان ونهبوها على ما مرّ .

وكان لارسلان ابن اسمه نصرخان ، وفي صحابته شريف علويّ اسمه الاشرف محمد بن أبي شجاع السمرقندي فحسن له طلب الملك من أبيه ، وأطمعه فيه فقتلها ارسلان . ثم وقعت بينه وبين القارغلية من الترك وحشة دعتهم الى الانتقاض والعصيان ، واستنجد بالسلطان سنجر فمبر جيحون بمساكره سنة أربع وعشرين وخمسة ، ووصل الى سمرقند وهرب القارغلية بين يديده . ثم عثر على رجالة استراب بهم فقبض عليهم ، وتهتددهم فذكروا أنّ ارسلان خان وضعهم على قتله فرجع الى سمرقند ، وملك القلعة وبعث ارسلان أميراً الى بلخ فمات بها . وقيل انه اختراع منه ، ووضع هذه الحكاية وسيلة لذلك .

ثم ولي السلطان سنجر على سمرقند فلج طمناج ، وهو أبو المعالي الحسن بن علي المعروف بحسين تكين ، كان من أعيان بيت الخانية فلم تطل أيامه . ومات فولى سنجر مكانه محمود ابن أخته ، وهو ابن السلطان ارسلان فأقام ملكاً عليها . وكان ملك الصين كوخان قد وصل الى كاشغر سنة اثنتين وعشرين وخمسة في جيوش كثيفة . ومعنى كو ، بلسان أهل الصين أعظم ، وخان سمة ملوك الترك . وكان أعور ، وكان يلبس لبسة ملوك الترك ، وهو مانويّ المذهب . ولما خرج من الصين الى تركستان انضاف اليه طوائف الخطا من الترك ، وكانوا قد خرجوا قبله من

الصين ، وأقاموا في خدمة الخانية أصحاب تركستان فانضافوا الى كو ، ملك الصين ، وكشف جمعه بهم .

وزحف اليه صاحب كاشغر ، وهو الخان أحمد بن الحسين يجموعه فهزمه ، وأقامت طوائف الخطا معه في تلك البلاد . وكان سبب خروجهم من الصين ونزولهم ساغون ان ارسلان محمد كان يستنجد بهم ، ويجري عليهم الارزاق والاقطاعات ، وينزلهم مسالح في ثغوره . ثم استوحشوا منه ونفروا وطلبوا الرحلة الى غير بلده ، وارتادوا البلاد واختاروا منها بلد الساغون فساروا اليها ، وردد عليهم ارسلان الغزو . ولما جاء كوخان ملك الصين صاروا في جلته حتى اذا رجع زحفوا الى بلاد تركستان فلكوها بلداً بلداً . وكانوا اذا ملكوا المدينة يأخذون ديناراً من كل بيت ولا يزدون عليه ، ويكلفون من يطيعهم من الملوك ان يعلق في منطقتة لوحاً من فضة علامة على الطاعة . ثم ساروا الى بلاد ما وراء النهر سنة احدى وثلاثين وخمسة . ولقيهم محمودخان بن ارسلان خان فهزموه الى سمرقند وبخارى ، واستنجد بالسلطان سنجر ودعاه لنصر المسلمين فجمع العساكر واستنجد صاحب سجستان ابن خلف والغوري صاحب غزنة ، وملوك ما وراء النهر وغيرهم . وسار للقائهم وعبر النهر في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين .

وشكا اليه محمود من القارغلية فأراد أخذهم فهربوا الى

كوخان، وسألوه ان يشفع لهم عند السلطان سنجر، وكتب اليه يشفع لهم فلم يشفعه. وكتب اليه يدعوه الى الاسلام ويتهدده. ولما بلغ الكتاب الى كوخان عاقب الرسول، وسار للقاء سنجر في أمم الترك والخطا والقارغلية فلقيه السلطان سنجر اول صفر سنة ست، وعلى ميمته قاج، وعلى ميسرته صاحب سجستان وأبلى ذلك اليوم، وساء أثر القارغلية في تلك الحرب، وانهزم السلطان سنجر والمسلون، واستمرّ القتل فيهم. وأسر صاحب سجستان والأمير قاج وزوجة السلطان ابنة ارسلان خان محمد وأطلقهم الكفار. ولم يكن في الاسلام وقعة أعظم من هذه، ولا أفحش قتلاً. واستقرت الدولة فيما وراء النهر للخطا والترك، وهم يومئذ على دين الكفر. وانقرضت دولة الخانية المسلمين الذين كانوا فيها. ثم هلك كوخان منتصف سبع وثلاثين، وكان جيلاً حسن الصوت، ويلبس الحرير الصيني، وكان له هبة على أصحابه ولا يقطع أحداً منهم خوفاً على الرعية من العسف. ولا يقدم أميراً على فوق مائة فارس، خشية أن تحدّثه نفسه بالعصيان. وينهى عن الظلم وعن السكر، ويعاقب عليه. ولا ينهى عن الزنى ولا يقبحه. ولما مات ملكت بعده ابنته وماتت قريباً فملكّت بعدها أمها زوجة كوخان، وبقي ما وراء النهر بيد الخطا الى ان غلبهم عليه علاء الدين محمد بن خوارزم شاه صاحب دولة الخوارزمية سنة اثنتي عشرة وستائة على ما يأتي في أخبار دولتهم.

إجلاء القارغلية من وراء النهر

لما ملك ما وراء النهر سمرقند وبخارى جقري خان بن حسين
تكوين من بيت الخانيه ، وأمره سنة تسع وخسين بإجلاء الترك
القارغلية من أعمال بخارى وسمرقند الى كاشغر ، والزاهم الفلاحة
ومجانبة حمل السلاح فامتنعوا من ذلك . وألح عليهم جقري خان
فامتنعوا واجتمعوا لحربه . وسار الى بخارى فبعث اليهم بالوعظ
في ذلك والوعد الجميل بخلال ما جمع بقراخان ، وكبسهم على
بخارى فانهزموا ، وأئخذ فيهم ، وقطع دابرهم وأجلاهم عن
نواحي سمرقند ، وصلحت تلك النواحي والله أعلم .

دولة الغوريين

الخبر عن دولة الغورية القاندين بالدولة العباسية بعد بني سبكتكين وما كلن لهم من
السلطان والدولة وابتدا . أمرهم ومصير أحوالهم

كان بنو الحسين أيام سبكتكين ملوكاً على بلاد الغور لبني
سبكتكين ، وكانت لهم شدة وشوكة . وكان منهم لآخر دولة
بني سبكتكين أربعة أمراء قد اشتهروا واستفحل ملكهم : وهم
محمد وشورى والحسين شاه وسام بنو الحسين ، ولا أدري الى

من ينسب الحسين ، وأظنهم الى بهرام شاه آخر ملوك بني سبكتكين ، والتحم به فعظم شأنه . ثم كانت الفتنة بين بهرام وأخيه ارسلان فال محمد الى ارسلان ، وارتاب به بهرام لذلك . ثم انقضى أمر ارسلان ، وسار محمد بن الحسين في جموعه الى غزنة سنة ثلاث وأربعين ، مورياً بالزيارة وهو يريد القدر به ، وشعر بذلك بهرام فحبسه ثم قتله واستوحش الغورية لذلك .

مقتل محمد بن الحسين النوري وولاية أخيه الحسين شاه ثم أخيه شوري

ولما قتل محمد ولي من بعده أخوه شاه بن الحسين ، ثم كانت الواقعة . وملك بعده أخوه شوري بن الحسين ، وأجمع الاخذ بشار أخيه من بهرام شاه فجمع له ، وسار الى غزنة سنة ثلاث وأربعين فملكها . وفارقها بهرام شاه الى بلاد الهند فجمع عسكره التي هناك ، ورجع الى غزنة وعلى مقدمته السلا بن الحسين ، وأمير هندوخان ابراهيم العلوي . وسار شوري للقائه فاففض عنه عسكر غزنة الى بهرام شاه فانهزم وأسر بهرام ، ودخل غزنة في محرم سنة أربع وأربعين ، وصلب شوري على باب غزنة واستقر في ملكه .

مقتل شوري بن الحسين وولاية أخيه علاء الدين

ابن الحسين واستيلائه على غزنة واقتناعها منه

لما هلك شوري بن الحسين ملك الغور من بعده أخوه الحسين ،

ويلقب علاء الدولة . واستولى على جبال الغور ومدينة يروزكوه المجاورة لأعمال غزنة من بلاد الهند ، وهي تقارب في اتساعها بلاد خراسان فاستفحل ملكه ، وطمع في ملك خراسان . وسار الى هراة باستدعاء أهلها فحاصرها ثلاثاً ، ثم ملكها بالامان ، وخطب فيها للسلطان سنجر . وسار الى بلخ ، وبها الامير قاج من قبل السلطان سنجر فقدر به أصحابه فملك علاء الدولة بلخ ، وسار الى السلطان سنجر ، وقاتله وظفر به فأسره . ثم خلع عليه وردّه الى يروزكوه . ثم سار علاء الدين يريد غزنة سنة سبع وأربعين ففارقها صاحبها بهرام شاه ، وملكها علاء الدولة وأحسن السيرة ، واستخلف عليهم أخاه سيف الدولة ، وعاد الى بلاد الغور فلما جاء فصل الشتاء وسدّ الثلج المسالك ، كتب أهل غزنة الى بهرام شاه واستدعوه فلما وصل وثبوا بسيف الدولة وصلبوه ، وبايعوا لبهرام شاه وملكوه عليهم كما كان .

انتفاض شهاب الدين وغيث الدين على عمهما علاء الدولة

لما استفحل أمر علاء الدولة ، واستفحل ملكه استعمل على البلاد المال ، وكان فيمن ولاء بلاد الغور ابنا أخيه سالم بن الحسين وهما غياث الدين وشهاب الدين فاحسنا السيرة في عملهما ، ومال اليهما الناس وكثرت السعاية فيهما عند عمهما بأنهما يريدان الوثوب فبعث عنها فامتنعا ، فجهز اليهما العساكر فهزماها وأظهرا

عصيانه ، وقطعا خطبته فसार اليها فقاتلاه قتالاً شديداً ، حتى انهزم فاستأمن اليها فأجلساه على التخت ، وقاما بخدمته . وزوج غياث الدين أحدهما بنتاً له ، وبقي مستبداً على عمه علاء الدولة ، ثم عهد اليه بالامر من بعده ومات .

وفاته علاء الدولة وولاية غياث الدين ابن أخيه من بعده وتغلب الفز على غزنة

ثم توفي علاء الدولة ملك الغورية سنة ست وخمسين ، وقام بالامر من بعده بيروز كوه غياث الدين ابو الفتح ابن اخيه سالم ، وطمع الفز بموته في ملك غزنة فلكوها من يده ، وبقي غياث الدين في كرسيه بيروز كوه وأعمالها ، وابنه سيف الدين محمد في بلاد الفز . ثم أساء السيرة الفز في غزنة بعد مقامهم فيها خمس عشرة سنة ، واستفحل أمر غياث الدين فसार الى غزنة سنة احدى وسبعين في عساكر الغورية . والخلج والحراسانية ، ولقي الفز فهزمهم وملك غزنة من أيديهم . وسار الى كرمان وشنوران فملكهما . وكرمان هذه بين غزنة والهند وليست كرمان المعروفة - ثم سار غياث الدين الى لهاور ليملكها من يد خسرو شاه بن بهرام فبادر خسرو شاه الى نهر المد ومنعه العبور منه فرجع ، وملك ما يليه من جبال الهند وأعمال الاثغار ، وولى غزنة أخاه شهاب الدين ورجع الى بيروز كوه .

استيلاء شهاب الدين الغوري على لاهور ومقتل خسرو شاه صاحبها

ولما ولي شهاب الدين الغوري غزنة أحسن السيرة فيهم ، وافتتح جبال الهند مما يليه فاستفحل ملكه ، وتناول الى ملك لاهور قاعدة الهند من يد خسرو شاه فسار سنة تسع وسبعين في عساكر خراسان والغور ، وعبر اليها وحاصرها ، وبذل الامان لخسرو شاه وأنكحه ابنته وسوَّغَه ما يريد من الاقطاع ، على أن يخرج اليه ، ويخطب لأخيه فأبى من ذلك ، وبقي شهاب الدين يحاصره حتى ضاق مخنقه بالحصار . وخذله أهل البلد فبعث بالقاضي والحطيب يستأمنان له فأمنه ودخل شهاب الدين البلد ، وبقي خسرو شاه عنده مكرماً . وبعد شهرين وصل الامر من غياث بانقاذ خسرو شاه اليه فارتأب من ذلك فأمنه شهاب الدين ، وحلف له وبعث به وبأهله وولده مع جيش يحفظونهم ، فلما وصلوا بلاد الغور حبسهم غياث الدين ببعض قلاعهِ فكان آخر العهد به وبأبنه.

استيلاء غياث الدين على هرات وغيرها من خراسان

ولما استقرَّ ملك غياث الدين بلهاور ، كتب الى أخيه شهاب الدين الذي تولى فتحها أن يقيم الخطبة له ، ويلقبه بألقاب السلطان فلقبه غياث الدنيا والدين معين الاسلام والمسلمين ، قسم أمير المؤمنين . ولقب أخاه شهاب الدين بزعز الدين . ثم لما فرغ شهاب

الدين من أمور لهاور، وسار الى أخيه غياث الدين بيروز كوه،
واتفق رأيها على المسير الى هراء من خراسان سار في العساكر
فحاصرها، وبها عسكر السلطان سنجر وأمرأؤه فاستأمنوا إليها،
وملكا هراء. وسار الى بوشنج فلكما، ثم الى باذغيس كذلك.
وولى غياث الدين على ذلك، وعاد الى بيروز كوه وشهاب الدين
الى غزنة ظافرين غافين.

فتح أجرة على يد شهاب الدين

لما عاد شهاب الدين الى غزنة راح بها اياماً حتى استراحت
عساكره. ثم سار غازياً الى بلاد الهند سنة سبع واربعين، وحاصر
مدينة أجرة وبها ملك من ملوكهم فلم يظفر منه بطائل، فراسل
امراً الملك في أنه يتزوجها اذا ملك البلد فأجابت بالعدو، ورغبت
في ابنتها فأجاب فقتلت زوجها بالسّم ومملكته البلد فأخذ الصبية
وأسلت، وحملها الى غزنة ووسع عليها الجراية، ووكل بها من
يعلمها القرآن حتى توفت والدتها وتوفت هي من بعدها لعشر سنين.
ولما ملك البلد سار في نواحي الهند فدوّخها وفتح الكثير منها،
وبلغ منها ما لم يبلغه أحد قبله.

حروب شهاب الدين مع الهند وفتح دلهي وولاية قطب الدين ايبك عليها

ولما اشتدت نكاية شهاب الدين في بلاد الهند تراسل ملوكهم،

وتلاوموا بينهم وتظاهروا على المسلمين ، وحشدوا عساكرهم من كل جهة ، وجاؤا بقضهم وقضيضهم في حكم امرأة ملكت عليهم وسار هو في عساكره من الغورية والخلخ والخلنجية والحراسنية وغيرهم ، والتقوا فحصى الله المسلمين^(١) وأثخن فيهم الكفرة بالقتل . وضرب شهاب الدين في يده اليسرى فشلت ، وعلى رأسه فسقط عن فرسه ، وحجز بينهم الليل ، وحمله جماعة من غلمانه الى منجاته ببلده . وسمع الناس بنجاته فتباشروا ووفدوا عليه من كل جهة ، وبعث اليه أخوه غياث الدين بالعساكر ، وعذله في عجلته .

ثم ثارت الملكة ثانياً الى بلاد شهاب الدين بالعساكر ، وبعثت الى شهاب الدين بالخروج عن أرض الهند الى غزنة فأجاب الى ذلك بعد أن يستأذن أخاه غياث الدين وينظر جوابه . وأقاموا على ذلك ، وقد حفظ الهنود مخاضات النهر بينهم وهو يحاول العبور فلا يجدد ، وبينما هو كذلك جاء بعض الهنود فدلّه على مخاضة فاستراب به حتى عرفه قوم من أهل أجرة والملتان . وبعث الأمير الحسن بن حرميد الغوري في عسكر كثيف ، وعبر تلك المخاضة ووضع السيف في الهنود فأجفل الموكلون بالمخاضات . وعبر شهاب الدين وباقي العساكر وأحاطوا بالهنود ، ونادوا بشعار الاسلام فلم ينج منهم الا الاقل ، وقتلت ملكتهم وأسروا منهم أئماً .

(١) ابتلاهم واختبرهم .

وتمكن شهاب الدين بعدها من بلاد الهند ، وحملوا له الاموال وضربت عليهم الجزية فصالحوه وأعطوه الرهن عليها . وأقطع قطب الدين أيلك مدينة دلهي ، وهي كرسي المالك التي فتحها وأرسل عسكراً من الخلع مختارين ففتحوا من بلاد الهند ما لم يفتحه أحد ، حتى قاربوا حدود الصين من جهة الشرق ، وذلك كله سنة ثمان وأربعين وخمائة .

مقتل ملك الغور محمد بن علاء الدين

قد تقدم لنا أن محمد بن علاء الدين مَلَكَ الغور بعد أبيه ، وأقام مملكاً عليها . ثم سار سنة ثمان وخمسين بعد أن احتفل في الاحتشاد ، وجع العساكر ، وقصد بلخ وهي يومئذ للفرز فزحفوا اليه . وجاءهم بعض العيون بأنه خرج من معسكره لبعض الوجوه في خوف من الجند فركبوا لاعتراضه ، ولقوه فقتلوه في نفر من اصحابه ، واسروا منهم آخرين ، ونجا الباقون الى المعسكر فارتحلوا هاربين الى بلادهم ، وتركوا معسكرهم بما فيه فغنمه الفرز وانقلبوا الى بلخ ومروا ظافرين غاثين .

الفتنة بين الغورية وبين خوارزم شاه على ما ملكوه من بلاد خراسان

قد تقدم لنا أن غياث الدين وشهاب الدين ابني أبي الفتح سام بن الحسين الغوري رجعا الى خراسان سنة سبع وأربعين

فلما هَرَاة وبوشَنج وباذغيس وغيرها ، وذلك عند انهزام سنجر أمام الغز ، وافترق ملكه بين أمرائه ومواليه فصاروا طوائف ، وأظهرهم خوارزم شاه بن أنس بن محمد بن أنوشر تكيين صاحب خوارزم . فلما كان سنة خمس وسبعين قام بأمره ابنه سلطان شاه ، ونازعه أخوه علاء الدين تكش فغلبه على خوارزم . وخرج سلطان شاه الى مرو فلما كان من يد الغز . ثم أخرجه منها فاستجاش بالخطا وأخرجهم من مرو وسرخس ونسا وأيوذ ، وملكها جميعاً ، وصرف الخطا الى بلادهم . وكتب الى غياث الدين أن ينزل له عن هرة وبوشنج وباذغيس وما ملكه من خراسان ، وهده على ذلك فراجعهم باقامة الخطبة له بمرو وسرخس ، وما ملكه من خراسان فامتمض لذلك سلطان شاه وسار الى بوشنج فحاصرها ، وعاث في نواحيها .

وجّه غياث الدين عساكره مع صاحب سجستان وابن اخته بها . الدين سام بن باميان لغيبة أخيه شهاب الدين في الهند فساروا الى خراسان ، وكان سلطان شاه يحاصر هرة فغاض عن لقائهم ، ورجع الى مرو ، وعاث في البلاد في طريقه ، وأعاد الكتاب الى غياث الدين بالتهديد فاستقدم أخاه شهاب الدين من الهند فرجع مسرعاً ، وساروا الى خراسان . وجمع سلطان شاه جموعاً ونزل الطالقان ، وتردّت الرسل بين سلطان شاه وغياث الدين حتى جنح

الى الصلح بالنزول له عن بوشنج وباذغيس، وشهاب الدين يمنح الى الحرب، وغيث الدين يكفهم.

وجاء رسول سلطان شاه لاتمام العقد فقام شهاب الدين العلوي وقال: لا يكون هذا أبداً، ولا تصالحوه. وقام شهاب الدين ونادى في عسكره بالحرب، والتقدم الى مرو الروذ. وتواقع الفريقان فانهمز سلطان شاه، ودخل الى مرو في عشرين فارساً. وبلغ الخبر الى أخيه فسار لتعرضه عن جيحون. وسمع سلطان شاه بتعرض أخيه له فرجع عن جيحون، وقصد غياث الدين فأكرمه وأكرم أصحابه، وكتب أخوه علاء الدين في رده اليه، وكتب الى نائب هراة يتهدده فامتعض غياث الدين لذلك، وكتب الى خوارزم شاه بأنه مجير وشفيع له، ويطلب بلاده وميراثه من أبيه، ويضمن له الصلح مع أخيه سلطان شاه. وطلب منه ذلك ان يطلب له بخوارزم، ويزوج اخته من شهاب الدين فامتعض علاء الدين لذلك، وكتب بالتهديد فترح غياث الدين جميع عساكره مع سلطان شاه الى خوارزم شاه، وكتب الى المؤيد أبيه صاحب نيسابور يستنجد به فجمع عساكره، وقام في انتظارهم. وسمع بذلك علاء الدين تكش، وهو زاحف للقاء أخيه سلطان شاه، وعساكر الغورية فخشي ان يخالفوه الى خوارزم وكر إليها راجعاً. واحتمل أمواله وعبر الى الخطأ، وقدم فقهاً خوارزم في الصلح والصهر، ووعظه الفقهاء وشكوا اليه بأن علاء الدين يستجيش

بالخطأ فامّا أن تتخذ مرو كرسياً لك فتمنعنا منهم، أو تصالحه فأجاب إلى الصلح، وترك معاوضة^(١) البلاد ورجع إلى كرسية.

غزوة شهاب الدين إلى الهند وهزيمة المسلمين بعد الفتح ثم غزواته الثانية وهزيمة الهنود وقتل ملكهم وفتح أجير

كان شهاب الدين قد سار سنة ثلاث وثمانين إلى الهند وقصد بلاد أجير، وتعرف بولاية السواك، واسم ملكهم كوكه فلما عليهم مدينة تبرندة ومدينة أسرستي وكوه رام فامتعض الملك، وسار للقاء المسلمين، ومعه أربعة عشر فيلاً ولقيهم شهاب الدين في عساكر المسلمين فانهمزمت ميمنته وميسرته، وحمل على الفيلة فطعن منها واحداً، ورمي بحربة في ساعده فسقط عن فرسه. وقاتل أصحابه عليه فخلصوه وانهمزموا، ووقف الهنود بمكانهم. ولما أبعد شهاب الدين عن المركة نزف من جرحه الدم فأصابه الغشي، وحمله القوم على أكتافهم في محفة اتخذوها من اللبود ووصلوا به إلى لهاوور. ثم سار منها إلى غزنه فأقام إلى سنة ثمان وثمانين، وخرج من غزنه غازياً لطلب الشار من ملك الهند، ووصل إلى برساور. وكان وجوه عسكره في سخطه منه منذ انهمزموا عنه في النوبة الأولى فحضروا عنده واعتذروا، ووعدوا من أنفسهم الثبات، وتضرعوا في الصفح فقبل منهم، وصفح عنهم وسار حتى

(١) بمعنى: العوض.

انتهى الى موضع المصاف الاول وتجاوزه بأربع مراحل، وفتح في طريقه بلاداً. وجمع ملك الهند، وسار للقائه فكثر راجعاً الى ان قارب بلاد الاسلام بثلاث مراحل، ولحقه الهنود قريباً من بربر فبعث شهاب الدين سبعين ألفاً من عسكره ليأتوا العدو من ورائهم، وواعدهم هو الصباح، وأسرى هو ليله فصباحهم فذهلوا وركب الملك فرسه للهروب فتمسك به أصحابه فركب الفيل، واستماتت قومه عنده، وكثر فيهم القتل وخلص اليه المسلمون فأخذوه أسيراً، وأحضروه عند شهاب الدين فوقف بين يديه وجذبوا بلحيته حتى قبل الارض. ثم أسر به فقتل ولم ينج من الهنود إلا الاقل. وغنم المسلمون جميع ما معهم وكان في جملة الغنائم الفيول. ثم سار شهاب الدين الى حصنهم الاعظم وهو اجمير ففتح عنة، وملك جميع البلاد التي تقاربه، وأقطعها كلها لمملوكه أيك نائبه في دلهي وعاد الى غزنة.

غزوة بنائوس ومقتل ملك الهند ثم فتح بهنكر

كان شهاب الدين ملك غزنة قد أسر مملوكه قطب الدين أيك خليفته على دلهي أن يغزو بلاد الهند من ناحيته فسار فيها ودوخها وعاث في نواحيها. وسمع ملك بنائوس، وهو أكبر ملوك الهند وولايته من تقوم الصين الى بلاد ملاوا طولاً، ومن البحر الاخضر الى عشرة أيام من لهاوور عرضاً. وتلك البلاد من أيام

السلطان محمود مقيمون على اسلامهم ، فاستنفر معه مسلمون كانوا في تلك البلاد فصار الى شهاب الدين سنة تسعين ، والتقوا على ماحون نهر كبير يقارب دجلة فاقتتلوا ، وزل الصبر . ثم نصر الله المسلمين واستلحم الهنود ، وقتل ملكهم وكثر السبي في جواربهم ، والاسرى من ابنائهم ، وغنموا منهم تسعين فيلاً . وهرب بقية الفيول ، وقتل بعضها . ودخل شهاب الدين بلاد بناوس ، وحمل من خزائنها ألفاً وأربعمائة حمل ، وعاد الى غزنة ، ثم سار سنة اثنتين وتسعين الى بلاد الهند ، وحاصر قلعة بهنكر حتى تسلمها على الامان ، ورتب فيها الحامية . وسار الى قلعة كواكير ، وبينهما خمس مراحل يعترضها نهر كبير فحاصرها شهراً حتى صالحوه على مال يحملونه ، فحملوا اليه حمل فيل من الذهب فرحل عنهم الى بلاد أبي رسود فأغار ونهب وسبى وأسر ، وعاد الى غزنة ظافراً .

استيلاء الغورية على بلخ وفتحهم مع الخطا بخراسان

كان الخطا قد غلبوا على مدينة بلخ ، وكان صاحبها تركياً اسمه اذبة يحمل اليهم الخراج كل سنة وراة النهر . فتوفي اذبة سنة أربع وتسعين . وكان بهاء الدين سام بن محمد بن مسعود صاحب باميان من قبل خاله غياث الدين فصار الى بلخ ، وقطع الحل للخطا ، وخطب لغياث الدين . وصارت من جملة بلاد الاسلام

بعد ان كانت في طاعة الكفار فامتعض الخطا لذلك ، واعتزموا على فتنة الغورية . واتفق أن علاء الدين تكش صاحب خوارزم بعث اليهم يغريهم ببلاد غياث الدين . وكان سبب ذلك انه ملك الري وهمدان وأصفهان وما بينهما ، وتعرض لعساكر الخليفة ، وطلب الخطبة والسلطنة ببغداد مكان ملوك السلجوقية فبعث الخليفة يشكوه الى غياث الدين ، يقبح فعله وينهاه عن قصد العراق ، ويتهدده بسلطان شاه وأخذ ببلاده. فأنف من ذلك ، وبعث الى الخطا يغريهم ببلاده فجهاز ملك الخطا جيشاً كبيراً مع مقدم عساكره وعبروا النهر الى بلاد الغور .

وسار علاء الدين تكش الى طوس لحصارها لأن غياث الدين عاجز عن الحركة بعلّة النقرس فماتوا في بلاده ما شاء الله ، وحاصر الخطا بها الدين فاشتدت الحرب وثبت المسلمون . وجاء المدد من عند غياث الدين ، ثم حلوا جميعاً على الخطا فهزمهم الى جيحون وألقى الكثير منهم أنفسهم في الماء فهلك منهم نحو اثني عشر ألفاً وعظم الامر على ملك الخطا ، وبعث الى علاء الدين تكش صاحب خوارزم يطوقه الذنب ويطلبه ببدية القتلى من اصحابه . وألزمه الحضور عنده فبعث علاء الدين تكش يشكو ذلك الى غياث الدين فرد جوابه ، باللوم على عصيان الخليفة ، ودعا ذلك علاء الدين الى الفتنة مع الخطا. ولتقارعه بخارى من أيديهم كما يأتي في أخبارهم .

استيلاء الغورية على ملك خوارزم شاه بخراسان

ثم توفي علاء الدين تكش صاحب خوارزم ، وكان قد ملك بعض خراسان وبلاد الري والبلاد الجبالية فولي بعده ابنه قطب الدين ، ولقب علاء الدين بلقب أبيه ، وولى علاء الدين أخاه علي شاه خراسان ، وأقطعه نيسابور . وكان هندوخان ابن أخيها ملك شاه فخاف عمه فلحق بمرو ، وجمع الجمع . وبعث إليه عمه محمد المسكر مع جنقر التركي فهرب هندوخان ، ولحق غياث الدين مستجداً به على عمه فأكرمه ووعدته . ودخل جنقر إلى مرو ، وحمل منها ولدخان وأمه مكرمين إلى خوارزم . وأرسل غياث الدين إلى صاحب الطالقان محمد بن خربك بأن يتهدد جنقر فسار من الطالقان ، واستولى على مرو الروذ^(١) وبعث إلى جنقر يأمره بالخطبة بمرو لغياث الدين أو يفارقها فأساء الجواب ظاهراً ، واستأمن إلى غياث الدين سرأ .

ولما علم غياث الدين بذلك قوي طمعه في البلاد ، وكتب إلى أخيه شهاب الدين بالمسير إلى خراسان فسار من غزنة في عساكره في منتصف سنة ست وتسعين . ولما انتهى إلى الطالقان

(١) كذا بياض بالأصل ، وفي الكامل ج ٩ ص ١٥٠ : فأخذ مرو الروذ والخمس قبرى وتسمى بالفارسية بنج ده وأرسل إلى جنقر يأمره بإقامة الخطبة بمرو لغياث الدين . وقد ورد هنا في الكامل اسم جنقر بدل جنقر ، واسم جريك بدل خربك . ولا يمكن الاهتداء إلى تصويب هذه الاسماء الأعجمية لأن كل كتاب يذكرها بشكل مخالف لما ورد في كتاب آخر .

استحشده جنقر صاحب مرو للبلد ، واخبره بطاعته ، حتى اذا وصل اليه خرج في العساكر فقاتله ، وهزمه شهاب الدين ، وزحف بالفيلة الى السور فاستأمن من جنقر وخرج اليه ، ومملك شهاب الدين مرو ، وبعث بالفتح الى غياث الدين فجاؤا الى مرو وبعث جنقر الى هراة مكرماً ، وسلم مرو الى هندوخان بن ملك شاه المستنجد به ، وأوصاه بالاحسان الى أهلها . وسار الى سرخس فحاصرها ثلاثاً وملكها على الامان ، وأرسل الى علي شاه نائب علاء الدين محمد بنيسابور ، وينذره الحرب ان امتنع من الطاعة فاستعد للحصار ، وخرّبوا العماثر بظاهرها وقطعوا الاشجار ، وحمل محمود بن غياث الدين فضايق البلد ، ومملك جانبها ورفع راية أبيه على السور .

وحمل شهاب الدين من الناحية الاخرى فسقط السوريين يديه ، ومملك البلد ونهب الجند عامتها . ثم نادوا بالامان ، ورفع النهب ، واعتصم الخوارزميون بالجامع فأخرجهم أهل البلد الى غياث الدين . ثم سار الى قهستان فذكر له عن قرية في نواحيها ان أهلها اسماعيلية فدخلها ، وقتل المقاتلة وسبى الذرية وخرّب القرية . ثم سار الى مدينة أخرى ذكر له عنها مثل ذلك ، وأرسل صاحب قهستان الى غياث الدين يستغيثون من شهاب الدين ، ويذكرونه العهد فأرسل غياث الدين الى أخيه شهاب الدين بالرجوع

عنهم طوعاً أو كرهاً، ووصل الرسول بذلك فامتنع ففقطع طناب خيمته، ورحل العسكر فرحل شهاب الدين كرهاً، ورجع الى غزنة.

فتح نهر واکد من الهند

لما رجع شهاب الدين من خراسان غاضباً من فعل أخيه لم يعرج على غزنة، ودخل بلاد الهند غازياً سنة ثمان وتسعين. وبعث في مقدمته مملوكه قطب الدين أبيك ولفيه عساكر الهند دون نهر واکد فهزمهم أبيك، واستباحهم وتقدم الى نهر واکد فلما كان في غزوة. وفارقها ملكها وجع، ورأى شهاب الدين انه لا يقوم بمجابتها إلا مقامه فيها؛ فصالح ملكها على مال يؤديه اليه عنها، ورجع الى غزنة.

إعادة علاء الدين محمد صاحب خوارزم ما أخذه الغورية من خراسان

لما فصل الغورية عن خراسان، وملكوا ما ملكوه منها، وسار شهاب الدين الى الهند غازياً بعث علاء الدين محمد صاحب خوارزم الى غياث الدين يعاتبه على ما فعل في خراسان، ويطلب إعادة بلده، ويهدده باستدعاء عساكر الخطا فصانعه في الخطا حتى قدم شهاب الدين فطمع بالمصانعة. وبعث الى نائبهم بخراسان يأمره بالرحيل عن نيسابور، ويتهده فكتب الى غياث الدين بذلك، وبمبل أهل نيسابور الى عدوهم فوعده النصر. وسار اليه علاء

الدين صاحب خوارزم آخر سنة تسع وتسعين فلما انتهى الى نسا وأبيورد هرب هندوخان ابن أخيه، ولحق بغياث الدين في فيروزكوه، وملك علاء الدين مدينة مرو. وسار الى نيسابور وحاصرها شهرين فلما أبطأ عن نائبها المدد من غياث الدين استأمن لصاحب خوارزم، وخرج اليه هو وأصحابه فأحسن اليهم، وطلب علاء الدين ان يسمى في الصلح بينه وبين غياث الدين وأخيه فوعده بذلك، وسار الى هراة فأقام بها ولم يمض الي غياث الدين سخطه لتأخر المدد عنه.

واختص صاحب خوارزم الحسن بن حرميل من أعيان الغورية، واستحلفه ان يكون معه عند غياث الدين. ثم سار الى سرخس، وبها الامير زنكي فحاصره أربعين يوماً، وتعددت بينهما حروب. ثم بعث ابنه زنكي بأن يتأخر عن البلد قليلاً حتى يخرج هو وأصحابه فتأخر بأصحابه، وخرج زنكي فشحن البلد بالاقوات والخطب، وأخرج من ضاق به الحصار. وتحصن فندم صاحب خوارزم على تأخره وجهز عسكرياً لحصاره ورجع. فلما بعد سار محمد بن خربك من الطالقان، وأرسل الى زنكي بأن يكبس العسكر الذي عليه، ونذر بذلك أهل العسكر فأفرجوا عن سرخس. وخرج زنكي ولقي محمد بن خربك في مرو، وجبوا خراج تلك الناحية، وبعث اليهم صاحب خوارزم عسكرياً من الثلاثة آلاف فارس فلقبهم محمد بن خربك في تسعة فزهمهم، وغنم

معسكرهم وعاد صاحب خوارزم الى بلده ، وأرسل الى غياث الدين في الصلح فأجابه مع أمير من أكابر الغورية اسمه الحسن ابن محمد المرغني فقبض عليه صاحب خوارزم ، وحبسه . ومرغن من قرى الغور .

حصار هراة

لما بعث صاحب خوارزم الى غياث الدين في الصلح ، وجاء عند الحسن المرغني تبين عنه المغالطة فحبسه ، وسار الى هراة وحاصرها ، وكان بها أخوان من خدمة السلطان شاه تكش فكتبوا الى صاحب خوارزم ، ووعداه بالثورة له في البلد ، وكانا يلبان مفاتيح الابواب وأمور الحصار من داخل ، فاطلع الامير الحسن المرغني المحبوس عند صاحب خوارزم على أمرهما فبعث بذلك الى أخيه عمر صاحب هراة فاعتقلها . وبعث غياث الدين العساكر مدداً لهراة مع ابن اخته ألب غازي فنزل على خمسة فراسخ منها ، ومنع الميرة عن عسكر صاحب خوارزم فبعث صاحب خوارزم عسكراً الى الطالقان للغارة عليها فقاتلهم الحسن بن خربك فظفر بهم ، ولم يفلت منهم أحد . ثم سار غياث الدين في عساكره ، ونزل قريباً من هراة فاعتزم صاحب خوارزم على الرحيل بعد حصار أربعين يوماً لهزيمة أصحابه بالطالقان ، ومسير العساكر مع ألب غازي ، ثم مسير غياث الدين ، ثم توقعه عود شهاب الدين من

الهند. وكان قد وصل الى غزنة منتصف ثمان وتسعين فراسل أمير هراة وصاحله على مال حمله اليه ، وارتحل عن البلد ، وبلغ الخبر شهاب الدين ، وجاء الى طوس وشتى بها عازماً على حصار خوارزم ، فجاء الخبر بوفاة أخيه غياث الدين فأثنى عزمه وسار الى هراة .

وفاته غياث الدين وانفهاد شهاب الدين بالملك

ثم توفي غياث الدين أبو الفتح محمد بن سام صاحب غزنة وبعض خراسان ، وفيروز كوه ولهاوز ودهلي^(١) من الهند . وكان أخوه شهاب الدين بطوس كما ذكرنا فصار الى هراة ، وأظهر وفاة أخيه ، وجلس للعزاء . وخلف غياث الدين ابناً اسمه محمود فلقب غياث الدين . ولما سار شهاب الدين عن طوس استخلف بمرؤ الامير محمد بن خربك ، وبعث اليه صاحب خوارزم العساكر فيتهم ولم ينج منهم الا القليل ، وانفذ بالاسارى والرؤس الى هراة . وأعاد اليه صاحب خوارزم الجيوش مع منصور التركي فلقبهم على عشرة فراسخ من مرو فهزموه ، وحاصروه خمسة عشر يوماً حتى استأمن اليهم ، وخرج فقتلوه . وترددت الرسل بين شهاب الدين وصاحب خوارزم في الصلح فلم يتفق بينهما أمر . ولما

(١) كذا ، لهاوز ودهلي ، وفي معجم البلدان : لهاور ولوهور بدل لهاوز ، واسم هذه المدينة الهندية الشهيرة اليوم : لاهور . وأما دهلي فلم يذكرها صاحب معجم البلدان وهي المدينة الهندية المشهورة : دلي .

اعتزم شهاب الدين على العود الى غزنة ولّى على هَرَاة ابن اخته ألب غازي، وقُلْد علاء الدين محمد النوري مدينة فيروزكوه وبلد الغور، وجعل اليه حرب خراسان وأمور المملكة. وجاءه محمود ابن أخيه غياث الدين فولّاه على بَسْت وأسفراين^(١) وتلك الناحية، وأبعده عن الملك جملة.

وكانت لغيث الدين زوجة مغنية، شغف بها وتزوجها فقبض عليها شهاب الدين وضربها ضرباً مبرحاً، وضرب ولدها غياث الدين، وزوج أختها، واستصفاهم وغربهم الى بلاد الهند. وكانت بَلَتْ مدرسة ودَقَنْت فيها أباهما فخرها، ونبش قبورهم ورمى بعظامهم. وكان غياث الدين ملكاً عظيماً مظفراً على قَلّة حروبه فانه كان قليل المباشرة للحروب، وكان ذا هيبة جواداً حسن العقيدة كثير الصدقة. بنى بخراسان وغيرها المساجد والمدارس للشافعية، وبنى الخوانك في الطرق، وبنى على ذلك الاوقاف الكثيرة، وأسقط المكوس. وكان لا يتعرض الى مال أحد، ومن مات ووارثه غائب دفعه الى امناء التجار من أهل بلده ليوصلوه الى ورثته، فان لم يجد تاجراً ختم عليه القاضي الى ان يصل مستحقه. وان كان لا وارث له تصدّق عنه بآله. وكان يحسن الى أهل البلد اذا ملكها ويفرض الاعطيات للفقهاء كل سنة من خزائنه، ويفرق الاموال على الفقراء، ويصل العلوئية والشعراء. وكان أديباً بليغاً

(١) كذا واسمها في معجم البلدان: أسفراين.

بارع الخط، ينسخ المصاحف ويفرقها في المدارس التي بناها. وكان شافعي المذهب من غير تعصب لهم، ويقول: التعصب في المذاهب هلاك.

فتنة النورية مع محمد بن تكش صاحب خوارزم وحصار هراة ثم حصارهم خوارزم وحروب شهاب الدين مع الخطا

لما هلك غياث الدين ملك أخوه شهاب الدين بعده فطمع محمد بن تكش صاحب خوارزم في ارتجاع هراة. وكان قد راسل شهاب الدين في الصلح فلم يتم. وسار شهاب الدين عن غزنة الى هاوروز غازياً فسار حينئذ محمد بن تكش الى هراة منتصف سنة ستائة، وحاصرها وكان بها ألب غازي، ابن اخت شهاب الدين. وطال حصارها الى سلع شعبان، وقتل بين الفريقين خلق: منهم رئيس خراسان المقيم يومئذ بمشهد طوس. وكان الحسين بن حرميل من أعيان النورية بجوربان، وهو اقطاعه، فكر بصاحب خوارزم، وأظهر له الموالاتة. وأشار بأن يبعث اليه فوارس يعطيهم بعض الفيلة. وقدم لهم هو والحسين بن محمد المرغني بالمراسد فاستلحموهم. ثم مات ألب غازي وضجر صاحب خوارزم محمد من الحصار فارتحل الى سرخس وحاصرها، وبلغت هذه الاخبار شهاب الدين ببلاد الهند فكرر راجعاً، وقصد مدينة خوارزم فأغذ محمد بن تكش السير من سرخس، ونزل أثقاله وسبقه اليها وقاتله الخوارزمية قتالاً شديداً وقتكوا فيه. وهلك من النورية جماعة: منهم الحسين بن

محمد المرغني، وأسر جماعة من الخوارزمية فأمر شهاب الدين بقتلهم. ثم بعث خوارزم شاه الى الخطا يستجدهم أن يخالفوا شهاب الدين الى بلاد الغورية فساروا اليها. ولما سمع شهاب الدين كراً راجعاً الى البلاد فلقني مقدمه عسكريهم بصحراء ايدخوي في صفر سنة احدى وستائة فأوقع بهم، وأثنى فيهم، وجاءت ساقهم على أثر ذلك فلم يكن لشهاب الدين بهم قبل فانهمز، ونهبت أثقاله، وقتل الكثير من أصحابه. ونجا في الفل الى ايدخوي، وحاصروه حتى أعطاهم بعض الفيلة، وخلص. وكثر الارجاف في بلاد الغور بمهلكه ووصل الى الطالقان في سبعة نفر، وقد لحق بها نائبها الحسين بن حرميل ناجياً من الوقعة فاستكثر له من الزاد والعلوفة، وكفاه همه. وكان مستوحشاً مع من استوحش من الامراء بسبب انهزامهم عن شهاب الدين فحمله شهاب الدين الى غزنة ثانياً له، واستحجبه. ولما وقع الارجاف بموت شهاب الدين جمع مولاة تاج الدين العسكر، وجاء الى غزنة طامعاً في ملكها فنعمه مستحفظها فرجع الى اقطاعه، وأعلن بالفساد، وأغرى بالخليج من الترك فكثرت عيشتهم، وكان له مولى آخر اسمه أيبك فلحق بالهند عند نجاته من المعركة، وأرجف بموت السلطان واستولى على المتان، وأساء فيها السيرة. فلما وصل خبر شهاب الدين جمع تاج الدين الذر - وهو مملوك اشتراه شهاب الدين - الناس من سائر النواحي. ثم جمع شهاب الدين لنزو الخطا والثأر منهم.

مؤب شهاب الدين مع بني كوكر والتفراهية

كان بنو كوكر هؤلاء موطين في الجبال بين لهاوز والملتان معتمدين بها لمنتعها، وكانوا في طاعة شهاب الدين يحملون اليه الخراج فلما وقع الارجاج بموته، انتقضوا وداخلوا صاحب جبل الجودي وغيره من أهل الجبال في ذلك، وجأهروا بالعيث والفساد، وقطع السابلة ما بين غزنة ولهاوز وغيرها. وبعث شهاب الدين الى محمد بن أبي علي بلهاوز والملتان يأمره بحمل المال بعد ان قتل مملوكه أبيك. قال: وهد البلاد فاعتذر بنو كوكر فبعث شهاب الدين مملوكه أبيك الى بني كوكر يتهدهم على الطاعة فقال كبيرهم: لو كان شهاب الدين حياً لكان هو المرسل اليه، واستخفوا أمر أبيك فعاد الرسول بذلك فأمر شهاب الدين بتجهيز العساكر في قرى ساور. ثم عاد الى غزنة في شعبان سنة احدى وستائة، وناذى بالسير الى الخطا. ورجع بنو كوكر الى حالهم من إخافة السابلة، ودخل معهم كثير من الهنود في ذلك، وخشي على انتقاض البلاد فأثنى عزمه عن الخطا، وسار الى غزنة، وزحف الى جبال بني كوكر في ربيع الاول سنة اثنتين.

ولما انتهى الى قرى ساور أغذ السير وكبس بني كوكر في حالهم، وقد نزلوا من الجبال الى البسيط يرومون اللقاء فقاتلوه يوماً الى الليل، واذا بقطب الدين أبيك في عساكره منادين بشعار

الاسلام فحملوا عليهم، وانهزموا وقتلوا بكل مكان. واستجوا بأجرة فأضمرت عليهم ناراً، وغنم المسلمون أهاليهم وأموالهم حتى بيع الممالك خمسة بدينار. وقتل كبير بني كوكر الذي كان مملكاً عليهم، وقصد دانيال صاحب الجند الجودي، وسار إليها فأقام بها منتصف رجب، وهو يستنفر الناس. ثم عاد نحو غزنة، وأرسل بها الدين سام صاحب باميان بالفير الى سمرقند، وان يتخذ الجسر لعبور العساكر. وكان أيضاً ممن دعاه هذا الارجاف الى الانتفاض التترامية، وهم قوم من أهل الهند بنواحي قري سابور دينهم المجوسية، ويقتلون بناتهم بعد النداء. عليهن للتزويج فاذا لم يتزوجها أحد قتلوها، وتزوج المرأة عندهم بعدة أزواج. وكانوا يفسدون في نواحي قري سابور، ويكثرون الغارة عليها، وأسلم طائفة منهم آخر أيام شهاب الدين الغوري. ثم انتقضوا عند هذا الارجاف، وخرجوا الى حدود سوران ومكران، وشنوا الغارة على المسلمين فسار اليهم الخلفي نائب تاج الدين الذي بتلك الجهة فأوقع بهم، وأثنى فيهم، وبعث برؤس الاعيان منهم فعلقت ببلاد الاسلام وصلح أمر البلاد.

مقتل شهاب الدين الغوري واقتراق المملكة بعده

لما قضى شهاب الدين شأنه من بلاد الغور، وأصلح ما كان بها من الفساد ارتحل من لهاور عائداً الى غزنة عازماً على قصد

الخطا بعد أن استنفر أهل الهند وأهل خراسان فلما ثل بدميل قريباً من لماور طرق خيمته جماعة من الدعار فقتلوا بعض الحرس ، وثار بهم الناس ، وذهل باقي الحرس بالهيفة فدخل منهم البعض على شهاب الدين وضربوه في مصلاه ، وقتلوه ساجداً ، وقتلوا عن آخرهم أول شعبان سنة اثنتين وستائة . فيقال أن هذه الجماعة من الكوكرية الذين أحفظهم ما فعل بهم ، ويقال من الاسماعيلية لانهم كانوا غلوا منه ، وكانت عساكره تحاصر قلاعهم . ولما قتل اجتمع الامراء عند وزيره مؤيد الدين خواجا سحتا ، واتفقوا على حفظ المال الى أن يقوم بالامر من يتولاه من أهله . وتقدم الوزير الى أمير العسكر بضبط العسكر ، وحملت جنازة شهاب الدين في الحقة ، وحملوا خرائنه ، وكانت ألفين ومائتي حمل .

وتطاول الموالي مثل صونج صهر الدر وغيره الى نهب المال فمنعهم الامراء الكبار ، وصرفوا الجند الذين اقطاعهم عند قطب الدين أيبك ببلاد الهند أن يعودوا اليه ، وساروا الى غزنة متوقعين البيعة على الملكين غياث الدين محمود ابن السلطان غياث الدين ، وبينهما الدين سام صاحب باميان ابن أخت شهاب الدين فيملك الحزافه والأتراك يريدون طريق سوران ليقيموا من فارس . وكان هوى الوزير مؤيد الملك مع الأتراك فلم يزل بالغورية حتى اذا وصلوا طريق كرمان ساروا عليها ، ولقوا بها مشقة من غارات التتراهية واقاموا وغيرهم . ولما وصلوا الى كرمان استقبلهم تاج

الدين الذر ونزل عن فرسه ، وقبل الارض بين يدي المحفة . ثم كشف عن وجهه فمزق ثيابه وأجدّ بالبكاء حتى رحمه الناس . وكان شهاب الدين شجاعاً قرماً عادلاً كثير الجهاد . وكان القاضي بغزنة يحضر داره أربعة أيام في كل أسبوع فيحكم بين الناس ، وأمراء الدولة ينفذون احكامه ، وان رافع أحد خصمه الى السلطان سمع كلامه وردّه الى القاضي ، وكان شافعي المذهب .

قيام الخ بدعوة غياث الدين معهود ابن السلطان غياث الدين

كان تاج الدين الذر من موالي شهاب الدين وأخصهم به فلما قتل طمع في ملك غزنة ، وأظهر القيام بدعوة غياث الدين محمود ابن السلطان غياث الدين ، وانه كتب اليه بالنيابة عنه بغزنة لشغله بأمر حران . وتسلم الخزائن من الوزير ، وسار الى غزنة فدفن شهاب الدين بترتبه في المدرسة التي أنشأها ، وذلك في شعبان من سنة اثنتين وستائة وأقام بغزنة .

مسير بهاء الدين سام الى غزنة وموته وملك بهاء الدين ابنه بعده غزنة

كان بهاء الدين قد أقطع باميان ابن عمه شمس الدين محمد بن مسعود عندما ملكها ، وأنكحه أخته فولدت ابناً هوسام ، وكان له ابن آخر من امرأة تركيه اسمه عباس فلما مات ملك ابنه الاكبر عباس ، فغضب غياث الدين وشهاب الدين لابن أختها ،

وعزلوا عباساً وولوه مكانه على باميان فعظم شأنه ، وجمع الاموال وترشح للملك بعد أخواله ليليل أمراء الغز اليه بعد أخواله . فلما قتل شهاب الدين كان في قلعة غزنة نائب اسمه أميردان فبعث ابنه الي بهاء الدين محمود ابن السلطان غياث الدين ، وابن حرميل عامل هراة بحفظ أعمالها ، واقامة الخطبة له بها . والغورية والاتراك على ما ذكرناه من الاختلاف فسار في عساكره الى غزنة ، ومعه ابننا علاء الدين وأمرهما جميعاً بالمسير الى غزنة وبلاد الهند . فلما مات ثار ابنه في غزنة وخرج أمراء الغورية لغياث الدين وتلقوها والاتراك معهم مغلبين فملكوا البلد ، ونزلوا دار السلطنة مستهل رمضان من سنة اثنتين وستائة ، واعتزم الاتراك على منعهم وعاد لهم الامير مؤيد الملك لاشتغال غياث الدين منهم بابن حرميل عامل هراة فلم يرجعوا ، ونفذوا الى علاء الدين وأخيه المهد وأذنوها بالحرب ان لم يرجعا فبعثا الى تاج الدين الذر ، وهو باقاعه يستدعيانه ويرغبانه بالاموال والمراتب السلطانية والترغيب في الدولة .

استيلاء الذر على غزنة

كان الذر بكرمان لما بلغه مقتل شهاب الدين تسلم الاموال والخزائن من الوزير ، وأظهر دعوة غياث الدين ابن مولاه السلطان غياث الدين . وسار بهاء الدين سام من باميان كما ذكرنا . ومات

في طريقه وملك ابنه علاء الدين غزنة كما ذكرنا . واستعطف
 الاتراك ، وبعث الى الذر يرغبه ويسترضيه فأبى من طاعته ،
 وأساء الرد عليه . وسار عن كرمان في عساكر كثيفة من الترك
 والخلخ والغز وغيرهم . وبعث الى علاء الدين وأخيه بالنذير
 فأرسل علاء الدين وزيره ووزير ابنه صلة الى باميان وبلغ وترمذ
 ليحشد العساكر ، وبعث الذر الى الاتراك الذين بغزنة بأن
 مولاهم غياث الدين ، واجتمعت جماعة الغورية والاتراك فالتقوا
 في رمضان ، ونزع الاتراك الى الذر فانهمز محمد بن حدودون
 وأسر . ودخل عسكر الذر المدينة فنهبوا بيوت الغورية
 والبامياية . واعتصم علاء الدين بالقلعة ، وخرج جلال الدين في
 عشرين فارساً الى باميان ، وحاصر الذر القلعة حتى استأمن علاء
 الدين في المسير من غزنة الى باميان .

ولما نزل من القلعة تعرض له بعض الاتراك فأرجلوه عن
 فرسه ، وسلبوه فبعث اليه الذر بالمال والمركب والثياب فوصل
 الى باميان فشرع في الاحتشاد وأقام الذر بغزنة يظهر طاعة غياث
 الدين ، ويترحم على شهاب الدين ، ولم يخطف له ولا لاحد .
 وقبض على داود والي القلعة بغزنة . وأحضر القضاة والفقهاء ،
 وكان رسول الخليفة مجد الدين أبو علي بن الربيع الشافعي
 مدرّس النظامية ببغداد وفد على شهاب الدين رسولاً من قبل
 الخليفة وأحضره الذر ذلك اليوم ، وشاورهم بالجلوس على التخت

والمخاطبة بالانقلاب السلطانية . وأمضى ذلك واستوحش الترك حتى بكى الكثير منهم ، وكان هناك جماعة من ولد ملوك الغور وسمرقند فأنفوا من خدمته ، وانصرفوا الى علاء الدين وأخيه في باميان ، وأرسل غياث الدين محمود أن يصهر اليه في بنته بابنه فأبى من ذلك . ثم جاء في عسكر من الغوريين من باميان ، وأرسل غياث الدين وفرق في أهلها الاموال واستوزر مؤيد الملك فوزر له على كره .

أخبار غياث الدين بعد مقتل عمه

لما قتل السلطان شهاب الدين كان غياث الدين محمود ابن أخيه السلطان غياث الدين في أقطاعه ببست . وكان شهاب الدين قد ولى على بلاد الغور علاء الدين محمد بن أبي علي من أكابر بيوت الغورية ، وكان امامياً غائباً فسار الى بيروزكوه يسابق اليها غياث الدين ، وكان الامراء الغورية أميل الى غياث الدين ، وكذا أهل بيروزكوه فلما دخل خوارزم دعا محمد المرغني ، ومحمد ابن عثمان من أكابر الغورية ، واستحلفهم على قتال محمد بن تكش صاحب خوارزم . وأقام غياث الدين بمدينة بست ينتظر مآل الامر لصاحب باميان لانها كان بينها العهد من أيام شهاب الدين أن تكون خراسان لغياث الدين ، وغزنة والهند لبهاء الدين صاحب باميان بعد موت شهاب الدين ، فلما بلغه موت شهاب

الدين دعا لنفسه ، وجلس على الكرسي في رمضان سنة ثلاث وستمائة ، واستخلف الامراء الذين في أثره فأدر كوه وجاؤا به ، وملك بيروز كوه ، وقبض على جماعة من أصحاب علاء الدين ولما دخل بيروز كوه جاء الى الجامع فصلى فيه . ثم ركب الى دار أبيه فسكنها ، وأعاد الرسوم ، وقدم عليه عبد الجبار محمد ابن العشير الى وزير أبيه فاستوزره ، واقتفى بابه في العدل والاحسان . ثم كاتب ابن حرميل بهراة ولطفه في الطاعة ، وكان ابن حرميل لما بلغه مقتل السلطان بهراة خشي عادية خوارزم شاه فجمع أعيان البلد وغيرهم ، واستحلفهم على الانجاد والمساعدة وقال القاضي وابن زياد : يحلف كل الناس الا ابن غياث الدين ، وينتظر عسكر خوارزم شاه ، وشعر غياث الدين بذلك من بعض عيونه فاعتزم على المسير الى هراة . واستشار ابن حرميل القاضي وابن زياد فأشارا عليه بطاعة غياث الدين على مكر ابن حرميل ، وميله الى خوارزم شاه . وحشه على قصد هراة ليكون ذلك حجة عليه ففعل ، وبعث به مع ابن زياد . ثم كاتب غياث الدين صاحب الطالقان وصاحب مرو يستدعيها فتوقفوا عن اجابته . فقال أهل مرو لصاحبها : ان لم تسلم البلد الى غياث الدين وتوجه والا سلعناك وقيدناك وارسلناك اليه فاضطر الى المجي . الى فيروز كوه فخلع عليه غياث الدين ، ووفر له الاقطاع ، وأقطع الطالقان لسونج مولى أبيه المعروف بأمر شكار .

استيلاء خوارزم شاه على بلاد الغورية بخراسان

كان الحسن بن حرميل نائب الغورية بهراة منتقضاً عليهم كما ذكرنا ، ومداخلاً لخوارزم شاه في الباطن واستدعى العساكر من عنده ، وبعث ابن زياد يستوثق له من غياث الدين ، وأقام يقدم رجلاً ويؤخر أخرى . ووصل ابن زياد بالولاية والخلع فلم يثنه ذلك عما هو فيه من المكاذبة لهم . ثم وصل عسكر خوارزم شاه فقتلهم وأكرمهم . وبلغه أن خوارزم شاه في أثرهم على أربع فراسخ من بلخ فندم في أمره ورد اليه عسكره ، وبلغ غياث الدين عسكر خوارزم شاه ووصلهم الى هراة فاستدعى ابن حرميل فقبض على املاكه ، ونكب أصحابه . ورد^(١) أقطاعه فاعتزم أهل هراة على القبض عليه . وكتب القاضي وابن زياد بذلك الى غياث الدين .

ونفي الخبر الى ابن حرميل فخشي على نفسه منهم وأوهمهم انه يكتب غياث الدين ، وطلبهم في الكتاب مع رسوله ، وأوصى الرسول أن يعدل الى طريق خوارزم شاه ، ولحق بهم فردهم ، وأصبحوا على البلد لرابطة يوم من سفر الرسول فسلمهم ابن حرميل البلد ، وأمكنهم من أبوابها . وقبض على ابن زياد وسلمه ، وأخرج القاضي فلحق بغياث الدين في بيروزكوه ، ونفي

(١) بمعنى: استردّ

الخبر بذلك الى غياث الدين ، فاعتزم على المسير بنفسه ، فبلغه سير علاء الدين صاحب باميان الى غزنة فاقصر عن ذلك ، وأقام ينتظر شأنه مع الذر . وأما بلخ فإن خوارزم شاه لما بلغه مقتل شهاب الدين أطلق أسرى الغوريين الذين كانوا عنده ، وخلع عليه واستألفهم . وبعث أخاه علي شاه في العساكر الى بلخ فقاتله عمر بن الحسين الغوري نائبها . ونزل منها الى على اربعة فراسخ .

وجاء خوارزم شاه مدداً بنفسه آخر سنة اثنتين وستائة فحاصرها ، فاستمدت عمر بن الحسين علاء الدين وجلال الدين من باميان ، وشغلوا عنه بغزنة فأقام خوارزم شاه محاصراً له أربعين يوماً ، وكان عنده محمد بن علي بن بشير ، وأطلقه في أسرى الغورية ، وأقطعته فبعثه الى عمر بن الحسين صاحب بلخ في الطاعة فأبى من ذلك ، واعتزم خوارزم شاه على المسير الى هراة . ثم بلغه ما وقع بين الذر وبين علاء الدين وجلال الدين ، وأن الذر أسرها ، وأن عمر بن الحسين صاحب بلخ أبى ذلك فأعاد عليه ابن بشير ، فلم يزل يقتل له في الذروة والغارب حتى أطاع صاحب خوارزم ، وخطب له . وخرج اليه ، فخلع عليه وأعادته الى بلده في سابع ربيع سنة ثلاث . ثم سار الى جورقان^(١) ليحاصرها ، وبها علي بن أي

(١) كذا بالأصل ، ولم يذكر هذا الاسم صاحب معجم البلدان ، ويمكن أن تكون محرفة عن جوزجان .

علي فوقعت المروضة بينهما. ثم انصرف عن جورقان وتركها لابن حرميل، واستدعى عمر بن الحسين النوري، وصاحب بلخ فقبض عليه، وبعثه الى خوارزم، ومضى الى بلخ فلحقها، وولي عليها جعفرأ التركي ورجع الى خوارزم.

استيلاء علاء الدين ثانيها على غزنة ثم انتزاع الدر إياها من يده

قد تقدم لنا استيلاء الدر على غزنة وإخراجه علاء الدين وجلال الدين منها الى باميان فأقاما بها شهرين، ولحق كثير من الجند بعلاء الدين صاحبهم، وأقام الدر بغزنة متوقفاً عن الخطبة لنيات الدين يروم الاستبداد، وهو يعلل الاتراك برجوع رسوله من عند عياث الدين مخافة أن ينفضوا عنه. فلما ظفر بعلاء الدين، وملك القلعة أظهر الاستبداد وجلس على الكرسي. وجمع علاء الدين وجلال الدين العساكر، وساروا من باميان الى غزنة، وسرح الدر عساكره للقائهم فهزماها وأثخناها. وهرب الدر الى بلد كرماني واتبعه بعض العسكر فقاتلهم ودفعمهم. وسار علاء الدين وأخوه الى غزنة وملكوها، واخذوا خزانة شهاب الدين التي كان الدر اخذها من يد الوزير مؤيد الدين عند مقدمه بجنادة شهاب الدين الى كرماني كما مر. ثم اعتزم علاء الدين وأخوه على العود الى غزنة^(١) وأهلها متوقعون النهب من عسكرهم والفي. وكان

(١) تقدم أنهم ملكوها. ويظهر أن المقصود بالعود إليها جعلها قاعدة.

بينهم رسول الخليفة مجد الدين بن الربيع مدرس النظامية ، جاء الى شهاب الدين فقتل وهو عنده ، وأقام بغزته فقصده أهل غزة ان يشفع فيهم فشفع وسكن الناس . وعاد علاء الدين وأخوه الى غزة . ثم وقع بينهما تشاجر على اقتسام الخزانة ، وعلى وزارة مؤيد الملك فندم الناس على طاعتهما . وسار جلال الدين ومعه عباس الى باميان ، وبقي علاء الدولة بغزته ، وأساء وزيره السيرة في الجند والرعية ونهب الاموال ، حتى باعوا آهات أولادهم . ويشكون فلا يشكيهم أحد فسار الذر في جوع الا تراك والفر والغورية فكبسهم ايدكن الشرفي مولى شهاب الدين في ألفين وملك كرمان . وجاء الذر أثر ذلك ، وأنكر على ايدكن وملك كرمان ، وأحسن الى أهلها . وبلغ الخبر الى علاء الدين بغزته فبعث وزيره الى أخيه جلال الدين في باميان ، وكانت عساكر الغورية قد فارقه ولحقوا بغياث الدين ، ووصل الذر آخر سنة اثنتين وستائة الى غزة فلكمها ، وامتنع علاء الدين بالقلعة فسكن الذر الناس وأمنهم ، وحاصروا القلعة . وجاء الخبر الى الذر بأن جلال الدين قادم عليك بعساكره ، ولحق سليمان بن بشير بغياث الدين ببيروز كوه فأكرمه ، وجعله أمير داره ، وذلك في صفر سنة ثلاث . وسار الذر فلقى جلال الدين وهزمه ، وسيق أسيراً اليه . ورجع الى غزة وتهدد علاء الدين بقتل الاسرى ان لم يسلم القلعة . وقتل منهم أربعائة أسير فبعث علاء الدين يستأمنه فأمنه . ولما خرج قبض على

وزيره عماد الملك وقتله ، وبعث الى غياث الدين بالفتح .

انتقاض عباس في باميان ثم رجوعه الى الطلعة

لما أسر علاء الدين وجلال الدين كما قلناه في غزوة وصل الخبر الى عمهما عباس في باميان ومعه وزير أبيهما . وسار الوزير الى خوارزم شاه يستجده على الذر ليخلص صاحبيه فاغتنم عباس غيبته وملك القلعة ، وكان مطاعاً . وأخرج أصحاب علاء الدين وجلال الدين فرجع الوزير من طريقه فحاصره بالقلعة ، وكان مطاعاً في تلك الممالك من لدن بهاء الدين ومن بعده . فلما خلاص جلال الدين من أسر الذر وصل الى مدينة باميان واجتمع مع الوزير ، وبعثوا الى عباس ولاطفوه حتى نزل عما كان استولى عليه من القلاع ، وقال : انما أردت حفظها من خوارزم شاه .

استيلاء خوارزم شاه على ترمذ ثم الطالقان من يد الغورية

كان خوارزم شاه لما ملك بلخ من يد عمر بن الحسين الغوري سار منها الى ترمذ ، وبها ابنه . وقدم اليه محمد بن بشير بما كان من نزول أبيه عن بلخ ، وأنه انتظم في أهل دولته وبعثه الى خوارزم مكرماً ورغبة بالاقطاع والمواعيد ، وكان قد ضاق ذرعه من الخطا وهن من أسر الذر أصحابه بغزوة فأطاع واستأمن . وملك خوارزم شاه ترمذ ، ورأى أن يسلمها للخطا ليتمكن بذلك من خراسان ، ثم يعود عليهم فينتزعها منهم . ولما فرغ من ذلك

سار الى الطالقان وبها سونج نائباً عن غياث الدين محمود وأرسل من يستميله فليج وسار لحربه ، حتى اذا التقيا نزل عن فرسه وسأل العفو فذمه بذلك ، وأخذ ما كان بالطالقان بعض اصحابه ، وسار الى قلاع كاكوين وسوار فخرج اليه حسام الدين علي بن أبي علي صاحب كاكوين وقاتله ، وطالبه في تسليم البلاد فأبى . وسار خوارزم شاه الى هراة ونزل بظاهرها وابن حرميل في طاعته فكف عساكره عن أهل هراة ، ولقيه هنالك رسول غياث الدين بالمهدايا . ثم سار ابن حرميل الى اسفراين في صفر ، وقد كان صاحبها سار الى غياث الدين فحاصرها حتى استأمن اليه وملك البلد . ثم أرسل الى صاحب سجستان بطاعة خوارزم والخطبة له فأجاب الى ذلك بعد أن طلبه في ذلك غياث الدين فامتنع . وعند مقام خوارزم شاه على هراة عاد اليها القاضي صاعد بن الفضل الذي كان ابن حرميل أخرجه منها فلحق بشهاب الدين . ثم رجع من عنده الى خوارزم شاه فسمى به ابن حرميل عنده حتى سجنه بقلعة زوزن وولى على القضاء بهراة الصفي أبا بكر محمد بن السرخسي .

خبر غياث الدين مع الذروايك مولى أبيه

لما ملك الذرغزنة وأسر علاء الدين وأخاه جلال الدين كتب اليه غياث الدين يأمره بالخطبة ، وطاول في ذلك فبعث اليه يستعنه بأمر الخطيب بالترجم على شهاب الدين والخطبة لنفسه

فاستراب الاتراك به ، وبعث هو يشترط على غياث الدين العتق فأجابه الى ذلك بعد توقف . وكان عزمه على أن يصلح خوارزم شاه ويستمدّه على الذر فلما طلب العتق أعتهقه ، وأعتق قطب الدين أبيك مملوك عمه شهاب الدين وثائبه ببلاد الهند . وأرسل الى كل منها هدية وردّ الخبر ^(١) واستمرّ الذر على مراوغته وأبيك على طاعته فاستمدّ غياث الدين خوارزم شاه على الذر فأمدّه على أن يرد ابن حرميل صاحب هراة الى طاعته ، وأن يقسم الغنيمة أثلاثاً بينهما وبين العسكر .

وبلغ الخبر الى الذر فساد الى بكتباد فلكها ، ثم الى بست وأعمالها كذلك . وقطع خطبة غياث الدين منها ، وأرسل الى صاحب سجستان بقطع خطبة خوارزم شاه والى ابن حرميل كذلك ويتهددهما ، وأطلق جلال الدين صاحب باميان وزوجه بنته ، وبعث معه خمسة آلاف فارس مع ايدكين مملوك شهاب الدين ليعيدوا جلال الدين الى ملكه بباميان . ويتزولوا ابن عمه فلما سار معه ايدكين أغراه بالعود الى غزفة ، وأعلمه أن الاتراك يجمعون على خلاف الذر فلم يجبه جلال الدين الى ذلك فرجع عنه ايدكين الى

(١) كذا بياض بالأصل ، وفي الكامل ج ٩ ص ٢٨٦ : « وأرسل إلى كل واحد منها ألف قباء وألف قلنسوة ومناطق الذهب وسيوفاً كثيرة وجنترين ومائة رأس من الخيل ، وأرسل إلى كل واحد منها رسولاً فقبل الذر الخلع ورد الجنتر وقال : نحن عبيد وبمالك والجنتر له أصحاب ، وسار رسول أبيك إليه . وقد ورد في الكامل اسم «الذر» بدل «الذر» كما ورد هنا .

اقطاعه بكابل^(١) ولقيه رسول من قطب الدين أبيك الى الذر
يتهدده على عصيانه على غياث الدين ، ويأمره بالخطبة له ، ووصل
معه الهدايا والالطاف الى غياث الدين ، وأشار عليه أبيك بإجابة
خوارزم الى جميع ما طلب حتى يفرغ من أمر غزنة .

وكتب الى أبيك يستأذنه في المسير الى غزنة ومحاربة الذر
فأذن له بمحاربته ، ووصل ايدكين في رجب سنة ثلاث ، وخطب
لنفاث الدين بغزنة وامتنعت عليه القلعة فنهب البلد ووصل الخبر
الى الذر بشأن ايدكين في غزنة ومراسلة أبيك له ففت ذلك في
عضده ، وخطب لنفاث الدين في بكتاباد ، وأسقط اسمه ورحل
الى غزنة فرحل ايدكين عنها الى بلد الغور ، وأقام في تمواز ،
وكتب الى غياث الدين بالخبر ، وأنفذ اليه أموالاً فبعث اليه غياث
الدين بالخلع وأعتقه وخاطبه بملك الامراء . وسار غياث الدين الى
بست وأعمالها فاستردّها وأحسن الى أهلها وأقام الذر بغزنة .

مقتل ابن حرميل واستيلاء خوارزم شاه على هراة

كان ابن حرميل كما قدّمناه استدعى عسكر خوارزم شاه
الى هراة وأثرهم معه هراة فساء أمرهم في الناس ، وكثر عيهم

(١) الضائر متداخلة بشكل عجيب حتى لا تكاد تفهم في الأفعال: لقيه. وصل، عليه، كتب. والضمير في لقيه يعود إلى «ايدكين». وفي وصل يعود إلى «الرسول». وفي عليه إلى «غياث الدين». وفي كتب إلى «ايدكين» وكثيراً ما يلجأ المؤلف إلى هذا الأسلوب للعقد الذي يضيع القارئ.

فحبسهم ، وبعث الى خوارزم شاه بصنيعهم ويعتده ، وكان
مشتغلاً بقتال الخطا فكتب اليه يحسن فعله ، ويستدعي الجند
الذين حبسهم . وبعث الى عز الدين خلداً أن يحتال في القبض على
ابن حرميل فسار في ألفي فارس ، وكان خلداً أيام السلطان
سنجر والياً على هراة فلما قدم خرج ابن حرميل لتلقيه فتزل كل
واحد منها الى صاحبه ، وأمر خلداً أصحابه بالقبض على ابن
حرميل فقبضوا عليه . وانفض عنه أصحابه الى المدينة فأمر الوزير
خواجه صاحب بفتح الابواب والاستعداد للحصار ، ونادى بشعار
غياث الدين محمود فحاصره خلداً وبذل له الامان ، وتهتده بقتل
ابن حرميل ، وخطبه بذلك ابن حرميل ففعل ، وكتب بالخبر
الى خوارزم شاه فبعث ولاته بخراسان يأمرهم بحصار هراة فساروا
في عشرة آلاف ، وامتنعت هراة عليهم .

وكان ابن حرميل قد حصنها بأربعة أسوار محكمة وخندق
وشحنها بالميرة ، وصار يعدهم الى حضور خوارزم شاه ، وأسرده
أياماً حتى فادى نفسه ورجع الى خوارزم كما يذكر في أخبار
دولته . وأرجف بموته في خراسان فطمع أخوه علي شاه في
طبرستان وكزل خان في نيسابور الى الاستبداد بالملك فلما وصل
خوارزم شاه هرب أخوه علي شاه ، ولحق بشهاب الدين في
بيروزكوه فقتلناه وأكرمه . وسار خوارزم شاه الى نيسابور وأصلح
أمرها واستعمل عليها ، وسار الى هراة ، وعسكره على حصارها

وقيل للوزير قد وصل خوارزم شاه لما وعدته . وتحدث في ذلك جماعة من أهل البلد فقبض عليهم ووقعت بذلك هيمه ، وشعر بها خوارزم شاه فزحف الى السور وخرب برجين منه ، ودخل البلد فللكه وقتل الوزير وولى على هراة من قبله وذلك سنة خمس وستائة ورجع الى قتال الخطا .

مقتل غياث الدين محمود

لما ملك خوارزم شاه مدينة هراة وولى عليها خاله أمير ملك ، وأمره أن يسير الى بيروذكوه ويقبض على صاحبها غياث الدين محمود بن غياث الدين الغوري ، وعلى أخيه علي شاه بن خوارزم شاه فسار أمير ملك واستأمن له محمود فأمنه ، وخرج اليه هو وعلي شاه فقبض عليها أمير ملك وقتلها ، ودخل فيروزكوه^(١) سنة خمس وستائة . وصارت خراسان كلها لخوارزم شاه .

استيلاء خوارزم شاه على غزنة وأعمالها

ولما استولى خوارزم شاه على عامة خراسان ، وملك باميان وغيرها أرسل الى تاج الدين الذر صاحب غزنة في الخطبة والسكة ، وأن يقرّر الصلح على غزنة بذلك فشاور أهل دولته ، وفيهم قتلوتكين من موالي شهاب الدين ، وهو النائب عن الذر بغزنة فأشار عليه بطاعته ، وأعاد الرسول بالاجابة ، وخطب له ،

(١) تقدمت باسم : بيروذكوه . وفي الكامل ج ٩ ص ٢٧٦ : فيروزكوه .

وسار عن غزنة متصدياً . وبعث قطلوتكين الى خوارزم شاه سراً أن يبعث اليه من يسلمة غزنة فجاء بنفسه وملك غزنة . وهرب الذر الى هاور . ثم أحضر خوارزم شاه قطلوتكين وقتله بعد ان استصفاه وحصل منه على أموال جمة ، ووّلى على غزنة ابنه جلال الدين ، وذلك سنة ثلاث عشرة وستائة ورجع الى بلده .

استيلاء الذر على هاور ومقتله

لما هرب الذر من غزنة أمام خوارزم شاه لحق به هاور ، وكان صاحبها ناصر الدين قباچه من موالي شهاب الدين وله معها ملتان وآمد والديبل الى ساحل البحر ، وله من العسكر خمسة عشر ألف فارس ، وجاءه الذر في ألف وخمسمائة فقاتله على التعبئة ومعه الفيلة فانهزم الذر أولاً ، وأخذت فيولته . ثم كانت له الكرة وحمل فيل له على علم قباچه باغراء الفيل ، وصدق هو الحملة فانهزم قباچه وعسكره وملك الذر مدينة هاور ، ثم سار الى الهند ليملك مدينة دلهي وغيرها من بلاد المسلمين ، وكان قطب الدين أيك صاحبها قد مات ووليها بعده مولاه شمس الدين فسار اليه ، والتقى عند مدينة سبابا واقتتلا فانهزم الذر وعسكره وأسر فقتل . وكان محمود السيرة في ولايته كثير العدل والاحسان الى الرعية لا سيما التجار والغرباء ، وكان يملكه انقراض دولة الغورية والبقاء لله وحده .

دولة الديلم

الخبر عن دولة الديلم وما كان لهم من الملك والسلطان في ملة الإسلام ودولة بني بويه منهم المتغلبين على الخلفاء الساسانيين ببغداد وأولية ذلك ومصليهم

قد تقدم لنا نسب الديلم في أنساب الامم وأنهم من نسل ماذاي بن يافث، وماذاي معدود في التوراة من ولد يافث. وذكر ابن سعيد ولا أدري عن نقله : انهم من ولد سام بن باسل بن اشور بن سام، وأشور مذكور في التوراة من ولد سام. وقال : ان الموصل من جرموق بن آشور، والفرس والكرد والخزر من ايران بن آشور، والنبط والسوريان من نبط بن آشور. وهكذا ذكر ابن سعيد والله أعلم. والجيل عند كافة النساين اخوانهم على كل قول من هذه الاقوال، وهم أهل جيلان جميعاً عصبية واحدة من سائر أحوالهم. ومواطن هؤلاء الديلم والجيل بجبال طبرستان وجزجان الى جبال الري وكيلان وحفا في البحيرة المعروفة ببحيرة طبرستان من لدن أيام الفرس وما قبلها، ولم يكن لهم ملك فيما قبل الاسلام.

ولما جاء الله بالاسلام وانقرضت دولة الاكاسرة، واستفحلت دولة العرب وافتتحوا الاقاليم بالشرق والمغرب والجنوب والشمال كما سر في الفتوحات، وكان من لم يدخل من الامم في دينهم

دان لهم بالجزية ، وكان هؤلاء الديلم والجيل على دين المجوسية ، ولم تفتح أيام الفتوحات ، وإنما كانوا يؤدون الجزية . وكان سعيد ابن العاص قد صالحهم على مائة ألف في السنة ، وكانوا يعطونها وربما يمنونها . ولم يأت جرجان بعد سعيد أحد ، وكانوا يمنعون الطريق من العراق الى خراسان على قومس .

ولما ولي يزيد بن المهلب خراسان سنة ست وثمانين للهجرة ، ولم يفتح طبرستان ولا جرجان ، وكان يزيد بن المهلب يعيره بذلك اذا قصت عليه أخباره في فتوحات بلاد الترك ويقول : ليست هذه الفتوح بشي . والشأن في جرجان التي قطعت الطريق وأفسدت قومس ونيسابور ، فلما ولّاه سليمان بن عبد الملك خراسان سنة تسع وتسعين أجمع على غزوها ولم تكن جرجان يومئذ مدينة إنما هي جبال ومحاصر ، يقوم الرجل على باب منها فيمنعه . وكانت طبرستان مدينة وصاحبها الأصهبدي .

ثم سار الى جرجان مولاه فراسة ، وسار المهادي اليهما وحاصرها حتى استقاما على الطاعة . ثم بعث المهدي سنة ثمان وتسعين يحيى الحرشي في أربعين ألفاً من العساكر فنزل طبرستان وأذن الديلم . ثم لحق بهم أيام الرشيد يحيى بن عبد الله بن حسن المشني فأجاروه ، وسرح الرشيد الفضل بن يحيى البرمكي لحربهم فسار اليهم سنة خمس وتسعين ومائة فأجاروه الى التمكين منه على مال شرطوه ، وعلى ان يحيى بخط الرشيد وشهادة أهل الدولة من

كبار الشيعة وغيرهم فبذل لهم المال ، وكتب الكتاب . وجاء الفضل يحيى فحبسه عند أخيه جعفر حسبما هو مذكور في أخباره . وفي سنة تسع وثمانين كتب الرشيد وهو بالري كتاب الامان لسروين بن أبي قارن ورندا هرمز بارخشان صاحب الديلم ، وبعث بالكتاب مع حسن الخادم الى طبرستان فقدم بارخشان ورندا هرمز وأكرمها الرشيد وأحسن اليها ، وضمن رندا هرمز الطاعة والخراج عن سروين بن أبي قارن .

ثم مات سروين وقام مكانه ابنه شهریار ، ثم زحف سنة احدى وثمانين عبدالله بن أبي خرداذيه وهو عامل طبرستان الى البلاد والسيوز من بلاد الديلم فافتتحها وافتتح سائر بلاد طبرستان ، وأنزل شهریار بن سروين عنها . وأشخص مازيار بن قارن ورندا هرمز الى المأمون وأسرا بأبي ليلى . ثم مات شهریار بن سروين سنة عشر وقام مكانه ابنه سابور فحاربه مازيار بن قارن بن رندا هرمز وأسره ثم قتله . ثم انتقض مازيار على المعتصم وحمل الديلم وأهل تلك الاعمال على بيعته كرهاً وأخذ رهنهم وجبى خراجهم ، وخرّب أسوار آمل وسارية ، ونقل أهلها الى الجبال ، وبنى على حدود جرجان سوراً من طميس الى البحر مسافة ثلاثة أميال وحصنه بخندق . وكانت الاكاسرة بنته سداً على طبرستان من الترك .

وقد نقل اهل جرجان الى نيسابور وأملى له في انتقاضه الافشين مولى المعتصم وكبير دولته ، طمعه في ولاية خراسان بما كان

يضطغن ابن طاهر صاحب خراسان فدى اليه بذلك كتاباً ورسالة حتى امتعض . وجهز عبدالله بن طاهر العساكر لحربه مع عمه الحسن ومولاه حيان بن جبله . وسرح المعتصم العساكر يردف بعضها بعضاً حتى أحاطوا بجباله من كل ناحية ، وكان قارن بن شهریار أخو مازيار على سارية فدى الى قواد ابن طاهر بالرجوع من كل ناحية ، وكان قارن قد أتى الى الطاعة والتزول لهم عن سارية على أن يملكوه جبال آبائه ، وأسجل له ابن طاهر بذلك فقبض على عمه قارن في جماعة من قواد مازيار ، وبعث بهم فدخل قواد ابن طاهر جبال قارن وملكوا سارية . ثم استأمن اليهم قوهيار أخو مازيار ووعدهم بالقبض على أخيه على أن يولوه مكانه فأسجل له ابن طاهر بذلك ، فقبض على أخيه مازيار ، وبعث به الى المعتصم ببغداد فصلبه واطلع منه على دسيسة الافشين مولاه فنكبه وقتله .

ووثب ممالك مازيار بقوهيار فثاروا منه بأخيه وفرّوا الى الديلم فاعترضتهم العساكر وأخذوا جميعاً . ويقال : أنّ الذي كان غدر بمازيار هو ابن عمه كان يضطغن عليه ، عزله عن بعض جبال طبرستان ، وكان مولاه ورأيه عن رأيه . ثم تلاشت الدعوة العباسية بعد المتوكل ، وتقلص ظلها . واستبدّ أهل الاطراف بأعمالهم وظهرت دعاة العلوية في النواحي الى أن ظهر بطبرستان أيام المستعين الحسن بن زيد الداعي العلوي من الزيدية وقد مرّ

ذكره ، وكان على خراسان محمد بن طاهر بن عبدالله بن طاهر ، وقد ولي على طبرستان عمه سليمان بن عبدالله بن طاهر فكان محمد بن أوس ينوب عنه مستبدًا عليه فأساء السيرة ، وانتقض لذلك بعض عمال أهل الاعمال ودعوا جيرانهم الديلم الى الانتقاض وكان محمد بن أوس قد دخل بلادهم أيام السلم وأثنى فيها بالقتل والسي ، فلما استجدهم أولئك الثوار لحرب سليمان ونائبه محمد بن أوس نزعوا لاجابتهم ، واستدعوا الحسن بن زيد من مكانه وبايعوه جميعاً ، وزحفوا به الى آمل فلكوها . ثم ساروا الى سارية فهزموا عليها سليمان وملكوها . ثم استولى الحسن الداعي على طبرستان وكانت له ولأخيه بعده الدولة المعروفة كما هو معروف في أخبارهم أقامت قريباً من أربعين سنة ، ثم انقرضت بقتل محمد بن زيد . ودخل الديلم الحسن الأطروش من ولد عمر^(١) بن زين العابدين ، وكان زيدي المذهب فتزل فيا وراء السعيد دوى^(٢) الى آمل ولبت في الديلم ثلاث عشرة سنة ، وملكهم يومئذ حسان ابن وهشودان وكان يدعوهم الى الاسلام ، ويأخذ منهم العشر ويدافع عنهم ملكهم ما استطاع فأسلم على يديه منهم خلق كثير

(١) قوله من ولد عمر الخ عبارة المسعودي الأطروش الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أبي طالب ا هـ .

(٢) كذا بالأصل ، وفي الكامل ج ٦ ص ١٤٦ : وكان الحسن بن علي الأطروش قد دخل الديلم بعد قتل محمد بن زيد ، وأقام بينهم نحو ثلاث عشرة سنة يدعوهم إلى الإسلام .

وبنى لهم المساجد ، وزحف بهم الى قزوين فلكمها وسالوس من
ثغور المسلمين فأطاعوه ، وملك آمل ودعاهم الى غزو طبرستان
وهي في طاعة ابن سامان فأجابوه ، وساروا اليها سنة احدى
وثلاثمائة . وبرز اليها عاملها ابن صعلوك فهزمه الاطروش واستلحم
سائر أصحابه ، ولحق ابن صعلوك بالري ثم سار الى بغداد .
واستولى الاطروش على طبرستان وأعمالها ، وقد ذكرنا دولته
وأخبارها في دول العلوية ، وكان استظهاره على أمره بالديلم وقواده
في حروبه وولاته على أعماله منهم . ثم قتله جيوش السعيد بن
سامان سنة أربع وثلاثمائة ، ودال الامر بين عقبه قواد الديلم كما
هو مذكور في أخبارهم .

الخبر عن دولة الديلم وتغلبهم على أعمال الخفاف ، بقاس والبراقين

كان للديلم جماعة من القواد بهم استظهر الاطروش وبنوه على
أمرهم : منهم سرخاب بن وهشودان أخو حسان ، وهو محدود
في ملوكهم ، وكان صاحب جيش أبي الحسين بن الاطروش ثم
أخوه علي ، ولاء المقتدر على أصفهان . ثم ليلي بن الثمان من
ملوكهم أيضاً وكان قائداً للاطروش ، وولاه بعده صهره الحسن
المعروف بالداعي الصغير على جرجان . ثم ما كان بن كالي وهو
ابن عم سرخاب وحسان ابني وهشودان ، وولاه أبو الحسين بن
الاطروش مدينة استراباذ وأعمالها . ثم كان دون هؤلاء جماعة

أخرى من القواد فمنهم من أصحاب ما كان بن كالي اسفار بن شيرويه ومردايج بن زيار بن بادر واخوه وشمكير ولشكري . ومن أصحاب مرادويج بنو بويه الملوك الاعاظم ببغداد والعراقين وفارس . ولما تلاشت دولة العلوية واستفحل هؤلاء القواد بالاستبداد على أعقابهم في طبرستان وجرجان ، وكانت خراسان عند تقلص الدولة العباسية على الاطراف قد غلب عليها الصفار وملكها من يد بني طاهر . ثم نازعه فيها بنو سامان والداعي العلوي فأصبحت مشاعاً بينهم . ثم انفرد بها ابن سامان وكل منهم يعطي طاعة معروفة للخلفاء . ومركز ابن سامان وراء النهر وخراسان في اطراف مملكتهم . وزاد تقلص الخلافة عما وراءها فتطاول ملوك الديلم هؤلاء قواد الدولة العلوية بطبرستان الى ممالك البلاد ، وتقافوا عن أعمال ابن سامان لقوة سورته واستفحال ملكه . وساروا في الارض يرومون الملك وانتشروا في النواحي ، وتغلب كل منهم على ما دفع اليه من البلاد . وربما تنازعوا بعضها فكانت لهم دون طبرستان وجرجان بلاد الري ، وظفر بنو بويه منهم بملك فارس والعراقين . وحجر الخلفاء ببغداد فذهبوا بفضل القديم والحديث ، وكانت لهم الدولة العظيمة التي باهى الاسلام بها سائر الامم حسبما نذكر ذلك كله في أخبار دولتهم .

أخبار ليلي بن النعمان ومقتله

كان ليلي بن النعمان من قواد الديلم، وكان أولاد الاطروش ينعتونه في كتابهم اليه المؤيد لدين الله المنتصر لاولاد رسول الله. وكان كريماً شجاعاً قد ولاه الحسن بن القاسم الداعي الصغير على جرجان بعد الاطروش سنة ثمان وثلثمائة فصار من جرجان الى الدامغان وهي في طاعة ابن سامان، وعليها مولاه قراتكين فبرزوا اليه وقتلوه فهزمهم وأثخن فيهم، وعاد الى جرجان فابتنى أهل الدامغان حصناً يمتنعون به. وسار قراتكين الى ليلي فبرز اليه من جرجان وقتلته على عشرة فراسخ فانهزم قراتكين وأثخن في عسكره، وسار اليه فارس. مولى قراتكين فأكرمه وزوجه أخته وكثرت أجناده، وضاق أمواله فأغراه أبو حفص القاسم بن حفص بنيسابور، وأمره الحسن الداعي بالمسير اليها فصار وملكها آخر ثمان وثلثمائة وحطب بها للداعي. وأنفذ السعيد نصر بن سامان عساكره من بخارى مع قواده حمويه بن علي ومحمد بن عبدالله البلعمي وأبو حفص بنيسابور وأبو الحسن صعلوك وسيجور الدواني فقاتلوا ليلي بن النعمان عن طوس، وهزموه فلقق بآمل واختفى فيها، وجاءه بقراخان وأخرجه من الاختفاء. وأنفذ بالخبر الى حمويه فأمره بقتله وتأمين أصحابه فقتل، وحمل رأسه الى بنداد وذلك في ربيع سنة تسع وثلثمائة. وبقي فارس غلام قراتكين

يجرجان، وعاد قراتكين الى جرجان فاستأمن اليه مولاه فارس
فقتله قراتكين وانصرف عن جرجان .

أخبار سرخاب بن وهشوزان ومهلكه وقيلم ملكان بن كلبلي بمكانه

كان سرخاب بن وهشوزان الديلمي من قواد الاطروش وبنده،
وبايح لابي الحسن بن الاطروش الناصر بعد هلك أبيه بطبرستان
واستراياذ وكان صاحب جيشه . ولما انصرف قراتكين عن جرجان
بعد هلك ليلى بن النعمان سار اليها أبو الحسن بن الاطروش
وسرخاب فلكوها ، وأنفذ السعيد نصر بن سامان سنة عشر
سبجور الدواني في أربعة آلاف فارس لقتاله ، ونزل على فرسخين
من جرجان وحاصرها أشهراً ثم برزوا اليه ، وأكن لهم سبجور
كينا فتباطأ الكمين وانهمز سبجور واتبعه سرخاب . ثم خرج
الكمين بعد حين ، وانهمز أبو الحسن الى استراياذ وترك جرجان ،
واتبعه سرخاب في الفل بمخلفه ومخلف أصحابه ، ورجع سبجور الى
جرجان فلكها . ثم مات سرخاب ولحق ابن الاطروش بسارية فأقام
بها واستخلف ماكان بن كالي ، وهو ابن عم سرخاب فساد محمد
ابن عبيدالله البلعمي وسبجور لحصاره ، وأقاموا عليه طويلاً . ثم
بدلوا له مالاً على ان يخرج لهم عنها فتقوم لهم بذلك حجة عند
ابن سامان ثم يعود ففعل ذلك ، وخرج الى سارية ثم نزل الى

الثمانية عن استراذ؛ وولوا عليها بقرخان فعاد اليها ماكان وملكها
ولحق بقرخان بأصحابه في نيسابور .

بداية أسفار بن شيرويه وتغلبه على جرجان ثم طبرستان

كان أسفار هذا من الديلم من أصحاب ماكان بن كالي، وكان
سي، الخلق صعب العشرة وأخرجه ماكان من عسكره فاتصل
ببكر بن محمد بن أليسع في نيسابور وهو عامل عليها من قبل
ابن سامان فأكرمه واختصه بالعساكر سنة خمس عشرة لفتح
جرجان. وكان ماكان بن كالي يومئذ بطبرستان وولى على جرجان
أبا الحسن بن كالي، واستراب بأبي علي بن الاطروش فحبسه
يجرجان فجعله عنده في البيت، وقام ليلة اليه ليقتله فأظفر الله
العلوي به وقتله وتسرب من الدار. وأرسل من الغد الى جماعة
من القواد فجاءوا اليه وبايعوه وألبسوه القلنسوة، وولى على جيشه
علي بن خرشبة، وكتبوا اسفار بن شيرويه بذلك وهو في طريقه
اليهم واستدعوه فاستأذن بكر بن محمد وسار اليهم، وسار علي
ابن خرشبة في القيام بأمر جرجان بدعوة العلوي الذي معهم
وضبط ناحيتها. وسار اليهم ماكان بن كالي في العساكر من
طبرستان وقتلوه فهزموه واتبعوه الى طبرستان فلكوها من يده
وقاموا بها.

ثم هلك أبو علي الاطروشي وعلي بن خرشبة صاحب الجيش،

وانفرد أسفار بطبرستان. وسار بكر بن محمد بن أليسع الى جرجان فلحقها وأقام فيها دعوة نصر بن سامان. ثم رجع ماسكان الى طبرستان وبها أسفار فحاربه وغلبه، وملك طبرستان من يده، ولحق أسفار بجرجان فأقام بها عند بكر بن أليسع إلى أن توفي بكر فولاه السعيد على جرجان سنة خمس عشرة. ثم ملك نصر ابن سامان الري بولاية المقتدر وولّى عليها محمد بن علي بن صعوك فطرقة المرض في شعبان سنة ست عشرة، وكاتب الحسن الداعي أسفار ملك جرجان بولاية نصر بن سامان فاستدعى مرداويج بن زيار من ملوك الجبل وجعله أمير جيشه، وسار الى طبرستان فلحقها.

استيلاء أسفار على الري واستفحال أمره

لما استولى أسفار على طبرستان ومرداويج معه، وكان يومئذ على الري وملحها من يد صعوك كما ذكرناه. واستولى على قزوین وزنجان وأبهر وقم والكرخ، ومعه^(١) الحسن بن القاسم الداعي الصغير وهو قائم بدعوته. فلما خالفه أسفار الى طبرستان وملحها واستضافها الى جرجان سار اليه ماكان والداعي والتقوا

(١) يظهر من الضمير أن الحسن المذكور مع أسفار، ثم يظهر فيما بعد أن الداعي - وهو الحسن - مع ماكان ضد أسفار. والعبارة بعد ذلك مشوشة. وفي الكامل لابن الأثير ج ٦ ص ١٨٩: فسار إليهم ماكان بن كالي من طبرستان في جيشه فحاربوه وهزموه وأخرجوه عن طبرستان، وأقاموا بها، ومعهم العلوي فلعب يوماً بالكرة فسقط عن دابته فمات، ثم مات علي بن خرشبة صاحب الجيش. وعاد ماكان بن كالي إلى أسفار فحاربه فانهمز أسفار منه، ورجع إلى بكر بن محمد بن أليسع - وهو بجرجان - وأقام بها إلى أن توفي بكر بها.

بسارية واقتتلوا، وانهزم ما كان وقتل الداعي، وكانت هزيمته بتخاذل الديلم عنه فان الحسن كان يشتد عليهم في النهي عن المنكر فنكروه، واستقدموا خال مرداويج من الجبل واسمه هزر سندان. وكان مع أحمد الطويل بالدامغان فكروا بالداعي واستقدمه^(١) للاستظهار به، وهم يضمرون تقديمه عوض ما كان، ونصّب أبي الحسن بن الاطروش عوض الحسن الداعي، ودس اليه بذلك أحمد الطويل صاحب الدامغان بعد موت صعلوك فحذرهم حتى اذا قدم هزر سندان أخذه مع قواد الديلم الى قصره بيجرجان. ثم قبض عليهم وقتلهم جميعاً، وأمر أصحابه بنهب أموالهم فامتعض لذلك سائر الديلم، وأقاموا على مضض، حتى اذا كان يوم لقائه أسفار خذلوه فقتل.

وفرّ ما كان واستولى أسفار على ما كان لهم من الري وقزوین وزنجان وأبهر وقم والكرخ واستضافها الى طبرستان وجرجان، وأقام فيها دعوة السميد بن سامان. ونزل سارية واستعمل على الري هرون بن بهرام صاحب جناح، وكان يخطب فيها لأبي جعفر العلوي فاستدعاه اليه وزوجه من آمل. وجاء أبو جعفر لوليته مع جماعة من العلويين فكبسهم أسفار وبعث بهم الى بخارى فحبسهم بها الى أن خلصوا مع يحيى أخي السميد، وكانوا في فتية حسبا ذكرناه. ولما فرغ أسفار من الري تناول

(١) كذا وينبغي وكان استقدمه.

الى قلعة الموت ليحصن بها عياله وذخيرته ، وكانت لسياه جشم بن مالك الديلمي ومعناه الاسود العين فاستقدمه أسفار وولاه قزوين ، وسأله في ذلك فأجابه فنقل عياله اليها وسرّب الرجال اليهم لخدمتهم حتى كملوا مائة . ثم استدعاه فقبض عليه ، وثار أولئك بالقلعة فملكوها وكان في طريقه الى الري استأمن اليه صاحب جبلي نهاوند وقم ابن أمير كان فملكها ، ومرّ بسمنان فامتنع منه صاحبها محمد بن جعفر ، وبعث اليه من الري بعض أصحابه فاستأمن اليه وخدعه حتى قتله وتدلّى من ظهر القلعة .

ثم استفحل أمر اسفار وانتفض على السعيد بن سامان ، وأراد أن يتوّج ويجلس على سرير الذهب ، واعتزم على حرب ابن سامان والخليفة فبعث المقتدر العساكر الى قزوين مع هرون ابن غريب الحال فقاتله اسفار وهزمه . ثم سار ابن سامان الى نيسابور لحربه فأشار على اسفار وزيره مطرف بن محمد الجرجاني بمسالته وطاعته ، وبذل الاموال له فقبل اشارته ، وبعث بذلك الى ابن سامان . وتلطف أصحابه في رجوعه الى ذلك فرجع وشرط عليه الخطبة والطاعة فقبل ، وانتظم الحال بينهما ورجع الى السطوة بأهل الري . ولما كانوا عابوا عليه عسكر القتال ففرض عليهم الاموال وعسف بهم ، وخص أهل قزوين بالنهب لما تولوا من ذلك وسلط عليهم الديلم فضاقت بهم الارض .

مقتل أسفار وملك مرداويج

كما مرداويج بن زيار من قواد اسفار ، وكان قد سئم عسفه ووطنائه كما سئمه الناس وبعثه اسفار الى صاحب سميران الطر الذي ملك اذربيجان بعد ذلك يدعوه الى طاعته ففاوضه في أمر اسفار وسوء سيرته في الناس ، واتفقا على الوثوب عليه به فاجابوه وفيهم مطرف بن محمد وزيره فسار هو وسلار اليه ، وبلغه الخبر فثار به الجند فهرب الى الري ، وكتب الى ما كان بن كالي بطبرستان يستألفه على أسفار فسار اليه ما كان فهرب اسفار من ييهق الى بست ، ثم دخل مفازة الري قاصداً قلعة الموت التي حصن بها أهله وذخيرته . وتخلف عنه بعض أصحابه في المفارة ، وجاء الى مرداويج يخبره فسار اليه ، وتقدم بين يديه بعض القواد فلقى اسفار وسأله عن قواده ، فأخبره أن مرداويج قتلهم فسر بذلك . ثم حمله القائد الى مرداويج فأراد أن يجلسه بالري فحذره بعض أصحابه غائلته فأمر بقتله ورجع الى الري . ولما قتل اسفار تنقل مرداويج في البلاد يملكها فملك قزوین ثم الري ثم همدان ثم كنكور ثم الدينور ثم دجرد ثم قم ثم قاشان ثم اصفهان ثم جرياد ، واستفحل ملكه وعتا وتكبر ، وجلس على سرير الذهب ، وأجلس أكابر قواده على سرير الفضة وتقدم لمسكره بالوقوف على البعد منه ونودي بالخطاب بينهم وبين حاجبه .

استيلاء مرداويج على طبرستان وجرجان

قد ذكرنا أنّ الالفة الواقعة بين مرداويج وما كان وتظاهرها على أسفار حتى قتل وثبت مرداويج في الملك واستفحل أمره فتناول الى ملك طبرستان وجرجان . وسار اليها سنة ست عشرة فانهزم ما كان أمامه ، واستولى مرداويج على طبرستان وولى عليها اسفهلان ، وأمّر على عسكره أبا القاسم ، وكان حازماً شجاعاً . ثم سار الى جرجان فهرب عامل ما كان عنها وملكها مرداويج ، وولى عليها صهره أبا القاسم المذكور خليفة عنه ، ورجع الى أصفهان . ولحق أبو القاسم وهزمه فرجع السائر الى الديلم ولحق ما كان بنيسابور ، واستمدّ أبا علي بن المظفر صاحب جيوش ابن سامان فسار معه في عساكره الى جرجان فهزمها أبو القاسم ورجعا الى نيسابور . ثم سار ما كان الى الدامغان فدفعه عنها أبو القاسم فعاد الى خراسان .

استيلاء مرداويج على همدان والبلبل ومحويه مع عساكره المقتحم

لما ملك مرداويج بلاد الري أقبلت الديلم اليه فأفاض فيهم العطاء ، وعظمت عساكره فلم تكفه جباية أعماله ، وامتدت عينه الى الأعمال التي تجاوره فبعث الى همدان سنة تسع عشرة جيشاً

كثيفاً مع ابن أخته ، وبها محمد بن خلف وعسكر المقتدر فاقتتلوا وأعان على همدان عسكر الخليفة فظفروا بعسكر مرداويج ، وقتلوا ابن أخته فسار اليهم مرداويج من الري . وهرب عسكر الخليفة من همدان ودخلها عنوة فأئخذ فيهم واستلحمهم وسباهم ثم أتمهم وزحفت اليه عساكر المقتدر مع هرون بن غريب الحال فهزمهم بنواحي همدان ، وملك بلاد الجبل وما وراء همدان ، وبعث قائداً من أصحابه الى الدينور ففتحها عنوة ، وبلغت عساكره نحو حُلوان ، وامتلات أيديهم من الذهب والسِّيَّ ورجعوا .

غیر لشکري في أصفهان

كان لشكري من الديلم ومن أصحاب اسفار واستأمن بعد قتله الى المقتدر ، وصار في جند هرون بن غريب الحال . ولما انهزم هرون أمام مرداويج سنة تسع عشرة أقام في قرقلين ينتظر مدد المقتدر . وبعث لشكري هذا الى نهاوند بجيشه بمال منها فتغلب عليها ، وجمع بها جنداً ، ثم مضى الى أصفهان في منتصف السنة وبها أحمد بن كيغلغ فحاربه وهزمه ، وملك أصفهان ودخل اليها عسكره . وأقام هو بظاهرها فرأى لشكري فقصدته يطلنه من بعض جنده أي أحمد ، فلما تراهى دافع أحمد بن

كيغلف عن نفسه قتل ، وهرب أصحابه ورجع ابن كيغلف الى أصفهان^(١) .

استيلاء مرداويج على أصفهان

ثم بعث مرداويج^(٢) عسكرياً آخر الى أصفهان سنة تسع عشرة فملكوها ، وجدّدوا له مساكن أحمد بن عبد العزيز بن أبي دلف فزّلها ، وعسكره يومئذ أربعون أو خمسون ألفاً . ثم بعث عسكرياً الى الاهواز وخوزستان فملكوها وجبوا أعمالها ، وبعث الى المقتدر وضمن هذه البلاد بمائتي ألف دينار في كل سنة فقررت عليه ، وأقطعه المقتدر همدان وماء الكوفة .

(١) العبارة مضطربة ، فقد عرفنا أن لشكري احتل أصفهان ، وأن أحمد هزم ، ثم يعود أحمد بعد ذلك إلى أصفهان . ويمتضي ذلك ينبغي أن تكون كلمة «قتل» عائدة إلى لشكري لا إلى ابن كيغلف . والسياق يقتضي العكس . ويظهر أن هنا عبارة أو أكثر سقطت أثناء النسخ فسيبت اضطراب العبارة . وفي الكامل ج ٦ ص ٢١٥ : ولما انتزم أحمد نجاً إلى بعض قرى أصفهان في ثلاثين فارساً ، وركب لشكري يطوف بسور أصفهان من ظاهره فنظر إلى أحمد في جماعته فسأل عنه فقيل : لا شك أنه من أصحاب أحمد بن كيغلف ، فسار فيمن معه من أصحابه نحوهم ، وكانوا عدة يسيرة فلما قرب منهم تعارفوا فاقتتلوا فقتل لشكري ، قتله أحمد بن كيغلف ، ضربه بالسيف على رأسه فقد المغفر والخوذة . ونزل السيف حتى خالط دماغه فسقط ميتاً . وكان عمر أحمد إذ ذلك قد جاوز السبعين . فلما قتل لشكري انتزم من معه فدخلوا أصفهان واعلموا أصحابهم فهربوا على وجوههم وتركوا أثقالهم وأكثر رحالهم ، ودخل أحمد إلى أصفهان .

(٢) قوله مراد ويح هو بالخاء المهملة في النسخ التي بأيدينا . وفي تاريخ ابن الوردي مرادويج بفتح الميم وسكون الراء وفتح الدال المهملين ثم ألف وواو عمالة وياء مشاة تحت وجيم فارسية معناها معلق الرجال ا هـ . وفي المسعودي أنه يقال بالزاي أيضاً بدل الراء لكنه في نسخة بالخاء المهملة ا هـ . مصححة .

قدوم وشمكير على أخيه مرداويج

وفي سنة ست عشرة بعث مرداويج رسوله من الجند ليأتيه بأخيه وشمكير فبعث اليه وأبلغه رسالة أخيه ، وأعلمه بمقامه في الملك فاستبعد ذلك ثم استغربه ، ونكر على أخيه مشايعته للسودة لأن الديلم والجيل كانوا شيعة للعلوية بطبرستان فلم يزل الرسول به حتى سار به الى أخيه ، فخرج به الى قزوین وألبسه السواد بعد مراوضة . وقدم على أخيه بدوياً حافياً مستوحشاً فلم يكن الا أن ردف الملك أعطافه فأصبح أرق الناس حاشية وأكثر الناس معرفة بالسياسة -

خبر مرداويج مع ابن سامان على جرجان

كان أبو بكر المظفر صاحب جيوش ابن سامان بخراسان قد غلب على جرجان وانتزعها من ملكه مرداويج ، فلما فرغ مرداويج من أمر خوزستان والاهواز رجع الى الري وسار منها الى جرجان فخرج ابن المظفر عن جرجان الى نيسابور ، وبها يومئذ السعيد نصر بن سامان فسار لمدافعة مرداويج عن جرجان ، وكاتب محمد ابن عبدالله البلعمي من قواد ابن سامان مطرف بن محمد وزير مرداويج واستماله . وشعر بذلك قتل وزيره ، وبعث اليه البلعمي يعذله في قصد جرجان ، ويطوَّق ذلك بالوزير مطرف ، ويذكره

حقوق السعيد بن سامان قبله وقصور قدرته عنه ، ويشير عليه بالنزول له عن جرجان وتقرير المال عليه بالري فقبل مرداويج اشارته ، وعاد عن جرجان وانتظم الحال بينهما .

بداية أمر بني بويه

وكانوا اخوة ثلاثة أكبرهم عماد الدولة أبو الحسن علي ، وركن الدولة الحسن ، ومعز الدولة أبو الحسن أحمد . لقبهم بهذه الانقلاب الخلفاء عندما ملكوا الاعمال وقلدوهم اياها على ما نذكر بعد . وهم الذين تولوا حجر الخلفاء بعد ذلك ببغداد كما يأتي . وأبوهم أبو شجاع بويه بن قناخس . وللناس في نسبهم خلاف : فأبو نصر بن ماكولا ينسبهم الى كوهي بن شيرزيك الاصغر ابن شيركوه بن شيرزيك الاكبر ابن سران شاه بن سيرقند بن سيسانشاه بن سير بن فيروز بن شروزيل بن سنسباد بن هراهم جور ، وبقيّة النسب المذكور في ملوك الفرس . وابن مسكويه قال : يزعمون أنهم من ولد يزدجرد بن شهريار آخر ملوك الفرس .

والحق أن هذا النسب مصنوع تقرب اليهم به من لا يعرف طبائع الانساب في الوجود ، ولو كان نسبهم ذا خلل في الديلم لم تكن لهم تلك الرياسة عليهم ، وان كانت الانساب قد تتغير وتحفى وتنتقل من شعب الى شعب ومن قوم الى قوم فانما هو بطول الاعصار وتناقل الاجيال واندراس الازمان والاحقاب .

وأما هؤلاء فلم يكن بينهم وبين يزدجرد وانقطاع الملك من الفرس الا ثلثمائة سنة ، فيها سبعة أجيال أو ثمانية أجيال ميزت فيها أنسابهم وأحصيت أعقابهم . فكيف يدرك مثل هذه الانساب الخفاء في مثل هذه الاعصار . وان قلنا كان نسبهم الى الفرس ظاهراً منع ذلك من رياستهم على الديلم فلا شك في هذه التقادير في ضمة هذا النسب والله أعلم .

وأما بدايتهم فانهم كانوا من أوسط الديلم نسباً وحالاً . وفي أخبارهم أن أباهم أبا شجاع كان فقيراً ، وأنه رأى في منامه أنه يبول فخرج من ذكره نار عظيمة فاستضاءت الدنيا بها فاستطالت وارتفعت الى السماء . ثم افرقت ثلاث شعب ، ومن كل شعب عدة شعب فاستضاءت الدنيا بها والناس خاضعون لتلك النيران . وأن عابرا عبر له الرؤيا بأنه يكون له ثلاثة أولاد يملكون الارض ويعلو ذكركم في الآفاق كما علت النار ، ويولد لهم ملوك بقدر الشعب . وأن أبا شجاع استبعد ذلك واستنكره لما كانوا عليه من توسط الحال في المعيشة فرجع المعبر الى السؤال عن وقت مواليدهم فأخبروه بها ، وكان منجماً فعدل طولالهم ، وقضى لهم جميعاً بالملك فوعده وانصرف .

ولما خرج قواد الديلم للملك البلاد ، وانتشروا في الاعمال مثل ليلي وماكان واسفار ومرداويج خرج مع كل واحد منهم جموع من الديلم رؤس وأتباع ، وخرج بنو أبي شجاع هؤلاء في جملة

قواد ما كان فلما اضطرب أمره ، وغلبه مرداويج عن طبرستان وجرجان مرة بعد مرة لحق آخرأبنيسابور مهزوماً فاعتزم بنو بويه على فراقه ، واستأذنوه في ذلك ، وقالوا انما نفارقك تخفيفاً عليك فاذا صلح أمرك عدنا اليك . وساروا الى مرداويج وتبعتهم جماعة من قواد ما كان فقبلهم مرداويج ، وقلد كل واحد منهم ناحية من نواحي الجبل . وقلد علي بن بويه كرمس وكتب لهم العهود بذلك .

وساروا الى الري وبها يومئذ أخوه وشمكير ومعه وزيره الحسين بن محمد العميد والد أبي الفضل . ثم بدا لمرداويج في ولاية هؤلاء القواد المستأمنة فكتب الى أخيه وشمكير ووزيره العميد بردهم عن تلك الاعمال . وكان علي بن بويه قد أسلف عند العميد يداً في بغلة فارهة عرضها للبيع ، واستأها العميد فوهبها له فرعى له العميد هذه الوسيلة . فلما قرأ كتاب مرداويج دس الى ابن بويه بأن يغذ السير الى عمله فسار من حينه . وغدا وشمكير على بقية القواد فاستعاد العهود من أيديهم ، وأمر ابن بويه فأشار عليه أصحابه بترك ذلك لما فيه من الفتنة فتركه .

ولاية عماد الدولة بن بويه على كرج وأصفهان

ولما وصل عماد الدولة الى كرج ضبط أمورها وأحسن السياسة في أهلها وأعمالها وقتل جماعة من الحرمة كانوا فيها وفتح قلاعهم ،

وأصاب فيها ذخائر كثيرة فانفقها في جنده فشاع ذكره وحمدت سيرته. وكتب أهل الناحية الى مرداويج بالنبأ ففص^(١) وجاء من طبرستان الى الري، وأطلق مالا^٢ لجماعة من قواده على كرج فاستلمهم عماد الدولة وأحسن اليهم فأقاموا عنده. واستراب مرداويج فكتب الى عماد الدولة في استدعائهم فدافعه وحذرهم منه فحذروا. ثم استأمن اليه سيراذ من أعيان قواد مرداويج فكشف به جمعه وسار الى اصفهان وبها المظفر بن ياقوت من قبل القاهرة في عشرة آلاف مقاتل، وعلى خراجها أبو علي بن رستم فاستأذنها في الانحياز اليها والدخول في طاعة الخليفة فأعرضا عنه. ومات خلال ذلك ابن رستم وبرز ابن ياقوت من اصفهان لمدافعته واستأمن اليه من كان مع ابن ياقوت من الجبل والديلم. ثم لقيه عماد الدولة في تسمانة فهزمه وملك اصفهان.

استيلاء ابن بويه على أربان وأخواتها ثم على شيراز وبلاد فارس

ولما بلغ خبر اصفهان الى مرداويج اضطرب وكتب الى عماد الدولة بن بويه يعاتبه ويستميله، ويطلب منه اظهار طاعته، ويعدّه بالمساكر في البلاد والاعمال، ويخطب له فيها. وجهز له أخاه وشمكير في جيش كثيف ليكبسه وهو مطمئن الى تلك الرسالة. وشعر ابن بويه بالكيدة فرحل عن اصفهان بعد أن جباها شهرين

(١) كذا ولعلها غضب أو غصّ بالغيط.

وسار الى أرجان وبها أبو بكر ابن ياقوت من أصفهان والياً عليها
ففصل عنها. ولما ملك ابن بويه أرجان كاتبه أهل شيراز يستدعونه
اليهم وعليهم يومئذ ياقوت عامل الخليفة ، وثقلت وطأته عليهم
وكثر ظلمه فاستدعوا ابن بويه، وخام عن المسير اليهم فأعادوا اليه
الكتاب بالحث على ذلك ، وأنّ مرداويج طلب الصلح من ياقوت
فعاجل الامر قبل ان يجتمعا فسار الى النوبندجان في ربيع سنة
احدى وعشرين، وسبقته اليها مقدمة ياقوت في ألفين من شجعان
قومه . فلما وافاهم ابن بويه انهزموا الى كرمان، وجاءهم ياقوت
هنالك في جميع أصحابه. وأقام عماد الدولة بالنوبندجان، وبعث أخاه
ركن الدولة الحسن الى كازرون وغيرها من أعمال فارس فلقى
هنالك عسكرياً لياقوت فهزمهم وجبى تلك الاعمال ، ورجع الى
أخيه بالاموال .

ثم وقعت المراسلة بين مرداويج وياقوت في الصلح ، وسار
وشمكير اليه عن أخيه فخشىها عماد الدولة وسار من نوبندجان
الى اصطخر ، ثم الى البيضاء. وياقوت في اتباعه . وسبقه ياقوت
الى قنطرة على طريق كرمان فصده عن عبوره ، واضطره للحرب
فتحاربوا واستأمن جماعة من أصحاب ابن بويه الى ياقوت فقتلهم
فخشيه الباقون واستأثوا. وقدم ياقوت أمام عسكريه رجاله بقوار
النفط فلما أشعلوها وقذفت أعادتها الريح عليهم فعلقت بهم
فاضطربوا ، وخالطهم أصحاب ابن بويه في موقفهم وكانت الدبرة

على ياقوت. ثم صعد الى ربوة ونادى في أصحابه بالرجوع فاجتمع اليه نحو أربعة آلاف فارس ، وأراد الحملة عليهم لاشتغالهم بالنهب فقطنوا له ، وتركوا النهب وقصدوه فانهزم واتبعوهم فأثخنوا فيهم . وكان معز الدولة احمد بن بويه من اشد الناس بلاء في هذه الحرب ابن تسع عشرة سنة لم يطرّ شاربه ، ثم رجعوا الى السواد فنهبوه ، وأسروا جماعة منهم فاطلقهم ابن بويه وخيرهم فاختاروا المقام عنده فأحسن اليهم . ثم سار الى شيراز فأمنها ونادى بالمنع من الظلم ، واستولى على سائر البلاد وعرفوه بذخائر في دار الامارة وغيرها من ودائع ياقوت وذخائر بني الصغار فسادى في الجند بالمطاء ، وأزاح عنهم ، وامتلات خزائنه . وكتب الى الرازي وقد أفضت اليه الخلافة والى وزيره أبي علي بن مقله تقرير البلاد عليه بألف ألف درهم فأجيب الى ذلك ، وبعثوا اليه بالخلع والولاء . وكان محمد بن ياقوت قد فارق أصفهان عند خلع القاهرة وولاية الرازي ، وبقيت عشرين يوماً دون أمير فجاء اليها وشمكير وملكها فلما وصل الخبر الى مرداويج باستيلا ابن بويه على فارس سار الى أصفهان للتدبير عليه ، وبعث أخاه وشمكير الى الري .

استيلاء ملكان بن كالي على الري

قد ذكرنا في دولة بني سامان أنّ أبا علي محمد بن الياس كان سنة اثنتين وعشرين بكرمان منتقياً على السعيد فبعث اليه في

هذه السنة جيشاً كثيفاً فاستولى على كرمان ، وأقام فيها الدعوة لابن سامان . وكان أصل محمد بن الياس من أصحاب السعيد فسخطه وحبسه ، ثم أطلقه بشفاعة البلعمي . وبعث مع صاحب خراسان محمد بن المظفر الى جرجان حتى اذا خرج أخوه السعيد من محبسهم وبايعوا ليحيى منهم كان محمد بن الياس معهم ، حتى تلاشى أمرهم فقارقه ابن الياس من نيسابور الى كرمان فاستولى عليها الى هذه الغاية ، فأزاله عنها ما كان ولحق بالدينور ، وأقام ما كان والياً بكرمان بدعوة بني سامان .

مقتل مرداويج وملك أخيه وشمكير من بعده

لما استفحل أمر مرداويج كما قلنا عتا وتجر وتتوج بتاج مرصع على هيئة تاج كسرى ، وجلس على كرسي الذهب وأجلس أكابر قواده على كرسي الفضة ، واعتزم على قصد العراق والمدائن وقصور كسرى وأن يدعى بشاه . وكان له جند من الأتراك كان كثير الاساءة اليهم ، ويسميهـم الشياطين والمردة فتقلت وطأته على الناس ، وخرج ليلة الميلاد من سنة ثلاث وعشرين الى جبال أصفهان ، وكانوا يسمونها ليلة الوقود لما يضرم فيها من النيران فأمر يجمع الحطب على الجبل من أوله الى آخره أمثال الجبال والتلال ، وجمع ألفي طائر من الغربان والحدآت وجعل النفط في أرجلها ليضرم الجبل ناراً حتى يضي الليل .

واستكثر من أمثال هذا اللعب ، ثم عمل سباطاً للاكل بين يديه فيه مائة فرس ومائتا بقرة وثلاثة آلاف كبش وعشرة آلاف من الدجاج وأنواع الطير ، وما لا يحصى من أنواع الحلوى ، وهياً ذلك كله ليأكل الناس ثم يقوموا الى مجلس الشرب والندمان فتشعل النيران . ثم ركب آخر النهار ليطوف على ذلك كله بنفسه فاحتقره وسخط من تولى ترتيبه ، ودخل خيمته مغضباً ونام فأرجف القواد بموته فدخل اليه وزيره العميد وأيقظه ، وعرفه بما الناس فيه فخرج وجلس على السباط وتناول لقمتين ، ثم ذهب وعاد الى مكانه فقام في معسكره بظاهر أصفهان ثلاثاً لا يظهر للناس . ثم قام في اليوم الرابع ليعود الى قصره بأصفهان فاجتمعت العساكر ببابه ، وكثر صهيل الخيل ومراحها فاستيقظ لكثرة الضجيج فازداد غضبه ، وسأل عن أصحاب الدواب فقبل انها للاتراك زلوا للخدمة وتركوها بين يدي الفلمان فأمر أن تحل عنها السروج ، وتجعل على ظهور الاتراك ويقودونهم الى اصطبلات الخيل ، ومن امتنع من ذلك ضرب فأمسكوا ذلك على أقبح الهيئات ، واصطنعوا^(١) ذلك عليه واتفقوا على الفتك به في الحمام .

وكان كورتكين يحرسه في خلوته وحمامه فسخطه ذلك اليوم ،

(١) كذا . ومعاني اصطنع لا تناسب السياق . ولعلها : اضطغنوا . أي انطوا على الأحقاد أو قابلوا الحقد بمثله .

وطرده فلم يتقدم الى الحرس لمراعاته وداخلوا الخادم الذي يتولى خدمته في الحمام في أن يفقده سلاحه ، وكان يحمل خنجرأ فكسر حديد الخنجر وترك النصاب لمرداويج فلم يجد له حداً فأغلق باب الحمام ، ودعمه من ورائه بسرير الخشب الذي كان صاعداً عليه فصعدوا الى السطح وكسروا الجوامات ورموه بالسهام فانحجر في زوايا الحمام ، وكسروا الباب عليه وقتلوه . وكان الذي تولى كبر ذلك جماعة من الاتراك ، وهم : توزون الذي صار بعد ذلك أمير الامراء ببغداد ، ويارق بن بقراخان ، ومحمود بن نيال الترجمان ، ويحكم الذي ولي امارة الامراء قبل تورون^(١) . ولما قتلوه خرجوا الى أصحابهم فركبوا ونهبوا قصر مرداويج وهربوا وكان الديلم والجيل بالمدينة فركبوا في أثرهم فلم يدركوا منهم الا من وقفت دابته فقتلوه وعادوا لنهب الخزائن فوجدوا العميد قد أضرها ناراً .

ثم اجتمع الديلم والجيل وبايعوا أخاه وشمكير بن زيار وهم بالري ، وحملوا معهم جنازة مرداويج فخرج وشمكير وأصحابه لتلقيهما على أربع فراسخ حفاة ، ورجع العسكر الذي كان بالاهواز الى وشمكير واجتمعوا عليه ، وتركوا الاهواز لياقوت فملكها ، وقام وشمكير بملك أخيه مرداويج في الديلم والجيل ،

(١) كذا، وفي الكامل: توزون.

وأقام بالريّ وجرجان في ملكه . وكتب السعيد بن سامان الى محمد بن المظفر صاحب خراسان والى ما كان بن كالي صاحب كرمان بالسير الى جرجان والريّ فسار ابن المظفر الى قومس ثم إلى بسطام ، وسار ما كان على المفازة الى الدامغان ، واعترضه الديلم من أصحاب وشمكير في جيش كثيف فهزموهم ولحق بنيسابور آخر ثلاث وعشرين ، وجعلت ولايتها لما كان بن كالي فأقام بها . وسار أبو عليّ بن الياس الى كرمان بعد انصراف ما كان عنها فملكها وصفت له بعد حروب شديدة طويلة مع جيوس السعيد بن سامان ، وكان له الظفر آخرآ . وأما الاتراك الذين قتلوا مرداويج فافترقوا في هزيمتهم فرقتين . فسارت فرقة الى عماد الدولة بن بويه وهم الاقل ، وفرقة الى الجبل مع يحكم وهم الاكثر فجبوا خراج الدينور وغيره . ثم ساروا الى النهروان وكتبوا الراضي في المسير الى بغداد فأذن لهم واستراب الحجرية بهم فردّهم الوزير ابن مقلة الى بلد الجبل^(١) وأطلق لهم مالا فلم يرضوا به فكاتبهم ابن رائق ، وهو يومئذ صاحب واسط البصرة فلحقوا به ، وقدم عليهم يحكم فكاتب الاتراك من أصحاب

(١) كذا بالأصل ، ولم يذكر صاحب معجم البلدان بلداً باسم الجبل . وهي غالباً مخرفة ، أما عن جيلان : اسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان . أو عن بلد الجبل ، وهي كبا في معجم البلدان : «اسم جامع لهذه الأعمال التي يقال لها الجبال في بلاد العجم . وهو اسم علم للبلاد المعروفة اليوم باضطلاع العجم بالعراق ، وتسمية العجم له بالعراق غلط» . ويقطن بلاد جيلان قبيلة تسمى : «الجبل» .

مرداويج فقدم عليه منهم عدّة وافرة واختص بـ**يحصكم** ، وتولاه
ونعته بالرائقي نسبة إليه ، وأمره أن يرسمها في كتابه .

مسير معز الدولة بن بويه إلى كرمان وهزيمة

لما ملك عماد الدولة بن بويه وأخوه ركن الدولة بلاد فارس
والجبل بمشأ أخاهما الأصغر معز الدولة إلى كرمان خالصة له فصار
في المعسكر اليها سنة أربع وعشرين ، واستولى على السرجان .
وكان إبراهيم بن سيجور الدواني قائد ابن سامان يحاصر محمد بن
الياس بن اليسع في قلمته هنالك . فلما بلغه خبر معز الدولة سار
من كرمان إلى خراسان ، وخرج محمد بن الياس من القلعة التي
كان محاصراً بها إلى مدينة قم على طرف المفازة بين كرمان
وسجستان فسار إلى جيرفت ، وهي قسبة كرمان . وجاء رسول
علي بن أبي الزنجي المعروف بعلي بن كلونة أمير القفص والبلوص ،
كان هو وسلفه متغلبين على تلك الناحية ، ويعطون طاعتهم
للأمراء والخلفاء على البعد ، ويحملون اليهم المال . فلما جاء رسوله
بالمال امتنع معز الدولة من قبوله إلا بعد دخول جيرفت ، فلما
دخل جيرفت صالحه وأخذ رهنه على الخطبة له .

وكان علي بن كلونة قد زل بمكان صعب المسلك على عشرة
فراسخ من جيرفت فأشار على معز الدولة بعض أصحابه أن يند
به ويكبسه ، ففعل ذلك ، وأتى لملي بن كلونة عيونه بالخبر

فأرصد جماعة لمز الدولة بمضيق في طريقه ، فلما مر بهم سارياً ثاروا به من جوانبه وقتلوا من أصحابه وأسروا وأصابته جراح كثيرة وقطعت يده اليسرى من نصف الذراع وأصاب يده اليمنى ، وسقط بين القتلى . وبلغ الخبر الى جيرفت فهرب أصحابه منها ، وجاء علي بن كلونة فحملة من بين القتلى الى جيرفت ، وأحضر الاطباء لمعالجه . وكتب الى أخيه عماد الدولة يعتذر ويبذل الطاعة فأجابته وأصلحه . وسار محمد بن الياس من سجستان الى بلد خبابة فتوجه اليه معز الدولة وهزمه ، وعاد ظافراً . ومر بأبن كلونة فقاتله وهزمه وأثنى في أصحابه ، وكتب الى أخيه عماد الدولة بجنده مع ابن الياس وابن كلونة فبعث اليه قائداً من قواده ، واستقدمه اليه بفارس فأقام عنده باصطخر الى ان قدم عليهم أبو عبدالله البريدي منهزماً من ابن رائق ويحكم المتفليين على الخلافة ببغداد ، فبعث عماد الدولة أخاه معز الدولة ، وجعل له ملك العراق عوضاً عن ملك كرمان كما يذكر بعد .

استيلاء ملكان على جرجان وانتفاضة علي ابن سامان

قد ذكرنا انهزام ما كان علي جرجان أيام بانجيين الديلمي ورجوعه الى نيسابور فأقام بها ثم بلغ الخبر بهلك بانجيين بجرجان فاستأذن ما كان محمد بن مظفر في الخروج لاتباع بعض أصحابه هرب عنه وطالبه به عارض الجيش فأذن له ، وسار الى اسفراین

وبعث معه جماعة من عسكره الى جرجان فاستولى عليها . ثم أظهر لوقته الانتفاض على ابن المظفر . وسار اليه بنيسابور فتخاذل أصحابه ، وهرب عنها الى سرخس ، وعاد عنها ما كان خوفاً من اجتماع المساكر عليه ، وذلك في رمضان سنة أربع وعشرين .

دولة بني بويه

الخبر عن دولة بني بويه من الديلم المتغلبين على العراقيين وفارس والمستبجين على الخلفاء ببغداد من خلافة المستكفي الى أن صاروا في كفايتهم وتحت جبرهم الى انقراض دولتهم وأولية ذلك ومصيره

قد تقدم لنا التعريف ببني بويه وذكر نسبهم ؛ وهم من قواد الديلم الذين تطاولوا للاستيلاء على أعمال الخلفاء العباسيين ولما لم يروا عنها مدافعاً ولا لها حامية فتنقلوا في نواحيها ، وملك كل واحد منهم أعمالاً منها . واستولى بنو بويه على اصفهان والري ، ثم انعطفوا على بلاد فارس فملكوا أذربجان وما اليها . ثم استولوا على شيراز وأعمالها ، وأحاطوا بأعمال الخلافة بنواحي بغداد من شرقها وشمالها ، وكانت الخلافة قد طرقها الاملال ، وغلب عليها الموالي والصنائع . وقد كان ابو بكر محمد بن رائق عاملاً بواسط ؛ واضطرب حال الراضي ببغداد فاستقدمه وقتله اماراة الجيوش ، ونعته امير الامراء . وكان بنو البريدي في

خوزستان والأهواز فغصوا به ، ووقعت الوحشة بينه وبينهم فبعث ابن رائق بداراً الحارثي ، ويحكم الذي نزع اليه أترك مرداويج فساروا في العسكر لقتال ابن البريدي ، واستولوا على الأهواز سنة خمس وعشرين ، ولحق ابن البريدي بعماد الدولة بن بويه لما ملك العراق وسهل عليه امره . وذلك عند رجوع اخيه معز الدولة من كرمان وامتناعها عليه كما ذكرناه فبعث معه العساكر .

استيلاء معز الدولة بن بويه على الأهواز

لما لحق ابو عبدالله البريدي بعماد الدولة ناجياً من الأهواز مستجداً له بعث أخاه معز الدولة في العساكر ، بعد ان أخذ منه ابنه أبا الحسن محمداً وأبا جعفر الفياض رهناً . وسار معز الدولة سنة ست وعشرين فأنتهى الى أرجان ويحكم جاء للقاءهم ، وانهمز أمامهم الى الأهواز فأقام بها ، وأنزل بها بعض عسكره في عسكر مكرم فقاتلوا معز الدولة ثلاثة عشر يوماً . ثم انهزموا الى نُسَرت فرحل معز الدولة الى عسكر مكرم ، وأنفذ ابن البريدي خليفته الى الأهواز . ثم بعث الى معز الدولة بأن ينتقل الى السوس ، ويبعد عنه فيؤمن له الأهواز فعذله وزيره ابو جعفر الصيمري وغيره من اصحابه ، وأروه ان البريدي يخادعه فامتنع معز الدولة من ذلك ، وبلغ اختلافهم الى يحكم فبعث عسكراً من قبله

فاستولى على الناس ، وجند نيسابور وبقية الاهواز بيد ابن البريدي ، وعسكر مكرم بيد معز الدولة . وضاق حال جنده وتحذثوا في الرجوع الى فارس فواعدهم لشهر ، وكتب الى أخيه عماد الدولة بالخبر فبعث اليه مدداً من العسكر فمادوا واستولوا على الاهواز . وسار يحكم من واسط فاستولى على بغداد ، وقلده الراضي اماراة الامراء ، وهرب ابن رائق فاخفى ببغداد .

انتزاع وشمكير أصفهان من يد ركن الدولة

ومسيره الى واسط ثم استرجاعه أصفهان

قد ذكرنا وشمكير المستولى بعد اخيه مرداويج على الري ، وكان عماد الدولة استولى على اصفهان ودفعها الى اخيه ركن الدولة فبعث اليها وشمكير سنة سبع وعشرين جيشاً كثيفاً من الري فلكوها من يده ، وخطبوا فيها لوشمكير . ثم سار وشمكير الى قلعة الموت فملكها ، ورجع فلهحق ركن الدولة باصطخر ، وجاءه هنالك رسول أخيه معز الدولة من الاهواز بأن ابن البريدي أنفذ جيشاً الى السوس ، وقتل قائدها من الديلم ، وأن الوزير أبا جعفر الصيمري كان على خراجها محتصراً بقلعة السوس فسار ركن الدولة الى السوس ، وهرب عساكر ابن البريدي بين يديه . ثم سار الى واسط ليستولي عليها لانه قد خرج عن أصفهان ، وليس له ملك يستقل به فنزل بالجانب الشرقي ، وسار الراضي

ويحكم من بغداد لحربه فاضطرب أصحابه ، واستأمن جماعة منهم لابن البريدي فقام ركن الدولة عن اللقاء ، ورجع الى الاهواز فصار الى أصفهان ، وهزم عسكر وشمكير بها وملكها . وكان هو وأخوه عماد الدولة بعثا لابن محتاج صاحب خراسان يحرّضانه على ما كان ووشمكير ، واتصلت بينهم مودة .

مسير مع الدولة الى واسط والبصرة

كان ابن البريدي بالبصرة وواسط قد صالح يحكم أمير الامراء ببغداد ، وحرّضه على المسير الى الجبل ليرجعها من يد ركن الدولة بن بويه ، ويسير هو الى الاهواز فيرتجمها من يد معز الدولة . واستمدّ يحكم فأمدّه بنخمسةائة رجل ، وسار الى حُلوان في انتظاره . وأقام ابن البريدي يترّص به وينتظر أن يبعد عن بغداد فيهجم هو عليها ، وعلم يحكم بذلك فرجع الى بغداد ، ثم سار الى واسط فانتزعها من يد ابن البريدي ، وذلك لسنة ثمان وعشرين . وولي الخلافة المتقي ، وكان ظل الدولة العباسية قد تقلّص حتى قارب التلاشي والاضمحلال ، وتحكم على الدولة بعد مولاه ابن رائق وابن البريدي الذي كان يزاحمه في التغلب على الدولة فبعث عساكره من البصرة الى واسط فسرّح اليه يحكم العساكر مع مولاه تورون فهزّمهم ، وجاء يحكم على أثره ولقية خبر هزيمتهم فاستقام أمره ، وطلق يتصدى في تلك النواحي

الى أن عرض له بعض الاكراد ممن له عنده ثار وهو منفرد عن
اعسكره فقتله ، وافترق أصحابه فلهق جماعة من الاتراك بالشام ،
ومقدمهم تورون .

وولى الباقون عليهم يكسك مولى يحكم ، وكان الديلم عند
مقتله قد ولوا عليهم بأسوار بن ملك بن مسافر بن سلال ، وسلار
جده ، صاحب شميران الطرم الذي داخل مرداويج في قتل
اسفار ، وملك ابنه محمد بن مسافر بن سلال أذربيجان فكانت
له ولولده بها دولة . ووقعت الفتنة بين الديلم والاتراك فقتله
الاتراك ، وولى الديلم مكانه كورتكين ولحقوا بابن البريدي
فزحف بهم الى بغداد . ثم تنكروا واتفقوا مع الاتراك على طرده
فلحقوا بواسط ، واستفحل الديلم وغلبوا الاتراك وقتل كورتكين
كثيراً من الديلم ، واستبدت بأمره الامراء ببغداد . ثم جاء تورون
من الشام بابن رائق ، وهزم كورتكين الديلم وقتل أكثرهم ،
وافترق ابن رائق بأمره الامراء ببغداد سنة اثنتين وثلاثائة .

وكان ابن البريدي في هذه الفترة بعد يحكم قد استولى على
واسط فبعث اليه ابن رائق واستوزره ففعل على أن يقيم بمكانه ،
ويستخلف ابن شيرزاد ببغداد . ثم سار اليهم الى واسط فهرب
ابن رائق والمقتفي الى الموصل ، وتخلف عنهم تورون ، وعاث
أصحاب ابن البريدي في بغداد فشكا له الناس . ولما وصل المقتفي
ولى ابن حمدان امرة الامراء بمكانه وقصدوا بغداد فهرب وخالفه

تورون الى المقتفي وابن حمدان وملكوا بغداد . وسار سيف الدولة أمام ابن البريدي ، وخرج ناصر الدولة في اتباعه ففزله المدائن ، وانكشف سيف الدولة أمام ابن البريدي حتى انتهوا الى اخيه ناصر الدولة بالمدائن فأمنه ورجع فهزم ابن البريدي وغلبه على واسط فملكها ، ولحق ابن البريدي بالبصرة ، وأقام سيف الدولة بواسط ينتظر المدد ليسيروا الى البصرة . وجاءه ابو عبدالله الكوفي بالاموال فشغب عليه الاتراك في طلب المال وثاروا به ، ومقدمهم تورون فهرب الى بغداد وهم في اتباعه ، وكان أخوه قد انصرف الى بغداد ثم الى الموصل فلحق به . ودخل تورون بغداد وولي الامر بها .

ثم استوحش من المقتفي وتربص مسيره الى واسط لقتال ابن البريدي ، وسار الى الموصل سنة احدى وثلاثين ومعز الدولة بن بويه في أثناء هذا كله مقيم بالاهواز مطلقاً على بغداد واعمال الخليفة ، يروم التغلب عليها وأخوه عماد الدولة بفارس ، وركن الدولة باصفهان والري فلما سار المقتفي من الرقة الى تورون خلعه وسلمه ، ونصب المكتفي . وقد قدمنا هذه الاخبار كلها مستوعبة في أخبار الدولة العباسية وانما أعدناها توطئة لاستيلاء بني بويه على بغداد واستبدادهم على الجلائفة . ثم عاد معز الدولة الى واسط سنة ثلاث وثلاثين فسار تورون والمستكفي لدفاعه ففارقها وعاد الى الاهواز .

استيلاء معز الدولة بن بويه على بغداد وانحراج أحكام الخليفة في سلطانه

ثم ان تورون في فاتح سنة أربع وثلاثين عقد الاتراك الرياسة عليهم لابن شيرزاد ، وولاه المستكفي امرة الامراء في الارزاق فضاقت الجبايات على العمال والكتاب والتجار ، وامتدت الايدي الى أموال الرعايا وفشا الظلم وظهرت اللصوص وكبسوا المنازل وأخذ الناس في الجلاء عن بغداد . ثم استعمل ابن شيرزاد على واصل نبال كوشه وعلى تكريت الفتح اليشكري فانتقضا ، وسار الفتح لابن حمدان فولاه على تكريت من قبله وبدعوته ، وبعث نبال كوشه الى معز الدولة وقام بدعوته . واستدعاه لملك بغداد فزحف اليها في عساكر الديلم ولقيه ابن شيرزاد والاكراذ فهزهم ، ولحقوا بالموصل وأخفى المستكفي وقدم معز الدولة كاتبه الحسن بن محمد المهلي الى بغداد فدخلها ، وظهر الخليفة من الاختفاء ، وحضر عند المهلي فبايع له عن معز الدولة أحمد بن بويه ، وعن أخويه عماد الدولة وركن الدولة الحسن وولاهم المستكفي على أعمالهم ولقبهم بهذه الالقاب ورسمها على سِكِّته . ثم جاء معز الدولة الى بغداد فملكها وصرف الخليفة في حكمه ، واختص باسم السلطان ، وبعث اليه ابو القاسم البريدي صاحب البصرة فضمن واسط وأعمالها وعقد له عليها .

ذخ المستكفي وببعية المطيع وما حدث في الجلبية والإقطاع

وبعد أشهر قلائل من استيلاء معز الدولة على بندگان غني اليه ان المستكفي يريد الادالة منه فتنكر له، وأجلسه في يوم مشهود للقاء، وافد من أصحاب خراسان، وحضر معز الدولة في قومه وعشيرته. وأمر رجلين من نقباء الديلم بالفتك بالخليفة، فتقدما ووصلا ليقبلا يد المستكفي. ثم جذباه عن سريره وقاده ماشياً واعتقلاه بداره، وذلك في منتصف أربع وثلاثين فاضطرب الناس، وعظم النهب ونهبت دار الخلافة. وبابيع معز الدولة للفضل بن المقتدر، ولقبه المطيع لله. وأحضر المستكفي فأشهد على نفسه بالخلع، وسلم على المطيع بالخلافة، وسلب الخليفة من معاني الامر والنهي وصيرت الوزارة الى معز الدولة. يولي فيها من يرى. وصار وزير الخليفة مقصور النظر على اقطاعه ومقتات داره، وتسلم عمال معز الدولة وجنده من الديلم وغيرهم أعمال العراق وأراضيه ولاية واقطاعاً حتى كان الخليفة يتناول الاقطاع براسم معز الدولة، وانما ينفرد بالسرير والمنبر والسكة والحتم على الرسائل والصكوك، والجلوس للوفد واجلال التحية والمحطاب، ويقومون مع ذلك بأوضاع القائم على الدولة وترتيبه.

وكان القائم منهم على الدولة تفرد في دولة بني بويه والسُّجُوقِيَّة بلقب السلطان ولا يشاركه فيه غيره، ومعاني الملك

من القدرة والابهة والعزّ وتصريف الامر والنهي حاصل للسلطان دون الخليفة، وكانت الخلافة حاصلة للعباسي المنصوب لفظاً مسلوبة عنه معنى. ثم طلب الجند أرزاقهم بأكثر من العادة لتجدد الدولة فاضطرّ الى ضرب المكوس، ومدّ الايدي الى أموال الناس، وأقطعت جميع القرى والضياح للجند فارتفعت أيدي العمال وبطلت الدواوين، لان ما كان منها بأيدي الرؤساء لا يقدرّون على النظر فيها، وما كان بأيدي الاتباع خرب بالظلم والمصادرات والحيث في الجباية واهمال النظر في اصلاح القناطر وتعديل المشارب، وما خرب منها عوض صاحبه عنه بآخر فيخربه كما يخرب الآخر. ثم ان معز الدولة أفرد جمعها من المكوس والظلامات، وعجز السلطان عن ذخيرة يعدّها لنوائبه. ثم استكثر من الموالي ليعتز بهم على قومه وفرض لهم الارزاق والاقطاع فحدثت غيرة قومه من ذلك وآل الامر الى المنافرة كما هو الشأن في الدول.

مسير ابن حمدان إلى بغداد وانضمامه امام معز الدولة

ولما بلغ استيلاء معز الدولة على بغداد، وخلعه المستكفي الى ناصر الدولة بن حمدان امتعض لذلك. وسار من الموصل الى بغداد في شعبان سنة أربع وثلاثين فقدم معز الدولة عساكره فأوقع بها ابن حمدان بعكبرا. ثم سار معز الدولة ومعه المطيع الى مدافعتة، ولحق به ابن شيرزاد فاستحسّه الى بغداد سنة أربع وثلاثين، وخالفه

معز الدولة الى تكريت ونهبها وتسابقوا جميعاً الى بغداد فزل
معز الدولة والمطيع بالجانب الشرقي ، وابن حمدان بالجانب الغربي ،
فقطع الميرة عن معسكر معز الدولة فغلت الاسعار وعزت الاقوات ،
ونهب عسكره مراراً فضاق به الامر واعتزم على العود الى
الاهواز فأمر وزيره أبا جعفر الصيمري بالعبور في العساكر لقتال
ابن حمدان فظفر به الصيمري ، وغنم الديلم أموالهم وظهرهم .

ثم آمن معز الدولة الناس ، وأعاد المطيع الى داره في محرم
سنة خمس وثلاثين ، ورجع ابن حمدان الى عكبرا وأرسل في الصلح
سراً فنكر عليه الاتراك التورونية وهما يقتله ، وفرّ الى الموصل
ومعه ابن شيرزاد ، ثم صالحه معز الدولة كما طلب . ولما فرّ عن
الاتراك التورونية أعلمهم تكين الشيرازي فقبضوا على من تخلف
من أصحابه ، وساروا في اتباعه وقبض هو في طريقه على ابن
شيرزاد ، وتجاوز الموصل الى نصيبين فلحقها تكين ، وسار في اتباعه
الى السند فلحقه هنالك عسكر من معز الدولة كما طلب ، وأمدّه
به مع وزيره أبي جعفر الصيمري ، وقاتل الاتراك فهزمهم ، وسار
الى الموصل هو والصيمري فدفع ابن شيرزاد الى الصيمري ، وحمله
الى معز الدولة ، وذلك سنة خمس وثلاثين .

استيلاء معز الدولة على البصرة والموصل وطلعه مع ابن حمدان

وفي سنة خمس وثلاثين انتفض أبو القاسم بن البريدي بالبصرة

فجهز معز الدولة الجيش الى واسط، ولقيهم جيش ابن البريدي في الماء، وعلى الظهر فانهزموا الى البصرة وأسروا من أعيانهم جماعة. ثم سار معز الدولة سنة ست وثلاثين الى البصرة ومعه المطيع كارهاً من قتال أبي القاسم البريدي، وسلخوا اليها البرية. وبعث القرامطة يعذلون في ذلك معز الدولة فكتب يتهدهم. ولما قارب البصرة استأمنت اليه عساكر أبي القاسم، وهرب هو الى القرامطة فأجاروه وملك معز الدولة البصرة. ثم سار هو منها الى الاهواز ليلقى أخاه عماد الدولة، وترك المطيع وأبا جعفر الصيمري بالبصرة، وانتقض على معز الدولة كوكير من أكابر الديلم فقاتله الصيمري وهزموه وأسروه، وحبس معز الدولة بقلعة راهرمز.

ثم لقي أخاه معز الدولة بارجان في شعبان من السنة، وسلك في تعظيمه واجلاله من وراء الغاية. وكان عماد الدولة يأمره بالجلوس في مجلسه فلا يفعل. ثم عاد معز الدولة والمطيع الى بغداد ونودي بالمسير الى الموصل فترددت الرسل من ابن حمدان في الصلح وحمل المال. ثم سار اليه سنة سبع وثلاثين في شهر رمضان واستولى على الموصل، وأراد الاثنان في بلاد ابن حمدان فجاءه الخبر عن أخيه ركن الدولة بأن عساكر خراسان قصدت جرجان، واضطر الى الصلح. واستقر الصلح بينهما على أن يعطي ابن حمدان عن الموصل والجزيرة والشام ثمانية آلاف ألف درهم كل سنة، ويخطب لعماد الدولة ومعز الدولة في بلاده، وعاد الى بغداد.

استيلاء ركن الدولة على الري ثم طبرستان ورجل وسير عساكر ابن سامان إليها

قد تقدم لنا استيلاء ركن الدولة على أصفهان من يد وشمكير حين بعث عساكره مدداً لما كان بن كالي ، وكان ركن الدولة وأخوه عماد الدولة بعثا إلى أبي علي بن محتاج قائد بني سامان يحرضانه على ما كان وشمكير ، وبعدانه المظاهرة عليهما فصار أبو علي إلى وشمكير بالري ، ولقيه ركن الدولة بنفسه . واستمد وشمكير ما كان فجاءه في عساكره والتقوا فانهزم وشمكير ولحق طبرستان . ثم سار بعساكره إلى بلد الجبل فاقطعها واستولى على زنجان وأبهر وقزوین وقم وكرج وهمدان ونهاوند والديينور إلى حدود خلوان ، ورتب فيها المال وجبى أموالها . ثم وقع خلاف بين وشمكير والحسن بن الفيرزان ابن عم ماسكان ، واستنجد الحسن بأبي علي بن محتاج فأنجده حتى وقع بينهما صلح وعاد أبو علي إلى خراسان وصحبه الحسن بن الفيرزان ولقيه في طريقه رسل السعيد بن سامان ، وأمر أبا علي بن محتاج سنة ثلاث وثلاثين بغدر الحسن بأبي علي^(١) ، ونهب سواده وعاد إلى جرجان

(١) العبارة غير مفهومة . فأبو علي ينجد الحسن والحسن يصحبه إلى خراسان ، ثم يؤمر أبو علي بغدر الحسن ومن الذي أمر؟ ثم ما معنى كلمة «بأبي علي»؟ كل ذلك تعقيد في تعقيد ثم نرى الحسن بعد ذلك رجلاً من رجال ركن الدولة الذي يعد أبو علي رجلاً من رجاله أيضاً فكيف يوفق بين هذه التناقضات؟

وفي الكامل ج ٦ ص ٣١٢: فوضع أعداء علي جماعة من الغوغاء والعامه=

فلحها وملك معها الدامغان وسمنان. وسار وشمكير من طبرستان الى الري فاستولى عليها أجمع ، وكان في قل من العسكر لفساء رجاله في حروبه مع أبي علي بن محتاج والحسن بن الفيرزان فتطاول حينئذ ركن الدولة الى الاستيلاء على الري ، وسار الى الري . وقاتل وشمكير فهزمه فلهق بطبرستان ، واستولى ركن الدولة على الري وأجمع مخالصة الحسن بن الفيرزان وزوجه ابنته ، وتمسك بمواصلته ومودته ، واستفحل بذلك ملك بني بويه وامتنع وصارت لهم أعمال الري والجل و فارس والاهواز والعراق ، ويحمل اليهم ضمان الموصل وديار بكر . ثم سار ركن الدولة بن بويه الى بلاد وشمكير سنة ست وثلاثين ومعه الحسن بن القيرزان^(١) مدداً ، ولقيهما وشمكير فانهزم امامهما ولحق بخراسان مستنجداً بابن سامان ، وملك ركن الدولة طبرستان وسار منها الى جرجان فأطاعه الحسن بن القيرزان وولاه ركن الدولة عليها ، واستأنم اليه قواد وشمكير ورجع الى اصفهان .

=فاجتمعوا واستغاثوا عليه وشكوا سوء سيرته وسيرة نوابه فاستعمل الأمير نوح على نيسابور إبراهيم بن سيجور وعاد عنها إلى بخارى في رمضان ، وكان مرادهم بذلك أن يقطعوا طمع أبي علي عن خراسان ليقيم بالري وبلاد الجبل ، فاستوحش أبو علي لذلك فإنه كان يعتقد أنه يحسن إليه بسبب فتح الري وتلك الأعمال . فلما عزل شق ذلك عليه ، ووجه أخاه أبا العباس الفضل بن محمد إلى كور الجبال وولاه همذان وجعله خليفة على من معه من العساكر.

(١) كذا ، واسمه في الكامل: الحسن بن الفيرزان.

بنو شاهين

بداية بني شاهين ملوك البطيحة ايام بني بويه

كان عمران بن شاهين من أهل الجامدة ، وكان يتصرف في الجباية وحصل منها بيده مال فصرفه وهرب الى البطيحة ممتنعاً من الدولة . وأقام هنالك بين القصب والآجام يقتات بسمك الماء وطيّره ، ويأخذ الرفاق التي تمرّ به ، واجتمع اليه لصوص الصيادين فقوي وامتنع على السلطان ، وتمسك بطاعة أبي القاسم ابن البريدي بالبصرة فقلده حماية الجامدة وحماية البطائح ونواحيها فمزج جانبه وكثر جمعه وسلاحه ، واتخذ معاقل على التلال بالبطيحة وغلب على تلك النواحي . وأهمّهمّ معز الدولة أمره ، وبعث وزيره أبا جعفر الصيمري في المساكر سنة ثمان وثلاثين وحصره وأيقن بالهلاك وما نفس عن مخنقه إلا وصول الخبر بوفاة عماد الدولة بن بويه ، ومبادرة الوزير الصيمري الى شيراز فماد عمران الى حاله وقوي أمره كما يأتي في أخبار دولته .

وفاته عماد الدولة ابن بويه وولاية عضد الدولة ابن أخيه على بلاد فارس مكانه

ثم توفي عماد الدولة أبو الحسن علي بن بويه بمدينة شيراز كرسي مملكة فارس في منتصف سنة ثلاث وثلاثين ، بعد أن

كان طلب من أخيه ركن الدولة أن ينفذ اليه ابنه عضد الدولة فتأخر ليوليه عهده اذ لم يكن له ولد ذكر ، فأنفذه اليه ركن الدولة في جماعة من أصحابه لسنة بقيت من حياته . وركب عماد الدولة للقائه ودخل به الى داره في يوم مشهود ، وأجلسه على السرير وأمر الناس أن يحيوه بتحية الملك . وكان في قواد عماد الدولة جماعة أكابر لا يستكينون لعماد الدولة فضلاً عن عضد الدولة مكانه بفارس ، واختلف عليه أصحابه فجاء اليه ركن الدولة أبوه من الري بعد أن استخلف عليها علي بن كتامة وكتب معز الدولة الى وزيره الصيمري بأن يترك محاربة ابن شاهين . ويسير الى شيراز مدداً لعضد الدولة ، وأقام ركن الدولة في شيراز تسعة أشهر ، وبعث الى أخيه معز الدولة بهدية من الاموال والسلاح ، وكان عماد الدولة هو أمير الامراء ، وانما كان معز الدولة نائباً عنه في كفالة الاموال وولاية أعمال العراق فلما مات عماد الدولة انقلبت امرة الامراء الى ركن الدولة ، وبقي معز الدولة نائباً عنه كما كان عن عماد الدولة لانه كان أصغر منها .

وفاة الصيمري ووزارة المهلبى

كان أبو جعفر أحمد الصيمري وزير معز الدولة قد عاد من فارس الى أعمال الجامدة ، وأقام يحاصر عمران بن شاهين الى أن

هلك منتصف تسع وثلاثين ، وكان يستخلف بمحضرة معز الدولة في وزارته أبا محمد الحسن بن محمد المهلبى فباشره معز الدولة ، وعرف كفايته واضطلعه فاستوزره مكان الصيمري فحسن أثره في جمع الاموال وكشف الظلامات وتقريب أهل العلم والادب والاحسان اليهم .

سير عساكر ابن سامان على الري وبرجوها

لما سار ركن الدولة الى بلاد فارس بعث الامير نوح بن سامان الى منصور بن قراتكين صاحب جيوشه بخراسان أن يسير الى الري فسار اليها سنة تسع وثلاثين ، وكان بها علي بن كتامة خليفة ركن الدولة ففارقها الى أصفهان ، وملك منصور الري وبث العساكر في البلاد فلكوا الجبل الى قرميس ، واستولوا على همدان وبعث ركن الدولة من فارس الى أخيه معز الدولة بانفاذ العساكر الى مدافعتهم فبعث سبكتكين الحاجب في جيش كثيف من الديلم وغيرهم فكبسهم ، وأسر مقدمهم فعادوا الى همدان . ثم سار اليهم ففارقوها . وملكها وورد عليه ركن الدولة بهمدان فعذل منصور بن قراتكين الى أصفهان فلكها ، وسار إليها ركن الدولة وسبكتكين في مقدمته ، وشغب عليه بعض الاتراك فأوقع بهم وترددوا في تلك الناحية .

وكتب معز الدولة الى ابن أبي الشوك الكردي يتبهم فقتل

منهم وأسر، ونجا بعض الموصل. وترك ركن الدولة قريباً من اصفهان، وجرت بينه وبين منصور حروب، وضاعت الميرة على الفريقين إلا أن الديلم كانوا أصبر على الجوع وشطف العيش من أهل خراسان لقرب عهدهم بالبداءة. ومع ذلك فهم ركن الدولة بالفرار لولا وزيره ابن العميد كان يثبته ويريه أنه لا يبغي عنه، وأن الاستماتة أولى به فصبر وشغب على منصور بن قراتكين جنده، وانفضوا جميعاً إلى الري وتركوا مخلفهم بأصفهان فاحتوى عليه ركن الدولة، وذلك فاتح سنة أربعين. ومات منصور بن قراتكين بالري في ربيع الأول من السنة، ورجعت العساكر إلى نيسابور.

استيلاء ركن الدولة ثانياً على طبرستان وجرجان

قد كنا قدّمنا استيلاء ركن الدولة على طبرستان وجرجان سنة ست وثلاثين، وأنه استخلف على جرجان الحسن بن القيرزان. وسار وشمكير إلى خراسان مستنجداً بابن سامان فزار معه صاحب جيوش خراسان منصور بن قراتكين، وحاصر جرجان فصالحه الحسن بن القيرزان بغير رضا من وشمكير لانخافه عنه وعن الأمير نوح. ورجع إلى نيسابور وأقام وشمكير بجرجان والحسن يزوزن. ثم سار ركن الدولة سنة أربعين من الري إلى طبرستان وجرجان ففارقها وشمكير إلى نيسابور، واستولى ركن الدولة عليها،

واستخلف بجرجان الحسن بن القيرزان وعلي بن كتامة وعاد الى الري فقصدهما وشمكير وانهما منه، واسترد البلاد من ركن الدولة. وكتب الامير نوح يستنجد به على ركن الدولة فأمر أبا علي بن محتاج بالمسير معه في جيوش خراسان فسار في ربيع سنة اثنتين وأربعين وامتنع ركن الدولة ببعض معاقله. وحاربه أبو علي بن محتاج في جيوش خراسان حتى ضجرت عساكره وأظلم فصل الشتاء. فراسل ركن الدولة في الصلح على ان يعطيهم ركن الدولة مائتي ألف دينار في كل سنة، وعاد الى خراسان. وكتب وشمكير الى الامير نوح بأن ابن محتاج لم ينصح في أمر ركن الدولة، وأنه ممالى، فسخطه من أجل ذلك وعزله عن خراسان. ولما عاد ابن محتاج عن ركن الدولة سار هو الى وشمكير فانهزم وشمكير الى اسفراين، واستولى ركن الدولة على طبرستان.

اقامة الدعوة لهندي بويه بخراسان

ولما عزل الامير نوح أبا علي بن محتاج عن خراسان استعمل مكانه أبا سعيد بكر بن مالك الفرغاني فانتقض حينئذ وخطب لنفسه بنيسابور، وتحيز عنه ابن القيرزان مع وشمكير الى الامير نوح فحاض ابن محتاج عن عداوتهم. واستأذن ركن الدولة في المسير اليه. ثم سار سنة ثلاث وأربعين فلتقاه بأنواع الكرامات، وسأل منه ابن محتاج أن يقتضي له عهد الخليفة بولاية خراسان

فبعث ركن الدولة في ذلك الى أخيه معز الدولة ببغداد، وجاءه العهد والمدد فسار الى خراسان فخطب بها للخليفة وركن الدولة. ثم مات نوح خلال ذلك وولى ابنه عبد الملك فبعث بكر بن مالك من بخارى الى خراسان لخراج ابن محتاج منها فسار اليه، وهرب ابن محتاج الى الري فأواه ركن الدولة وأقام عنده، واستولى بكر بن مالك على خراسان. ثم سار ركن الدولة الى جرجان، ومعه ابن محتاج فتركها^(١) وملكها ولحق وشكير بخراسان.

مسير عساكر ابن سامان على الري وأصفهان

ولما فرغ بكر بن مالك من أمر خراسان، وأخرج منها ابن محتاج وسار منها سنة أربع وأربعين في أتباعه الى الري وأصفهان وكان ركن الدولة غائباً يجران فلما ورجع^(٢) الى الري في المحرم من السنة، وكتب الى أخيه معز الدولة يستمده فأمدته بالعساكر مع ابن سبكتكين. وجاء مقدمة العساكر من خراسان

(١) كذا. والسياق يقتضي: ودخلها.

(٢) ينبغي أن يكون المقصود بالضمير في «رجع» نور الدين. وينبغي أن يكون المقصود: «مقدمة العساكر» التي جاءت من خراسان عساكر ابن مالك، لأن خراسان في حوزته، ولكن السياق يقتضي أن يكون الكلام تابعاً جملة «أمدته بالعساكر» الراجعة إلى نور الدين، وهذا الأسلوب العجيب عند المؤلف يعقد الموضوع البسيط إلى حد جعله من الألفاظ. وفي الكامل ج ٦ ص ٣٤٨: ثم أن ركن الدولة واصل بكر بن مالك صاحب جيوش خراسان واستأله فاصطلحا على مال يحمله ركن الدولة إليه، ويكون الري وبلاد الجبل بأسره مع ركن الدولة.

الى أصفهان من طريق المفازة وبها الأمير منصور بن بويه بن ركن الدولة ، ومقدم العساكر محمد بن ماكان فملك أصفهان وخرج في طلب ابن بويه ، واتفق وصول الوزير أبي الفضل بن العميد فلقه محمد بن ماكان فهزمه ، وعاد أولاد ركن الدولة وحرمه الى أصفهان . وراسل ركن الدولة بكر بن مالك صاحب العساكر بخراسان في الصلح على مال يحمله اليه ، وتكون الري وبلد الجبل في ضمانه فأجابه بكر بن مالك الى ذلك وصالحه عليه وكتب ركن الدولة الى أخيه معز الدولة بأن يبعث الى بكر ابن مالك خلعاً ولوا . بولاية خراسان فبعث بها في ذي القعدة من السنة .

خروج روزبهان على معز الدولة وهبيل الديلم اليه

كان روزبهان ونداد خرسية من كبار قواد الديلم ، وكان معز الدولة قد رفعه ونوّه بذكره فخرج سنة خمس وأربعين بالاهواز ومعه أخوه اسفار ، وخرج أخوه بلكا بشيراز . ولما خرج روز بهان زحف اليه الوزير المهلبى لقتاله ففزع الكثير من أصحابه الى روزبهان فأنحاز عنه ، وبعث بالخبر الى معز الدولة فسار اليهم واختلف عليه الديلم ومالوا مع روزبهان . وفصل معز الدولة من بغداد خامس شعبان من السنة قاصداً لحربه ، وبلغ الخبر الى ناصر الدولة بن حمدان فبعث ابنه أبا الرجال في العساكر للاستيلاء .

على بغداد فخرج الخليفة عنها منحدراً ، وأعاد معز الدولة
سبكتكين الحالب وغيره لمداغة ابن حمدان عن بغداد . وسار
الى أن قارب الاهواز والديلم في شغب عليه وعلى عزم اللحاق
بروزبهان الا نفرأ يسيراً من الديلم كانوا خالصة فكان يعتمد
عليهم وعلى الاتراك ، وكان يفيض العطاء في الديلم فيمسكون
عما يهيمون به . ثم ناجز روزبهان الحرب سلخ رمضان فانهزم
وأخذ أسيراً ، وعاد الى بغداد الى أبي الرجال بن حمدان ، وكان
بعكبراً فلم يجده لانه بلغه خبر روزبهان فأسرع العود الى الموصل ،
ودخل معز الدولة بغداد ، وغرق روزبهان وكان أخوه بلكا
الخارج بشيراز ازعج عنها عضد الدولة . وسار اليه أبو الفضل بن
العميد وقاتله فظفر به ، وعاد عضد الدولة الى ملكه وانحى أثر
روزبهان واخوته ، وقبض معز الدولة على جماعة منهم ممن ارتاب
بهم ، واصطنع الاتراك وقدمهم ، وأقطع لهم فاعتزوا وامتدت
أيديهم .

استيلاء معز الدولة على الموصل ثم عودها

كان ناصر الدولة بن حمدان قد صالح معز الدولة على ألفي
ألف درهم كل سنة ، ثم لم يحمل فساد اليه معز الدولة متصرف
سبع وأربعين ففارق الموصل الى نصيبين ، وحمل معه سائر أهل
دولته من الوكلاء والكتاب ومن يعرف وجوه المال ، وأنزلهم

في قلاعهم : كقلعة كواشي والزعفران وغيرها . وقطع الميرة عن
عسكر مُعزّ الدولة فضاقت عليهم الاقوات فسار معز الدولة
الى نصيبين للميرة ، وبلغه أنّ أبا الرجا . وهبة الله في عسكر
سنجار فبعث اليهم بعض عساكره ، وكبسوهم فهربوا واستولى
العسكر على مخلفهم ونزلوا في خيامهم . وكرّ عليهم أولاد ناصر
الدولة وهم غارون فأئخذوا فيهم وأقاموا بسنجار . وسار معز
الدولة الى نصيبين فلحق ناصر الدولة يمافارقين ، واستأمن الكثير
من أصحابه الى معز الدولة فلحق بأخيه سيف الدولة بلحب فبالغ
في تكريمته وخدمته ، وتوسط في الصلح بينه وبين معز الدولة
بثلاثة آلاف ألف فأجابه معز الدولة وتمّ ذلك بينها ، ورجع معز
الدولة الى العراق في محرّم سنة ثمان وأربعين .

العهد لبقيار

وفي سنة خمس طرق معز الدولة مرض استكان له وخشي على
نفسه فأراد العهد لابنه بختيار ، وعهد اليه بالامر وسلم له الاموال
وكان بين الحاجب سبكتكين والوزير المهلبى منافرة فأصلح بينهما
ووصاهما بابنه بختيار ، وعهد اليه بالامور ، واعتزم على العود الى
الاهواز مستوحشاً هواً بغداد فلما بلغ كلواذا اجتمع به أصحابه
وسفهاوا رأيه في الانتقال من بغداد على ملكه ، وأشاروا عليه
بالعود اليها وأن يستطيب الهواء في بعض جوانبها المرتفعة ويبنى

بها دوراً لسكنه ففعل ، وأنفق فيها ألف ألف دينار ومصادر فيها جماعة من أصحابه .

استيلاء ركن الدولة على طبرستان وهرجنان

وفي سنة احدى وخمسين سار ركن الدولة الى طبرستان ، وبها وشمكير فحاصره بمدينة سارية وملكها ، ولحق وشمكير بهرجان ، وترك طبرستان فملكها ركن الدولة وأصلح أمرها . ثم سار الى جرجان فخرج عنها وشمكير ، واستولى عليها ركن الدولة ، واستأمن اليه من عسكر وشمكير ثلاثة آلاف رجل فازداد بهم قوة ، ودخل وشمكير بلاد الجبل مسلوباً واهناً .

ظهور البدعة ببغداد

وفي هذه السنة كتب الشيعة على المساجد بأمر معز الدولة لعن معاوية بن أبي سفيان صريحاً ولعن من غصب فاطمة فذلك ، ومن منع أن يدفن الحسن عند جدّه ، ومن نفى أباذر التفاري ، ومن أخرج العباس من الشورى ، ونسب ذلك كله لعز الدولة لعجز الخليفة . ثم أصبح ممحواً وأراد معز الدولة أعادته فأشار عليه الوزير المهلبى بأن يكتب مكانه لعن الله الظالمين لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا يذكر أحداً باللعن إلا معاوية رضي الله عنه .

وفاة الوزير المهلبى

وفي سنة اثنتين وخمسين سار المهلبى وزير معز الدولة الى عُمان ليفتحها فلما ركب البحر طرقة المرض فعاد الى بغداد ، ومات في طريقه في شعبان من السنة ، ودفن ببغداد . وقبض معز الدولة أمواله وذخائره ، وقبض على حواشيه وجنسهم ، ونظر في الامور بعده أبو الفضل ابن العباس بن الحسن الشيرازي وأبو الفرج محمد ابن العباس بن نساقر ، ولم يتسموا باسم الوزارة .

استيلاء معز الدولة ثالثا على الموصل

كان ناصر الدولة بن حمدان قد ضمن الموصل كما تقدم ، وأجابه معز الدولة الى ضمانه ، فبذل له ناصر الدولة زيادة على أن يدخل معه في الضمان أبو ثعلب فضل الله الغضنقر ، ويحلف لهما معز الدولة فأبى من ذلك ، وسار الى الموصل منتصف ثلاث وخمسين ففارقها ابن حمدان الى نصيبين وملكها معز الدولة . ثم خرج الى طلب ابن حمدان منتصف شعبان واستخلف على الموصل بكتورون وسبكشكين المعجمي . وسار ابن حمدان عن نصيبين وملكها معز الدولة ، وخالفه ابن حمدان الى الموصل ، وحارب عسكر معز الدولة فيها فهزموه . وجاء الخبر الى معز الدولة فظفر أصحابه بابن حمدان ، وسار ونزل جزيرة ابن عمر فسار في اتباعه

فوصل سادس رمضان فوجده قد جمع أولاده وعساكره الى الموصل ، فأوقع بأصحاب معز الدولة وأسر الاميرين اللذين خلفا بها ، واستولى على ما خلفوه من مال وسلاح ، وحمل الجميع مع الاسرى الى قلعة كواشي فأعيا معز الدولة أمره ، وهو من مكان الى مكان في اتباعه فأجابه الى الصلح ، وعقد عليه ضمان الموصل وديار ربيعة والرجّة بمال قرّره فاستقرّ الصلح على ذلك ، وأطلق ابن حمدان الاسرى ، ورجع معز الدولة الى بغداد .

استيلاء معز الدولة على عمان

قد تقدّم لنا ان عُمان كانت ليوسف بن وجيه ، وأنه حارب بني البريدي بالبصرة حتى قارب أخذها ، حتى عملوا الحيلة في اضرام النار في سفنه فولى هارباً في محرّم سنة اثنتين وثلاثين ، وأنه ثار عليه مولاه في هذه السنة فغلبه على البلد وملكها من يده . ولما استوحش معز الدولة من القرامطة كتب اليهم ابن وجيه صاحب عمان يطعمهم في البصرة ، واستمدّهم في البر وسار هو في البحر سنة احدى وأربعين ، وسابقه الوزير المهلي من الاهواز اليها ، وأمدّه معز الدولة بالعساكر والمال فاقتتلوا أياماً . ثم ظفر المهلي بمراكبه وما فيها من سلاح وعدّة .

ولم يزل القرامطة يناورونها حتى غلبوا عليها سنة أربع وخمسين ، واستولوا عليها وهرب رافع عنها . وكان له كاتب يعرف

بعلي بن أحمد ينظر في أمور البلد والقرامطة بمكانهم من هجر فاتفق قاضي البلد، وكان ذا مشير وعصابة، على أن ينصبوا للنظر في أمورهم أحد قوادهم فقدموا لذلك ابن طغان ففتك بجميع القواد الذين معه، وثأر منه بعض قرابتهم فقتلوه فاجتمع الناس على تقديم عبد الوهاب بن أحمد بن مروان من قرابة القاضي مكانه فولوه، واستكتب علي بن أحمد كاتب القرامطة قبله من الجند فامتعضوا لذلك فدعاهم الى بيعته فأجابوه وسوَّاهم في العطاء مع البيض فسخط البيض ذلك، ودارت بينهم حرب سكنوا آخرها واتفقوا وأخرجوا عبد الوهاب من البلد واستقرَّ علي بن أحمد الكاتب أميراً فيها.

ثم سار معز الدولة الى واسط سنة خمس وخمسين، وقليم اليه نافع مولى ابن أخيه الذي كان ملكها بعد مولاه فأحسن اليه وأقام عنده حتى فرغ من أمر عمران بن شاهين، وانحدر الى الأبلّة في رمضان من السنة، وجيز المراكب الى عمان مائة قطعة، وبعث فيها الجيوش بنظر أبي الفتوح محمد بن العباس، وتقدّم الى عضد الدولة بفارس ان يمدّهم بالعساكر من عنده فوافاهم المدد بسيراف، وساروا الى عمان فلكوها يوم الجمعة يوم عرفة من السنة وفتكوا فيها بالقتل وأحرقوا لهم تسمين مركباً، وخطب لمز الدولة وصارت من أعماله.

وفاة معز الدولة وولايته ابنه بختيار

كان معز الدولة قد سار سنة خمس وخمسين الى واسط لمحاربة عمران بن شاهين فطرقة المرض سنة ست وخمسين فسار الى بغداد، وخلف أصحابه بواسط على أن يعود اليهم فاشتد مرضه ببغداد، وجدّد العهد لابنه بختيار. ثم مات منتصف ربيع الآخر من السنة فقام ابنه عز الدولة ببختيار مكانه، وكتب الى العساكر بمصالحة عمران بن شاهين ففعلوا وعادوا. وكان فيما أوصى به معز الدولة ابنه بختيار طاعة عمه ركن الدولة والوقوف عند اشارته، وابن عمه عضد الدولة لعلّ سنه عليه وتقدّمه في معرفة السياسة، وأن يحفظ كتابيه أبا الفضل العباس بن الحسن وأبا الفرج بن العباس والحاجب سبكتكين فخالف جميع وصاياه، وعكف على اللهو وعشرة النساء والمنّين والصفّاعين فأوحش الكاتبين والحاجب فانقطع الحاجب عن حضور داره. ثم طرد كبار الديلم عن مملكته طمعاً في اقطاعاتهم فشغب عليه الصغار، واقتدى بهم الاتراك في ذلك، وطلبوا الزيادات.. وركب الديلم الى الصحراء وطلبوا إعادة من أسقط من كبارهم، ولم يجد بداً من اجازتهم لانحراف سبكتكين عنه فاضطربت أموره، وكان الكاتب أبو الفرج العباس في عُمان منذ ملكها فلما بلغه موت معز الدولة خشي أن ينفرد عنه صاحبه أبو الفضل العباس بن الحسين بالدولة فسلم عمان لعضد الدولة،

وبادر الى بنداد فوجد أبا الفضل قد انفرد بالوزارة ولم يحصل على شيء .

سير عساكر ابن سامان الى الري وعسك وشمكير

كان أبو علي بن الياس قد سار من كرمان الى بخارى مستجداً بالامير منصور بن نوح بن سامان فتلقاء بالتمكرمة فأغراه ابن الياس بمالك بني بويه، وأشار له ^(١) قواده في أمرهم فصدق ذلك عندما كان يذكر وشمكير عنهم، وتقدم الى وشمكير والحن بن الفيرزان بالسير مع عساكره الى الري . ثم جهز العساكر مع صاحب خراسان أبي الحسن محمد بن ابراهيم ابن سيجور الدواني، وأمره بطاعة وشمكير وقبول اشارته فصار لذلك سنة ست وخمسين، وأُزيل ركن الدولة أهله بأصفهان، وكتب الى ابنه عضد الدولة بفارس والى ابن أخيه عز الدين بختيار ببغداد يستجدهما فأنفذ عضد الدولة العساكر على طريق خراسان ليخالفهم اليها فأحجموا وتوقفوا وساروا الى الدامغان، وقصدتهم ركن الدولة في عساكره من الري . وبينما هم كذلك هلك وشمكير، عندما استعرض خيلاً واختار منها واحداً وركب للصيد،

(١) كذا بياض بالأصل وفي الكامل ج ٧ ص ٢٣ : فلما ورد عليه أكرمه وعظمه فاطمعة الياس في ممالك بني بويه وحسن له قصدها، وعرفه أن نوابه لا يتناصبونه، وأنهم يأخذون الرشاً من الديلم فوافق ذلك ما كان يذكره له وشمكير.

واعترضه خنزير فرماه بحربة ، وحمل الخنزير عليه فضرب الفرس فسقط الى الارض ، وسقط وشمكير ميتاً ، وانتفض جميع ما كانوا فيه ورجعوا الى خراسان .

استيلاء عضد الدولة على كرمان

كان أبو علي بن الياس قد ملك كرمان بدعوة بني سامان واستبد بها كما مرّ في أخبارهم ، ثم أصابه فالج وأزمى به ، وعهد الى ابنه اليسع ثم لالياس من بعده ، وأمرها باجلاء أخيها سليمان الى أرضهم ببلاد الروم ويقيم لهم ما هنالك من الاموال ، لعداوة كانت بين سليمان واليسع فلم يرضَ سليمان ذلك ، وخرج فوثب على السيرجان فملكها فسار اليه أخوه اليسع فحبسه. وهرب من محبسه واجتمع اليه العسكر وأطاعوه ، ومالوا اليه مع أبيه . ثم انّ أبا عليّ همّ أن يلحق بخراسان فلحق . ثم سار الى الامير أبي الحرث ببخارى وأغراه بالريّ كما مرّ ، وتوفي سنة ست وخمسين ، وصفت كرمان لاليسع . وكان عضد الدولة مزاحماً لاليسع في بعض عمله مدلاً يجهل الشباب فاستحكمت القطيعة بينهما ، وهرب بعض أصحاب عضد الدولة اليه فزحف اليه واستأمن اليه أصحابه ، وبقي في قلّة من أصحابه فاحتفل أهله وأمواله ، ولحق ببخارى . وسار عضد الدولة الى كرمان فملكها وأقطعها ولده أبا الفوارس الذي ملك العراق بعد ، ولقب شرف الدولة . واستخلف عليها

كورتكين بن خشتان وعاد الى فارس وبعث اليه صاحب سجستان الطاعة وخطب له . ولما وصل اليسع الى بخارى أنذر بني سامان على تقاعدهم عن نصره فنفوه^(١) الى خوارزم ، وكان قد خلف أثقاله بنواحي خراسان فاستولى عليها أبو علي بن سيجور، وأصاب اليسع رمد اشتد به بخوارزم فضجر منه ، وقطع عرقه بيده . وكان ذلك سبب هلاكه ولم يعد لبني الياس بكرمان بعده ملك .

سير ابن العميد الى حسنويه ووفاته

كان حسنويه بن الحسن الكردي من رجالات الكرد ، واستولى عن نواحي الدينور واستفعل أمره ، وكان يأخذ الخفارة من القوافل التي تمر به ، ويخيف السابلة الا انه كان فئة للديلم على عساكر خراسان متى قصدتهم^(٢) . وكان ركن الدولة يرعى له ذلك ، وينفي عن اساءته . ثم وقعت بينه وبين سلار بن مسافر ابن سلار فتنة وحرب فهزمه حسنويه وحصره وأصحابه من الديلم في مكان . ثم جمع الشوك وطرحه بقرهم وأضرمه ناراً حتى رُزوا على حكمه فأخذهم ، وقتل كثيراً منهم فلحق ركن الدولة الغيرة لمصيبة الديلم ، وأمر وزيره أبا الفضل بن العميد بالمسير اليه

(١) ينبغي : فوثبوا عليه ونفوه .

(٢) كذا ، وعبارة ابن الأثير ج ٧ ص ٣٦ : ولأنه كان يعين الديلم على جيوش خراسان إذا

قصدتهم .

فسار في محرم سنة تسع وخمسين ، وقعد ابنه أبو الفتح وكان شاباً مليحاً قد أبطره العز والدالة على أبيه ، وكان يتعرض كثيراً لما ينضبه. وكانت بأبي الفضل علة النقرس فترايدت عليه وأفحشت عليه. ولما وصل الى همدان توفي بها لاربع وعشرين سنة من وزارته ، وأقام ابنه أبا الفتح مقامه ، وصالح حسنويه على مال أخذ منه ، وعاد الى الري الى مكانه من خدمة ركن الدولة . وكان أبو الفضل بن العميد كاتباً بليغاً ، وعالمياً في عدة فنون مجيداً فيها ، ومطلماً على علوم الاوائل وقائماً بسياسة الملك مع حسن الخلق ولين العشرة والشجاعة المعروفة بتدبير الحروب ، ومنه تعلم عضد الدولة السياسة وبه تأدب .

انتقاض كرماني على عضد الدولة

ولما ملك عضد الدولة كرماني كما قلناه اجتمع القفص والبلوص وفيهم أبو سعيد وأولاده ، وانفقوا على الانتقاض والخلاف . واستمد عضد الدولة كورتيكين بن حسان بعابد بن علي فسارا في العساكر الى جيرفت ، وحاربوا أولئك الخوارج فهزمهم وأثنخوا فيهم وقتلوا من شجعانهم ، وفيهم ابن لابي سعد . ثم سار عابد بن علي في طلبهم وأوقع بهم عدة وقائع وأثنخ فيهم ، وانتهى الى هُرمز فملكها واستولى على بلاد التيز ومكران ، وأسر منهم ألف أسير حتى استقاموا على الطاعة وإقامة حدود

الاسلام . ثم سار عائداً الى طائفة أخرى يعرفون بالحرومية والجالسكية يخيفون السيل برأ وبحراً ، وكانت قد تقدمت لهم اعانة سليمان بن أبي علي بن الياس فلما أوقع بهم أثخن فيهم حتى استقاموا على الطاعة ، وصلحت تلك البلاد مدة . ثم عاد البلوص الى ما كانوا عليه من اخافة السيل بها فصار عضد الدولة الى كerman في ذي القعدة سنة اثنتين ، وانتهى الى السرجان وسرح عابد بن علي في العساكر لاتباعهم فأوغلوا في الحرب ، ودخلوا الى مضايق يحسبونها قنهم فلما زاحمتهم العساكر بها آخر ربيع الاول من سنة احدى وستين صابروا يوماً . ثم انهزموا آخره فقتلت مقاتلتهم وسبيت ذرارهم ونساؤهم ولم ينج منهم الا القليل ثم استأنموا فأمنوا ونقلوا من تلك الجبال ، وأنزل عضد الدولة في تلك البلاد أكرة وفلاحين . ثم شملوا الارض بالعمل ، وتتبع العابد أثر تلك الطوائف حتى بدد شملهم وبها ماكان من الفساد منهم .

عزل أبي الفضل ووزارة ابن بقية

كان أبو الفضل العباس بن الحسين وزيراً لمز الدولة ولابنه بختيار من بعده ، وكان سي. التصرف وأحرق في بعض أيامه الكرخ ببنداد فاحترق فيه عشرون ألف انسان وثلاثمائة دكان وثلاثة وثلاثون مسجداً ، ومن الاموال ما لا يحصى . وكان

الكرخ معروفاً بسكنى الشيعة . وكان هو يزعم أنه يتعصب لاهل السنة ، وكان كثير الظلم للرعية غصباً بالاموال مفرطاً في أمر دينه . وكان محمد بن بقية وضعياً في نفسه ، من الفلاحين في أوانا ، من ضياع بغداد . واتصل ببختيار ، وكان يتولى الطعام بين يديه ، ويتولى الطبخ ومنديل الخوان على كتفه : فلما ضاقت الاحوال على الوزير أبي الفضل ، وكثرت مطالبته بالارزاق والنفقات عزله ببختيار وصادره وسائر أصحابه على أموال عظيمة أخذت منهم ، واستوزر محمد بن بقية فاستقامت أموره ، ونمت أحواله بتلك الاموال فلما نفدت عاد الى الظلم ففسدت الاحوال وخربت تلك النواحي وظهر العيaron وتزايد شرهم وفسادهم . وعظم الاختلاف بين ببختيار والأتراك ، ومقدمهم يومئذ سبكتكين وتزايدت نفرتهم . ثم سعى ابن بقية في اصلاحه وجاء به الى ببختيار ومعه الاتراك فصالحه ببختيار ، ثم قام غلام ديلمى فرمى وتينه بحربة في يده فأثبتته فصاح سبكتكين بفلمانه فأخذوه ، ويظن أنه وضع قتله وقرره فلم يعترف فبعث الى ببختيار فأمر به فقتل فمظلم ارتبابه ، وانه انما قتل حذراً من افشاء سره فمظلمت الفتنة ، وقصد الديلم قتل سبكتكين ، ثم أرضاهم ببختيار بالمال فسكنوا .

استيلاء بختيار على الموصل ثم رجوعه عنها

فلما قبض أبو ثعلب بن ناصر الدولة بن حمدان على أبيه وجبسه ، واستقل بملك الموصل وعصى عليه اخوته من سائر النواحي غلبهم ، ولحق أخوه أحمد وإبراهيم ببختيار فاستصرخاه فوعدهما بالمسير معها وأن يضمن حمدان البلاد . ثم أبطأ عليهما فرجع إبراهيم إلى أخيه أبي ثعلب ، وقارن ذلك وزارة ابن بقية وقصر أبو ثعلب في خطابه فاغرى به ببختيار فسار إليه ، ونزل الموصل وفارقها أبو ثعلب إلى سنجار وأخلاها من الميرة والكتاب والدواوين . ثم سار من سنجار إلى بغداد فحاربها ولم يحدث في سوادها حدثاً . وبعث ببختيار اثره العساكر مع ابن بقية والحاجب سبكتكين فدخل ابن بقية بغداد ، وأقام سبكتكين يمدى . وثار العيارون واضطربت الفتنة بين أهل السنة والشيعة ، وضربوا الامثال لنشتد على الوزير بحرب الجمل ، وهذا كله في الجانب الغربي .

ونزل أبو ثعلب حذاء سبكتكين يمدى واتفقا في سرّ على خلع الخليفة ونصب غيره والقبض على الوزير وعلى ببختيار ، وتكون الدولة لسبكتكين ، ويعود أبو ثعلب إلى الموصل ليتمكن من ببختيار . ثم قصر سبكتكين عن ذلك وخشي سوء المغبة ، واجتمع به الوزير ابن بقية وصالحوا أبا ثعلب على ضمان أعماله كما

كانت ، وزيادة ثلاثة آلاف كرمّن الغلة لبختيار ، وأن يرّد على أخيه حمدان أملاكه وأقطاعه إلا ماردین ، وأرسلوا الى بختيار بذلك . ودخل أبو ثعلب الى الموصل فلما نزل الموصل وبختيار بالجانب الآخر ففضب أهل الموصل لابي ثعلب لما نالهم من عسف بختيار فتراسلوا في الصلح ثانياً وسأل أبو ثعلب لقباً سلطانياً وتسليم زوجته ابنة بختيار فأبى ذلك ، ورحل عنه الى بغداد . وبلغه في طريقه أنّ أبا ثعلب قتل مخلفين من أصحاب بختيار فأقام بالكحیل ، وبعث بالوزير وابن بقية وسبكتكين فجاءه في المساكر ، ورجع الى الموصل وفارقها أبو ثعلب ، وبعث الى الوزير كاتبه ابن عرس وصاحبه ابن حوقل معتذراً وحلفا عنه عن العلم بما وقع فاستحكم بينهم صلح آخر ، وانصرف كل منهم الى بلده ، وبعث بختيار اليه زوجته واستقرّ أمرها على ذلك .

الفتنة بين الديلم والأتراك وانتفاض سبكتكين

كان جند بختيار وأبيه معز الدولة طائفتين من الديلم عشيرتهم والأتراك المستجدين عندهم ، وعظمت الدولة وكرّث عطاياها وأرزاق الجند حتى ضاقت عنها الجباية وكثر شغب الجند، وساروا الى الموصل لسدّ ذلك فلم يقع لهم ما يسدّه فتوجهوا الى الاهواز صحبة بختيار ليظفروا من ذلك بشيء، واستخلف سبكتكين على بغداد ، فلما وصلوا الى الاهواز صحبة بختيار حمل اليه حملين من

الاموال والهدايا ملأ عينه، وهو مع ذلك يتجنى عليه . ثم تلاهى خلال ذلك عاملان ديلمي وتركى وتضاربا ونادى كل منهما بقومه فركبوا في السلاح بعضهم على بعض، وسالت بينهما الدماء وصاروا الى النزاع واجتهدوا في تسكين الناس فلم يقدروا . وأشار عليه الديلم بالقبض على الاتراك فاحضر رؤسائهم واعتقلهم ، وانطلقت أيدي الديلم على الاتراك فافترقوا ونودي في البصرة بإباحة دمائهم . واستولى بختيار على اقطاع سبكتكين ، ودس بان يرجفوا بموته فاذا جاء سبكتكين للمزاء قبضوا عليه . وقيل كان وطأهم على ذلك قبل سفره ، وجعل موعده قبضه على الاتراك فلما أرجفوا بموته ارتأب سبكتكين بالخبر ، وعلم أنها مكيدة ، ودعاه الاتراك للامر عليهم فأبى ودعا ابن معز الدولة أبا اسحق اليها فمنعته أمه فركب سبكتكين في الاتراك وحاصروا بختيار يومين . ثم أحرقها وبعث لابي اسحق وأبي ظاهر ابني معز الدولة ، وسار بهما الى واسط فاستولى على ما كان ليختيار ، وأُزيل الاتراك في دور الديلم ، وثار العامة بنصر سبكتكين وأوقفوا بالشيعة وقتلواهم وأحرقوا الكرخ .

سير بختيار لقتال سبكتكين وخروج سبكتكين الى واسط ومقتله

ولما انتفض سبكتكين انتفض الاتراك في كل جهة حتى اضطرب على بختيار غلمانه الذين بداره ، وعاتبه مشايخ الاتراك

على فعلته، وعَدَّله الديلم أصحابه وقالوا: لا بدَّ لنا من الاتراك ينصحون عنا فأطلق المعتقلين منهم ورجع، وجعل أردويه صاحب الجيش مكان سبكتكين، وكتب الى عمه ركن الدولة وابنه عضد الدولة يستنجدهما، والى أبي ثعلب بن حمدان يستجده بنفسه، ويسقط عنه مال الضمان، والى عمران بن شاهين بأن يمدّه بعسكر فبعث عمه ركن الدولة العساكر مع وزيره أبي الفتح ابن العميد، وأمر ابنه عضد الدولة بالمسير معهم فتربص به ابن العميد. وأنفذ أبو ثعلب بن حمدان أخاه أبا عبدالله الحسين بن حمدان الى تكريت، وأقام ينتظر خروج سبكتكين والاتراك عن بغداد فيملكها: وانحدر سبكتكين ومعه الاتراك الى واسط وحمل معه الخليفة الطائع الذي نصبه وأباه المطيع مكانه افتكين^(١). وساروا الى بختيار ونازلوه بواسط خمسين يوماً، والحرب بينهم متصلة والظفر للاتراك في كلهما، وهو يتابع الرسل الى عضد الدولة ويستحثه.

استيلاء عضد الدولة على العراق واعتقال بختيار ثم عوجه الى ملكه

ولما بلغ عضد الدولة ما فعله الاتراك مع بختيار اعتزم على المسير اليه بعد ان كان يتربص به فسار في عساكر فارس، وسار معه أبو القاسم بن العميد وزير أبيه من الاهواز في عساكر

(١) يظهر أن المقصود: الذي نصبه افتكين مكان أبيه المطيع.

الريّ، وقصدوا واسط. ورجع افتكين والاتراك الى بغداد . وكان أبو ثعلب عليها فأجفل وكتب بختيار الى طبة الاسدي صاحب عين التمر، والى بني شيخان بمنع الميرة عن بغداد وافساد سابلتها فقدمت الاقوات، وسار عضد الدولة الى بغداد ونزل في الجانب الشرقي وبختيار في الجانب الغربي. وخرج افتكين والاتراك لعضد الدولة فلقبهم بين دبانى والمدائن منتصف جمادى سنة أربع وستين فهزمهم، وغرق كثير منهم.

وساروا الى تكريت، ودخل عضد الدولة بغداد ونزل دار الملك، واستردّ الخليفة الطائش من افتكين والاتراك وكانوا أكرهوه على الخروج معهم، وخرج للقائه في دجلة وأنزله بدار الخلافة، وحذّته نفسه بملك العراق، واستضعف بختيار ووضع عليه الجند يطالبونه بأرزاقهم ولم يكن عنده في خزائنه شيء. وأشار عليه بالزهد في امارتهم يتضح له بذلك سرّاً والرسل تردّد الى بختيار والجند فلا يقبل عضد الدولة تقريهم. ثم تقبض عليه آخرأ ووكل به، وجمع الجند ووعدهم بالإحسان والنظر في أمورهم فسكنوا وبعث عضد الدولة عسكره الى ابن بقية ومعه عسكر ابن شاهين فهزموا عسكر عضد الدولة. وكاتبوا ركن الدولة فكتب اليهم بالثبات على شأنهم.

فلما علم أهل النواحي بأفعال عضد الدولة اضطربوا عليه وانقطعت عنه موادّ فارس. وطمع فيه الناس حتى عامّة بغداد

فحمل الوزير أبا الفتح بن العميد الى أبيه ركن الدولة الرسالة بما وقع ، وبضعف بختيار ، وأنه ان عاد الى الامر خرجت المملكة والخلافة عنه ، وأنه يضمن أعمال العراق بثلاثين ألف ألف درهم في كل سنة ويبعث اليه بختيار بالري والا قتلت بختيار وأخويه وجميع شيعتهم ، وتركت البلاد فخشي ابن العميد من هذه الرسالة ، وأشار بأن يبعث بها غيره ويمضي هو الى ركن الدولة فيحاول على مقاصد عضد الدولة فضى الرسول الى ركن الدولة فحجبه اولاً ، ثم أحضره وذكر له الرسالة فهم بقتله . ثم ردّه وحمله من الاساءة في الخطاب فوق ما أراد ، وجاء ابن العميد فحجبه ركن الدولة ، و أنفذ اليه بالوعيد . وشفع اليه أصحابه واعتذر بأنه انما جعل رسالة عضد الدولة طريقاً الى الخلاص منه فأحضره ، وضمن له ابن العميد اطلاق بختيار . ثم سار الى عضد الدولة وعرفه بنضب أبيه فأطلق بختيار من محبسه وردّه الى ملكه على أن يكون نائباً عنه ويخطب له ، ويحمل أخاه أبا اسحق أمير الجيش لضعفه عن الملك . وخلف أبا الفتح بن العميد لقضاء شؤونه فتشاغل هو مع بختيار فيما كان فيه من اللذات عن ركن الدولة . وجاء ابن بقية فأكد الوحشة بين بختيار وعضد الدولة ، وجبى الاموال واختزنها وأساء التصرف واحترز من بختيار .

أخبار عضد الدولة في ملك عمان

لما توفي معز الدولة كان أبو الفرج بعان فसार عنها لبغداد، وبعث الى عضد الدولة بأن يتسلها فوليا عمر بن نبهان الطائي بدعوة عضد الدولة . ثم قتلته الزنج وملكوا البلد وبعث عضد الدولة اليها جيشاً من كرمان مع قائده ابي حرب طغان، وساروا في البحر وأرسوا على صُحار ، وهي قصبة عمان ، ونزلوا الى البر فقاتلوا الزنج وظفروا بهم . واستولى طغان على صحار سنة اثنيتين وستين . ثم اجتمع الزنج الى مدين رستاق على مرحلتين من صحار فأوقع بهم طغان واستلحمهم وسكنت البلاد . ثم خرج ييجال عمان طوائف الشراة مع ورد بن زياد منهم ، وبايموا الحفص بن راشد، واشتدت شوكتهم . وبعث عضد الدولة المظفر بن عبدالله في البحر فنزل في اعمال عُمان وأوقع بأهل خرخان . ثم سار الى دما على أربع مراحل وقاتل الشراة ^(١) فهزمهم وهرب اميرهم ، ورد بن حفص الى يزوا ، وهي حصن تلك الجبال . ولحق حفص باليمن فصار فيه معاملاً ، واستقامت البلاد ودانت لطاعة عضد الدولة .

(١) الشراة - وهم الخوارج - .

تاريخ العلامة أبو خلدون

كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبرة
في أيام العرب وأهم البربر وكنها صرم
من ذوي السلطان الأكبر
وهو تاريخ وحيد عصره
العلامة عبيد الرحمن
ابن خلدون المغربي

المجلد الرابع

من تاريخ العلامة ابن خلدون

القسمة الخامسة

٨

دار الكتاب اللبناني بيروت

القِسْمُ الْخَامِسُ

المَجْلَدُ الرَّابِعُ

من تأليف العلامة ابن خلدون

اضطراب كرماني على بعض الدولة

كان ظاهر بن الصنمد من الحرومية، وهي البلاد الحارة، قد ضمن من عضد الدولة ضمانات واجتمعت عليه أموال. ولما سار عضد الدولة الى العراق، وبعث وزيره المظهر بن عبدالله الى عُمان خلت كرماني من العساكر فطمع فيها ظاهر، وجمع الرجال الحرومية. وكان بعض موالي بني سامان من الاتراك، واسمه مؤتمر، استوحش من ابن سيجور صاحب خراسان، فكتبه ظاهر وأطمعه في اعمال كرماني فسار اليه وجعله ظاهر أميراً. ثم شغب عليه بعض أصحاب ظاهر فارتاب به مؤتمر وقتله فظفر به وبأصحابه، وبلغ الخبر الى الحسين بن علي بن الياس بخراسان فطمع في البلاد، وسار اليها واجتمعت عليه جموع. وكتب عضد الدولة الى المظهر ابن عبدالله، وقد فرغ من أمر عُمان بالمسير الى كرماني فسار اليه سنة أربع وستين، ودوخ البلاد في طريقه. وكبس مؤتمراً بنواحي مدينة قم فلهق بالمدينة وحصره فيها حتى استأمن، وخرج اليه ومعه ظاهر فقتله المظهر، وجلس مؤتمراً ببعض القلاع، وكان

آخر العهد به . ثم سار الى ابن الياس وقاتله على باب جيرفت ، وأخذته أسيراً وضاع بعد ذلك خبره ، ورجع المظهر ظافراً ، وصلحت كرمان لعضد الدولة .

وفاة ركن الدولة وملك ابنه عضد الدولة

كان ركن الدولة ساخطاً على ابنه عضد الدولة كما قدّمناه . وكان ركن الدولة بالري فطرقة المرض سنة خمس وستين وثلاثمائة فسار الى أَصْفَهَان . وتلطف الوزير أبو الفتح بن العميد إليه في الرضا عن ابنه عضد الدولة ، وأن يحضره ويمهد إليه فأحضره من فارس ، وجعل سائر ولده . وكان ركن الدولة قد خف من مرضه فعمل الوزير ابن العميد بداره صنيماً وأحضرهم جميعاً . فلما قضوا شأن الطعام خاطب ركن الدولة أحد أولاده بولاية أَصْفَهَان وأعمالها نيابة عن أخيه عضد الدولة ، وخلع عضد الدولة في ذلك اليوم على سائر الناس الاقبية والاكسية بزي الدليل . وحيّاه اخوته والقواد بتحية الملك المعتاد لهم ، وأوصاهم أبوهم بالاتساق وخلع عليهم من الخاص ، وسار عن اصفهان في رجب من السنة . ثم اشتد به المرض في الري فتوفي في محرم سنة ست وستين لاربع وأربعين سنة من ولايته ، وكان حليماً كريماً واسع المعروف حسن السياسة لجنده ورعيته عادلاً فيهم ، متحريراً من العظم غيفاً عن الدماء ، بعيد الهمّة عظيم الجِدّة والسعادة محسناً

لاهل البيوتات ، معظماً للمساجد متفقداً لها في المواسم ،
متفقداً اهل البيت بالبر والصلوات ، عظيم الهيبة لئن الجانب
مقرباً للعلماء محسناً اليهم ، معتقداً للصلحاء برأ بهم رحمه الله تعالى

مسير عضد الدولة إلى العراق وهزيمة بختيار

ولما توفي ركن الدولة ملك عضد الدولة بعده ، وكان بختيار
وابن بقية يكتابان أصحاب القاصية مثل فخر الدولة أخيه ،
وحسنويه الكردي وغيرهم للتطافر على عضد الدولة فحركه ذلك
لطلب العراق فسار لذلك وانحدر بختيار الى واسط لمدافته ؛
وأشار عليه ابن بقية بالتقدم الى الاهواز . واقتتلوا في ذي
القعدة من سنة ست وستين ، وثرع بعض عساكر بختيار الى
عضد الدولة فانهمزم بختيار ولحق بواسط ، ونهب سواده وخلفه ،
وبعث اليه ابن شاهين بأموال وسلاح وهاداه وأتخفه فسار اليه الى
البطيحة ، وأصعد منها الى واسط . واختلف أهل البصرة فالت
مضر الى عضد الدولة ، وربيعة مع بختيار ضربت مضر عند
انهزامه ، وكتبوا عضد الدولة فبعث اليهم عسكرياً واستولوا
على البصرة . وأقام بختيار بواسط ، وقبض الوزير ابن بقية
لاستبداده واحتجانه الاموال وليرضى عضد الدولة بذلك . وترددت
الرسل بينهم في الصلح ، وتردد بختيار في امضائه . ثم وصله ابنا
حسنويه الكردي في ألف فارس مدداً فاعتزم على محاربة عضد

الدولة . ثم بدا له وسار الى بغداد فاقام بها ، ورجع ابنا حسنويه الى ابيهما وسار عضد الدولة الى البصرة فأصلح بين ربيعة ومُضَر بعد اختلافهما مائة وعشرين سنة

نكبة أبي الفتح بن العميد

كان عضد الدولة يحقد على أبي الفتح بن العميد مقامه عند بختيار ببغداد ومخالطته له ، وما عقده من وزارته بعد ركن الدولة . وكان ابن العميد يكتب بختيار بأحواله وأحوال أبيه ، وكان لعضد الدولة عين على بختيار ويكتبه بذلك ويفريه . فلما ملك عضد الدولة بعد أبيه كتب الى أخيه فخر الدولة بالري بالقبض على ابن العميد وعلى أهله وأصحابه واستصفيت اموالهم ومحيت آثارهم ، وكان أبو الفضل بن العميد ينذرهم بذلك لما يرى من غايل أبي الفتح وانكاره عليه

استيلاء عضد الدولة على العراق ومقتل بختيار وابن بقية

ولما دخلت سنة سبع وستين سار عضد الدولة الى بغداد وأرسل الى بختيار يدعوه الى طاعته ، وأن يسير عن العراق الى أي جهة أراد فيمده بما يحتاج اليه من مال وسلاح فضعت نفسه فقلع عينه وبمها اليه ، وخرج بختيار عن بغداد متوجهاً الى الشام . ودخل عضد الدولة بغداد وخطب له بها ولم يكن خطب لاحد

قبله ، وضرب على بابه ثلاث نوبات ولم يكن لمن تقدمه ، وأمر ان يلقي ابن بقية بين أرجل القبلة فضرِبته حتى مات وصلب على رأس الجسر في شوال سنة سبع وستين ولما انتهى بختيار الى عكبرا ، وكان معه حمدان بن ناصر الدولة بن حمدان فزين له قصد الموصل ، واستماله اليه عن الشام ، وقد كان قد عقد معه عضد الدولة أن لا يقصد الموصل لموالاته بينه وبين أبي ثعلب فسار هو الى الموصل ونقض عهده ، وانتهى الى تكريت فبعث اليه ابو ثعلب يعدم المسير معه لقتال عضد الدولة ؛ وإعادة ملكه على ان يسلم اليه اخاه حمدان فقبض بختيار عليه وسلمه الى سفرائه وجبسه ابو ثعلب وسار بختيار الى الحديثة ، ولقيه ابو ثعلب في عشرين ألف مقاتل ورجع معه الى العراق ، ولقيهما عضد الدولة بنواحي تكريت فهزمهما وجي : ببختيار اسيراً فأشار ابو الوفاء طاهر بن اسمعيل كبير أصحاب عضد الدولة بقتله فقتل لاثنى عشرة سنة من ملكه ، واستلحم كثير من أصحابه ، وانهمز ابو ثعلب بن حمدان الى الموصل

استيلاء عضد الدولة على أعمال بني حمدان

ولما انهمز أبو ثعلب سار عضد الدولة في أثره فملك الموصل منتصف ذي القعدة سنة ست وستين ، وكان حمل معه الميرة والعلوفات خوفاً أن يقع به مثل ما وقع بسلفه فأقام بالموصل مطمئناً ، وبث السرايا في طلب أبي ثعلب ولحق بنصيبين ثم بميفارقين

فبعث عضد الدولة في أثره سرية عليها أبو ظاهر بن محمد الى سنجار . وأخرى عليها الحاجب أبو حرب طغان الى جزيرة ابن عمر فترك أبو ثعلب أهله بمافارقين ، وسار الى تدلس . ووصل أبو الوفاء في المساكر الى ميفارقين فامتنعت عليه فسار في اتباع أي ثعلب الى أرزن الروم ، ثم الى الحسنية من أعمال الجزيرة . وصعد أبو ثعلب الى قلعة كواشي فأخذ امواله منها ، وعاد أبو الوفاء وحاصره بميفارقين . وسار عضد الدولة وقد افتتح سائر ديار بكر ، وسار أبو ثعلب الى الرّجّة ، ورجع أصحابه الى أبي الوفاء ، فأمنهم وعاد الى الموصل فتسلم ديار مضر من يده . وكان سعد الدولة على الرّجّة وتقرّى أعمال أبي ثعلب وحصونه مثل هوا والملاسي وفرقي والسفياني وكواشي بما فيها من خزائنه وامواله ، واستخلف ابو الوفاء على الموصل وجميع أعمال بني ثعلب وعاد الى بغداد . وسار ابو ثعلب الى الشام فكان فيه هلكه كما مرّ في أخباره .

إيقاع المساكر ببني شيبان

كان بنو شيبان قد طال افسادهم للسابلة ، وعجز الملوك عن طلبهم ، وكانوا يمتنعون بحبال شهرزور لما بينهم وبين أكرادها من المواصلة فبعث عضد الدولة المساكر سنة تسع وستين فنازلوا شهرزور ، واستولوا عليها وعلى ملكها رئيس بني شيبان فذهبوا في البسيط ، وسار العسكر في طلبهم فأوقعوا بهم واستباحوا

أموالهم ونساءهم، وحي. منهم الى بغداد بثلاثة أسير. ثم عاودوا
الطاعة وانحسرت علتهم .

وصول ورد بن منير البطريق للخارج على ملك الروم الى ديار بكر والتبض عليه

كان أرماتوس ملك الروم لما توفي خلف ولدين صغيرين ملكا
بعده، وكان نقفور وهو يومئذ الديمستق غائباً ببلاد الشام ،
وكان نكاحاً فيها فلما عاد حمله الجند وأهل الدولة على النيابة عن
الولدين فامتنع. ثم اجاب واقام بدولة الولدين ، وتزوج أمهما ولبس
التاج. ثم استوحشت منه فراسلت ابن الشمسيق في قتله، وبيته
في عشرة من أصحابه فقتلوا نقفور واستولى ابن الشمسيق على
الامر، واستولى على الاولاد وعلى ابنه ورديس واعتقلهم في
بعض القلاع . وسار في أعمال الشام فعات فيها وحاصر طرابلس
فامتنعت عليه .

وكان لوالد الملك أخ خصي وهو الوزير يومئذ فوضع عليه
من سقاء السم ، وأحس به فأسرع العود الى القسطنطينية ، ومات
في طريقه. وكان ورد بن منير من عظماء البطارقة قطع في الملك،
وكانت أبا ثعلب بن حمدان عند خروجه بين يدي عضد الدولة ،
وظاهره واستجاش بالمسلمين بالثغور، وساروا اليه وقصد القسطنطينية،
وبرزت اليه عساكر الملكين فهزمهم مرة بعد أخرى فأطلق الملكان
ورديس بن لاون وبعثاه في العساكر لقتال ورد فهزمه بعد

حروب صعبة ، ولحق ورد ببلاد الاسلام ، ونزل ميافارقين .
 وبعث أخاه الى عَصَد الدولة ببذل الطاعة وبطلب النصرة . وبعث
 اليه ملك ^(١) الروم ، واستألاه فجنح اليهما ، وكتب الى عامله
 بيافارقين بالقبض على ورد وأصحابه فيئسوا منه ، وتسألوا عنه
 فبعث أبو علي الغنمي عنه الى داره للحديث معه . ثم قبض عليه
 وعلى ولده وأخيه وجماعة من أصحابه واعتقلهم بيافارقين ، ثم بعث
 بهم الى بغداد فحبسوا بها .

• دخول بني حسنويه في الطاعة وبطاية أمرهم •

كان حَسَنَوِيَه بن حسن الكردي من جنس البرز ، فكان من
 الاكراد من طائفة منهم يسمون الدولية ، وكان أميراً على
 البرز مكان خاله ونداد . وكان ابنا أحمد بن علي من طائفة أخرى
 من البرز فكانوا يسمون العيشائية ، وغلبا على اطراف الدينور
 ومَهْدَان ونهاوند والدامغان وبعض اطراف أذربيجان الى حد شهرزور ،
 وبقيت في أيديهم خمسين سنة . وكانت تجتمع عليها من الاكراد
 جوع عظيمة . ثم توفي عام ست وخمسين وثلثمائة ، وكانت له
 قلعة بسان وغانم آباد وغيرها فلحقها بعده ابنه أبو سالم إلى
 ان غلبه الوزير أبو الفتح بن العميد . وتوفي ونداد سنة تسع

(١) ينيغي : ملكاً .

وأربعين وقام ابنه عبد الوهاب أبو الغنائم مقامه وأراد السادنجان،
 وأسلمه الى حسويه فاستولى على املاكه وقلاعه . وكان حسويه
 عظيم السياسة حسن السيرة ، وبنى اصحابه حصن التلصص ، وهي
 قلعة سراج بالصخور الهندسة ، وبنى بالدينور جامعا كذلك ،
 وكان كثير الصدقة بالحرمين . ثم توفي سنة تسع وستين وافترق
 اولاده من بعده ، فبعضهم صار الى طاعة فخر الدولة صاحب همدان
 وأعمال الجبل ، والآخرون صاروا الى عضد الدولة . وكان يختار
 منهم بقلعة سراج ومعه الاموال والذخائر فكتب عضد الدولة
 بالطاعة ، ثم انتقض فبعث عضد الدولة عسكريا فحاصروه ، وملكوا
 القلعة من يده والقلاع الاخرى من اخوته . واستولى عضد الدولة
 على اعمالهم واصطنع من بينهم أبا النجم بن حسويه وأمدّه بالعسكر
 فضبط تلك النواحي ، وكف عادية الاكراد بها واستقام أمرها .

استيلاء عضد الدولة على همدان والري من يد أخيه

فخر الدولة ووالية أخيهما مؤيد الدولة عليها

قد تقدم أن ركن الدولة عهد الى ابنه فخر الدولة ، وكان
 يكتب بختيار ، وعلم بذلك عضد الدولة فأغضى فلما فرغ من
 شأن بختيار وابن حمدان وحسويه وعظم استيلاؤه أراد اصلاح
 الامر بينه وبين أخيه ، وقابوس بن وشمكير فكتب مؤيد الدولة ،
 وفخر الدولة يعاتبه ويستميله . وكان الرسول خواشادة من أكبر

أصحاب عضد الدولة فاستألت أصحاب فخر الدولة ، وضمن لهم
الاقطاعات وأخذ عليهم اليهود ، واعتزم عضد الدولة على المسير
الى الري وهذان ، وسرب العساكر اليها مسالمة : فأبو الوفاء طاهر
في عسكر ، وخواشدة في عسكر وأبو الفتح المظفر بن احمد في
عسكر . ثم سار عضد الدولة في أثرهم من بغداد ، ولما أطلت
عساكره استأمن من قواد فخر الدولة وبنو حسنويه ووزيره أبو
الحسن عبيد الله بن محمد بن حمدويه ، ولحق فخر الدولة ببلاد الديلم
ثم يجرجان ، ونزل على شمس المحالي قابوس ابن وشمكير مستجيراً
فأمنه وآواه ، وحمل اليه فوق ما أمّله ، وشاركه فيما بيده من
الملك وغيره ، وملك عضد الدولة هذان والري وما بينهما من
الاعمال ، وأضافها الى اخيه مؤيد الدولة ابن بويه صاحب أصفهان
وأعمالها .

ثم عطف على ولاية حسنويه الكردي ، وفتح نهاوند والدينور
وسرماج ، وأخذ ما كان فيها لبني حسنويه ، وفتح عتّة من
قلاعهم ، وخلق على بدر بن حسنويه وأحسن اليه وولاه رعاية
الأكراد ، وقبض على اخوته عبد الرزاق وابي العلاء وابي عدنان .
ولما لحق فخر الدولة يجرجان ، واجاره قابوس بعث اليه اخوه
عضد الدولة في طلبه فلجأه وامتنع من اسلامه فجهز اليه عضد
الدولة اخاه مؤيد الدولة صاحب اصفهان بالعساكر والاموال
والسلاح فسار الى جرجان ، وبرز قابوس للقاء والتقوا بنواحي

استراباذ في منتصف احدى وسبعين فانهزم قابوس ، ومرت بعض قلاعها فاحتمل منها ذخيرته ، ولحق بنيسابور . وجاء فخر الدولة منهزماً على اثره ، وكان ذلك لأول ولاية حسام الدولة تاش خراسان من قبل أبي القاسم منصور من بني سامان فكتب بخبرهما الى الامير فوح ووزيره العتيبي أبي العباس تاش فجاءه الجواب بنصرهما فجمع عساكر خراسان ، وسار معها الى جرجان فحاصروا بها مؤيد الدولة شهرين حتى ضاقت احوال مؤيد الدولة واعتزم هو واصحابه على الخروج والاستماتة بعد ان كاتب فائقاً الخاصة الساماني ، ورغبه فوعده بالانضمام عند اللقاء . وخرج مؤيد الدولة ، وانهزم فائق وتبعه العسكر ، وثبت تاش وفخر الدولة وقابوس الى آخر النهار . ثم انهزموا ولحقوا بنيسابور ، وبعثوا بالخبر الى الامير نوح فبعث اليهم بالعساكر ليعود الى جرجان . ثم قتل الوزير العتيبي كما تقدم في أخبار دولتهم ، وانتقض ذلك الرأي .

استيلاء عضد الدولة على بلاد الهكارية وقلعة سنحة

كان عضد الدولة قد بعث عساكره الى بلاد الاكراد الهكارية من اعمال الموصل فحاصر قلاعهم وضيق عليهم ، وكانوا يؤملون نزول الثلج فترحا عنهم العساكر . وتأخر نزوله فاستأمنوا ونزلوا من قلاعهم الى الموصل ، واستولت عليهما العساكر وغدر بهم مقدم الجيش فقتلهم جميعاً . وكانت قلعة بنواحي الجبل لابي

عبدالله المري مع قلاع اخرى ، وله فيها مساكن نفيسة . وكان من بيت قديم قبض عليه عضد الدولة وعلى اولاده واعتقلهم وملك القلاع ، ثم اطلقهم الصاحب بن عباد فيما بعد ، واستخدم أبا طاهر من ولده واستكتبه وكان حسن الخط واللفظ .

وفاته عضد الدولة وولاية ابنه صمصام الدولة

ثم توفي عضد الدولة ثامن جمادى سنة اثنتين وسبعين لخمس سنين ونصف من ولايته العراق ، وجلس ابنه صمصام الدولة أبو كليجار المرزبان للزراء فجاءه الطالع ممزياً . وكان عضد الدولة بعيد الهمة شديد الهيبة حسن السياسة ثاقب الرأي محباً للفضائل وأهلها ، وكان كثير الصدقة والمعروف ، ويدفع المال لذلك الى القضاة ليصرفوه في وجوهه . وكان محباً للعلم وأهله مقرباً لهم محسناً اليهم ، ويجلس معهم وينظرهم في المسائل فقصده العلماء من كل بلد ، وصنفت الكتب باسمه كالايضاح في النحو والحجة في القراءات والملكي في الطب والتأخي في التواريخ ، وعمل البيمارستانات وبنى القناطر . وفي أيامه حدثت المكوس على المبيعات ، ومنع من الاحتراف ببعضها وجعلت متجراً للدولة . ولما توفي عضد الدولة اجتمع القواد والامراء على ابنه ابي كليجار المرزبان وولوه الملك مكانه ، ولقبوه صمصام الدولة فخلع على

أخيه أبي الحسن أحمد وأبي ظاهر فيروز شاه واقطعها فارس
وبعثها اليها .

استيلاء شرف الدولة بن عضد الدولة على فارس

واقطعها من أخيه صمصام الدولة

كان شرف الدولة أبو الفوارس شريك قد ولاه أبوه عضد الدولة قبل موته كرمان وبعث إليه فلما بلغه وفاة أبيه سار إلى فارس فلحقها ، وقتل نصر بن هرون النصراني وزير أبيه لانه كان يسي عشرة ، وأطلق الشريف أبا الحسن محمد بن عمر العلوي كان أبوه حبسه بما قال عنه وزيره المظهر بن عبدالله عند قتله نفسه على البطيحة . وأطلق النقيب أبا أحمد والد الشريف الرضي والقاضي أبا محمد بن معروف وأبا نصر خواشادة ، وكان أبوه حبسهم . وقطع خطبة أخيه صمصام الدولة وخطب لنفسه ، وتلقب بأخي الدولة ووصل أخوه أبو الحسن أحمد وأبو ظاهر فيروز شاه اللذان أقطعهما صمصام الدولة بشيراز فبلغها خبر شرف الدولة بشيراز فعادا إلى الأهواز . وجمع شرف الدولة وفرق الأموال ، وملك البصرة وولى عليها أخاه أبا الحسين . ثم بعث صمصام الدولة العساكر مع ابن تنش حاجب أبيه ، وأنفذ مشرف الدولة مع أبي الاغر ديبس ابن عفيف الأسدي ، والتقى بظاهر عفرقوف ، وانهزم عسكر صمصام الدولة ، وأسر ابن تنش الحاجب ، واستولى حينئذ الحسين ابن عضد الدولة على الأهواز ورا . هرمز وطمع في الملك .

وفاة مؤيد الدولة صاحب أصفهان والري وجرجان وعود فخر الدولة الى ملكه

ثم توفي مؤيد الدولة يوسف بن بويه بن ركن الدولة صاحب أصفهان والري بمرجان سنة ثلاث وسبعين ، واجتمع أهله للشورى فيمن يولوه فأشار الصاحب اسمعيل بن عبّاد باعادة فخر الدولة الى ملكه لكبر سنه ، وتقدم امارته بمرجان وطبرستان فاستدعوه من نيسابور وبمط ابن عباد من استخلفه لنفسه ، وتقدم الى جرجان فتلقاء المسكر بالطاعة وجلس على كرسيه . وتفاذى ابن عباس من الوزارة فنعمه واستوزرته ، والتزم الرجوع الى اشارته في القليل والكثير . وأرسل صمصم الدولة وعاهده على الاتحاد والمظاهرة . ثم عزل الامير نوح أبا العباس تاش عن خراسان ، وولى عليها ابن سيجور فانتقض تاش ولقيه ابن سيجور فهزمه فلهق بمرجان ، فكافأه فخر الدولة وترأه له جرجان ودهستان واستراياذ ، وسار عنها الى الري وأمنه بالاموال والآلات ، وطلب خراسان فلم يظفر بها فأقام بمرجان ثلاث سنين . ثم مات سنة سبع وتسعين كما ذكرنا في أخبار بني سامان .

انقراض محمد بن غانم على فخر الدولة

قد تقدم لنا ذكر غانم البرزنكافي خال حسنويه ، وانهم كانوا رؤساء الاكراد انه مات سنة خمسين وثلاثمائة وكان ابنه دلسيم

مكانه في قلاعه قستتان وغانم أبا ، وملكها منه أبو الفتح بن العميد . ولما كان سنة ثلاث وسبعين انتفض محمد بن غانم بناحية كردون من أعمال قم على فخر الدولة ، ونهبت غلات السلطان وامتنع محسن الفهجان ، واجتمع اليه البرزنكان وسارت العساكر لقتاله في شوال فهزمها مرة بعد أخرى الى ان بعث فخر الدولة الى أبي النجم بدر بن حسنويه بالنكير في ذلك فصالحه أول أربع وسبعين . ثم سارت اليه العساكر سنة خمس وسبعين فقاتلها وأصيب بطعنة ، ثم أخذ أسيراً ومات بطعنته .

تغلب باد الكردي على الموصل من يد الديلم ثم رجوعها اليهم

قد تقدم لنا استيلاء عضد الدولة على الموصل وأعمالها، وتقدم لنا ذكر باد الكردي خال بني مروان، وكيف خان عضد الدولة لما ملك الموصل، وطلبه فصار يخيف ديار بكر ويغير عليها حتى استفحل امره . وملك ميفارقين كما ذكرنا ذلك كله في أخبار بني مروان . وان صمصام الدولة جهز اليه العساكر مع أبي سعيد بهرام ابن اردشير فهزمه باد، وأسر أصحابه فأعاد صمصام الدولة اليه العساكر مع ابي سعيد الحاجب، وفتك باد في الديلم بالقتل والاسر . ثم اتبع سعيد خانور الحسينية من بلد كواشي فانهزم سعيد الحاجب الى الموصل ، وثارت العامة بالديلم . وملك باد سنة ثلاث وسبعين الموصل ، وحدث نفسه بملك بغداد، وأخرج الديلم

عنها واهتم صمصام الدولة بأمره وبعث زياد بن شهراكوفه من أكبر فواد الديلم لقتاله ، واستكثر له من الرجال والعدد والمال ، وسار الى باد فلقية في صفر سنة أربع وسبعين ، وانهمز باد وأسر أكثر أصحابه ؛ ودخل زياد بن شهراكوفه الموصل . وبعث سعيد الحاجب في طلب باد فقصده جزيرة ابن عمر وعسكر آخرأ في نصيبين .

وجمع باد الجوع بديار بكر ؛ وكتب صمصام الدولة الى سعد الدولة بن سيف الدولة بتسليم ديار بكر له فبعث اليها عساكره من حلب ، وحاصره وميفارقين وخاموا عن لقاء باد فرجعوا عن حلب ، ووضع سعيد الحاجب رجلاً لقتل باد فدخل عليه وضربه في خيمته فأصابه ؛ وأشرف على الموت منها فطلب الصلح على أن يكون ديار بكر والنصف من طورعبدین فأجابه الديلم الى ذلك وانحدروا الى بغداد . وأقام سعيد الحاجب بالموصل الى أن توفي سبع وسبعين أيام مشرف الدولة فتجرد الكردي وطمع في الموصل ، وولى شرف الدولة عليها أبا نصر خواشاده وجهزه بالعساكر . ولما زحف اليه باد الكردي كتب الى مشرف الدولة يستمد العساكر والاموال فأبطلأ عليه المدد ؛ فاستدعى العرب من بني عقيل وبني نخير وأقطعهم البلاد ليدافعوا عنها ، وانحدروا باد واستولى على طورعبدین ولم يقدر على النزول على الصحراء ؛ وبعث أخاه في عسكر لقتال العرب فهزموه وقتلوه . ثم أتاهم الخبر بموت مشرف الدولة فعاد خواشاده الى الموصل ، وأقامت

العرب بالصحراء يمنعون باد من النزول وينتظرون خروج خواشاده
لمدافعة باد وحربه ، وبينما هم في ذلك جاء ابراهيم وأبو الحسين
ابنا ناصر الدولة بن حمدان فلما الموصل كما ذكرنا في أخبار دولتهم .

استيلاء صمصام الدولة على عمان ورجوعها لمشرق الدولة

كان مشرف الدولة استولى على فارس وخطب له بعمان ،
وولى عليها أستاذ هرمز فانتقض عليه وصار مع صمصام الدولة ،
وخطب له بعمان فبعث مشرف الدولة اليه عسكرياً فهزموا أستاذ
هرمز وأسروه ، وحبس ببعض القلاع وطولب بالاموال وعادت
عمان الى مشرف الدولة .

خروج أبي نصر بن عضد الدولة على أخيه صمصام الدولة وانضمامه وأسر

كان اسفار بن كردويه من أكابر قواد الديلم ، واستوحش من
صمصام الدولة فمال عن طاعته الى أخيه مشرف الدولة وهو بفارس ،
وداخل رجال الديلم في صمصام الدولة ، وأن ينصبوا بها الدولة
أبا نصر بن عضد الدولة نائباً عن أخيه مشرف الدولة حتى يقدم
من فارس . وتمكن اسفار من الخوض في ذلك فمرض صمصام
الدولة ، وتأخر عن حضور الدار ، وراسله صمصام الدولة ^(١)

(١) كذا بياض بالأصل ، والعبارة مشوشة . وفي الكامل لابن الأثير ج ٧ ص ١٢٥ : وراسله
صمصام الدولة يستميله ويسكنه فما زاده إلا تمادياً . فلما رأى ذلك من حاله راسل الطائع يطلب منه =

أنه لا ذنب له لانه كان صبيهاً فاعتقله مكرماً ، وسعى اليه بابن سعدان وزيره او هو اهواه كان معهم فمزله وقتله ، ومضى اسقار الى أبي الحسن بن عضد الدولة بالاهواز ، ومضى بقية المسكر الى مشرف الدولة بفارس .

استيلاء القرامطة على الكوفة بدعوة مشرف الدولة ثم انتزاعها منهم

كان للقرامطة محل من البأس والهيبة عند أهل الدول وكانوا يدافعونهم في أكثر الاوقات بالمال ، وأقطعهم معز الدولة وابنه بختيار ببغداد وأعمالها ، وكان يأتيهم ببغداد أبو بكر بن ساهويه يحتكم بحكم الوزراء فقبض عليه صمصام الدولة ، وكان على القرامطة في هجر ونيسابور مشترك كان في امارتهما ، وهما اسحق وجعفر فلما بلغهما الخبر سارا الى الكوفة فلما كانا وخطبا لمشرف الدولة . وكاتبهما صمصام الدولة بالعتب فذكرا أمرهما ببغداد ؛ وانتشر القرامطة في البلاد وجبوا الاموال ، ووصل أبو قيس الحسن ابن المنذر من أكابرهم الى الجامعين فصرح صمصام الدولة العسكر ،

الركوب معه ، وكان صمصام الدولة قد أبل من مرضه فامتنع الطائع من ذلك ، فشرع واستيلاء فولاذ زماندار ، وكان موافقاً لأسفار ، إلا أنه كان يأنف من متابعتة لكبر شأنه ، فلما راسله صمصام الدولة أجابه واستخلفه على ما أراد ، وخرج من عنده وقاتل أسفار ، فهزمه فولاذ وأخذ الأمير أبو نصر أسيراً ، وأحضر عند أخيه صمصام الدولة فرق له وعلم أنه لا ذنب له فاعتقله مكرماً ، وكان عمره حينئذ خمس عشرة سنة ، وثبت أمر صمصام الدولة . وسعى إليه بابن سعدان الذي كان وزيره فعزله ، وقيل : إنه كان هواه معهم فقتل . ومضى أسفار إلى الأهواز واتصل بالأمير أبي الحسين بن عضد الدولة وخدمه ، وسار باقي العسكر إلى شرف الدولة .

ومهمم العرب فمبروا الفرات وقاتلوه فهزموه وأسروه ، وقتلوا جماعة من قواد القرامطة ؛ ثم عاودوا عسكرياً آخر ، ولقيتهم عساكر صمصام الدولة بالجامعين فانهمز القرامطة وقتل مقدمهم وغيره وأسروا منهم العساكر ، وساروا في اتباعهم الى القادسيّة فلم يدرصكوهم .

استيلاء مشرف الدولة على الأهواز ثم على بغداد واعتقال صمصم الدولة

ثم سار مشرف الدولة أبو الفوارس بن عضد الدولة من فارس لطلب الأهواز ، وقد كان أخوه أبو الحسين تغلب عليها عند انهزام عساكر صمصم الدولة سنة اثنتين وسبعين ؛ وكان صمصام الدولة عند ما ملك بعث أبا الحسين وأبا ظاهر أخويه على فارس كما قدّمناه فوجدا أخاهما مشرف الدولة قد سبقهما الى ملكها . وعندما ملك فارس والبصرة ولأهما على البصرة . فلما انهزمت عساكر صمصام الدولة أمام عسكر مشرف الدولة بعث أبا الحسين على الأهواز فملكها وأقام بها . واستخلف على البصرة أخاه أبا ظاهر فلما سار مشرف الدولة هذه السنة الى الأهواز قتم اليه الكتاب بأن يسير الى العراق ، وأنه يقره على عمله فشق ذلك على أبي الحسين ، وتجهز للمداخلة فعاجله مشرف الدولة عن ذلك ، وأخذت السير الى أرجان فملكها ثم رامهرمز ، وانتفض أجناده ونادوا بشعار مشرف الدولة فهرب الى عمه فخر الدولة

بالري ، وأنزله بأصفهان ووعدته بالنصر ، وأبطأ عليه فثار في
أصفهان بدعوة أخيه مشرف الدولة فقبض عليه جندوها وبعثوا به
إلى الري فحبسه فخر الدولة إلى أن مرض واشتد مرضه فأرسل
من قتله في محبسه .

ولما هرب أبو الحسين من الأهواز سار إليها مشرف الدولة ،
وأرسل إلى البصرة قائداً فلما قبض على أخيه أبي ظاهر
وبعث إليه مصمص الدولة في الصلح ، وإن يحطب له ببغداد ،
وسارت إليه الخلع واللقاب من الطائع ، وجاء من قبل مصمص
الدولة من يستحلفه . وكان معه الشريف أبو الحسن محمد بن عمر
الكوبي فكان يستحثه إلى بغداد . وفي خلال ذلك جاءت كُتب
القواد من بغداد بالطاعة ، وبعث أهل واسط بطاعتهم فامتنع من
إتمام الصلح ، وسار إلى واسط فلما أرسل مصمص الدولة أخاه
أبا نصر يستعطفه بالسلافة فلم يعطف عليه . وشغب الجند على
مصمص الدولة فاستشار مصمص الدولة أصحابه في طاعة أخيه
فنهوه . وقال بعضهم نصعد إلى عكبرا ونبتين الأمر ، وإن دهمنا
ما لا ننوي عليه سرنا إلى الموصل ونتصر بالديلم ، وقال آخرون :
نقصد فخر الدولة بأصفهان ثم نخالقه إلى فارس فنحتوي على
خزائنه مشرف الدولة وذخائره فيصالح كرهاً فأعرض عنهم ،
وركب مصمص الدولة إلى أخيه مشرف الدولة في خواصه فتلقاه
بالمبرة . ثم قبض عليه وسار إلى بغداد فدخلها في رمضان سنة ست

وسبعين واخوه صمصام الدولة في اعتقاله بعد أربع سنين من امارته بالعراق .

أخبار مشرف الدولة في بغداد مع جنده ووزرائه

لما دخل مشرف الدولة بغداد كان الديلم معه في قوة وعدد تنهت عديتهم الى خمسة عشر ألفاً ، والاتراك لا يزيدون على ثلاثة آلاف فاستطال الديلم بذلك ، وجرت بين اتباعهم لاول دخولهم بغداد مصاولة آلت الى الحرب بين الفريقين فاستظهر الديلم على الترك ، وتنادوا باعادة صمصام الدولة الى ملكه فارتاب بهم مشرف الدولة ، ووكل بصمصام الدولة من يقتله ان هوذا بذلك . ثم اتاحت الكرة للاتراك على الديلم وفتكوا فيهم ، وافترقوا واعصم بعضهم بمشرف الدولة . ثم دخل من الغد الى بغداد فتقبله الطائع وهناه بالسلامة . ثم أصلح بين الطائفتين واستحلفهم جميعاً . وحمل صمصام الدولة الى قلعة ورد بفارس فاعتقل بها ، وكان نحرير الخادم يشير بقتله فلا يجيبه أحد . واعتقل سنة تسع وسبعين وأشرف على الهلاك . ثم اشار نحرير في قتله او سله فبعث لذلك من يشق به فلم يقدم على سله حتى استشار ابا القاسم بن الحسن الناظر هناك فاشار به فسله .

وكان صمصام الدولة يقول انما اعاني العلاء لانه في معنى حكم سلطان ميت . ولما فرغ مشرف الدولة من فتنة الجند صرف

نظره الى تهذيب ملكه فردّ على الشريف محمد بن عمر الكوفي جميع املاكه ، وكانت تغلّ في كل سنة ألفي ألف وخمسمائة ألف درهم ، وردّ على التقيب أبي احمد والد الرضي جميع املاكه ، وأقرّ الناس على مراتبهم . وكان قبض على وزيره أبي محمد بن فسّانجس ، وافرج عن ابي منصور الصاحب ، واستوزره فأقرّه على وزارته ببغداد . وكان قراتكين قد افراط في الدولة والضرب على أيدي الحكام فرأى ان يخرجّه الى بعض الوجوه ، وكان حنقاً على بدر بن حسويه ليله مع عمه فخر الدولة فبعثه اليه في العساكر سنة سبع وسبعين فهزمه بدر بوادي قرمسين بعد ان هزمه قراتكين اولاً .

ونزل العسكر فكرّ عليهم بدر فهزمهم وأنخن فيهم ، ونجا قراتكين في الفل الى جسر النهروان حتى اجتمع اليه المنهزمون ، ودخل بغداد واستولّى بدر على اعمال الجبل . ولما رجع قراتكين أغرى الجند بالشغب على الوزير أبي منصور بن صالحان فأصلح مشرف بينه وبين قراتكين ، وحققها له فقبض عليه بعد ايام وعلى جماعة من أصحابه واستصفى اموالهم . وشغب الجند من أجله فقتله وقتّم عليهم مكانه طغان الحاجب . ثم قبض سنة ثمان وسبعين على شكر الخادم خالصة أبيه عضد الدولة وخالسته ، وكان يحقد عليه من ايام أبيه من سعاياته فيه : منها اخراجه من بغداد الى كرمان تقريباً الى أخيه صمصام الدولة بإخراجه . فلما ملك مشرف

الدولة بغداد اختفى شكر فلم يعثر عليه ، وكان معه في اختفائه جارية حسناء فعلقت بغيره ، وفطن لها فضربها فخرجت مفاضبة له . وجاءت الى مشرف الدولة فدلّت عليه فأحضره وهم بقتله ، وشفع فيه نحرير الخادم حتى وهبه له . ثم استأذن في الحج وسار من مكة الى مصر فاختره خلفاء الشيعة وأنزلوه عندهم بالمنزلة الرفيعة .

وفاة مشرف الدولة وولاية أخيه بهاء الدولة

ثم توفي مشرف الدولة أبو الفوارس سرديك بن عضد الدولة ملك العراق في منتصف تسع وسبعين لثمانية أشهر وستين من ملكه ودفن بمشهد علي ، ولما اشتدت علته بعث ابنه أبا علي الى بلاد فارس بالخزائن والعدد مع امه وجواريه في جماعة عظيمة من الاتراك ، وسأله اصحابه أن يعهد فقال : أنا في شغل عن ذلك فسألوه نيابة أخيه بهاء الدولة ليسكن الناس الى ان يستفيق من مرضه فولاه نيابته . ولما جلس بهاء الدولة في دست الملك ركب اليه الطائع فزاه وخلع عليه خلع السلطنة ، وأقر بهاء الدولة أبا منصور بن صالحان علي وزارته .

وثوب صمصام الدولة بفارس وأخباره مع علي ابن أخيه مشرف الدولة

قد تقدم لنا أن صمصام الدولة اعتقله اخوه مشرف الدولة

بقلعة ورد ، قرب شيراز من أعمال فارس ، عندما ملك بغداد سنة ست وسبعين . فلما مات مشرف الدولة وكان قد بعث ابنه أبا علي الى فارس ، ولحقه موت ابيه بالبصرة فبعث ما معه في البحر الى أرجان ، وسار اليها في البر مخفياً . والتف عليه الجند الذين بها ، وكاتبه العلاء بن الحسن من شيراز بخبر صمصام الدولة فسار الى شيراز ، واختلف عليه الجند ، وهم الديلم بإسلامه الى صمصام الدولة فتحرك الاتراك وقاتل الديلم أياماً . ثم سار الى نسا والاتراك معه فأخذوا ما بها من المال ، وقتلوا الديلم ونهبوا أموالهم وسلاحهم . وسار ابو علي الى ارجان ، وبعث الاتراك الى شيراز فقاتلوا صمصام الدولة والديلم ونهبوا البلد وعادوا اليه بأرجان . وجاءه رسول عمه بهاء الدولة من بغداد بالمواعيد الجميلة ، ودس مع رسوله الى الاتراك ولهمستألفهم فحسّنوا لأبي علي المسير الى عمه بهاء الدولة فسار اليه ولقيه بواسط منتصف ثمانين وثلثمائة وقد أعد له الكرامة والتزول . ثم قبض عليه لايام وقتله وتجهز للسير الى فارس .

سير فخر الدولة صاحب الري وأصفهان وميخان الى العراق وعوده

كان صاحب ابو القاسم اسمعيل بن عبّاد وزير فخر الدولة ابن ركن الدولة بحب العراق ويريد بغداد ، لما كان بها من الحضارة واستتار الفضائل . فلما توفي مشرف الدولة سلطان بغداد رأى

ان الفرصة قد تمكنت فـدسّ الى فخر الدولة من يغريه بملك بغداد حتى استشاره في ذلك فتلطف في الجواب بأن أحاله على سعادته فقبل اشارته، وسار الى حمدان ووفد عليه بدر بن حسويه وديس بن عقيف الأسدي ، وشاوروا في المسير فسار الصاحب ابن عباد وبدر في المقدمة على الجادة، وفخر الدولة على خوزستان ثم ارتأب فخر الدولة بالصاحب بن عباد خشية من ميله مع أولاد عضد الدولة فاستعاده ، وساروا جميعاً الى الاهواز فلكها فخر الدولة وأساء السيرة في جندها وجنده ، وحبس عنهم العطاء فتخاذلوا . وكان الصاحب منذ اتهمه وردّه عن طريقه معرضاً عن الامور ساكناً فلم تستقم الامور باعراضه . ثم بحث بهاء الدولة عساكره الى الاهواز فقاتلهم، وزادت دجلة الى الاهواز وانفتحت أنهارها فتوهم الجند وجسوها مكيدة فانهزموا ، وأشار عليه الصاحب باطلاق الاموال فلم يفعل فانفضت عنه عساكر الاهواز وعاد الى الريّ وقبض في طريقه على جماعة من قواد الديلم والريّ، وعادت الاهواز الى دعوة بهاء الدولة .

مسير بهاء الدولة الى أخيه صمصام الدولة بفارس

ثم سار بهاء الدولة سنة ثمانين الى خوزستان عازماً على قصد فارس ، وخلف ببغداد أبا نصر خواشاده من كبار قواد الديلم ، ومرت بالبصرة فدخلها ، وسار منها الى خوزستان واتاه نعي أخيه

أني ظاهر فجلس لمزائه ، ودخل أرجان وأخذ جميع ما فيها من الاموال ، وكانت ألف ألف دينار وثمانية آلاف درهم . وهرعت اليه الجنود وتفرقت فيهم تلك الاموال كلها . ثم بعث مقدمته أبا العلاء بن الفضل الى النوبختيان فهزموا بها عسكر صمصام الدولة فأعاد صمصام الدولة العساكر مع فولاد بن ماندان ، فهزموا أبا العلاء بمراسلة وخديعة من فولاد كبسه في أثرها فعاد الى أرجان مهزوماً ، ولحق صمصام الدولة من شيراز بفولاد . ثم ترددت الرسل في الصلح على أن يكون لصمصام الدولة بلاد فارس وارجان ، ولهما الدولة خوزستان والعراق ، ويكون لكل منهما اقطاع في بلد صاحبه فتم ذلك بينها وتحالفها عليه ، وعاد بها الدولة الى الاهواز . وبلغه ما وقع ببغداد من العيارين ، وبين الشيعة وأهل السنة ، وكيف نهبت الاموال وخرجت المساكين فأعاد السير الى بغداد وصلحت الاحوال .

القبض على الطائع ونصب القادر للخلافة

قد ذكرنا أن بها الدولة وقد شغب الجند عليه لقلة الأموال وقبض وزيره فلم يبق عنه . وكان أبو الحسن بن المعلم غالباً على هواه فأطمعه في مال الطائع وزين له القبض عليه فأرسل اليه بها الدولة في الحضور عنده فجلس على العادة ، ودخل بها الدولة في جمع كبير ، وجلس على كرسيه وأهوى بعض الديلم الى يد

الطائع ليقبلها. ثم جذبه عن سريره وهو يستغيث ويقول: إنا لله وإنا إليه راجعون. واستصفت خزانة دار الخلافة فشى بها الحلال أياماً، ونهب الناس بعضهم بعضاً. ثم اشهد على الطائع بالخلع ونصبوا للخلافة عمه القادر أبا العباس أحمد المقتدر استدعوه من البطيحة. وكان فر إليها أمام الطائع كما تقدم في أخبار الخلفاء. وهذا كله سنة احد وثمانين وثلثمائة.

رجوع الموصل إلى بهاء الدولة

كان أبو الرواد محمد بن المسيب أمير بني عقيل قتل أبا طاهر ابن حمدان آخر ملوك بني حمدان بالموصل، وغلب عليها وأقام بها طاعة معروفة لبهاء الدولة، وذلك سنة ثمانين كما مر في أخبار بني حمدان وبني المسيب. ثم بعث بهاء الدولة أبا جعفر الحاجب بن هُرْمُز من قواد الديلم في عسكر كبير إلى الموصل فللكها آخر احدى وثمانين فاجتمعت عقيل مع أبي الرواد على حربته، وجرت بينهم عدة وقائع، وحسن فيها بلاء أبي جعفر بالقبض عليه فغشي اختلاف أمره هناك وراجع في أمره، وكان باغراء ابن المعلم وسعايته. ولما شعر الوزير بذلك صالح أبا الرواد وأخذ رهنه، وأعادته إلى بغداد فوجد بهاء الدولة قد نكب ابن المعلم.

أخبار ابن المعلم

هو أبو الحسن بن المعلم قد غلب على هوى بهاء الدولة وتحكم

في دولته، وصدر كثير من عظام الامور باشارته فيها نكبة أبي الحسن محمد بن العلوي ، وكان قد عظم شأنه مع مشرف الدولة وكثرت أملاكه. فلما ولي بها الدولة سعى به عنده، وأطعمه في ماله فقبض عليه واستصفى سائر املاكه ، ثم حمله على نكبة وزيره ابي منصور بن صالحان سنة ثمان واستوزر أبا نصر سابور بن أردشدير قبل مسيره الى خوزستان ، ثم حمله على خلع الطائع واستصفى أمواله وحمل ذخائر الخلافة الى داره ، ثم حمله على نكبة وزيره أبي نصر سابور. واستوزر أبا القاسم عبد العزيز بن يوسف ، وبعد مرجعه من خوزستان. قبض على أبي خواشاده وأبي عبد الله بن ظاهر سنة احدى وثمانين ، لانها لم يوصلا لابن المعلم هداياهما فحمل بها الدولة على نكبتها . ولما استطال على الناس وكثر الضجر منه شغب الجند على بها الدولة ، وطالبوه باسلامه اليهم ، وراجمهم فلم يقبلوا فقبض عليه وعلى سائر أصحابه ليسترضيهم بذلك فلم يرضوا إلا به فاسلمه اليهم وقتلوه . ثم اتهم الوزير أبا القاسم بمدخلة الجند في الشغب على الوزير فقبض عليه ، واستوزر مكانه أبا نصر سابور وأبا نصر بن الوزير الاولين وأقاما شريكين في الوزارة .

خروج اولاد بختيار وقتلهم

كان عضد الدولة قد حبس اولاد بختيار فأقاموا معتقلين مدة

أيامه وأيام صمصام الدولة من بعده . ثم أطلقهم مشرف الدولة وأحسن اليهم وأثرهم بشيراز وأقطعهم . فلما مات مشرف الدولة حبسوا في قلعة ببلاد فارس فاستألوا الموكل الذي عليهم والجند الذي معه من الديلم فأفروا عنهم ، وذلك سنة ثلاث وثمانين ، واجتمع اليهم أهل تلك النواحي وأكثرهم رجالة . وبلغ الخبر إلى صمصام الدولة فبعث أبا علي بن أستاذ هرمز في عسكر فاقتربت تلك الجموع ، وتحصن بنو بختيار ومن معهم من الديلم ، وحاصروهم أبو علي وأرسل أحد الديلم معهم فأصعدهم سراً وملكوا القلعة وقتلوا أولاد بختيار .

استيلاء صمصام الدولة على الأهواز ورجوعها منه

ثم انتقض الصلح سنة ثلاث وثمانين بين بهاء الدولة صاحب بغداد وأخيه صمصام الدولة صاحب خوزستان ، وذلك أن بهاء الدولة بعث أبا العلا ، عبدالله بن الفضل إلى الأهواز ، وأسر إليه أن يبعث العساكر متفرقة فإذا اجتمعوا عنده صدم بهم بلاد فارس فسار أبو العلا ، وتشاغل بهاء الدولة عن ذلك ، وظهر الخبر فجهز صمصام الدولة عسكره إلى خوزستان ، واستمد أبو العلا بهاء الدولة فتوافقت عساكره والتقى العسكران . وانهمز أبو العلا وأخذ أسيراً فأطلقته أم صمصام الدولة ، وقلق بهاء الدولة لذلك وافتقد الأموال فأرسل وزيره أبا نصر سابور إلى واسط ، وأعطاه

جواهر واعلاقاً يسترهنها^(١) عند هزب الدولة صاحب البطيحة فاسترهنها ولما هرب الوزير أبو نصر استعفى ابن الصالحان من الانفراد بالوزارة فأعفى . واستوزر بها الدولة أبا القاسم علي بن أحمد ، ثم عجز وهرب . وعاد أبو نصر سابور الى الوزارة بعد أن أصلح الديلم . ثم بعث بها الدولة طغان التركي الى الاهواز في سبعمائة من المقاتلة فلكوا السوس ، ورحل أصحاب صمصام الدولة عن الاهواز وانتشرت عساكر طغان في أعمال خوزستان ، وكان أكثرهم من الترك فقص الديلم بهم الذين في عسكر طغان فضل الدليل وأصبح على بعد منهم ، ورآهم الأتراك فركبوا اليهم وأكن الوفاً واستأمن كثير منهم وأمنهم طغان حتى نزلوا بأمر الأتراك فقتلهم كلهم . وانتهى الخبر الى بها الدولة بواسطة وسار الى الاهواز ، وسار صمصام الدولة الى شيراز وذلك سنة اربع وثمانين ، وأمر صمصام الدولة بقتل الأتراك في جميع بلاد فارس سنة خمس وثمانين فقتل منهم جماعة وهرب الباقون فاثوا في البلاد ولحقوا بكرمان ، ثم ببلاد السند حتى قسطنهم الأتراك^(٢) فأطبقوا عليهم واستلحموهم .

(١) كذا ، ومقتضى السياق : يرهنها .

(٢) مقتضى هذه العبارة أن الأتراك أطبقوا على الأتراك . بينما تشير العبارة السابقة إلى وقوع المعركة بين الديلم والأتراك . على أن معظم العبارة مرتبكة . وفي الكامل ج ٧ ص ١٧٠ : أمر صمصام الدولة بقتل من بفارس من الأتراك ، فقتل منهم جماعة وهرب الباقون فاثوا في البلاد وانصرفوا إلى كرمان ثم منها إلى بلاد السند . واستأذنوا ملكها في دخول بلاده فاذن لهم ، وخرج إلى =

استيلاء صمصام الدولة على الأهواز ثم على البصرة

ثم بعث صمصام الدولة عساكره الديلم سنة خمس وثمانين الى الأهواز ، وكان نائب بها الدولة قد قوفي وعزم الاتراك على العود الى بغداد فبعث بها الدولة مكانه أبا كاليبجار المزيان بن سفهيون ، وأنفذ أبا محمد الحسن بن مكرم الى رام هرمز مدداً لنائبها لفتكين ، وقد انهزم اليها امام عسكر صمصام الدولة فترك أبا محمد بن مكرم بها . ومضى الى الأهواز وسار الى خوزستان فكتبه العلاء بن الحسن بخادعه . ثم سار الى رامهرمز وحارب ابن مكرم ولفتكين وبعث بها الدولة ثمانين من الاتراك يأتون من خلف الديلم فشعروا بهم وقتلوهم أجمعين وخام بها الدولة عن اللقاء فرجع الى الأهواز . ثم سار الى البصرة ونزل بها ، وانتهى خبره الى ابن مكرم فعاد الى عسكر مكرم واتبعه العلاء والديلم فأجلوه عنها الى قرب تستر . وتكررت الوقائع بين الفريقين فكان بيد الاتراك من تستر الى رامهرمز ، وبيد الديلم من رامهرمز .

ورجع الاتراك واتبعهم العلاء فوجدهم قد سلكوا طريق واسط فرجع عنهم ، وأقام بمسكر مكرم . ورجع بها الدولة

=تلقبهم، ووافق أصحابه على الإيقاع بهم . فلما رآهم جعل أصحابه صفين . فلما حصل الأتراك في وسطهم أطبقوا عليهم وقتلوهم فلم يفلت منهم إلا نفر جرحى وقعوا بين القتل وهربوا تحت الليل .

الى بندگان ، وكان مع العلاء قائد من قواد الديلم اسمه شكرستان فاستأمن اليه من الديلم الذين مع بهاء الدولة نحو من أربعمائة رجل فاستكثر بهم ، وسار الى البصرة وحاصرها ، ومال اليهم أبو الحسن بن جعفر العلوي من أهل البصرة وكانوا يحملون الميرة . وعلم بهاء الدولة فانفذ من يقيض عليهم فهربوا الى ذلك القائد وقوي بهم ، وجمعوا له السفن فركبها الى البصرة ، وقتل أصحاب بهاء الدولة وهزمهم وملك البصرة واستباحها . وكتب بهاء الدولة الى مهذب الدولة صاحب البطيحة بأن يرتجمها من يد الديلم ويتولاها فأمدّه عبدالله بن مرزوق ، وأجلى الديلم عنها ، ثم رجع للقاه شكرستان . وهجم عليها^(١) في السفن فملكها . وكاتب بهاء الدولة بالطاعة والضمان فأجابته وأخذ ابنه رهينة ، وكان يظهر طاعة بهاء الدولة وصمصام الدولة .

وفاته الصالح بن عباد

وفي سنة خمس وثمانين وثلثمائة توفي أبو القاسم اسمعيل بن عباد وزير فخر الدولة بالري ، وكان أوحده زمانه علماً وفضلاً ورياسة ورأياً وكرماً وعرفاً بأنواع العلوم ، عارفاً بالكتابة ، ووسائله مشهورة مدونة . وجمع من الكتب ما لم يحجمه أحد ، حتى يقال كانت تنقل في أربعمائة حل . ووزر بعده لفخر الدولة

(١) أي على البطيحة .

أبو العباس أحمد بن إبراهيم الضبي الملقب بالكافي . ولما توفي استصفى فخر الدولة أمواله بعد أن أوصاه عند الموت فلم ينفذ وصيته . وكان الصاحب قد أحسن الى القاضي عبد الجبار المعتزلي وقدمه وولاه قضاء الريّ وأعمالها . فلما مات قال عبد الجبار : لا أرى الترحم عليه لانه مات على غير توبة ظهرت منه فنسب اليه قلة الوفاء بهذه المقالة . ثم صادر فخر الدولة عبد الجبار فباع في المصادرة ألف طيلسان وألف ثوب من الصوف الرفيع . ثم نتج فخر الدولة آثار ابن عباد ، وأبطل ما كان عنده من المساعدات ، وقبض على أصحابه والبقاء لله وحده .

وفاة فخر الدولة صاحب الريّ وملك ابنه مجد الدولة

ثم توفي فخر الدولة بن ركن الدولة بن بويه صاحب الريّ وأصفهان وهمدان في شعبان سنة خمس وثلاثين بقلعة طبرك ، ونصب للملك من بعده ابنه مجد الدولة أبو طالب رستم وعمره أربع سنين ، نصبه الامراء وجعلوا أخاه شمس الدولة بهمدان وقرميس الى حدود العراق ، وكان زمام الدولة بيد أمّ رستم مجد الدولة ، واليها تدبير ملكه ، وبين يديها في مباشرة الاعمال أبو ظاهر صاحب فخر الدولة وأبو العباس الضبي الكافي .

وفاته العلاء بن الحسن صاحب خوزستان

ثم توفي العلاء بن الحسن عامل خوزستان لصمصام الدولة بعسكر مكرم فبعث صمصام الدولة أبا علي بن أستاذ هرمز بالمال ففرقه في الديلم ، ودفع أصحاب بهاء الدولة عن جُند نيسابور بعد وقائع كان الظفر فيها له ، ثم دفعهم عن خوزستان الى واسط واستمال بعضهم فترعوا اليه ورتب العمال في البلاد وجبى الاموال سنة سبع وثمانين . ثم سار أبو محمد بن مكرم من واسط مع الاتراك فدافعهم ، وكانت بينه وبينهم وقائع . ثم سار بهاء الدولة في أثرهم من واسط ، وكان لحق بهم في واسط أبو علي بن اسمعيل الذي كان نائباً ببغداد عند مسيره الى الأهواز سنة ست وثمانين ، وجاء المقلد بن المسيب من الموصل للعيث في جهات بغداد فبرز أبو علي لقتاله فنكر ذلك بهاء الدولة مغالطة ، وبعث من يصلح له ، ويقبض على أبي علي فهرب أبو علي الى البطيحة . ثم لحق بهاء الدولة وهو بواسط فوزر له وزير أمره وأشار عليه بالمسير لانهجاد أبي محمد بن مكرم في قتال أبي علي بن أستاذ هرمز بخوزستان فسار بهاء الدولة ونزل القنطرة البيضاء ، وجرت بينه وبين أبي علي بن أستاذ هرمز وقائع ، وانقطعت الميرة عن عسكر بهاء الدولة فاستمد بدر بن حَسَوَيْه فأمده ببعض الشيء ، وكثرت سعاية الاعداء في أبي علي بن اسمعيل فكاد ينكبهم ، وبينما هم

على ذلك بلغهم مقتل صمصام الدولة فصلحت الاحوال واجتمعت الكلمة .

مقتل صمصام الدولة

كان أبو القاسم وأبو نصر ابنا بختيار محبوسين كما تقدم فخدعا المتوكلين بها في القلعة، وخرجا فاجتمع اليهما لفي من الاكراد. وكان صمصام الدولة قد عرض جنده وأسقط منهم نحواً من ألف لم يثبت عنده نسبهم في الديلم فبادروا الى ابني بختيار، والتقوا عليهما في أردجان، وكان أبو جعفر استاذ هرمز مقيماً فشار به الجند ونهبوا داره فاخطفوا. ثم انتقضوا على صمصام الدولة ونهبوه وهرب الى الرودمان على مرحلتين من شيراز فقبض عليه صاحبها، وجاء أبو نصر بن بختيار فأخذه منه وقتله في ذي الحجة سنة ثمان لتسع سنين من إمارته بفارس، وأسلمت أمه الى بعض قواد الديلم فقتلها، ودفنها بداره حتى ملك بها الدولة فارس فنقلها الى تربة بني بويه .

استيلاء بها الدولة على فارس وخوزستان

ولما قتل صمصام الدولة وملك ابنا بختيار فارس بعثا الى أبي علي بن استاذ هرمز يستميلانه، ويأمرانه بأخذ العهد لهما على الذين معه من الديلم، ومحاربة بها الدولة . وكتب اليه بها الدولة

يستميله ويؤمنه ويؤمن من الديلم الذين معه ويرغبهم، واضطرب رأي أبي علي لحوفه من ابني بختيار لما أسلف من قتل اخوتها وحبسها قال عنها، ومال الديلم عن بها الدولة خوفاً من الاتراك الذين معه فما زال أبو علي بهم حتى بعثوا جماعة من أعيانهم الى بها الدولة، واستوثقوا يمينه وزلوا الى خدمته، وساروا الى الالهواز ثم الى رامهرمز وأرجان. واستولى بها الدولة على سائر بلاد خوزستان، وبعث وزيره أبا علي بن اسمعيل الى فارس فتزل بظاهر شيراز وبها ابنا بختيار فعاربها، ومال بعض أصحابها اليه. ثم انفضوا عنها الى أبي علي وأطاعوه واستولى على شيراز، وخلق أبو نصر بن بختيار ببلاد الديلم وأخوه أبو القاسم ببدر بن حسنويه ثم بالبطحه. وكتب الوزير أبو علي الى بها الدولة بالفتح فصار الى شيراز وأمر بنهب قرية الرودمان فملكها، وأقام بها الدولة بالالهواز، واستخلف ببغداد أبا علي بن جعفر المعروف بأستاذ هرمز، ولقبه عميد العراق. وبقي ملوك الديلم بعد ذلك يقيمون بفارس والالهواز ويستخلفون على العراق مدة طويلة.

مقتل ابن بختيار بكرمان واستيلاء بها الدولة عليها

لما استقر أبو نصر بن بختيار ببلاد الديلم كاتب جند الديلم بفارس وكerman، واستمالهم فاستدعوه الى فارس فاجتمع اليه كثير من الرض والديلم والاكراد. ثم سار الى كerman وبها أبو

جعفر بن السيرجان، ومضى ابن بختيار إلى جيرفت فملكها، وملك أكثر كرمان فبعث بها الدولة وزيره الموفق أبا علي بن اسمعيل في العساكر. ولما وصل جيرفت استأمن إليه أهلها وملكها، وهرب ابن بختيار فاختار الوزير من أصحابه ثلثائة رجل وسار في أتباعه، وترك باقي العسكر يهيفت. ولما أدركه أوقع به، وغدر بابن بختيار بعض أصحابه فقتله وجاء برأسه إلى الموفق، واستلحم الباقيين وذلك سنة تسعين. واستولى الموفق على كرمان وولى عليها أبا موسى سياه جشم. وعاد إلى بهاء الدولة فقبض عليه واستصفاه، وكتب إلى وزيره سابور بالقبض على أنسابه وأصحابه ففسد إليهم سابور بذلك وهربوا. ثم قتل بهاء الدولة الموفق سنة أربع وسبعين وثلثائة، ثم استعمل بهاء الدولة على خوزستان وأعمالها أبا علي الحسن بن استاذ هرمز، ولقبه عميد الجيوش، وعزل عنها أبا جعفر الحاج بن هرمز لسوء سيرته وفساد أحوالها بولايته وكثرة مصادراته فصلحت حالها بولاية أبي علي، وحصل إلى بهاء الدولة منها الاموال مع كثرة العدل.

مسير ظاهر بن خلف إلى كرمان واستيلاؤه عليها ثم اجتماعها

قد تقدم لنا أن ظاهر بن خلف خرج عن طاعة أبيه خلف ابن أحمد السجستاني، وحاربه فظفر به أبوه فسار إلى كرمان يروم التوثب عليها، وتكاسل عاملها عن أمره فكثر جمعه، واجتمع إليه

بجيا لها كثير من المخالفين فقتل بهم الى جيفت فملكها وملك غيرها سنة احدى وتسعين . وكان بكرمان أبو موسى سياه چشم فساد اليه بمن معه من الديلم فهزمه ظاهر ، وأخذ ما بقي بيده فبعث بهاء الدولة أنا جعفر استاذ هرمز في العساكر الى كرمان فهزم ظاهراً الى سجستان وملك كرمان وعادت الديلم .

دروب عساكر بهاء الدولة مع بني عقيل

كان قرواش بن الملقّد قد بعث جمعاً من بني عقيل سنة ثلاث وتسعين فحاصروا المدائن ، وبعث أبو جعفر الحجاج بن هرمز وهو ببغداد نائب لبهاء الدولة عساكره فدفعوهم عنها فاجتمع بنو عقيل وأبو الحسن بن مزيد من بني أسد وبرز اليهم الحجاج ، واستدعى خفاجة من الشام وقاتلهم فانهمز واستبيح عسكره ، وانهمز ثانياً وبرز اليهم فالتقوا بنواحي الكوفة فهزمهم وأثخن فيهم ، ونهب من حلل بني يزيد ما لا ينبر عنه من العين والمصاغ والشياب .

الفتنة بين أبي علي وأبي جعفر

لما غاب أبو جعفر الحجاج عن بغداد قام بها العيارون واشتد فسادهم ، وكثر القتل والنهب فبعث بهاء الدولة أبا علي بن جعفر المعروف باستاذ هرمز لحفظ العراق فانهمز أبو جعفر بنواحي الكوفة مفضباً . ثم جمعوا الجوع من الديلم والأتراك والعرب

فانهزم أبو جعفر ، وأمن أبو علي جانبه فصار الى خوزستان ، وبلغ السوس فأتاه الخبر بأن أبا جعفر عاد الى الكوفة فكرّ راجعاً ، وعاد الحرب بينهم . وبينما هم على ذلك أرسل بهاء الدولة الى أبي علي يستدعيه سنة ثلاث وتسعين لحرب ابن واصل بالبصرة فصار اليه ، وكانت الحرب بينه وبين ابن واصل كما يأتي في أخبار ملوك البطيحة ، ورجع الى بغداد . ونزل أبو جعفر على فلح حامي طريق خراسان وأقام هنالك ، وكان فلح مبايناً لعميد الجيوش أبي علي . وتوفي سلخ سنة سبع وتسعين فولّى أبو علي مكانه أبا الفضل بن عنان ، وكان بهاء الدولة في محاربة ابن واصل بالبصرة فأتاهم الخبر بظهور بهاء الدولة عليه فأوهن ذلك منهم وافترقوا . ولحق ابن مزيد ببلده ؛ وسار أبو جعفر وابن عيسى الى حلوان . وأرسل أبو جعفر في اصلاح حاله عند بهاء الدولة فأجابه الى ذلك ، وحضر عنده بتستر فاعرض عنه خوفاً ان يستوحش أبو علي . وحقد بهاء الدولة لبدر بن حسنويه فصار اليه ، وبعث اليه بدرًا في المصالحة فقبله وانصرف ، وتوفي أبو جعفر الحجاج ابن هرمز بالاهواز سنة احدى وأربعائة .

الفتنة بين مجد الدولة صاحب الري وبين أمه
واستبلاء ابن خالها علاء الدين بن كاكويه على أصحابه

قد تقدّم لنا ولاية مجد الدولة أبي طالب رستم بن فخر الدولة

على همدان وقرميس الى حدود العراق ، وتدير الدولتين لآمه وهي متحكمة عليهما فلما وزر لمجد الدولة الخطير أبو علي بن علي ابن القاسم استمال الامراء عنها ، وخوف مجد الدولة منها فاستراحت وخرجت من الري الى القلعة فوضع عليها من يحفظها فأعملت الحيلة حتى لحقت بيدر بن حسويه مستجدة به . وجاءها ابنها شمس الدولة في عساكر همدان وسار معها بدر ، وذلك سنة سبع وتسعين فحاصروا اصفهان وملكوها عتوة . وعاد اليها الامر فاعتقلت مجد الدولة ، ونصبت شمس الدولة للملك ، ورجع بدر الى بلده . ثم بعد سنة استراحت بشمس الدولة فأعادت مجد الدولة الى ملكه . وسار شمس الدولة الى همدان ، وانتقض بدر بن حسويه لذلك ، وكان في شغل بفتنة ولده هلال . واستمدت شمس الدولة فأمدته بعسكر وحاصر قم فاستصعبت عليه ، وكان علاء الدين أبو حفص بن كاكويه ابن خال هذه المرأة ، وكاكويه هو الخال بالفارسية فلذلك قيل له ابن كاكويه ، وكانت قد استعملته على اصفهان فلما فارق أمرها فسد حاله فسار هو الى بهاء الدولة بالعراق ، وأقام عنده فلما عادت الى حالها هرب أبو حفص اليها من العراق فأعادته الى اصفهان ، ورسخ فيها ملكه وملك بنيه كما يأتي في أخبارهم .

وفاة عميد العراق وولاية فخر الملك

كان أبو جعفر استاذ هرمز من حجاب عضد الدولة وخواصه وصير ابنه أبا علي في خدمة ابنه صمصام الدولة فلما قتل صمصام الدولة رجع الى بهاء الدولة . وبلغه ما وقع ببغداد في منفيه من المهرج وظهور العيارين فبعث بهاء الدولة مكانه على العراق فخر الملك أبا غالب ، وأصعد الى بغداد فلقبه الكتاب والقواد والاعيان في ذي الحجة من السنة ، وبعث العساكر من بغداد لقتال أبي الشوك حتى استقام . وكانت الفتنة قد وقعت بين بدر بن حسويه وابنه هلال ، واستجد بدر بهاء الدولة فأجده ^(١) من يده وأخذ ما فيها من الاموال ؛ وفتح دير العاقول . وجاء سلطان وعلوان ورجب بنو ثمال الحفاجي في أعيان قومهم ، وضمنوا حماية سقي الفرات من بني عقيل ، وساروا معه الى بغداد فبعثهم مع ذي السعادين الحسن بن منصور للانبار فعاثوا في نواحيها ، وحبس ذو السعادين فقرأ منهم . ثم أطلقهم فهموا بقبضه ، وشر بهم فحاول عليهم حتى قبض على سلطان منهم وحبسهم ببغداد . ثم شفع فيهم أبو الحسن بن مزيد فاطلقهم فاعترضوا الحاج سنة

(١) كذا بياض بالأصل ، وفي الكامل ج ٧ ص ٢٤٧ : وأرسل بدر إلى الملك بهاء الدولة يستجده فجهر فخر الملك أبا غالب في جيش وسيره إلى بدر . وفي ص ٢٤٨ : فامتعت أمه ومن بالقلعة من التسليم ، وطلبوا الأمان فأمنهم فخر الملك وصعد القلعة ومعه أصحابه ، ثم نزل .

اثنين وأربعمائة ، ونهبوهم فبعث فخر الملك الى أبي الحسن بن مزيد بالانتقام منهم فلحقهم بالبصرة فأوقع بهم وأثنى فيهم ، واستردّ من أموال الحاج ما وجد ، وبعث به وبالسرى الى فخر الملك . ثم اعترضوا الحاج مرة أخرى ونهبوا سواد الكوفة فأوقع بهم أبو الحسن بن مزيد مثل ذلك وبعث بإسراهم الى بغداد .

وفقة بها، الدولة وولاية ابنه سلطان الدولة

ثم توفي بها الدولة أبو نصر بن عضد الدولة بن بويه ، هلك بالمرق منتصف ثلاث وأربعمائة بارجان ، وحمل الى تربة أبيه بمشهد عليّ فدفن بها لاربع وعشرين سنة من ملكه ، وملك بعده ابنه سلطان الدولة أبو شجاع وسار من أرجان الى شيراز ، وولى أخاه جلال الدولة أبا ظاهر على البصرة وأخاه أبا الفوارس على كرمان .

استيلاء شمس الدولة على أبيه من يد أخيه مجد الدولة ورجوعه عنها

قد تقدّم لنا أن شمس الدولة بن فخر الدولة كان ملك همدان وأخوه مجد الدولة ملك الري بنظر أمّه ، وكان بدر بن حسنويه أمير الاكراد وبينه وبين ولده هلال فتنة وحروب نذكرها في أخبارهم . واستولى شمس الدولة على كثير من بلادهم وأخذ ما فيها من الاموال كما يذكر في أخبارهم . ثم سار الى الري يروم

ملكها ففارقها أخوه مجد الدولة ومعه أمه الى دُبَاوَنَد. واستولى
شمس الدولة على الريّ، وسار في طلب أخيه وأمّه فشغب الجند
عليه وطلبوه بأرزاقهم فعاد الى همدان، وعاد أخوه مجد الدولة
وأمه الى الريّ.

مقتل فخر الملك ووزارة ابن سهلان

ثم قبض سلطان الدولة على نائبه بالعراق ووزيره فخر الملك
أبي غالب، وقتله في سلخ ربيع الاول سنة ست وأربعمائة لخمس
ستين ونصف من ولايته، واستصفى أمواله وكانت ألف ألف
دينار سوى العروض وما نهب. وولى مكانه بالعراق أبا محمد الحسن
ابن سهلان ولقبه عميد الجيوش، واستوزر مكانه الرجعي بعد ان
كان ابن سهلان هرب الى قرواش فأقامه عنده بهيت، وولى
سلطان الدولة مكانه في الوزارة أبا القاسم جَمَقَر بن فسانجس. ثم
رجع ابن سهلان الى سلطان الدولة فلما قتل فخر الملك ولاه
مكانه فسار الى العراق في محرّم سنة تسع وأربعمائة، ومرّ في
طريقه ببني أسد فرأى أن يثأر منهم من مُضَر بن ديبس بما كان
قبض عليه قديماً بأسر، فخر الملك فأسرى اليه، والى أخيه مُهَارِش،
وفي جلته أخوهم طراد، وأتبعها حتى أدركها، وقتله رجال الحّيّ
فقتل جماعة من الديلم والأتراك. ثم انهزموا ونهب ابن سهلان
أموالهم وسبى حريمهم، وبذل الامان لمضر وهارش، وأشرك بينهما
وبين طراد في الجزيرة.

ونكر عليه سلطان الدولة ذلك، ورحل هو الى واسط والفتن بها فقتل جماعة منهم وأصلحها ، وبلغه ما ببغداد من الفتنة فسار اليها ودخلها في ربيع من السنة ، وهرب منه الميكرون ، ونفى جماعة من العباسيين وأبا عبدالله بن النُّعمان فقيه الشيعة ، وأنزل الديلم بأطراف البلد فكثُر فسادهم وفساد الاتراك ، وساروا الى سلطان الدولة بواسط شاكين من ابن سهلان فوعدهم وأمسكهم ، وبعث عن ابن سهلان فارتأب وهرب الى بني خفاجة ، ثم الى الموصل ، ثم استقرَّ بالبَطِيحَة . وبعث سلطان الدولة العساكر في طلبه فأجاره واليها الشَّرَائي ، وهزم العساكر . وكان ابن سهلان سار الى جلال الدولة بالبصرة ، ثم أصلح الرَّجَحيَّ حاله مع سلطان الدولة ورجع اليه . وضعف أمر الديلم في هذه السنة ببغداد وواسط ، وثارت لهم العَامَة فلم يطيقوا مدافعتهم .

ثم قبض سلطان الدولة على وزيره فسائجس وأخويه ، واستوزر أبا غالب ذا السعادتين الحسن بن منصور . وقبض جلال الدولة صاحب البصرة على وزيره أبي سَمَد عبد الواحد علي ابن ماكولا .

انتقاض أبي الفوارس على أخيه سلطان الدولة

كان سلطان الدولة قد ولي أخاه أبا الفوارس على كerman فاجتمع اليه بعض الديلم ، وداخلوه في الانتقاض فانتقض ، وسار الى شيراز فملكها سنة سبع وأربعمائة . وسار سلطان الدولة فهزمه

الى كerman، وسار في اتباعه فلحق بمحمود بن سبكتكين يئست ووعده بالنصرة، وبعث معه أبا سعيد الطائي في العساكر الى كerman، وقد انصرف عنها سلطان الدولة الى بغداد فلحقها أبو الفوارس، وسار الى بلاد فارس فلحقها، ودخل الى شيراز فسار سلطان الدولة اليه فهزمه فماد الى كerman سنة ثمان وأربعمائة. وبعث سلطان الدولة في أثره فلحقوا عليه كerman، ولحق بشمس الدولة صاحب همدان لانه كان أساء معاملته أبي سعيد الطائي فلم يرجع الى محمود بن سبكتكين. ثم فارق شمس الدولة الى مذهب الدولة صاحب البطيحة فبلغ في تكرمته، وأنزله بداره. وأنفذ اليه أخوه جلال الدولة مالا وعرض عليه المسير اليه فأبى. ثم ترددت الرسل بينه وبين أخيه سلطان الدولة فماد الى كerman، وبعث اليه التقليد والخلع.

وثوب مشرف الدولة على أخيه سلطان الدولة ببغداد واستباده أخا بالملك

ثم شغب الجند على سلطان الدولة ببغداد سنة احدى عشرة، ونادوا بولاية مشرف الدولة أخيه فهم بالقبض عليه فلم يتمكن من ذلك. ثم أراد الانحدار الى واسط لبعض شؤون الدولة فطلب الجند ان يستخلف فيهم أخاه مشرف الدولة فاستخلفه. ورجع من واسط الى بغداد. ثم اعتزم على قصد الأهواز فاستخلف أخاه مشرف الدولة ثانياً على العراق بعد ان كانوا تحالفا ان لا يستخلف

أحد منها ابن سهلان . فلما بلغ سلطان الدولة نُسْتَر استوزر ابن سهلان فاستوحش من مشرف الدولة .
ثم بعث سلطان الدولة الى الاهواز فنهىوها فدافعهم الاتراك الذين بها ، وأعلنوا بدعوة مشرف الدولة فانصرف سلطان الدولة عنهم ، ثم طلب الديلم من مشرف الدولة المسير الى بيوتهم بخوزستان فأذن لهم ، وبعث معهم وزيره أبا غالب وخلق الاتراك الذين كانوا معه بطراد بن ديبس الأسدي يجزيرة بني ديبس وذلك لسنة ونصف من ولايته الوزارة ، وصودر ابنه أبو العباس على ثلاثين الف دينار ، وسر سلطان الدولة بقتل أبي غالب ، وبعث أبا كاليبجار الى الاهواز فملكها . ثم تراسل سلطان الدولة ومشرف الدولة في الصلح وسعى فيه بينهما أبو محمد بن مكرم صاحب سلطان الدولة ، ومؤيد الملك الرجحي وزير مشرف الدولة : على ان يكون العراق لشرف الدولة ، وفارس وكرمان لسلطان الدولة . وتم ذلك بينهما سنة ثلاث عشرة .

استيلاء ابن كلكويه على همدان

كان شمس الدولة بن تُوَيْه صاحب همدان قد توفي ، وولي مكانه ابنه سماء الدولة . وكان فرهاد بن مرداويج مُطْعَم يَزْدَجُزْد فسار اليها سماء الدولة ، وحاصره فاستجد بعلاء الدولة بن كاكويه فأنجده بالمساکر ، ودفع سماء الدولة عن فرهاد . ثم سار علاء الدولة

وفرهاد الى هَمْدَان وحاصرها ، وخرجت عساكر همدان مع عساكر تاج الملك الفوهي قائد سماء الدولة فدفعهم ، ولحق علاء الدولة بِجَرَبَاذَقَان فهلك الكثير من عسكره بالبرد . وسار تاج الملك الفوهي الى جرباذقان فحاصر بها علاء الدولة ، حتى استمال بها قوماً من الاتراك الذين منع تاج الملك . وخلص من الحصار وعاود المسير الى همدان فهزم عساكرها . وهرب القائد تاج الملك . واستولى علاء الدولة على سماء الدولة فأبقى عليه رسم الملك ، وحمل اليه المال ، وسار فحاصر تاج الملك في حصنه حتى استأمن اليه فأمنه وسار به وبسماء الدولة الى همدان فملكها ، وملك سائر أعمالها . وقبض على جماعة من امراء الديلم فحبسهم وقتل آخرين وضبط الملك ، وقصد أبا الشوك الكُرْدِي فشجع فيه مشرف الدولة فشغعه وعاد عنه ، وذلك سنة أربع عشرة .

وزارة أبي القاسم المغربي لمشرف الدولة ثم عزله

كان عنبر الخادم مستولياً على دولة مشرف الدولة بما كان حظيَّ أبيه وجده ، وكان يُلقَّب بالاثير ، وكان حاكماً في دولة بني بُويَّه مسموع الكلمة عند الجنود . وعقد الوزير مؤيد الملك الرَّجَحي على بعض اليهود من حواشيه مائة الف دينار فسمى الاثير الخادم وعزله في رمضان سنة أربع عشرة ، واستوزر لناصر الدولة بن حمدان ، ونزع عنه الى خلفاء المُبَيِّدِيَّين ، وولاه الحاكم بمصر .

وولد له بها ابنه أبو القاسم الحسين ، ثم قتله الحاكم فهرب ابنه ، أبو القاسم الى مُفَرِّج بن الجراح أمير طَبِيء بالشام ، وداخله في الانتقاض على العبيديين بأبي الفتوح أمير مكة فاستقدمه وبايع له بالرملة . ثم صونع من مصر بالمال فاحتل ذلك الأمر ، ورجع أبو الفتوح الى مكة ، وقصد أبو القاسم العراق واتصل بالعميد فخر الملك أبي غالب فأمره القادر بإبعاده فقصد الموصل ، واستوزره صاحبها . ثم تكبه وعاد الى العراق . وتقلب به الحال الى أن وزر بعد مُوَيَّد الملك الرجعي فساء تصرفه في الجند ، وشغب الاثراك عليه وعلى الاثير عنبر بسببه فخرجا الى السَّنْدِيَّة ، وخرج معها مشرف الدولة فأنزلهم قرواش . ثم ساروا الى أوانا ، وندم الاثراك فبعثوا المرتضى وأبا الحسن الزينبي يسألون الاقاله ، وكتب اليهم أبو القاسم المغربي بأن أوزاقكم عند الوزير مكراً به . وشعر بذلك فهرب الى قرواش لعشرة أشهر من وزارته ، وجاء الاثراك الى مشرف الدولة والاثير عنبر فردّها الى بندگان .

وفاة سلطان الدولة بقاس وملك ابنه أبي كليجار وقتل ابن مكرم

ثم توفي سلطان الدولة أبو شجاع بن بهاء الدولة صاحب فارس بشيراز ، وكان محمد بن مُكْرَم صاحب دولته ، وكان هواه مع ابنه أبي كليجار وهو يومئذ أمير على الاهواز فاستقدمه للملك بعد أبيه . وكان هوى الاثراك مع عمه أبي القواريس صاحب

كرمان فاستقدموه . وخشي محمد بن مكرم جانبه ، وفرّ عنه أبو
المكلام الى البصرة ، وسار العادل أبو منصور بن مافئة الى كerman
لاستقدام أبي الفوارس ، وكان صديقاً لابن مكرم^(١) فحسن
أمره عند أبي الفوارس ، وأحال الاجناد بحق البيعة على ابن
مكرم فضجر وماطلهم فقبض عليه أبو الفوارس وقتله ، ولحق
ابنه القاسم بأبي كليجار بالاهواز فتجهز الى فارس ، وقام بتربيته
بإذن مزاحم^(٢) صندل الخادم .

وسار في العساكر الى فارس ولقيهم أبو منصور الحسن بن
علي النسوي وزير أبي الفوارس فهزموه وغنموا معسكره .
وهرب أبو الفوارس الى كerman وملك أبو كليجار شيراز واستولى
على بلاد فارس . وتنكر للديلم الذين بها فبعثوا الى من كان
منهم بمدينة نسا فتمسكوا بطاعة أبي الفوارس . ثم شغب عسكر
أبي كليجار عليه ، وطالبوه بالمال فظاھروهم الديلم فسار الى
النوبندگان ثم الى شعب بوان . وكاتب الديلم بشيراز أبا الفوارس
يستحثونه . ثم أصلحوا بينهما على أن تكون لابي الفوارس

(١) تقدم أنه يخشى جانبه، وأن هواه مع أبي كليجار، ويظهر أن هنا عبارة ناقصة. وفي
الكمال ج ٧ ص ٣١٧: فقال له العادل أبو منصور بن مافئة: الصلحة أن تقصد سيراف وتكون
مالك أمرك، وابنتك أبو القاسم بعيان فتحتاج الملوك إليك، فركب سفينة ليمضي إليه فأصابه برد
فبطل عن الحركة، وأرسل العادل بن مافئة إلى كerman لإحضار أبي الفوارس.
(٢) كذا. ولم نجد معنى لكلمة تربية هنا، والعبارة بصورة عامة مشوشة. وهنا أيضاً عبارة
ساقطة، وفي الكمال: ونجھز أبو كاليجار وقام بأمره أبو مزاحم صندل الخادم، وكان مريبه،
وساروا بالعساكر إلى فارس.

كرمان ، ويعود أبو كليجار لفارس لما فارقه بها من نعمته . وكان الديلم يطيعونه فساروا في العساكر وهزموا أبا الفوارس فلحق بدارايجرد ، واستولى أبو كليجار على فارس . ثم زحف اليه أبو الفوارس في عشرة آلاف من الاكراد فاقتتلوا بين البيضاء وأصطخر فانهمز أبو الفوارس ولحق بكرمان ، واستولى أبو كليجار على فارس ، واستقر ملكه بها سنة سبع عشرة وأربعمئة .

وفاته مشرف الدولة وملك أخيه جلال الدولة

ثم توفي مشرف الدولة أبو علي بن بهاء الدولة بن بويه سلطان بغداد في ربيع الأول سنة ست عشرة وأربعمئة لخمس سنين من ملكه . ولما توفي خطب ببغداد لأخيه جلال الدولة وهو بالبصرة ، واستقدم فلم يقدم ، وانتهى الى واسط فأقام بها يخطب لأبي كليجار ابن أخيه سلطان الدولة ، وهو يومئذ بخوزستان مشغول بحرب عمه أبي الفوارس كما قدمناه . فحينئذ أسرع جلال الدولة من واسط الى بغداد فسار الجند ولقوه بالنهر وان وردوه كرهاً بعد أن نهبوا بعض خزائنه ، وقبض على وزيره أبي سعيد ابن ماكولا ، واستوزر ابن عمه أبا علي ، واستحث الجند أبا كليجار فعلمهم بالوعد وشغل بالحرب ، وكثر الهرج ببغداد من العيارين وانطلقت أيديهم وأحرقوا الكرخ ، ونهاهم الامير عنبر

عن ذلك فلم ينتهوا فخافهم على نفسه فلحق بقرواش في الموصل ، وعظمت الفتن ببغداد .

استيلاء جلال الدولة على ملك بغداد

ولما عظم الهرج ببغداد ورأى الاتراك أن البلاد تخرب ، وإن العرب والاكراذ والعامة قد طمعوا فيهم ساروا جميعاً الى دار الخلافة مُستَعَبِينَ ومُتَذَرِينَ عما صدر منهم من الانفراد باستقدام جلال الدولة ، ثم ردّه واستقدام أبي كليجار ، مع أن ذلك ليس لنا وانما هو للخليفة ، ويرغبون في استدعاء جلال الدولة لتجتمع الكلمة ويسكن الهرج ، ويسألون أن يستخلف فأجابهم الخليفة القادر ، وبعث الى جلال الدولة فसार من البصرة فبعث الخليفة القاضي أبا جعفر السمناني لتلقيه ، ويستخلفه لنفسه فसार ودخل بغداد سنة ثمان عشرة وركب الخليفة لتلقيه . ثم سار الى مشهد الكاظم ورجع ، ودخل دار الملك ، وأمر بضرب النوب الخمس فراسله القادر في قطعها فقطعها غصباً ، ثم أذن له في اعادتها ، وبعث جلال الدولة مؤيد الملك أبا علي الرجحي الى الاثير عنبر الخادم عند قرواش بالتأنيس والمحبة والعذر عن فعل الجند .

أخبار ابن كاكويه صاحب أصفهان مع الاكراذ ومع الاصبهيد

كان علاء الدولة بن كاكويه قد استعمل أبا جعفر علياً ابن

عنه على نيسابور خوست ونواحيها ، وضمّ اليه الاكراد الجودرقان ومقدمهم ابو الفرج البابوني . فجرت بين أبي جعفر وأبي القَرَج البابوني مشاجرة ، وترافعا اليه فأصلح بينهما علاء الدولة وأعادهما . ثم قتل أبو جعفر أبا الفرج فانتقض الجودرقان وعظم فسادهم فبعث علاء الدولة عسكراً وأقاموا أربعة أيام ثم قعدوا الميرة ، وجاء علاء الدولة وأعطاهم المال فافترقوا واتبعهم . وجاء اليه بعض الجودرقان وانتهى في اتباعهم الى وفد وقاتلوه عندها فهزهم وقتل ابني ولكين في المعركة ، ونجا هو في القل إلى جَرْجان ، وأسر الأَصْبَهْد وابنَان له ووزيره ، وهلك في الاسر منتصف سنة تسع عشرة ، وتحصن عليّ بن عمران بقلعة كَنَكُور فحاصره بهاء الدولة ، وصار ولكين إلى صهره منوَجَر قابوس وأطمعه في الدخكت . وكان ابنه صهر علاء الدولة على ابنته وأقطعته مدينة قم قمصى عليه ، وبعث الى أبيه ولكين . فسار بمسالكه وعساكر منوَجَر ، وثألوا مجد الدولة بن بويه بالري ، وجرت بينهم وقائع فصالح علاء الدولة علي بن عمران ليسر اليهم فارتحلوا عن الري . وجاء علاء الدولة اليها وأرسل الى منوَجَر يوبّخه ويتهدده فسار منوَجَر ، وتحصن بكنكور ، وقتل الذين قتلوا أبا جعفر ابن عمه وقبل الشرط^(١) وخرج الى علاء الدولة

(١) الذي تقدم أن أبا جعفر قتل أبا الفرج وليس فيه إشارة إلى قتل أبي جعفر على أن في العبارة التي تليها نقصاً . فما الشرط؟ وعلى من فرض؟ ومن الذي قبله؟ هذه أسئلة يثيرها قوله : =

فأقطعه الدينور عوضاً عن كنكور وأرسل منوهر الى علاء الدولة في الصلح فصالحه .

دخول خفاجة في طاعة أبي كليجار

كان هؤلاء خفاجة وهم من بني عمرو بن عقيل موطنين بضواحي العراق ما بين بغداد والكوفة وواسط والبصرة، وأميرهم بهذه العصور منيع بن حسان، وكانت بينه وبين صاحب الموصل منافسات جرتها المناهضة والجوار فتددت الرسل بين السلم والحرب. وسار منيع بن حسان سنة سبع عشرة الى الجامعين من أعمال ديس فنهبا، وسار ديس في طلبه ففارق الكوفة وقصد الانبار من أعمال قرواش فعاصرها أياماً، ثم افتتحها وأحرقها. وجاء قرواش لمدايمته ومعه عريب بن معن فلم يجدوه فمضوا إلى القصر فخالفهم منيع الى الانبار فعاث فيها ثانية . فسار قرواش الى الجامعين واستنجد ديس بن صدقة فسار معه في بني أسد، ثم خاموا عن لقاء منيع فافترقوا ورجع قرواش الى الانبار فأصلحها

«وقبل الشرط، وخرج إلى علاء الدولة». وتبقى بلا جواب.

وفي الكامل ج ٧ ص ٤٢٩ : تحصن ابن عمران، وجمع عنده الذخائر بكنكور، وقصده علاء الدولة وحصره وضيق عليه فقفي ما عنده، فأرسل يطلب الصلح فاشتراط علاء الدولة أن يسلم قلعة كنكور والذين قتلوا أبا جعفر ابن عمه، والقائد الذي سيره إليه منوهر، فأجابه إلى ذلك وسيرهم إليه، فقتل قتلة ابن عمه وسجن القائد وتسلم القلعة، وأقطع علياً عوضاً عنها مدينة الدينور. وأرسل منوهر إلى علاء الدولة فصالحه فأطلق صاحبه.

ورم أسوارها . وكان ديبس وقرواش في طاعة جلال الدولة فसार منيع بن حسان الى أبي كليجار بالاهواز فأطاعه ومخلع عليه ، ورجع الى بلده بخطب له بها .

شغب الاتراك على جلال الدولة

ولما استقل جلال الدولة بملك بغداد ، وكثر جنده من الاتراك واتسعت أرزاقهم من الديوان ، وكان الوزير أبو علي بن ماكولا فطالبوه بأرزاقهم فعمز عنها ، وأخرج جلال الدولة صياغات وباعها وفرقها في الجند . ثم ثاروا عليه وطالبوه بأرزاقهم وحصلوه في داره حتى فقد القوت والماء . وسأل الاثزال الى البصرة وخرج بأهله ليركب السفن الى البصرة ، وقد ضرب سرادقاً على طريقهم ما بين داره والسفن فقصد الاتراك السرادق فامتعض جلال الدولة لحريمه ، ثم نادى في الناس وخرج الجند ونادوا بشعاره ثم شغبوا عليه بعد أيام قلائل في طلب أرزاقهم ، واضطر جلال الدولة الى بيع ملبوسه وفرشه وخيامه ، وفرق أثمانها فيهم . وعزل جلال الدولة وزيره أبا علي واستوزر أبا طاهر ، ثم عزله بعد أربعين يوماً وولى سعيد بن عبد الرحيم وذلك سنة تسع عشرة .

استيلاء أبي كليجار على البصرة ثم على كركل

ولما أصعد جلال الدولة الى بغداد استخلف على البصرة ابنه

الملك العزيز أبا منصور ، وكان بين الاتراك وبين الديلم من الفتنة ما ذكرناه فتجددت بينهم الفتنة فغلب الأتراك ، وأخرجوا الديلم الى الأبلّة مع بختيار بن علي فسار إليهم الملك العزيز ليرجعهم فحاربوه ، ونادوا بشعار أبي كليجار بن سلطان الدولة وهو بالاهواز فعاد منهزماً . ونهب الديلم الأبلّة ، ونهب الاتراك البصرة . وبلغ الخبر الى أبي كليجار فبعث من الاهواز عسكرياً الى بختيار والبصرة والديلم فقاتلوا الملك العزيز وأخرجوه فلحق بواسط ، وملكوا البصرة ونهبوا أسواقها سنة تسع عشرة ، وهم جلال الدولة بالمسير اليهم وطلب المال للجند ، وشغل بمصادرة أرباب الاموال . وبلغ خبر استيلاء أبي كليجار على البصرة الى كرمان ، وكان بها عمه قوام الدولة أبو الفوارس ، وقد تجهز لقصد بلاد فارس فأدركه أجله فمات فنادى أصحابه بشعار أبي كليجار واستدعوه فسار ملك بلاد كرمان ، وكان أبو الفوارس سيّ السيرة في رعيته وأصحابه .

قيام بني ديبس بدعوة أبي كليجار

كانت جزيرة بني ديبس بنواحي خوزستان لطراد بن ديبس وغلب عليه فيها منصور وخطب فيها لابي كليجار ، ومات طراد فسار الى منصور ابنه علي واستنجد جلال الدولة عليه فأمدّه بعسكر من الاتراك وسار عجلًا . واتفق أن أبا صالح كوكين

هرب من جلال الدولة الى أبي كليجار فأراد ان يفتح طاعته
باعتراض أصحاب جلال الدولة فصار الى منصور بالجزيرة. وخرجوا
لقتال علي بن طراد ولقوه ببرود فهزموه وقتلوه، واستقر منصور
بالجزيرة على طاعة أبي كليجار.

استيلاء أبي كليجار على واسط ثم انهزامه وعودها لجلال الدولة

ثم ان نور الدولة ديس^(١) على صاحب حلب والنيل
خطب لابي كليجار في أعماله لما بلغه ان ابن عمه المقلد بن الحسن
ومنيع بن حسان أمير خفاجة سارا مع عساكر بغداد اليه، فخطب
هو لأبي كليجار. واستدعاه فصار من الاهواز الى واسط، وقد
كان لحق بها الملك العزيز بن جلال الدولة ومعه جماعة من الأتراك.
فلما وصل أبو كليجار فارقه الملك العزيز الى النعمانية واستولى
أبو كليجار على واسط. ووفد عليه ديس وبعث الى قرواش
صاحب الموصل والاثير عنبر عنده، وأمرها ان ينحدرا الى العراق
فانحدرا، ومات الاثير عنبر بالكحيل. ورجع قرواش وجمع
جلال الدولة العساكر واستجد أبا الشوك وغيره وسار الى واسط،
وضاقت عليه الامور لقلة المال.

(١) كذا بياض بالأصل، وفي الكامل ج ٧ ص ٣٣٧: في هذه السنة أصعد الملك أبو
كليجار إلى مدينة واسط فملكها، وكان ابتداء ذلك أن نور الدولة ديس بن علي بن مزيد صاحب
حلب والنيل خطب لأبي كليجار في أعماله.

وأشار عليه أصحابه بمخالفة أبي كليجار إلى الأهواز لأخذ أمواله، وأشار أصحاب أبي كليجار بمخالفة جلال الدولة إلى العراق. وبينما هم في ذلك جاءهم الخبر من أبي الشوك بمسير عساكر محمود بن سبكتكين إلى العراق ويشير بإجماع الكلمة. وبعث أبو كليجار بكتابه إلى جلال الدولة فلم يرج عليه. وسار إلى الأهواز ونهبها وأخذ من دار الامارة خاصة مائتي الف دينار سوى أموال الناس، وأخذت والدته أبي كليجار وبناته وعياله وحملن إلى بغداد. وسار جلال الدولة لاعتراضه، وتحلف عنه ديبس بن مزيد خشية أحيائه من خفاجة، والتقى أبو كليجار وجلال الدولة في ربيع سنة احدى وعشرين فاقتتلوا ثلاثاً. ثم انهزم أبو كليجار وقتل من أصحابه نحو من الفين ورجع إلى الأهواز. وأثناء العادل بن مافئه بال أنفقه في جنده، ورجع جلال الدولة إلى واسط واستولى عليها وأنزل ابنه العزيز بها ورجع.

استيلاء محمود بن سبكتكين صاحب خراسان على بلاد الري والجيل وأصفهان

كان مجد الدولة بن فخر الدولة متشاغلاً بالنساء والعلم، وتدير ملكه لأمه^(١) وتوفيت سنة تسع عشرة فاختلفت أحواله وطمع فيه جنده فكتب إلى محمود بن سبكتكين يشكو إليه فبعث

(١) كذا، وفي الكامل ج ٧ ص ٢٣٥: وكان متشاغلاً بالنساء ومطالعة الكتب ونسخها وكانت والدته تدبر مملكته.

اليه عسكرياً مع حاجبه، وأمره بالقبض عليه فركب مجد الدولة لتلقيه فقبض عليه وعلى ابنه أبي دلف، وطير بالخبر الى محمود فجاء الى الري ودخلها في ربيع الآخر سنة عشرين، وأخذ منها مال مجد الدولة الف الف دينار، ومن الجواهر قيمة خمائة الف دينار، وستة آلاف ثوب ومن الحرير والآلات ما لا يحصى. وبعث بمجد الدولة الى خراسان فاعتقل بها. ثم ملك قزوين وقلاعها، ومدينة ساوة وآوة ويافث، وقبض على صاحبها ولكن وبعث به الى خراسان، وقتل من الباطنية خلقاً، ونفى المعتزلة الى خراسان وأحرق كتب الفلسفة والاعتزال والنجامة. وملك حدود ارمينية، وخطب له علاء الدولة بن كاكويه بأصفهان، واستخلف على الري ابنه مسعوداً فافتتح زنجان وأبهر، ثم ملك أصفهان من يد علاء الدولة، واستخلف عليها بعض أصحابه فثار به أهل أصفهان وقتلوه فسار اليها وفتك فيهم، ويقال قتل منهم خمسة آلاف قتيل وعاد الى الري فأقام بها.

أخبار النزح بلخي وأصفهان وأعمالهما وعودتهما الى علاء الدولة

قد تقدم لنا في غير موضع بداية هؤلاء الفرز، وأنهم كانوا بمفازة بخارى وكانوا فريقين أصحاب ارسلان بن سلجوق وأصحاب بني اخيه ميكائيل بن سلجوق، وان بين الدولة محمود بن سبكتكين لما ملك بخارى وما وراء النهر قبض على ارسلان بن

سلجوق، وسجنه بالهند ونهب أحياءه. ثم نهض الى خراسان ولحق بعضهم بأصفهان، وبعث محمود في طلبهم الى علاء الدولة بن كاكويه فحاول على أخذهم، وشعروا ففرّوا الى نواحي خراسان، وكثر عيّنهم فأوقع بهم تاش الفوارس قائد مسعود بن سبكتكين فساروا الى الري قاصدين أذربيجان، وكانوا يسمون العراقية، وكان امرأ هذه الطائفة كوكناش ورفأ وقزل ويعمر وناصرلي، فلما انتهوا الى الدماغان خرج اليهم عسكرها فلم يطبقوا دفاعهم فتحصنوا بالجليل.

ودخل الغز البلد ونهبوه، ثم فعلوا في سمنان مثل ذلك، ثم في جوار الري وفي اسحاقاباذ وما جاورها من القرى. ثم ساروا الى مسكويه من أعمال الري فنهبوها وكان تاش الفوارس قائد بني سبكتكين بخراسان ومعه أبو سهل الحمدوني من قوادهم، فاستجدوا مسعود بن سبكتكين وصاحب جرجان وطبرستان فأنجدهم وقاتلا الغز فانهزما وقتل تاش الفوارس. وسار الى الري أبو سهل الحمدوني فهزموه وتحصن بقلعة طبرك، ودخل الغز الري ونهبوه، ثم قاتلوه ثانياً فأسر منهم ابن اخت لعمر من قوادهم فبدلوا فيه ثلاثين الف دينار وإعادة ما أخذوا من عسكر تاش من المال والاسرى فأبى أبو سهل من إطلاقه، وخرج الغز من الري ووصل عسكر جرجان، وقاتلوا الغز عندما قاربوا الري وأسروا

قائدهم وألفين معه ، وساروا الى أذربيجان وذلك سنة سبع وعشرين .

ولما سار الغز الى أذربيجان سار علاء الدولة الى الري فدخلها بدعوة مسعود بن سبكتكين ، وأرسل الى أبي سهل الحمدوني ان يضمه على البلد مالا فأبى ^(١) فأرسل علاء الدولة يستدعي الغز فرجع اليه بعضهم وأقام عنده . ثم استوحشوا منه وعادوا الى العيث بنواحي البلاد فكرر علاء الدولة مراسلة أبي سهل في الضمان ليكون في طاعة مسعود بن سبكتكين . وكان أبو سهل بطبرستان فأجابه وسار الى نيسابور ، وملك علاء الدولة الري . ثم اجتمع اهل أذربيجان لمداغة الغز الذين طرخوا بلادهم وانتقموا من الغز فاقتروا فسادت طائفة الى الري ومقدمهم يرقاء وطائفة الى همدان ومقدمهم منصور وكوكتاش فحاصروا بها أبا كليلجار بن علاء الدولة . وأنجده أهل البلاد على دفاعهم وطال حصارهم لهماذان حتى صالحهم أبو كليلجار وصاهر كوكتاش . وأما الذين

(١) كذا بالأصل ، وفي الكامل ج ٧ ص ٣٣٩ : فأرسل إلى أبي سهل الحمدوني يطلب منه أن يقرر الذي عليه مجال يؤديه فامتنع من إجابته مخافة علاء الدولة ، فأرسل إلى الغز يستدعيهم ليحيطهم الاقطاع ويتقوى بهم على الحمدوني فعاد منهم نحو ألف وخمسمائة مقدمهم قزل وسار الباقون إلى أذربيجان فلما وصل الغز إلى علاء الدولة أحسن إليهم وتمسك بهم وأقاموا عنده . ثم ظهر على بعض القواد الخراسانية الذين عنده أنه دعا الغز إلى موافقته على الخروج عليه والعصيان فأرسل إليه علاء الدولة وأحضره وقبض عليه ، وسجنه في قلعة طبرك فاستوحش الغز لذلك ونفروا ، فاجتهد علاء الدولة في تسكينهم فلم يفعلوا وعادوا الفساد والنهب وقطع الطريق وعاد علاء الدولة راسل أبا سهل الحمدوني - وهو بطبرستان - وقرر معه أمر الري ليكون في طاعة مسعود فأجابه إلى ذلك وسار إلى نيسابور وبقي علاء الدولة بالري .

قصودوا الري فحاصروا بها علاء الدولة بن كاكويه ، وانضم اليهم
فناخرو بن مجد الدولة وكامد صاحب ساوة فطال حصارهم
وفارق البلد في رجب ليلا الى أصفهان، وأجفل أهل البلد وتمزقوا
ودخلها الغز من الليل واستباحوها. وأتبع علاء الدولة جماعة منهم
فلم يدر كوه فمدلوا الى كرج ونهبوها، ومضى ناصفلي منهم الى
قزوین فقاتلهم حتى صالحوه على سبعة آلاف دينار وصادروا الى
طاعته. ولما ملكوا الري رجعوا الى حصار همذان ففارقها أبو
كليجار وصحبه الوجوه والاعيان وتحصنوا بكنكون. وملك
الغز همذان ومقدمهم كوكتاش ومنصور ومعهم فناخرو بن
مجد الدولة في عدد من الديلم فاستباحوها، وبلغت سراياهم الى
استراباذ وقرى الدينور وقاتلهم صاحبها أبو الفتح بن أبي الشوك
فهمزهم، وأسر منهم حتى صالحوه على اطلاقهم فأطلقهم. ثم راسلوا
أبا كليجار بن علاء الدولة في التقدم عليهم يدبر ملكهم بهمذان
فلما جاءهم وثبوا به فنهبوا ماله وانهمزم، وخرج علاء الدولة من
أصفهان فوقع في طريقه بطائفة من الغز فطفر بهم ورجع الى
أصفهان منصوراً. ولما أجاز الفريق الثاني من الغز السلجوقية من
وراء النهر، وهم أصحاب طغرل بك وداود وجفر بيك وبيتقوا
وأخوهم ابراهيم نبال في العسكر لاتباع هؤلاء الذين بالري
وهمذان، ساروا الى أذربيجان وديار بكر والموصل، وافترقوا
عليها وفعلوا فيها الافاعيل كما تقدم في أخبار قرواش صاحب

الموصل ، وابن مروان صاحب ديار بكر ، وكما يأتي في أخبار
ابن وهشودان .

استيلاء مسعود بن سبكتكين على همذان وأصفهان

والبيش ثم عودها إلى علاء الدولة بن كاكويه

ولما فارق الغز همذان بعث إليها مسعود بن سبكتكين
عسكراً فملكوها، وسار هو إلى أصفهان فهرب عنها علاء الدولة
واستولى على ما كان بها من الذخائر، ولحق علاء الدولة إلى أبي
كليجار بتستر يستنجده عقب انهزامه أمام جلال الدولة سنة إحدى
وعشرين كما قدمنا فوعده بالنصر إذا اصطلاح مع عمه جلال الدولة.
ثم توفي محمود بن سبكتكين، ورجع مسعود من خراسان، وكان
فناخرو بن مجد الدولة معتصماً بعمران فطمع في الري وجمع
جماً من الديلم والاکراد وقصدها فهزمه نائب مسعود بها، وقتل
جباة من عسكره وعاد إلى حصنه. وعاد علاء الدولة من عند
كليجار، وقد كان خائفاً من مسعود أن يسير إليهم ولا طاقة لهم
به، فجا. بعد موت محمود، وملك أصفهان وهمذان والري، وتجاوز
إلى أعمال أنوشروان وسروا إليه بالري واشتد القتال، وغلبوه على
الري ونهبوها ونجا علاء الدولة جريماً إلى قلعة فردخان على خمسة
عشر فرسخاً من همذان فاعتصم بها، وخطب بالري وأعمال أنوشروان
لمسعود بن سبكتكين، وولى عليها تاش الفوارس فأساء السيرة
فولى علاء الدولة .

استيلاء جلال الدولة على البصرة ثم عودها إلى كليجار

قد كنا قدّمنا أنّ جلال الدولة خالف أبا كليجار إلى الاهواز ،
 واتبعه أبو كليجار من واسط فهزمه جلال الدولة ، ورجع إلى
 واسط فارتجعها . ويُثَبِّت أبو منصور بختيار بن علي نائباً لابي كليجار
 فبعث أربعاً سفيناً للقائهم مع عبدالله السرايى الركازي^(١) صاحب
 البطيحة فانهمزوا ، وعزم بختيار على الحرب . ثم ثبت وأعاد
 السفن لقتالهم والعسكر في البر ، وجاء الوزير أبو علي لحربهم في
 سفينة فلما وصل نهر أبي الحصب وبه عساكر بختيار رجع هزوماً
 وتبعه أصحاب بختيار . ثم ركب بختيار بنفسه ، وأخذوا سفن
 أبي علي كلها وأخذوه أسيراً . وبعثه بختيار إلى أبي كليجار
 فقتله بعض غلمانه اطلع له على ربيعة وخشية فقتله . وكان قد
 أحدث في ولايته رسوماً جائرة من المكوس ، ويعيّن فيها^(٢) . ولما
 بلغ خبره إلى جلال الدولة استوزر مكانه ابن عمه أبا سعيد عبد
 الرحيم ، وبعث الاجناد لنصرة الذين كانوا معه فملكوا البصرة
 في شعبان سنة احدى وعشرين ، ولحق بختيار بالأبلة في عساكره ،
 واستمد أبا كليجار فبعث إليه العساكر مع وزيره ذي السعادات

(١) كذا ، واسمه في الكامل : ابن المعبراني .

(٢) أي يخص بها أناساً دون غيرهم . وفي القاموس : عين تعييناً الشيء : خصصه من الجملة .

وأفرده .

أبي الفرج بن فسانجيس قضاة قاتلوا عساكر جلال الدولة بالبصرة ،
فانهزم بختيار أولاً وأخذ كثير من سفنه . ثم اختلف أصحاب
جلال الدولة بالبصرة وتنازعوا واقتربوا ، واستأمن بعضهم الى
ذي السعادات فركبوا الى البصرة وملكوها وعادت لابي كليجار
كما كانت .

وفاته القادر ونصب للخليفة

وفي ذي الحجة سنة اثنتين وخشرين وأربعمائة توفي الخليفة
القادر لاحدى وأربعين سنة من خلافته ، وكان مهيباً عند الديلم
والأتراك . ولما مات نصب جلال الدولة للخلافة ابنه القائم بأمر
الله أيا جعفر عبدالله بعد أبيه ولقبه القائم وبعث القاضي أبا الحسن
الماوردي الى أبي كليجار في الطاعة فبايع ، وخطب له في بلاده ،
وأرسل اليه يهدايا جليلة وأموال ، ووقعت الفتنة ببغداد في تلك
الايام بين السنة الشيعية ، ونهبت دور اليهود واحرقت من بغداد
أسواق ، وقتل بعض جناة المكسي وثار العيارون . ثم همّ الجند
بالوثوب على جلال الدولة ، وقطع خطبته ففرق فيهم الاموال
فسكتوا . ثم عاودوا فلزم جلال الدولة الاصاغر فشكا من قواده
الاكابر وهما بارسطمان وبلدوك ، وانهما استأثرا بالاموال فاستوحشا
لذلك وطالبها الثقلان بملوفتهم وجرايتهم فسارا الى المدائن ، وتدم
الأتراك على ذلك . وبعث جلال الدولة مؤيد الملك الرجعي

فاسترضاها ورجعا . وزاد شغب الجند عليه ونهبوا دوابه وفرسه
وركب الى دار الخليفة مُغضباً من ذلك وهو سكران فلافه
ورده الى بيته . ثم زاد شغبهم وطالبوه في الدواب لركوبهم
فضجر وأطلق ما كان في اسطبله من الدواب وكانت خمس عشرة
وتركها عائرة ، وصرف حواشيه وأتباعه لانتقطاع خزائنه فموت
بتلك الفتنة، وعزل وزيره عميد الملك، ووزر بعده ابو الفتح محمد
ابن الفضل أياماً، ولم يستقم امره فعزله ، ووزر بعده أبو اسحق
ابراهيم بن أبي الحسين السهيلي وزير مأمون صاحب خوارزم وهرب
لخمسة وعشرين يوماً .

وثوب الأتراك ببغداد بجلال الدولة بدعوة

أبي كاليجار ثم رجوعهم الى جلال الدولة

ثم تجددت الفتنة بين الأتراك وجلال الدولة سنة ثلاث وعشرين
في ربيع الاول فأغلق بابه ، ونهب الأتراك داره ، وسلبوا الكتاب
وأصحاب الدواوين . وهرب الوزير أبو اسحق السهيلي الى حي
غريب بن محمد بن معن . وخرج جلال الدولة الى عكبرا وخطبوا
لابي كاليجار ، واستدعوه من الاهواز فتبعه العادل بن مافئة الى
أن يحضره بين قوادهم فعادوا الى جلال الدولة وتطارحوا عليه
فعاد لثلاث وأربعين يوماً من مغيبه . واستوزر أبا القاسم بن
ماكولا ثم عزله لفتنة الأتراك به ، وإطلاق بعض المصادرين من يده .

استيلاء جلال الدولة على البصرة ثانياً ثم عودها إلى أبي كاليجار

ثم توفي أبو منصور بختيار بن علي نائب أبي كاليجار بالبصرة منتصف أربع وعشرين فقام مكانه صهره أبو القاسم لاضطلاعهم وكفايته ، واستبد بها ، ونكر أبو كاليجار استبداده وبعث بعزله فامتنع ، وخطب لجلال الدولة . وبعث لابنه يستدعيه من واسط فجاء وملك البصرة وطرد عساكر أبي كاليجار . ثم فسد ما بين أبي القاسم والعزیز واستجار منه بعض الديلم بالعزیز ، وشكوا منه فأخرجه العزیز عن البصرة وأقام بالأبلة ، ثم عاد إلى عاربة العزیز حتى أخرجه عن البصرة ، ورجع أبو القاسم إلى طاعة أبي كاليجار .

انفاذ جلال الدولة من دار الملك ثم عودته

وفي رمضان من سنة أربع وعشرين استقدم جلال الدولة الوزير أبا القاسم فاستوحش الجند ، واتهموه بالتعرض لأموالهم فهجموا عليه في دار الملك ، وأخرجوه إلى مسجد في داره فاحتمل جلال الدولة الوزير أبا القاسم وانتقل إلى الكرخ . وأرسل إليه الجند بأن ينحدر عنهم إلى واسط على رسمه ، ويقم لمارتهم بعض ولده الأصغر فأجاب ، وبعث إليهم واستمالهم فرجعوا عن ذلك واستردوه إلى داره ، وحلفوا له على المناصحة . واستوزر عيّد

الدولة أبا سعد سنة خمس وعشرين عوضاً من ابن مأكولا فاستوحش ابن مأكولا ، وسار الى عكبرا فردّه الى وزارته ، وعزل أبا سعد بقي أياماً . ثم فارقه الى أوانا فأعاد أبا سعد عبد الرحيم الى وزارته . ثم خرج أبو سعد هارباً من الوزارة ولحق بأبي الشوك ، ووزر بعده أبو القاسم فكثرت مطالبات الجند له ، وهرب لشهرين فحمل الى دار الخلافة مكشوف الرأس ، وأعيد أبو سعد الى الوزارة وعظم فساد العيارين ببغداد . وعجز عنهم النواب فولي جلال الدولة البساسيري من قواد الديلم حماية الجانب الغربي ببغداد فحسن فيه غناؤه ، وانحل أمر الخلافة والسلطنة ببغداد حتى أغار الاكراد والجند على بستان الخليفة ، ونهبوا ثمرته . وطلب أولئك الجند جلال الدولة فعجز عن الانتصاف منهم أو اسلامهم للخليفة فتقدّم الخليفة الى القضاة والشهود والفقهاء بتعطيل رسومهم فوجم جلال الدولة ، وحمل أولئك الجند بعد غيبتهم أياماً الى دار الخليفة فاعترضهم أصحابهم وأطلقوهم ، وعجز النواب عن اقامة الاحكام في العيارين ببغداد ، وانتشر العرب في ضواحي بغداد وعاثوا فيها حتى سلبوا النساء في المقابر عند جامع المنصور ، وشغب الجند سنة سبع وعشرين بجلال الدولة فخرج متنكراً في سيار بدوي الى دار المرتضى بالكرخ ، ولحق منها برافع بن الحسين بن معن بتكريت ، ونهب الاتراك داره وخربوها . ثم أصلح القائم أمر الجند وأعادته .

فتنة باد سطل ومقتله

قد قدّمنا ذكر بادسطفان هذا وانه من أكابر قواد الديلم ويلقب حاجب الحجاب، وكان جلال الدولة ينسبه لفساد الاتراك والاتراك ينسبونه الى احجاز الاموال فاستوحش واستجار بالخليفة منتصف سبع وعشرين فأجاره ، وكان يرأسل أبا كاليجار ويستدعيه فبعث أبو كاليجار عسكرياً الى واسط ، وثار معهم العسكري الذين بها وأخرجوا العزيز بن جلال الدولة الى بغداد ، وكشف بادسطفان القناع في الدعاء لابي كاليجار ، وحمل الخطباء على الخطبة لامتناع الخليفة منها . وجرت بينه وبين جلال الدولة حرب وساد الى الانبار ، وفارقه قرواش الى الموصل ، وقبض بادسطفان على ابن فسانجس فعاد منصور بن الحسين الى بلده . ثم جاء الخبر بأن أبا كاليجار سار الى فارس فانتقض عن بادسطفان الديلم الذين كانوا معه ، وترك ماله وخدمه وما معه بدار الخليفة القائم وانحدر الى واسط . وعاد جلال الدولة الى بغداد ، وبعث البساسيري وبني خفاجة في طلب بادسطفان ، وسار هو وديس في اتباعهم فلحقوه بالخيـزانية فقاتلوه وهزموه ، وجاؤا به أسيراً الى جلال الدولة ببغداد ، وطلب من القائم أن ينطب له ملك الملوك فوقف عن ذلك إلا أن يكون بفتوى الفقهاء فأفتاه القضاة أبو الطيب الطبري وأبو عبدالله الصيمري وأبو القاسم الكرخي بالجواز

ومنع أبو الحسن الماوردي ، وجرت بينهم مناظرات حتى رجعت فتواهم وخطب له بملك الملوك . وكان الماوردي من أخص الناس بجلال الدولة فنجل وانقطع عنه ثلاثة أشهر ، ثم استدعاه وشكر له ايثار الحق وأعاده الى مقامه .

مصالحة جلال الدولة وأبي كاليجار

ثم ترددت الرسل بين جلال الدولة وأبي كاليجار ابن أخيه ، وتولى ذلك القاضي أبو الحسن الماوردي وأبو عبدالله المردوسي فاتفقت بينهما الصلح والصح لابي منصور بن أبي كاليجار على ابنة جلال الدولة ، وأرسل القائم الى أبي كاليجار بالخلع النفيسة .

عزل الظهير أبي القاسم عن البصرة واستقلال أبي كاليجار بها

قد قدمنا حال الظهير أبي القاسم في ملك البصرة بعد صهره أبي منصور بختيار ، وانه عصى على أبي كاليجار بدعوة جلال الدولة . ثم عاد الى طاعته واستبد بالبصرة ، وكان ابن أبي القاسم ابن مكرم صاحب عُمان يكتب أبا الجيش وأبا كاليجار بزيادة ثلاثين ألف دينار في ضمان البصرة فأجيب الى ذلك ، وجهز له أبو كاليجار العساكر مع العادل أبي منصور ابن مافقة ، وجاء أبا الجيش بعساكره في البحر من عمان وحاصروا البصرة برأ وبحراً وملكوها ، وقبض على الظهير واستصفيت أمواله وصودر على

تسعين ألفاً فحملها في عشرة أيام ، ثم على مائة ألف وعشرة آلاف فحملها كذلك ، ووصل الملك أبو كاليجار الى البصرة سنة احدى وثلاثين ، وأنزل بها ابنه عز الملوك والامير أبا الفرج فسانجس وعاد الى الاهواز ومعه الظهير أبو القاسم .

أخبار عمل وابن مكرم

قد قدّمنا خبر أبي محمد بن مكرم ، وانه كان مدير دولة بها . الدولة وقبله ابنه ابو الفوارس ، وانّ ابنه أبا القاسم كان اميراً بعمان منذ سنة خمس عشرة ، ثم توفي سنة احدى وثلاثين وخلف بنين أربعة وهم : أبو الجيش والمهذب وأبو محمد وآخر صغير لم يذكر اسمه . وكان علي بن هطال صاحب جيش أبي القاسم فأقره ابو الجيش ، وبالنسبة في تعظيمه حتى كان يقوم له اذا دخل عليه في مجلسه فنكر ذلك المهذب على أخيه ، وحقدّها له ابن هطال فعمل دعوة واستأذن أبا الجيش في احضار أخيه المهذب لها ، وأحضره وبالنسبة في خدمته حتى اذا طعموا وشربوا وانتشوا فاوضه ابن هطال في التوثب بأخيه أبي الجيش ، واستكتبه بما يوليه من المراتب ويعطيه من الاقطاع على مناصحته في ذلك . ثم وقف أبا الجيش على خطة أخبره أنّه لم يوافقّه ثم قال له : وبسبب ذلك كان نكيره عليك في شأني فقبض أبو الجيش على أخيه واعتقله ثم خنقه . ثم توفي أبو الجيش بعد ذلك بيسير وهمّ ابن هطال

بتولية أخيه محمد فأخفته أمه حذراً عليه ، ورفعت الامر الى ابن هطال فولّي عمان واساء السيرة وصادر التجار ، وبلغ ذلك الى أبي كاليبجار فأمر العادل أبا منصور بن مافنة أن يكتب المرتضى نائب أبي القاسم بن مكرم بيجال عمان ، ويأمره بقصد ابن هطال في عمان . وبعث اليه المساكر من البصرة فسار الى عمان وحاصرها واستولى على أكثر أعمالها . ثم دسّ الى خادم كان لابن مكرم ، وصار لابن هطال ، وأمره باغتياله فاغتاله وقتله . ومات العادل أبو منصور بهرام بن مافنة وزير أبي كاليبجار سنة ثلاث وثلاثين ، ووزر بعده مهذب الدولة وبعث لمدافعتهم عنها ، وكانوا يحاصرون جيرفت فأجفلوا عنها ، ولم يزل في اتباعهم حتى دخلوا المفازة ورجع مهذب الدولة الى كرمان فأصلح فسادهم .

وفاة جلال الدولة سلطان بغداد وولاية أبي كاليبجار

ثم توفي جلال الدولة ببغداد في شعبان سنة خمس وثلاثين وأربعمائة لسبع عشرة سنة من ملكه وقد كان بلغ في الضعف وشغب الجند عليه واستبداد الامراء والنواب فوق الغاية . ولما توفي انقذه الوزير كمال الملك عبد الرحيم وأصحاب السلطان الاكابر الى حريم دار الخلافة خوفاً من الاثراك والعامّة ، واجتمع قواد المسكر فتموهم من النهب . وكان ابنه الاكبر الملك العزيز أبو منصور بواسط فكاتبه الجند بالطاعة ، وشرطوا عليه

تسجيل حق البيعة فأبطأ عنهم. وبادر أبو كاليبجار صاحب الاهواز فكتابهم ورغبهم في المال وتعجيله فمدلوا عن الملك العزیز اليه . وأصعد بعد ذلك من الاهواز فلما انتهى الى النعمانية غدر به أصحابه فرجع الى واسط ، وخطب الجند ببغداد لابي كاليبجار . وسار العزيز الى ديس بن مزيد ، ثم الى قرواش بن المقلد بالموصل ثم فارقه الى أبي الشوك لصهر بينهما فغدر به ، وألزمه على طلاق بنته فسار الى ابراهيم نبال أخي طغرل بك . ثم قدم بغداد مخفياً بروم الثورة بقتل^(١) بعض أصحابه ففر ولحق بنصير الدولة بن مروان فتوفي عنده بميفارقين ، وقدم أبو كاليبجار ببغداد في صفر سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، وخطب له بها . واستقر سلطانه فيها بعد أن بعث بأموال فرقت على الجند ببغداد وب عشرة آلاف دينار وهدايا كثيرة للخليفة . وخطب له فيها أبو الشوك وديس بن مزيد كل بأعماله ولقبه الخليفة بمحيي الدولة . وجاء في قل من عساكره خوفاً أن يستريب به الاتراك فدخل بغداد في شهر رمضان ، ومعه وزيره أبو السعادات أبو الفرج محمد بن جعفر بن فسانجس ، واستمعى القائم من الركوب للقائه ، وتقدم باخراج عميه من بغداد فضيا الى تكريت ، وخلع على أصحاب الجيوش وهم البساسيري والساري والمهام أبو اللقاء وثبت قدمه في الملك.

(١) كذا. وينبغي: فقتل.

أخبار ابن كاكويه مع عساكر مسعود وولايته على أصفهان ثم ابتجاءه منها

قد تقدم انهما علاء الدولة بن كاكويه من الري ومسيرة جريماً ومعه فرهاد بن مرداويج الذي جاءه الى قلعة فردخان مدداً وساروا منها الى يزدجرد ، واتبعهم علي بن عمران قائد تاش قرواش . وافترقوا من يزدجرد فمضى أبو جعفر الى نيسابور عند الاكراد الجردقان ، وصعد فرهاد الى قلعة سمكيس ، واستمال الاكراد الذين مع علي بن عمران وحملهم على الفتك به فشرع علي وسار الى همدان ، واتبعه فرهاد والاكراد فحاصروه في قرية بطريقه فامتنع عليهم بكثرة الامطار ورجعوا عنه ، وبعث علي ابن عمران الى الامير تاش يستمدّه^(١) وعلاء الدولة الى ابن أخيه بأصفهان يستمدّ المال والسلاح فاعترضه علي بن عمران من همدان ، وكبسه بجرّدقان وغنم ما معه وأسرّه ، وخالفه علاء الدولة وأقرّه على أصفهان على ضمان معلوم . وكذلك قابوس في جرجان وطبرستان وولى على الري أبا سهل الحمدوني .

(١) العبارة غير مفهومة . ولا ندري ما علاقة علاء الدولة هنا . ومن الذي اعترضه علي بن عمران؟ ويظهر أن الضمير في كلمة «اعترضه» عائد على علاء الدولة . وذلك يعني - إذا أضيفت إليه بقية الضمائر الواردة في الأفعال الأخرى حتى تصل إلى «أسره» - أن علاء الدولة مأسور . فما معنى «خالفه» عندئذ ومن الذي أقر على أصفهان؟ وهكذا تبدو العبارة مشوشة ولا يمكن أن تؤدي المقصود بشكلها الحالي . ويظهر أن هنا عبارة ناقصة ، وفي الكامل ج ٨ ص ٢ : وراسل علي بن عمران الأمير تاش فراش يستنجده ويطلب العسكر إلى همدان . ثم اجتمع فرهاد وعلاء الدولة في بروجرد واتفقا على قصد همدان . وسير علاء الدولة إلى أصفهان وبها ابن أخيه يطلبه ، وأمر بإحضار السلاح والمال ففعل .

وأمر تاش قرواش صاحب خُراسان بطلب شهر بوس بن ولكين صاحب ساوة ، وكان يفسد السابلة ويعترض الحاج ، وسار الى الري وحاصرها بعد موت محمود فبعث تاش العساكر في أثره ، وحاصروه ببعض قلاع قم ، وأخذوه أسيراً فأمر بصلبه على ساوة ثم اجتمع علاء الدولة بن كاكويه وفرهاد بن مرداويج على قتال أبي سهل الحمدوني وقد زحف في العساكر من خراسان ققاتلاه ، وقتل فرهاد وانهزم علاء الدولة الى جبل بين اصفهان وجرجان فاعتصم به . ثم لحق بأيدج وهي للملك أبي كاليجار . واستولى أبو سهل على أصفهان ونهب خزائن علاء الدولة وحملت كتبه الى غزنة الى أن أحرقها الحسين بن الحسين الفوري ، وذلك سنة خمس وعشرين . ثم سار علاء الدولة سنة سبع وعشرين وحاصر أبا سهل في أصفهان ، وغدرته الاتراك فخرج الى يزدجرد ومنها الى الطرم فلم يقبله ابن السلار خوفاً من ابن سبكتكين فصار عنه . ثم غلبه طغرل بك على خراسان سنة تسع وعشرين وارتجعها مسعود سنة ثلاثين كما ذكرناه ونذكره .

وفاته علاء الدولة أبي جعفر بن كاكويه

ثم توفي علاء الدولة شهر بان بن كاكويه في حرم سنة ثلاث وثلاثين ، وقد كان عاد الى اصفهان عند شغل بن سبكتكين بفتنة طغرل بك فملكها . ولما توفي قام مكانه باصفهان ابنه الأكبر

ظهر الدين أبو منصور قرامرد . وسار ولده الآخر أبو كاليجار
 كرساسف الى نهاوند فملكها ، وضبط البلد وأعمال الجبل .
 وبعث أبو منصور قرامرد الى مستحفظ قلعة نظير التي كان فيها
 ذخائر أبيه وأمواله فامتنع بها وعصى ، وسار أبو منصور لحصاره
 ومعه أخوه أبو حرب فالحق أبو حرب بالمستحفظ ، ورجع أبو
 منصور الى اصفهان . وبعث أبو حرب الى السلجوقية بالري
 يستجدهم فسار طائفة منهم الى جرجان فنهبوا وسلبوها لابي
 حرب . فسير أبو منصور العساكر وارتجما فجمع أبو حرب
 فهزموه ، وحاصروا أبا حرب بالقلعة فأسرى من القلعة ، ولحق
 بالملك أبي كاليجار صاحب فارس ، واستجده على أخيه ابي
 منصور فأنجده بالعساكر وحاصروا أبا منصور واقعوه عدة وقائع
 ثم اصطلعوا آخرأ على مال يحمله ابو منصور الى ابي كاليجار ،
 وعاد ابو حرب الى قلعة نظيرا ، واشتد الحصار عليه . ثم صالح
 أخاه أبا منصور على ان يعطيه بعض ما في القلعة وتبقى له فاتفقا
 على ذلك . ثم سار ابراهيم نبال الى الري ، وطلب المودعة من
 أبي منصور فلم يجبه فسار الى همدان ويزدجر فملكها وسعى
 الحسن الكيا في اتقاقه مع أخيه أبي حرب فاتفقا ، وخطب ابو
 حرب لاختيه ابي منصور في بلاده ، واقطعه ابو منصور همدان .
 ثم ملك طغرل بك البلاد من يد ابن سبكتكين ، واستولى على
 خوارزم وجرجان وطبرستان . وكان ابراهيم نبال عندما استولى

طغرل بك على خراسان ، وهو أخوه لأمه ، تقدم في عساكر
السلجوقية الى الري فاستولى عليها . ثم ملك يزدجرد ، ثم قصد
همذان سنة أربع وثلاثين ففارقها صاحبها ^(١) ابن علاء
الدولة الى نيسابور وجاء ابراهيم الى همذان بطلب طاعتهم فشرطوا
عليه استيلاءه على عساكر كرساسف فصار اليها ، وتحصن في
سابور خواست ، وملك عليه البلاد وعاث في نواحيها ، وتحصن
هو بالقلعة ، وعاد هو الى الري . وقد صمم طغرل بك على قصدها
فسار اليه ، وترك همذان ، ورجع كرساسف ، وملك طغرل بك
الري من يد ابراهيم .

وبعث الى سيستان ، وأمر بعمارة ما خرب من الري ، ووجد
بدار الامارة مراكب ذهب مرصعة بالجواهر ، وبرنيتين من النحاس
مملوءتين جواهر وذخائر مما سوى ذلك وأموالاً كثيرة . ثم ملك
قلعة طبرك من يد مجد الدولة بن بويه ، وأقام عنده مكرماً .
وملك قزوين فصالحه صاحبها بثمانين ألف دينار وصار في طاعته .
ثم بعث الى كركتش وموقا من التزّ العراقية الذين تقدموا الى
الري ، واستدعاهم من نواحي جرجان فارتابوا وشردوا خوفاً
منه ، ثم بعث الى ملك الديلم يدعوهم الى الطاعة ويطلب منه المال
فأجاب وحمل ، وبعث الى سلار الطرم بثل ذلك فأجاب وحمل مائتي

(١) كذا بياض بالأصل ، وفي تاريخ أبي الفداء ج ٢ ص ١٦٨ : كرساسف بن علاء
الدولة بن كاكويه .

ألف دينار وقرّر عليه ضماناً معلوماً . ثم بعث السرايا الى أصفهان ، وخرج من الري في اتباعها فصانعه قرامرد بالمال فرجع عنه . وسار الى همذان فملكها ، وقد كان سار اليه كرساسف بن علاء الدولة وهو بالري فأطاعه ، وسار معه الى أْبَهَرَ وَزَنْجَان فملكها ، وأخذ منه همذان وتفرق عنه أصحابه .

وطلب منه طغرل بك قلعة كشكور فأرسل الى مستحفظها بنزولهم عنها فامتنعوا ، واتبعه طغرل بك الى الري ، واستخلف على همذان ناصر الدين العلوي ، وكان كرساسف قد قبض عليه فأخرجه طغرل بك ، وجعله رديفاً للذي ولاه البلد من السلجوقية ، ثم نزل كرساسف على كَنَكُور سنة ست وثلاثين ، وجاء الى همذان فملكها وطرد عنها عمال طغرل بك . وخطب للملك أبي كاليجار فبعث طغرل بك أخاه ابراهيم نبال سنة سبع وثلاثين الى همذان ، ولحق كرساسف بشهاب الدولة أبي الفوارس منصور ابن الحسين صاحب جزيرة بني ديبس ، وارتاع الناس بالعراق لوصول ابراهيم نبال الى حُلُوان . وبلغ الخبر الى أبي كاليجار فأراد التجمع لابراهيم نبال فمنعه قلّة الظهر .

وحدثت فتنة بين طغرل بك وأخيه ابراهيم نبال ، وأخذ الري وبلاد الجبل من يده . ثم سار الى أصفهان فحاصرها في محرّم سنة اثنين وأربعين ، وبعث السرايا فبلغت البيضاء ، وأقام يحاصرها حولا كاملاً حتى جهدهم الحصار ، وعدموا الاقوات وحرقوا

السقف لوقودهم حتى سقف الجامع . ثم استأمنوا وخرجوا اليه ، وملك اصفهان سنة ثلاث وأربعين ، وأقطع صاحبها أبا منصور وأجناده في بلاد الجبل . ونقل أمواله وسلاحه من الري اليها وجعلها كرسياً للملكه . وانقرضت دولة فخر الدولة بن بويه من الري واصفهان وهمدان . وبقي منهم بالعراق وفارس أبو كاليبجار والبقاء لله وحده .

موت أبي كاليبجار

ولما رأى أبو كاليبجار استيلاء طغرل بك على البلاد ، وأخذه الري واصفهان وهمدان والجبل من قومه ، وإزالة ملكهم راسله في الصهر والصلح ، بأن يزوجه ابنته ، وزوج داود أخو طغرل بك ابنته من أبي منصور بن أبي كاليبجار ، واتفق ذلك بينهما في منتصف تسع وثلاثين . وكتب طغرل بك الى أخيه ابراهيم نبال عن العراق وأعماله ^(١) ائني سكرستان من الديلم ، وقرّر عليه مالا فطاول في حمله ، ورافع ^(٢) فشكر له أبو كاليبجار ، وانتزع من من يده قلعة يزدشير وهي تعلقه ، ثم استمال أجناده فقتلهم بهرام ، واستوحش فسار اليه أبو كاليبجار ، وانتهى الى قصر مجامع من

(١) كذا بياض بالأصل ، في تاريخ أبي الفداء ج ٢ ص ١٦٩ : وكان الملك أبو كاليبجار سار إلى بلاد كرمان لخروج عامله بهرام الديلمي عن طاعته .

(٢) كذا ، ومقتضى السياق : ثم رفع المال فشكر له أبو كاليبجار .

خراسان فطره المرض ، وضعف عن الركوب فرجعوا به الى مدينة خبايا وتوفي بها في جمادى الاول سنة أربعين وأربعمائة لاربع سنين وثلاثة أشهر من ملكه العراق .

ولما توفي نهب الاتراك خزائنه وسلاحه ودوابه ، وانتقل ولده أبو منصور فلاستون الى غنيم الوزير ابي منصور وكانت منفردة عن العسكر فأقام عنده ، واختلف الاتراك والديلم واراد الاتراك نهب الامير والوزير فمنعهم الديلم ، واختلفوا الى شيراز فلحقها الامير أبو منصور ، وامتنع الوزير بقلمة حزقة . وبلغ وفاة أبي كاليبجار الى بغداد وبها ابنه أبو نصر فاستخلف الجند . وأمر القائم بالخطبة على عادة قومه . وسأل أن يلقب بالرحيم فنع الخليفة من ذلك أدباً ، ولقبه به اصحابه واستقر بالعراق وخوزستان والبصرة . وكان بالبصرة أخوه أبو علي فأقره عليها .

ثم بعث أخاه أبا سعد في العساكر في شوال من السنة الى شيراز فلحقها وخطبوا له بها ، وقبضوا على أخيه أبي منصور وأمه وجاؤا بها اليه . وكان الملك العزيز بن جلال الدولة عند ابراهيم نبال ، الحق به بعد هلك أبيه . فلما مات أبو كاليبجار زحف الى البصرة طامعاً في ملكها فدافعه الجند الذين بها . وبلغه استقامة الملك ببغداد للرحيم فأقطع وذهب الى ابن مروان فهلك عنده كما مر .

ملك الملك الرحيم بن أبي كاليبج ومواقفه

قد تقدم لنا أن أبا منصور فلاستون بن أبي كاليبج سار الى فارس بعد موت أبيه فلكتها ، وانه بعث أخاه أبا سعيد بالمساكر فقبضوا عليه وعلى أمه ثم انطلق ولحق بقلعة اصطخر ببلاد فارس فسار الملك الرحيم من الأهواز في اتباعه سنة احدى واربعين ، وأطاعه أهل شيراز وجندها ، ونزل قريباً منها . ثم وقع الخلاف بين جند شيراز وبين جند بغداد ، وعادوا الى العراق فعاد معهم الملك الرحيم لارتياحه بجند شيراز ، وبعث الجند والديلم جميعاً ببلاد فارس الى أخيه فلاستون . ولما عاد استخلف المساكر ، وسار الى أذربجان عازماً على قصد الأهواز . وعاد الملك الرحيم للقائه من الأهواز في ذي القعدة من السنة ، واقتتلوا وانهزم الملك الرحيم ، وعاد الى واسط منهزماً . وسار بعض الى الملك الرحيم يستجيشون به للرجوع الى فارس فأرسل الى بغداد ، واستنفر الجند ، وسار الى الأهواز قبله طاعة أهل فارس ، وانهم منتظرون قدومه فأقام بالأهواز ينتظر عساكر بغداد . ثم سار الى عسكر مكرم فلكتها سنة ثلاث واربعين . ثم اجتمع جمع من العرب والاكرد مقدمهم طراد بن منصور ومذكور بن نزار فقصدوا سرف فنهبوا ونهبوا درق . وبعث الملك الرحيم بعساكره في محرم سنة ثلاث واربعين فهزموا العرب

والاكراذ ، وقتل مطارد وأسر ابنه واستردّ النهب . وبلغ الخبر الى الملك الرحيم وهو بمسكر مكرم فتقدّم الى قنطرة اربق ، ومعه ديبس بن مزيد والبساسيري وغيرهما . ثم سار هزارشب ابن تنكر ومنصور بن الحسين الأسدي بمن معها من الديلم والأتراك من أرجان الى نُستَر فسبقهم الملك الرحيم فكان الظفر له . ثم زحف في عسكر الى رامهرمز وبها أصحاب هزارشب فهزمهم وأثخنوا فيهم ، وتجهزوا الى رامهرمز في طاعة الملك الرحيم . ثم قبض هزارشب عليهم وأرسل الى الملك الرحيم بطاعته فبعث أخاه أبا سعيد اليه فلك اصطخر ، وخدمه أبو نصر بمسكرو وماله ، واطاعته جموع من عساكر فارس من الديلم والترك والعرب والاكراذ وحاصروا قلعة بهندر فخالفه هزارشب ومنصور بن الحسين الاسدي الى الملك الرحيم فهزموه .

وفارق الاهواز الى واسط وعاد الى سعد بشيراز فقاتلهم وهزمهم . ثم عاودوا القتال فهزمهم وأثخن فيهم واستأمن اليه كثير منهم ، وصعد فلاستون الى قلعة بهندر فامتنع بها وأعيدت الخطبة للملك الرحيم بالاهواز . ثم مضى فلاستون وهزارشب الى ايدج ، وبعثوا بطاعتهم الى السلطان طغرلبك واستمدوه ، وبعث إليهم العساكر والملك الرحيم بمسكر مكرم ، وقد انصرف عنه البساسيري الى العراق وديبس بن مزيد والعرب والاكراذ ، وبقي وبقي معه ديلم الاهواز ، وأُزل بغداد فسار من عسكر مكرم

الى الاهواز ، وحاصروه بها فبعث أخاه أبا سعد صاحب فارس حين طلبه صاحب اصطخر ليفت في عضد فلاستون وهزارشب ويرجعوا عنه فلم يُهَيِّجْهُمْ ذلك ، وساروا الى الاهواز قاتلوه فهزموه ، ولحق في الفلّ بواسط ونهبت الاهواز . وفقد في الواقعة الوزير كمال الملك أبو المعالي بن عبد الرحيم وكانت السلجوقية قد ساروا الى فارس فاستولى ألبازسلان ابن أخي طغرليك على مدينة نسا وعاثوا فيها ، وذلك سنة ثلاث وأربعين . ثم ساروا سنة أربع وأربعين الى شيراز ، ومعهم العادل بن مافنة وزير فلاستون فقبضوا عليه ، وملكوا منه ثلاث قلاع وسلموها الى أبي سعد أخي الملك الرحيم ، واجتمعت عساكر شيراز فهزموا الغز الذين ساروا اليها وأسروا بعض مقدميهم . ثم ساروا الى نسا وقد كان تغلب عليها بعض السلجوقية فأخرجوهم عنها وملكوها .

الفئة بين البساسيري وبني عقيل واستيلائه على الأنبار

لما سار الملك الرحيم الى شيراز سنة احدى واربعين ثار بعض بني عقيل ياردوفا فنهبوها وعاثوا فيها ، وكانت من أقطاع البساسيري فلما عاد من فارس سار اليهم من بغداد فأوقع بأبي كامل بن المقلد ، واقتتلوا قتالاً شديداً . ثم تهاجزوا ورفع الى البساسيري أن قرواش اساء السيرة في أهل الأنبار ، وجاء أهلها

متظلمين منه فبعث معهم عسكرياً فلكوها ، وجاء على أثرهم فأصلح احوالها . وزحف قريش اليها سنة ست واربعين فلكها وخطب فيها لطفرلبك ، ونهب ما كان فيها للبساسيري ، ونهب حلل أصحابه بانحاص . وجمع البساسيري وقصد الانبار وخوي فاستعادها من يد قريش ورجع الى بغداد .

استيلاء الخوارج على عمان

كان أبو المظفر بن ابي كالجار أميراً على عُمان ، وكان له خادم مستبدّ عليه فأساء السيرة في الناس ، ومدّ يده الى الاموال فنفروا منه . وعلم بذلك الخوارج في جبالها فيجمعهم ابن رشد منهم وسار الى المدينة فبرز اليه أبو المظفر وظفر بالخوارج ثم جمع ثانية وعاد لقتال ابي المظفر والديلم وأعانه عليهم أهل البلد لسوء سيرتهم فهزمهم ابن رشد وملك البلد ، وقتل الخادم وكثيراً من الديلم والعمال ، وأخرب دار الامارة وأسقط المكوس ، واقتصر على ريع العشر من أموال التجار والواردين . وأظهر العدل ولبس الصوف ، وبنى مسجداً لصلاته وخطب لنفسه ، وتلقب الراشد بالله . وقد كان أبو القاسم بن مكرم بعث اليه من قبل ذلك من حاصره في جبله وازال طمعه .

الفتنة بين العامة ببغداد

وفي صفر من سنة ثلاث وأربعين تجددت الفتنة ببغداد بين أهل السنة والشيعة وعظمت ، وتظاهر الشيعة بمذاهبهم وكتبوا بعض عقائدهم في الابواب ، وأنكر ذلك أهل السنة واقتتلوا . وأرسل القائم نقيي العباسية والعلوية لكشف الحال فشهدوا للشيعة ودام القتال . وقتل رجل من الهاشمية من أهل السنة فقصدوا مشهد باب النصر ، ونهبوا ما فيه وأحرقوا ضريح موسى الكاظم وحافده محمد المتقي وضرائع بني بويه وبعض خلفاء بني العباس ، وهموا بنقل شلو الكاظم الى مقبرة أحمد بن حنبل فحال دون ذلك جهلهم بعين الحدث . وجاء نقيب العباسية فمنع من ذلك ، وقتل أهل الكرخ من الشيعة أبا سعيد السرخسي مدرس الحنفية ، وأحرقوا محال الفقهاء ودورهم وتعدت الفتنة الى الجانب الشرقي . وبلغ احراق المشهد الى ديس فعظم عليه ، وقطع خطبة القائم لانه وأهل ناحيته كانوا شيعة ، وعوتب في ذلك فاعتذر بأن أهل الناحية تغري القائم بأهل السنة ، وأعاد الخطبة بحالها . ثم عظمت الفتنة سنة خمس وأربعين واطرحوا مراقبة السلطان ، ودخل معهم طوائف من الأتراك ، وقتل بعض العلوية فصرخ النساء بثأره واجتمع السواد الاعظم ، وركب القواد لتسكين الفتنة فقاتلهم أهل الكرخ قتالاً شديداً

وحرقت اسواق الكرخ . ثم منع الاتراك من الدخول بينهم
فسكنوا قليلا .

استيلاء الملك الرحيم على البصرة

قد كنا قدّمنا أنّ الملك الرحيم لما تولى بغداد بعد أبيه أقرّ
إخاه أبا عليّ على إمارة البصرة ، ثم بدامنه العصيان فبعث إليه
العساكر مع البساسيري القائم بدولته فزحف الى البصرة وبرزوا
إليه في الماء فقاتلهم عدّة أيام . ثم هزمهم وملك عليهم الانهار ،
وسارت العساكر في البر الى البصرة ، واستأمنت ربيعة ومضر
فامنهم وملك البصرة ، وجاءته رسل الديلم بخوزستان يعتذرون ،
ومضى أبو علي فتحصن بشط عثمان وخندق عليه فمضى الملك
الرحيم اليه وملكه ، ومضى أبو علي وابنه الى عبادان ولحق
منها الى جرجان متوجها الى السلطان طغرل بك . فلما وصل اليه
بأصفهان لاقاه بالكرمة وأزله بعض قلاع جرباذقان ، وأقطع له
في أعمالها . وأقام الملك الرحيم بالبصرة أياماً ، واستبدل من أجناد
أخيه أبي علي بها . واستخلف عليها البساسيري وسار الى
الاهواز . وترددت الرسل بينه وبين منصور بن الحسين
وهزارشب فدخلوا في طاعته ، وصارت تستر اليه ، وأزّل بآرجان
فولاد بن خسرو الديلمي فسار في أعمالها ، وحمل المتغلبين هناك
على طاعة الملك الرحيم حتى أذعنوا .

استيلاء فلاستون على شيراز بدعوة طغرلبيك

قد قدمنا أنه كان بقلعة أصطخر أبو نصر بن خسرو مستولياً عليها ، وأنه أرسل بطاعته سنة ثلاث وأربعين الى الملك الرحيم عندما ملك رامهرمز ، واستدعى منه أخاه أبا سعيد ليملكه بلاد فارس فسار اليه بالعساكر وملك البلاد ، ونزل شيراز ، وكان معه عميد الدولة أبو نصر الظهير قد استبدّ في دولته ، وساءت سيرته في جنده . وأوحش أبا نصر مستدعيهم للملك فانتقض عليهم ، وداخل الجند في الانتفاض فشنبوا وقبضوا على عميد الدولة ، وتآدوا بدعوة أبي منصور فلاستون واستدعوه ، وأخرجوا أبا سعيد عنهم الى الاهواز ، ودخل أبو منصور الى الاهواز فملكها وخطب لطغرلبيك وللملك الرحيم ثم لنفسه بعدها

وقائع البساسيري مع الاعراب والاكباد لطغرلبيك

لما استولى طغرلبيك على النواحي وأحاط بأعمال بغداد من جهاتها، وأطاعه أكثر الاكراد الى حُلوان وكثر فسادهم وعيبتهم ، والتفت عليهم الاعراب ، وأهم الدولة شأنهم فسار اليهم البساسيري ، واتبعهم الى البوازيج فظفر بهم وقتل وغنم وعبروا الزاب . وجاء الديلم فتمكن من العبور اليهم وذلك سنة خمس وأربعين. ثم دعاه ديبس صاحب الحلة الى قتال خفاجة ، وقد عاثوا في بلاده فاستنجد به

وسار اليهم فأجلاهم عن الجامعين ، ودخلو المفازة واتبعهم فأدركهم بخفان فأوقع بهم وغنم أموالهم وأنعامهم ، وحاصر حصن خفان وفتحته وخربه . وأراد تخريب القائم الذي به ، وهو بناء في غاية الارتفاع كالعلم يهتدى به . قيل انه وضع لهداية السفن لما كان البحر الى النجف فصانع عنه ربيعة بن مطاعم بالمال وترك له ، وعاد فصلب من كان معه من أسرى العرب . ثم سار الى خوي فحصرها وقرّر عليها سبعة آلاف دينار .

فتنة الأتراك واستيلاء عسكر طغرلبيك على النواحي

كان الأتراك من جند بندگان قد استفحل أمرهم على الدولة ، واشتطوا وتطاولوا الى الفتنة عندما هبت ريحها بظهور طغرلبيك واستيلائه على النواحي ، فطالبوا الوزير في محرم سنة ست وأربعين بمبلغ كبير من أرزاقهم ورسومهم وأرهقوه ، واختفى في دار الخلافة فاتبعوه وطلبوه من أهل الدار فجحدوه فشغبوا على الديوان ، وتعدّوا الى الشكوى من الخليفة ، وساء الخطاب بينهم وبين أهل الديوان وانصرفوا وشاع بين الناس أنهم محاصرون دار الخلافة فارتعجوا . وركب البساسيري ، وهو النائب يومئذ ببغداد الى دار الخلافة ، وطلب الوزير وكبس الدور من أجله فلم يوقف له على خبر . وشغب الجنود ونهبوا دار الروم وأحرقوا البيع ، وكبسوا دار ابن عبيد وزير البساسيري . ووقف أهل الدروب

لمنع بيوتهم من الاتراك فنهبوا الواردين ، وعدمت الاقوات .
والبساسيري في خلال ذلك مقيم بدار الخلافة الى ان ظهر الوزير ،
وقام بهم بما عليهم من أثمان دوابه وقماشه .

واقصَلَ الهرج ، وعاد الاعراب والاكراد الى العيث والاغارة
والنهب والقتل . وجاءت أصعاب قریش صاحب الموصل فكبسوا
حلل كامل ابن عمه بالبردوان ، ونهبوا منها دوابً وجالاً من
البخاقي كانت هناك للبساسيري فتضاعف الهرج ، وانحل نظام
الملك . ووصل عساكر النُز الى الدسكرة مع ابراهيم بن اسحق
من أمراء طغرلبيك ورستبارد فاستباحوها . ثم تقدموا الى قلعة
البردوان وقد عصى صاحبها سعدي على طغرلبيك فامتنعت عليهم
فعاثوا في نواحيها ، وخربت تلك الاعمال والنجلى أهلها . وسارت
طائفة أخرى الى الاهواز فخرّبوا نواحيها ، وقوي طمع السلجوقية
في البلاد ، وخافت الديلم ومن معهم من الاتراك وضعت نفوسهم .
ثم بعث طغرلبيك أبا علي بن أبي كاليبجار الذي كان صاحب البصرة
في عساكر السلجوقية الى خوزستان فانتهى الى سابورخواست ،
وكاتب الديلم بالوعد والوعيد فتزع اليه أكثرهم واستولى على
الاهواز ، ونهبها عساكر السلجوقية وصادروا أهلها ، وهرب
أهلها منهم .

الوحشة بين القائم والبساسيري

قد قدّمنا ما وقع من قريش بن بدران في نهب حل البساسيري أصحابه سنة ست وأربعين . ثم وصل الى بغداد أبو الغنائم وأبو سعد ابنا المجلبان صاحب قريش ، ودخلا في خفية فهمّ البساسيري بأخذهما فأجارهما الوزير رئيس الرؤساء عليه فغضب ، وسار الى خويّ والانباء فملكهما ، ورجع ولم يرجع على دار الخلافة . وأسقط مشاهرات القائم والوزير وحواشي الدار من دار الضرب ، ونسب الى الوزير مكاتبتة طغرل بك . ثم سار في ذي الحجة من سنة ست وأربعين الى الانبار ، وبها أبو الغنائم بن المجلبان ، ونصب عليها المجانيق ودخلها عنوة ، وأسر أبا الغنائم في خمسمائة من أهلها ، ونهب البلاد وعاد الى بغداد . وقد شهر أبا الغنائم وهمّ بصلبه فشفع فيه ديبس بن صدقه ، وكان قد جاء مدداً له على حصار الانبار فشفعه وصلب جماعة من الاسرى .

وثوب التتاك بالبساسيري ونهب داره

كان هذا البساسيري مملوكاً لبعض تجار بسا من مدائن فارس فنسب اليها . ثم صار لبهاء الدولة بن عضد الدولة ، ونشأ في دولته ، وأخذت النجابة بضبعه . وتصرّف في خدمة بيته الى أن صار في خدمة الملك الرحيم . وكان يبعثه في المهمات ومدافعة الفتن هذه

فدافع الاكراد من جهة حلوان ، ودافع قريش بن بدران من الجانب الغربي ، وعما قائمان بدعوة طغرل بك . ثم سارا الى الملك الرحيم بواسط وقد تأكدت الوحشة بينه وبين الوزير رئيس الرؤساء كما تقدم . وبعث اليه وزيره أبو سعد النصراني يحرار خمر فدرس عليها الوزير قوماً ببغداد كانوا يقومون في تغيير المنكر فكسروها . وأراقوا خمرها فتأكدت الوحشة بذلك . واستفتى البساسيري الفقهاء الحنفية في ذلك فأفتوه باحترام مال النصراني ، ولا يجوز كسرها عليه . وينرم من أتلفها . وتأكدت الوحشة بين الوزير وبين البساسيري ، وكانت الوحشة بينه وبين الاتراك كما مرقس الوزير بالشغب على البساسيري . فشنبوا ، واستأذنو في نهب دوره فأذن لهم من دار الخلافة : فانطلقت أيدي النهب عليها . وأشاع رئيس الرؤساء أنه كاتب المستنصر العلوي صاحب مصر ، واتسع الحرق ، وكاتب القائم الملك الرحيم بأبعاد البساسيري ، وأنه خلع الطاعة . وكاتب المستنصر العلوي . فأبعده الملك الرحيم .

استيلاء طغرل بك على بغداد والظيفة ونكبة الملك الرحيم وانقراض دولة بني بويه

كان طغرل بك قد سار غازيا الى بلاد الروم فأخضع فيها ، ثم رجع الى الري فأصلح فسادها ، ثم وصل همدان في المحرم سنة سبع وأربعين عاملاً على الحج وأن يمر بالشام ويزيل دولة العلوية بمصر . وتقدم الى أهل الدينور وقرميس وغيرهما بأعداد العلوفاة والزاد

في طريقه، وعظم الارجاف بذلك في بغداد وكثر شغب الاتراك وقصدوا ديوان الخلافة يطلبون القائم في الخروج معهم للمدافعة . وعسكروا بظاهر البلد فوصل طغرلبيك الى حُلوان وانتشر أصحابه في طريق خُراسان ، وأجفل الناس الى غربي بغداد ، وأصعد الملك الرحيم من واسط بعد أن طرد عنه البساسيري بأمر القائم فلقق بديس بن صدقة صاحب الحلة لصهر بينهما .

وبعث طغرلبيك الى القائم بطاعته ، والى الاتراك بالمواعيد الجميلة فردّ الاتراك كتابه وسألوا من القائم ردّه عنهم فأعرض ، وجاء الملك الرحيم يعرض نفسه فيما يختاره فأمر بتقويض الاتراك خيامهم ، وأن يعيشوا بالطاعة لطرغرلبيك ففعلوا وأمر القائم الخطباء بالخطبة لطرغرلبيك فبعث الى طريقهم الوزير أبا نصر الكندري ، وأمر الاجناد ثم دخل طغرلبيك بغداد يوم الخميس ليومين من رمضان ، ونزل بباب الشماسية ، ووصل قریش صاحب الموصل وكان في طاعته قبل ذلك . ثم انتشرت عساكر طغرلبيك في البلد وأسواقها فوقعت الهزيمة ، وظنّ الناس أن الملك الرحيم أذن بقتال طغرلبيك فأقبلوا من كل ناحية ، وقتلوا الغز في الطرقات إلا أهل الكرخ فانهم آمنوهم وأجاروهم ، وشكر الخليفة لهم ذلك وتنادى العامة في ثورتهم ، وخرجوا الى معسكر طغرلبيك . ودخل الرحيم بأعيان أصحابه الى دار الخلافة تفادياً من الظنة به ، وركبت عساكر طغرلبيك فهزموا العامة وكسروهم ، ونهبوا بعض الدروب ودروب

الخلفاء والرصافة ودرب الدروب . وكانت هذه الدروب قد نقل الناس اليها أموالهم ثقة باحترامها . وفشا النهب واتسع الحرق ، وأرسل طغرلبيك من الغد الى القائم بالعتب على ما وقع ، ونسبه الى الملك الرحيم ، ويطلب حضوره وأعيان أصحابه فيكون براة لهم فأمرهم الخليفة بالركوب اليه ، وبعث معهم رسوله ليرثهم فصاروا في ذمامه ، وأمر طغرلبيك بالقبض عليهم ساعة وصولهم . ثم حمل الملك الرحيم الى قلعة السيروان فحبس بها وذلك لست سنين من ولايته ، وانقرض أر بني بويه ونهب في الهيعة حلة قریش صاحب الموصل ، ونجا سليمان الى خيمة بدر بن مهمل فأجاره ، ثم خلع عليه طغرلبيك وردّه الى حله . ونقم للقائم على طغرلبيك ما وقع ، وبعث في اطلاق المحبوسين فاتهم في ذمامه ، وهذّده بالرحيل عن بغداد فاطلق بعضهم وبعا عسكر الرحيم من الدواوين ، وأذن لهم في السعي في معاشهم فلحق كثير منهم بالبساسيري فكثّر جمعه . واستصفى طغرلبيك أموال الاتراك ببغداد من أجله ، وبعث الي ديس بإيماده ، فلحق بالرحبة ، وكاتب المستنصر صاحب مصر بالطاعة .

وخطب ديس لطرلبيك في بلاده ، وانتشر الغز في سواد بغداد فنهجه ، وفشا الخراب فيه ، وانجلى أهله ووئى طغرلبيك البصرة والأهواز هزارشب فخطب لنفسه بالاهواز فقط ، وأقطع الامير أبا علي ابن الملك أي كاليجار قمرس ، وأعمالها ، وأمر أهل

الكرخ ان يؤذنوا في مساجدهم في نداء الصبح: الصلاة خير من النوم وأمر بعمارة دار الملك فعمرت على ما اقترحه ، وانتقل اليها في شوال سنة سبع وأربعين واستقرت قدمه في الملك والسلطان ، وكانت له الدولة التي ورثها بنوه وقومه السلجوقية ولم يكن للاسلام في المعجم أعظم منها والملك لله يؤتيه من يشاء .

الخبر عن دولة وشمكير وبنيه من الجيل أخوة الديلم وما كان لهم من الملك والسلطان ببجبلان وطبرستان وأولية ذلك ومطايه

قد تقدم لنا ذكر مرداويج بن زيار ، وأنه كان من قواد الديلم للأطروش ، وأنه كان من الجيل إخوة الديلم وكانت حالهم واحدة . وكان منهم قواد للعلوية استظهروا بهم على أمرهم حتى اذا انقرضت دولة الاطروش وبنه على حين فشل الدولة العباسية ، وعي أعمالها من السلطان ساروا في النواحي لطلب الملك متفرقين فيها فلكوا الري وأصفهان وجرجان وطبرستان والعراقين وفارس وكرمان ، وكل منهم في ناحية ، وتغلب بنو بويه على الخليفة وحجروه الى آخر ايامهم . وذكرنا أن مرداويج عندما استفحل ملكه بعث عن أخيه وشمكير من بلاد كيلان سنة عشرين وأربعمائة فاستظهر به على أمره وولاه على الاعمال الجلييلة ، وكان قد استولى على اصفهان والري وأصبح من أعظم الملوك ، وكان له موال من الاتراك تنكروا له لشدة عليهم فاغتالوه ،

وقتلوه في محرم سنة ثلاث وعشرين فاجتمعت العساكر بعده على أخيه وشمكير بالري، وبعث الى ما كان بن كالي وهو بكرمان بعدما ملكها من أبي علي بن الياس بالمسير اليه بالري مع ابن محتاج . وسار ما كان على المفازة الى الدامن ، وبعث وشمكير قائده تانجيز الديلمي مع جيش ككثيف لاعتراضه ، ومع ما كان عسكر ابن مظفر مدداً له فتقاتلوا وهزمهم تانجيز فعادوا الى نيسابور، وجعلت ولايتها لما كان ، وقد مر ذكر ذلك كله . ثم سار تانجيز الى جرجان : اقام بها . ثم هلك آخر السنة من سقطة عن فرسه فاستولى عليها ما كان ، وحاصره ابن محتاج سنة ثمان وعشرين فملكها وسار ما كان الى طبرستان فأقام بها . وكان ركن الدولة بن بويه غلب على اصفهان فبعث وشمكير عساكره الى ما كان مدداً له في حربه مع ابن محتاج ، فاغتنم ركن الدولة خلواً وشمكير^(١) من العساكر فسار الى اصفهان فملكها، واتصل ما بينه وبين صاحب خراسان وانفرد وشمكير بملك الري .

استيلاء عساكر خراسان على الري والجيل وملك وشمكير طبرستان

لما ملك ركن الدولة اصفهان وصل يده بأبي علي بن محتاج صاحب خراسان ، هو وأخوه عماد الدولة صاحب فارس ، وحرضاه

(١) هذا التعبير يعطي أن وشمكير بلد أو مقاطعة مع العلم بأنه قائد . والمقصود بقاؤه وحيداً . ومقتضى السياق : فاغتنم ركن الدولة عدم وجود عساكر مع وشمكير إلخ . . .

على أخذ الريّ من وشمكير رجاء أن يكون طرفاً لعمله فيتمكن به من ملكها ففسار أبو علي لذلك ، واستمدّ وشمكير ما كان للمدافعة فجاء بنفسه . وبعث ركن الدولة مدداً لابن محتاج فلقوه بأسحاقآباد ، وتقاتلوا فانهزم وشمكير ، ولحق بطبرستان فملكها وقتل من كان بالمعركة ، واستولى أبو علي على الري . ثم بعث أبو علي العساكر الى بلد الجليل فاستولى على زنكان وأبهر وقزوین وكرج وهمدان ونهاوند والديتور الى حلوان .

استيلاء الحسن بن الفيرزان على جرجان

كان الحسن بن الفيرزان ابن عمّ ما كان وكان مناهضه في الصرامة فلما قتل ماكان ، وملك وشمكير طبرستان بعث اليه بالدخول في طاعته فأبى ، ونسبه الى المواطاة على قتل ماكان فقصده وشمكير ففارق سارية وسار الى ابن محتاج صاحب خراسان . واستجده ففسار معه ابن محتاج ، وحاصر وشمكير بسارية حولاً كاملاً حتى رجع الى طاعة ابن سامان ؛ وأعطى ابنه سلا رهيئة بذلك ورجع هو والحسن الى خراسان ، وهو مكابده للصلح ولقيهما موت سعيد بن سامان فثار الحسن بأبي علي بن محتاج ، ونهب سواده وأخذ ابن وشمكير الذي كان عنده ، ورجع فملكها من يد ابراهيم بن سيجور الدواني ولحق ابن سيجور بنيسابور فعصى علي بن محتاج كما مرّ في أخبارهم .

رجوع الري لوشمكير واستيلاء ابن بويه عليها

لما انصرف أبو علي إلى خراسان وفعل به الحسن ما ذكرناه سار وشمكير إلى الري فملكها، وراسله ابن الفيرزان يستميله؛ وردّ عليه ابنه سلار فصانعه ولم يبالغ محافظة على عهد ابن محتاج. ثم طمع ركن الدولة بن بويه في ملك الري لخلوّ يده وقلة عسكره فسار إليه وهزمه، واستأمن كثير من عسكره إليه وملك الري، ورجع وشمكير إلى طبرستان فاعترضه الحسن وهزمه فالحق بخراسان، وراسل ابن الفيرزان ركن الدولة بويه وواصله.

استيلاء وشمكير على جرجان

لما ملك ابن بويه الري من يد وشمكير ولحق طبرستان واعترضه ابن الفيرزان، وهزمه ولحق بخراسان سار إلى نوح بن سامان مستجداً به، وبعث معه عسكراً وأرسل إلى ابن محتاج صاحب خراسان بمظاهرة فبعثه فيمن معه إلى جرجان، وبها الحسن بن الفيرزان فهزمه وشمكير وملك جرجان.

استيلاء ركن الدولة على طبرستان وجرجان

لما ملك وشمكير جرجان من يد الحسن بن الفيرزان سار إلى ركن الدولة بن بويه وأقام عنده بالري، ثم سار سنة ست

وثلاثين الى بلاد وشمكير ولقيهم فهزموه ، وملك ركن الدولة طبرستان ، وسار منها الى جرجان ، ورجع الى الري . وسار وشمكير الى خراسان مستنجداً بابن سامان فأمر منصور بن قراتكين صاحب خراسان أن يستوفد المساكر لانهجاده فسار معه ، وكان مصطنعاً عليه . وكتب وشمكير الى ابن سامان يشكو من ابن قراتكين . ثم كتب الامير نوح الى أبي علي بن محتاج أن يسير معه الى الري فسار معه وقاتلوا ركن الدولة فلم يظفروا به حتى صالحهم كما تقدم ، ورجع الى وشمكير فانهمزم أمامه الى اسفراين ، وملك ابن بويه طبرستان وحاصر سارية وملكها ، ولحق وشمكير يجرجان وسار^(١) الى جرجان في طلب وشمكير الى بلد الجليل ، واستولى ابن بويه عليها .

وفاة وشمكير وولاية ابنه بهستون

لما غلب بنو بويه على كرمان من يد أبي علي بن الياس لحق وشمكير بالامير منصور بن نوح ببخارى مستصراً به ، وأطمعه في ممالك بني بويه . وأسر إليه أن قواده بخراسان لا يناصحونه في شأنه فكتب الى أبي الحسن محمد بن ابراهيم بن سيجور صاحب خراسان بالمسير الى الري بطاعة وشمكير والتصرف عن رأيه ، واستعدت ركن الدولة للقائهم ، واستجد ابنه عضد الدولة ، وخالفهم

(١) أي وسار ابن بويه إلى جرجان .

الى خراسان وبلغهم الخبر فتوقفوا بالدامغان يستطمعون الاخبار .
وركب وشمكير للصيد فاعترضه خنزير فرماه بحربة من يده فحمل
عليه الخنزير فشب الفرس ، وسقط وشمكير الى الارض ومات
من سقطته في محرم سنة سبع وخمسين ، وانتقض جميع من كانوا
معه . ولما مات وشمكير قام ابنه بهستون مقامه ، وراسل ركن
الدولة وصالحه فأمدّه بالمساكر والاموال .

وفاته بهستون وولاية أخيه قابوس

ثم توفي بهستون بن وشمكير بهرجان سنة ست وستين
لسبع سنين من ولايته ، وكان أخوه قابوس عند خاله رستم بجبل
شهریار ، وترك بهستون ابناً صغيراً بطبرستان في كفالة جده لأمه
فطمع له جده بالملك ، وبادر به الى جرجان ، وقبض على من كان
عنده ميل الى قابوس من القواد ، وفي خلال ذلك وصل قابوس
فخرج الجيش اليه واجتمعوا عليه وملكوه ، وهرب أصحاب ابن
منصور فكفله عمه قابوس وجعله اسوة بنيه ، وقام بملك جرجان
وطبرستان .

استيلاء عضد الدولة على جرجان وطبرستان

لما توفي ركن الدولة سنة ست وستين وثلاثمائة عهد لابنه عضد
الدولة ، وولى ابنه فخر الدولة على همدان وأعمال الجبل وابنه

مؤيد الدولة علي أصفهان . وكان بختيار بن معز الدولة ببغداد فاستولى عليه . ثم سار الى أخيه فخر الدولة بهمدان فهرب الى قابوس ، وئزل عضد الدولة الري . وبعث الى قابوس في طلب أخيه فخر الدولة فأبى فأمر أخاه مؤيد الدولة بخراسان أن يسير اليه ، وأمدته بالأموال والعساكر . وسار الى جرجان سنة احدى وسبعين . ولقيه فخر الدولة بخراسان عندما وليها حسام الدولة أبو العباس تاش من قبل الامير أبي القاسم بن نوح ، وكتب الى العباس تاش يأمر بالجناد قابوس بن وشمكير وفخر الدولة على مؤيد الدولة ، وإعادة قابوس الى بلده فزحف في العساكر الى جرجان وحاصرها شهرين حتى ضاقت أحوالهم . وكاتب مؤيد الدولة فاتقاً الخاصة من قواد خراسان ، واستأله فوعده ان ينهزم بمن معه يوم اللقاء . وخرج مؤيد الدولة فقاتلهم وانهزم فائق بمن معه كما وعد ، ووقف حسام الدولة وفخر الدولة قليلاً ثم اتبعوه منهزمين الى خراسان . ثم استدعى تاش لتذير الدولة ببخارى بعد قتل الوزير العتيبي فسار اليه سنة اثنتين وسبعين مؤيد الدولة ، وكان من خبر وفاته ما قدّمناه . ووقعت الفتنة بين تاش وابن سيجور ، وانهمز تاش الى جرجان ، وقابله فخر الدولة بكثير من الكرامة والنصرة بما لم يعمد مثله حسباً مرّ في اخبارهم . ولما ملك فخر الدولة جرجان وطبرستان والري اعتزم على ردّ جرجان وطبرستان الى قابوس رغبا لما كان بينها بدار الغربية ، وانه الذي جر على قابوس الخروج عن

ملكه فشاور عن ذلك وزيره الصاحب بن عباد فلم يوافق ، وبقي مقيماً بجراسان ، وأنجده بنو سامان بالعساكر المرة بعد المرة فلم يقدر له الظفر حتى كان استيلاء سبكتكين .

عودة قابوس الى جرجان وطبرستان

ولما ولي سبكتكين خراسان وعد قابوس برده الى ملكه جرجان وطبرستان . ثم مضى الى بلخ فات سنة سبع وثمانين فأقام قابوس الى سنة ثمان وثمانين فبعث الأصهب الى جبل شيريار ، وعليه رستم بن المرزبان خال مجد الدولة . وجمع له فقاتله وانهمز رستم واستولى أصهب على الجبل . وخطب فيه شمس المعالي قابوس . وكان نائب ابن سعيد بناحية الاستنداوية ، وكان يميل الى شمس المعالي فسار الى آمد ، وطرده عنها عسكر مجد الدولة واستولى عليها ، وخطب فيها لقابوس ، وكتب اليه بذلك ثم كتب أهل جرجان الى قابوس يستدغونه فسار اليهم من نيسابور وسار أصهب ، ويأتي بن سعيد اليها من مكانها فخرج اليها عساكر جرجان فقاتلوهما فأنهمز العسكر ، ورجعوا الى جرجان فلقوا مقدمة قابوس عندها فأنهمزوا ثانية الى الري .

ودخل شمس المعالي قابوس جرجان في شعبان سنة ثمان وثمانين . وجاءت العساكر من الري لحصاره فأقاموا ، ودخل فصل الشتاء وتوالت عليهم الامطار وعدمت الاقوات فارتحلوا وتبعهم

قابوس ، وقاتلهم فهزمهم ، وأسر جماعة من أعيانهم . وملك ما بين جرجان واستراباذ . ثم أن الاصبهيد حدث نفسه بالملك ، واغتر بما اجتمع له من الامول والذخائر فسارت اليه العساكر من الري مع المرزبان خال مجد الدولة فهزموه وأسروه ، وأظهروا دعوة شمس المعالي بالجليل لأن المرزبان كان مستوحشا من مجد الدولة فانضافت مملكة الجبل جميعاً الى مملكة جرجان وطبرستان ، وولى عليها قابوس ابنه منوچهر ففتح الري وايات وشالوش ، وقارن ذلك استيلاء محمود بن سبكتكين على خراسان فراسله قابوس وهاداه ، وصاحله على سائر أعماله .

مقتل قابوس وولاية ابنه منوچهر

كان شمس المعالي قابوس قد استفحل ملكه ، وكان شديد السطوة مرهف الحدّ فمظمت هيئته على أصحابه وترايدت حتى انقلبت الى العتوّ فأجمعوا على خلعه وكان ببعض القلاع فساروا اليه ليمسكوه بها فامتنع عليهم فانتهبوا موجوده ، ورجعوا الى جرجان وجاھروا بالخلعان ، واستدعوا ابنه من طبرستان فأسرع اليهم مخافة أن يولوا غيره ، واتفقوا على طاعته بأن يتخلع أباه فأجاب الى ذلك كرهاً . وسار قابوس من حصنه الى بسطام يقيم بها حتى تضمحل الفتنة فساروا اليه ، وأكروهوا منوچهر على المسير معهم وينفرد هو للعبادة بقلمة انجيا ، وأذن له أبوه بالقيام

بالمملك حنواً من خروجه عنهم ، وبقي المتولون لكبر تلك الفتنة من الجند مرتلين من قابوس . وكتبوا من جرجان الى منوهر يستأذنون في قتله ، ولم ينتظروا ردّ الجواب وساروا اليه فدخلوا عليه البيت ، وجردوه من ثيابه فما زال يستغيث حتى مات من شدة البرد ، وذلك سنة ثلاث وأربعمائة لخمس عشرة سنة من استيلائه ، وقام بالمملك ابنه منوهر ، وخطب له على منابرهم يزل في التدبير على الرهط الذين قتلوا أباه حتى أباد كثيراً منهم وشرّد الباقين .

وفاته منوهر وولايته ابنه انوشروان

ولما سار محمود بن سبكتكين سنة عشرين وأربعمائة عندما قبض حاجبه على مجد الدولة ، ومملك الري بدعوة محمود . وسار اليه محمود فهرب منوهر بن قابوس من جرجان وبعث اليه بأربعمائة ألف دينار ليصلحه ، وتحصن منه بجبال وعرة . ثم أبعد المذهب ودخل في النياض الملتفة . وأجابه محمود فبعث اليه منوهر بالمال ، ونكب عنه في رجوعه الى نيسابور . ثم توفي منوهر اثر ذلك سنة ست وعشرين وولي بعده ابنه أنوشروان فأقره محمود على ولايته ، وقرّر عليه خمسمائة ألف أميري . وخطب لمحمود في بلاد الجبل الى حدود أرمينية . ثم استولى مسعود بن محمود

أعوام الثلاثين على جرجان وطبرستان ، ومجا دولة بني قابوس كان لم تكن ، والبقاء لله وحده .

الخبر عن دولة مسافر من الديلم بأذربيجان ومصطفيه

كانت أذربيجان عند ظهور الديلم وانتشارهم في البلاد ؛ واستيلائهم على الاعمال أعوام الثلاثين والثلاثاء بيد رستم بن ابراهيم الكردي من أصحاب يوسف بن أبي الساج . وكان من خبره أن أباه ابراهيم من الخوارج من أصحاب هرون الشاري الخارج بالموصل هرب بعد مقتله الى أذربيجان ، وأصهر في الاكراد الى بعض رؤسائهم فولد له ابنه رستم ، ونشأ في اذربيجان . ولما كبر استضافه ابن أبي الساج وتنقل في الاطوار الى أن استولى على أذربيجان بعد يوسف بن أبي الساج ، وكان معظم جيوشه الاكراد . ولما استولى الديلم على البلاد ، وملك وشمكير الري ولي أعمال الجبل لشكري وجمع الاموال والرجال ، وسار لشكري الى أذربيجان ليملكها سنة ست وعشرين ، وحاربه دسيم في بعض جهات اذربيجان ، واستولى لشكري على سائر بلاد اذربيجان إلا أردبيل فإن أهلها امتنعوا ثقة بحصن بلادهم .

وراسلهم فلم يجيبوه وحاصرها وشد حصارها ، وثلم سورها وملكها أياماً يدخل نهاراً ويخرج الى عساكره ليلاً ثم سدوا ثلم السور وامتنعوا وعادوا الى الحصار . واستدعوا دسماً فجاء لقتال

لشكري من ورائه، وثأبته أهل اردبيل القتال من أمامه فانهمز
وقتل عامة أصحابه ، وتحيزوا الى موقان . واستنجد اصبيهد بن
دواله فجمعوا وساروا الى دسيم فانهمز أمامهم ، وعبر نهر ارس ،
وقصدوا شمكير في الري واستنجده ، وضمن له مالا كل سنة
فبعث معه عسكرياً واستمال عسكر لشكري فداخلوه وكاتبوا
وشمكير بالطاعة .

وعلم بذلك لشكري فتأخر الى الزوزن عازماً على الموصل
أن يملكها ، ومر بأرمينية فنهب وسبى . ولما انتهى الى الزوزن
لقيه بعض الرؤساء من الارمن، وصانته بالمال على بلده حتى كف
عنها وأكمن له في مضيق بطريقه ، ودس لبعض الارمن أن
ينهبوا شيئاً من ثقله ، ويسلكوا المضيق . وركب لشكري في
اثرهم فقتله الكمين ومن معه وقدم أهل العسكر عليهم ابنه
الشكرستان ، ورجعوا الى بلد الطرم الأرميني ليثأروا من
الأرمن بصاحبهم . وكان أكثر بلده مضايق فقاتلهم الارمن عليها
وفتكوا فيهم ، ولحق العسكر والشكرستان في الفل بالموصل
فأقام بها عند ناصر الدولة بن حمدان ، وكانت له معادن اذربيجان
وولى عليها ابن عمه أبا عبدالله الحسين بن سعيد بن حمدان . وبعث
معه الشكرستان وأصحابه فقاتلهم دسيم على المعادن ، وغلبهم عليها
ورجعوا واستولى دسيم على اذربيجان .

استيلاء المرزبان بن محمد بن مسافر على أذربيجان

كان محمد بن مسافر من كبار الديلم ، وكان صاحب الطرم . وكان له أولاد كثيرون منهم سلار ومنهم صعلوك ومنهم وهشودان والمرزبان ، أمه بنت حسان. وهشودان ملك الديلم ، وقد مرّ خبره . وكان دسيم بن ابراهيم الكردي بعد مدافعة لشكري وابنه عن أذربيجان أقام عنده بعض الديلم من عسكر وشمكير الذين أنجدوه على شأنه . ثم إن قومه من الأكراد استبدوا عليه باطراف أعماله ، وملكوا بعض القلاع فاستظهر عليهم بأولئك الديلم وغلبهم ، واستدعى صعلوك بن محمد من قلعة أبيه الطرم فجاء اليه جماعة من الديلم وسار بهم الى التي تغلب عليها الأكراد فانتزعها منهم ، وقبض على جماعة منهم . ثم استوحش منه وزيره أبو القاسم علي بن جعفر من اهل أذربيجان فهرب الى الطرم ، ونزل على محمد بن مسافر عندما استوحش منه ابناه وهشودان والمرزبان ، وغلبا على بعض قلاعه .

ثم قبضا عليه وانتزعا منه أمواله وذخائره فتقرب الوزير علي بن جعفر الى المرزبان ، وكان يشاركه في دين الباطنية ، وأطعمه في أذربيجان فاستوزره المرزبان . وكانت الديلم الذين عند دسيم وغيره من جنده واستمالهم فأجابوه ، وسار المرزبان الى أذربيجان وبرز دسيم للقائه ففرع الديلم الى المرزبان ، واستأمن

اليه كثير من الاكراد ، وهرب دسيم الى أرمينية وُرِّل على صاحبها حاجيق بن الديрани . وملك المَرْزبان أذَرَبِيْجان سنة ثلاثين وثلاثمائة وأساء وزيره عليّ بن جعفر السيرة مع أصحابه فتظاهروا عليه وشرعوا في السعاية فيه فأطمع المَرْزبان في أموال بتبريز يضمنها له . وسار اليها في عسكر من الديلم وأسرَ لاهلها أنه جاء لمصادرتهم فوثبوا بمن معه من الديلم وقتلوه ، واستدعوا دسيم بن ابراهيم فجاء الى تبريز وملكوه ، ولحق به الاكراد الذين استأمنوا الى المَرْزبان فسار المَرْزبان في عساكره وحاصره دسيم بتبريز ، وكاتب عليّ بن جعفر وحلف له على الوفاء بما يرومه منه فطلب منه السلامة ، وترك العمل فاجابه واشتد الحصار على دسيم فهرب من تبريز الى أذربيل ، وخرج الوزير اليه فوفى له المَرْزبان . ثم طلب دسيم أن ينزله بأهله بقلمة من قلاع الطرم ففعل وأقام المَرْزبان فيها .

الرُّوس

استيلاء الروس على مدينة بردعة وظفر المَرْزبان بهم

هؤلاء الروس من طوائف الترك ويجاورون الروم في مواطنهم ، وأخذوا يدين النصرانية معهم منذ أزمان متطاولة ، وبلادهم

تجاور بلاد أذربيجان فركبت طائفة منهم البحر سنة اثنتين وثلاثين . ثم صعدوا من البحر في نهر الكنهر ، وانتهوا الى مدينة بردعة من بلاد اذربيجان وبها نائب المربان فخرج اليهم في نحو خمسة آلاف مقاتل من الديلم وغيرهم فهزهم الروس ، وقتلوا الديلم وتبعوهم الى البلد فلكوه ونادوا بالامان ، وأحسنوا السيرة وجاءت العساكر الاسلامية من كل ناحية فلم يقدر عليهم . وظاهرهم العوام والرعاع فلما انصرفت العساكر غدرت الروسية بهم فقتلوهم ، ونهبوا أموالهم واستعبدوهم .

وأحزن المسلمين ذلك واستنفر المربان الناس وسار لهم وأكمن لهم كميناً ، وزحف اليهم ، وخرجوا اليه واستطرد لهم حتى جاوزوا موضع الكمين فاستمر أصحابه على الهزيمة ورجع هو مع أخيه وصاحب له مستميتين ، وخرج الكمين من ورائهم واستلحم الروسية وأميرهم ، ونجا فلهم الى البلد فاعتصموا بحصنه . وكانوا قد نقلوا اليه السبي والاموال ، وحاصروهم المربان وصابروه . ثم ان ناصر الدولة بن حمدان صاحب الموصل بعث الى ابن عمه الحسين بن سعد بن حمدان في هذه السنة الى اذربيجان ليملكها فبلغ الخبر الى المربان بأنه انتهى الى سلاس فجهز عسكراً الى الروس ، وسار لقتال ابن حمدان فقاتله أياماً . ثم استدعاه ابن عمه ناصر الدولة من الموصل وأخبره بموت تورون وأنه سائر الى بغداد ، وأمره بالرجوع فرجع وأما الروس فعاصروهم العسكر أياماً واشتد

فيهم الوباء فانقضوا من الحصن ليلاً ، وحملوا ما قدروا عليه من الاموال ولحقوا بالكنن فركبوا سفنهم ومضوا الى بلادهم ، وطَّهر الله البلاد منهم .

مضيق المرزبان الى الري وهزيمة جيشه

ولما سارت عساكر خراسان الى الري وظنَّ المرزبان أنَّ ذلك يشغل ركن الدولة بن بويه عنه ، كان قد بعث رسوله الى معز الدولة ببغداد فصرفه مذموماً مدحوراً فاعتزم على غزو الري ، وطمع في ملكه . واستأمن اليه بمض قواد الري ، وأغراه بذلك . دوراسله ناصر الدولة بن حمدان يستحثه لذلك ، ويشير عليه ببغداد قبل الري . وكتب ركن الدولة الى أخويه عماد الدولة ومعز الدولة يستنجدهما فبعثوا اليه بالمساكر ، وسار بها من بغداد سبكتكين الحاجب . ولما انتهى الدينور انتقض عليه الديلم ، ووثبوا به فركب في الاتراك فتخاذل الديلم وأعطوه الطاعة . وكان المرزبان قبل وصول العساكر زحف الى الري ، وهزمه ركن الدولة وحجسه ، ورجع الفلَّ الى اذربيجان ومعهم محمد بن عبد الرزاق . واجتمع أصحاب المرزبان على أبيه محمد بن مسافر ، واساء السيرة فعموا بقتله . وكان ابنه وهشودان قد هرب منه ، واعتصم بحصن له فلحق به أبوه محمد فقبض عليه وهشودان وضيق عليه حتى مات . ثم استدعى دسيم الكردي من مكانه بقلعة الطرم حيث

أُزله المرزبان عند ظفروه به ، وبعثه إلى محمد بن عبد الرزاق ، وأقام بنواحي اذربيجان . ثم رجع إلى الري سنة ثمان وثلاثين ، واستعتب إلى سلطانه نوح بن سامان فأعته وعاد إلى طوس . واستولى دسيم على اذربيجان لوالى القلعة حتى تمكنوا من قتله فقتله المرزبان ، ولحق بأخيه وهشودان سنة اثنتين وأربعين . وكان عليّ بن منكلّ من قوّاد ركن الدولة قد لحق به وهشودان ، وأغراه بدسيم فبعثه وهشودان في العساكر ، وكاتب الديلم واستمالهم . وسار إليه دسيم ، وخلف وزيره أبا عبد الله النعماني باردبيل فجمع مالا كان صادره عليه ، وهرب بما معه من المال إلى عليّ بن منكلّ .

وبلغ الخبر إلى دسيم عند اذربيجان فعاد إلى اردبيل ، وشغب عليه الديلم ففرق فيهم ما كان معه من المال ، وسار للقاء عليّ بن منكلّ فالتقيا . وهرب الديلم الذين معه إلى عليّ بن منكلّ . وانهمز هو إلى ارمينية . ثم جاءه الخبر بأن المرزبان تخلص من محبسه بقلعة سيرم وملك اردبيل ، واستولى على اذربيجان . وأنفذ العساكر في طلبه فهزم دسيم إلى بغداد فأكرمه معز الدولة وأقام عنده . ثم استدعاه شيعته باذربيجان سنة ثلاث وأربعين فسار إليهم وطلب من معز الدولة المدد ، لأن أخاه ركن الدولة كان قد صالح المرزبان فسار دسيم إلى ناصر الدولة بن حمدان بالموصل ، واستنجد به فلم ينجده فسار إلى سيف الدولة فأقام عنده بالشام .

فلما كان سنة أربع وأربعين خرج على المرزبان خارج باب الابواب
فسار اليه ، وخالفه دسيم الى اذربيجان فاستدعاه مقدم من
الاكراد وملك سلمات فبعث اليه المرزبان قائداً من قواده فهزمه
دسيم . ولما فرغ المرزبان من أمر الخارج وعاد الى اذربيجان هرب
دسيم الى ارمينية واستجاش بآبن الديراي ، وكتب اليه المرزبان
يحمل دسيم اليه فسلمه وجبسه حتى اذا توفي المرزبان قتله بعض
أصحابه حذراً من فتنته .

وفاته المرزبان وولايته ابنه خستان

ثم توفي المرزبان صاحب اذربيجان سنة خمس وأربعين، وعهد
بالملك الى أخيه وهشودان وبعده لابنه خستان وكان قد أوصى
نوابه بالقلع أن يسلموها لابنه خستان ، ثم لآخويه ابراهيم
وناصر ، ثم الى أخيه وهشودان عندما عهد بالمهد الثاني الى أخيه
عرفه بامارات بينه وبين نوابه يرجعون اليها في ذلك . وبعث الى
النواب عبدالله النعيمي . وهرب وهشودان من اردبيل فلحق
بالطرم ، وجاء قواد المرزبان الى خستان بن شرمول فانه كان
مقيماً على ارمينية فانتقض بها

مقتل خستان وأخوته واستيلاء عمهم وهشودان على اذربيجان

ولما ولي خستان بن المرزبان انغمس في لذاته وعكف على اللهو

وقبض على وزيره أبي عبدالله النعمي ، وكان خستان بن برسموه منتقضاً بآرمينية وقد ملكها ، وكان وزيره أبو الحسن عبدالله بن محمد بن حدوديه صهراً للوزير النعمي فاستوحش لنكبته ، وحمل صاحبه ابن سرمدان على مكاتبة ابراهيم بن المرزبان فأطعمه في الملك ، وسار به الى مراغة فلما فراسله أخوه خستان ، وسار الى موقان . وكان بأذربيجان رجل من ولد المكثفي متنكراً يدعو للرضا من آل محمد ، ويسأمر بالعدل ، ويلقب بالبحير ، وكثرت جموعه فبعث اليه النعمي من موقان وأطعمه في الخلافة ، وان ملكه أذربيجان على أن يقصد بغداد ويترك لهم أذربيجان فساد اليه خستان و ابراهيم ابنا المرزبان فهزماء وقتلاه . فلما رأى وهشودان الخلاف بين بني أخيه المرزبان استمال ابراهيم ، وسار ناصر الى موقان وطمع الجند^(١) في المال فساروا الى ناصر ، وملكوا بهم اردبيل .

وطالبه الجند بالمال فمجز وقدم عمه وهشودان عن نصره ، وتبين له أنه كان يخادعه فاجتمع مع أخيه خستان واضطربت عليها الامور وانتقضت أصحاب الاطراف فاضطرهما الحال الى طاعة عمهما وهشودان وراسلوا في ذلك واستحلفاه ، وقدموا عليه مع أنها فقدر وقبض عليهم وعقد الامارة على أذربيجان لابنه اسمعيل .

(١) أي وطمع إبراهيم الجند في المال وتبدو هذه الجملة وكأنها غريبة .

وسلم له أكثر قلاعه . ولحق ابراهيم بن المرزبان بمراغة ، وجمع لاستنقاذ أخويه ومنازعة اسمعيل فقتل وهشودان أخويه وأمهما ، وأسر خستان بن سرمند بقتال ابراهيم بمراغة ، وبعث اليه بالمدد . وانضم ابراهيم الى نواحي ارمينية سنة تسع وأربعين فاستولى ابن سرمدن على مراغة واستضافها الى ارمينية ، وجمع ابراهيم . وكانت ملوك ارمينية من الارمن والاكراد ، وأصلح خستان بن سرمدن . ثم جاء الخبر بوفاة اسمعيل ابن عمه فسار الى اردبيل فلحقها ، وانصرف ابن منكلي الى وهشودان ، وزحف اليها ابراهيم وهزمها فلحقا ببلاد الديلم . واستولى ابراهيم على أعمال وهشودان . ثم جمع وهشودان وعاد الى قلعه بالطرم ، وبعث أبو القاسم بن منكلي المساكر لقتال ابراهيم فهزموه ونجا الى الري مستجداً بركن الدولة لصهر بينها .

استيلاء ابراهيم بن المرزبان ثانياً على أذربيجان

قد تقدم هزيمة ابراهيم بن المرزبان أمام عساكر ابن منكلي ، وانه لحق بركن الدولة مستجداً به فبعث معه الاستاذ أبا الفضل ابن العميد في العساكر فاستولى على اذربيجان ، وحمل أهلها على طاعة ابراهيم ، وقاد له خستان بن سرمدن وطوائف الاكراد فتمكن من البلاد . وكتب ابن العميد الى ركن الدولة ان يعطيه ملكها . ولعله يعرض ابراهيم عنها لكثرة جبايتها وقلة معرفة

إبراهيم بالجباية ، وأن يشهد فيها بالخروج عن ملكه فأبى من ذلك ، وقال لأفعل ذلك بمن استجار بي فسلم له ابن العميد البلاد ورجع .

(تنبيه) اخبار بني مسافر المعروفين ببني السلار ملوك اذربيجان نقلتها من كتاب ابن الاثير وإلى ههنا انتهى في أخبارهم . وأحال على ما بعده فقال بعد ذلك : وكان الامير كما ذكر ابن العميد قد أخذ إبراهيم وحبسه على ما ذكره ، ولم نقف على ذكر شيء من أخبار إبراهيم بعد ذلك ولا من خبر قومه . وذكر أن محمود بن سبكتكين بعد خبر استيلائه على الري سنة عشرين وأربعائة أنه بعث الى المرزبان بن الحسين بن حرايل من أولاد ملوك الديلم ، والتجأ الى محمود فبعثه الى بلاد السلار ، وهو إبراهيم بن المرزبان بن اسمعيل بن وهشودان بن محمد بن مسافر الديلمي ، وكان له من البلاد شهرخان وزنجان وشهرزور وغيرها فقصدها واستمال الديلم . وعاد محمود الى خراسان فسار السلار إبراهيم الى قزوین فلحقها ، وقتل من عساكر محمود الذين بها وتحصن بقلعة الري ، وكان بينهم وقائع ظهر فيها السلار . ثم استمال مسعود بن محمود طوائف من عسكره وجاؤا اليه ودلوه على عودة الحصن الذي فيه السلار ، وسلکوا بعسكره من طرق غامضة . وبعث اليه العسكر في رمضان سنة ست وعشرين فانهزم . وقبض عليه مسعود وحمله الى سرجهار ، وبها ولده ، وطالب أن

يسلم اليه القلعة فأبى وعاود عنه . وتسلم بقية قلاعه ، وأخذ أمواله ، وقرّر على ابنه بسرجهار مالا ، وعلى الأكراد الذين في جوارره . وعاد الى الري . وهذا السلار الذي ذكر غير السلار الأول . ولم يتصل الخبر بالخبر المتقدم . ثم ذكر أخبار الغز الذين تقدّموا بين يدي السلجوقية وانتشروا في بلاد الري وملكوها وكثيراً من بلادها . ووصلت طائفة منهم الى اذربيجان الذين كان مقدّمهم بوقا وكوكتاش ومنصور ودانا .

دخول الغز اذربيجان

يقال دخل هؤلاء الغز الى اذربيجان وسمى صاحبها يومئذ وهشودان بن غلاك فأكرههم ، وصايرهم يدافع شرهم بذلك ، ويستميلهم لنصرته فلم يحصل من ذلك بطائل . وعاثوا في البلاد أشد العيث ، ودخلوا سراغة سنة تسع وعشرين وأربعمائة فقتلوا أهلها وحرقوا مساجدها . وفعلوا كذلك بالأكراد الهمدانية فاتفق أهل البلاد على مدافعتهم . وأصلح أبو الهيثم ابن ربيب الدولة وهشودان صاحباً اذربيجان ، واتفقت كلمتها واجتمع معها أهل همدان فأنصرفت تلك الطائفة عن اذربيجان ، وافترقوا على الري كما تقدّم في أخبارهم . وبقي الغز الذين تقدّموا قبلهم فقاسى منهم أهل اذربيجان شدة وفتك فيهم وهشودان بتبريز سنة اثنتين وثلاثين فتكة أوهنت منهم . ودعا منهم جمعا كثيراً

الى صنع ، وقبض على ثلاثين من مقدميهم فقتلهم ، وفر الباقون من ارمينية الى بلاد الهكارية من أعمال الموصل ، وكانت بينهم وبين الاكراد وقائع ذكرناها في أخبار الغز بالموصل . ولم يُعد ابن الاثير لبني المرزبان ملوك اذربيجان ذكراً إلى أن ذكر استيلاء طغرل بك على البلاد ، والمفهوم من فحوى الاخبار أنّ الاكراد استولوا عليها بعد بني المرزبان ، والله أعلم .

استيلاء طغرل بك على أذربيجان

قال ابن الاثير : وفي سنة ست وأربعين سار طغرل بك الى اذربيجان وقصد تبريز ، وصاحبها الامير منصور بن وهشودان بن محمد الروادي فأطاعه وخطب له وحمل اليه ، ورهن عنده ولده فسار طغرل بك عنه الى الامير أبي الاسوار صاحب جنزة فأطاع وخطب ، وكذلك سائر النواحي ارسلوا إليه يبذلون الطاعة والخطبة ، وانقاد العساكر إليه فأبقى عليهم بلادهم ، وأخذ رهنهم وسار الى ارمينية كذلك . وقصد ملاذكرد وهي للنصرانية فعاث في بلادها وخرّب أعمالها ، وغزا من هنالك بلاد الروم وانتهى الى أرزن الروم فأئخن في بلادهم ودوّخها ، وعاد ابن السلار إلى العراق . وذكر ابن الاثير خلال هذا غزوة فضلون الكردي الى الخزر من التزكان على ما مرّ أول الكتاب فقال : كان بيد فضلون الكردي قطعة كبيرة من اذربيجان فغزا الى

الحزر سنة احدى وعشرين ، ودوَّخ البلاد وقفل فجاءوا في أثره
 وكبسوه ، وقتلوا أيضا بخطط ملك الانجاز الى مدينة تفليس
 فقال : وفي سنة تسع وعشرين زحف ملك الانجاز الى اذربيجان
 ليعترف المسلمين^(١) على حين وصول الغز الى اذربيجان وما
 فعلوه فيها ، وسمع الانجاز بأخبارهم فأجفلوا عن مخلفهم ، ووصل
 وهشودان صاحب اذربيجان وصرف نظره الى ملاطفة الغز
 ومصاهرتهم ليستعين بهم كما مرّ . هذا آخر ما وجدناه من أخبار
 ملوك اذربيجان ، والله وارث الارض ومن عليها وهو خير
 الوارثين .

الخبر عن بني شاهين ملوك البطيحة ومن ملكها من بعدهم من قرايتهم وغيرهم

وابتدا، ذلك وسطه

كان عمران بن شاهين من المصامدة، وكان يتصرف في الجباية،
 وحصل بيده منها مال فتخوف وألح عليه الطلب فهرب الى
 البطيحة ممتناً من الدولة. وكان له نجدة وبأس وصبر على الشظف
 فأقام هنالك بين القصب والآجام يقتات بسمك الماء والطير ،

(١) كذا بالأصل، عبارة مبهمّة. وفي الكامل ج ٨ ص ١٥ : في هذه السنة حضر ملك
 الإنجاز مدينة تفليس، وامتنع أهلها عليه، فأقام محاصراً ومضيّاً فنفتت الأقوات وانقطعت الميرة،
 فأنفذ أهلها إلى أذربيجان يستنقروا المسلمين ويسألونهم إعانتهم؛ فلما وصل الغز إلى أذربيجان،
 وجمع الإنجاز بقريتهم، وبما فعلوا بالأرمن، رحلوا عن تفليس مجفّلين خوفاً، ولما رأى وهشودان
 صاحب أذربيجان قوة الغز وأنه لا طاقة له بهم لاطفهم وصاهرتهم واستعان بهم. وأنت ترى أن في
 عبارة ابن الأثير غموضاً أيضاً وتختلف عن الذي أثبت هنا.

ويتمرض للرفاق التي قرّ بالطريق فيأخذها . واجتمع إليه لصوص الصيادين فقوي وامتنع على السلطان ، وتمسك بخدمة أبي القاسم ابن البريدي صاحب البصرة فأمنه ، ووصل حبل الطاعة بيده ، وقاده حماية تلك النواحي الى الجلمدة دفماً لضرره عن السابله فعز جانبه ، وكثر جمعه وسلاحه واتخذ معاقل على التلال بالبطائح ، وغلب على تلك النواحي ولما استولى معز الدولة على بغداد ، وقام بكفالة الخلافة والنظر في أمورها أهمه شأن عمران هذا وامتناعه في معاقله في نواحي بغداد فجهز اليه وزيره أبا جعفر الصيمري في العساكر . وسار اليه سنة ثمان وثلاثين وتعددت بينهما الحروب والوقائع ، ثم هزمه الصيمري . ثم أتاه الخبر بمسيره الى شيراز كما تقدم في أخبار دولتهم .

سير العساكر الى عمران بن شاهين وانتهزامها

ولما انصرف الصيمري عن عمران عاد الى حاله فبعث مُعز الدولة لئتاله روزبهان من أعيان الديلم في العساكر فتحصن منه في مضائق البطائح ، فطاووله فضجر روزبهان ، واستعجل قتاله فهزمه عمران ، وغنم ما معهم فاستفحل وقوي وأقصد السابله . وكان أصحابه يطلبون الخفارة من جند السلطان اذا مروا بهم الى ضياعهم ومعايشهم بالبصرة فبعث معز الدولة بالعساكر مع المهلي ، وزحف الى البطائح سنة أربعين ، ودخل عمران في

مضايقه ، وأشاروا عليه بالهجوم فلم يفعل فكتب اليه معز الدولة بذلك باشادة روزبهان فدخل المهلي المضايق يجمع عسكره ، وقد أكن لهم عمران فخرج عليهم الكمين ، وتقسموا بين القتل والفرق والأسر ، ونجا المهلي ساجداً في الماء. وكان روزبهان متأخراً في الزحف فسلم ، وأسر عمران كثيراً من قوادهم الاكابر فقاده معز الدولة بن في أسره من أهله وأصحابه ، وقلده ولاية البطائح فاستفحل أمره .

ثم انتقض سنة أربع وأربعين لحبر بلغه عن مرض طرق معز الدولة، وأرجف أهل بغداد بموته ، وشر به مال من الاموال يحمل الى معز الدولة ، ومعه جماعة من التجار فكبسهم وأخذ جميع ما معهم . ثم رد ذلك بعد ابلال معز الدولة من مرضه ، وفسد ما بينهما من الصلح . ثم سار مُعز الدولة الى واسط سنة خمس وخمسين فبعث العساكر من هنالك لقتال عمران مع أبي الفضل العباس بن الحسن . وقدم عليه نافع مولى ابن وجيه صاحب عُمان يستنجده عليها فانحدر الى الأُبلة ، وبعث معه المراكب الى عُمان . وسارت عساكره الى البطائح فنزلوا بالجامدة ، وسدوا الانهار التي نصب اليها .

ثم رجع معز الدولة من الأُبلة، وطرقه المرض فجهز العساكر لقتال عمران ودعا الى بغداد فهلك وولي بعده ابنه عز الدولة فاختار فأعاد العساكر الحجيرة على عمران ، وعقد معه الصلح

فاستمرّ حاله . ثم زحف بختيار اليه سنة تسع وخمسين ، وأقام بواسط يتصيد شهراً . ثم بعث وزيره الى الجامدة ، وطرق البطيحة فسدّ مجاري المياه ، وقلبها الى أنهارها وهي الجصور الى العراق . ثم جاء المدّ من دجلة وخرب جميع ذلك . ثم انتقل عمران الى معقل آخر ونقل ماله اليه ، حتى اذا حصر المياه وانتهجت الطرق فقدوا عمران من مكانه ، وطال عليهم الامر ، وشغب الجند على الوزير فأمر بختيار بمصالحته على ألف ألف درهم . ولما رحل العسكر عنه ثار أصحابه في اطراف الناس فتهبوا كثيراً من العساكر ، ووصلوا الى بغداد سنة احدى وستين .

وفاة عمران بن شاهين وقيام ابنه الحسن مقامه ومداينته عساكر عضد الدولة

ثم توفي عمران بن شاهين فجأة في محرّم سنة تسعة وستين لاربعين سنة من ثورته ، بعد أن طلبه الملوك والخلفاء ورددوا عليه العساكر فلم يقدروا عليه . ولما هلك قام بعده ابنه الحسن فقطع عضد الدولة فيه ، وجهاز العساكر مع وزيره وسدّوا عليه المياه وأنفق فيها أموالاً وجاء المدّ فأزالها ، وبقوا كلما سدّوا فوهة فتق الحسن أخرى وفتح الماء أمثالاً لها ، ثم وافقهم في الماء . فاستظهر عسكر الحسن ، وكان معه "المظفر أبو الحسن ومحمد بن عمر ، العلوي

(١) الضمير يعود إلى عضد الدولة وإن ظهر أنه يعود إلى الحسن .

الكوفي ، فاتهمه بمراصلة الحسن وافتشاء سرّه اليه ، وخاف إن تنقص منزلته عند عضد الدولة فطعن نفسه فأت ، وأدرك بآخر رمق فقال : محمد بن عمر حملني على هذا ، وحمل الى ولده بكازرون فدفن هنالك ، وأرسل عضد الدولة الى العسكر من رجعته اليه ، وصالح الحسن بن عمران على مال يحمله وأخذ رهته بذلك .

مقتل الحسن بن عمران وولاية أخيه أبي الفرج

كان الحسن بن عمران آسفاً^(١) على أخيه أبي الفرج وحنقاً عليه ، ولم يزل يتحيل عليه الى أن دصاه الى عبادة أخت لها مرضت ، وأكن في بيتها جماعة اعدّها القتلة فدخل الحسن منفرداً عن أصحابه فاغلقوا الباب دونهم وقتلوه . وصعد أبو الفرج الى السطح فأعملهم بقتله ووعدهم فسكنوا . ثم بذل لهم المال فأقره ، وكتب الى بغداد بالطاعة فكتب له بالولاية ، وذلك ثلاث سنين من ولاية الحسن .

مقتل أبي الفرج وولاية أبي المعالي بن الحسن

ثم إن أبا الفرج لما قتل أخاه الحسن قدم الجماعة الذين قتلوه على أكابر القواد ، وكان الحاجب المطفر بن علي كبير قواد عمران والحسن فاجتمع اليه القواد وشكروا اليه فسكنهم فلم يرضوا ،

(١) بمعنى : غاضب .

وحملوه على قتل أبي الفرج فقتله ، ونصب أبا المعالي ابن أخيه الحسن مكانه لاشهر من ولايته . ثم تولى تدبيره بنفسه لصغره ، وقتل من كان يخافه من القواد واستولى على أموره كلها .

استيلاء المظفر وخلق أبي المعالي

ثم أنّ المظفر بن علي الحاجب القائم بأمر أبي المعالي طمع في الاستقلال بأمر البطيحة فصنع كتاباً على لسان صمصام الدولة سلطان بغداد بولايته ، وجاء به ركابي عليه أثر السفر وهو بدست امارته فقراه بحضرتهم ، وتلقاه بالطاعة . وعزل أبا المعالي وأخرجه مع أمه الى واسط ، وكان يصلهما بالنفقة . وأحسن السيرة بالناس وانقرض بيت عمران بن شاهين . ثم عهد الى ابن أخته عليّ بن نصر ويكنى أبا الحسن ، وتلقب بالامير المختار ، وبعده الى ابن أخته الاخرى ويكنى أبا الحسن ويسمى عليّ بن جعفر .

وفاة المظفر وولاية مذهب الدولة

ثم توفي الحاجب المظفر صاحب البطيحة سنة ست وسبعين لثلاث سنين من ولايته ، وولي بعده ابن أخيه أبو الحسن علي ابن نصر بعهده اليه كما مرّ . وكتب الى شرف الدولة سلطان بغداد بالطاعة فقلده ، ولقبه مذهب الدولة فأحسن السيرة ، وبذل المعروف وأجار الخائف فقصده الناس وأصبحت البطيحة معقلاً .

واتخذها الاكابر وطناً وبنوا فيها الدور والقصور. وكاتب ملوك
الاطراف وصاهره بها. الدولة بابنته، وعظم شأنه واستجار به
القادر عندما خاف من الطائع وهرب اليه فأجاره، ولم يزل عنده
بالبطيحة ثلاث سنين الى أن استدعي منها للخلافة سنة احدى وثمانين.

بعث ابن واصل على البطيحة وعزل مذهب الدولة

كان من خبر أبي العباس بن واصل هذا أنه كان ينوب عن
رزبوك الحالب، وارتفع معه ثم استوحش منه ففارقه وسار الى
شيراز، واتصل بخدمة فولاد وتقدم عنده. ثم قبض على فولاد
فعاد الى الاهواز، ثم أصدد الى بغداد، ثم خرج منها، وخدم أبا
محمد بن مكرم. ثم انتقل الى خدمة مذهب الدولة بالبطيحة وتقدم
عنده. ولما استولى السكرستان على البصرة بعثه مذهب الدولة في
العساكر لحربه فقتله وغلبه، ومضى الى شيراز فأخذ سفن محمد بن
مكرم وأمواله ورجع الى أسافل دجلة فتغلب عليها، وخلع طاعة
مذهب الدولة فأرسل اليه مائة سميرية مشحونة بالقاتله ففرق بعضها
وأخذ ابن واصل الباقي وعاد الى الأبلّة فبعث اليه أبا سعيد بن
ماكولا فهزمه ثانية، واستولى على ما معه، وأصدد الى البطيحة
وخرج مذهب الدولة الى شجاع بن مروان وابنه صدقة ففقدوا
به، وأخذوا أمواله ولحق بواسط. واستولى ابن واصل على
البطيحة وعلى أموال مذهب الدولة وجمع ما كان لزوجه

ابنة بهاء الدولة . وبعث به الى أبيها وكانت قد لحقت ببغداد. ثم اضطرب عليه أهل البطائح وبعث سبعة فارس الى البلاد المجاورة فقاتلهم أهلها وظفروا بهم ، وخشي ابن واصل على نفسه فعاد الى البصرة وترك البطائح فوضى ، ونزل البصرة في قوة واستفحال . وخشي أهل النواحي عاديته فسار بهاء الدولة من فارس الى الأهواز ليتلافى أمره ، واستدعى عميد الجيوش من بغداد وسيره في العساكر اليه فجاء الى واسط ، واستكثر من السفن ، وسار الى البطائح . وسار اليه ابن واصل من البصرة فهزمه ، وغنم ثقله وخيامه ، ورجع ابن واصل مفلولاً^(١) .

عودة مهذب الدولة إلى البطيحة

ولما انهزم عميد الجيوش أقام بواسط فجمع عساكره لمعاودة ابن واصل . ثم بلغه أن نائب بن واسط بالبطائح قد خرج مجفلاً فبعث الى بغداد وبعث بالعساكر ، وهم بالانتقاض فاستدعى

(١) مفلولاً : تعني : مهزوماً ولكن الرواية تدل أن عميد الجيوش هو المهزوم . ولا شك أن هنا عبارة ناقصة . وفي الكامل ج ٧ ص ٢٢٤ : ولما سمع بهاء الدولة بحال أبي العباس وقوته خافه على البلاد فسار من فارس إلى الأهواز لتلافي أمره وأحضر عنده عميد الجيوش من بغداد وجهز معه عسكرياً كثيفاً ، وسيرهم إلى أبي العباس فأتى إلى واسط ، وعمل ما يحتاج إليه من سفن وغيرها وسار إلى البطائح ، وسمع أبو العباس (ابن واصل) بمسيره إليه فأصعد إليه من البصرة . ووصل إلى عميد الجيوش وهو على تلك الحال من تفرق العسكر عنه فلقبه فيمن معه بالصليق فانهزم عميد الجيوش ووقع من معه بعضهم على بعض ، ولقي عميد الجيوش شدة إلى أن وصل إلى واسط وذهب ثقله ، وخيامه ، ونزائنه .

عميد الجيوش مهذب الدولة من بغداد ، وبعثه بالعساكر في السفن الى البطيحة سنة خمس وستين فاستولى عليها . واجتمع عليه أهل الولايات وأطاعوه ، وقرّر عليها بهاء الدولة خمسين ألف دينار في كل سنة . وشغل عن ابن واصل بتجهيز العساكر الى خوزستان وطمع في الملك ، واجتمع عنده كثير من الديلم وأصناف الاجناد . وسار الى الاهواز ، وسير بهاء الدولة عسكرياً للقائه فهزمهم ، ودخل دار الملك وأخذ ما كان فيها . وبعث الى بهاء الدولة في الصلح فصالحه وزاد في إقطاعه . ثم بعث بهاء الدولة العساكر للقائه وسار الى الاهواز ، وزحف اليها ابن واصل ومعه بدر بن حسويه فبعث بهاء الدولة الوزير بالبطيحة فهزمه الوزير ثانية ، فضى مع حسان بن محال الخفاجي الكوفي وملك الى الكوفة ، وملك البصرة . وسار ابن واصل الى دجلة قاصداً بدر بن حسويه فبلغ جامعين فأنزله أصحاب بدر ، وكان أصحاب أبي الفتح بن عنان قريباً منه فكبسه ، وجاء به الى بغداد فبعثه عميد الجيوش الى بهاء الدولة فقتله سنة ست وتسعين كما مرّ في أخبار الدولة .

وفاته مهذب الدولة وهلايته ابن أخته عبد الله بن نسي

ثم توفي مهذب الدولة عبدالله بن علي بن نصر في جمادى سنة ثمان وأربعمائة ، وكان ابن أخته أبو عبدالله محمد بن نسي قائماً بأموره ومرشحاً للولاية مكانه . وقد اجتمع عليه الجند واستحلفهم

لنفسه. وبلغه قبل وفاة خاله أنّ ابنه أبا الحسن أحمد داخل بعض الجند في البيعة له بعد أبيه فاستدعاه ، وحمله اليه الجند فقبض عليه . ودخلت اليه أمّه فخبرته الخبر فلم يزد على الاسف له . وتوفي مهذب الدولة من الهند ، وولي أبو محمد بن نسي مكانه وقتل أبو الحسين ابن خاله لثلاث من وفاة أبيه .

وفاة ابن نسي وولاية السراي

ثم توفي أبو عبدالله محمد بن نسي لثلاثة أشهر من ولايته ، واتفق الجند على ولايه أبي محمد الحسين بن بكر السراي من خواص مهذب الدولة فولوه عليهم ، وبذل لسلطان الدولة ملك بغداد مالا فأقرّه على ولايته .

نكبة السراي وولاية صدقة المازيار

وأقام أبو محمد السراي على البطيحة الى سنة عشر وأربعمائة ، وبعث سلطان الدولة صدقة بن فارس المازياري فنكبه وملك البطيحة ، وبقي عنده أسيراً الى أن توفي صدقه وخلص على ما يذكر .

وفاة صدقة وولاية سابور بن المرزبان

ثم توفي صدقة بن فارس المازياري في محرم لاثنتي عشرة سنة

من ولايته ، وكان سابور بن المرزبان بن مردان قائد جيشه .
 وكان أبو الهيجاء محمد بن عمران بن شاهين قد تنقل بعد موت
 أبيه في البلاد بمصر ، وعند بدر بن حسنويه حتى استقر عند
 الوزير أبي غالب ، ونفق عنده بما كان لديه من الادب .

عزل سابور وولاية أبي نصر

ثم إن أبا نصر بن مردان زاد في المقاطعة ولم يلبثها سابور ،
 وتخلّى عن الولاية وفارق البطيحة الى جزيرة بني ديس ، واستقرّ
 أبو نصر في ولايتها . ثم عادت الى أبي عبدالله الحسين بن بكر
 السراي .

عصيان أهل البطيحة على أبي كاليجار

وبعث أبو كاليجار سنة ثمان عشرة وزيره ابا محمد بن تاهشاد
 الى البطيحة ، ومقدمها يومئذ أبو عبدالله الحسين بن بكر السراي
 فسفس بالناس في أموالهم ، وقسط عليهم مقادير تؤخذ منهم
 فالتجّلوا الى البلاد . وعزم الباقون على قتل السراي . وثما الخبر الى
 السراي فجاء اليهم واعتذر اليهم ، وأوعدهم بالمساعدة . وأشار
 عليه الوزير باصلاح السفن حتى زحزحها بحيث لا يتمكن منها .
 ثم وثبوا به فأخرجوه ، وكان عندهم جماعة من عسكر يلال
 الدولة محبوسين فأخرجوهم ، واستعانوا بهم وعادوا الى الامتناع

الذي كانوا عليه أيام هذب الدولة فتم لهم ذلك . ثم جاء ابن العبراني فغلب على البطيحة وأخرج منها السراي فلحق بيزيد بن مزيد ، وأقام بها ابن العبراني سنة ثلاث وثلاثين فزحف اليه أبو نصر بن الهيثم فغلبه عليها ونهبها واستقر في ملكها على ما يؤديه لجلال الدولة .

استيلاء أبي كاليجار على البطيحة

ولما كانت سنة تسع وثلاثين بعث أبو كاليجار أبا الغنائم أبا السعادات الوزير في عسكر لحصار البطيحة فحاصرها ، وبها أبو منصور بن الهيثم حتى جنح الى الصلح ، واستأمن نفر من أصحابه الى أبي الغنائم وأخبروه بضعفه وعزمه على الحرب فحفظ عليه الطرق . ولما كان شهر صفر من السنة واقمهم أبو الغنائم فظفر بهم ، وقتل من أهل البطيحة خلقاً كثيراً وغرقت منهم سفن متعددة وتفرقوا في الآجام ، وركب ابن الهيثم السفن ناجياً بنفسه وأحرقت داره ونهب ما فيها .

ولاية مذهب الدولة بن أبي الخير على البطيحة

ثم كان بعد ذلك لبني أبي الخير ولاية على البطيحة فيما قبل المائة الخامسة وما بعدها ولا أدري ممن هؤلاء بنو أبي الخير إلا أن ابن الاثير قال : كان اسمعيل ولقبه المصطنع ، ومحمد ولقبه المختص ، هما ابنا أبي الخير ، ولهما رئاسة قومها . وهلك المختص

وقام مكانه ابنه مهذب الدولة . ونازع ابن المهيم صاحب البطيحة الى أن غلبه مهذب الدولة أيام كوهرايين الشحنة ببغداد . وكان بنو عمه وعشيرته تحت حكمه . وأقطع السلطان محمد سنة خمس وتسعين وخمائة مدينة واسط لصدقة بن مزيد صاحب البطيحة والحلة فضمها منه مهذب الدولة أحمد بن أبي الخير صاحب البطيحة ، وفرق أولاده في الاعمال . وطالبه صدقة بالاموال وجبسه وضمن حماد ابن عمه واسط . وكان مهذب الدولة يصانع حماد ابن عمه اسميل ويداريه ، وحماد يطمح الى رياسته فلما هلك كوهرايين نازع حماد مهذب الدولة ابن عمه ، واجتهد مهذب الدولة في اصلاحه فلم يقدر ، فجمع النفيس بن مهذب الدولة فهرب حماد الى صدقة مستجيشاً به فعاد بالجيش ، وحاربه مهذب الدولة وزاده صدقة المدد فانهمزم مهذب الدولة . وهلك أكثر عسكره وقوي طمع حماد . واستمد صدقة فامده بالعساكر مع مقدم جيشه حميد ابن سعيد . وبعث مهذب الدولة لصاحب الجيش بالاقامات والصلوات قال اليه ، وأصلح ما بينه وبين صدقة . وبعث مهذب الدولة ابنه النفيس الى صدقة فأصلح بينهم وبين حماد ابن عمهم ، وكان ذلك أعوام الثلاثين .

والية نصر بن النفيس والمظفر بن حماد من بعده على البطيحة

ثم كان انتفاض ديبس بن صدقة أيام المسترشد والسلطان

محمود ، وكان البرسقي شحنة بغداد فانتزع السلطان البطيحة من يد ديبس ، وأقطعها الى سحان الخادم مولاه فولى عليها نصر بن النفيس بن مذهب الدولة أحمد بن محمد بن أبي الخير . وأمر السلطان محمود البرسقي بالمسير لقتال ديبس فاحتشد وسار لذلك ، ومعه نصر بن النفيس صاحب البطيحة ، وابن عمه المظفر بن حماد ابن اسمعيل بن أبي الخير ، وبينهما من العداوة المتوارثة ما كان بين سلفهما . والتقى البرسقي وديبس ، وهزمه ديبس ، وجاءت العساكر منهزمة . وبقي نصر بن النفيس وابن عمه حماد عند ساباط النهر فقتله ، ولحق بالبطيحة فملكها ، وبعث الى ديبس بطاعته وبعث ديبس الى الخليفة يصانعه بالطاعة على البعد . وبلغ الخبر الى السلطان محمود فقبض على منصور بن صدقة أخي ديبس وولده فكحلها فاستشاط ديبس وساء أثره في البلاد ، وبعث الى أحيائه بواسط فمنعهم الاتراك الذين بها فبعث مهلهل بن أبي العسكر مقدم عساكره في جيش ، وكتب الى المظفر بن حماد صاحب البطيحة بمعاوضته على قتال واسط فتجهز وأصعد ، وعاجل مهلهل الحرب قبل وصوله فهزمه أهل واسط وغنموا ما معه ، وكان في جملتها بخط ديبس وصار معهم ، وساءت آثار ديبس في البلاد ، ولم يزل حال البطيحة على ذلك . ثم صار أمرها لبني معروف وأجلاهم الخلفاء عنها .

أجل، بنو معروف من البطيحة

كان بنو معروف هؤلاء أمراء بالبطيحة في آخر المائة السادسة ، ولا أدري ممن هم فلما استجمع للخلفاء أمرهم ، وخرجوا عن استبداد ملوك السلجوقية ، واقتطعوا الاعمال من أيديهم شيئاً فشيئاً فصار لهم الحلة والكوفة وواسط والبصرة وتكريت وهيت والانباء والحديثة . وجاءت دولة الناصر وبنو معروف على البطيحة وكبيرهم ممل . قال ابن الاثير : وهم قوم من ربيعة كانت غربي الفرات تحت سورا وما يتصل بها من البطائح ، وكثرت اذباياتهم وافسادهم في النواحي . وبلغت الشكوى بهم الى الديوان فأمر الخليفة الناصر مغذا الشريف متولي بلاد واسط أن يسير الى قتالهم فاستعد لذلك ، وجمع من سائر تلك الاعمال فصار اليهم سنة ست عشرة بالخير من بلاد البطيحة ، وفشا القتل بينهم . ثم انهزم بنو معروف ، وتفرقوا بين القتل والاسر والغرق ، واستبيحت أموالهم واقتطعت البطيحة في أعمال الناصر ، ولم يبق بها ملك ولا دولة .

دولة بني حسنويه

الخبر عن دولة بني حسنويه من الأكراد القاطنين بالدعوة العباسية
بالدينور والصامغان ومبدأ أمورهم وتصايف أحوالهم

كان حسنويه بن الحسين الكردي من طائفة الاكراد يعرفون بالريزنكاس ، وعشيرة منهم يسمون الدويلتية ، وكان مالكا قلعة سرياج وأميراً على البررفكان . وورث الملك عن خاليه ونداد وغانم ابني أحمد بن علي ، وكان صنفها من الاكراد يسمون العباية وغلبا على أطراف الديتور وهمدان ونهاوند والصامغان ، وبعض نواحي آذربيجان الى حدود شهرزور فملكهاها نحواً من خمسين سنة ، ولكل واحد منها ألف من العساكر ، وتوفي ونداد ابن أحمد سنة تسع وأربعين ، وقام مقامه ابنه أبو الغنائم عبد الوهاب الى أن أسره الشاذليان من طوائف الاكراد ، وسلموه الى حسنويه فأخذ قلاعه وأملاكه .

وتوفي غانم سنة خمسين وثلثائة فقام ابنه أبو سالم دسج مكانه بقلعة فتان إلى أن أزاله أبو الفتح بن العميد ، واستصفي قلاعه المسماة بستان وغانم أفاق وغيرها . وكان حسنويه حسن السيرة ضابطاً لامره ، وبني قلعة سرماج بالصخور الهندسة وبني بالديتور

جامعاً كذلك ، وكان كثير الصدقة للحرمين . ولما ملك بنو بويه البلاد واختص ركن الدولة بالريّ وما يليه كان شيعة ومددأ على عدوه فكان يرعى ذلك ، ويفضي عن أموره الى أن وقعت بين ابن مسافر من قوآد الديلم وكبارهم وقعة هزمه فيها حسنويه ، وتحصن بمكان فحاصره فيه وأضرمه عليه ناراً فكاد يهلك . ثم استأمن له فقدر به وامتعض لذلك ركن الدولة وأدرسته نكرة العصبية ، وبعث وزيره أبا الفضل بن العميد في العساكر سنة تسع وخمسين فنزل همذان وضيق على حسنويه ، ثم مات أبو الفضل فصاله ابنه أبو الفتح على مال ورجع عنه .

وفاته حسنوية وولاية ابنه بدر

ثم توفي حسنويه سنة تسع وستين وافترق ولده على عضد الدولة لقتال أخويه محمد وفخر الدولة ، وكانوا جماعة أبو العلاء وعبد الرزاق وأبو النجم بدر وعاصم وأبو عدنان وبختيار وعبد الملك . وكان بختيار بقلعة سرماج ومعه الاموال والذخائر فكاتب عضد الدولة ورغب في طاعته ، ثم رغب عنه فسير اليه عضد الدولة جيشاً وملك قلعته وغيرها من قلاعهم . ولما سار عضد الدولة لقتال أخيه فخر الدولة ، وملك همذان والريّ وأصابها الى اخيه مؤيد الدولة ، ولحق فخر الدولة بقباقوس بن وشمكير ، عرج عضد الدولة الى ولاية حسنويه الكردي فافتتح بهاوند

والدينور وسرماج وأخذ ما فيها من ذخائره ، وكانت جليلة المقدار .
وملك معها عدة من قلاع حسنويه ، ووفد عليه أولاد حسنويه فقبض
على عبد الرزاق وأبي العلاء وأبي عدنان ، واصطنع من بينهم أبا
النجم بدر بن حسنويه وخلع عليه وولاه على الاكراد ، وقواه
بالرجال فضبط ملك النواحي وكف عادية الاكراد بها . واستقام
أمره فحسده أخواه ، وأظهر عاصم وعبد الملك منهم العصيان ،
وجمعا الاكراد المخالفين . وبعث عضد الدولة العساكر فأوقعوا
بعاصم وهزموه وجاؤا به اسيراً الى همدان ، ولم يوقف له بعد
ذلك على خبر ، وذلك سنة سبعين . وقتل جميع أولاد حسنويه
وأقر بدرأ على عمله .

حروب بدر بن حسنويه وعساكر مشرف الدولة

ولما توفي عضد الدولة وملك ابنه صمصام الدولة ثار عليه أخوه
مشرف الدولة بفارس ، ثم ملك بغداد . وكان فخر الدولة بن ركن
الدولة قد عاد من خراسان الى مملكة اصفهان والري بعد وفاة
أخيه مؤيد الدولة ، وأوقع بينه وبين مشرف الدولة فكان مشرف
الدولة يحقد عليه . فلما استقر ببغداد وانتزعها من يد صمصام الدولة
وكان قائده قراتكين الجمشاوي مدلا عليه متحكماً في دولته ،
وكان ذلك يثقل على مشرف الدولة ، جهزه في العساكر لقتال
بدر بن حسنويه يروم احدى الراحتين فسار الى بدر سنة سبع

وسبعين ، ولقيه على وادي قريسين . وانهمز بدر حتى تواري
ولم يثلقوه ونزلوا في خيامه ، ثم كثر بدر فأعجلهم عن الركوب ،
وقتك فيهم واحتوى على ما معهم . ولجأ قرائكين في قل إلى
جسر النهروان فلقق به المنهزمون ، ودخل بغداد . واستولي بدر
على أعمال الجبل وقويت شوكرته واستفحل أمره . ولم يزل ظاهراً
عزيراً وقلد من ديوان الخلافة سنة ثمان وثمانين أيام السلطان بها .
الدولة ، ولقب ناصر الدولة . وكان كثير الصدقات بالحرمين ،
وكثير الطعام للعرب بالحجاز لحفارة الحاج ، وكف أصحابه من
الأكراد عن افساد السابلة فمطم محله وسار ذكره .

سير بن حسنيه لحسام بخداد مع أبي جعفر بن هرمز

كان أبو جعفر الحجاج بن هرمز نائباً بالعراق عن بها الدولة
ثم عزل فidal منه بابي علي ابن أبي جعفر أستاذ هرمز ، وتلقب
عميد الجيوش فأقام أبو جعفر بنواحي الكوفة وقاتل عميد الجيوش
فهزمه العميد . ثم جرت بينهما حروب سنة ثلاث وستين ، وأقاما
على الفتنة والاستجداء بالعرب من بني عقيل وخفاجة وبني أسد
وبها الدولة مشتغل بحرب ابن واصل في البصرة . واتصل ذلك
إلى سنة سبع وتسعين . وكان ابن واصل قد قصد صاحب طريق
خراسان وهو قليج ، ونزل عليه واجتمعا على فتنة عميد الجيوش .
وتوفي هذه السنة فولى عميد الجيوش مكانه أبا الفتح محمد بن قليج

عنان عدو بدر بن حسنويه . وفحل الاكراد المسامي لبدر في الشؤن وهو من الشاذنجان من طوائف الاكراد ، وكانت حلوان له ففضب لذلك بدر ومال الى أبي جعفر ، وجمع له الجموع من الاكراد مثل الامير هندي بن سعدي وأبي عيسى سادي بن محمد وورام بن محمد وغيرهم . واجتمع له معهم علي بن يزيد الأسدي . وزحفوا جميعاً الى بغداد ونزلوا على فرسخ منها .

ولحق ابو الفتح بن عنان بعميد الجيوش ، وأقام معه ببغداد حامياً ومدافعاً الى أن وصل الخبر بهزيمة ابن واصل وظهور بها . الدولة عليه فأجفلوا عن بغداد ، وسار أبو جعفر الى حلوان ومعه أبو عيسى وراسل بها الدولة . ثم سار ابن حسنويه الى ولاية رافع بن معن من بني عقيل يجتمع مع بني المسيب في المقلد ، وعاث فيها لانه كان آوى أبا الفتح بن عنان حين أخرجه بدر من حلوان وقرميسين ، واستولى عليها فأرسل بدر جيشاً الى أعمال رافع بالجانب ونهبها وأحرقوها . وسار أبو الفتح بن عنان الى عميد الجيوش ببغداد فوعده النصر ، حتى اذا فرغ بها الدولة من شأن ابن واصل وقتله أمر عميد الجيوش بالمسير الى بدر بن حسنويه لاعاقته على بغداد ، وامداده ابن واصل^(١) فصار لذلك ،

(١) العبارة لا تخلو من غموض . والمقصود أن بدر كان عوناً ومدداً لابن واصل - وهو عدو بها الدولة .

ونزل جنديسابور، وبعث اليه بدر في الصلح على أن يعطيه ما أنفق على العساكر فحمل اليه ورجع عنه .

انتقاض هلال بن بدر بن حسويه على أبيه ودوبهما

كانت أم هلال هذا من الشاذنجان رهط أبي الفتح بن عنان وأبي الشوك بن مهلهل، واعتزلها أبوه لأول ولادته فنشأ مبعداً عن أبيه، واصطفى بدر ابنه الآخر أبا عيسى وأقطع هلالاً الصامغان فأساء مجاورة ابن المضاضي صاحب شهرزور، وكان صديقاً لبدر فنهاه عن ذلك فلم ينته. وبعث ابن المضاضي يتهذهه فبعث اليه أبوه بالوعيد فجمع وقصد ابن المضاضي وحاصره في قلعة شهرزور حتى فتحها. وقتل ابن المضاضي واستباح بيته فاتسع الخرق بينه وبين أبيه واستمال أصحاب أبيه بدر، وكان بدر نسيكاً فاجتمعوا إلى هلال وزحف لحرب أبيه والتقيا على الدينور. وانهزم بدر وحل أسيراً إلى ابنه هلال فردّه في قلعته للعبادة، وأعطاه كفايته بعد أن ملك الحصن الذي غلّكه بما فيه. فلما استقرّ بدر بالقلعة حصنها، وأرسل إلى أبي الفتح بن عنان وإلى أبي عيسى سادي بن محمد باستراباذ وأغراهما بأعمال هلال فسار أبو الفتح إلى قرميسين وملكها.

وأساء^(١) الديلم فاتبعه هلال إليها ووضع السيف في الديلم.

(١) كذا. والحوادث تقضي: واستمال.

وأمكنه ابن رافع من أبي عيسى فمعا عنه وأخذه معه ، وأرسل بدر من قلعته يستنجد بها الدولة فبعث اليه الوزير فخر الملك في العساكر ، وانتهى الى سابور خواست . واستشار هلال أبا عيسى بن سادي فأشار عليه بطاعة بها الدولة ، وإلا فالمطاوله وعدم العجلة باللقاء فاتهمه وسار العسكر ليلاً فكبسه . وركب فخر الملك في العساكر ، وثبت فبعث اليه هلال بأني اتما جئت للطاعة . ولما عاين بدر رسوله طرده وأخبر الوزير أنها خديعة فسرّ بذلك ، وانتفت عنه الظنة ببدر . وأمر العساكر بالزحف فلم يكن بأسرع من مجي . هلال أسيراً ، فطلب منه تسليم القلعة لبدر فأجاب على أن لا يمكن أبوه منه ، واستأمنت أمه ومن معها بالقلعة فأمّنهم الوزير ، وملك القلعة وأخذ ما فيها من الاموال يقال أربعون ألف بدرة دنانير ، وأربعمائة ألف بدرة دراهم سوى الجواهر والثياب والسلاح ، وسلم الوزير فخر الملك القلعة لبدر وعاد الى بغداد .

استيلاء ظاهر بن هلال على شهرزور

كان بدر بن حسويه قد نزل عن شهرزور لعبيد الجيوش ببغداد ، وأنزل بها نوبة فلما كانت سنة أربع وأربعمائة ، وكان هلال بن بدر معتقلاً سار ابنه ظاهر الى شهرزور ، وقاتل عساكر

فخر الملك منتصف السنة وملكها من أيديهم ، وأرسل اليه
الوزير يعاتبه ويأمره باطلاق من أسر من اصحابه ففعل وبقيت
شهرزور بيده .

مقتل بدر بن حسويه وابنه هلال

ثم سار بدر بن حسويه أمير الجليل الى الحسن بن مسعود
الكردي ليملك عليه بلاده ، وحاصره بمحصن كوسجة ، وأطال
حصاره فقدر أصحاب بدر وأجمعوا قتله . وتولى ذلك الجورقان
من طوائف الاكراد فقتلوه وأجفلوا فدخلوا في طاعة شمس الدولة
ابن فخر الدولة صاحب همدان . وتولى الحسين بن مسعود تكفين
بدر ومواراته في مشهد علي . ولما بلغ ظاهر بن هلال مقتل
جده وكان هارباً منه بنواحي شهرزور ، وجاء لطلب ملكه
فقاتله شمس الدولة فهزمه ، وأسره وحبسه بهمدان واستولى على
بلاده . وصار الكرية والشاذنجان من الاكراد في طاعة أبي الشوك .
وكان أبوه هلال بن بدر محبوساً عند سلطان الدولة ببغداد
فأطلقه ، وجهاز معه العساكر ليستعيد بلاده من شمس الدولة فسار
ولقيه شمس الدولة فهزمه وأسره وقتله ، ورجعت العساكر منهزمة
الى بغداد . وكان في ملك بدر سابور خواست والدينور
وبروجرد ونهاوند واستراباد وقطمة من أعمال الاهواز ، وما بين
ذلك من القلاع والولايات . وكان عادلاً كثير المعروف عظيم

الهمة . ولما هلك هو وابنه هلال بقي حافده ظاهر محبوساً عند
شمس الدولة بهمدان .

مقتل ظاهر بن هلال واستيلاء أبي الشوك على بلادهم ورياستهم

كان أبو الفتح محمد بن عنان أمير الشاذليين من الأكراد ،
وكانت بيده حلوان وأقام عليها أميراً وعلى قومه عشرين سنة .
وكان يزاحم بدر بن حسنويه وبنيه في الولايات والأعمال بالجليل .
وهلك سنة إحدى وأربعين ، وقام مكانه ابنه أبو الشوك وطلبت
العساكر من بغداد فقاتلهم ، وهزموه فامتنع بجلوان إلى أن أصلح
حاله مع الوزير فخر الملك لما قدم العراق بعد عيد الجيوش من
قبل بها ، الدولة . ثم إن شمس الدولة بن فخر الدولة ابن بويه أطلق
ظاهر بن هلال بن بدر من محبسه بعد أن استخلفه على الطاعة ،
وولاه على قومه وعلى بلاده بالجليل ، وأبو الشوك صاحب حلوان
والسهل ، وبينهما المنافسة القديمة فجمع ظاهر وحارب أبا الشوك
فهزمه . وقتل سعدي بن محمد أخاه ، ثم جمع ثانية فانهزم أبو
الشوك أيضاً وامتنع بجلوان : وملك ظاهر عامة البسيط ، وأقام
بالنهروان . ثم تصالحا وتزوج ظاهر أخت أبي الشوك فلما أمنه
ظاهر وثب عليه أبو الشوك فقتله بثأر أخيه سعدي ، ودفنه
أصحابه بمقابر بغداد ، وملك سائر الأعمال ونزل الديور .
ولما استولى علاء الدولة بن كاكويه على همدان سنة أربع

عشرة عندما هزم عساكر شمس الدولة بن بويه واستبد عليه سار الى الدينور فلحقها من يد أبي الشوك ، ثم الى سابور خواست وسائر تلك الاعمال . وسار في طلب أبي الشوك فأرسل اليه مشرف الدولة سلطان بندگان وشفع فيه فماد عنه علاء الدولة . ولما زحف الفز الى بلاد الري سنة عشرين وأربعمائة ، وملكوا همدان وعاثوا في نواحيها الى استراباذ وقرى الدينور ، خرج اليهم أبو الفتح بن أبي الشوك وقتلهم فزههم ، وأسر منهم جماعة . ثم عقد الصلح معهم على اطلاق أسراهم ورجعوا عنه . ثم استولى أبو الشوك سنة ثلاثين على قرميسين من أعمال الجبل ، وقبض على صاحبها من الأكراد الترية ، وسار أخوه الى قلعة أرمينية فاعتصم بها من أبي الشوك وكانت لهم مدينة خولنجان فبعث اليها عسكرياً فلم يظفروا وعادوا عنها . ثم جهز آخر وبشهم ليومهم يسابقون جندهم ، وروا بأرمينية فنهبوا ربضها ، وقتلوا من ظفروا به وانتهبوا الى خولنجان فكبسوها على حين غفلة . واستأمن اليهم أهلها وتحصن الحامية بقلعة وسط البلد فحاصروها وملكوها عليهم في ذي القعدة من السنة .

الفتنة بين أبي الفتح بن أبي الشوك وعنه ملهمل

كان أبو الفتح بن أبي الشوك نائباً عن أبيه بالدينور ، واستفحل بها وملك قلاعاً عدة وحى أعماله من الفز فأعجب

بنفسه ، ورأى التفوق على أبيه . وسار في شعبان سنة احدى وثلاثين الى قلعة بكورا من قلاع الاكراد ، وصاحبها غائب وبها زوجته فراسلت مهلهلاً لتسلم له القلعة نكاية لابي الفتح ، وكانت حلة مهلهل في نواحي الصامغان فانتظر حتى عاد أبو الفتح عن للقلعة . وجر العساكر لحصارها . وسار اليها أبو الفتح فوري له عن قصده ، ورجع فأتبعه أبو الفتح فقاتله عمه مهلهل ، ثم ظفربه وأسره وحبسه . وجمع ابو الشوك وقصد شهرزور وحاصرها . ثم قصد بلاد مهلهل ، وطال الامر ، ولج مهلهل في شأنه وأغرى علا الدولة بن كاكويه ببلد أبي الفتح فملك عليه الدينور وقرميسين سنة اثنتين وثلاثين .

ثم سار أبو الشوك الى دقوقا وقدم اليها ابنه سعدي فحاصرها وجاء على أثره فنقبوا سورها وملكها عنوة ، ونهب بعض البلد ، وأخذت أسلحة الاكراد وثيابهم ، وأقام أبو الشوك بها ليلة . ثم بلغه أن أخاه سرخاب بن محمد قد أغار على مواضع من ولايته فخاف على البندنجين . ورجع وبعث الى جلال الدولة سلطان بغداد يستجده فبعث اليه العساكر وأقاموا عنده ، وسار مهلهل الى علا الدولة بن كاكويه يستصرخه على أخيه أبي الشوك على الاعتصام بقلعة السيروان . ثم بعث الى علا الدولة يعرض له بالرجوع الى جلال الدولة صاحب بغداد فصالحه على أن يكون الدينور لعلا الدولة ورجع عنه . ثم سار أبو الشوك الى شهرزور

فحاصرها وعاث في سوادها ، وحصر قلعة بيزاز شاه فدافمه أبو القاسم بن عياض عنها ووعده بخلاص ابنه أبي الفتح من أخيه مهلهل فسار من شهرزور الى نواحي سند من أعمال أبي الشوك . ولما بعث اليه ابن عياض بالصلح مع أخيه أبي الشوك امتنع فسار أبو الشوك من حُلوان الى الصامنان . ونهب ولاية مهلهل كلها . وأجفل مهلهل بين يديه . ثم تردّد الناس بينهما في الصلح وعاد عنه أبو الشوك .

استيلاء نبال أخى طغرل بك على ولاية أبي الشوك

ثم سار ابراهيم نبال بأمر أخيه طغرل بك من كerman الى همذان فملكها ، ولحق كرساشف بن علاء الدولة بالاكرد الجورقان وكان أبو الشوك حينئذ بالدينور ففارقها الى قرميسين وملكها نبال . وسار في اتباعه الى قرميسين ففارقها الى حُلوان ، وترك كل من في عسكره من الديلم والاكرد الشاذنجان . وسار اليها نبال وملكها عليهم عنوة واستباحها . وفتك في العسكر ولحق فلهم بأبي الشوك في حُلوان فقدم أهله وذخيرته الى قلعة السيروان وأقام . ثم سار نبال الى الصيمرة فملكها ونهبها ، وأوقع بالاكرد المجادين لها في الجورقان فانهمزموا . وكان عندهم كرساشف بن علاء الدولة فلحق ببلد شهاب الدولة وشرّد أهلها في البلاد ، ووصل اليها نبال آخر شعبان فملكها وأحرقها وأحرق دار أبي الشوك

وسارت طائفة من الغز في اثر جماعة منهم فأدركوهم بخانقين
فغنموا ما معهم ، وانتشر الغز في تلك النواحي . وتراسل أبو
الشوك وأخوه مهلهل . وكان ابنه أبو الفتح قد مات في سجن
مهلهل فبعث مهلهل ابنه وحلف له أنه لم يقتله ، وان ثبت فاقتل
أبا الغنائم بثأره فقبل ورضي ، واصطلحا على دفاع نبال عن
أنفسهما . وكان أبو الشوك قد أخذ ممتلكات سرخاب أخيه ما عدا قلعة
دوربلونه ، وتقاطعا لذلك فسار سرخاب الى البنديجين ، وبها سعدي
ابن أبي الشوك فقارقهما سعدي الى أبلّة ونهبها سرخاب .

وفاة أبي الشوك وقيام أخيه مهلهل مقامه

ثم توفي ابو الشوك فارس بن محمد سنة سبع وثلاثين بقلعة
السيروان من حلوان ، وقام مقامه أخوه مهلهل ، واجتمع اليه
الاکراد مائتين اليه عن ابن أخيه سعدي بن أبي الشوك
فلحق سعدي بنال أخي طغرل بك يستدعيه لملك البلاد . ولما
استولى مهلهل بعد موت أخيه أبي الشوك ، وكان نبال عندما
غدا من حلوان ، ولى على قريسين بدر بن ظاهر بن هلال بن
بدر بن حسنويه فسار اليها مهلهل سنة ثمان وثلاثين فهرب بدر
عنها وملكها . وبعث ابنه محمداً الى الدينور وبها عساكر نبال
فهزمهم وملكها .

استيلاء سعدى بن أبي الشوك على أعمالهم بدعوة السلجوقية

ولما ملك مهمل بعد أخيه أبي الشوك تزوج بأم سعدى وأهله وأساء معاملته الأكراد الشاذنجان فراسل سعدى نبال ، وسار اليه بالشاذنجان فبعث معهم عسكرياً من الفُرّ سنة تسع وثلاثين فملك حُلوان ، وخطب فيها لإبراهيم نبال . ورجع الى مابدشت فخالفه عمه مهمل الى حُلوان فلكها ، وقطع منها خطبة نبال فعاد سعدى الى عمه سرخاب فكبسه ونهب حله . وسير الى البندنجين جمعاً فقبضوا على نائب سرخاب ونهبوها . وصعد سرخاب الى قلعة دوربلونة ، وعاد سعدى الى قرمىسين ، وبعث مهمل ابنه بدرأ الى حُلوان فملكها فجمع سعدى وأكثر من الفُرّ . وسار فملك حلوان ، وتقدم الى عمه مهمل فلحق بتيارز شاه من قلاع شهرزور واستباح الفُرّ سائر تلك النواحي وحاصر سعدى تيراز شاه ومعه أحمد بن ظاهر قائد نبال ، ونهب الفُرّ حلوان . وأراد مهمل أن يسير الى ابن أخيه فتكاسلوا ثم قطع سعدى البندنجين لايي الفتح ابن دارم على أن يحاصر معه عمه سرخاب بقلعة دوربلونة فساروا اليها ، وكانت ضيقة المسلك فدخلوا المضيق فلم يخلصوا ، وأسر سعدى وأبو الفتح وغيرهما من الاعيان ، ورجع الفُرّ عن تلك النواحي بعد أن كانوا ملكوها

نكبة سرخاب واستيلاء نبال على أعمالهم كلها

ثم ان سرخاب لما قبض سعدي ابن أخيه أبي الشوك غاضبه ابنه أبو العسكر واعتزله ، وكان سرخاب قد أساء السيرة في الاكراد فاجتمعوا وقبضوا عليه ، وحملوه الى نبال فاقتلع عينه وطالبه باطلاق سعدي بن أبي الشوك فأطلقه أبو العسكر ابنه ، واستحلفه على السعي في خلاص أبيه سرخاب فانطلق سعدي ، واجتمع عليه كثير من الاكراد . وسار الى نبال فاستوحش منه ، وسار الى الدسكرة ، وكاتب أبا كاليجار بالطاعة . ثم سار ابراهيم نبال الى قلعة كلجان وامتنعت عليهم . ثم حاصروا قلعة دوربلونة فتقدمت طائفة الى البندنجين فنهبوا . وسار ابراهيم فيها بالنهب والقتل والمقوبة في المصادرة حتى يموتوا .

وتقدمت طائفة الى الفتح فهرب وترك حله فخرجوا عليها واتبعوه فقاتلهم وظفر بهم وبمستجداً فلم ينجدوه فهرب ، وأمر بنزول حله الى جانب النُز . وكان سعدي بن أبي الشوك نازلاً على فرسخين من باجس فكبسه النُز فهرب وترك حله وغنمها النُز ، ونهبوا تلك الاعمال والدسكرة والهارونية وقصر سابور . وتقسّم أهلها بين القتل والفرق والهلاك بالبرد . ووصل سعدي الى دبال ولحق منها بأبي الأعرديس بن مزيد فأقام عنده . وحاصر نبال قلعة السبروان وضيق عليها ، وضربت سراياه في البلاد

وانتهت الى قرب تكريت . ثم استأمن أهل قلعة السيروان الى نبال فملكها وأخذ منها ذخيرة سعدي ، وولى عليها من أصحابه . ثم مات صاحب قلعة السيروان وبعث وزيره الى شهرزور فملكها وهرب مهلهل وأبعد في الحرب ، وحاصر عسكر نبال قلعة هواز شاه .

ثم راسل مهلهل أهل شهرزور بالتوثب بالثغز الذين عندهم فقتلوه ، ورجع قائد نبال فقتل فيهم . ثم سار الغز المقيمون بالبندنجين الى نهر سليبي وقاتلوا أبا دلف القاسم بن محمد الجاواني فهزمهم وظفر بهم وغنم ما معهم . وسار في ذي الحجة جمع من الثغز الى بلد علي بن القاسم فماتوا فيها فأخذ عليهم المضيق فأوقع بهم واسترد ما غنموه . ولم يزل أحمد بن ظاهر قائد نبال محاصراً قلعة تيراز شاه في شهرزور الى أن دخلت سنة أربعين ، ووقع الموتان في عسكره . واستمد نبال فلم يمدّه فرحل عنها الى مايدشير . وبلغ ذلك مهلهلاً فبعث احد أولاده الى شهرزور فملكها ، وأجفل الغز من السيروان ، وسارت عساكر بغداد الى حُلوان وحاصروا قلعتها ولم يظفروا فنهبوا مخلف الغز وخربوا الاعمال ، وسار مهلهل الى بغداد فأنزل أهله وأمواله بها ، وأنزل حلاله على ستة فراسخ منها فسار عسكر من بغداد الى البندنجين ، وقاتلوا الغز الذين بها فهزمهم الغز وقتلوه جميعاً .

بقية أخبار مهلهل وابن أبي الشوك وانقراض أمرهم

ثم سار مهلهل أخو أبي الشوك الى السلطان طغرلبك سنة ثلاث وأربعين فأحسن اليه وأقره على اقطاعه السيوان ودقوقا وشهرزور والصامغان ، وسعى في أخيه سرخاب وكان محبوساً عنده فأطلقه وسوّغه قلعة الماهكي ، وكانت له فسار اليها ، وأقطع سعدي بن أبي الشوك الرادنديين . ثم بعثه سنة ست وأربعين في عسكر من الفُزّ الى فواحي العراق ففزل بما بدشت ، وسار منها الى أبي دلف الجاواني فهرب بين يديه وأدركه فنهب أمواله وفلت بنفسه . وكان خالد ابن عمه مع الوزير ومطر ابني علي بن معن العقيلي فوفد أولادهم على سعدي يشكون مهلهلاً فوعدهم النصر ، ورجعهم من عنده فاعترضهم أصحاب مهلهل فأسرهم بنو عقيل ففداهم مهلهل وأوقع بهم على قل عكبرا ، ونهبهم فساروا الي سعدي وهو بسامراً . وأتبع عمه مهلهلاً وظفر به وأسره ، وأسب مالكاً ابنه ، ورد غنائم بني عقيل ورجع الى حُلوان .

واضطربت بغداد ، واجتمعت عساكر الملك الرحيم ومعهم أبو الاغر ديس بن مزيد يسعى عند سعدي في أبيه . وكان ابن سعدي عند السلطان طغرلبك رهينة فردّه على أبيه عوضاً عن مهلهل ، وأمره باطلاق مهلهل فامتعض لذلك سعدي وعصى على طغرلبك . وسار الى حُلوان فامتنعت عليه ، واقام يتردد بين

رشقباد والبردان . وأظهر مخالفة طغرل بك ، ورجع الى طاعة الملك
الرحيم فبحث طغرل بك العساكر بدران بن مهلهل الى شهرزور ،
ووجد ابراهيم بن اسحق من قواده فاوقعوا به ، ومضى الى قلعة
رَشَقَبَاد .

وسار بدر بن مهلهل الى شهرزور ، ورجع ابراهيم بن اسحق
الى حُلوان فأقام بها . ثم بهض سنة ست وأربعين الى الدسكرة
فنهبا واستباحها ، وسار الى رَشَقَبَاد وهي قلعة سمعي وفيها ذخيرته ،
وفي القلعة البردان فامتنعت عليه فحرب أعمالها ووهن الديلم في
كل ناحية . وبعث طغرل بك أبا علي بن أبي كالجار صاحب البصرة
في عسكر من الفُزّ الى الاهواز فملكها ونهبها الفُزّ ، ولقي الناس
منهم عيشاً بالنهب والمصادرة . وأحاطت دعوة طغرل بك ببغداد من
كل ناحية . واقترض الاكراد من أعمالهم واندرجوا في جملة
السلطان طغرل بك . وتلك الايام نداولها بين الناس ، والله يؤتى
ملكه من يشاء والله يرث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين
لا رادَ لامره .

محمد باقر علی بن ابی بکر الصغیر بن سیدان المستوفی بن احمد الطائفی بن ابی بکر بن احمد الدمشقی بن المستوفی

احمد الحاکم ج. - جیم ایم الفهم نوابہ

أولسني بوجع من الضائيق

المستعمر بن الظاهر بن الناصر بن المنصور بن المستعبد بن العتيق

فَهَارَسُ "تَارِيخُ" ابْنِ خَلْدُون

المجلد الرابع

وضعها

الاستاذ يوسف اسعد داغر

امين دار الكتب اللبنانية سابقاً

الاختصاصي بفن تنظيم المكتبات وعلم البليوغرافيا

١ - فهرس الموضوعات

٢ - فهرس اعلام الرجال والنساء

٣ - فهرس الشعوب والقبائل والدول والامر

٤ - فهرس البلدان والامكنة الجغرافية

٥ - فهرس الكتب الواردة ذكرها في تضاعيف الكتاب

٦ - فهرس لغة ابن خلدون

٧ - فهرس مراد الكتاب

١- فهرس الموضوعات

مرتبة على الصفاء

ابن سبكتكين قتله وولاية اخيه محمد ٨٢٠	١
— — انظر ايضاً : بنو سبكتكين	الامر العلوي : مقتله ١٤٩
ابن عبد الرزاق (محمد) : انتقاه	ابراهيم بن الاغلب : ولايته على افريقية
بخراسان ٧٤٦	٤١٩ - ٤٢١
ابن العميد (ابو الفضل) : رأي ابن	ابن ابي الساج (يوسف) ١٠٦٥
خلدون فيه ٩٥١	ابن الاشعث الخزاعي (محمد) : ولايته
ابن غانم (محمد) : انتقاه على فخر	على افريقية ٤١٠
الدولة ٩٧٦	ابن الافطس (عبد الله بن مسلمة
ابن كاكويه (علاء الدولة) : فتنه مع	التنجيني) ٣٤٤
السلطان مسعود بن سبكتكين	ابن البطائحي : ولايته ١٤٧
وهزيمته ٨١٣	— — : مقتله ١٤٨
— — استيلاؤه على همدان ١٠٠٨	ابن جهير : حربه مع مسلم بن قريش
— — اخباره مع عساكر مسعود بن	٥٧٣
سبكتكين ١٠٣٥	ابن حرميل : مقتله ٨٨٧
— — وفاته ١٠٣٦	ابن سبكتكين ، السلطان محمود : ظهوره
ابن المرزبان استيلاؤه على اذربيجان	على بن سيجور ٧٦٤
١٠٧٤	استيلاؤه على خراسان ٨٦٧
ابن هود (محمد بن يوسف) ثورته على	وفاته وولاية اخيه محمد ٨٠٩
الموحدين ٣٦١	غزوه للهند ٧٧٣ ولايته على
ابو الدرداء بن عقيل : امارته على	خراسان ٧٧٤
الموصل ٥٤٥	اخباره مع فخر الدولة بن بويه ٧٧٧
ابو ركونة : خروجه في بركة على العلويين	ابن سبكتكين ، السلطان مسعود :
١٢٠	هزيمته امام طغرل بك ٨١٩

- ابو عبدالله الشيعي : ظهوره في كتابة ٤٣٧
 - مقتله ٧٦
 أبو الفوارس : انتفاضه على اخيه سلطان الدولة ١٠٠٦
 أبو القاسم المغربي : وزارته ١٠٠٩
 أبو كاليبجار : استيلاؤه على واسط ١٠١٨
 أبو الهيجا عبدالله بن حمدان : ولايته على الموصل ٤٩٢
 - انتفاضه ٤٩٣
 أبو يزيد الحارجي : اخباره ٨٤ - ٨٩
 الابل المهرية ٤٨٥
 الأتراك : الفتنة بينهم وبين الديلم ٩٥٥
 الاحساء ١٩٧
 احمد بن طولون : ولايته على مصر ٦٣٦
 - فتنته مع الموفق ٦٤٠ - ولايته على الثغور ٦٤٢ - استيلاؤه على الشام ٦٤٣ - وفاته ٦٥٠
 الاخشيدي ابو بكر بن طغج في الشام : ٦٦٨
 - وفاته وولاية ابنه انوجور ٦٧١
 الاداوسة ملوك المغرب : اخبارهم ٧٣ - ٣٦
 اسد الدين شيركوه : وفاته ١٦٧
 اسفار بن شيويه : ولايته على جرجان والري ٧٣٢، و ٩٠٠ - ٩٠٢
 - مقتله وملك مرداويج ٩٠٤
 اسماعيل بن نوح (ابو ابراهيم الملقب بالمتنصر) خروجه بخراسان ٧٦٩
 الاسماعيلية : اخبارهم ٥٨ - ٦٣
 اخبارهم في العراق وفارس والشام ومصائرهم ٢٠٠ - ٢١١
 الاطروش : ظهوره وملكه طبرستان ٥٠ - ٥٢
 افكتين : اخباره ١٠٨ - ١١٤
 الافضل : مقتله ١٤٧
 اقريطش : اخبار بني البلوطي فيها ٤٥١
 الامويون : دولتهم في الاندلس ٢٥٢ - ٣٣٠
 انوجور الاخشيدي ٦٧١
 ابلق خان ومزاحمته سبكتكين ٧٧٦
 ب
 باب البيت ١٩١
 باد الكردي : خبره ٥٣٨ - توليه الموصل ٩٧٧
 بادسطفان : فتنته ومقتله : ١٠٣٠
 باديس بن حسون : اخباره في غرناطة والبيرة ٣٤٥
 البحرين او هجر ١٩٧
 بختيار بن معز الدولة بن بويه : عهده بالولاية ٩٤٢ - استيلاؤه على الموصل ٥٢٨ - مسيره لقتال سبكتكين ٩٥٦
 بدر الجمالي : استيلاؤه على الدولة ١٣٤

- البدعة في بغداد بين السنة والشيعه ٩٤٣
 الباسيري : الفتنة بينه وبين بني عقيل
 ١٠٤٤ - وقائمه مع الاعراب
 والاكراذ ١٠٤٨ - الوحشة بينه
 وبين القائم ١٠٥١ - نهب الاتراك
 دأده ١٠٥١
 البطيحه : دولة بني شاهين فيها ١٠٧٨ -
 ١٠٩٢
 بقرآخان : وفاته وملك اخيه ايلك
 خان ٨٣٢
 بكجور : ولايته على دمشق ٥٣٦
 بنو ابي الخير : ولايتهم على البطيحه ١٠٨٩
 بنو ابي نغمي : امارتهم بمكة ٢٢٩
 بنو الاحمر : دولتهم في الاندلس ٣٦٦
 ٣٨٤ -
 بنو الاخضر : دولتهم باليامه ٢٠٩
 بنو البلوطي : حكمهم جزيرة افریطش
 ٤٥١
 بنو بويه : بداية دولتهم ٩٠٩ - ٩١١
 - اقامه دعوتهم في خراسان ٩٣٨
 بنو الجنابي القرامطه : دولتهم في البحرين
 ١٨٨
 بنو حسنويه الاكراد : دولتهم بالدينور
 ١٠٩٧
 بنو حمدان : دولتهم ومبادئه امورهم
 ٤٨٨ - ٥٤٥
 - اخبارهم ببغداد ٤٩٨
 بنو حمدون ملوك المسيله والزاب ١٧٤
 ١٨٠ -
 بنو حمود : دولتهم بالاندلس ٣٣٠-٣٣٦
 بنو ذوالنون : دولتهم في طليطه ٣٤٧
 بنو الرمي : ائمه الزيدية بصعده ٢٣٧
 بنو الزريع : دولتهم بعدن ٤٦٦
 بنو سبكتكين : دولتهم في غزاة ٧٧١
 ٨٣١ -
 - راجع ايضاً ابن سبكتكين
 بنو شاهين : دولتهم في البطيحه ٩٣٤ ،
 ١٠٧٨
 بنو صالح : دولتهم في حلب ٥٨٠-٥٩٠
 بنو الصقار : دولتهم في سجستان ٦٨٦-
 ٧١٢
 بنو عباد : ملوك اشبيلية وغربي
 الاندلس ٣٢٦
 بنو عبد المؤمن : دولتهم ٣٥٦
 بنو عقيل : دولتهم في الموصل ٥٤٥ -
 ٥٦٠
 بنو قتاده : امارتهم في مكة بعد الموائم
 ٢٢٤
 بنو الليث : دولتهم في سجستان ٦٨٦
 بنو مروان : دولتهم بديار بكر بعد
 بني حمدان ٦٧٤
 بنو مزيد : دولتهم في الحلة ٥٩٠-٦٢٧
 بنو معروف : دولتهم في البطيحه ١٠٩٢
 بنو منهي : امراء المدينة ٢٣٢

- بنو تجاح : دولتهم في زبيد ٤٦١
بنو هود : اخبار دولتهم من الطوائف
٣٥٠
بهاء الدولة : مسيره الى اخيه صمصام
الدولة ٩٨٧ .
— استيلاؤه على فارس وخوزستان ٩٩٧
— وفاته وولاية ابنه سلطان الدولة
١٠٠٤
بهرام : وزارته ١٥٣
التراويح (صلاة) ١٢٥
الترك السلجوقية : دولتهم ٨٣١ — ٨٩١
ثورة لب بن محمد ٢٩١
— عمر بن حصرون ٢٩٢
— مطرف بن موسى بن ذي النون ٣٩١
ج
جامع تونس : بناؤه ٤٠٤
جلال الدولة : استيلاؤه على ملك بغداد
١٠١٣
— وقتنة الاثراك ببغداد ١٠٢٧
— وفاته وولاية اخيه ابي كاليبجار
١٠٣٣
الحاكم : وفاته ١٢٧
حبيب بن عبد الرحمن : ولايته على
افريقية ٤٠٨
الحافظ الفاطمي : ولايته ١٤٩
الحسن بن زيد صاحب طبرستان ٤٧
الحبر الاسود ١٩١ ، ١٩٢
- الحكم بن هشام : وفاته ٢٧٧
الخارجية (محلة) ٤٨٥ ، ٤٨٩
الحجستاني : انتقاؤه على الصفار بخراسان
٦٩٤
— حربه مع عمرو بن الليث ٦٩٧
خزمية بن اعين : ولايته على افريقية ٤١٦
خلف بن احمد : استيلاؤه على كerman
٧٠٨
خوارويه بن طولون : ولايته على مصر
٦٥٣
الخوارج : استيلاؤهم على عُمان ١٠٤٥
خوارزم شاه : استيلاؤه على ترمذ ٨٨٤
— — — استيلاؤه على غزنة ٨٨٩
د
دار المعركة : هدمها في مصر ١٦٨
دار الغزل ١٦٨
الداعي العلوي ٤٣ ، ٤٥
داعي الدعاء ١١٥
ديس بن صدقة : فنته مع السلطان
محمود بن سبكتكين ٦١٢
— سيده الى بغداد مع عماد الدين زنكي
٦١٩
دمشق : فتح الدولة العلوية لها ١٠٠
الدولة الفاطمية : اخبار وزرائها ١١٥
الدولة العلوية (اخبارها) انظر العلوية
(الدولة)
الديلم : الفتنة بينهم وبين الاثراك ٩٥٥

- الديلم : اخبار دولتهم ٨٩١ - ٩٣٤
 الديلم والجيل : دعائهم من العلوية ٤٣
 ف
 الذر (تاج الدين) : خبره مع غياث
 الدين محمود الغوري ٨٨٥
 ذكرويه : ظهوره ومقتله ١٨٧
 و
 الواضحة (هم الذين رفضوا من لم يتبرأ
 من الشيعين) ٤
 وضوان : وزادته ١٥٣
 الرض : ثورتهم ٩٨
 وكن الدولة بن بويه : استيلاءه على
 الري وطبرستان ٧٤٧ ، ٩٣٢
 - - وفاته وملك ابنه عضد الدولة
 ٩٦٤
 رَوْح بن ابي حاتم : ولايته على افريقية
 ٤١٥
 الروس : استيلائهم على مدينة بردعة
 ١٠٦٨
 ز
 زيادة الله بن الاغلب : ولايته على
 افريقية ٤٢٢ - ٤٢٨
 س
 السامانية (الدولة) : الجور عن ملوكها
 ٧١٢
 سبكتكين (السلطان محمود) وقتنة
 دبيس بن صدقة ٦١٢ - ظهوره على
 ابي علي بن سيعور ٧٦٧ -
 استيلاؤه على خراسان ٧٦٧ -
 غزوه للهند ٧٧٣ - ولايته على
 خراسان ٧٧٤ - اخباره مع فخر
 الدولة بن بويه ٧٧٧ - وفاته
 وولاية ابنه اسماعيل ٧٧٨ - ولاية
 ابنه محمد ٨٠٩ - قتاله مع مجتبار
 ٩٥٦ - استيلاؤه على الري ١٠١٩
 سبكتكين (السلطان مسعود) :
 هزيمته امام طغرل بك ٨١٩ -
 استيلاؤه على همدان ١٠٢٤ - قتله
 وولاية اخيه محمد مكانه ٨٢٢
 سعد الدولة بن حمدان : ملكه بجلب
 ٥٤٢
 سلطان الدولة بن بهاء الدولة : ولايته
 ١٠٠٤ - وفاته بفارس ١٠١٠
 السلطان سنجر : استيلاؤه على ممرقند
 ٨٤٤
 السلطان محمود بن سبكتكين - انظر
 سبكتكين (السلطان محمود)
 السلطان مسعود بن سبكتكين : انظر
 سبكتكين (السلطان مسعود)
 السلطان ملك شاه : استيلاؤه على حلب
 ٥٨٩
 صليان بن نصير الدولة بن مروان :
 مقتله ٦٨١
 السليانيون : دولتهم بمكة ٢١١

- السنة والشيع : الفتنة بينهم في بغداد
١٠٤٥
٤٥٧
صمصام الدولة بن عضد الدولة ٩٧٤
استيلاؤه على الاهواز والبصرة
٩٩٣ اعتقاله وسمل عينيه ٩٨١-
وثوبه بفارس على أخيه مشرف
الدولة ٩٨٥ مقتله ٩٩٧
الصنبري (ابو جعفر) : وفاته ٩٣٥
- ٩٣٦
ط
الطاليون : نسبهم وذكر المشاهير منهم
٣٤٤ - ٢٥٢
الطائع العباسي : القبض عليه ونصب
القادر للخلافة ٩٨٨
طغيع بن جف : ولايته على دمشق ٦٦٠
طغرل بك : استيلاؤه على خراسان ٨١٦
- استيلاؤه على خوارزم ٨٢٤
استيلاؤه على بغداد وانقراض دولة
بني بويه ١٠٥٢ - استيلاؤه على
اذربيجان ١٠٧٧
طقفاج خان : خبره وخبر ولده ٨٣٩
الطولونية (الدولة) في مصر ٦٣٦
الظاهر لاعزاز دين الله (ابو الحسن علي
ابن الحاكم ١٢٧
ع
العاقد لدين الله الفاطمي : ولايته ١٦٠
عام الحندق ٢٩٨
- الشيعة : الفتنة بينهم في بغداد
١٠٤٥
سيف الدولة الحمداني : استيلاؤه على
حلب وحمص ٥٠٣ - استيلاؤه على
دمشق ٥٠٥ - وفاته ٥١٩
سيل العرم ١٩٨، ٤٨٧
شهاب الدين الغوري : استيلاؤه على
لماور ٨٥٣ - خروجه مع ابن
كوكر ٨٧٢ - استيلاؤه على الهند
٨٥٩ - انقراؤه في الملك ٨٦٨
الشيعه والسنة : الفتنة بينهم في بغداد
١٠٤٥
الشمعي (عبدالله) : ظهوره في كتمان
٤٣٧
- - - مقتله ٧٦
ص
صاحب الزنج : الحبر عنه ٣٦ - ٤٣
صالح بن مرداس : استيلاؤه على حلب ٥٨١
الصاحب بن عباد : وفاته ٩٩٤
صدقة بن منصور بن مزيد : استيلاؤه
على البصرة ٦٠١ - استيلاؤه على
تكريت ٦٠٣ - مقتله وولاية ابنه
ديس ٦٠٦
الصفار (يعقوب بن الليث) : استيلاؤه
على طبرستان ٤٦
صلاح الدين الايوبي : وزارته في مصر
١٦٧

- العالميون: الخبر عن احوالهم ومصايرهم ٣٤٨
- عبد الرحمن الداخيل : مسيره الى الاندلس وتوحيد الدولة الاموية فيها ٢٦٢
- عبد الرحمن الاوسط: ولايته ٢٧٧
- العُبَيْدِيَّة (الدولة) : ابتداء امرها ٦٤ - ٧٠ ظهور دعوتها في اليمن ٤٥٥
- عَدْلُ التَّحْكُمِي : خبره بالرجبة ٩٩
- عضد الدولة البويهى : ولايته وملكه ٩٣٤ ، ٩٦٤ - مسيره الى العراق ٩٦٥ - استيلاؤه على الموصل وملك بني حمدان ٥٣٠ - ٥٣٣ - استيلاؤه على همدان والري ٩٧١ - وفاته وولاية ابنه صمصام الدولة ٩٧٤
- علاء الدولة بن كاكويه : قنته مع السلطان مسعود بن سبكتكين وهزيمته ٨١٣ - هباجته اصفهان وهزيمته ٨١٦ - وفاته ١٠٣٦ - راجع ايضاً ابن كاكويه
- الموالية (الدولة) ٣ - ٢٣ - دولتهم بطبرستان ٤٣ - انقراضها في مصر ١٧٢
- عماد الدولة بن بويه : ولايته على كرج واصفهان ٩١١ - وفاته وولاية عضد الدولة ابن اخيه ٩٣٤
- عمر بن حصرون : ثوته ٢٩٢
- عمر بن هزار مرد : ولايته على افريقية ٤١٢
- عمران بن شاهين : دولته في البطيحة ١٠٧٩ - ١٠٨٢
- عمرو بن الليث : حروبه مع الحجبستاني ومع المعتد ٦٩٧ - ٧٠٠
- عميد العراق (ابو جعفر استاذ هرمز) وفاته ١٠٠٣
- الغز : استيلاؤهم على الشام وحصارهم مصر ١٣٦ - استيلاؤهم على الموصل ٥٥٥ استيلاؤهم على اذربيجان ١٠٧٦
- غ
- غريب بن معن : الفتنة بينه وبينه فراوش ٥٥٩
- الغور او القورية (الدولة) ابتداء امرهم ٨٤٩ منتهم مع ابن تكش صاحب خوارزم ٨٧٠ - ٨٧٢
- غياث الدين محمود الغوري : خبره مع (تاج الدين) ٨٨٥ - مقتله ٨٨٩
- استيلاؤه على هراة ٨٥٣
- ف
- فائق خبره ٧٦١
- الفائز بنصر الله الفاطمي : وفاته ١٦٠
- الفتنة بين الشيعة والسنة في بغداد ٩٤٣
- فخر الدولة بن ركن الدولة البويهى : مسيره الى العراق ٩٨٦ - وفاته وملك ابنه محمد الدولة ٩٩٥

ل

- فخر الملك : ولايته ١٠٠٣
الفضل بن روح . ولايته على افريقية
٤١٥
فلاستون : استيلاؤه على شيواز ١٠٤٨
قابوس بن وشكير : مقتله وولاية
ابنه منوچهر ١٠٦٣

م

- ماكان بن كالي : استيلاؤه على الري
٩١٤ - استيلاؤه على جرجان ٩٢٠
المتقي : مسيره الى الموصل ٥٠١ -
٥٠٣
قدرخان صاحب سمرقند ٨٤٢
قراخان : اخباره ٨٣٧
القراطة : دولتهم بالبحرين ١٨١ ،
١٨٨ - فتنهم مع المعز العلوي ١٥٢ ،
حروهم مع المعز الفاطمي ١٠٣
زحفهم الى دمشق ٦٦١ - استيلاؤهم
على الكوفة ٩٨٠ - كتابهم ابو
الفتح الحسين بن محمود المعروف
بكشاجم ١٩٦

- قراوش : الفتنة بينه وبين غريب بن
معن ٥٥٩
قرعويه : استبداده بجلب ٥٣٢
قريش بن بدران : حربه مع البساسيري
٥٦٦ - وفاته وولاية ابنه مسلم
٥٧١ .
ك
كافور الاخشيدي : ولايته على مصر
٦٧٢ - وفاته ٦٧٣
كلثوم بن عياض : ولايته على افريقية
٤٠٦

- محمد بن سبكتكين : اخباره ٨٤٣
محمد بن عبدالله المهدي النفس الزكية :
كثافته الى المنصور ٧ - ٨
محمود بن سبكتكين - انظر السلطان
محمود بن سبكتكين
مرداويج : استيلاؤه على طبرستان
وجرجان ٩٤٥ - مقتله ومملك اخيه
وشمكير بمده ٩٩٥
المرزبان بن محمد بن مسافر : استيلاؤه
على اذربيجان ١٠٦٧ - وفاته
وولاية ابنه خستبان ١٠٧٢ - مسيره
الى الري وهزيمته ١٠٧٠
المستعلي الفاطمي : ولايته ١٣٨

- المستنصر بامر الله الفاطمي : ولايته
١٢٩ - وفاته ١٣٨
- مسلم بن قريش (ابو المكارم بن بدران)
ولايته ٥٧١ - استيلاؤه على حلب
٥٧١ - حربه مع ابن جبير ٥٧٣
مقتله ٥٧٥
- مشرف الدولة (ابو الفوارس مرديك
ابن عضد الدولة) اخباره في بغداد
مع جنده ووزرائه ٩٨٣ وتوبه على
اخيه سلطان الدولة ببغداد ١٠٠٧
وفاته وولاية اخيه بهاء الدولة ٩٨٥
- ولاية اخيه جدل الدولة ١٠١٢
مصر : ولايتها الى الدولة الطولونية ٦٢٧
- ٦٣٦
- مطرف بن موسى بن ذي النون ٢٩١
المظفر بن المنصور (عبد الرحمن) نص
مبايعه هشام له بالعهد ٣٣١ - ٣٣٤
المعز الفاطمي : مسيره الى مصر وتزوله
بالقاهرة ١٠٣
- معز الدولة بن بويه : فتنه مع ناصر
الدولة بن حمدان ٥٠٧ - مسيره
الى كerman ٩١٩ - مسيره الى
اواسط ٩٢٤ استيلاؤه على بغداد
٩٢٧ - استيلاؤه على البصرة
والموصل ٩٣٠ - ٩٣١ وفاته ٩٤٧
المعز لدين الله العبيدي : ولايته ٩٥ -
حروبه مع القرامطة ١٠٣
- ملك شاه : استيلاؤه على حلب ٥٨٩
الملك الرحيم : استيلاؤه على البصرة
١٠٤٧
- المنصور : كتابه الى محمد بن عبدالله
المهدي المكنى النفس الزكية ٦-٧
المنصور بن ابيه عامر : اخباره ٣١٨-٣٢٠
المنصور العبيدي : وفاته ٩٥
- منوچهر بن قابوس : وفاته وولاية
ابنه انوشروان ١٠٦٤
- مهد الدولة (مهدب الدولة) بن مروان:
مقتله ٦٧٦
- المهدي (عبيد الله) : وفاته وولاية ابنه
القاسم ٨٣
- الميلحي : وفاته ٩٤٤
- الميزاب : ١٩١
- ن
- ناصر الدولة بن حمدان : ولايته اماره
الامراء ٩٩٦ فتنه مع معز الدولة
ابن بويه ٥٠٧
- الناصر الاموي : اخباره مع الفرنجية
والجلالة ٣٠٧ سطوته بابنسه
عبدالله ٣١١-مبانيه ٣١١-وفاته
وولاية ابنه الحكم المستنصر بالله ٣١٢
- النوشري : ولايته مصر ٦٦٤
- ه
- هذبة عبد الملك بن جهور للامير عبدالله
ابن محمد الاموي ٢٩٩ - ٣٠١

- هشام المؤيد بن الحكم المستنصر :
 يبعثه ٣٦٨
 هلال بن بدر بن حسوبه : انتفاضه
 على أبيه ١٠٩٨
 المواسم : دولتهم بمكة ٢١٩ - ٩٢٣
 و
 وشكبير : ملكه بعد مقتل أخيه
 مرداويج ٩١٥ انتزاعه اصفهان
 من يد ركن الدولة بن بويه ٩٢٣
 دولته ودولة بنيهِ ١٠٥٥ - استيلاؤه
 على خراسان ١٠٥٦ وفاته وولاية
 ابنه جستن ١٠٥٩
- ي
 يزيد بن قاسم بن قبصة بن المهلب :
 ولايته على افريقية ٤١٤ و ٥١٤
 يعقوب الصفار : استيلاؤه على كرمان
 وفارس ٦٨٧ - ولايته على بلخ
 ٦٨٩ - حروبه مع الموفق ٦٩٢
 اليمن : اخبار الدولة الصليحية فيها
 ٤٥٧ - قواعدها ٤٧١ - ٤٨٠ -
 اخبار الدولة الاسلامية : العباسيين
 والمسيديين وسائر ملوك العرب
 فيها ٤٥٢

٢- فهرس أعلام الرجال والنساء

- أ
الأمير بأحكام الله ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،
١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١
آمنة بنت وهب ٩
- ب
أبرهيم الخليل ٩
أبرهيم بن إسحق ١٠٤٩
أبرهيم أبو الاغلب ٤٢٢ ، ٤٢٣
أبرهيم أبو إسحق ٣٥
أبرهيم الإمام ١٦
أبرهيم الأواحد ١٥٣
أبرهيم بن جواد (القاضي) ٤٢٩
أبرهيم بن حبيش ٤٣٩
أبرهيم بن حجاج النائر ٢٩٣ ، ٢٩٦
أبرهيم بن حشيش ٧٢
أبرهيم بن سفيان ٤٢٠
أبرهيم بن زياد ٤٥٤
أبرهيم بن رسول الله ١٠
أبرهيم بن سليمان ٤٠
أبرهيم بن سيجور الدواني ٧٣٩ ،
٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٥٢ ، ١٠٥٧ ، ١٠٦١
أبرهيم السيلار بن المزدبان ٨٠٥
أبرهيم بن سيما ٦٩٢ ، ٦٩٣
أبرهيم بن صالح ٦٣٢
أبرهيم العمر ٢٤٤ ، ٢٤٥
أبرهيم بن عيسى ٣٥
أبرهيم بن قريش ٥٥٧ ، ٥٧٨
أبرهيم بن محمد ٣٣ ، ٣٥
- أبرهيم بن محمد أمير بني ادريس ٣٠٦
أبرهيم بن محمد بن حسن المثنى ١٦
أبرهيم بن المدير ٣٨
أبرهيم المرتضى ، الملقب بالجزار ٢٥٠
— بن المزيان ١٠٧٣
أبرهيم بن المهدي ، عم المأمون ١٨ ، ٦٠
أبرهيم بن موسى بن عياش ٦٩
أبرهيم بن موسى الكاظم بن جعفر
الصادق ١٧ ، ٤٥٣
أبرهيم الموصلي ٢٧٧
أبرهيم بن ناصر الدولة بن حمدان ٩٧٩
أبرهيم نبال ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٨٢٦ ،
١٠٢٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ،
١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٧٣ ،
١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ،
١١٠٨
أبرهيم بن همشك ٣٥٧
أبرهيم بن يحيى (وزير محمد بن
جهور) ٣٤٢
أبرهيم بن يعفر ٢٣٧
ابن
ابن أبي الاهوازي ٥١٧
ابن أبي الحسن ٥٣٨
ابن أبي خالد ٣٦٧
ابن أبي دلف أحمد بن عبدالعزيز ٩٠٧
ابن أبي ذرع ٢٩
ابن أبي الساج (يوسف) ٦٥٣ ، ٦٥٤ ،
٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٧٣٠ ، ٧٣١
ابن أبي سعد ٢٥٩ ، ٢٥١

- ابن ابي السعود بن الزريع ٤٦٦
 ابن ابي الشوك الكردي (ابو الفتح)
 ١٠٢٣ ، ١٠١٩ ، ١٠١٨ ، ٩٣٦
- ابن ابي طالب ٥٥٢
 ابن ابي عامر ٣٢٨
 ابن ابي عبيده (امية) ٢٩٤
 ابن ابي الفضائل ٥٨١
 ابن ابي كذنية ١١٥
- ابن الاثير ١٣٦ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ٢٣٩ ،
 ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٥٠١ ، ٥١٧ ، ٥٥٢ ،
 ٥٦١ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢ ،
 ٦٦٧ ، ٦٦٣ ، ٧٢٦ ، ٧٣٢ ، ٧٤٥ ،
 ٧٨٤ ، ٧٩٦ ، ٨٢٠ ، ٨٣٧ ، ٨٤١ ،
 ٨٤٢ ، ٨٤٥ ، ٩٠١ ، ٩٧٩ ، ١٠٧٧ ،
 ١٠٩٢
- ابن الاحمر (السلطان محمد بن يوسف
 بن نصر) ٣٤٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ،
 ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ،
 ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ،
 ٣٨٣
- ابن الاخشيدي ٢١٤
 ابن ادفونش (الطاقية) ٣٤٧ ، ٣٥٩
 ابن ادرق (ابو الغازي) ٢٠٩ ، ٢٩٩ ،
 ٦٠٠
- ابن اساتكين الهيم بن عبدالله ٤٩٠
 ابن اشاط ٥٨٩
 ابن اشكام ، عبدالله ٧٤١ ، ٧٤٢
 ابن اشهب ٦٤٥
- ابن الاغلب (ابو العباس ابراهيم بن
 احمد) ١٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٦٤ ، ٦٧ ،
 ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٢٩٣ ، ٤١٧ ،
 ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٤٠ ،
 ٤٤١ ، ٦٤٥
- ابن الانساس (ابو الحسن محمد بن
 الحسن) ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٣٣٨ ،
 ٣٤١
- ابن الافطس ٣٢٨
 ابن الاكل ٤٤٩ ، ٤٥٠ - انظر ايضا
 ابن الدولة بن تاج الدولة بن جعفر
 ابن النج ٦٣٨
 ابن اليسع (ابو بكر محمد) ٧٣٢
 ابن الانباري ٦٢١ ، ٦٨٣
 ابن الاندلسي او علي بن حمدون ١٧٥
 ابن اوس ٦٨٧
 ابن ايام (ابو جعفر) ٦٦٠
 ابن الباطي ١٣٣
 ابن برسوم ، خستان ١٠٧٣
 ابن البريدي (ابو عبدالله) ٤٩٦ ،
 ٤٩٧ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ،
 ٩٢٦ ، ٩٢٧
- ابن ابو القاسم ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٤
 ابن البريدي (ابو القاسم) ١٠٧٩
 ابن البريدي (ابو الحسن) ٤٩٦ ، ٤٩٧
 ابن بشكال ١٩
 ابن بشكوال ٣٤٣
- ابن بقية (احمد بن موسى) ٣٣٣ ،
 ٣٣٤ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٩٥٨ ، ٩٦٥ ،
 ٩٦٦ ، ٩٦٧
- ابن بقية (محمد) ٩٥٢ ، ٩٥٣
 ابن بكار ٦٦
 ابن بلال بن الزريع ٤٦٧
 ابن بهيج ٧٧١
- ابن بوقا التركماني (الامير محمد) ٦٠٨
 ابن تاج الملوك ٦١٩
 ابن تاكيت (محمد) ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١
 ابن تنش ، حاجب عضد الدولة ٩٧٥
 ابن تكين (ابو اسحق) ٧١٣
 ابن توبرت ١٧١

- ابن ثعال الخفاجي (ابو علي) ٥٨٠
 ابن الجادود ٤١٧
 ابن جامع، انظر سليمان بن جامع
 ابن الجراح (امير طيء) ٢١٦، ٢١٧
 ابن الجراس ٤٥٠
 ابن الجصاص ٦٥٨
 ابن جهور، الملقب خاصة الدولة ٣٤٠
 ٣٤٢، ٣٤١
 ابن جوهر ٣١٩
 ابن جهمر، فخر الدولة ابو النصر
 محمد ٥٧١، ٥٧٣، ٦٨٣، ٦٨٤
 ٦٨٥
 ابن جيعونة ٦٤٤
 ابن الحاج يوسف (الوزير) ٣٧٤، ٣٧٢
 ابن الحارث ٢٣٨
 ابن الحثيثي ٥٨٩، ٥٩٠
 ابن حجاج ٢٩٤، ٣٠١
 ابن حرميل، الحسين ٨٦٦، ٨٧٠،
 ٨٧١، ٨٧٦، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨٢،
 ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٨
 ابن حزم، ٣٦، ٣٧، ٥٣، ٢١١،
 ٢١٢، ٢١٩، ٢٣٨، ٢٤٦، ٢٤٩،
 ٢٥١، ٢٩٥، ٣١٦، ٣٦٢، ٤٧٨،
 ٤٨٧، ٤٨٩، ٥٨٠
 ابن حسان (ملك الديلم) ٥٠
 ابن حسنييه، بدر ١٠٨٨
 ابن الحسين العباسي ٥٧٢، ٥٨٨،
 ٥٨٩
 ابن الحصين ٢٣٢
 ابن الحفار ٧٠٦، ٧٠٧
 ابن حلية ٥٧٣
 ابن حمود (علي) ٣٢٨
 ابن حمدويه، الوزير ابو الحسن
 عبد الله بن محمد ١٠٧٣
 ابن حنبل (احمد) ١٠٤٦
 ابن حوشيب (رستم بن الحسن)
 ٦٥، ٧١
 ابن حوقل ٤٨٤
 ابن حوية (احمد) ٧٤١
 ابن حيان ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٩،
 ٣٠٤، ٣٠٧، ٣١٣، ٣١٤، ٣٨٦،
 ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٥
 ابن خان ٥٨٧
 ابن خلدون ٢٩٤، ٢٩٥
 ابن خلف ٨٤٧، ٩٠٦
 ابن خلكان ١٧٩
 ابن دارس (ابو الفتح محمد بن منصور)
 ٥٧٣
 ابن الداعي ١٦١
 ابن الداية ٦٣٦
 ابن دعاس، عامل بن طولون ٦٥٣
 ابن دمنه ٦٧٦
 ابن دنجا، غلام سيف الدولة ٥١٤
 ابن دؤاد (محمّد بن منصور) ٦٨٤
 ابن دواس (علي) ١٢٨
 ابن الدوقس ٥٨٣
 ابن الديراني ١٠٧٢
 ابن ذي النون ٣١٩، ٣٢٨، ٣٤٤
 ابن رائق (امير الامراء محمد) ٤٩٦،
 ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠٢،
 ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٩١٨، ٩٢٠،
 ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥
 ابن رستم (ابو علي) ٩١٢
 ابن رشاد (امير الخوارج الملقب الراشد
 بالله) ١٠٤٥
 ابن رشيقي ٣٤٠
 ابن رصين ٣٤٦
 ابن الرقعة (الامير) ١٦٢

- ٩٥٠ ، ٩٦٣ ، ٩٧٦
 ابن سيجور (ابو الحسن) ٧٥٣ ،
 ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ،
 ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٧٢
 ابن سيجور (ابو القاسم) ٧٦٦ ،
 ٧٦٧ ، ٧٦٩ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٩ ،
 ٧٨٠ ، ٨٠٣
 ابن سيده ١٨٥
 ابن شاهك ٥٩
 ابن شاهين ٩٦٥
 ابن شبيب ٣٥٠
 ابن شعبان ٥٨٢
 ابن شيرزاد ٥٣٠ ، ٩٢٥ ، ٩٢٧ ، ٩٢٩ ،
 ابن شيرزاده بن تورون - انظر شيرزاده
 ابن الصباح (الحسن) ٢٠٠ ، ٢٠١ ،
 ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٦٣
 ابن صعلوك (ابو الحسن محمد بن
 علي) ٨٩٦ ، ٨٩٨ ، ٩٠١ ، ٩٠٢
 ابن صمادح ٣٤١
 ابن الصمصامة ١٠٦
 ابن طالوت القرشي ٨٣
 ابن طفتكين (تاج الملوك) ٦٠٦ ، ٦٠٧ ،
 ابن طولون ١٠٠ (جامعه) ١٨٤ ، ٤٣٥
 ابن طغان ٩٤٦
 ابن الطوير ١٧٤
 ابن الطويل (مؤرخ دولة العبيديين)
 ١٦٦
 ابن طياب (علي بن خلف) ٤٩٨ ، ٥٠٠
 ابن طيفور ٣٤٠
 ابن عباد ٣٢٨
 ابن عباد (المعتضد) ٣٣٧ ، ٣٣٩ ،
 ٣٤٠ ، ٣٤٢
 ابن عباد (الصاحب ، وزير فخر
 الدولة) ٩٨٦
 ابن الرقيق ٩٤ ، ٤٣٦
 ابن الرند ٣٩٢
 ابن الزبير ٤٥٣
 ابن الزيات صاحب طرطوس ٥١١
 ابن زياد ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠
 ابن مآهويه (ابو بكر) ٩٨٠
 ابن سيابه ٢١٧
 ابن سبكتكين (محمود) ٢٣ ، ٢٣٣ ،
 ٢٣٤ ، ٥٩٣ ، ١٠٠٧ ، ١٠٣٦ ،
 ١٠٣٧ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٤ - اطلب
 كذلك : محمود بن سبكتكين
 ابن السرخسي (ابو بكر محمد) ٨٨٥
 ابن سمرمان ١٠٧٣
 ابن سعدان ، وزير صمصام الدولة
 ٥٣٩ ، ٩٨٠
 ابن سعيد ٣٦ ، ١٨٩ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،
 ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ،
 ٢٩٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ،
 ٤٨٤ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٨٩٢
 ابن سكرستان ١٠٤٠
 ابن السلاط (علي) ١٥٥ ، ١٥٦ ،
 ١٥٧ ، ٨١٦ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٨
 ابن سليمان بن مشكيان ٣٥٥
 ابن السميسرة ٥١٣
 ابن سهلان (ابو محمد حسن الملقب
 عميد الجيش) ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ،
 ١٠٠٨
 ابن سوري ٧٩١
 ابن سيجور الدواني ، ابراهيم ٩١٩ ،
 ١٠٥٧ ، ١٠٦١ - انظر ايضا ابراهيم
 ابن سيجور الدواني
 ابن سيجور (ابو علي) ٧٦٣ ، ٧٦٤ ،
 ٧٦٥ ، ٧٧٢ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ،
 ٧٧٧ ، ٧٨١ ، ٧٩١ ، ٧٩٥ ، ٨٣٢

- ابن كتامة (علي) ٩٣٥
ابن كماشة ٣٦٨
ابن كيفلغ (احمد) ٦٦٤ ، ٦٦٥ ،
٩٠٧ ، ٩٠٦
ابن لسوقة (احمد) ٦٩٦
ابن مساسي ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ،
٣٨٣ ، ٣٨٤
ابن مافنة (العادل ابو منصور)
١٠١١ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٧ ، ١٠٣١ ،
١٠٣٣ ، ١٠٤٤
ابن ماکولا (الوزير ابو علي) ١٠١٦
ابن ماکولا (ابو سعيد عبد الواحد)
١٠٠٦ ، ١٠١٢ ، ١٠٨٤
ابن ماکولا (ابو القاسم) ١٠٢٧ ،
١٠٢٨ ، ١٠٢٩
ابن ماکولا (ابو نصر) ٩٠٩
ابن المجلبان ١٠٥١
ابن مجلکان ٥٨٠
ابن محتاج (ابو علي) ٧٤١ ، ٧٤٢ ،
٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٨ ،
٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٤ ، ٧٥٢ ،
٩٣٣ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ١٠٥٦ ،
١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩
ابن المحروق ٣٧٣ ، ٣٧٤
ابن محفوظ ٣٦٨
ابن المدبر (امير الخوارج بمصر)
٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠
ابن مدرار ٦٤
ابن المرداني ١٤٤
ابن مردنيش الجلامي (ابو محمد)
٣٥٧ ، ٣٥٨
ابن المرزبان ابراهيم ١٠٧٤
ابن مروان الجليقي ٢٨٦
ابن مروان ٥٥٢ ، ٨٠٨
ابن مروان (نصير الدولة) ٥٧٣ ،
٥٧٤ ، ٥٧٥
ابن مروان صاحب ديار بكر ١٠٢٤
ابن مسافر ١٠٩٤
ابن المسيحي ١٧٤
ابن مسعود البلنسي ٣٨٣
ابن مسكويه ٩٠٩
ابن مسلحة ٢٩٤ ، ٢٩٦
ابن مصال (الامير) ١٥٤ ، ١٥٥ ،
١٥٦
ابن المضاض ١٠٩٨
ابن مطرف (محمد) ٧٣٦
ابن المظفر (ابو بكر محمد) ٧٣٤ ،
٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧
ابن المعتز (عبدالله) ٩٧ ، ٩٩٣
ابن معروف ١٣٥ ، ٦٢٧
ابن المسلم (ابو الحسن) ٩٨٨ ،
٩٨٩ ، ٩٩٠
ابن مقابل ٥٠٢ ، ٥٠٣
ابن مقاتل (ابو علي) ٤٩٨
ابن بن مقلّة (الحسين) ٦٧١
ابن مقلّة (علي وزير القادر) ٤٩٥ ،
٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٩١٤ ، ٩١٨
ابن مكرم (ابو محمد) ١٠٠٨ ،
١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٨٤
ابن مكرم (ابو القاسم) ١٠٣١ ،
١٠٣٢ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٥
ابن ملهم (مكين الدولة ابو علي)
١٠٠ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦
ابن ملاعب (صاحب حمص) ٥٧٣
ابن مند ٢٧١
ابن منكلي ١٠٧٤
ابن منير ١٣٥
ابن مهدي الخارجي الحميري (علي)

- ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩
ابن المهلبى (ابو محمد الحسن)
٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩
- ابن موسك ٥٦٩
ابن نابيشاد (ابو محمد) ١٠٨٨
ابن ناقله ٣٨٦
ابن نجيب الدولة ٤٧٤
ابن نجيب (داعي النعاة) ٤٦٥
ابن النديم ٢٣٩
ابن نسي ، ابو عبدالله محمد ، ابن
اخت مهذب الدولة ١٠٨٦ ، ١٠٨٧
ابن النضر ١٦٢
ابن هانيء الاندلسي ١٧٦
ابن هبيرة (الوزير عون الدين) ٦٢٦
ابن هرقة ٦٥٢
ابن هرمز ، ابو جعفر الحجاج ١٠٩٦
ابن هزبال ، ملك الهند ٧٨٩
ابن هشام ٣٧٠
ابن هطال ، علي ١٠٣٢ ، ١٠٣٣
ابن هود ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٤٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١
ابن الهيثم ، ابو نصر منصور ١٠٨٩ ، ١٠٩٠
ابن واصل (محمد) ٦٨٩ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٤ ، ١٠٠١ ، ١٠٨٤ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧
ابن وجيه ١٠٨٠
ابن وهشودان ١٠٢٤
ابن ياقوت (ابو بكر محمد) ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٧
ابن يحيى ٣٤٤
ابن بصل ٣٠٦
ابن يعفر ١٨٦
ابن يعلى الهاشمي (ابو القاسم) ١٠١
- ابن ينقر خيرة ٥٤٠
ابو
ابو ابراهيم احمد بن الاغلب ٤٢٩
ابو احمد سلطان بني عبد الواد ٣٨٠
ابو احمد الموسوي (الشريف) تقيب
الطالبين ووالد الشريف الرضي
٢١٥ ، ٥٢٩ ، ٥٣٢
ابو الاحوص عمر بن الاحوص المعجلي
٤١١
ابو الاحوص معن بن عيد المميز
التجبي ٣٨٩
ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن اسماعيل
الساماني ٧٣٤
ابو اسحق المعتصم ٦٣٤
ابو اسحق الصابي ٥٥٢
ابو اسد ٥٥٣
ابو اسماعيل بن معز الدولة البويهبي
٩٥٦
ابو الاسود محمد بن يوسف بن
عبد الرحمن ٢٦٩
ابو الاسوار (الامير) ١٠٧٧
ابو الاصغر ، شيخ ميافارقين ٦٧٥
ابو الاعور ٤٠٤
ابو الاغر بن حمدان ٦٤٤ ، ٦٦١
ابو الاغر ديبس بن مزيد ١١٠٧
ابو ايوب سليمان بن محمد بن هود
الجلداني ٣٥١
ابو البركات حسن بن محمد ١٣٢
ابو بثر ٥٨ ، ٢١٧ ، ٣٦١ ، ٧٥٣
ابو بكر الزبيدي ٣٣٧
ابو بكرة بكار بن قتيبة ٦٤٥
ابو بكر الواثق بن هود ٣٦١
ابو بكر بن عبد العزيز ٢٤٩

- ابو بكر بن ذكوان ٣٣١
 ابو بكر محمد بن اليسع ٥٤ ، ٥٧
 ابو بكر بن مقاتل ٦٧٠
 ابو بكر المظفر ٦٠٨
 ابو بكر بن غازي ، وزير السلطان
 عبد العزيز بن ابي الحسن ٣٧٩ ،
 ٣٨٠
 ابو ثابت بن عثمان ٣٧٤
 او ثعلب بن حمدان ، صاحب الموصل
 ١١٠ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩
 ابو ثعلب المظفر (او الفضنفر) ٥١٥
 ابو ثعلب بن ناصر الدولة الحمداني
 ٩٥٤
 ابو ثعلب فضل الله الفضنفر ٥١٩ ،
 ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ،
 ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣
 ابو ثمال بن صالح (معز الدولة)
 ٥٧٣ ، ٦٨٤
 ابو ثور بن ابي شبل ٣٢٧
 ابو جعفر (القائد) ١٠٥
 ابو جعفر (احمد بن عبد الرحمن بن
 ظاهر) ٣٥٧
 ابو جعفر الحجاج بن هرمز ٥٤٥ ،
 ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٥٠ ، ٩٨٩ ، ٩٩٧ ،
 ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٣
 ابو جعفر الزناتي ١٠١ ، ١٠٢
 ابو جعفر بن السرحان ٩٩٩
 ابو جعفر السمناني (القاضي) ١٠١٣
 ابو جعفر الصيمري ٥٠٦ ، ٥٠٧
 ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي
 المنصور ٦٠٥
 ابو جعفر العلوي ٩٠٢
 ابو جعفر بن محمد بن احمد ٥٧
 ابو جعفر المنصور ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦
 ابو الجيش اسحق بن ابراهيم ٤٥٤ ،
 ٤٥٥
 ابو الجيش ابن زياد ٤٧٢ ، ٤٧٧
 ابو الجيش بن مكرم ١٠٣١ ، ١٠٣٢
 ابو الجيوش نصر بن محمد ٣٧٢ ،
 ٣٧٣
 ابو حاتم يعقوب بن حبيب الاباضي
 ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤
 ابو حازم حبيب بن حبيب المهلبسي
 ٤١٢ ، ٤١٣
 ابو الحجاج ٣٣٢
 ابو الحجاج يوسف بن الاحمر ٣٨٣ ،
 ٣٨٤
 ابو حليفة ٣٥١
 ابو الحرب ١٠٣٧
 ابو الحرب ، والي الجوزجان ٧٧٨
 ابو حرب طغان ٩٦٠ ، ٩٦٨
 ابو الحرث (الامير) ٩٤٩
 ابو الحزم جهور بن محمد بن جهور
 ٣٤٢
 ابو الحسن احمد ، اخو شرف الدولة
 ٩٧٥
 ابو الحسن بن اشقيولة ٣٦٧
 ابو الحسن بن الاطروش ٥٣ ، ٥٤ ،
 ٥٥ ، ٩٠٢
 ابو الحسن بن جعفر العلوي ٩٩٤
 ابو الحسن الحمولي ٧٨٠
 ابو الحسن الريني ١٠١٠
 ابو انحسن (السلطان) ٣٧٤
 ابو الحسن علي بن جعفر ١٠٨٣
 ابو الحسن بن شيخة بن سالم ٢٣٥
 ابو الحسن علي بن الحسين المغربي
 ٥٣٨

- أبو الحسن عبيد الملك بن مسالك
 الخرجي ٢٦
 أبو الحسن بن عمران بن شاهسين
 ١٠٨١
 أبو الحسن علي بن مزيد ٥٩٠ ، ٥٩١ ،
 ١٠٠٠ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤
 أبو الحسن بن عضد الدولة ٩٨٠
 أبو الحسن علي بن نصر ، الملقب مهذب
 الدولة ١٠٨٣
 أبو الحسن بن علشان ٥٦٣ ، ٥٦٤
 أبو الحسن بن كالي ٩٠٠
 أبو الحسن محمد بن عمر الكوفي
 ٩٨٢
 أبو الحسن بن عمر العلوي (الشريف)
 ٩٧٥ ، ٩٩٠
 أبو الحسن بن موشك ٥٦٣
 أبو الحسن المغربي ١١٤ ، ٥٤٣
 أبو الحسن نصر بن أحمد الساماني ،
 الملقب بالسعيد ٧١٩
 أبو الحسين تغلب ، أخو مشرف الدولة
 ٩٨١
 أبو الحسين بن ناصر الدولة بن حمدان
 ٩٧٩
 أبو حفص بن يرد ٣٢١
 أبو حفص عمر البلوطي الملقب إبسي
 الفيض ٩٨ ، ٢٧٤ ، ٤٥١
 أبو حمزة الإسكافي ٢٠٣
 أبو حمزة نصر ٤١
 أبو حنيفة ٥ ، ٦
 أبو خالد بن يزيد بن إلياس العبدي ٢٥
 أبو خزر ١٠١
 أبو الخطار حسام بن ضرار الكلبي
 ٢٥٩ ، ٢٦٠
 أبو الخطار عبد الأعلى بن المصح
 ٣٧٣
 أبو خلف بن هرون ٤٤٤
 أبو خوال بن أبي العباس بن أبرهيم
 بن الاغلب ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢
 أبو دبوس زكريا بن حفص ، صاحب
 أفريقية ٣٦٦ ، ٣٦٧
 أبو الدرداء محمد بن المسيب أمير بني
 عقيل ٥٤٢ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦
 أبو دلف بن محمد بن مجاهد الدولة
 ٨٠٤ ، ١٠٢٠
 أبو دلف الجاواني ١١٠٨ ، ١١٠٩
 أبو ذر الففاري ٩٤٣
 أبو الربيع سليمان ٣٦٠
 أبو الرجاء بن ناصر الدولة بن حمدان
 ٥١٠ ، ٩٤٠ ، ٩٤١
 أبو ركة ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣
 أبو زكريا يحيى بن أحمد بن اسماعيل
 الساماني ٧٣٤
 أبو الرواد محمد بن المسيب ٤٨٩
 أبو زيد بن دوناس اليفرني ٣٢٤
 أبو زيد بن محمد بن أبي حفص بن
 عبد المؤمن ٣٦٠ ، ٣٦٢
 أبو الساج ٦٩١ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤
 أبو سالم بن السلطان أبي الحسن
 (السلطان) ٣٧٥ ، ٣٧٦
 أبو سالم دسيم ١٠٩٣
 أبو السرايا السري بن منصور ١٧٤١٦ ،
 ٢٠٠ ، ٢٣٧ ، ٤٥٣
 أبو سعد بن المجلبان ١٠٥١
 أبو سعد النصراني ١٠٥٢
 أبو سعيد بن أبي كالجبار ١٠٤١ ،
 ١٠٤٢ ، ١٠٤٤
 أبو سعيد اسماعيل بن نصر ٣٧٢ ،
 ٣٧٣

- ابو سعيد الجنابي او الجناجي ٢١ ، ابو الطيب الطبري ١٠٣٠ ،
 ٦٢ ابو ظاهر فيروز ٩٧٥
 ابو سعيد الحاجب ٩٧٧ ابو ظاهر بن معز الدولة البويهسي
 ابو سعيد الطائي ١٠٠٧ ٩٨٢ ، ٩٨٨ ، ٩٥٦
 ابو سعيد عبد الرحيم ١٠٢٥ ، ١٠٢٩ ابو العافية ١٤
 ابو سعيد القسري ١١٥ ابو العباس ، اخو ابي عبد الله
 ابو سعيد الهروي ٦٠٧ الشيعي ٧١
 ابو سفيان ٦٥ ابو العباس احمد (السلطان) ٣٧٩ ،
 ٨١٦ ، ٨٠٨ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٣٥ ،
 ١٠٣٦
 ابي السيد المظفر والد حماد ٦٠٥ ابو العباس الرازي ٦٠٣
 ابي السيد هبة الله بن جعفر ٥٦٨ ابو العباس الشيعي ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦
 ابو شجاع بويه بن قنابس مؤسس الدولة البويهية ٩٠٩ ، ٩١٠
 ابي الشوك صاحب بلاد الاكراد ٥٩٣ ، ٥٩٤
 ابو الشوك الكودي ٥٥٩ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٩ ، ١٠٣٤ ، ١٠٩٨ ، ١١٠٥ ،
 ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥
 ابو صالح كركين ٥٩٢
 ابو منصور بن احمد بن اسماعيل ١٠١٧
 ٧٣٤
 ابو ضبيعة ١٧٥
 ابو طاهر ابراهيم ابن ناصر الدولة بن حمدان ٥٤٠ ، ٦٧٤ ، ٩٨٩
 ابو طاهر البنوي ٦٨١
 ابو طاهر طغان ٣١
 ابو طاهر محمد بن ابراهيم ٧٦٥
 ابو الطاهر القرمطي ١٩٠ ، ١٩١
 ابو طاهر بن راشد ١١٥
 ابو طلحة منصور بن شريك ٤٧ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠
 ابو عبد الله الصيمري ١٠٣٠
 ابو عبد الله الكوفي ٩٢٦
 ابو عبد الله بن طاهر ٩١٠

- ابو عبد الله بن ابراهيم الطائي ٧٨٤ ،
٧٨٨
ابو عبد الله محمد بن الانباري ٣٦١
ابو عبد الله بن المسيب امير بني
مقيل ٥٤١
ابو عبد الله المدوسي ١٠٣١
ابو عبد الله المري ٩٧٤
ابو عبد الله بن النعمان ، ققيه
الشيعه ١٠٠٦
ابو عبد الله بن ناصر الدولة بسن
حمدان ٥٨٤
ابو عبيد الله الكوفي ٤٩٩
ابو عثمان عبيد الله بن عثمان ٢٧١
ابو عزيز قتادة بن ادريس مطاعن
ابن عبد الكريم ٢٢
ابو العسكر بن التيق ٨١٢
ابو العلاء سعيد بن حمدان ٤٩٥
ابو العلاء عبد الله بن الفضل ٩٨٨ ،
٩٩١
ابو علي بن ابراهيم ٩٩٦
ابو علي بن ابي كالجبار ١٠٥٠ ،
١٠٥٤
ابو علي بن ابي الياس ٧٥٢ ، ٩٤٨ ،
١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٩
ابو علي ، اخو الملك الرحيم ١٠٤٧
ابو علي بن جعفر المعروف استاذ هرمز
٩٩١ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ،
١٠٠٠
ابو علي بن اديل ٥٦٣
ابو علي بن اسماعيل ، وزير بهاء
الدولة البويهيه ٥٤٧ ، ٩٩٧ ، ٩٩٩
ابو علي بن الاطروش ٩٠٠
ابو علي بن الافضل ١٥١ ، ١٥٢
ابو علي التميمي ٥٣٥
ابو علي بن ثمال الخفاجي ٥٥٠ ، ٥٥١
ابو علي حسن بن علي بن الحسين
الكردي ٣٦٤
ابو علي بن عمار (فخر الملك) ٦١٠
ابو علي القالي ٣٠٩ ، ٣١٦
ابو علي بن محتاج ٧٨٣ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠
ابو علي بن مروان الكردي ٥٤٢ ، ٥٤٥
ابو علي محمد بن الياس ٩١٤ ، ٩١٥
ابو علي بن محمد المظفر صاحب جيوش
ابن سامان ٧٣٣ ، ٦٠٥
ابو علي بن مروان الكردي ٦٧٤ ،
٦٧٥
ابو علي بن مشرف الدولة ٩٨٦
ابو الناصر بن اسماعيل بن جعفر بن
الاطروش ٥٧
ابو عمرو بن الجد ٣٦٧ ، ٣٦٨
ابو عمران فضل بن ربيعة بن خادم
بن الجرج ٦٠٨
ابو عمران موسى (السيد) ٣٦٣
ابو عنان بن الامير ابي الفضل ٣٨٢
ابو عون عبد الله بن يزيد ٦٣٢
ابو العيش بن ادريس بن عمر ٣٣ ،
٣٥
ابو غالب ذو السعادت بن الحسن بن
منصور ١٠٠٦
ابو القرائيق محمد بن ابراهيم بسن
الاغلب ٤٣٠ ، ٤٣٤
ابو غشام ٦٠٣
ابو الفنائم ابو السعادات ١٠٨٩
ابو الفنائم ابن المجلبان ٥٦٧ ، ٦٠٣
ابو الفنائم بن مزيد ٥٩١ ، ٥٩٩
ابو الفيت ٢٢٩
ابو الفنائم عبد الوهاب بن ونداد
الكردي ١٠٩٣

- ابو الفتح ابن اخت الحسن بن الصباح ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠٣٢ ، ٢٠٣
 ابو الفتح بن عسان ١٠٨٦ ، ١٠٩٧ ، ١١٠١ ، ١٠٩٨
 ابو الفتح الفلاحى ١٣٢
 ابو الفتح بن دارمة ١١٠٦
 ابو الفتح الفضل بن صالح ١٢١
 ابو الفتح المظفر بن احمد ١٧٢
 ابو الفتح بن ابي السوك مهلهل ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥
 ابو الفتح يانس الحافظي الملقب امسى الجيش ١٥٢
 ابو الفتوح امير مكة ١٠١٠
 ابو الفتوح حسن بن جعفر امير مكة ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٣٤
 ابو الفتوح بن ناصر ٣٢٤ ، ٣٢٥
 ابو الفتيان منيع بن حسان ٥٥٣
 ابو فرايس الحمداني ٥١٢
 ابو فراس محمد بن حمدان ٥٢١ ، ٥٢٣
 ابو فراس بن ابي العلاء سعد بسن حمدان ٥٢٠
 ابو الفرج الاصفهاني ٣١٧
 ابو الفرج البابوني ١٠١٤
 ابو الفرج بن عمران بن شاهين ١٠٨٢
 ابو الفضائل بن سعد الدولة بسن حمدان ١١٣ ، ١١٤ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤
 ابو الفضائل بن الفرات ١١٥
 ابو الفضل الفباس بن الحسن ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ١٠٨٠
 ابو الفضل بن عنان ١٠٠١
 ابو الفوارس شرف الدولة بن بهاء الدولة البويهى ٩٤٩ ، ١٠٠٤ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢
 ابو القاسم ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠٣٢ ، ١٧٥
 ابو القاسم بن فروخ بن حشوشب الكوفي ، داعي اليمن ٦٢
 ابو القاسم بن بختيار ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩
 ابو القاسم بن حكيم ٣٨٣
 ابو القاسم سعيد بن محمد ٥٣٩ ، ٥٤٠
 ابو القاسم بن المغربي ١١٥ ، ١٨٣ ، ٢١٧ ، ٥٥٢ ، ١٠٠٩
 ابو القاسم سليمان بن فهر ٥٥٢
 ابو القاسم بن عبيد الله المهدي ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧
 ابو القاسم عبد العزيز يوسف ٩٦٠
 ابو القاسم علي الكلبي ٤٤٨
 ابو علي بن احمد الجرجري ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١
 ابو القاسم علي بن جعفر ١٠٦٧ ، ١٠٦٨
 ابو القاسم القائم ١٨٩
 ابو القاسم القرمطي ١٨٥
 ابو القاسم الكرخي ١٠٣٠
 ابو القاسم محمد بن ذي الوزارتين ٣٣٦
 ابو القاسم محمد بن المهدي ، الملقب القائم بامر الله ٨٢ ، ٨٣
 ابو القاسم مرداويج ٩٠٥
 ابو القاسم بن المستضيء ١٥٠
 ابو القاسم بن مكرم صاحب عمان ١٠٣١ ، ١٠٣٢

- ٢٠٢
 أبو المظفر بن أبي كاليجار ١٠٤٥
 أبو المعالي شريف بن سيف الدولة
 ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٦ ، ٥٣٠
 ٥٣٠
 أبو المعالي بن الحسن بن عمران بن
 شاهين ١٠٨٣
 أبو المكارم ١٠١١
 أبو مكدولة الجيلي ٧٣
 أبو منصور بن جلال الدولة ٦٨٣
 أبو منصور الصاحب ٩٨٤
 أبو منصور صالحان (الوزير) ٩٨٤ ،
 ٩٨٥ ، ٩٩٠ ، ٩٩٢
 أبو المنصور بن قراد ٥٤٩ ، ٥٥٠
 أبو منصور بن مروان (مهد الدولة)
 ٦٧٦
 أبو المهاجر دينار ٣٩٨ ، ٣٩٩
 أبو موسى سياه جشنم ٩٩٩ ، ١٠٠٠
 أبو النجم بدر بن حسنويه اللقب
 ناصر الدولة ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ،
 ١٠٩٦
 أبو نصر بن أبي كاليجار ، الملقب بالملك
 الرحيم ١٠٤١ ، ١٠٤٣
 أبو نصر أحمد بن اسماعيل ٧١٩
 نصر أحمد بن محمد بن عبد الصمد
 (الوزير) ٨٢٢ ، ٨٢٥
 أبو نصر بن طفج ٦٦٩
 أبو نصر بن بختيار ٩٩٧ ، ٩٩٨
 أبو نصر بن مروان ١٠٨٨
 أبو ناصر خسرو ١٠٤٨
 أبو نصر خواجه (أحد قواد الديلم)
 ٩٧٥ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٧ ، ٩٩٠
 أبو نصر سابور بن اردشسر ٩٩٠ ،
 ٩٩١ ، ٩٩٢
- أبو القاسم نزار ٧٨
 أبو القاسم الوردنجومي ٦٦
 أبو قرة يعقوبي ٤١١ ، ٤١٣
 أبو قلبية (قاسم) ٢٢٢ ، ٢٢٣
 أبو القيس الحسين بن المنذر (من
 اكابر القرامطة) ٩٨٠
 أبو كاليجار أو كليجار بن علاء الدولة
 ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٨١١ ، ٨١٢ ،
 ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٦ ،
 ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٢ ،
 ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ،
 ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ،
 ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٦ ،
 ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ،
 ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١١٠٧ ، ١١١٠
 أبو كاليجار المزربان بن سفهيمن
 ٩٩٣ ، ١٠٠٨ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩
 أبو كامل بن المقلد ١٠٤٤
 أبو كامل نصر بن صالح بن مرداس
 (شبل الدولة) ٥٨٢
 أبو كامل أخو قراوش ٥٦٤ ، ٥٦٥
 أبو اللجاء ، عامل القرامطة في دمشق
 ١٠٥
 أبو مالك منيف بن شيخة ٢٣٥
 أبو متعة بن ثعلب بن حماد ٦٠٣
 أبو محمد جهور بن محمد بن جهور
 ٣٢٩ ، ٣٣٠
 أبو محمد الحسن بن الحسين بن
 حمدان ٤٨٥
 أبو محمد بن معروف ٩٧٥
 أبو محمود بن إبراهيم ١١٠
 أبو مدين بن فروخ اللهمي ٦٨ ، ٧٤
 أبو مسلم الخراساني ١٣ ، ٤١١
 أبو مسلم ، صهر نظام الملك ٢٠١ ،

- ابو نصر الطبري ٧٣١
 ابو نصر الظهير (عميد الدولة) ١٠٤٨
 ابو نصر لؤلؤ ، مولى سيف الدولة ٥٤٤
 ابو نصر بن مروان الملقب نصير الدولة ٦٧٧ ، ٦٧٨
 ابو نصر المصارع ٦٠٤
 ابو النجاء بن حمدون ١٩٠
 ابو نعي ٢٢٨ ، ٢٢٩
 ابو نور بن مناد الصنهاجي ٣٢٤ ، ٣٣٥
 ابو هاشم محمد بن الحنفية ٥
 ابو الهجاء بن حمدان وابو سيف الدولة ، صاحب اربل ٢١٢ ، ٦١٠
 ابو الهجاء محمد بن عمران بن شاهين ١٠٨٨
 ابو الهجاء عبد الله بن حمدان ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤
 ابو الهجاء الكردي ٥٧٩
 ابو الهجاء بن ربيب الدولة ١٠٧٦
 ابو الورد ٥١٤ ، ٥١٥
 ابو الوفاء ، خليفة بهرام ٢٠٧
 ابو الوفاء طاهر بن اسماعيل ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٧٢
 ابو الوليد اسماعيل ٣٧٢ ، ٣٧٣
 ابو الوليد محمد بن جهور ٣٤٣
 ابو يزيد ١٧٥
 ابو يزيد (فتنه) ٤٤٥
 ابو يزيد مخلد بن كراد الخارجي ٨١ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢
 ابو اليعن ٦٦٧
 ابو البهري (ابو بكر) ٣١٧
 اسنل بن انز ١٣٦ ، ١٣٧
- اتياخ ، مولى المعتصم ٦٣٥
 الاثير عنبر (لقب عنبر الخادم) ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١٣ ، ١٠١٨
 اح
 احمد بن ارسلان خان (الملقب نور الدولة) ٨٤٢
 احمد بن ابي سعيد ٢١٤
 احمد بن اسد بن سامان ٧١٣
 احمد بن اسماعيل (الامير) ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٢٢ ، ٧٢٥ ، ٧٢٧ ، ٧٣٤
 احمد بن اسماعيل بن علي ٦٣٢
 احمد بن اضحى الهمداني ٣٠٤
 احمد بن بطين ٨٢
 احمد بن بفا ٦٤٣
 احمد بن بكر بن ابي سهل الجذامي ٨٣ ، ٩٦ ، ٩٧
 احمد بن بقي بن مخلد ٣١٢
 احمد بن الحسن علي بن ابي الحسن ٩٨
 احمد بن حمزة بن سليمان او السليماني ٢٣٩ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩
 احمد بن حمدان ٥٨٥
 احمد خان بن خضر خان ٨٤١
 احمد بن دوقياش ٦٤٣
 احمد بن سالم ٤٥٩
 احمد بن سعيد بن ابي بكر اليفرني ٢٩
 احمد بن سهل ٥٢ ، ٧١٨ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧
 احمد شاه ، مقدم التركمان ٥٨٨
 احمد بن طولون ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩

- ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٣ ، ٦٦٢
 أحمد الطويل ٩٠٢
 أحمد أبو العباس الحسين بن قرمطه
 صاحب الشامة ١٨٥
 أحمد عبد الله المنصور ٢٤٣
 أحمد بن عبد الملك بن سعد ٢٩٩
 أحمد بن عبد العزيز بن دلف ٦٩٩ ، ٧٠١
 أحمد بن الحسن القرمطي ١٩٢
 أحمد بن أبي عبيدة ٢٩٣
 أحمد بن عيسى ٣٥٨
 أحمد بن عبده ٣٠٧
 أحمد بن عيسى بن إبراهيم ٣٥
 أحمد بن علي بن الأختيد (أبو
 القوارس) ٦٧٢
 أحمد بن ظاهر بن هلال بن بدر بن
 حسنويه ١١٠٦ ، ١١٠٨
 أحمد بن القاسم بن أحمد ١٨٧
 أحمد بن قهر ٧٩ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣
 أحمد بن كيغلغ ١٨٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨
 أحمد بن الليث ٦٨٩
 أحمد بن مالك ٦٥٣
 أحمد بن محمد بن الحنفية ٢١
 أحمد بن محمد الواسطي ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٦ ، ٦٥٣
 أحمد بن محمد بن محمود الحميري
 (الملقب الناخودة) ٨٦
 أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي
 العوام ١١٦
 أحمد بن مسلمة ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣
 أحمد المكرم ٤٦٦ ، ٤٧٣
 أحمد بن موسى بن بقية ٣٣٣ ، ٣٣٤
 أحمد الموطيء بن الحسين بن الهادي
 ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٤٧٨
 أحمد بن نظام الملك ٦٠٧
 أحمد نبال تكين ٨٠٧ ، ٨٠٩
 أحمد بن النيوقة ٤٣
 أحمد بن يعقوب الصبيحي ٣٨٢
 الأحمدي ٦١٨
 الأختيد محمد بن طغج ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٦٢٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١
 الأختيدي ٤٩٦ ، ٤٩٧
 اد
 ادريس ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧
 ادريس بن ادريس ٣٤
 ادريس بن إبراهيم ٣٥ ، ٣٠٦
 ادريس بن حسن بن ادريس ٢٢٤
 ادريس بن عبد الحق ٣٦٩
 ادريس بن عبد الله ١٣ ، ١٤ ، ٣٧٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٠
 ادريس بن عثمان بن أبي العلي ٣٧٦
 ادريس بن علي بن محمود التأييد
 ٣٣٣ ، ٣٣٥
 ادريس بن محمد بن سليمان ٣٥
 ادريس بن مطاعن ٢٢٤
 ادريس بن يحيى الملقب بالعالي ٣٣٤
 الادريسي (الشريف أبو عبد الله)
 ٤٥٠
 ادفونش ٢٧٩ ، ٢٩٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠
 ادفونش بزمك ٣٩٠ ، ٣٩١
 ادفونش بن بطرة ٣٨٦
 ادفونش او ادفونش بن نونسل
 (الامبراطور) ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩
 اذوكتين ٤٨
 اذ
 ارتاش اخو ابراهيم نبال ٨٢٦

- ارتق بن اكسك ، جد الملوك (الامير)
 ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٨٩ ، ٦٨٥
 اسحق بن احمد الساماني ٧٢٣
 اسحق بن سليمان الاسرائيلي ٩٥
 اسحق بن كنداج او كندأجق او كيداجق
 ٤٠ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ،
 ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٩
 اسحق بن ايوب ٤٩٠ ، ٤٩١
 اسحق بن محمد بن عبد الحميد
 امير اوردية ١٣ ، ٢٤
 اسحق بن محمد بن اسحق القرشي
 ابن: اسحق الروائي ٣٠١ ، ٣٠٣
 اسحق بن محمود ٢٦
 اسحق بن المنهال ٧٦ ، ٤٤٢
 اسحق بن موسى بن عيسى ١٧
 اسحق بن يحيى بن معاذ الحنلي ٦٣٥
 اسحق بن يعقوب ٦٣٩
 اسد بن الحرث بن بديع ٢٨٥
 اسد بن سامان ٧١٢
 اسد بن الفرات القاضي ٢١ ، ٤٢٥
 اسد الدولة بن تاج الدولة بن جعفر،
 الملقب ابن الاكل ٤٤٩
 اسد الدين شيركوه ١٦٣ ، ١٦٤ ،
 ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨
 اسعد بن شهاب ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٢ ،
 ٤٦٤
 اسعد بن وائل ٤٧٩
 اسعد بن يعفر السادس ٢٣٧ ، ٤٧٧
 اسفار بن شيويه ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ،
 ٥٧ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٨٩٧ ،
 ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ،
 ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩١٠ ، ٩٢٥ ، ٩٤٠
 اسفار بن كردويه ٩٧٩ ، ٩٨٠
 اسفهان ٩٠٥
 اسماء بنت شهاب ٤٥٨ ، ٤٥٩
 اسماء الصبيحية ٢٢٢
 ارسلان خان بن قراخان بن سلجوق
 (اخو طغان خان وابلك خان)
 ٥٥٥ ، ٦٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨٦ ، ٧٩٣ ،
 ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٨ ، ٨١٦ ، ٨٣٧ ،
 ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٢ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ،
 ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ١٠٢٠
 ارسلان خاتون ٥٧٠
 ارسلان بن سيجور ٨٠٦
 ارسلان الحاجب ٨٠٧ ، ٨٢٥ ، ٨٣٧
 ارمانوس ، ملك الروم ٥٣٤ ، ٥٦١ ،
 ٨٦٩
 اريانوس بن قسطنطين ٤٥١
 اربة ٨٦١
 الازد ٣٥١
 ازجور بن اولغ طرخان ٦٣٦
 ازهر ابو الفوارس طراد الزينبي ٥٨٧
 اس
 اساديخ ٦٨٩
 اسامة بن زيد التنوخي ٦٢١
 اسامة بن منقذ ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩
 اسبيجاب بن بقرخان ٧٣٨
 الاسبيجابي ، ابو منصور محمد بن
 الحسين ٧٧٩
 استاذ هرمز ، ابو علي ٧٠٩ ، ٧١٠ ،
 ٩٧٩ ، ١٠٩٦
 الاستراباذي ، ابو ابراهيم ٢٠٤ ،
 ٢٠٥
 اسحق ٩

اسماعيل ٩

اسماعيل بن احمد الساماني الملقب
بالماضي ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٩٨ ، ٧٠٢ ،
٧١٧ ، ٧١٦ ، ٧١٥ ، ٧١٤ ، ٧٠٣ ،
اسماعيل بن ارسلان جشق ٦٠١ -

٦٠٢

اسماعيل الامام ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٤٣٧

اسماعيل بن ذي النون (الظاهر)

٣٩١

اسماعيل بن صالح بن علي ٦٣٢

اسماعيل الطبري ٤٤٥ ، ٤٤٦

اسماعيل الظاهر بن عبد الرحمن بن

سليمان بن ذي النون ٣٤٧

اسماعيل بن عبد الله بن ابي المهاجر

٤٠٣

اسماعيل بن نزعلة ٣٤٦

اسماعيل بن سفيان ٤٢٣

اسماعيل المصطنع بن ابي الخير ١٠٨٩

اسماعيل بن موسى ٢٨٧

اسفين ٣١٠

الاسود العنسي ٤٥٢ ، ٤٥٣

الاشتر النخعي مالك بن الحرث ٦٢٩

اشتقولة ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠

اشناس ٦٣٤ ، ٦٣٥

اصبح بن عبيد الله ٢٧٦ ، ٣١٥

الاصبح بن مسلمة ٣٩٠

الاصهيد بن دواله ٨٩٢ ، ١٠١٣ ،

١٠١٤ ، ١٠٦٦

الاصغر بن ابي الحسن الثعلبي ١٩٤ ،

١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢١٧

اصطخو ٣٩

الاطروش (احد قواد الديلم) ٢٠

الاطروش (ابو الحسن) ٧٣٢

الاطروش (ابو علي) ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٧

٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣

الاطروش (الحسن بن علي الملقب

بالتاصر) ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ،

٥٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٨٥٦ ، ٨٦٥ ،

٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ١٠٥٥

اع

الاعصم ابو علي الحسن بن احمد

ملك القرامطة ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،

١٠٨ ، ١١٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤

الاغر ابو المحاسن الدهستاني ٥٩٩

اغرمنش ٤٠ ، ٤١ ، ٧١٦

الاغلب بن سالم بن عقال بن خفاجة

٤١١ ، ٤١٢

الاغلب بن عبد الله بن الاغلب الملقب

غليون ٤٢٣

الاغلب ، مولى مجاهد بن يوسف ٣٥٥

اف

افتكين التركي (تاج الدولة) ١٠٦

١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٥٣ ، ١٩٤ ،

٥٣٣ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨

اففس ١٣٦

الافنين (مولى المعتصم) ٧٠٥ ،

٨٩٣ ، ٨٩٤

الافضل ١٥٤

الافعي (لقب ملوك نجران) ٤٨٧

افلح بن عبد الوهاب بن رستم ٤٢٩

افلح ، مولى المعز ٦٧٣

اقباش التركي ٢٢٦

اقبال الدولة علي بن مجاهد بن يوسف

٣٥٤

اقستقر (عميد الدولة او قسيم

الدولة جد العادل نور الدين)

٥٧٥ ، ٥٧٨ ، ٥٩٠ ، ٦٠٤ ،

اقوش تكين (الوزير) ١٢٩

- انتصار بن يحيى ١٣٦
 انج ، قائد الامير نوح بن سامان ٨٣٢
 انديال وشاهينة ٧٨٢
 اندبال وشاهينة ٧٨٢
 انز ٢٠٣
 انكلي ابن الخبيث ٤٣
 انوجور (ابو القاسم بن الاخشيد)
 ٥٠٥ ، ٥٠٦
 انور بن ابي بكر اللمتوني ٣٥٦ ، ٣٥٥
 انوش تكين الدرديري البلخي ٥٨٢ ،
 ٧٢٨ ، ٨٢٤
 انوشروان بن منوچهر بن قابوس
 ٨٠٥ ، ١٠٦٤
 انوق بن همدان ٤٧٩
 انيال الطويل ١٢١
 انيش ٣٠٥
 الاوحد بن تميم ١٥٩
 اومنقود ٣٩٧
 اي
 اياز (الامير) ٥٩٩
 ايتفمش ٢٠٨
 ايدكين الشرفي ، مولى شهاب الدين
 الغوري ٨٨٣ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧
 ايران بن اشور ٨٩١
 ايلغازي بن ارتق ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٧
 ٦١٣
 ايلكخان الملقب شهير الدولة ٧١٢ ،
 ٧٦٥ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١
 ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨١
 ٧٨٣ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٩٠
 ٧٩١ ، ٧٩٣ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٣٣
 ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦
 ايمن الاسود ٦٤٥ ، ٦٤٦
 ايوب بن ابي يزيد ٨٨ ، ٨٩ ، ١٧٦
- ال
 الپ ارسلان (السلطان) ابن اخسي
 طفسرليڪ ٢٢٠ ، ٥٨٧ ، ٨١٧ ،
 ٨٤٠ ، ١٠٤٤
 الپ ارسلان بن داود ٨٢٦
 الپ غازي ، ابن اخت شهاب الدين
 الغوري ٨٦٧ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠
 التكين ٨٤٠ ، ٨٤١
 التوتناش ٨١٠
 الفنس او الفنس ٣٦٥ ، ٣٧٨ ، ٣٩٢ ،
 ٣٩٣
 الياس بن اسحق ٧٢٣ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠
 الياس بن منصور ٦٤٥
 اليسع بن مدرار ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥
 اليشار ، لقب ملك غرستان ٧٩١ ،
 ٧٩٢
 اليشاشي ٣٦٣
- ام
 ام البنين بنت محمد الفهري فاطمة
 ٢٩
 ام عبد الله ٢٨٢
 ام فاتك (الحرة) ٤٦٨ ، ٤٦٩
 امرق القيس ٤٧٩
 امير الجيوش ١٣٥
 اميردان ٧٥٦
 اميرشكار ٨٧٩
 امير ملك ، خال خوارزم شاه ٨٨٩
 الامين ١٥
 امية بن اسحق ٣٠٤ ، ٣٠٨
 امية بن عبد الرحمن بن الحكم ٢٧٩
 امية بن عبد الغافر ٢٩٥ ، ٢٩٦
 امين الدولة لاوزير ١٢٨
- ان
 اناحور ٦٣٩ ، ٦٤١ ، ٦٤٣

- أيوب بن أحمد بن عمر بن الخطاب
 الثعلبي ٤٨٩
 أيوب بن حبيب اللخمي ، ابن اخت
 موسى بن نصير ٢٥٦ ، ٢٥٧
 أيوب بن شرجيل بن أكرم الأصبحي
 ٦٣١
- ب**
 الباجي (أحمد بن محمد) ٣٦٣ ،
 ٣٦٤ ، ٣٧٧
 بادسغان ١٠٣٠
 باد الكرد ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ،
 ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ،
 ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩
 باديس بن حيوس ٣٢٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ،
 ٣٤٩ ، ٣٥٠
 باديس بن حصون ، ملك غرناطة ٣٤٥ ،
 ٣٤٦
 باذان ، عامل كسرى ٤٥٢
 الباقيس (طاهر بن حفص) ٦٩٥
 بادخشان ٨٩٣
 بارسطغان ١٠٢٦
 البارزي ١١٥
 باس الري ٨٢٧
 الباسلاني (محمد الملك) ٦٠٤
 باسوار بن ملك بن مسافر بن سلاز
 ٩٢٥
 باطيط ٩٤
 بالك بالك ١٣٨
 بانجين الديلمي ٩٢٠
 بجير ٧٨٤
 بحرة بن البرانس ٢٦٩
 بختيار بن أفتكين ١٩٤
 بختيار بن معز الدولة البويه (أخو
 ركن الدولة) ٩٩ ، ١٠٦ ، ٢١٥ ،
- ٢١٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٧ ،
 ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٧٥٣ ، ٩٤٢ ،
 ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ،
 ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ،
 ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٧١ ، ٩٨٠ ،
 ٩٩٨ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣٤ ، ١٠٦١ ،
 ١٠٨٠ ، ١٠٨١
 بختيار أبو نصر بن علي ١٠١٧ ،
 ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٨
 بدر الاخشيد العروف بتدبير ٦٧١
 بدر الحبشي ٥٢٠
 بدر الجمالي ، أمير الجيوش ١١٥ ،
 ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،
 بدر بن جف أبو طفج ٦٥٩
 بدر الحمامي ٦٥٧ ، ٦٦٠ ، ٦٦٣ ،
 ٦٦٤
 بدر الكبير ٧٢٠
 بدر بن حسونه ٩٧٧ ، ٩٨٤ ، ٩٨٧ ،
 ٩٩٦ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ،
 ١٠٠٤ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ،
 ١١٠٠ ، ١١٠١
 بدر بن طاهر بن هلال بن بدر حسونه
 ١١٠٥
 بدر الخروشي ٩٢٢
 بدر بن عبدالله ، مولى الاخشيد ،
 الملقب بتدبير ٦٦٩
 بدر ، مولى عبد الرحمن الداخل ٢٦٢ ،
 ٢٦٦ ، ٢٦٩
 بدر ، مولى الناصر ٣٠٣ ، ٣٠٧ ،
 بدر بن مهلهل ٥٧١ ، ١٠٥٤
 بدران ، أخو قراوش بن القلند ٥٤٩ ،
 ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٨ ، ٥٥٨ ، ٦٧٨ ،
 بدران بن صدقة ٦٠٤ ، ٦٠٩
 بدران بن مهلهل ١١٠

- ٩٤٠
البكري ٤٨٣
بکساس بن سيد الناس ٣٢٤
بکية الخصي ٣١٦
بلاد بن القاسم ١٥٤
بلتکين ١١١ ، ١١٢
بلخ بن بشير القشيري ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٤٠٦
بلدوك ١٠٢٦
البلعمي (محمد بن عبدالله) ٧٢٨ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٨ ، ٩١٥
بلکام الخارج ، اخو روزبهان ٩٤٠
بلکين بن زيري بن مناد ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ٢١٦ ، ٥٣٦
بلاطة ٢٥
بلاغ ، خادم ابن الاغلب ٦٤٥ ، ٦٤٦
بلقيس ٨٧
بليان ٢٥٣ ، ٣٠٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢
بنت حسان ١٠٦٧
بهاء الدولة توران بن تهيبه ٦٠١
بهاء الدولة بن ديبس ٥٦٨ ، ٥٩٧
بهاء الدولة ابو نصر بن عضد الدولة
البويهبي ٥٣٧ ، ٥٤٢ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٥٠ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٩٧٩ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٦
بيدا ، صاحب كوكبر في الهند ٧٨٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١
البيساني (عبدالرحيم) ١٧٣ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠١٤
بيقو ، اخو طغرليک ٨٠٨ ، ٨١٦ ، ١٠٥١ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦
١١٠١ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١١٠١
بهاء الدولة محمد بن هود ٣٦٥ ، ٣٦٦
٣٦٧ ، ٣٦٨
بهاء الدولة منصور بن مزيد ٥٧٥
- بهاء الدين سهام بن ياميان ٨٥٧ ، ٨٦١
٨٦٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٨٤ ، ٨٧٨
بهاء الدين محمود بن السلطان غياث الدين ٨٧٦
بهرام ١٥٣
بهرام شاه آخر ملوك دولة بني سبکتکين ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٥٠ ، ٨٥٢ ، ٨٥١
بهرام بن ازدشير (ابو بكر) ٩٧٧ ، ١٠٤٠
بهرام بن اخي الاسترابادي ٢٠٦ ، ٢٠٧
بهرام حشيش ٧١٢
بهرزو (مجاهد الدين) ، شحنة بغداد ٦١٦ ، ٦١٨
بهستون بن وشمكير ١٠٦٠
بهلول عبدالرحمن المظفر ٢٧ ، ٤٢٠
البهلول بن مرزوق ٢٧٣
بهميل ٧٩٨
بهيم ٨٠٢ ، ٨٠٣
البوري بن موسى بن ابي العافية ٣٥
بوزاية ٦٢٣
بوقا ٨٠٧
بيان بن صفلان ٦٧
بيبرس الجاشنكير ، قافل الملك الناصر ٢٢٩ ، ٢٣٦
البيبوع ٣٩٢
بيدا ، صاحب كوكبر في الهند ٧٨٥
البيساني (عبدالرحيم) ١٧٣
بيقو ، اخو طغرليک ٨٠٨ ، ٨١٦ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩
١٠٢٣
بيمند ٣٩٧
البيهيقي ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨

- ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧
 ت
 تاجيز الديلمي ، قائد وشمكير ١٠٥٦
 تاج الدولة جعفر بن نقة الدولة يوسف ٤٤٨
 تاج الدولة الدر ، مملوك شهاب الدين الفوري ٨٧١ ، ٨٧٣ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٨٤ ، ٨٨٣ ، ٨٨٢ ، ٨٨١ ، ٨٨٧ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠
 تاج الدين ابو العباس احمد بن يحيى التخصيني ٣٤٠
 التازوري (الحسين بن علي) ١٣١ ، ١٣٣
 تاش قرواش ٨١٣ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦
 تاش (حسام الدولة ابو العباس) ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ١٠٦١
 تاش (عامل الامير نوح بن منصور) ٨٠٣ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨
 تاش الفوارس ، قائد مسعود بن سيكتكين ١٠٢١ ، ١٠٢٤
 تاصفلي ٨٠٧
 تافز بن الوزان ١٢٨
 تبع الآخر ٤٨٣
 تنش (تاج الدولة بن النب ارسلان) ١٣٧ ، ١٤٠ ، ٥٧٢ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠
 تحرير ، مولى المقتدر ٤٩٤
 تحكم ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩
 تدبير (بدر بن محمد) مولى الاخشيدي ٦٦٩ - انظر ايضا : بدر الاخشيدي
 تركمان خاتون زوجة السلطان ملك شاه ٥٧٨ ، ٦٠٤
 الترنش ، حاجب السلطان محمود ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٦
 تطيلة ٢٨٠
 التقشكنجر ٦٢٤ ، ٦٢٥
 تكين ، علي (اخو ايلك خان) ٨٠٦ ، ٨٠٨
 تكين البخاري مولى بني ساسان ٤١ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٩٥
 تكين الحزري (ابو منصور) ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨
 تكين الشيرازي ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٩٣٠
 تمام بن علقمة ٢٦٦
 تمام بن تميم التميمي ٤١٨
 تمام بن معارك الالجابي (ابو زكي) ٧٥ ، ٧٧
 التمرش (ابو سعيد) ٧٠٩ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩
 التوتناش ، حاجب محمود بن سيكتكين ٧٦٩ ، ٧٨٤ ، ٨٢١ ، ٨٢٢
 توران بن وهيب ٥٧٩
 توركين ٦٦٩
 تورنشاه (شمس الدولة) ١٧٠
 تودون اوتوروز (امير الامراء) ٢١٤ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ١٠٦٩
 توزون او تودون ٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦
 ٥٠٧ ، ٩١٧ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧
 توقا ٥٥٥ ، ٥٥٨
 تيمار بن المعز بن باديس ١٣٢
 تيمورلنك ٨٤٣
 ثابت بن سلطان ابن عم صدقه بن دبيس ٦٠٨
 ثابت بن علي بن مزيد (ابو قوام) ٥٩٤ ، ٥٩٥
 ثابت الصنهاجي ٤٠٦

- النائر ٥٧
 نعلب بن مطاعن ٢٢٤
 الثعالبي ، صاحب اليتيمة ١٩٦
 نعلبة بن محمد بن عبد الوارث ٣٠٥
 نعلبة بن محارب بن عبدالله ٣١
 نعلبة بن سلامة الجدامي ٢٥٩ ، ٢٦٠
 نعلبة بن عبيد ٢٦٩
 نقة الدولة ، ابو الفتح يوسف ابن
 عبدالله ٤٤٨
 نمال الخفاجي ١٠٠٣
 نمال بن صالح (معز الدولة) ٥٨٤ ،
 ٥٨٥ ، ٥٨٦
 نوبة بن سلامة الجدامي ٢٦٠
 نور بن قراد ٥٥٤
 النوري بن موسى ٨٣
- ج
 جابر بن الاشعث بن يحيى بن النعمان
 الطائي ١٣٣
 جابر الرياحي ٦٧٣
 جاولي بن شعاور (احد امراء الفز)
 ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٦٠٧
 الجبر بن محمد بن خزر ٣٥
 جبريل (الامير) ٢٢٧
 جحجج ٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩
 الجرجاني ١١٥
 الجرجاني او الجرجاني ابو القاسم
 علي بن احمد ١٢٥ ، ٥٨٤
 جرجير (روجيه) ٢٥٣
 جرموق بن اشور ٨٩١
 الجزر (لقب ابراهيم المرتضى) ٢٥٠
 جشم بن يام ٤٦٦ ، ٤٧٣
 جشم بن حيون ٤٧٩
 جعفر ١١
 جعفر بن ابي جعفر بن داود ٧٣٥
- جعفر بن ابي طالب ٢٥١
 جعفر بن الاطروش ٥٦
 جعفر بن ابي هاشم ٢١٩
 جعفر الباعري ٦٥٠
 جعفر البرمكي ٨٩٣
 جعفر بسباسات ٢٠٩
 جعفر تكين اخو ايلك خان ٧٨٧ ، ٧٨٨
 ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٩
 جعفر الرشيد ٢٣٩
 جعفر الصادق ٥٩ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٥ ،
 ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١
 جعفر بن عبدالله بن حجاب ٣٤٩
 جعفر بن علي الاندلسي ٩٦ ، ٩٧
 جعفر بن علي بن حمدون ١٧٦ ، ١٧٧
 ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٣١٩
 جعفر بن عمر ٢٩٤
 جعفر بن عمر بن حفصون ٢٩٤
 جعفر بن الفرات (ابو الفضل) ٦٧٢
 ٦٧٣
 جعفر بن فلاح الكتامي ١٠٠ ، ١٠١ ،
 ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢١٥ ،
 ٢١٦ ، ٦٧٤
 جعفر بن محمد ٤٣٦
 جعفر بن محمد بن علي بن ابي الحسن
 ٤٤٨
 جعفر بن محمد الصمدحاني ٣٨
 جعفر المصدق ٦٢
 جعفر المصحفي ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣١٩
 جعفر بن المعتمد ٦٤١
 جعفر بن هاشم بن الحسن ٢٢٤
 جعفر بن يحيى ١٥
 جعلان (من فواد الانراك) ٣٨
 جق ، امير التركمان ٥٧٦
 جقر بك ، اخو طغر بك ٨١٦ ، ١٠٢٣

- جقر خان بن حسين تكين ٨٤٩
 جكرمش (الامير) ٥٧٩ ، ٦٨٦
 الجلندي ١٩٩
 جلال الدولة بن يويه ٥٥٧ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣
 جلال الدولة اخو ابي كاليجار ٨١١
 جلال الدولة (ابو ظاهر ، اخو سلطان الدولة ومشراف الدولة) ١٠٠٤ ، ١٠٠٦ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٣ ، ١٠٨٨ ، ١١٠٣
 جلال الدين بن صدقة ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٩٠ ، ٨٨٦
 جلال الدين منكبري ٢٠٨
 الجليجي ١٨
 جمار بن شيخة ٢٣٥
 جمار بن حسن بن قتادة ٢٢٨
 جمال الدولة (لقب السلطان عبد الرشيد) ٨٢٨
 جمان ٥٠٧
 جمبال ، ملك الهند ٧٧٤ ، ٧٨٢ ، ٩٨
 الجنابي ، ابو سعيد ١٨٩
 جناح الدولة عبدالله بن محمد بن القاسم الفهري ١٤١ ، ٣٤٢
 الجناني ابو سعيد ، ٤١ ، ١٩٤
 جندراي ٧٩٨
 جندس ٣٠٥
 جندبال ٧٩٨
 جنقر التركي ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٨٢
 جنكر خان ١٧٤
 جنكي بن شاهي ٧٦٦
 الجنيد بن بشار الاسدي ٤١٢
 الجهشاري ، قراتكين ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، جودر ٣١٨
 جوهر الصقلي ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤
 جيش بن نجاح ٤٦١ ، ٤٦٢
 جيبال ٧٩٩ ، ٨٠٠
 جيش بن خمارويه ٦٥٩
 ح
 حاتم بن احمد ٥٨٨
 حاتم بن هرثمة ٦٤٣
 حاجب الحجاب (لقب بادسطفان) ١٠٣٠
 حاجق بن الديراني ١٠٦٨
 الحازية بنت سرحان ٢١٨
 الحافظ ٢٢٣
 الحافظ لدين الله ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٥
 الحافظ بن مصال ١٥٤ ، ١٥٥
 حاقمه ٣٦٧
 الحاكم ١٧٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧
 الحاكم بامرہ ١١٧
 الحاكم بامر الله ٥٥١
 الحاكم العلوي ٥٨١
 الحاكم العبيدي ٢٣٤ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠
 الحاكم المستنصر ١٧٧ ، ١٨٠
 حامد بن حمدان الاوربي ٣٢ ، ٣٣
 حامية الكتامي ٦٦٥ ، ٦٦٦
 حباب بن رواحة الزهري ٢٦١
 حباسة بن يوسف ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩
 حبيب بن سوار ٣٠٣
 حبيب بن عبدالرحمن ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠

- حبيب بن عبد الملك ٢٦٧ ، ٢٦٩
حبيب بن عبيدة بن عقبة بن نافع
٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦
حبيب بن نصر ٤١٥ ، ٤١٦
الحجاج ٤٠٣ ، ٤٥٣
الحجاج بن مسلمة ٢٩٦
الحجازي (أحد مؤرخي الاندلس)
٢٩٤ ، ٢٩٦
حجر بن عدي ٣
النجستاني (أحمد) ٦٩٤ ، ٦٩٥
٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨
حجة الله بن عبيد الله بن الحسين
الأصغر بن زين العابدين ٢٣٣
حذيفة بن الأحوص العتيبي ٢٥٧
الحرث بن سيعا ٦٨٩
الحرث بن بزيع ٢٨٠ ، ٢٨١
الحرث بن عبد الرحمن بن عثمان ٢٥٧
الحرث بن كعب ٤٨٧
حزرون بن محصن المغراوي ٣٢٤
الحرية السيدة ٤٦٠ ، ٤٦١
الحرية أم فائق ٤٦٩
هس
حسام الدولة تاش ٩٧٣ ، ١٠٦١
حسام الدولة عبد الملك بن خلف ٣٤٢
حسان الديلمي ٧١٦
حسان بن الجراح ١٠٤
حسان بن عتامة بن عبد الرحمن
السجيني ٦٣١
حسان بن عدي ٢١٧
حسان بن عليان ، أمير بني طيء ٥٧٢
حسان بن مفرج بن الجراح الطائي
١٣٠ ، ٥٥١
حسان بن محال الخفاجي ١٠٨٦
حسان بن مفرج بن دغفل ٥٨١ ، ٥٨٤
- ٦٠٨
حسان بن النعمان الفسائي ٤٠١ ،
٤٠٢
حسان بن وهشودان ٨٩٥
حصرة (أو جصرة) فيروز ٥٦
الحسن ٥٩
الحسن بن محمد بن الحنفية ه
الحسن بن أبي الحسن الكلبي ٤٤٥
الحسن بن أبي خنزير ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦
٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣
الحسن بن أبي العيش ٣٥ ، ٨٢
الحسن بن أحمد القرمطي (أبو علي)
١٩٢
الحسن الأطروش ٢٤٧ ، ٢٤٨
الحسن الأعرج ٢٤٧
الحسن البغيض ٢٥١
حسين بهرام الأرميني ١٥٢
الحسن بن جعفر (أبو الفتح) ٢١٦ ،
٥٥١
الحسن بن الحافظ ١٥٢ ، ١٥٣
الحسن الحجام ٣٣
الحسن بن حرب الكندي ٤١١ ، ٤١٢
الحسن بن حسن ١١
الحسن بن خريك ٨٦٧
الحسن بن زيد بن الحسن السبط
٢٠ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦
الحسن بن زيد الدلامي ٨٩٤ ، ٨٩٥
الحسن بن زيد بن محمد بن اسماعيل
٢٤٦
الحسن بن زيد بن محمد بن اسماعيل
بن أوس ٤٣
الحسن بن زيد بن محمد بن زيد
الداعي ، ٤٩ ، ٥١
الحسن السبط ٤٣

- الحسن بن سلامة ٤٧٩
الحسن بن سهل ١٥ ، ١٦ ، ١٧
الحسن بن الصباح ٢٢
الحسن بن طاهر الوزان (أبو عبدالله) ١٢٥
الحسن بن طاهر بن مسلم ٢٣
الحسن بن عبد الله طنج ١٠٠
الحسن العسكري ٦٠
الحسن بن علي ٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧
الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن عمر ٢٠
الحسن بن علي الثلث بن حسن
الثنى بن حسن السبط ٢٣
الحسن بن علي بن زين العابدين ٢٣
الحسن بن علي المنصور ٤٤٦ ، ٤٤٧
الحسن بن عمار ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ٤٤٧
الحسن بن عيسى الادريسي ٣٠٦
الحسن بن الفيرزان ٧٤٠ ، ١٠٥٧
الحسن بن القاسم بن علي ٢٤٦
الحسن بن القاسم (الداعي الصغير) ٨٩٦ ، ٨٩٨ ، ٩٠١ ، ٩٠٢
الحسن بن محمد بن القاسم بن ادريس الملقب بالحجام ٣٢
الحسن بن القاسم بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦
الحسن بن القاسم العلوي ٧٢٤ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨
الحسن بن قتادة ٢٢٧
الحسن الكيا ١٠٣٧
الحسن الثني ٢٤٤
الحسن الثلث ٢٤٤ ، ٢٤٧
- الحسن بن محمد ، اخو الاطروش ٥٣
الحسن بن محمد البافاني ٤٤٨
الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الله الشيعي ٤٧
الحسن بن مسعود الكردي ١١٠٠
الحسن بن المسيب ٥٤٨ ، ٥٥٠
الحسن بن منصور المعروف بسدي الرناستين ١٠٠٣
الحسن بن مهاجر ٦٥٣
حسن بن هرون الفسائي ٦٨ ، ٧٠
الحسن بن يحيى المعتلي المستنصر ٣٣٤
حسنويه الكردي ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٦٥
٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥
الحسين ٣ ، ٤ ، ٥٩ ، ٦٥
الحسين بن محمد بن الحنفية ٥
الحسين بن ابي عبد الله المهدي الفهري ٢٥٤
الحسين بن احمد المارداني ٦٦٠
الحسين الافطس ١٦
الحسين بن اوزبك ٦١١
الحسين تكين ابو المعالي الحسن بن علي ٨٤٤
الحسين بن جعفر الصادق ٢٥١
الحسين بن جعفر الملقب بالناصر ٥٧
الحسين بن جوهر القائد ١١٩
الحسين بن الحسين الفوري ١٠٣٦
الحسين بن حمدان ١٣٠ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٥٨٤ ، ٧٠٤
الحسين بن حمدان بن يكرين ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤

- الحسين بن خلف الموحي ١٠٣
الحسين بن زيد ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧
الحسين بن سعد بن حمدان ١٠٦٦
الحسين بن سعيد بن حمدان (أبو
عبد الله) ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٦٧٠
الحسين الشهيد ٢٦٧
الحسين بن الصباح ١٣٩
الحسين بن طاهر ٦٦٥ ، ٦٦٦
الحسين بن عاصي ٢٦٩
الحسين بن عبيد الله بن عباس بن
علي ٣٧
الحسين بن عضد الدولة البويهى ٩٧٥
الحسين بن علي بن الياس ٩٦٣
الحسين بن علي ٢٤٤ ، ٧٠٧ ، ٧٢٥ ،
٧٢٦ ، ٧٢٧
الحسين بن علي بن أبي الحسين
الكلبي ٩٤ ، ٩٥
الحسين بن علي التازودي ١٣١
الحسين بن علي بن طاهر ٦٩٠
الحسين بن علي المروزي ٧١٨ ،
٧١٩
الحسين بن علي بن حسن المثلث ١٣
الحسين بن علي بن الحسين المغربي
(أبو القاسم) ٥٥١
الحسن بن علي بن مرجانة ١١
الحسين القوري ٨١٤
الحسين بن الفياض ٦٨٩
الحسين بن فاطمة ٣٦ ، ٣٧
الحسين القائد ١٢٤
الحسين التوكاكي بن أحمد بن محمد
٢٤٧ ، ٢٤٥
الحسين بن محمد بن جعفر بن عبد
الله ٢٤٧
الحسين بن محمد بن حمزة بن عبد
- الله بن الحسين الاعرج ١٩
الحسين المنتجب ٢٣٨ ، ٢٣٩
الحسين الهرجى بن زين العابدين
٢٤٧
الحسين بن يزيد ٦٩١ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦
الحسين حشاوند علي ٨١٠
الحصري ، صاحب زهر الاداب ٩١٦
حفص بن أرشد ٩٦٠
حفص بن حميد ٤٢٢
حفص بن الوليد ٦٣٠
حك
الحكم ١٧٨ ، ١٧٩
الحكم بن هشام ٩٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ،
٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،
٢٧٨
الحسن بن عبيد الرحمن ٢٨٣
الحسن المستنصر بالله ٣١٢ ، ٣١٣ ،
٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،
٣١٩ ، ٣٥٣ ، ٣٨٨
الحسن بن يوسف مولى بني ضبة
٦٣٣
الحلواني ٦٥ ، ٦٦
حماد ٦٠٥ ، ٦٠٦
حمدان بن ناصر الدولة بن حمدان
٥٣ ، ٩٦٧
حمدان بن حمدون ٤٩٠ ، ٤٩١
حمدون بن الحرث ٤٨٩
الحمدوني ، أبو سهل ٨٠٨
حمديس ٤١٩
حمزة ١١
حمزة بن عبد الله بن عمر ٢٦٦
حموية بن علي ٥٢ ، ٧١٤ ، ٧٢٣ ،
٧٢٥ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٨٩٨
الحميد (لقب نوح بن السعيد نصر)

- ٧٤١ ، ٧٥٠ حميد بن سعيد ١٠٦٠
 حميد بن صخر ٤١٣
 حميد بن يضلبي ٩٣
 حمير بن نعيم الحصري ٦٣١
 حميضة بن أبي نعي ٢٢٩
 حنش بن أبي عبد الله الصنعاني ٤٠٠
 حنظلة بن صفوان الكلبى ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٦٣١
 حنظلة بن قيس بن هرير ٤٨٨
 حيان بن جبلة ٨١٤
 حيوس بن أتابك السلطان مسمود ٦١٠ ، ٦١١
 حيوة بن قلاقس ٢٦٨
 حيوة بن الوليد الحصبى ٢٦٦
 خ خ
 خاتون الجلالية ٢٠٣
 خاقان ٨٢٨
 خاقان المالجي ٦٥٩
 خالد بن حبيب الزناتي ٤٠٥
 خالد بن حبيب الفهري ٤٠٥
 خالد مولى أبي الحجاج ٣٨٤
 خالد بن الوليد ٤٨٧
 خالد بن يزيد القيسي ٤٠١
 الخان أحمد بن الحسين ٨٤٧
 خيرتكين الطغراني ٥٧١
 الخبشاني (الفقيه) ١٧٢
 الخبيث ٤٢ ، ٤٣ انظر أيضا : صاحب الزنج
 ختنالغ التركي ٢٢١
 خديجة بنت خويلد ٨
 كحرخر ٨٢٩
 خزرون بن عيودن ٣٣٩
 خستنان بن المرتبان ١٠٧٢
 خستان بن سمرند ١٠٧٤
 خستان بن شرمول ١٠٧٢
 خسروشاہ بن بهرام شاہ ٨٣٠ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣
 خشاوند ، علي ٨٢٣ ، ٨٢٤
 خشنش ٤٠
 خضرخان اخو شمس الدولة نصر ٨٤١
 الخضر بن العين ٦٦٦
 خطلج ١١٢
 الخطير ، ابو علي بن علي بن القاسم ١٠٠٢
 خفاجة بن سفيان ٤٣٣
 خلدك ، عز الدين ٨٨٨
 الخليجي او الخليجي (ابراهيم) ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٨٧٣
 خلف بن أبي الظاهر المرواني ٤٦٣
 خلف بن أحمد ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧١٠ ، ٧١١
 خلف بن أحمد الليثي ٧٥٥ ، ٧٥٦
 خلف أحمد صاحب سجستان ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٩٩
 خليفة بن مروان ٢٦٦
 الخليل بن إبان ٤١
 التخليل بن أسحق ٩٤ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥
 خمارتكين الطغراني ٢٢١ ، ٥٦٨
 خمارويه بن أحمد بن طولون ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠
 خميس بن ثعلب ٥٦٠
 خوارزمشاه ، ابو الحسن علي بن مأمون ٢٠٨ ، ٥٢٥ ، ٧٦٤ ، ٧٨٧ ، ٧٩٥
 ٨٥٧ ، ٨٦٣ ، ٨٧١ ، ٨٧٩
 ٨٨١ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦

- ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠
خواشاده ٥٤٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢
خيران العامري ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٤
- د
دارا بن منوچهر بن قابوس ٧٦٣ ، ٧٦٩ ، ٨١٥
الداعي الصغير (الحسن بن قاسم بن علي صهر الاطروش ورديفه نسبي الامر) ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٢٤٦ ، ٨٩٦ ، ٨٩٨ ، ٩٠١
داعي الدعوة ١٣٥ ، ١٥٤
الداعي بن المظفر ٤٧٧
الداعي التبرعي ، صاحب عدن ٤٦١ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨
داعي الطالقان ٥٠
دانا ٥٥٥ ، ٨٠٧
دانيال ٣٠٥
داود بن سلجوق ، اخو طغرلي بك ٨٠٨ ، ٨١٧ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٦ ، ١٠٢٣
داود بقرخان ٨٤٣
داود بن العاضد الفاطمي ١٧٤
داود بن العباس ٦٨٩
داود بن القاسم بن عبيد الله بن ظاهر ٢٣٣
داود بن جانة ٧٢
داود بن يزيد بن حاتم بن قبيصة ٦٣٢
داود بن علي ٤٥٣
داود بن السلطان محمود ٦٢٠
داود بن ميكايل ٨٢٦
ديس بن صدقة ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧
٥٥٨ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١
- ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦
٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١
٦٢٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١
دبيس بن عفيف الاسدي ٩٨٧
دبيس بن مزيد ابو الاغر (نور الدولة) ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٧٩٥ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٤ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٨ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٩ ، ١١٠٩
دحية الفساني ٢٦٨
الدراني ٦٩٣
دروقة (احد قواد الخبيث) ٤٣
درهم ، خادم يعقوب بن الليث الصفار ٦٩٣
دسيم بن ابراهيم الكردي ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧٢
درهم بن حسن ٦٨٧
دزيري او وزيري ٥٨٣
دزير او وزير ٥١٨
الوزير او الوزيري ٥٨٣
دغفل ٥٣٣ ، ٥٣٤
الدمستق بن الشمشيق ٥٠٨ ، ٥٠٩
٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٢٥
٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٦٠ ، ٩٦٩
دقاق بن تنش ١٤٠ ، ١٤٤
دميانة ١٦٣
دوبالي هرباية ٨٢٧
دواجن قائد الحسين بن زيد ٤٥
دواس بن جولات الهيص ٧٨
ديرنيجيوس الجبار ٣٠٤

- ٣٦٧
 رشيق الكاتب ٩٠
 الرشيق النعيمي او النشيمي ٥١٧ ،
 ٥١٨
 الرضا من ال محمد ١٣ ، ٦٣ ، ٦٧ ،
 ٨١ ، ٤٣٧ ، ١٠٧٣
 رضوان الحاجب ٣٧٥
 وضوان بن تنش ١٤٠ ، ٥٧٩
 رضوان بن وبخش او لحيس ١٥١ ،
 ١٥٣ ، ١٥٤
 رفق الخادم ٥٨٤
 رقيم بن ادم ٧٨٤
 ركن الدولة بن بويه ٥٧ ، ٥٠٨ ،
 ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤٢ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ،
 ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ،
 ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٩٠٩ ، ٩١٣ ،
 ٩١٩ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ،
 ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ،
 ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤٣ ،
 ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٧ ،
 ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ،
 ٩٧١ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٥٠٨ ،
 ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ،
 ١٠٧٤ ، ١٠٩٤
 رميشة بن ابي نعي ٢٢٩ ، ٢٣٠
 وميلة بنت المسيب ٥٤٨
 رندا هرمز ٨٩٣
 روح بن ابي حاتم ٤١٥
 روح بن زنباع ٣٥١
 روزبهان ونداد خرسية ٩٤٠ ، ٩٤١ ،
 ١٠٧٩ ، ١٠٨٠
 رئيس الرؤساء القائم ، وزير طغربك
 ٥٦٧
 ريحان الكتامي ٣٢
- ريغا الاسقف ٣١٠
 ريتد ٣٩٧
 ر
 زاوي بن زيري بن مناد الصنهاجي
 ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ،
 ٣٥٤
 الزبير ١٠
 زراب المغني ٢٧٧
 زرارة بن اعين الكوفي ٢٤٨
 زرعة بن عيسى بن بسطورس ١٢٥
 الزريري ١٢٨
 الزعفراني ٥١٠
 زعيم الدولة ابو كامل ٥٦٣
 زكريا بن شكر البحري ٤٧٥
 زكريا بن عبد الملك الازدي ١٩٩
 زكي بن اقسنقر (الامير قسيم
 الدولة) ٦١٠ ، ٨٦٦
 الزنجاوي ، مؤرخ الحجاز ٢٣٤
 زنك ، نائب نصير الدولة بن مروان
 ٦٧٨
 زهير بن عوف ٤٢٦
 زهير بن قيس البلوي ٣٩٩ ، ٤٠٠
 زهير بن المسيب ١٦
 زياد ٣
 زياد بن ابراهيم ٤٥٤
 زياد بن شهرآكونة (من قواد الديلم)
 ٣٥٩ ، ٥٤٠ ، ٩٨٧
 زياد بن عبد الرحمن بن عبد المدان
 ٤٨٧
 زياد المري ٦٤٥
 زياد الله بن الفريم ١٠٣
 زيادة الله الاصغر بن ابراهيم الاغلب
 ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ،
 ٧٧ ، ٧٨ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤

- ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ،
 زيادة الله بن أبي العباس بن الاغلب
 ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ،
 زيادة بن سهل بن الصقلية ٤٢٣
 زيادة الخادم ١٠٦ ، ١٠٧ ،
 زيان بن أبي الحملات مدافع بن يوسف
 ابن سعد ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ،
 ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ،
 زيد الجنة ٢٥٠
 زيد بن علي زين العابدين ٢٤٩
 زيد بن علي بن الحسين ٤ ، ٥
 زيد بن محمد بن زيد ٤٩
 زيد بن مردنیش ٣٥٨
 زيد بن موسى بن جعفر الصادق ،
 المعروف بزید النار ١٦ ، ٢٥٠ ،
 زيد بن النار ، انظر زيد بن موسى
 بن جعفر
 الزيدي ٢١٢
 زيران ٨٤
 زيري بن عطية ٣٢٠ ، ٣٢١ ،
 زيري بن غزاة التيطي ٢٢٤
 زيري بن مناد ٣٥ ، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٣ ،
 ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٧٦ ،
 ١٧٧
 زين العابدين ٣٦ ، ٥٩
 الزني ، نور الدين المهدي ٢٢٠ ،
 ٢٢١
 س
 سابغا بن مرداس ٥٧٢
 سابق بن محمد بن صالح ٥٨٨
 سابور بن أبي طاهر القرمطي ١٩٢
 سابور وزير بهاء الدولة ٩٩٩
 سابور بن الرزبان بن مردان ١٠٨٧ ،
 ١٠٨٨
 ساجه المتوكل ، ابو حفص عمر بن
 محمد ٣٤٥
 سادي ، ابو عيسى ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ،
 ١١٠٩ ، ١١٠٥ ، ١١٠٧ ،
 السادي ١٠٣٤
 ساعد بن سخلد ، وزير الموفق ٦٤٩
 سالم بن الحصين الفوري ٨٥١ ،
 ٨٥٦
 سالم بن راشد ٤٤٣ ، ٤٤٤ ،
 سالم بن قاسم ٢٣٥
 سالم بن مالك بن بدران بن المقلد
 ٥٨٩ ، ٥٩٠
 سالم ، مولى ابي حذيفة ٣٥١
 سالم بن هود ٣٦٣ ، ٣٦٤
 سام بن باسل بن اشور بن سام
 ٨٩١
 الساني ٣٢٤
 سبا بن احمد ٤٦٩ ، ٤٧٤
 سباسي ، حاجب السلطان مسعود
 ٨٢٠ ، ٨٢١
 سباسي تكين ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٨٣٥
 سبكتين الحاجب ، الملقب ناصر الدولة
 ٧٨ ، ١٠٦ ، ١٠٠ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ،
 ٧٤٨ ، ٧٥١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ،
 ٧٦٥ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ،
 ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٨ ، ٧٨١ ، ٧٩٢ ،
 ٨٠٣ ، ٨٢٣ ، ٨٤٩ ، ٩٣٦ ، ٩٣٩ ،
 ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٤ ، ٩٤٧ ، ٩٥٣ ،
 ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧
 سبكتين محمود ، ١٠٧٥ ، انظر ايضا
 ابن سبكتين
 سبكتين مسعود ١٠٧٥ ، انظر ايضا
 ابن سبكتين
 ست الملك اخت الحاكم ١٢٨

- السجستاني ، أحمد ٤٧ ، ٤٨
 سحان الخادم ١٠٩١
 سحنون القاضي ٤٢٩
 السلي أو السري ٦٣٣
 سيد الدين بن الانبار ٦١٩
 سراج الدولة ٣٥٤
 السرائي ، ابو محمد الحسين بن بكر
 ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩
 سرخاب بن محمد ١١٠٢ ، ١١٠٥ ،
 ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٩
 سرخاب ٧٢٩
 سرخاب بن كيخسرو ٦٠٦ ، ٦٠٩
 سرخاب بن سرخاب بن وهشودان
 ٥٢ ، ٥٤ ، ٨٩٦ ، ٨٩٩
 السرخسي ، ابو سعيد ١٠٤٦
 السردغوس ٤٤٦
 سرو بن ابي قارن ٨٩٣
 السطيفي ٢٣٤
 سعد الابس ٦٥٤
 سعد الدولة بن سيف الدولة ١١٢ ،
 ١١٣ ، ٦٧٥ ، ٩٧٨
 سعد بن عبادة ، سيد الخزرج ٣٦٦
 سعد بن يعفر ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،
 سعدون السرياني ٢٨٩ ، ٢٩٠
 سعدي بن ابي الشوك ١١٠٣ ،
 ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩
 سعدي صاحب قلعة البردوان ١٠٥٠
 سعدي بن محمود ، اخو ابو الشوك
 ١١٠١ ، ١١٠٥ ، ١١٠٧
 سعيد الحاجب ٦٣٧ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨
 سعيد بن يحيى الانصاري ٢٧٠
 سعيد بن حمدان (ابو العلاء) ٤٩٥ ،
 ٥٢٣
 سعيد بن حميد العمدي ٦٠٧ ، ٦٠٩
 سعيد خانور ٩٧٧
 سعيد بن خديك ٣٠٣
 سعيد بن سامان ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ،
 سعيد السعداء ١٦٢
 سعيد بن سليمان ٨٩٦
 سعيد بن صالح ٣٨ ، ٣٩
 سعيد الطالقاني ٧٢٠
 سعيد بن العاص ٨٩٢
 سعيد بن عبد الرحمن ١٠١٦
 سعيد بن عبد العزيز المفصوب ٣٨٠
 سعيد منصور بن نوح ٧٧٢
 سعيد بن نجاح الاحول ٢٢١ ، ٥٤٨ ،
 ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٢
 السعيد نصر بن سامان ٧٤١ ، ٨٩٨ ،
 ٩٠٣ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ،
 ٩١٨ ، ٩٣٢ ، ٩٩٩
 السعيد نصر ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٦ ،
 ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ،
 ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ،
 ٧٤٠
 السعيد بن نوفل ٦٥٢
 السعيد اليحصبي الملقب بالمطري
 ٢٦٦
 سف
 السفاح ٢٦٦ ، ٤٠٧ ، ٤٥٣ ، ٤٨٨ ،
 ٦٣٢
 السفاك ، اسماعيل ٢٠٩
 سفيان ، اخو الاغلب ٤٢٣ ، ٤٢٤
 سفيان بن المضاء ٤٢١
 سفيان بن المهاجر ٤٢٠
 السفير الجليس بن عبد القوي ١٦٥
 سقمان بن ارتق ٦٠٠ ، ٦٠٤
 السكرستان ١٨٤
 سكوت البرغواطي ٣٣٤ ، ٣٣٥

سلجوق ٦١٩	سل	سليمان بن بشر ٨٨٣
سلار ٩٠٤ ، ٩٢٥ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦		سليمان بن جامع ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١
السلار بن الحسين ٨٥٠		سليمان بن جعفر بن فلاح ١١١ ، ١١٧
السلار الطرم ١٠٣٨		سليمان بن حرير المعروف بالشماخ ١٤ ، ١٧ ، ٢٥
السلار كرد ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦		سليمان الخادم ٨٠ ، ٨١ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧
السلار بن محمد بن مسافر ٩٥٠		سليمان بن داود ٦ ، ١٧ ، ٢١٢
١٠٦٧		سليمان بن داود بن العاضد ١٧٤
السلار بن وشمكير ٧٤٠ ، ٧٥٧		سليمان السردقوس ٩٤
١٠٥٨		سليمان الشعرائي ٣٩ - انظر سليمان
سلالة البرقعدي ٥٢٢ ، ٥٢٦ - ٥٣٢		ابن موسى الشعرائي
سلالة الرشقي ٥٣٨		سليمان بن صاحب الزنج ٤٣
سلطان بن ثمال الخفاجي ١٠٠٣		سليمان بن صرد ٤
سلطان شاه بن خوارزم شاه ٨٥٧		سليمان بن طرف ٤٥٥ ، ٥٧٢
٨٦٢ ، ٨٥٨		سليمان بن عامر ٤٦٠
سلطان بن الاحمر ٣٧٠ ، ٣٧١		سليمان بن عبد الرحمن الداخل ٣٧٠
سلطان سنجر : انظر : سنجر السلطان		سليمان بن عبد الملك ٢٥٦ ، ٤٠٢
سلطان محمد بن سبكتكين ، انظر محمد بن سبكتكين السلطان		سليمان بن عبد الله بن طاهر ٢٨ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٨٩٥
السلطان محمود بن سبكتكين ، انظر محمود بن سبكتكين السلطان		سليمان بن عثمان بن مروان ٢٦٧
السلطان مسعود بن سبكتكين ، انظر مسعود بن سبكتكين		سليمان بن عمر بن حفصون ٢٩٤
سلطان ملك شاه ، انظر ملك شاه		سليمان بن غالب بن جبريل ٦٣٣
سلطان الدولة بن بهاء الدولة ، ابو شجاع ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠١٠ ، ١٠١٧ ، ١٠٨٧		سليمان بن قطلمش ٥٦٧ ، ٥٧٧ ، ٥٨٩
١٠٨٧		سليمان بن محمد بن ابراهيم ٦١٤
السليطين ٣٩٢		سليمان بن موسى الشعرائي ٤١ ، ٤٢
سليمان ٤٨٧		سليمان بن نصير الدولة بن مروان ٥٥٦ ، ٦٨٠ ، ٦٨١
سليمان بن ابي علي بن الياس ٩٥٢		سليمان بن يقطان ٢٦٨ ، ٢٦٩
سليمان بن ارتق التركماني ١٤٠		سماء الدولة بن شمس الدولة ١٠٠٨ ، ١٠٠٩

- السمح بن مالك الخولاني ٢٥٧
السمدان ٤٧٦
السرقتدي ، الاشرف محمد بن ابي
شجاع ٦٨٤
السمتجاني (من كبار الشافعية) ٢٠٤
٢٠٤
السمتاني ، أبو جعفر ١٠١٣
سمول ماط ٣٨٧
سنا الملك حسين بن الافضل ١٤٤
سنا الملك الجمل ١٤٨
سنان ، مقدم الاسماعيلية ٢٠٧
سنان بن عليان ٥٨٢
سنجر ، السلطان (اخو محمود
وبركيارق ابنا ملك شاه) ٥٩٩ ،
٦١٧ ، ٦١٨ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ،
٨٤٤ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٥١ ،
٨٥٤ ، ٨٥٧ ، ٨٨٨ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ،
٩٢٥
سنداب بن بندار ٥٧
السهيلي ، ابو اسحق ابراهيم ١٠٢٧
سومنات (صنم الهند) ٨٠٠ ، ٨٠١ ،
٨٠٢
سونج ٨٨٥ ، ٨٩٧
سيدة بنت احمد ، زوجة عبد الله
الصليحي ٤٥٩
سيدة بنت احمد علي ٤٦٣ ، ٤٧٤
سيجور الدواني ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ،
٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٥ ،
٧٢٨ ، ٧٧٩ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩
سيراز ٩١٢
سيف او المستنصر احمد بن هود
٣٥٢
سيف الدولة بن حمدان ١١٢ ، ١١٦ ،
٢١٢ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ،
- ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ،
٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٩٥٢ ، ٩٢٦ ، ٩٤٢ ،
١٠٧١
سيف الدولة ابو الحسن بن ابي
الهيحاء ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ ،
٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥٢١ - ٥٢٤ ، ٥٢٥ ،
٥٣٤ ، ٥٥١ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ١٠٠٠
سيف الدولة ، لقب السلطان عبد
الرشيد ٨٢٨
سيف الدولة صدقة ٥٧٥
سيف الدولة الفوري ٨٥١
السيكري مولى عمرو بن الليث ٥١٠
٥١٨ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ،
٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤
السيمندي ، الوزير ابو القاسم احمد
ابن الحسن ٨١١
ش
الشادنجان ١٠٩٣
الشافعي ٦٥٢ ، ٦٧٧
الشاكر لله محمد بن الفتح ٩٧
شانجه او شنجة بن رذمير ٢٨٥٠
٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ،
٣٨٩ ، ٣٩٠
٣٩٠
شانجه بن غرسيه ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠
٣٩٠
شانجه بن ابرك الملوك ٣٩١
شانجه بن هراثة ٣٩٣
شاه بن الحسين الفوري ٨٥٠
شاه ملك بن علي ٨٢٥ ، ٨٢٦
شاور السعدي ١٦٠
شاور امير الجيوش ١٦٢ ، ١٦٣ ،
١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦
شبل الدولة نصر بن صالح ١٢٩

- شبيب بن وثاب النميري ٦٨٠
شجاع بن شاور ١٦٧
شجاع بن مروان ١٠٨٤
شجرة بن مينا ١٢٢
الشحنة ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢ ، ٦٠٤ ،
٦٠٧ ، ٦١٢ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ،
٦٢١ ، ٦٢٤ ، ٦٢٦
الشرابي ١٠٠٦
شرف الدولة بن بويه ١١٨ ، ٥٤٠ ،
٥٥١ ، ٦٧٤ ، ٧٥٩ ، ٩٧٥ ، ١٠٨٣
شرف المصالي بن الافضل بن بدر
الجمالي ١٤٣
شركب الحال ٦٩٥
شروة قائد مهد الدولة ٦٧٦ ، ٦٧٧
شروين الجبلي ٧٣٤
الشريف الجعفري ١٠١
الشريف الرضي ٦٤ ، ٢١٦ ، ٢٥٠
الشريف محمد بن عمر الكوفي ٩٨٤
شعبان الكتاني ١٢٩
الشعراني ، اطلب سليمان بن موسى
الشعراني
شعيب بن محمد ٣٦٤
شغاف (القائد) ٣٦٧
شعنا بن عبد الواحد ٢٦٧ ، ٢٦٨
شكر ، خادم عضد الدولة ١١٧ ، ٩٨٤
٩٨٥
شكر استان بن لشكري ٩٩٤ ، ١٠٦٦
شكر بن ابي الفتح الملقب الشريف
بن هاشم ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠
الشماخ او سليمان حريز ، ١٤ ، ١٧ ،
٢٥
شمس الخلافة ١٤٥
شمس الخواص منكوريين ١٦٨
شمس الدولة ايوب ٤٧٣
- شمس الدولة توزنشاہ بن ايوب ،
اخو صلاح الدين ٤٧٠
شمس الدولة نصر ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١
شمس الدولة اخو مجد الدولة ابنسا
فخر الدولة بن بويه ٩٩٥ ، ١٠٠٤ ،
١٠٠٥ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١١٠٠ ،
١١٠١ ، ١١٠٢
شمس الدين محمد بن مسعود ٨٧٥
شمس الدين ، مولى قطب الدين ايبك
٨٩٠
شمول ، مولى الاخشيد ٦٧٣
شنتيلة ٣٠٥
شهاب الدولة ابو الفوارس منصور
بن الحسين ١٠٣٩
شهاب الدين ٨٣٠ ، ٨٣١
شهاب الدين الحاوي ٢٠٧
شهاب الدين محمود الحازمي ١٦٧
شهاب الدين الفوري ٨٥١ ، ٨٥٢ ،
٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ،
٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٤ ،
٨٦٥ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ،
٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ،
٨٧٦ ، ٨٧٨ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ،
٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٨
شهريان بن باذان ٤٥٢
الشهرستاني ٢٠٨
شهريار بن سروين ٨٩٣
شهريوس بن ولکان ١٠٣٦
شهيد بن عيسى ٣٦٩
شهير الدولة - لقب ايلك خان سليمان
٨٣٣
شوذان بن محمد بن مسافر الديلمي
٨٠٥
شوري بن الحسين ٨٥٠

- شعبة ١٢
 شيخ الاسلام ٤٦٩
 شيخ المشايخ ٧٧
 شيخ الموفق ١٦٥
 شيخ المؤمنين (لقب ابي يزيد
 الخارجي) ٨٤
 شيخة بن سالم بن قاسم ٢٣٥
 الشيرازي ، ابو الفضل بن العباس
 ٩٤٤
 شيرزاده ٥٠١ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ،
 ٥٠٧
 شيركوه اسد الدين ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥
 الشيعي (ابو عبدالله) ٧٢ ، ٧٣ ،
 ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٤
 شيلون ٢٨٧
 ص
 الصابوني ، القاضي ٦٤٥
 الصابوني ، مدرسته بنيسابور، ٧٨٣
 صاحب الباب ١٥٣ ، ١٦١ ، ١٦٢
 صاحب الزنج ١٩ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٠ ،
 ٤١ ، ٤٣ ، ١٨٣ ، ١٩٤ ، ٢٤٨ ،
 ٦٤٩ انظر ايضا الخبيث
 صاحب الشامة ١٨٥ ، ١٨٦
 صاحب الطاقان ٢٠
 صاحب اسماعيل بن عباد ٧٥٨ ،
 ٧٦٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٦ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ،
 ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ١٠٦٢
 صاحب القلنسوة ٥٧٥
 صاعد بن الفضل ، القاضي ٨٨٥
 صاعد بن مخلد ٦٩٩
 صالح ، خليفة حسان على البربر ٤٠٢
 صالح بن احمد بن حنبل ٦٤٠
 صالح بن الجراح ١٢٨
 صالح بن زريك ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،
 ١٦٢
 صالح بن عبدالله بن موسى ٢١١
 صالح بن علي بن صالح الروبادي ١٢٤
 صالح بن علي ٦٣٢
 صالح بن مرداس الكلبي ١٢٨ ، ١٢٩ ،
 ٥٤٤ ، ٥٥١ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ،
 ٦٧٨
 صالح بن منصور المعروف بالمسكين ١٣
 صالح بن نصر الكناني او صالح
 المتطوعي ٦٨٧
 صالح المتطوعي او صالح بن نصر
 الكناني ٦٨٧
 الصالح نجم الدين ايوب ٦٥٢
 صدر الدين بن عبد الظاهر ٦٣٨
 صدر الدين اسماعيل ٦١٥
 صدقه بن فارس المازياري ١٠٨٧
 صدقة بن مزيد ٥٧٩ ، ٦٨٥ ، ١٠٩٠
 صدقة بن منصور بن الحسين سيف
 الدولة بن دبيس ٥٩٧ ، ٥٩٨ ،
 ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ،
 ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ،
 ٦٠٩
 صدقة بن دبيس بن صدقة ٦٢٢ ،
 ٦٢٣
 الصرام ، يحيى بن القاسم بن ادريس
 ٣٠
 صرخة بن قتادة ٢٢٤
 صعلوك ابو جعفر ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢
 صعلوك ابو العباس محمد بن ابراهيم
 ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٨ ، ٧٣٠ ، ٧٣١
 صعلوك بن محمد بن مسافر ١٠٦٧
 الصعلوكي، سهل بن محمد بن سليمان
 ٧٨٦
 الصغار ، انظر يعقوب بن الليث الصغار

- صفي الدولة ٥٨١
صفية ، عمّة السلطان ملك شاه
وزوجة مسلم بن قريش ٥٧٧ ،
٥٧٨
سقر بني امية ٢٦٥
صلاح الدين ايوب ٢١ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،
١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،
١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ٢٠٧ ،
٢٢٢ ، ٢٣٤ ، ٤٧٠
الصلت بن سعيد ١٦
الصليحي عبدالله ، ٤٦٢
الصليحي علي ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦
صماح بن باديس بن صمادح ٢٥٠
الصمصام اخو ابن الاكل ٤٤٩
صمصام الدولة بن عضد الدولة
البويهجي ١٩٤ ، ٧٠٩ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ،
٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ١٠٠٣ ، ١٠٨٣ ،
١٠٩٥
صمصام الدولة ابو كاليجار المزيان
٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ،
٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ،
٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٨ ، ٩٩١ ،
٩٩٢
الصمصامة ١١١ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩
الصميل او الضميل بن حاكم بن شمر
بن ذي الجوشن ٢٦٠ ، ٢٦٣
صنجيل او صيجيل ١٤٤
صندل الاسود ١٢٤
صندل الخادم ، ابو الاسود مزاحم
١٠١١
صواب بن ابي القاسم السكتاني ٧٣
الصوفي، ابراهيم بن محمد بن يحيى
٦٤٧
الصولي ٢٣٨
- صونج ، صهر الدر
الصيمري ، ابو جعفر ، وزير معز
الدولة البويهجي ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٣٠ ،
٩٣١ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ١٠٧٩
الضبي ، ابو العباس احمد بن ابراهيم،
الملقب بالكافي، وزير فخر الدولة
٩٩٥
الضحاك ٢٠٧
الضحاك باني قصر غمدان ٤٧٥
الضرغام ١٦٢
ط
طاتفكين التركي ٢٢٣
طارق بن زياد الليثي ٢٥٣ ، ٢٥٤ ،
٤٠٢
الطازي بن شاور ١٦٧
طاشتمر ٦٩١
الطاغية او طاغية برشلونة ابن ادفونش
٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٦٠ ،
٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ،
٣٧٠ ، ٣٧١
طالب ١٢
طالوت الفقيه ٢٧٤
ظاهر بن الحسين بن علي ١٥ ، ٣٦ ،
٦٣٦ ، ٧٠٧
ظاهر بن حوشب ٦٣
ظاهر بن خلف بن احمد ٧٠٩ ، ٧١٠ ،
٧١١ ، ٧٥٥
ظاهر بن عبدالله ٦٨٧
ظاهر بن الفضل ٧٦٢
ظاهر بن محمد بن عمرو بن الليث
٧٠٣ ، ٧٠٤
ظاهر بن مسلم ٢٣ ، ١٠٧ ، ٢٤٨
ظاهر بن يحيى المحدث بن الحسن
٣٧

- الطائع العباسي ١٠٧ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ،
 ٢١٦ ، ٥٢٧ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٧٤ ،
 ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٥ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ،
 ١٠٨٤
 طباطبا ١٦
 طباطبا بن اسماعيل ٢٣٧
 الطبري ٣٧ ، ١٨٩ ، ٢٣٢ ، ٤٨٣
 طين بن شاور ١٦٢
 طبة الاسدي ٩٥٨
 طحتس بن بكر دان ٦٤٢
 طراد بن احمد ٢١٩
 طراد بن دبيس ٥٩٢ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٨ ،
 ١٠١٧
 طراد بن منصور ١٠٤٤
 طراز بن بقراخان ٨٣٨ ، ٨٤١
 الطرنطاي او الطرنطاوي ٦٢٥
 طريف بن مالك النخعي ٢٥٤
 طغانكين ٧٣٠
 طغان الحاجب ٩٨٤ ، ٩٩٢
 طغان خان ٧٩٠
 طغان خان ٧٩٠
 طغان خان ، اميرست ٣٧٣ ، ٣٩٣
 طغانه جق ٧٨٦
 طغان خان بن مراخان ، اخو ايلك خان
 ٨٣٦ ، ٨٣٨ ، ٨٤١
 طفايرك ، عبد الرحمن ٦٢٣
 طفتكين ، اتابك حمص ١٤٤ ، ١٤٤ ،
 ١٤٥ ، ١٦٠
 طفعج بن جف الفرغاني ٦٥٨ ، ٦٥٨ ،
 ٦٦٠ ، ٦٦١
 طفعج الطولوني ٧٢٠
 طغراخان بن يوسف قندرخان ٨٤٢
 الطغراني ، ابو اسماعيل الحسين بن
 علي الاصفهاني ٦١٢ ، ٦٨٣
- طفعل ، حاجب مودود ٨٢٨ ، ٨٢٩
 طفعليك ١٣٦ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٦٦ ،
 ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧٣ ،
 ٥٧٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦٠٣ ،
 ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ،
 ٦٧٩ ، ٦٨٢ ، ٦٨٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٨ ،
 ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ،
 ٨٢١ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٨ ،
 ١٠٢٣ ، ١٠٢٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤٣ ،
 ١٠٤٥ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ،
 ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ،
 ١٠٥٤ ، ١٠٧٧ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ،
 ١١٠٩ ، ١١١٠
 طفعلتين ٨٤٢
 طفعج ، ابو المظفر ٥٠٦
 طفعج ، مولى بن طولون ١٨٥
 طفعج ، بن جف الفرغاني ٦٥٨ ، ٦٥٩ ،
 ٦٦٠ ، ٦٦١
 طققاج خان بن طققاج ٨٣٩
 طلحة ١٠
 طلخشي بن بلندان ٦٥٠ ، ٦٥١
 طلخشي بن يحيى بن ادريس ٢٢
 طوطة ملكة البشكنس ٣٠٤ ، ٣٠٨ ،
 ٣١٠
 طوق بن المكس ٦٨٨ ، ٦٨٩
 طولون ، ابو احمد ٦٣٧ ، ٦٣٨ ،
 ظ
 الظاهر بامر الله ، ابو المنصور اسماعيل
 ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ،
 ظالم بن موهوب العقيلي ١٠٥ ، ١٠٦ ،
 ١٠٨
 الظاهر ٢٠٩
 الظاهر لاعزاز دين الله بن الحكم ١٢٩
 ٢١٨ ، ٥٨١ ، ٥٨٢

- ظاهر بن اسماعيل ، ابو الوفاء ٥٣١
 ظاهر بن هلال بن بدر بن حننويه
 ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١
 ظاهر بن خلف ٩٩٩ ، ١٠٠٠
 ظاهر بن مسلم ٢٣٣ ، ٢٣٤
 الظهير أبو القاسم ١٠٣١ ، ١٠٣٢
 ظهير الدين ابو منصور قرامه ، ابن
 علاء الدولة . كاكويه ١٠٣٧
 ع
 عايد بن علي ٩٥١ ، ٩٥٢
 العادل بن ايوب ٢٢٥
 العادل بن السلار ١٥٧
 العادل نور الدين الشهيد ٥٩٠
 عاصم بن جميل ٤٠٩
 العاضد لدين الله الفاطمي ، ابو محمد
 عبدالله بن يوسف ٢١ ، ١٦١ ،
 ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،
 ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ،
 ١٧٤
 العالي ، ادريس بن يحيى المعتلي ٣٣٤
 ٣٣٥
 العالي بالله (لقب كافور الاخشيدي)
 ٦٧٢
 عامر بن عبدالله الزواوي ٥٧
 عامر بن فتوح ٣٣٩
 عامر بن نافع الأزرق ٤٢٣ ، ٤٢٤
 عائشه ٥٣
 ع
 عباد بن محمد بن حيان البلخي ٦٣٣
 العباس ١١ ، ١٢ ، ١٨٤ ، ٩٤٣
 العباس بن ابي الفتوح ١٥٧ ، ١٥٨ ،
 ١٥٩
 العباس بن احمد بن طولون ٤٣٤ ،
 ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦
- العباس بن اسحق ٧٠٠
 العباس بن الحسن ٤٩٣
 العباس بن الفضل بن يعقوب ٤٣١
 العباس بن موسى بن عيسى ٦٣٣
 عبد الاعلى بن السمع المفايري الاباضي
 (ليو الخطاب) ٤١٠
 عبد الجبار الخراساني ١٠٣
 عبد الجبار ، القاضي المعتزلي ٩٩٥
 عبد الجبار بن الحرث ٤٧
 عبد الجبار ، عم ابي الناصر ٣٠١
 عبد الحميد بن سبيل ٢٩٤
 عبد ربه الانباري ٤١٦
 عبد الرحمن ١٠
 عبدالرحمن بن ابي سهل الخزاعي ٣٠
 عبد الرحمن بن ابي يغولسن ٣٧٧ ،
 ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠
 عبد الرحمن بن احمد ٢٥١
 عبد الرحمن بن احمد بن عبدالله بن
 محمد ١٨
 عبدالرحمن الاوسط ٣٠٥
 عبد الرحمن بن جحدم القرشي ٦٣٠
 عبد الرحمن بن جعفر ، كاتب السيكري
 ٧٠٥
 عبد الرحمن بن حبيب ٢٦٠ ، ٢٦٢
 عبد الرحمن بن خراشة الاسدي ٢٦٧
 عبد الرحمن بن حبيب القهسري ،
 المعروف بالقلمي ٢٦٨ ، ٤١٤
 عبد الرحمن الداخل ، بن معاوية بن
 هشام ، الملقب بصقر قریش ٢٦١ ،
 ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ،
 ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٩٤ ،
 ٣٠٥ ، ٣٨٧
 عبد الرحمن بن حبيب بن عبيدة بن
 عقبة ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨

- عبد الرحمن الاوسط بن الحكم ٢٧٥ ،
 ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ،
 ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،
 عبد الرحمن بن رستم ٤١٠ ، ٤١١ ،
 ٤١٣
 عبد الرحمن بن زياد بن العم ٤٠٩
 عبد الرحمن بن وماجيس (قائد
 البحر) ٣١٤
 عبد الرحمن بن عبدالله الفافقي ٢٥٧
 عبد الرحمن بن كثير ٢٦١
 عبد الرحمن بن عطاء اليفرنى ٣٢٤ ،
 ٣٢٢
 عبد الرحمن بن مروان ٢٩٠
 عبد الرحمن بن مروان الجليقي ٢٨٤ ،
 ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،
 عبد الرحمن بن مفلح ٤٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢
 عبد الرحمن المنصور (المظفر) ٣٢١ ،
 ٣٢٣ ، ٣٢٥
 عبد الرحمن الناصر ٣٥ ، ٢٦٥
 عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار
 الملقب بالمستظهر ٣٢٩
 عبد الرحمن بن يحيى بن منصور ٦٣٦
 عبدالرزاق الخارجي ٣٠ ، ٣١
 عبد الرشيد ، اخو السلطان محمد ،
 الملقب سيف الدولة او جمال
 الدولة ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩
 عبد السلام بن المفرج الربيعي ٤٢٤
 عبد الصمد ١٦٩ ، ١٧٠
 عبد العزيز ٢٦٤ ، ٤٠٢
 عبد العزيز البكري ٣٤٠
 عبد العزيز بن السلطان ابي الحسن
 (السلطان) ٣٧٨ ، ٣٧٩
 عبد العزيز السبع المفايري ٤١٤
 عبد العزيز بن شعيب ٤٥١
 عبد العزيز بن مروان ٢٣٠ ،
 عبد العزيز بن مصعب ١٢٢
 عبد العزيز بن موسى بن ناصر ٢٥٥ ،
 ٢٥٧
 عبد الغفار ٢٦٨
 عبد القيس ٣٧ ، ٤٨٨
 عبد الكريم بن عبدالواحد ٢٧١ ، ٢٧٧
 عبد الكريم بن مغيث ٢٧٣ ، ٢٧٦ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣
 عبد الله (ابو محمد بن عبدالله بن
 عبد الملك الاموي) ٣٦٤
 عبد الله (الامير) ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ،
 ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٥٣
 عبدالله بن ابي خرداذبه ٨٩٣
 عبد الله بن ابي سرح ٣٩٧ ، ٣٩٨ ،
 ٦٢٨ ، ٦٢٩
 عبد الله بن ابي سعيد الجنباني ٦٢
 عبدالله ابي التوام ٢٢٤
 عبد الله بن احمد بن محمد بن
 اسماعيل ١٨٥
 عبدالله بن احمد الناصر ٢٣٩
 عبدالله الارقط ٢٤٧
 عبدالله بن الانتر ١٢
 عبدالله بن الاغلب (ابو العباس) ٤٢١
 عبدالله الافطح ٢٤٨
 عبدالله بن الافطس ٣٣٨ ، ٣٤٤
 عبدالله البلنسي ، عم الحكم ٢٧٣ ،
 ٢٧٧
 عبدالله بن تيماء ٣٥٨
 عبدالله بن ثعلبة ٣٣
 عبدالله بن الجارود ، الملقب عبد ربه
 الانباري ٤١٦
 عبدالله الجهستاني ٧٢٠
 عبدالله بن حجاج ٢٩٥ ، ٢٩٦

- عبد الله بن حسن المثنى ١٣
عبدالله بن حسن بن الحسن ٢٢٥
عبدالله الحسين بن ناصر الدولة بن
حمدون ١١٨
عبدالله بن داود ٦
عبدالله بن الزبير ٤ ، ٤٠١ ، ٦٣٠
عبدالله بن زياد بن ابي سفيان ٤٥٤
عبدالله السرائي الركازي ١٠٢٥
عبدالله بن سعيد (ابو غانم) ١٨٦
عبدالله السخري ٤٦
عبدالله بن سليمان بن عمران الازدي
٤٨٩
عبدالله السنجري ٦٩٠ ، ٦٩١
عبدالله بن شارويه ٥٤٩
عبدالله الشيعي ١٧٥
عبدالله بن طاهر ١٩ ، ٩٨ ، ٢٧٤ ،
٤٢٢ ، ٤٥١ ، ٦٣٤ ، ٨٩٤
عبدالله بن طفج ٦٧٣
عبدالله بن عباس ٢٥١ ، ٤٥٣
عبدالله بن عبدالملك ٦٣٠
عبدالله عبود بن ثعلبة ٣١
عبدالله بن عبد المطلب ٩
عبدالله بن علي ٨
عبدالله بن علي بن جعفر الكتامي ٥٨١
عبدالله بن علي بن اشقيولة ٣٦٥
عبدالله بن قاسم الفهري ٣١٥ ، ٣٤٢
عبدالله الكامل ٢٤٤
عبدالله بن محمد الصليحي ٤٥٩
عبدالله بن محمد بن الامام ابراهيم
(ابن زينب) ٦٣٣
عبدالله بن محمد بن مروان بن الحكم
٢٦٢ ، ٢٦٧
عبدالله بن مرزوق ٩٩٤
عبد الله بن المسيب بن زهر الضبي
٤٦٩ ، ٤٧٠ ، عبدالنبي
- ٦٣٢
عبد الله المسكين بن عبد الرحمن
الداخل ٢٧٠
عبد الله بن معاوية بن جعفر ٢٥١
عبد الله المهدي ٤٤ ، ٦٢
عبد الله بن الناصر ٣١١
عبد الله بن ناصر الدولة بن حمدان
٧١٠
عبد الله بن الهيثم ٤٩٢
عبد الله بن يخلف الكتامي ١٠٣ ، ١٠٧
عبد الله بن يزيد بن ابي حاتم ٤١٦
عبد الله بن يعفر ٤٦٣
عبد الله بن يعلي الصليحي ٤٧٤ ،
٤٧٥
عبد المجيد ١٤٦
عبد الملك بن ابي الجعد حبيب بن
عبد الرحمن ٤١٠
عبد بن امية ٢٩٧
عبد الملك بن جهور ٢٩٩
عبد الملك بن خلف (حسام الدولة)
٣٤٢
عبد الملك بن رفاعة ٦٣١
عبد الملك بن عبد الواحد بن مغيث
٢٧١ ، ٢٧٢
عبد الملك بن عمر الرواني ٢٦٤ ، ٢٦٨
عبد الملك بن قطن الفهري ٢٥٨ ، ٢٥٩ ،
٤٠٥ ، ٤٠٦
عبدالمالك بن مروان ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٣
عبدالمالك المظفري بن المنصور ٣٩٠
عبدالمالك بن المنصور بن ابي عامر ٣٢٠ ،
٣٢١ ، ٣٩٠ ، ٣٩٧
عبدالمالك بن نوح ٧٥٠ ، ٧٥٢ ، ٧٦٧ ،
٩٣٩
عبدالنبي ٤٦٩ ، ٤٧٠ ،

- عبد الواحد بن يوسف بن تاشفين ٣٦٢
عبد المؤمن ٣٥٧ ، ٣٥٨
عبد الوارث بن حبيب بن عبيدة بن
عقبة ٤٠٨ ، ٤٠٩
عبد الوهاب بن أحمد بن مروان ٩٤١
عبد الوهاب بن رستم ٤١٥ ، ٤٢١
عبدويه بن جبلة ٦٢٤
عبيد الله بن البلنسي ٢٨٠
عبيد الله بن حباص ، مولى بني
سلول ٤٠٤ ، ٤٠٦
عبيد الله بن الجحباب ٢٥٨
عبيد الله بن حمدويه (أبو الحسن)
٩٧٢
عبيد الله بن زياد ٤
عبيد الله الشيعي ٣١ ، ١٧٥
عبيد الله بن عباس ٤٥٣
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ٦٩٧ ،
٧٠٠
عبيد الله بن محمد ٢٨٨ ، ٢٩٣
عبيد الله المهدي ٢٠ ، ٢١ ، ٣٢ ،
٦٤ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ١٨٩ ، ١٩١ ،
١٩٨ ، ٢١٣ ، ٣٠٦ ، ٦٣٢ ، ٦٦٥ ،
٦٦٦
عبيد الله بن المسيب بن زهر الضبي
٦٣٢
عبيد الله بن هزار مرد الكردي ٦٩٤
عبيد الله بن يحيى بن وهب ٦٤٣
عبيدة بن عبد الرحمن السلمي ٢٥٧ ،
٢٥٨ ، ٤٠٤
عبيدة بن عمير ٢٧٣
عت
عتاب بن علقمة اللخمي ٢٦٣ ، ٢٦٦
عتة ١٢
عتبة بن أبي سفيان ٦٣٠
عتبة بن الحاج السلولي ٢٥٨
العتبي ٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٢٤
العتبي ، أبو الحسن (وزير نوح بن
منصور) ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ،
٧٥٨ ، ٧٧٢ ، ١٠٦١
العتبي أبو العباس تاش ٩٧٣
عث
عثمان بن أبي لسعة ٢٥٧
عثمان بن عفان ١٠ ، ٣٩٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ،
٦٢٨ ، ٦٢٩
عثمان بن أبي العلى أو العلى ٣٧٢ ،
٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥
عثمان القاضي بن أبي بكر ٣٤٨
عثمان بن نصر ٢٠٣
عجلان ٢٣٠
عدل التحكمي ٤٩٩ ، ٥٠٠
عر
عرقويه أو فرغويه أو قرعويه ٥١٧ ،
٥١٨ ، ٥٢٠ ، ٥٢٦
عروبة بن يوسف المألوش ٧٢ ، ٧٤ ،
٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٤٤٠
عريب بن معن ١٠١٥
عز الدولة بن بويه ١٠٥
عز
عز الدولة بختيار ١٠٨٠ - أنظر أيضا
بختيار
عز الدولة ، الحاجب أبو مياد محمد
بن نوح ٣٣٩
عز الدين مسعود بن البرسقي ٦١١ ،
٦١٢
عز الدين خرديك ١٦٦ ، ١٦٧
عز الدين الغوري (شهاب الدين)
٨٥٣
عز الملك الأغر ١٤٥

- علاء الدين سام بن بهاء الدين ٨٧٧ ،
 ٨٧٨ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ،
 ٨٨٥
 علاء الدين بن كاكويه ٥٥٥
 علاء الدين أبو حفص بن كاكويه ١٠٠٢
 علاء الدين محمد بن خوارزم شاه ٨٤٨
 علاء الدين الغوري ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٦٩ ،
 ٨٧٩ ، ٨٨٢ ، ٨٨٥
 العلاء بن مغيث اليحصبي ٢٦٦
 علوان بن ثمال الخفاجي ١٠٠٣
 علي بن إبان ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ،
 ٤٢ ، ٦٦٦
 علي بن أبي الزنجي المعروف بعلي بن
 كلثة ٩١٩ ، ٩٢٠
 علي بن أبي طالب ٣ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ،
 ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٧٠
 علي بن أبي الفارات بن مسعود بن
 الكرم ٤٦٧
 علي بن أحمد ٩٤٦
 علي بن أحمد الجرجاني ١٢٨
 علي بن أحمد بن مقاتل ٦٦٩
 علي بن أحمد بن نصر ٥٦
 علي بن الأخشيذ ٦٧٢
 علي بن إدريس ٣٣
 علي بن اشتقيلولة ٣٦٧
 علي بن أناجور ٦٤٣
 علي بن إياز ٦٦٢
 علي بن بدر الدين بن محمد بن رحو
 ٣٧٧
 علي بن بويه ٩١١
 علي تكين ، أخو أيلك خان ٨١٦ ،
 ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٨
 علي بن جعفر بن عسكوجة ٧٢
 علي بن جعفر بن فلاح ١٢٠ ، ١٢٢
- علي بن الحاكم ١٢٨
 علي بن الحسن (أبو القاسم) ٤٤٧
 علي بن الحسن بن جعفر بن موسى
 الكاظم ٢٠
 علي بن الحسن بن شبل ٦٨٧ ، ٦٨٨
 علي بن الحسين بن محمد ٢٥٠
 علي بن حفص بن عسلوجة ٦٧
 علي بن حمدون أو ابن الاندلسي ٤٨٨
 ٨٩٠ ، ١٧٥ ، ١٧٧
 علي بن حمدون بن ميمون ٣٣٠ ، ٣٣١
 علي بن خرشيد ٥٤ ، ٥٥
 علي بن خرشبة ٩٠٠
 علي الخرطوم ٢٦
 علي بن داود الأزدي ٤٩٠ ، ٤٩١
 علي بن دبيس ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥
 علي بن طراد بن دبيس ٥٩٢ ، ١٠١٨
 علي بن إدكويه ١٨١
 علي بن الربرتير ٣٥٨
 علي الرضا بن موسى الكاظم ١٨ ، ٢٦٠ ،
 ٢٥٠
 علي بن ركن الدولة بن بويه ، أبو
 منصور ٧٥١
 علي بن زيد بن الحسن ٢٤٨
 علي بن زين العابدين ٢٤٧
 علي بن السلال ١٤٨ ، ١٤٩
 علي شاه ، أخو قطب الدين وأخو
 خوارزم شاه ٨٦٣ ، ٨٨١
 علي بن طاهر ٤٧
 علي بن طراد الزينبي شرف الدين ،
 تقيب النقباء ٦٠٧ ، ٦١٠ ، ٦١٥
 ٦٢١
 علي بن عبد الرحيم ٣٧
 علي بن عجلان ٢٣١ ، ٢٣٢
 علي بن عمر ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١

- علي بن عمر البلوي ٧٦
علي بن عمران ، قائد تاش ١٠١٤ ،
١٠٣٥
علي بن عمرو ٧٩
علي بن الفضل ٦٣ ، ٧١
علي بن فلاح ١٢٤
علي بن القاضي محمد الهمذاني ٤٥٧
علي بن التميم ، وزير الكرم الصليحي ٤٦٤
علي ، حامل الداعي ٤٥٧
علي بن كتامة ٩٣٦ ، ٩٣٨
علي بن كلونة بن اليسع ٩٢٠
علي بن الليث الصفار ٦٩٥ ، ٧٠٠
علي بن محمد ٢٤٣ ، ٢٥١
علي بن محمد بن احمد بن عيسى بن
زيد الشهيد ٣٦
علي بن محمد بن جعفر بن الحسين
بن طاهر ٣٦
علي بن محمد بن الحسن بن علي بن
عيسى ٣٦
علي بن محمد بن زيد بن عيسى ١٩
علي بن محمد الصليحي ١٢١ ، ٤٧٧
علي بن مرجا او مرجا ٥٦٨
علي بن مزبد الاسدي ٥٤٨ ، ٥٥٠ ،
٥٩٠ ، ٥٩١
علي بن مسعود ٨٢٨
علي بن مسلم بن قريش ٥٧٨ ، ٥٧٩
علي بن المعلي بن احمد الدبادي ١٨٨
علي بن منكلي ١٠٧١
علي بن مهدي ٤٦١ ، ٤٦٩ ، ٤٨٨
علي بن المهدي الخارجي ٢٣٩
علي بن موسى ١٨
علي بن موسى بن احمد ٧٩
علي بن نافع ٢٧٧
علي بن نصر ، الملقب بالامير المختار ،
١٠٨٣
علي الهادي ٢٠٠
علي بن هطال ، صاحب جيش ابي
القاسم مكرم ١٠٣٢
علي بن هندو ٣٥٩
علي بن وهنودان ٥٦
علي بن يحيى ٣٥
علي بن يحيى الأرمني ٦٣٥
علي بن يزيد ، أمير بني اسد ٢١٧
علي بن يوسف بن تاشفين ٣٥٦ ، ٣٥٥
عم
عماد الدولة ابو الحسن بن بويه ٣٩٥ ،
٥٠٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٩ ،
٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ،
٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ،
٩٢٧ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ،
١٠٥٦ ، ١٠٧٠
عماد الدولة احمد بن المستعين ٣٥٢
- الدين زنكي بن اقسنقر ٦١١ ، ٦١٩ ،
٦٢٠
عماد الملك ٨٨٤
عمارة ١٧٠ ، ١٧١ ، ٤٥٤ ، ٤٦٥ ،
٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٨٨ ،
- الشاعر ٤٦٠
عمارة اليمن ١٦٩
عمان بن قحطان ١٦٨
عمر بن ادريس ٣٣٠
- الامرج ٢٤٧
- بن الحسين الفوري ٨٨١ ، ٨٨٢ ،
٨٨٤
- بن حفص هزار مرد ٤١٢ ، ٤١٣ ،
٤١٤
- بن حفصون ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ،

- بن راجح ٢٢٨
 - بن يحيى ٤٧٢
 غانم بن يحيى ٢٢٩
 غرسية بن شانجة ٢٨١ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٥
 - بن فرولند ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢
 غرس ٣٩٥
 غريب بن معن ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٩ ، ١٠٢٧
 - بن محمد ٥٨٤
 غسان بني عباد ٧١٣
 الفضنفر ابو ثعلب فضل الله ٩٤٤
 غلبون ابن عم زيادة الله بن الاغلب ٤٢٣
 الغوري ٨٤٧
 الغنوي (ابن عمر) ١٨٩
 غياث بن المستبد الاسدي ٢٦٧ ، ٢٦٩
 غياث الدنيا والدين (لقب غياث الدين الغوري) ٨٥٣
 - الدين ابو الفتح الفوري ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٧٠ ، ٨٧٥ ، ٨٨٢
 - الدين محمود ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧
ف
 الفائز بالله الفاطمي ، ابو القاسم عيسى بن الحافظ بامر الله ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠
 - بنصر الله ، ابو القاسم عيسى بن الظاهر اسماعيل ١٦٠
في
 مياض بن وهب الهواري ٤١٧
 عيسى البرشدي ٤٤١
 - بن التثير ٨١٢
 - بن جعفر ٥٩ ، ١٠٧
 - الجلودي ٦٣٤
 عيسى بن حمزة ٢٣٩ ، ٤٧٢
 - بن خلاط العقيلي ٥٥١ ، ٨٥٠
 - بن زيد الشهيد ١٩ ، ٣٨ ، ٢٤٨
 - بن زيد بن علي ١٢
 - بن شيوخ الشيباني ٤٩٠ ، ٦٣٩
 ث بن عيسى ٤٩٣
 - بن محمد بن سليمان ٣٥
 - بن محمد المخزومي ٢١٠
 - بن مسور ٢١٣
 - بن منصور بن موسى الخراساني ٤١١ ، ٦٣٤ ، ١٣٥
 - بن المهدي ١٨٥
 - بن موسى بن علي ١٢ ، ١٣
 - بن نسب ٣٤١
 - بن نسطورس النصراني ٥٣٧
 - بن نسطورس وزير العزيز ١١٣
 ابن كلس ١١٣
 - بن النوشدي ٧١
 - الهكاري ١٦٨
 عيشون ٢٨٨
 العيطي ٣٥٤
 عين الدولة بن ابي عقيل ١٣٧
 - الدولة الفاروقي ١٦٧
 - الدين المشطوب ١٦٧
 العيني ٧٨٤
غ
 غالب ، مولى الحاكم المستنصر ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣١٩

- عقد الدولة ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٦٠ ،
 ٧٥٩ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٦ ، ٧٧٦ ،
 ٧٧٧ ، ٨٠٤ ، ٨٠٣ ، ٩٦٦ ، ٩٦٥ ،
 ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ،
 ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٤ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ،
 ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ،
 ١٠٩٤ ، ١٠٩٥
- فخر الملك أبو غالب (العميد) وزير
 سلطان الدولة البويهية ٥٤٩ ، ٥٥٠ ،
 ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ،
 ١٠٠٥ ، ١٠١٠ ، ١٠٤٠ ، ١٠٩٩ ،
 ١١٠٠ ، ١١٠١
- فخر الدين بن الشيخ ٢٢٧
 - الدين همام ، أخو الزفرغام ١٦٦
 فراتكين ، مولى بني سامان ٥٢ ، ٥٣ ،
 دراسة ٨٩٢
 فراسياب ٨٤٥
 فرج بن حيران ٦٧ ، ٦٨
 الفرج بن دغفل بن الجراح ١١٨
 - الصقلي ٩٤
 - بن عثمان القاشاني ١٨١ ، ١٨٢
 - بن يحيى المدعو قرمطرا ٢١
 فرخاد بن السلطان مسعود ٨٢٨ ،
 ٨٢٩
 فردلند القومس ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ،
 ٣١٤
 - بن عبد شلب ٣٨٧ ، ٣٨٨
 فرعون ٧
 الفرغاني ٦٣٨
 - ، أبو سعيد ٧٠٢
 - ، بكر بن مالك ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٩٣٨ ،
 ٩٣٩ ، ٩٤٠
 فرغوية أو قرغوية ٥١٧ ، ٥٢٣
 فرنون بن موسى ٢٨٠
- الفائق ٣١٨ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٦٠ ،
 ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ،
 ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ،
 ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٨٠ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣
 فائق الخاصة ١٠٦١
 فائق بن محمد بن بني نجاح ٢٣٩
 - مولى المعتضد ١٦٤ ، ٦٦٥
 - بن المنصور ٤٦٥
 - بن محمد بن فائق ٤٦٥
 - ، مولى يوسف بن أبي الساج ٧٣١
 فارس الكبير ٧١٦ ، ٧١٧
 - مولى قراتكين ٥٢ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩
 الفاضل بن كامل ، قاضي القضاة ١٧٠
 فاطمة بنت الرسول ٥ ، ٨
 - بنت أحمد الكردية ، زوجة سيف
 الدولة ٥٢٠
 - أم البنين ، بنت محمد الفهري ٢٩
 - أم أبي طالب ٩
 - بنت أسد أم علي بن أبي طالب ٩
 - أم الحسين ٩
 - فذلك ٩٤٣
 فتبادر ٣٠٥
 فتح ، خادم الافشين ٧٠٥
 - مولى لؤلؤ ٥٨١
 الفتح بن خاقان ٦٥١
 - بن خلف بن يحيى ٣٤٠
 - صاحب فارسي ٧٠٥
 فتح بن يحيى المساكيني ٦٩ ، ٧٢
 - بن يحيى أبو مسألة ٤٣٨ ، ٤٤٠
 - البشكري ٩٢٧
 الفتحي ، أحمد ٧١٢ ، ٧٨٣
 فخر الدولة أبو نصر محمد بن جهر
 ٥٧١ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٧ ،
 - الدولة بن ركن الدولة البويهية أخو

- فرهاد بن ما كان ٨١٥ — بن ماندان ٩٨٨
فرهاد بن مرداوين ٨١٣ ، ٨١٤ ، الفيرقوني ، احمد بن محمد ٧٦١
٨١٥ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠٣٥ ، فيروز ٤٥٢ ، ٤٥٣
١٠٣٦ — الديلمي ٤٥٣
فرويلة بن الادفونش ٢٦٥ ، ٣٠٧ ، ق
٢٨٦ قائد القنواد (الحسن بن جوهر
الغريغوني ، ابو النصر احمد ٧٨٨ ، الصقلي) ١١٠
٧٨٩ القائد السلمي ٢٦٩
الفضل ، قائد العزيز الفاطمي ١١٠ ، القائم بامر الله العباسي ابن القادر
٥٣٣ ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣١ ، ١٩٢ ، ٢١٨ ،
— بن ابي البركات ٤٦٤ ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٣ ،
— بن ابي العين ٤٢٤ ٥٨٧ ، ٥٩٧ ، ٦٨٠ ، ١٠٢٦ ،
— بن ابي يزيد ٩٤ ، ٩٥ ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٤ ،
— بن جعفر الهمداني ٤٣٠ ، ٤٣١ ١٠٤١ ، ١٠٤٦ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ،
— بن حميد ٧٢٠ ١٠٥٤
— بن روح ٤١٦ القائم ، ابو القاسم محمد بن عبيد
— بن سهل ١٥ الله ٨٨ ، ٨٩ ، ١٨٩
— بن علي بن راضي بن الداهي محمد — المنتظر ١٥١ ، ١٥٢
— بن سيا بن ذريح ٤٧٦ — بن المهدي ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥
— بن قرة ١٢٢ ، ١٢٣ — ، وزير طغرليك ٥٦٧
— بن المقننر او المطيع العباسي ٩٢٨ — بالحق (لقب قرمط) ١٨٣
— بن يحيى ١٥ قابوس بن وشمكير (شمس العالي)
— بن يحيى البرمكي ٨٩٢ ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٨٠٣ ،
الفضل بن يعقوب ٤٢٧ ٨٠٤ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ١٠٦٠ ،
فضل بن الكردي ١٠٧٧ ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ،
فلاستون ، ابو منصور ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ١٠٦٥ ، ١٠٩٤
١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٨ — ، منوهر ١٠١٤ ، ١٠٣٥
فلبة ٣٩٧ — القادر العباسي ٦٤ ، ٢١٦ ، ٣٧٣ ،
فلج طغماج ٨٤٦ ٥٥١ ، ٧٦٨ ، ٧٨٢ ، ٧٩٤ ، ٩١٤ ،
فلج ١٠٠١ ١٠١٠ ، ١٠١٢ ، ١٠٢٦ ، ١٠٨٤ ،
فلقول بن خزون الغراوي ١٠٢٤ ، ١٨٠٠ ، — ، حفيد الامون بن ذي النون ٣٤٧
فنا خسرو بن مجد الدولة ١٠٢٣ ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ،
١٠٢٤ قارله الاكبر (شارلمان) ٣٩٦
فولاذ بن خسرو ١٠٤٧ ، ١٠٨٤ — ، شهر زاد ٤٥

- قارن بن شهريار ، اخو مازيان ٨٩٤
القاسم بن ابراهيم الادريسي ٣٠٦
- بن اطماش ٣٠٦
- بن حفص ٥٢ ، ٨٩٨
قاسم بن حمود بن ميمون الملقب
بالمأمون ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢
٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٨
القاسم الرسي بن ابراهيم طبيطبا ٢٠ ،
٢٣٧
- بن سيما ٤٩٣
- بن علي بن اسماعيل ٤٥ ، ٤٦
- بن علي بن زين العابدين
السمرى ٤٥
- بن محمد الملقب بكائون ٣٣
- بن محمد الادريسي ٨٣
- بن المستعلي ٢٢٢
- الواق بن المعتصم الحمودي ٢٣٥
- الضحاک الحمداني ٢٢٨
- المختار ٢٣٨ ، ٢٣٩
- بن مطرف بن ذي النون ٣١٤
- بن مهنى بن حسين بن داود ٢٣٤ ،
٢٣٥
القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني
١٦٦
قاضي القضاة ، ابن كامل ١٦٩
قافلة ٢٨٦
القاھر (الخليفة) ٢١٣ ، ٤٩٤ ، ٤٥٨ ،
٩١٢ ، ٩١٤
قايمان (تاج الملك) ١٦٠
قبيصة بن ابي سفرة ٤١٢
قنادة ٢٣٤
- النابغة (ابو عزيز) ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،
٢٤٤
قتبان ٣٠٥
- قدرخان بن بقراخان ٧٨٨ ، ٨٣١
٨٣٢ ، ٨٣٥ ، ٨٣٧ ، ٨٤٠
- خان جبريل بن عمر ٨٤٢ ، ٨٤٣ ،
٨٤٥
قر
قرانكين ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٣٥ ، ٧٤٢
٧٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٨٤
- الجهساري ١٠٩٥ ، ١٠٩٦
قراغوش ، بهاء الدين ١٦٨ ، ١٧٠ ،
١٧١ ، ١٧٢
قراوش ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣
- بن علي المسيب ٥٤٧
- بن القلند (معتمد الدولة) ٥٤٩ ،
٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤
٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩
٥٦٠ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦
قراوش (شرف الدولة) ٦٠٨
قراورد (ظهير الدين ابو منصور)
١٠٣٧ ، ١٠٣٩
قرمويه ، انظر عرقويه ، او فرعوية
قرمط (الفرج بن يحيى) ٢١ ، ١٨٢
القرمطي (ابو طاهر) ١٩٠ ، ١٩٧ ،
١٩٨ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٢
- ، ابو الحسن ٢١٥ ، ٢١٦
- ، صاحب الشامة ٦٦١ ، ٦٦٣
قراوش ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٤
- بن القلند ١٠٠٠ ، ١٠٠٥ ، ١٠١٠ ،
١٠١٣ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٨ ،
١٠٢٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٤٤ ، ١٠٥٠ ،
١٠٥١ ، ١٠٥٢
قريش بن بدران ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ،
٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٣ ،
٥٩٧ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ،
١٠٥٣ ، ١٠٥٤

- قريش بن التونسي ٤٢٠
 - بن مسلم ٦١٤
 - بن المسيب ٥٦٥
 قول ٨٠٧ ، ١٠٢١
قس
 قس بن ساعدة ٤٨٧
 قسام ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٦
 قسطنطين ٥٦٠ ، ٥٦١
 - بن ليون ٣٠٩
 قسطون ٣٩٢
 قسنطيل ٤٢٥
 قسيم امير المؤمنين (لقب غياث الدين الغوري) ٨٥٢
 قضاة بن مالك ٤٨٥ ، ٤٨٦
 قطب الدين ايتك ٨٥٦ ، ٨٦٠ ، ٨٦٣
 ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٧٢ ، ٨٧٤ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧
 ٨٩٠
 قطب الدين نسال ١٦٧
 قطر الندى ، ابنة خمارويه ٦٥٨
 قطلغ تكين (الامير) ٦٢٢
 قطلمش ٥٦٧ ، ٥٧٥ ، ٥٩٦
 قليج ١٠٩٦ ، ١٠٩٧
 قطلوتكين ، مولى شهاب الدين الغوري ٨٨٩ ، ٨٩٠
 القطيعي ١٨٨
 القلمي ، عبد الرحمن بن حبيب الفهري ٢٦٧
 القلمس بن عمرو بن همدان ٤٨٧
 قليج ارسلان ٥٩٦
 قماج الامير ٨٤٤ ، ٨٤٨ ، ٨٥١
 قناخر مجد الدولة بن بويه ٨١١ ، ٨١٢
 قوام الدولة ، ابو قابوس ١٠١٧
 قوهيار اخو مازيار ٨٩٤
 قيس بن سعد بن عبادة ٦٢٩
 - بن مكشوح ٤٥٣
 - بن عبد يغوث المرادي ٤٥٢ ، ٤٥٣
 قيصر الصقلي ، مولى المعز لدين الله ٩٥ ، ٩٦
 القيسر ا. النفيس بن مهلب الدولة ٦٠٥
 قيمانز ٢٢٣
 قيمون ٤٨٧
ك
 الكازروني ، ابو عبد الله ٦٧٧
 كافل قضاة المسلمين ١٣٥
 كافور الاخشيدي ٩٩ ، ٢١٥ ، ٢٢٣ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣
 الكافي ، ابو العباس احمد بن ابراهيم الضبي ، وزير فخر الدولة بـمسد
 صاحب بن عباد ٩٩٥
 - بن نصر بن عبدون ١٢٥
 كامد ١٠٢٣
 الكامل بن العادل بن ايوب ٢٢٥
 الكاهنة ، ملكة جرامة ٤٠١
 كان (امير يست) ٧٧٣
 كربوقا ١٤٠
 كبيش ٢٣١
 كربوغا ٥٧٩ ، ٥٨٨
 كرساشف او كرساف بن علاء الدولة بن كاكويه ١٠٣٩ ، ١١٠٤
 كركتاش ١٠٣٨
 كروباوي بن خراسان التركماني ٦٠٨ ، ٦١٠
 كرويه بن مهدويه ١٨١
 كسرى ٤٥٢
 كريب او كليب بن خلدون ٢٩٥ ، ٢٩٦

- كريب انوشروان ٧١٢
كسيلة ٣٩٩ ، ٤٠٠
كشاجم ، ابو الفتح الحسن بن محمد ،
كاتب القرامطة ١٩٦
كشيلة ١٤٠
كفرتكين ، اتابك دمشق ٦٠٨
كلثوم بن عياض ٢٥٩ ، ٤٠٦
كلدة ٣١٠ ، ٣١١
كلنجد (من ملوك الهند) ٧٩٦
كليب بن جميع الكلبي ٤١٧
كمستكين الجندار ٦٠٤
- بن خلدون ٢٩٥ ، ٢٩٦
كمال الملك عبد الرحيم ١٠٣٣
كمشتكين او كمستكين القيصري ١٥٤
٦٠٠
كليجار ٥٥٤
كندر بن عبدالله بن نصر الصفدي ٦٣٤
الكندري ، الوزير أبو النصر ٥٦٧ ،
١٠٥٣ ، ٥٦٩
كندفري ٨٤٢ ، ٨٤٣
كنز الدولة محمد ١٣٥ ، ١٥٣
كنزه ، جارية اديس ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨
كوخان ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨
كوردتكين بن خشتان ، عامل عضد
الدولة البويهية ٤٩٧ ، ٧٥٤ ، ٩١٦
٩٢٥ ، ٩٥٠ ، ٩٥١
كوتكاش ٥٥٥ ، ٢١ ج- ، ٢٢ ، ١٠٢٣
كوكة ، ملك الهند ٨٥٩
كوكير الديلمي ٩٣١
كوهرابين ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٨٦ ، ١٠٩٠
كوهي بن بنسري زيك الاصغر ٩٠٩
كيراد ٨٤
كيسان ٥
كيتباد ٦٠٤
- كيلغ ٧١٦
ل
لاوير (امين الدولة) ١٣٨
لب بن محمد بن لب بن موسى ٢٩١
لبد بن مغيث القاضي ٣١٥
لزدريق اول لزدريق ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٣٠٥ ،
٣٨٦
لزدريق بن بلاكش ٣١٦
لزدريق بن قارله ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤
لشكري ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ،
١٠٦٧
لفتكين ٩٩٣
لمقا بن هزارسب الديلمي ٦٠٤
لؤلؤ الساري ، مولى ابي المعالي بن
سيف الدولة ، ٥٨٠ ، ٥٨١
- خادم ابن طولون ٦٤٨ ، ٦٤٩
- الصغير ١١٣
- الكبير ١١٣ ، ١١٤ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ،
٥٤٢ ، ٥٤٣
الليث بن علي بن الليث ٧٠٤ ، ٧٠٦ ،
٧١٨
- بن الفضل ٦٣٢
ليكو بن وشكس ٥٧
ليلى بن النعمان (من قواد الديلم)
٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ،
٨٩٦ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩١٠
م
المأمون ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٦٠ ، ٢١١ ،
٢١٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
٣٦٢ ، ٤٢٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٦٦ ،
٤٧١ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٧ ،
٧١٣ ، ٨٩٣
- (ابن البطائحي) ١٤٩
- ابو الحسن يحيى ٣٤٧

- المأمون بن ذي النون ٣٤٩
 - صاحب خوارزم ١٠٢٧
 - عبد الحميد ١٥٠
 - الفتح بن محمد ٣٤٤
 - القاسم بن حمود بن ميمون ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣١
 - بن محمد ٧٦٤ ، ٧٧٧ ، ٧٩٥
 مازاي بن يافث ٨٩١
 مازر ٥٧٦
 مازيار الخادم أو باژمار أو باژمان ٦٥١ ، ٦٥٥ ، ٦٥٧ ، ٦٦٣
 - بن قارن ٨٩٣ ، ٨٩٤
 المازياري ، صدقه بن فارس المازياري ١٠٨٧
 ماضي بن مقرب ٦٢٢
 ما كان بن كالي ابن عم سرخاب ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٢٤٦ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٨٠٣ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٨ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٤ ، ٩٢٢ ، ٩٥٦ ، ١٠٥٧
 ماکتون بن ضبارة الالجابي ٦٨ ، ٦٩
 ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨
 مالك الامام ٥ ، ٦ ، ٤٣
 - بن الحاف ٤٨٦
 - بن حمير ٤٨٥
 - بن كيد بن عبدالله الصفلي ٦٣٥
 - بن المنذر ٤١٦
 مانحين ٧٣٧ ، ٧٣٨
 الماوردي ، القاضي ابو الحسن ١٠٣٦ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١
- مبشر ، الملقب ناصر الدولة ٣٥٥
 المتقي ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩
 ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٦٦٦
 ٦٧ ، ٩٢٤
 المتوكل العباسي ٢٥٠ ، ٤٣٠ ، ٤٥٥ ، ٤٨٩ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤١ ، ٦٨٧ ، ٦٩٤
 - ابو حفص عمر بن محمد المعروف بساجة ٣٤٥
 - الزندي اليميني ٢٤٣
 - لقب محمد بن يوسف بن هود ٣٦٤ ، ٣٦٥
 المتأيد بالله ٣٣٣ ، ٣٣٥
 متمم الدولة ابو الفتح عمر ٥٩٦
 التميميد بن وزير السلطان مسعود ٨٢٥ ، ٨٢٨
 المثني يحيى بن عبدالله بن حسن ٨٩٢
 مجاهد المامري صاحب دانية ٣٢٨ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣
 - يوسف بن علي ٣٥٤
 مجد الدولة ، ابو طالب رستم بن فخر الدولة البويهي ٨٠٤ ، ٩٩٥ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠١٤ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢٤ ، ١٠٣٨ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤
 مجد الدولة بن قراد ٥٥٤
 مجد الدين ابو علي بن الربيع ٨٧٧ ، ٨٨٣
 المجير ١٠٧٣
 مع
 محارب بن عيود بن ثعلبة ٣١
 محصن بن ثاني ٦٣٢
 محمد بن ابي بكر ١٢٢ ، ٦٢٩
 - بن ابي حليفة ٦٢٩

- محمد بن أبي رافع ٦٤٣ -
 - بن أبي الساج ٦٩٧
 - بن أبي عامر (المنصور) ١٧٨ ،
 ١٧٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،
 ٣٢٤ ، ٣٢٩
 - بن أبرهيم ٤٤ ، ٢٣٧
 - بن أبرهيم بن حجاج ٢٩٦
 - بن أبرهيم بن سيجور (أبو الحسن)
 ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٨ ،
 ٧٥٩ ، ٧٦٠
 محمد بن أبرهيم الطائي ٧٩٥
 - بن أبرهيم طباطبا بن اسماعيل
 ٤٥٣
 - بن أحمد الجزوعي ٦٤٠
 - بن أحمد بن خاقان ٦٣٧
 - بن أحمد بن الشيخ ٦٦٠
 - بن أحمد بن القاسم بن محمد بن
 أحمد ٣٤
 - بن الأحمر ٣٦٧
 - الأخضر ٢٠٩ ، ٢١٠
 - بن إدريس النافعي ٣٠ ، ٦٣٣
 - أرسلان خان ٨٤٣ ، ٨٤٤
 - بن اسحق بن كنداج الصهال ١٨٧
 - بن اسد ٧٣٠
 - بن اسماعيل بن أبرهيم ، الملقب
 طباطبا ١٦
 - بن اسماعيل بن جعفر الصادق او
 محمد الكتوم ، أول الأئمة
 المستورين ٦٢
 - بن اسماعيل بن عباد (القاضي)
 ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٣
 - بن اسماعيل بن قریش ٣٢٧
 - بن اسماعيل بن قریش ٣٢٧
 - بن الأشعث ٢٩٥ ، ٤١٠ ، ٤١١
 - الأصغر بن إدريس ٣٣٥
 - بن الياس ٧٣٦ ، ٧٣٧
 محمد بن اناشر ٦٤٤
 - بن أوس الانصاري ٤٠٠ ، ٦٩٣ ،
 ٨٩٥
 - الباقر بن زين العابدين ٥٩ ، ٢٤٧ ،
 ٢٤٨ ، ٢٤٩
 - بن برمخ الألاني ٢٣٧
 - بن بشير ٧٠٢ ، ٧١٤
 - البطحاني بن القاسم بن الحسن ٥٣
 - التقي بن علي الرضا ٥٩
 - بن تكش ٧٧٠ ، ٧٧٨
 - بن تكين ٨٤١
 - بن جعفر ٤٦٢ ، ٩٠٣
 - بن جعفر بن أحمد بن عيسى بن ٤٥
 - بن جعفر الصادق ١٧ ، ٤٥٢
 - بن جعفر بن محمد بن إسماعيل
 ٢١ ، ٢٢٠ ، ٢٢١
 - بن جند او جيد او حيد ٧٢٥ ، ٧٢٦
 - الحبيب بن جعفر ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٧٠
 - بن حدورون ٨٧٧
 - بن حرز بن جزلان ٢٤
 - بن الحسن بن جعفر بن موسى
 الكاظم ٢٠
 - بن حسن المثنى بن الحسن بن علي
 ٥
 - بن الحسين برمت ٧٣٠
 - بن حمدون بن سمالك الاندلسي ٦٦
 محمد بن الحنفية ٤٤ ، ٥٠ ، ٢٤٤ ، ٢٥١
 - بن الحواري ٤٢٦
 - بن خريك ٨٦٣ ، ٨٦٦ ، ٨٦٨
 - بن خردان ٤٩٠
 - بن الحسن بن خزر المغراوي ٨٢
 ٩١ ، ٩٦ ، ٩٥ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٧٦ ، ٢٠٦

- محمد الحنصاص ٣٨٤
 - بن خفاجة بن سفيان ٤٣٤
 - بن دريس ٦٢٣
 - بن رخاء ٣٨ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦
 - بن رافع بن رفاع بن المقلد ٦٠١
 - بن الرميحي ٣٦٧
 - بن زياد ٤٥٤ ، ٤٧١
 - بن زياد بن ابي سفيان ٢٥٠
 - بن زيد العلوي ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ،
 ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧١٥ ، ٧٢٤
 ٧٩٥
 - بن زيري ٣٣٢ ، ٣٣٧
 - بن سبا ٤٦٧
 - بن سبتكين ٦٧٩
 - بن سبع ٧٨٧
 - بن سحبان ٥٤٩
 محمد السعيد بن السلطان عبدالعزيز
 ٣٧٩
 محمد بن السرقوسي ٤٣٨
 - بن سليمان بن داود بن حسن المثني
 ١٦
 - بن سليمان بن علي ١٣ ، ٢٣ ، ٣٤ ،
 ٢١٢ ، ٢٤٦ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤
 - بن سلال ٤٩٢
 - بن سهل بن هاشم ٦٩٨ ، ٦٩٩
 - بن صالح ٦٢٥
 - بن طاهر بن عبدالله ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ،
 ٦٩٠ ، ٦٩٤ ، ٦٩٦ ، ٦٩٩ ، ٨٩٥
 - بن طباطبا ، ابو الائمة ٢٤٥ ، ٢٥٠
 - بن طفج ٦٦٨
 - بن عباد ٣٤٤
 - بن عبد الجبار بن الامير محمد ٣٠١
 - بن عبدالرحمن (الامير) ٢٨٤ ، ٢٨٣ ،
 ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١
 ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧
 - بن عبدالرحمن بن عبيد الله بن
 الناصر ٣٢٩
 - بن عبد الرزاق ١٠٧٠ ، ١٠٧١
 - بن عبدالله بن ابي عيسى ٣١٢
 - بن عبدالله بن اسماعيل بن محمد
 ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧
 - بن عبدالله بن الاغلب ٤٢٣ ، ٤٣١
 - بن عبدالله البرزالي ٣٢٤ ، ٣٢٧ ،
 ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨
 - بن عبدالله بن العاص ١٧٤
 - بن عبدالله بن قاسم الفهري الملقب
 بيمين الدولة ٣٤٢
 - بن عبدالله بن الكردي ٤٢
 محمد بن عبدالله بن المكتوم (اسماعيل
 الامام) ٦٦١
 - بن عبدالله المهدي ٦ ، ٧ ، ٥٢
 - بن عبيد الله ٢١٥ ، ٤٠٥
 - بن عبيد الله بن الحباب ٢٥٨
 - بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى
 ٢٤٨
 - بن عثمان بن الكاس ٣٧٩ ، ٣٨٠
 - بن عثمان ، من امراء الغورية ٨٧٨
 - بن عجلان ٢٣١
 - بن العسير ، عبد الجبار ٨٧٩
 - بن علي ٧١٨ ، ٧١٩
 - بن علي بن اخي الاطروش ٢٤٧
 - بن علي اسحق بن غانية ٣٥٦ ، ٣٥٨
 - بن علي بن بشير ٨٨١ ، ٨٨٤
 - بن علي الهمداني الصليحي ٤٥٧
 - بن علي بن عبدالله بن عباس ٥
 - بن عمرو بن الليث ٧٠٠
 - بن عمر ٦٣٤
 - بن عيسى بن المنصور ٢١٠

- محمد بن غانم ٩٧٦ ، ٩٧٧
 - بن الفارسي ٤١٦ ، ٤١٧
 - بن فرج الفرغاني ٦٤٨
 محمد بن الفضل ٦٥ ، ٤٥٥
 - الفقيه بن الاحمر ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤
 محمد القاسم ٢٤٦
 - بن القاسم بن ادريس ٣٣ ، ٢٧٤
 - بن القاسم الشامي ١٩٨
 - بن القاسم بن علي بن عمر بن زين العابدين ١٩
 - بن قريش (شرف الدولة) ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩
 - بن قهوب ، قائد بن الاغلب على برقة ٤٣٤ ، ٦٤٦
 - بن لب بن موسى ٢٨٦
 - بن ليلى المغراوي ٣٢٥
 - بن ما كان (٧٥١ ، ٩٤٠
 - الملتقى حافد موسى الكاظم ١٠٤٥
 - بن محمد بن الحكم اللخمي ٣٧٢
 - بن محمد بن زين العابدين ١٦
 - المختص بن ابي الخير ١٠٨٩
 - المخلوع ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧
 - المرتضى ٢٣٨
 - بن السلطان مسعود ٨٢٢ ، ٨٢٣
 - بن مرداس ٥٧٢
 محمد بن مسافر الديلمي (المرزبان) ١٠٦٧ ، ١٠٧٠
 - بن مسلم بن قريش ٥٧٩
 - بن المشاطر ٥٧٧
 - بن مطرف الجرجاني ٧٣٣ ، ٧٣٦
 - بن المظفر ٧١٨ ، ٩١٥ ، ٩١٨ ، ٩٢٠ ، ٩٢١
 - بن المظفر بن المنصور بن ابي عامر
 (ابو عامر) ٣٤٨
 - بن المفضل الداعي ٤٧٦ ، ٤٧٧
 - بن مفلح الفاتكي ٤٧٢
 - بن مقاتل الكعبي ٤١٨ ، ٤١٩
 - المقتني ٢٥٠
 - الملك ابو القاسم شاه ١٣٨
 - المهدي ٢٢٨ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠
 - بن موسى ٦٥٧ ، ٦٥٨
 - المولد ٣٩
 - بن ميكال ٤٥
 - بن نوح ٥٠ ، ٣٣٩
 - بن نبال ٥٠٢
 - بن محمد بن محمود (السلطان) ٥٩٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٥
 ٦٢٦ ، ٨٤٣
 - بن هاشم التجيبي ٢٠٤
 - بن هانيء الاندلسي ١٠٣
 محمد بن هرمز ٧٠٦
 - بن هرون ٤٩ ، ٦٨
 - بن هرون ، قائد رافع بن هرثمة ٧٠٢ ، ٧١٥ ، ٧١٦
 - بن هرون التغلبي ٦٤٢
 - بن هزار مرد الكردي ٤٠ ، ٤١
 - بن هشام التجيبي ٣٠٤ ، ٣٠٨
 - بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر الملقب بالمهدي ٣٢٤ ، ٣٢٥
 - بن واسول او واكول الكناسي ٩٦ ، ٩٧
 - بن وهب ٧٠٢
 - بن يحيى الارمني ٦٤٢
 - بن يحيى بن شيرزاد ٦٦٩
 - بن يزيد ، عامل افريقيا لسليمان بن عبد الملك ٢٥٦
 - بن يزيد بن عبيد الله بن عبد الملك

- ٤٥٣
 - بن يزيد ، مولى فريش ٤٠٣
 - بن يعفر ، ملك صنعاء ٦٢
 - بن يوسف بن أبراهيم بن موسى الجون ٢٢
 - بن يوسف بن نصر (السلطان)
 المعروفة بالشيخ ٣٦٣ ، ٣٦٦
 محمد بن يوسف بن هود ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦
 محمود بن الياس ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠
 - خان بن ارسلان خان ٨٤٧
 - بن حبيش ١١٩
 - بن حمدان ٥٨٥ ، ٥٨٦
 - بن سيكتكين (السلطان) ٥٥٥ ، ٦٠٩ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٥ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٨ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٣ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٨٠ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٦ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٦ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٤ ، ١٠٩١
 - بن ملك شاه (اخو بركيارق) ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٤
 - بن نصر بن صالح ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧
 - نورا خان ٨٤٢
 - بن نيال ٩١٧
 الحموديون الدالون ٢٩
- محيي الدولة (لقب ابي كالجبار)
 ١٠٣٤
 المخارق غفار الطائي ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٤
 المختار بن ابي عبيد ٤
 المختم محمد ، والد مهذب الدولة ٦٠٥
 مخلد بن مرة الازدي ٤١٨
 المذثر ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٦٦١ ، ٦٦٢
 مذكور بن نزار ١٠٤٢
 مر
 مرام الصقلي ٩١
 المرتضى الرواني ٢١٦ ، ٢٥٠ ، ٣٢٩
 ٣٣٢ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٦٩
 - نائب ابي القاسم بن مكرم بعمان ١٠٣٣
 مرتين ليس ٣٩٥
 مرداويخ او مزداويخ بن دينار الجبلي
 ٥١ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٢٤٦ ، ٧٢٠ ، ٧٢٨ ، ٧٣٣ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٩
 مرداويخ بن زياد بن بادر ٨٩٧ ، ٩٠١
 ٩٠٢ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ١٠٥٥
 المرزبان بن بختيار بن معز الدولة
 ٥٣١ ، ٧٤٧
 - بن محمد بن مسافر ١٠٦٧ ، ١٠٦٨
 ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢
 المرغني ، الحسن بن محمد ٨٦٧
 ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٨
 مرة بن شريك بن مرند بن الحرث العبسي ٦٣٠
 مروان ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢
 - بن الحكم ٤٨٩
 - الحوثة ٦٣١
 - بن محمد ٢٦٠ ، ٦٣١ ، ٧٠٤
 - بن عبدالله بن مروان بن حضاب ٣٥٦

- القرمطي ٥١٨
 الروروذي (الحسن بن علي) ٥٠٦
 مزاحم بن خاقان بن عزطوج ٦٣٦
 المزدقاني (ابو علي طاهر بن سعد)
 ٢٠٦ ، ٢٠٧
- مس
 مسافر بن الحسين ٥٠٠
 مساور الساري ٦٤٢
 - الخارجي ٤٩٠
 - بن عبدالله بن مساور البجلي ٤٨٩
 ٤٩٠
 المسيحي ٢٣ ، ٢٣٤
 المسترشد العباسي ٢٢٢ ، ٦١٠ ،
 ٦١١ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ،
 ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ،
 ١٠٩٠ ، ١٧٢ ، ٢٣٥
 - العلوي او العبيدي ٢٠٠ ، ٢١٩ ،
 ٢٢٣
 المستظهر ٢٢٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٦٠١ ،
 ٦٠٧ ، ٦١٠
 - العزيزي بن محمد بن عبدالله
 البرزالي ٣٣٨
 المستعلي بالله ابو القاسم احمد بن
 المستنصر الفاطمي ١٣٩ ، ١٤٠ ،
 ١٤٢ ، ٢٢٢
 المستعين العباسي ٢١٠ ، ٢١٢ ،
 ٢٤٨ ، ٣٣١ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٤٥٥ ،
 ٨٩٤
 - بالله سليمان بن الحكم ٣٢٥ ، ٣٢٦ ،
 ٢٢٧
 - بن هود ٣٥٧
 المستكفي بن المكتفي ١٩١ ، ٢١٤ ،
 ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ،
 ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩
- المستنجد العباسي بن المكتفي ٢٢٣ ،
 ٣٥٧ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧
 المستنصر بالله الفاطمي بن الظاهر
 ١١٥ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،
 ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ،
 ١٧٢ ، ٢٠٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٤٥٨ ،
 ٤٥٩ ، ٤٦٢ ، ٥٦٧ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ،
 ٥٨٥ ، ٥٨٦
 - العباسي ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ،
 ٣٦٤ ، ٣٦٤
 - بن الناصر ٣٩٢
 - احمد بن هود ، الملقب سيف ٣٥٢
 مسد بن ميدلب ٣٨٩ ، ٣٩٠
 مسرور البلخي ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ،
 ٦٩٦
 - الخادم الامير ١٧
 - مدبر الدولة ٤٦٩
 مسعود بن سبكتكين اخو السلطان
 محمود (السلطان) ٢٢٢ ، ٦١٠ ،
 ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ،
 ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ،
 ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٨٠٥ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ،
 ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٤ ،
 ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ،
 ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ،
 ٨٤٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٤ ،
 ١٠٦٤
 - بلاك ، شحنة بغداد ٦٢٦
 مسعود بن ماسي ٣٧٩
 مسعود بن عيسى بن ملال الساكسي
 ٦٦
 - خان ٨٤١
 المسعود بن الكامل ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٤٠ ،
 - بن ماسي ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤

- السعدي ٣٦
 السكين ، او واضح ، مولى صالح بن المنصور ٢٤
 مسلم بن اللد ٤٧٤
 - بن عبد العزيز ٣١٢
 - بن قریش (ابو المكارم) شرف الدولة ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٦٠٣ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦
 مسلم بن مخلد ٣٩٨
 مسلحة بن مخلد الانصاري ٦٣٠
 - بن عبد الملك ٢٦٢
 المسمعي ، عبدالله بن ابراهيم ٧٠٦
 المسور الزناتي ٤١٣
 مسيلة ٤٨٤
 مشرف الدولة ابو الفوارس بن عضد الدولة ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١٢ ، ١٠٩٥ ، ١١٠٢
 المشرفي ، ابو عبدالله الشيعي ٦٧
 المصطفى لدين الله الفاطمي ١٣٩
 المصطنع ٦٠٥
 مصعب بن عيسى الازدي ، المسمى بالملجوم ٢٦
 مصعب ٦٣٠
 المصنعي (الحاجب) ١٧٨
 مضألة بن حبوس ٣١ ، ٣٢ ، ٨١
 مطاعن بن عبد الكريم ٢٢٤
 مطرف بن عبدالرحمن ٢٨٥
 - بن الامير عبدالله ٢٩٧ ، ٢٩٨
 - بن محمد الجرجاني ، وزير مرداويج ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٨
 - بن مندف ٣٠٤
 - بن موسى بن ذي النون الهواري ٢٩١
 - بن يحيى بن عبدالرحمن ٣٥٠
 مطروح بن سليمان بن يقظان ٢٧١
 المطري ، سعيد اليحصبي ٢٦٦
 المطلب بن عبدالله بن مالك بن الهيثم الخزاعي ٦٣٣
 المظوق ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٨٥ ، ١٨٦
 المطيع العباسي بن المقننر ١٠١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥
 ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١
 المظفر بن الافطس ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥
 مظفر بن حماد بن اسماعيل بن ابي الخير ١١٤ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١
 المظفر ابو الاصبع عيسى بن القاضي ٣٤٠
 - بن عبدالله ٩٦٠ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤
 - بن علي ، الحاجب ، كبير قواد عمران بن شافعي ١٨٠٢ ، ١٠٨٣
 - ابو الحسن ١٠٨١
 - ابو محمد عبدالله بن بلكين بن باديس ٣٤٦
 - ذي السابقين ٣٤٧
 - الصقلي ١٢٧
 - بن عمر بن رسول ٢٢٨
 - عيسى بن المنصور بن ابي عامر ٣٥٧
 - بن كنذر بن عبدالله ٦٣٤
 - بن موسى بن ذي النون الهواري ٢٨٥
 - ياقوت ٩١٢
 - يحيى بن المنذر ٣٥١
 المظهر بن عبدالله ٩٧٥

- ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ — بن عزعتيل ٥٥٥ ، ٥٥٦
 ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ — بن عمارة ٢٣٤
 ٤١٢ ، ٤١٤ — بن قرأتين ٧٤٢ ، ٧٤٤ ، ٧٤٦ ،
 ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ — بن مزيد ٦٨٥
 المنصور ، أمير الجيوش اسد الدين — بن المفضل بن أبي البركات ٤٦١ ،
 شمركوه ١٦٧ — ٤٦٧ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧
 — بن أبي عامر ٣٠ ، ٣٤ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ٢٦٥ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ،
 ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٤٧ — بن المهدي ١٧
 ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ — بن نظام الدين نصر بن نصير ٦٨٦
 ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦ — بن نوح (أبو الحرث الأمير) ٧٥٢ ،
 — بن أحمد المظفر بن علي الصليحي ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٦٧ ، ٧٧٩ ، ٨٣٢ ،
 ٤٥٩ ، ٨٣٣ ، ٩٤٨
 — بن اسحق ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ — يعقوب بن يوسف بن عبد يوسف
 — اسماعيل بن القائم ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩١١
 — بن بلكين بن زيري ١٢٣ ، ١٢٤ — منكب ٦٠٢ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣
 — بن بويه بن ركن الدولة ٩٤٠ — منهال بن موسى ٣٢
 — التركي ٨٦٨ — منوهر بن قابوس بن وشمكير ٧٦٩ ،
 — الترملي ٤٢٣ — ٨٠٤ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠٦٣ ،
 ١٠٦٤ — المنور ٢٠٢
 — بن الحسين الاسدي ٥٩٢ ، ٥٩٤ ، ١٠٣٠ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٧
 — الخياط ٣٩ — منير الخادم ١١٢ ، ١١٤ ، ٥٣٦
 — بن صدقة (أبو كامل بهاء الدولة) — الدولة الجيوسية ١٣٨
 ٥٩٨ ، ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ١٠٩٠ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٨ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ،
 ١٠٩١ — منيع بن حسان ، أمير خفاجة ٥٥٤
 — الديلمي ٢١٤ — بن شبيب بن وثاب النعمري ٥٨٦
 — بن سامان ٧٠٧ — منيعة بنت وثاب ٥٨٧
 — سبا بن أحمد ٤٦١ — المهاجر بن أبي أمية ٤٥٣
 — العلوي ٢١٤ — المهدي ٤٨٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٣
 — الطنبلي ٤٢٤ — مهارش بن دبيس ، أخو نصر ١٠٠٥
 المنصور عبدالله بن أحمد بن حمزة — بن نجلى أو المجلى ٥٧٠
 ٢٣٩ — العبيدي ٤٤٥ ، ٤٤٦ — مهاوش العقيلي ٥٩٧

- موسى بن بفا ٤٠ ، ٤٥ ، ٦٤١ ، ٦٩١
 — بن تيكاد ٦٦
 — الجون بن عبدالله بن الحسن ٢٠٩ ،
 ٢١١
 — بن حريت ، كبير بني سكان ٦٦
 — بن زرارة ٤٩٠
 — بن السلطان ابي عنان (٣٨١ ، ٣٨٢)
 ٣٨٣
 — الصندلي (محمد بن هرمز) ٧٥٦ ،
 ٧٠٧
 — بن طولون ٦٥٧
 — بن عبدالله ٦
 — بن عبيدالله بن سليمان بن وهب
 ٦٤١
 — بن عياش ٦٧ ، ٦٩ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨
 — بن عيسى ٦٣٢
 — الكاظم ٥٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
 ١٠٤٥
 — بن فرقوق ٢٧٠
 — بن محمد بن يحيى ٢٩٩
 — بن موسى ٢٨٠ ، ٢٨١
 — بن نصير ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٣ ، ٦٣١
 — موشك بن حكويه ٥٤٩
 — الموطىء امام الزيدية في اليمن ٢٢٨
 — الموفق ١٩ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ،
 ٦٤٢ ، ٦٤١ ، ٦٤٠ ، ٦٣٩ ، ٦٤٨
 — ٦٤٨ ، ٦٥٦ ، ٦٥٣ ، ٦٥٠ ، ٦٤٣
 ٦٦١ ، ٦٦٩ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤
 ٦٦٧ ، ٦٦٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠٣
 — بن طاهر ٦٥٩
 — موقا ١٠٣٨
 — مولويه ٥١
 — ميخائيل بن عم بلاطة ٤٢٥
 — ميسرة الظفري ٤٠٥
 — ميسور الخصي ، قائد الشيعة ٣٥ ،
 ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥
 — ميكائيل بن سلجوق ١٠٢
 — ميمونة بنت الجراش ٤٥٠
 — ميناس ٥٦٢
 ن
 — الناخودة (لقب احمد بن محمد بن
 محمود الحميري) ٤٨٦
 — ناسم (جارية) ٦٣٧
 — الناصر ، صاحب الاندلس او الناصر
 الاموي ٨٤ ، ٩٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
 ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ،
 ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،
 ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٨٧ ،
 ٣٨٨ ، ٣٩٢
 — الناصر العباسي بن المستضيء ٢٢٣ ،
 ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٩ ، ٣١٧ ، ١٠٩٢
 — الناصر ، احمد ٢٣٨
 — لقب الاطروش ٥١ ، ٥٣
 — ناصر الرواثي ٣٣ ، ٣٥٣
 — ناصر الدولة ابن حمدان ١٣٣ ، ٤٩٤ ،
 ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ ،
 ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١١ ،
 ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ،
 ٥٨٥ ، ٦٦٨ ، ٦٧٠ ، ٦٧٠ ، ٦٧٨ ،
 ٩٢٦ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٤٠ ،
 ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٤ ، ١٠٠٩ ،
 ١٠٦٦ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١
 — (الدولة) (لقب بدر بن حسنيوه)
 ١٠٩٦
 — الناصر بن العزيز بن الظاهر بن ايوب
 ٢٢٨
 — الناصر لدين الله (الحاجب) ٣٢١ ،
 ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،
 ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ،
 ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ،
 ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ،
 ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ،
 ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ،
 ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ،
 ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،
 ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ،
 ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ،
 ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،
 ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ،
 ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ،
 ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ،
 ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ،
 ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ،
 ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ،
 ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ،
 ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ،
 ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ،
 ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ،
 ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ،
 ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ،
 ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ،
 ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ،
 ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ،
 ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ،
 ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ،
 ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ،
 ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ،
 ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ،
 ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ،
 ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ،
 ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ،
 ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ،
 ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ،
 ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ،
 ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ،
 ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ،
 ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ،
 ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ،
 ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ،
 ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ،
 ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ،
 ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ،
 ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ،
 ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ،
 ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ،
 ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ،
 ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ،
 ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ،
 ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ،
 ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ،
 ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩

- ٣٢٤ ناصر الدين العلوي ١٠٣٩
 - الدين قباچه ، مولى شهاب الدين
 الغوري ٨٩٠
 - الدين همام ١٦٣
 ناصفي ٥٥٨ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٣
 نافع ، مولى ابن وجيه ١٠٨٠
 نبيط بن آشور ٨٩١
 نجا ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٢٢
 نجاح او مؤتمن الدولة ١٦٩
 - مولى بني زياد ٤٥٨ ، ٤٦٠
 نجم الدين بن مضال ١٧٠
 نجي الصقلي ٣٣٣ ، ٣٣٤
 تحرير الخادم ٦٤١ ، ٩٨٣ ، ٩٨٥
 نوار ٢٠٢ ، ٤٨٧
 - بن المستنصر العلوي ١٣٩ ، ١٤٠
 نزال ، عامل طرابلس ١١٢ ، ١١٣ ، ٥٣٦ ، ٥٣٥
 نزوجيال (من ملوك الهند) ٧٩٧
 نستوان بن سعيد القحطاني ٤٧٧
 نسر غالس ٣٧٧
 النسوي ابو منصور الحسن بن علي
 ١٠١١
نص
 نصر الخادم ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٦٢٣
 نصر ايلك ، الملقب عماد الدولة ، ابو
 المظفر ٨٣٩
 - خان بن ارسلان خان ٨٤٦
 - بن احمد ٥١ ، ٥٢
 - بن اسحق ، ابو منصور ٧٨٤
 - بن احمد بن اسماعيل ٢٤٧
 - بن احمد بن سامان ٧١٣ ، ٧١٤
 - بن حبيب ٤١٥
 - الحفي ٢٨٢ ، ٢٨٣
 - بن ديبس ١٠٠٥
 - بن سامان ٩٠١
 نصر بن سبتكين (ابو المظفر صاحب
 الجيش) ٧٨٠ ، ٧٨٤ ، ٧٨٨
 - بن علي بن منقلد ٥٩٠
 - بن عيسى ٥٦٧
 - التسموي ٤٩١ ، ٤٩٢
 - بن مروان احمد ٦٨٥
 - بن معاوية ٦٣٤
 - بن النفيس بن مهلب الدولة بن
 ابي الخير ١٠٩٠ ، ١٠٩١
 - التلمي ٥٠٨
 - بن هرون النصراني ٩٧٥
 - بن هرون النصراني ٩٧٥
 نصير بن عباس ١٥٨ ، ١٦٠
 نصير الدولة افندي ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩
 - الدولة بن مروان ١٩٦ ، ٥٥٥ ،
 ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٣
 ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٤ ، ١٠٣٤
 نصيل بن حميد الكناسي ٣٢٤
 نظام الدين احمد بن نظام الملك ٦١٥
 - الدين نصر بن نصير الدولة ٦٨٣
 نظام الملك ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٥٧٤ ، ٦٨٤
 النعمان بن محمد بن منصور بن احمد
 بن حيون ١١٦
 النعمي ، ابو عبدالله ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ،
 ١٠٧٣
نف
 النفس الزكية (محمد بن عبدالله) ٦ ،
 ٤٥٣
 نفيس الخادم ٦٤٠
 النفيس او القيسر بن مهلب الدولة
 ٦٠٥ ، ١٠٩٠
 نففور ، ملك الروم ٥١٦ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥

٥٦٠

التقييب ابو احمد والد الشريف الرضي

٩٨٤ ، ٩٧٥ ، ٥٢١

تقييب العلويين ، ابو الفنائم بن مزيد

٥٩٩

نهوجد ٧٦٨

هـ

الهادي ١٣ ، ٨٩٢

- بن محمد التقي ويلقب بالجواد ٦٠

هاشم بن عبد الرحمن (الوزير) ٢٨٥

- الضراب ٢٧٩

- بن عبد العزيز ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢

هامان ٧

هبة الله ناصر الدولة بن حمدان ٥١٣ ،

٥١٤ ، ٥٢٨

هلسيدان ٥٥

هليل بن خلف بن رذن (مؤيد الدولة)

٧٤٢

- بن هاشم ٣١٢

هرثمة بن أعين ١٦ ، ١٧ ، ٤١٧ ،

٤١٨ ، ٤١٩ ، ٦٣٢

هرائدة بن الفئس ٣٩٣

هردت ٧٩٦

هرثة بن النضر الجيلي ٦٣٥

هرقل ٤٨٨

هرون الرشيد ٦٢ ، ٤١٥

هرون بن بهروام ٥٥ ، ٧٣٣ ، ٩٠٢

- بن التوتناس ٨١٧

- بن خمارويه ٦٤٩ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ،

٦٦١ ، ٦٦٦

- الشاري ٤٩١ ، ١٠٦٥

- بن سيما ٤٩١

- بن عبدالله البجلي ٤٩٠ ، ٤٩١

- بن الطيني ٧٢ ، ٤٤٠

- بن غريب الحال ١٩٠ ، ١٩١ ، ٩٠٣ ،

٩٠٦

- بن يوسف ٦٩

هزار مرد ٥٣٢

هزار سب بن تنكين ٥٦٨ ، ٥٦٩ ،

٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤

نو

نراسه شاه ٧٨٨

نوح بن اسد ٦٣٧

- بن منصور بن سامان ٧٠٨ ، ٧٥٨ ،

٧٦٠ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ،

٧٦٨ ، ٧٧٢ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ،

٧٧٩ ، ٨٠٣ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ،

٩٣٩ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٧١ ،

- بن السعيد نصر ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ،

٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ،

٧٤٩ ، ٧٥٠

نوح الرموي ٣٣٨

نور الدولة دبيس بن مزيد ٥٦٥ ،

١٠١٨

- الدين محمود ، الملك العادل ١٦٠ ،

١٧٢ ، ٢٤٣

- الدين بن رسول ٤٧٨

- الدين الشهيد ٥٩٠

النوشزي (عيسى) ٤٤١ ، ٦٦٤ ،

٦٦٥

نيال ، اخو السلطان طغرلبك ٥٥٦ ،

٥٩٧

نيال ابراهيم ٦٧٩ - انظر كذلك :

ابراهيم نيال

نيال تكين احمد (اخو طغرلبك لاهه)

٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨١٤ ، ٨٢٣ ، ٨٣٩ ،

- كوشه ٩٢٧

- ٢٨٢
— بن هود ٣٦٥
الوائقي (احمد بن محمد بن يحيى)
١٨٩
واسع تكين ٧٨٩
واضح ، مولى المنصور بن ابي عامر
١٣ ، ٢٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧
الواقدي ٢٥٨
وائل بن حجر ٢٩٦
وثاب التميمي ٦٨٠
— بن محمد بن مرداس ٥٧٢
وجه السبع التركي ٢٢٥
ورام بن ابي قريش بن ورام ٦٠٤
— بن محمد ١٠٩٧
ورد بن حفص ، امير الشراة ٩٦٠
— الرومي ٥٣١ ، ٥٣٢
— بن زيار ٩٦٠
— بن منير البطريق ٥٣٥ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠
ورديس بن لاوون ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٩٧٠
الوزيرى او اللزيري ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٦٨٠
— اقوش تكين ١٢٩ ، ١٣٠
وشعة ٣١٣
وشكين ٥٥
وشمكير بن زياد، اخو مرداويج ٧٢٠
٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤٢
٧٤٣ ، ٧٤٦ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥٢
٧٥٣ ، ٩٠٨ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣
٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩٢٣
٩٢٤ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨
٩٣٩ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦
١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠
١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧
وصيف القسوري ٤٩١
— بن صوراتكين ١٨٨
- ١٠٤٧ ، ١٠٥٤
هزير الملوك ٢٥١
هزرسندان ٩٠٢
هشام ٣٤٢ ، ٣٥١
هشام المؤيد بن الحكم المستنصر ١٧٨
٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٤
٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٤٣ ، ٣٨٨
هشام بن سليمان بن الناصر لدين
الله ٣٢٥
— بن عبد ربه الفهري ٢٦٦
— بن عبد الرحمن الداخل ٢٧٠ ،
٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠٥
— بن محمد ٢٩٧ ، ٢٩٨
— بن عبد الملك ٤٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٥٨ ، ٤٠٤
٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٦٣١
— بن كليب ٣١٠
هلال بن بدر بن حسنويه ٦٦٧ ،
١٠٠٢ ، ١٠٠٣
هلال بن عامر ١٢١ ، ١٠٠٤ ، ١٠٩٨
١٠٩٩ ، ١١٠١
الهملاني بديع الزمان ، ابو الفضل
احمد بن الحسين ٧٩٠
هندوخان بن ملك شاه ٨٦٣ ، ٨٦٤
٨٦٦
هندي بن سنعدي (الامير) ١٠٩٧
هوتو ٣١٠
هود بن عبدالله بن موسى بن سالم
٣٥١
هودة بن علي ٤٨٣
هولاكو ١٧٤ ، ٢٠٨
الهشيم بن عبيد الكلابي ٢٥٨
- و
الوائقي ٦٣٥
الوائقي محمد بن الامير ابي الفضل

- ولد الهنا ٢٣
ولكنين ١٠١٤ ، ١٠٢٠
الوليد ٦٣٠
— بن الحكم ٢٨٠
— بن رفاعه ٦٣١
— بن عبد الملك ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٤٠٢
— بن هسام بن عبد الملك ١٢٠
— بن يزيد ٤٠٧
ونداد بن احمد بن علي ٩٧٠ ، ١٠٩٣
وهبة الله ابو الرجاء ٩٤٢
وهنوذان بن حسان ٤٤ ، ٥٥٥ ،
٥٥٦ ، ٦٧٩ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٩٦
— بن غلاك ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٦
— بن محمد بن مسافر ١٠٦٧ ، ١٠٧٠
١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨
ويمندين ١٤٤
ي
يأنس الحافظ (ابو الفتح) ١٥٢
— الصقلي ١١٩ ، ١٢٣
— المؤنسي ٥٠٠ ، ٥٠٣ ، ٦٧٠
— العزيزي ١٢٣ ، ١٢٤
بارجوج ٣٩ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠
يارخكين ١١٩
يارق بن بقراخان ٩١٧
ياروخ ٥٠٧
ياسر بن بلال ٤٦٧
ياسر الفتى ٣١١
ياقوت ، مولى الخلفاء ٧٣٧
— ابو بكر — انظر ابن ياقوت
ياقوت بن تنكير ١٤١ ، ٥٦٨
ج
يحكم ، امير الامراء ٩١٨ ، ٩١٩ ،
٩٢٠ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥
- يحيى بن ابراهيم ٣٥
— بن ابي زكريا ، صاحب افريقيسا
٣٦٠ ، ٣٦١
— بن ادريس بن عمرو ٢٣ ، ٣١ ، ٣٢
٨١ ، ٣٣٤
— بن اسحق المرواني ٣٠٣
— بن الحسين بن القاسم الرسي ٢٠ ،
٤٥٥
— الحرشي ٨٩٢
— بن حكم بن هشام بن خالد ٣٠١
— بن حماد ٣٥٥
— بن خالد ٥٩
— اخو محمد بن عبد الله بن حسن ١٤
— بن ذكرويه ، المسمى بالشيخ ١٨٥ ،
١٨٧
— بن سلمة الكلبي ٢٥٧
يحيى بن سليمان ١٨٥
— بن الصائغ اليهودي ٢٨٤
— بن صاحب الزنج ٤٣
— بن عبد الله بن خالد ٢٧٨
— بن عبد الله بن محمد بن اسماعيل
الامام ١٨٤
— بن عدي بن حمود ٣٢٩
— العزال ٢٨٢
— بن علي ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠
— بن علي زاوي بن زيري ٣٣١ ، ٣٣٣
— بن علي الاندلسي ١٢٤
— بن عمر بن رحو ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٣٧٧
— بن عمر بن يحيى ٢٤٨
— الفاطمي (ابو علي) ٢١٤
— بن محمد الازرق ٣٧ ، ٣٨
— بن القاسم بن ادريس المعروف
بالصرام ٣٠
— بن محمد ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٥

- بن محمد التجيبي ٣١٣ ، ٣١٤
 - بن محمد بن هشام ١٧٨
 - المعتلي ٣٣٢ ، ٣٣٥
 يحيى بن منذر ٣٩٧
 - المساكتي (الأمير) ٦٧
 - بن المهدي ١٨٨
 - بن موسى ٤١٧ ، ٤١٨
 - بن يحيى ٢٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤
 - بن يزيد قتيل الجون ٣٦
 يد - يس
 يدو بن علي ٩٧
 يرفاً ١٠٢١ ، ١٠٢٢
 يزجسرد بن شهریار ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ١٠٠٨
 يزيد بن معاوية ٤ ، ٢٤٧ ، ٣٩٩ ، ٦٣٠
 يزيد ، أبو نور بن أبي قرّة اليفرني
 ٣٣٩
 - بن أبي حاتم بن قبيصة بن المهلب بن
 أبي صفرة ٤١٤ ، ٤١٥
 - بن أبي مسلم ٤٠٣
 - بن عبد الملك ٤٠٣ ، ٦٣١
 - بن عبدالله بن دينار ٦٣٦
 - بن المهلب ٨٩٢
 - بن مزيد ١٠٨٩
 - بن مسلم ٢٥٧
 - يسنون بن وشمكير ٧٥٣
 يع
 يعرب ١٩٨
 يعقوب بن اسحق ٩٠ ، ٤٤٣ ، ٦٣٨
 - الصفار ٤٠ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٤٧
 - بن عبد الحق ، سلطان بني مرين
 ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٩٣
 - الكتامي ٨٠ ، ٨١ ، ٦٦٧
 - بن كلس ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤
 - بن الليث الصفار ٦٨٧ ، ٦٨٨ ،
 ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ،
 ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ،
 - النصور ٣٥٩
 علي العامري ٣٥٢
 - بن محمد اليفرني ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧
 يعمر ٨٠٧ ، ١٠٢١
 - بن شركب (أبو حفص) ٦٩٥ ، ٦٩٧
 يعيش بن محمد بن يعيش ٣٦٧
 يقرأخان ٥٢ ، ٥٤
 يقرب بن اسحق ٨٤
 يقطين ٤١٧
 يكرأ خول ٤٣٨
 يكسك ، مولى يحكم ٩٢٥
 يمتا التركي ٦٤٣
 يعين الدولة (لقب محمود بن سبكتكين)
 ١٠٢٠
 يو
 يوسف بن أبي الساج ١٩٠ ، ٤٩١
 - بن تاشفين ٣٣٦ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ؛
 ٣٤٦ ، ٣٥٠ ، ٣٩١
 - بن فزري ١٧٧
 - بن عبدالرحمن الفهري ٢٦١ ، ٢٦٢
 ٢٦٤ ، ٢٦٦
 - بن عبد المؤمن ٣٥٨
 - بن العيسي ٢٧٠
 - بن عمر ٤
 - الفسائي ٧٢
 - بن محمد ٦٨
 - بن محمد الاخضر ٢١١
 - المظفر ٣٥١
 يوسف المؤتقن ٣٥١
 - بن نحية ٢٧١
 - بن وجيه ، صاحب عمان ٩٤٤
 يونس بن عبد العزيز ٣٠٤

٣- فهرس الشعوب والقبائل والدول والأوسر

- ٦
آل افريقون ٧٦٨
— حماد ٣٥٠
— حمدان بن حمدون بن الحرث ٨٩
— خزر ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٠
— عمر بن الخطاب ٨٩
— ملدراز ٨١
— هرون المغير ٨٩
١
الاباضية ٨٢ ، ٤١٢ ، ٤١٣
الانراك ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٥٠٦ ، ٥٤٠ ، ٥٥٠ ، ٥٨٣ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٨٣ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩٢٦ ، ٩٣٠ ، ٩٤٧ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٨٣ ، ٩٨٦ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٨ ، ١٠١٠ ، ١٠١٣ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥٣
انظر أيضا : الترك
— التورونية او التوزونية ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٩٣٠
— الخنجية ٨٣٥
الانراك التحكيمية ٩٦
— الدليمية ٩٧
الاناعسرية ٥٩
الاخشيديون او دولة
- بني طفسج ١١٥ ، ٢١٩ ، ٢٣٣
الادراسية (دولة) ٣ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٨١ ، ٨٣ ، ١٧٧ ، ٢٤٤ ، ٣٠٦
الادكرنية (الامراء) ٩٧
الارمن ١٤٥ ، ١٥٣ ، ١٠٦٦ ، ١٠٧٤
الازارقة ٣٧ ، ١٨٣
الازد ١٩٨ ، ١٩٩
الاسماعيلية ٢١ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٧٤ ، ١٨١ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٨٧٤
الاغالبية ، او بنو الاغلب ٢١ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٢٩٣
اغمات ٢٧
الافرنجة ٨٤ ، ٢٥٢ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٨ — راجع ايضا الفرنج
الافقانية ٧٨٨
الاكاسرة ٨٩١ ، ٨٩٣
الاكرد او الكردي ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٦٠٨ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٨ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٩٢٧ ، ٩٥٠ ، ٩٧١ ، ١٠١٣ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥٢ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٧ ، ١٠٩٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١١٠

- البشوية ٥٤١، ٥٥٦، ٦٨٠، ٦٨١
 - الترهية ١١٠٢
 - الجلالية ٤٩١، ٤٩٤
 - الجودقان او الجردقان ١٠١٤، ١٠٣٥، ١١٠٠، ١١٠٤
 - الحادانية ٥٩١
 - الحميدية ٤٩٢، ٥٣٨، ٥٦٢
 - الدويلية ١٠٩٣
 - الذولنية ٩٧
 - الشاندجان ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١١٠٠
 - الرزتكاس ١٠٩٣
 - انمبابية ١٠٩٣
 - البرز ٩٧٠
 - البرزكان ٩٧٧
 - البرقية (امراء) ١٦٣، ١٦٢
 - البرهيين ٨٠١
 - البشكنس ٢٦٩، ٢٧١، ٢٨٤، ٢٨٥
 - ٢٩٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨
 - ٣١٠، ٣١٣، ٣١٥، ٣٨٥، ٣٨٨
 - ٣٩٠، ٣٩١
 - بكر بن وائل بن دبيعة ١٩٧
 - البلالية ٣٧، ٣٨
 - بلغار ١١٣، ١١٤، ٥٠٩، ٥٦١، ٥٦٢
 - ٨٣٨
 - البلوص ٩١٩، ٩٥١، ٩٥٢
 - بنو
 - بنو ابي البركات ٤٦١
 - ابي الجود بن عبد المدان ٤٨٨
 - ابي الحسن بن نعلب ١٩٧
 - ابي الخير ١٠٨٩
 - ابي المافية ٣١٦، ٣١٧
 - ابي العلاء ٣٧٣
 - ابي قمي ٢٢
 - البشوية ٥٤١، ٥٥٦، ٦٨٠، ٦٨١
 - الترهية ١١٠٢
 - الجلالية ٤٩١، ٤٩٤
 - الجودقان او الجردقان ١٠١٤، ١٠٣٥، ١١٠٠، ١١٠٤
 - الحادانية ٥٩١
 - الحميدية ٤٩٢، ٥٣٨، ٥٦٢
 - الدويلية ١٠٩٣
 - الذولنية ٩٧
 - الشاندجان ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١١٠٠
 - الرزتكاس ١٠٩٣
 - انمبابية ١٠٩٣
 - البرز ٩٧٠
 - البرزكان ٩٧٧
 - البرقية (امراء) ١٦٣، ١٦٢
 - البرهيين ٨٠١
 - البشكنس ٢٦٩، ٢٧١، ٢٨٤، ٢٨٥
 - ٢٩٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨
 - ٣١٠، ٣١٣، ٣١٥، ٣٨٥، ٣٨٨
 - ٣٩٠، ٣٩١
 - بكر بن وائل بن دبيعة ١٩٧
 - البلالية ٣٧، ٣٨
 - بلغار ١١٣، ١١٤، ٥٠٩، ٥٦١، ٥٦٢
 - ٨٣٨
 - البلوص ٩١٩، ٩٥١، ٩٥٢
 - بنو
 - بنو ابي البركات ٤٦١
 - ابي الجود بن عبد المدان ٤٨٨
 - ابي الحسن بن نعلب ١٩٧
 - ابي الخير ١٠٨٩
 - ابي المافية ٣١٦، ٣١٧
 - ابي العلاء ٣٧٣
 - ابي قمي ٢٢
 - باطنية ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣
 - ٢٠٤، ٨٠٤، ١٠٢٠
 - البجاة ٦٤٦

- الاحمر ٣٦٦
 - الاخضر ٢٢
 - الاخضر ٢٠٩
 - ادريس ٢٤٤ ، ٣١٦
 - اسد ١٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥٣ ، ٥٩٠ ،
 - ٥٩٥ ، ١٠٩٦
 - امية ٥ ، ٦ ، ١١ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٥ ،
 - ٩٦ ، ١٢٤ ، ٢٤٤ ، ٢٦٢ ، ٣١٧ ،
 - ٣٢٨ ، ٣٣٠
 - بحر ٤٧٤
 - بززال ٩١ ، ٣١٩
 - البريدي ٩٢١
 - البلوطي في اقريطش ٤٥١
 - بنو بويه ١٩٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢١٨ ،
 - ٥٩٦ ، ٧٠٨ ، ٨٠٣ ، ٨٩٧ ، ٩٠٩ ،
 - ٩١١ ، ٩٢١ ، ٩٢٦ ، ٩٢٨ ، ٩٣٣ ،
 - ٩٣٨ ، ٩٤٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠٩٤ ،
 - تغلب ١٨٥
 - تميم ٤٨٣
 - تغلب ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٤٨٨ ، ٩٦٨ ،
 - الجارودي ١٩٧
 - الجراح ١٢٨ ، ١٢٩
 - جعفر ١٣٥ ، ٢٣٣ ، ٤٥٤
 - الجلندي ١٩٨
 - جماز بن هبة ٢٤٨
 - جياش ٤٦٨
 - حرب ٢٣٣
 - حسن ٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٢٤
 - الحسن ٤٧٢
 - حسويه ٩٧ ، ١٠٩٣
 - الحسنية ٦٨١
 - الحسين ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٨٤٩
 - بنو حفص ٣٦١
 - حمدان ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٨١ ، ٦٧٤ ،
 - ٢٤٦
- ٩٨٩
 - حمدون ١٧٤
 - حمزة ٣٦
 - حمود ٣٤ ، ٨١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،
 - حنيفه (ملوك) ٤٨٣ ، ٤٨٤ ،
 - خراب ٢٢٥
 - الخمر ٢٦
 - خفاجة ٥٤٥ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٥٥٣ ،
 - ٥٥٤ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ،
 - ٥٩٦ ، ٦٠٩ - راجع ايضا : خفاجة
 - دبيس ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ١٠١٧ ،
 - واسول ٩٧
 - رستم ٤٤
 - ربيعة ٩٦٥ ، ٩٦٦
 - رسول ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٧ ،
 - الرسي (احدى دول اليمن اليزيدية)
 - ١٨٦ ، ٢٣٧ ، ٤٧٨ ،
 - الرضا ٤٧٨
 - الريان ٤٨٧
 - بنو الزريع او الزريعيون ٤٦٦ ، ٤٧٥ ،
 - ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ،
 - زياد ١٨٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٦ ، ٤٧٢ ،
 - ٤٧٣
 - سامان ٤٩ ، ٧٠٢ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ،
 - ٧٠٨ - راجع كذلك : السامانية
 - (الدولة)
 - سبكتكين ٧٧١ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ،
 - سلجوق - راجع السلجوقية
 - (الدولة)
 - سليم ١٩١ ، ١٩٥
 - سليمان ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ،
 - ٢٣٤ ، ٥٩٩
 - سليمان بن داود بن حسن المثنى
 - ٢٤٦

- سليمان بن عبد الله الكامل ٢٤٥
 — السلار ١٠٧٥
 — سيجور ٢٠٢ ، ٨٠٣
 — شامة بن لؤي بن غالب ١٩٨
 — شيبان ١٦ ، ١٨٥ ، ٤٩١ ، ٦٠٩ ، ١٠٤٤ ، ١٠٩٦
 — علي ٣٧٤
 — غانية ٣٥٦
 — عمر ٣٣ ، ٣٤
 — الغرني ٣٧٢
 — غواطة ١٧٩
 — الفرغون ٧٩٠
 — قابوس (دولة) ١٠٦٥
 — فتادة بن ادریس مطامن ٢٤٥
 — قرة ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٨٠
 — قنسر ٥٨٩
 — القليص بن كلب بن وبرة ٦٦١ ، ١٨٦
 — بنو الكردي الحميري ٤٧٥ ، ٤٧٦
 — كلاب ١٢٢ ، ١٢٨ ، ٥٤٥ ، ٥٨٠
 — كملان ٨٢ ، ٩٢ ، ٩٥
 — كوكر ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤
 — مامون ٧٦٨
 — ماكير ٣٢٤
 — محمد الاخضر ٢٤٥
 — مخشي ٢٧٣
 — مدحج ٤٨٧
 — مرداس ١٣١
 — مردنيس ٣٥٦ ، ٣٦٣
 — المرزبان ، ملوك اذربيجان ١٠٧٧
 — مردنيس ٣٥٩ ، ٣٦٢
 — مروان (دولة كردية) ٦٧٤ ، ٦٨٦ ، ٩٧٧
 — مرين ٣٠ ، ٣٦٩
 — مزان ٤٨٣
 — مزيد الاسدي ٣٢٢ ، ٥٥٠ ، ٥٩٠
 — ٢٤٥
 — ١٠٧٥
 — ٨٠٣ ، ٢٠٢
 — ١٩٨
 — ١٦ ، ١٨٥ ، ٤٩١ ، ٦٠٩ ، ١٠٤٤ ، ١٠٩٦
 — ٦٦٢ ، ٩٦٨
 — صالح ٢١١ ، ٥٨٠
 — صالح بن مرداس ٦٧٤
 — بنو صالح بن موسى بن عبدالله الساعي ٢٤٥
 — الصفار ٦٨٦ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤
 — ٧٧٣ ، ٧٨٤ ، ٩١٤
 — الصليحي ٤٥٧ ، ٤٧٢
 — ضبة ١٨٩ ، ٦٣٣
 — طاهر ٧١٣ ، ٨٩٧
 — طرف (ملوك عشر وتهامة) ٤٥٨
 — طغج (هم الدولة الاخشيديّة) ١٠٠
 — ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٩١ ، ٦٣٦ ، ٦٧٣
 — طولون ١٨٦ ، ١٨٧ — راجع ايضا
 — الطولونية (الدولة)
 — طيء ٥٤٥ — راجع ايضا طيء
 — عامر بن عوف بن عقيل ١٩٦ ، ١٩٧
 — العباس او العباسيون او الدولة
 — العباسية ٥٥ ، ٦ ، ١٨ ، ٦٤ ، ١٩٩
 — ٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢
 — ٢٦٢ ، ٢٨٢ ، ٢٩٨ ، ٣٦٢ ، ٤٥٣
 — ٩٢١
 — عبد المؤمن ٣٥٩ ، ٤٨٧
 — بنو عبد الواد ٣٤ ، ٣٦٩ ، ٣٨١
 — عبيد ٢٤٩
 — عجل ٤٨٣
 — عصفور ١٩٦ ، ١٩٧
 — عقيل ١٣٥ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٥٣٣
 — ٥٣٤ ، ٥٤١ ، ٥٤٥ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤

- ١٠٩٧ ، ٩٥٠
 - مسافر ١٠٧٥
 - مسعود بن المكرم ٤٦٦ ، ٤٧٣
 - المسيب ٥٧٩ ، ٦٨٩ ، ١٠٩٧
 - مضر ١٠٤٧
 - مطاعن ٢٢٥
 - المظفر ٤٦١ ، ٤٧٧
 - معروف ١٠٩١ ، ١٠٩٢
 - بنو معن بن زائدة ٤٦٦ ، ٤٧٣ ، ٦٠٣
 - القلبد ٥٧٣ ، ٦٧٤
 - مكرم ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٤٧٣
 - منبه ٤٧٤
 - المهدي ٢٣٩ ، ٤٧١
 - مهني ٢٣٤
 - موسى ٦٢
 - المولى ٣٧١
 - الناصر ٢٣٨
 - نيهان ٢١٧
 - نجاح ٢٣٩ ، ٤٦١ ، ٤٧٤
 - نصر ٣٧٣ ، ٣٧١
 - نمي بن سعد ٢٤٥
 - نمير ٥٠٠ ، ٥٩٧ ، ٦٧٨ ، ٩٧٨
 - هاشم ١٠ ، ٦٠
 - هرمز ٦٨٩
 - هلال بن عامر ٢١٨
 - هود ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٤٨٤
 - واسي (من قبائل زناته) ٨٥
 - وناب التميميين ٥٧٢
 - بنو يام ٤٥٧ ، ٤٧٩
 - يبعين ٦٣
 - يربوع ٤٨٣
 - يعرب ٢٤ ، ٣٣ ، ٤٨٤
 - يعفر ٤٧٥ ، ٤٧٦
 - يغمراسن ٣٧١
 - يفرن ١٧٨ ، ٣١٩
 - بهلوانة ٢٤
 - بولص ٧٥٤
 - البويهيون - راجع : بنو يويه
 ت
 - التبابعة ٢٣٨ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٧١
 - ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٧٩ ، ٤٨٧
 - التتر ٢٠٨ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٧ ، ٨٣٨
 - التتراهية ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤
 - الترك ١٥٤ ، ٢٤٠ ، ٢٥٢ ، ٥٧٣
 - ٥٧٥ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٥
 - ٧١٧ ، ٧٣٠ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢
 - ٧٧٤ ، ٧٧٦ ، ٧٩٣ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦
 - ٨٢٤ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٧ ، ٨٤٥
 - ٨٤٦ ، ٨٤٨ ، ٨٧١ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨
 - ٨٩٣ ، ١٠٦٨ - راجع ايضا :
 الانراك
 - الخانية ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤٣ ، ٨٤٥
 - ٨٤٧ ، ٨٤٩
 - الخليجية ٨٢٥ ، ٨٥٥
 - الفزية ٨٣٥
 - القارغلية ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨
 - ٨٤٩
 - التركمان ٥٧٢ ، ٥٧٦ ، ٥٨٨ ، ٥٨٧
 - ٨٣٥ ، ١٠٧٧
 - التوابون ٤
 - توجين ٣٦٩
 - الثعالب ٢٢٤
 ج
 - الجاسكية ٩٥٢
 - جديس ٤٨٣
 - جمعفر ٤٧٢
 - جهينة ١٣٥
 - الجلالقة ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٦٥ ، ٢٧٣

- دبيعة بن نزار ٤٨٨ ، ١٠٤٧ ،
الروافض أنظر الرافضة
الروس أو الروسية ٥٠٩ ، ١٠٦٨ ،
١٠٦٩
الروم ٩٩ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٧ ،
١١٨ ، ١١٩ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ،
٤٠١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ،
٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ،
٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ،
٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ٥٢٤ ،
٥٤٣ ، ٥٤٦ ، ٥٦١ ، ٥٦٩ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ،
٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٩ ، ٦٢٨ ،
٦٣٦ ، ٦٤٤ ، ٦٧١ ، ٦٧٦ ، ٦٨١ ،
٦٤٩ ، ١٠٥٢ ، ١٠٦٨
رياح (بطن من هلال) ١٣١
زايطة ٤٨٨
الزط ٦٣٣
الزريعيون ٤٧٣ - راجع: بنو الزريع
زغبة ، بطن من هلال ١٣١
زناته ١٤ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٨٥ ،
٩٦ ، ١٠٢ ، ١٢١ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،
١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٦٢ ،
٢٩٩ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٥٩ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ،
٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٤١٣ ،
النزج ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ،
٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٩ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ،
٦٩٧ ، ٦٩٦
زواغة ٤٢٨
زواوة ٦٩
زياد ١٣١
الزبدية (القائلون بامامة بني فاطمة)
٥ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ،
٢٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٠ ، ٥٨ ، ٥٩ ،
٤١٣
الصفارية (الدولة) ٦٨٦
الصفرية ٣ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٤٠٥ ،
٤١٣
- ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ،
٤٤٥ ، ٤٧١ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ،
٨٩٤
السامانية أو بنو سامان ٢٠٢ ، ٧١٢ ،
٧٣٠ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ،
٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٨١ ، ٧٩٠ ، ٨٠٥ ،
٨٠٦ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٩٧ ،
٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ،
السعدية ٣٧ ، ٣٨
سكسك ٤٨٣ ، ٤٨٥
السلجوقية (الدولة) ٢٢ ، ١٣٦ ،
١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ،
٢٠٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،
٦١٩ ، ٦٢٣ ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٧٧٢ ،
٨١٧ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ،
٨٢٤ ، ٨٢٨ ، ٨٦٢ ، ٩٢٨ ، ١٠٣٧ ،
١٠٣٨ ، ١٠٤٤ ، ١٠٥٠ ، ١٠٩٢ ،
السليمانيون أو بنو سليم (من عقب
داود بن حسن المثنى) ٢٣٩ ،
٢٤٥ ، ٤٧٢ ،
السوريان ٨٩١
الشافعية ٦٦٨
الشرارة ٩٦
الشرارة البيعوية ٦٥٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ،
شرطة الله
شعب ٤٧٤
الشكر ٢٢٤
الشيعة الامامية ٤ ، ٥ ، ١٥ ، ١٨ ،
٣١ ، ٣٥ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٨٢ ، ٩٦ ،
١٦٩ ، ١٧٣ ، ٢٢٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ،
٣١٦ ، ٤٧٦ ،
الصفارية (الدولة) ٦٨٦
الصفرية ٣ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٤٠٥ ،
٤١٣

- الصقالبة ٣١٠
 الصليحيون ٤٧٣
 صنهاجة ٩١ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١٣١ ،
 ١٧٦ ، ١٨٠ ، ٣١٩ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ،
 ٤١٣
 ط
 الطالببون ١٤ ، ١٧ ، ٦٠ ، ١٨١ ،
 ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٣٢ ، ٢٤٤ ،
 ٢٥٢ ، ٤٥٣
 الطفر ٦٣٧
 طفسج (دولة بني ...) انظر
 الاخشيدون
 الطولونية (الدولة) او بنو طولون
 ٦٢٧ ، ٦٣٦ - ٦٦٤ ،
 طيء ١٠٤ ، ٤٨٠ ، ٥٤٥ ، ٥٨٢
 ع
 عاد ٤٧٥ ، ٤٨٤
 عافر ١٩١
 العامريون ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ،
 ٣٥٤
 العامرية (الدولة) ٣٤٣
 عبادة ٦٠٩
 عبد القيس ١٩٧
 العبيديون او الدولة العبيدية ٢١ ،
 ٢٢ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ،
 ١٧٤ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ،
 ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ،
 ٣٢٥ ، ٥٨٧ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠
 العثمانية : اتباع عثمان بن عفان ٦٢٩
 علي ١٣١
 العراقية (الفز) ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨١٧ ،
 ١٠٢١
 العرب ٢٨ ، ٣٠ ، ٢٥٤ ، ٥٤٠ ، ٥٦٥ ،
 ٥٨١ ، ٨٩١ ، ١٠٥٠
 العسيرة ٤٧٢
 العقدانبة ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ،
 العلوبة (الدولة) ٣ ، ٤ ، ١٥ ، ٣٦ ،
 ٤٣ ، ١٧٢ ، ١٨١ ، ١٩٤ ، ٢١٥ ،
 ٤١٩ ، ٦٥٠ ، ٦٦٥ ، ٦٧٤ ، ٦٨٣ ،
 ٧٢٣ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ١٠٥٢
 العمريون ٢٤٨
 عنسى ٤٨٠
 العيسانية (طائفة من الاكراد) ٩٧٠
 غ
 الغز ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ،
 ١٦٩ ، ٤٧٢ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ،
 ٥٥٨ ، ٥٩٦ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٦ ،
 ٧٧٠ ، ٧٧٢ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ،
 ٨٠٨ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨٢٤ ،
 ٨٢٦ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٤ ، ٨٤٥ ،
 ٨٥٢ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ،
 ٨٨٣ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ،
 ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٣٨ ، ١٠٢٢ ،
 ١٠٥٠ ، ١٠٥٤ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٨ ،
 ١١٠٢ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ،
 ١١٠٨ ، ١١٠٩
 غسان ٦٨ ، ٤٨٨
 فمارة ٣٣٠ ، ٣٣٥ ، ٣٩٩
 فوادة ٨٣٠
 الفسورية ٨٥٦ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ،
 ٨٨٢ ، ٨٨٣
 الفوط ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٣٠٥ ،
 ٣٨٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦
 ف
 الفاطميون ٣٧
 الفداوية ١٥٠ ، ١٧٤ ، ٢٠٩
 الفربونية ٧٨٨
 الفرس ٨٩١

٤- فهرس البلدان والأمكنة الجغرافية

اجره ٨٥٤ ، ٨٥٥	٢
اجمير (بلاد) او السواك ٨٥٩ ، ٨٦٠	الابلة ٣٨ ، ٤٣ ، ١٨٩ ، ٧٤٦ ، ١٠١٧
الاحساء ٣٧ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨	١٠٢٨ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨٤ ، ١١٠٥
١١٠ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥	آمد ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥١
١٩٧ ، ٢١٣	٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٢٠٣ ، ٤٩٠ ، ٥١٩
احشبنوة ٣١٤	٥٢٧ ، ٥٣٢ ، ٥٣٩ ، ٥٤٢ ، ٥٧٤
الاحقاف ٤٨٤	٥٨٧ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٨ ، ٦٨٣
أرك (قلعة) ٧٥٦	٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٩١ ، ٧٠٢ ، ٧١٤
اذريجان ١٩٠ ، ٢٠٨ ، ٤٩٢ ، ٥٥٥	٧٢٤ ، ٧٢٨ ، ٧٣٣ ، ٧٤١ ، ٧٩٥
٥٥٨ ، ٥٧٨ ، ٦١٢ ، ٦١٦ ، ٦٢١	٨١٥ ، ١٠٦٢
٦٢٢ ، ٦٥٧ ، ٦٧٩ ، ٧١٢ ، ٧٤٧	آمل ٨٩٣ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٨
٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٩٠٤ ، ٩٢٥ ، ٩٧٠	آمل الشط ٧٦٢ ، ٧٦٤ ، ٧٧٠ ، ٧٧٤
١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٦٥	٧٧٥ ، ٨١٩
١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩	آوه ٨٠٤ ، ١٠٢٠
١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣	اب
١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨	ابخيا (قلعة) ١٠٦٣
١٠٩٣	أبدة ٣٧٧
أذوعات ١٠٥ ، ١٨٦	أبهر ٥٥ ، ٧٣١ ، ٧٣٣ ، ٨٠٥ ، ٩٠١
أذنة ٣٩٩ ، ٥٠٩ ، ٥١٦ ، ٦٥١	٩٠٢ ، ٩٣٢ ، ٩٤٠ ، ١٠٢٠ ، ١٠٣٩
ا	١٠٥٧
أريد ٥٦٩	أبي ثور (قلعة) ٤٤٤
أريس ٤١٣ ، ٤٢٣	أبيورد ٧٠١ ، ٧٦٤ ، ٧٨٧ ، ٨٣٥
أربط ٢٨١	٨٥٧ ، ٨٦٦
أريق (قنطرة) ١٠٤٣	أبي رسود (بلاد) ٨٦١
أربل ٢٢٧ ، ٦١٠	أبي الخصيب (نهر) ١٠٢٥
— (قلعة) ٥٦٣	أتر ٣٧٣
أربولة ٣٤٨	الأنغار (أعمال) ٨٥٢
أربونة ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٧١	أجانة ٦٧ ، ٤٣٩

٤١٠٠ ، ٩٨ ، ٩٦ ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٨١
 ١١٣٠ ، ١٢٣ ، ١٠٧ ، ١٠٣ ، ١٠١
 ٢١١٤ ، ٢١٣ ، ١٩٣ ، ١٧٥ ، ١٣١
 ٢٥٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٣ ، ٢١٦
 ٢٩٣ ، ٢٦٨ ، ٢٦٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٠
 ٣٦٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٠ ، ٣٥٦ ، ٣٠٥
 ٤٠٢ ، ٤٠١ ، ٣٩٩ ، ٣٩٨ ، ٣٩٧
 ٤٠٨ ، ٤٠٦ ، ٤٠٥ ، ٤٠٤ ، ٤٠٣
 ٤١٤ ، ٤١٣ ، ٤١١ ، ٤١٠ ، ٤٠٩
 ٤٢٣ ، ٤١٩ ، ٤١٨ ، ٤١٦ ، ٤١٥
 ٤٣٨ ، ٤٣٣ ، ٤٢٩ ، ٤٢٦ ، ٤٢٥
 ٤٤٩ ، ٤٤٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٢ ، ٤٤١
 ٦٣٢ ، ٦٣٠ ، ٦٢٨ ، ٤٨٩ ، ٤٥٠
 ٦٦٦ ، ٦٥٠ ، ٦٤٥

افكتتن ٣٤٧

اقريطش ٩٨ ، ٢٧٤ ، ٤٥١ ، ٥١٢
 اقصرای ٥٧٥

ال

الاركة ٣٥٩

البية ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٤
 ٣٠٤ ، ٣١٤ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩
 ٣٩٠

البصرة ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٨ ، ٢٩٢
 ٣٥٠ ، ٣٤٩ ، ٣٤٨ ، ٣٠٣ ، ٢٩٣
 ٣٥١ ، ٣٥٦ ، ٣٦٩ ، ٥٨٢

المرية ٨٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨
 ٣٧٧ ، ٣٩٢

البيضاء ٩١٣ ، ١٠١٢ ، ١٠٣٩

التيز ٨١٢

الليمانية ٣٩٤

اليون ٢٨٩

ان

الأنبار ٥٤٩ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٦٠
 ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٥٧١ ، ٥٧٧

٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣ ، ٣٦٢
 ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨
 ٣٨٥ ، ٣٩٣

اشنة ٣١٣

اشلدونة ٢٨١

الاشمونين ٨٠ ، ١٥٩ ، ٦٤٧ ، ٦٦٦

ا ص

اصبيل (حصن) ٧١١

اصطخر ٧٣٧ ، ٩١٣ ، ٩٢٠ ، ٩٢٣

١٠١٢ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٨

اصفهان ٤٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣

٢٠٥ ، ٥٥٥ ، ٥٧٤ ، ٥٨٩ ، ٦٠٠

٦٠٥ ، ٦٨٤ ، ٦٨٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٩

٧٠١ ، ٧٣٤ ، ٧٤٨ ، ٧٥١ ، ٧٥٣

٨٠٥ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨١٠ ، ٨١١

٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٦ ، ٨٢٣

٨٢٧ ، ٨١٦ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦

٩٠٧ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤

٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩٢١ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤

٩٢٦ ، ٩٢٣ ، ٩٣٣ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧

٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤٨ ، ٩٦٤ ، ٩٧٢

٩٧٦ ، ٩٨٢ ، ٩٩٥ ، ١٠٠٢ ، ١٠١٩

١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤

١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٩

١٠٤٧ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٦١

١٠٩٥

اصيلا ٢٨

اطفيح ١٦٤

اعفر ٥٥٨

اغمت ٣٤٢ ، ٣٤٤

ا ف

افامية ١١٨ ، ١١٩ ، ٥٢٥

افريقية ١٤ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٦٢ ، ٦٥

٦٧ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٠

۹۲۶، ۹۲۴، ۹۲۳، ۹۲۲، ۹۱۷
۹۴۱، ۹۴۰، ۹۳۳، ۹۳۱، ۹۳۰
۹۷۵، ۹۶۵، ۹۵۷، ۹۵۵، ۹۴۵
۹۸۸، ۹۸۷، ۹۸۲، ۹۸۱، ۹۸۰
۹۹۷، ۹۹۶، ۹۹۳، ۹۹۲، ۹۹۱
۱۰۱۱، ۱۰۱۰، ۱۰۰۸، ۱۰۰۷
۱۰۱۹، ۱۰۱۸، ۱۰۱۷، ۱۰۱۶
۱۰۴۲، ۱۰۳۴، ۱۰۲۷، ۱۰۲۵
۱۰۵۴، ۱۰۵۰، ۱۰۴۸، ۱۰۴۷
۱۱۰۰، ۱۰۸۶، ۱۰۸۵، ۱۰۸۴
۱۱۱.
۱۹۴ (جزیره) اوال
۷۰۸ (حصن) اوال
— من القاب صنعاء ۴۷۵
اوانا ۵۵۲، ۵۶۸، ۱۰۲۹
اوراس (جبل) ۸۴، ۹۴، ۹۵ —
انظر جبل اوراس
اوربه ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۹، ۳۰، ۳۱
اونیة ۳۴.
اي
ایات ۱۰۶۳
ایحاباذ ۸۰۸
ایج ۱۰۳۶
ایده ۳۶۲
ایفکان ۹۶، ۹۷
ایکجان ۶۹، ۷۰، ۷۳، ۷۵، ۷۶
ب
باب زویلة ۱۶۰
— المندب ۴۵۶
باجس ۱۱۰۷
باجه ۸۵، ۱۷۶، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۸۱
بادرونا ۵۶۸
باداورد ۴۰
۱۰۳، ۱۰۳، ۱۰۳، ۱۰۳، ۶۸۷
۱۰۹۲، ۱۰۵۱، ۱۰۴۴
انخاص ۱۰۴۵
الاندلس ۱۴، ۲۶، ۲۹، ۳۴، ۸۴،
۹۶، ۹۸، ۱۶۸، ۱۷۵، ۱۷۹،
۲۴۴، ۲۵۲، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۶،
۲۵۷، ۲۶۰، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۶۸،
۲۷۰، ۲۷۲، ۲۷۷، ۲۸۱، ۲۸۳،
۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۵،
۲۹۶، ۳۰۵، ۳۱۷، ۳۲۷،
۳۳۱، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۷،
۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۶، ۳۴۸،
۳۴۹، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۴، ۳۵۵،
۳۵۶، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۵، ۳۶۶،
۳۶۸، ۳۶۹، ۳۷۱، ۳۷۲، ۳۷۶،
۳۷۸، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۴، ۳۸۶،
۳۹۵، ۳۹۶، ۴۰۱، ۴۰۶، ۴۰۷،
۴۱۶، ۴۲۶
اندیس ۳۷۳
انطاکیة ۱۱۱، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۹،
۱۴۰، ۱۴۱، ۲۸۵، ۲۸۹، ۵۱۷،
۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۳، ۵۲۴، ۵۳۷،
۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵، ۵۷۶، ۵۷۷،
۵۸۱، ۵۸۲، ۶۴۲، ۶۴۳، ۶۵۱،
۶۵۳
نکبرده ۴۳۱، ۴۳۳، ۴۴۳
نکجیان ۴۳۷، ۴۳۸، ۴۴۰
نهلوران ۸۰۲، ۸۰۳
نیسه ۳۶۰
اه
لاهوران ۳۸، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲،
۴۵، ۵۰۵، ۵۹۳، ۶۹۱، ۶۹۲،
۶۹۳، ۷۰۵، ۹۰۷، ۹۰۸، ۹۹۶،
۹۹۷

- بازغيس ٦٩٠ ، ٦٩٤ ، ٦٩٩ ، ٨٥٤ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨
باري (الهند) ٨٠٠
بارين ٧٩٠ ، ٧٩٤
بازندي ٥٥٦
باغاية ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ٣٩٦ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠
باقردي ٥٥٦
بالس ٥٧٢
باميان ٨٧٣ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٦ ، ٨٨٩
بانياس ١٣٦ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧
البتري ٨٢٦
بجاية ٣٦ ، ٦٦ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦
بحر
البحر الاخضر ٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٨٦٠
— الرومي ٢٥٢ ، ٤٥١
— السويس ٤٧١
— المغربي ٤٥٤
بحر فارس ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٤٧١
البحر الكبير ٣١٤
— المحيط ٢١١ ، ٢٨٦ ، ٣٩٩
— الهندي ١٩٨ ، ٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٤٨٥
البحرين ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ١٨١ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٤ ، ٤٨٧ ، ٦٦٢ ، ٦٩١
بحيرة طبرستان ٨٩١
بخارى ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٥٥٥ ، ٦٣٧ ، ٧٠٢ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩
بربر ٨٦٠
البرتغال ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٥
بردسير أو بردشير ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٨١٢
بردعة ١٠٦٨ ، ١٠٦٩
البردوان ١٠٥٠
برساور ٨٥٩
برسخان ٨٣٩
برشلونة ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣٥١ ، ٣٦٧ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧
بركانية ٢٨٠
برغت ٣٠٨
برقيع ٥١٥ ، ٥٢٦
برقة ٧١ ، ٧٨ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣١ ، ١٧٠ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٣٠

البصرة (الاندلس) ١٧٩	٤٣٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٨ ، ٦٦٥
بصرى ١٨٦	٦٧٣
بط	بركة الحبش ١٢٧
البلحاء ٣٠٦	بروجرد ١١٠٠
بطرة ٣٧٩	بريمال ٢٦٥
بطلويس ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٠٥	بس
٣٢٨ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥	بسا ١٠٥١
٣٤٦ ، ٣٥٩ ، ٣٨٨	بست ٦٨٩ ، ٧٠٦ ، ٧١٨ ، ٧٣٥
بطن المسمى ٢٢٦	٧٦٦ ، ٧٧٣ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٩٦
البطيحة ٤٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٩ ، ٦١٣	٨٢٦ ، ٨٢٨ ، ٨٦٩ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧
٦١٤ ، ٦٢٠ ، ٩٣٤ ، ٩٦٥ ، ٩٨٩	٩٠٤ ، ٩٠٧
٩٩٢ ، ٩٩٤ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ١٠٠١	بستان (قلعة) ١٠٩٣
١٠٢٥ ، ١٠٧٨ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٣	بستة ٩٢٠
١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧	بسظام ٧٧٠ ، ٩١٨ ، ١٠٦٣
١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١	بسكرة ٢٧ ، ٩٣
١٠٩٢	بسطة ٣١٤
بعليك ١٨٥ ، ٢٠٧ ، ٥٨٢ ، ٦٣٠	بشام (جبل) ٤٨٤
٦٦١	بص
بغداد ١٥ ، ١٨ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٥١	البصرة ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٣٣
٥٩ ، ٦٤ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٩٩	٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٥
١٠٦ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٧٤	٦٥ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٧ ، ٢٤٨
١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١	٤٩٨ ، ٥٠١ ، ٥٠٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٢
١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٥ ، ٣٠٨ ، ٢١٤	٦٠٣ ، ٦٠٦ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٨
٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٤٨	٦١٩ ، ٦٢٧ ، ٦٤٠ ، ٦٩١ ، ٩٢٤
٢٥٠ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤	٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٤
٤١٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦	٩٤٥ ، ٩٥٦ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٧٥
٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٥٠٢	٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٩٣
٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٧ ، ٥١٤ ، ٥١٦	٩٩٤ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٦
٥٢١ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣٣ ، ٥٣٥	١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٥
٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٦ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠	١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦
٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٨ ، ٥٥٦	١٠٢٨ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣
٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠	١٠٤١ ، ١٠٤٧ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥٤
٥٧١ ، ٥٧٣ ، ٥٧٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩٦	١٠٧٩ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦
٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨	١٠٩٢ ، ١٠٩٦ ، ١١٠٠

بل

بلية (نهر) ٢٨١

بلييس ١.٧ ، ١٢٩ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ،
١٦٥ ، ١٩٣بلخ ٤٨ ، ٦٣٣ ، ٦٩٨ ، ٧.٣ ، ٧١٤ ،
٧٣٥ ، ٧٨٥ ، ٧٦. ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ،
٧٦٦ ، ٧٧٤ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ،
٧٨. ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٨.٦ ، ٨.٩ ،
٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢. ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ،
٨٣٥ ، ٨٣٧ ، ٨٤. ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ،
٨٤٦ ، ٨٥١ ، ٨٥٦ ، ٨٦١ ، ٨٨٠ ،
٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٤ ، ١.٦٣

— طبرستان ٦٨٩ ، ٦٩١ ، ٦٩٧

بلد ٥٧٧ ، ٥٧٩ ، ٦٥٦ ، ٧٨١

— نفيس ٢٧

بليسيس ١٣٦

بلطة ٨٩

البلقاء ٦.٨

بلنسية ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ،
٣٠٣ ، ٣٢٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ،
٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ،
٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ،
٣٦٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ،
٣٩٧

بلاد اجمير او السواك ٨٥٩

بلاد لطة ٢٧

البلاد المضافة ٤٨٠

بلاية (حصن) ٢٩٣

البلوط (قلعة) ٤٤٤

بلسرم ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٣ ،

٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٣٩ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ،

٤٤٨ ، ٤٤٩

بليونة ٣.٨

٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٨ ،

٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ،

٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٥٧ ، ٦٥٩ ،

٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٧ ،

٦٦٨ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٨٤ ، ٦٨٦ ،

٦٨٧ ، ٦٩٣ ، ٦٩٧ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ،

٧.٣ ، ٧.٥ ، ٧.٦ ، ٧١٥ ، ٧١٨ ،

٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢٥ ، ٧٣٥ ، ٧٣٩ ،

٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٨٤٢ ، ٨٦٢ ، ٨٧٧ ،

٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٩.٩ ،

٩١٧ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٤ ،

٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ،

٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ،

٩٤٤ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٥٢ ، ٩٥٤ ،

٩٥٥ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٦٠ ، ٩٦٦ ،

٩٦٨ ، ٩٧٧ ، ٩٨٠ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ،

٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ،

٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٦ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ،

١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ،

١٠١٠ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٥ ،

١٠١٦ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٦ ،

١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣٤ ، ١٠٤١ ،

١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٦ ،

١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥١ ،

١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٩ ،

١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٩ ،

١٠٨٠ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٩٠ ،

١٠٩١ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٩ ، ١١٠١ ،

١١٠٢ ، ١١٠٨ ، ١١١٠

بك ٣٨٦

بكتاباد ٨٨٧ ، ٨٨٦ ، ٨١٠

بكتجار او بكتجان (جبل) ٥٥٥ ، ٨.٧

بكتورا (قلعة) ١١.٣ ، ١١.٦

بكتيل ٤٧٨

ت	بن
٢٤	بنارس ٨٦٠ ، ٨٦١
٦٩ ، ٦٨ ، ٦٧	البندنجين ١١٠٣ ، ١١٠٥ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨
١٣٣	بنزرت ٤٠١
٢٨١ ، ٢٧	بنسولة ٣٠٧
٤٠٢	بهاطية ٧٨٤ ، ٨٠٣ ، ٨١٥
٢٨٥	بهند ٧٨٩
٢٧٢	بهندار (قلعة) ١٠٤٣
٢٨ ، ٢٤	بهنسة ١٥٩
٦١٦	بهنكر (قلعة) ٨٦١
٦٩٨	بهيم نقر (قلعة) ٥٨٩
٢٤ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٢١ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤٢٩	بو
٤٣٨	البواريج او البوازيج ٥٦٧ ، ٥٧١ ، ٥٧٥ ، ٦١٠ ، ١٠٤٨
تب	بوشنج ٦٨٧ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٧١١ ، ٧٦١ ، ٧٨١ ، ٨٥٤ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨
٤٨٠	بوطيف ٤٣١
٤٠٨	بونت ٣٤٢
٨٥٩	بونة ٤٠١
٦٧٩ ، ٦٧٨ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧	بجي
٨٥	بيت المقدس ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٦٨ ، ١٤٤١ ، ٦٥٨ ، ٦٠٨
٢٧١	بيجان ٤٧٧
٩٦٨	بيروت ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٥٤٤ ، ٥٨١
٢٦٠ ، ٢٦٨	بيروز كوه ، عاصمة الدولة القورية ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٤ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨٣ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩
٢٧	بزار شاه (قلعة) ١١٠٤
٨٣٣ ، ٨٣٢ ، ٨٣١ ، ٨٠٥	بيطر ٥٦٨
٨٢٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٢ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥	بيقش (قلعة) ٤٣٦
٨٤٦ ، ٨٤٧	بيهق ٩٠٤
٨٢٨ ، ٧٨٧ ، ٧٨٠ ، ٧٦٦ ، ٧٦١	تروى ١٩٩ ، ١٩٨
٨٣٥ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣	الترويه (يوم) ١٣

تس	تو
تستر ٤٠، ٤١، ٤٢، ٣٠٤، ٣٠٢	توزر ٨٤
٣٠٥، ٣٠٨، ٣٩٦، ٨١١، ٩٢٢	توضيح ٤٨٣
٩٩٣، ١٠٠١، ١٠٠٨، ١٠٢٤	تونس ٦٩، ٧٠، ٧٩، ٨٥، ٨٨
١٠٤٣، ١٠٤٧	٢٥٩، ٣٦١، ٣٧٤، ٤٠٤، ٤٠٧
تسول ٢٧	٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٥
تطيله ٢٨، ٢٨١، ٢٩١، ٣٥١	٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠
تعمر ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٤، ٤٧٠	٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٣٦، ٤٣٨
٤٧١، ٤٧٣	٤٣٩، ٤٤٠
التعكر (حصن) ٤٦٠، ٤٧٤، ٤٧٦	تيحيسن ٤٤٠
٤٧٩	تيرازشاه ١١٠٦، ١١٠٨
تعمر ٤٧٧	تيطاوين ٢٧
تفليس ٥٣١، ١٠٧٨	تيفاش ٨٣، ٤٤٠
تقيوس ٨٤	تيكيسان ٢٧، ٢٨
تكرت ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٥٠١	ث
٥٠٤، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٤٧، ٥٤٨	الثجة ٢٩٢، ٢٩٣
٥٥٣، ٥٥٩، ٥٦٠، ٦٠٣، ٦١٦	ثفابة ٧٧٧
٦٢٣، ٦٢٦، ٦٥٦، ٦٦٥، ٦٦٨	الثغر ٦٠٣
٦٧٠، ٩٢٧، ٩٣٠، ٩٥٧، ٩٥٨	— الأعلى ٣٥، ٣٥١
٩٦٧، ١٠٢٩، ١٠٣٤، ١٠٩٢	— الجوفي ٣٠٧
١١٠٨	الثمامة ٤٨
التلصص (حصن) ٩٧١	ج
تلا (حصن) ٢٤٣، ٤٧٨	جارس ٦٩٣
تلمسان ٢٤، ٢٧، ٣٤، ٣٧٤، ٣٨٠	الجامدة ٣٣٤، ٩٣٥
٣٩٦، ٤٠٦، ٤٠٧	جامع بن طولون ١٠٠، ١٥٤
تمواز ٨٨٧	— دولام ١٥٦
تنس ٣٠٦، ٣٥	— الاقمر ١٥٤
تنيس ١١٥، ١٥٩، ١٦٠	— العتيق ١٠٠
تنيشرة ٧٩٤	الجامعين ٥٥٤، ٥٩٢، ٥٩٤، ٥٩٦
ته	٩٨، ٩٨١، ١٠١٥، ١٠٤٩
تهامة ٤٥٤، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٩، ٤٧١	١٠٨٦
٤٧٢، ٤٧٧، ٤٨٠	الجملة (حصن) ٣٠٤
تهودا ٤١٣، ٤٠٠	جب
	جبال طبرستان ٤٤، ٤٦

- غمارة ٢٥٣
 - المدبرة ٥٥
 - المصكمة ٢٧
 الجبل ٧٤٢ ، ٧٤٤ ، ٧٤٨ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٤ ، ٨١٦ ، ٩٢٢ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣
 جبل اوراس ٩٤ ، ٩٥ ، ٤٠١ ، ٤٠٩
 - انظر ايضا اوراس
 - ايكان ٦٧
 - جيوش ٥١٢
 - حمام ٤٥٨
 - سالات ٩١
 - السراة ١٢٠
 - السن ٤٩٥
 - طارق ٢٥٤
 - الفتح ٣٦٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٣
 - مطابة ٢٣٧ ، ٢٤٠
 - المقطم ١٢٧
 - النار ٤٢٧
 نفوسة ١٠٣
 جبيل ١٣٧
 جبيلة ٦٧
 جلة ٢١٠ ، ٢٣١ ، ٩٥٤
 جر
 الجراحية (قلعة) ٥٦٥ ، ٥٦٦
 جراوة ٣٥ ، ٨٢
 جرباد ٩٠٤
 جرباذقان ٨١٣ ، ٨١٤ ، ١٠٠٩ ، ١٠٤٧
 جرجان ٢٠ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٩٨ ، ٦٩٥ ، ٦٩٣ ، ٧٠١ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣
- ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٦٠ ، ٧٦٣ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٩ ، ٧٧٥ ، ٧٧٧ ، ٧٨٠ ، ٧٨٧ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٨ ، ٨١٢ ، ٨١٥ ، ٨٢٣ ، ٨٢٦ ، ٨٣٤ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٥ ، ٩٠٨ ، ٩١١ ، ٩١٥ ، ٩١٨ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٣١ ، ٩٣٣ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٣ ، ٩٦٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٦ ، ١٠١٤ ، ١٠٢١ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٤٧ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥
 الجرجانية ٧٦٤ ، ٧٧٧ ، ٧٩٥
 جرجايا ٤١
 جردقان ١٠٣٥
 جردين ٧١٢
 جرش (اليمن) ٤٥٤
 جرى ٥٩٦
 الجريد (بلاد) ٤٠٨
 جز
 الجزائر الشرقية ٣٥٣
 الجزيرة ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٢٧ ، ٢٥٢ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٨ ، ٥٢٥ ، ٥٢٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٨١ ، ٦٥٣ ، ٦٥٥ ، ٦٥٨ ، ٦٨٠ ، ٦٨٢ ، ٦٨٦ ، ٦٩١
 - الخضراء ٣٠٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٦٣ ، ٣٧٥

- الدبسية او جزيرة بن دبيس ٥٩١ ،
 ٥٩٢ ، ٥٩٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠١٧ ،
 ١٠٢٩
 جزيرة شريك ٤٢٤
 - العرب ٤٧١
 - بن عمر ٥٣١ ، ٥٤١ ، ٥٥٦ ، ٥٧٩ ،
 ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٥ ،
 ٦٨٦ ، ٩٤٤ ، ٩٧٨
 جزيرة اوال ١٩٢
 جستان ٤٦
 جعبر او جعفر (قلعة) ٥٨٩ ، ٥٩٠ ،
 ٦١٥
جل
 جلواء ١٧ ، ٣٩٨ ، ٦١٦
 جليقه او جليقيه ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٣٨٠ ،
 ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ،
 ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٥١ ، ٣٧٨ ،
 ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ، ٣٩٥
 الجمل (وقعة) ٢٧
 الجناب ١٠٩٧
 جنجالة ٣٣٧
 جند ٤٧٤ ، ٥٠٣
 جنديسابور ٦٩٤ ، ٦٩٦ ، ٩٩٦ ،
 ١٠٩٨
 جنوة ٨٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤
جو
 جو (لقب اليمامة) ٤٨٣
 الجودي (جبل) ٨٧٢ ، ٨٧٣
 الجوربان ٨٧٠
 جورقان ٨٨١ ، ٨٨٢
 الجوزجان ٧١١ ، ٧٦١ ، ٧٦٨ ،
 ٧٧٠ ، ٧٨٣ ، ٧٨٨ ، ٧٩٠ ، ٨٣٤ ،
 ٨٤٠
 الجوة ٤٧٣ ، ٤٧٩
- جي**
 جيان ٢٦٧
 جيجيل ٤١٤
 جيحون (نهر) ٤٨ ، ٧٠٢ ، ٧١٣ ،
 ٧١٤ ، ٧٤١ ، ٧٧١ ، ٧٨٤ ، ٧٨٨ ،
 ٧٩٦ ، ٨٠٦ ، ٨٠٩ ، ٨١٩ ، ٨٢٥ ،
 ٨٣٧ ، ٨٤٤ ، ٨٤٦ ، ٨٥٨ ، ٨٦٢ ،
 جيرفت او جيرفت ٧٠٩ ، ٧١٠ ،
 ٨١٢ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٥١ ، ٩٦٤ ،
 ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٣٣
 الجيزة ٨٠ ، ١٣٣ ، ١٦٤ ، ١٧١ ،
 ٦٧٣
 الجيل ٨٠٤ ، ١٠١٩ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٩ ،
 ١٠٤٠
 جيلان ٢٣٩ ، ٨٩١
ح
 الحامدة ١٠٨١
 حشنة ٢١٢
 الحجاز ١٨٠ ، ٤٠ ، ١٠٧ ، ١٩٧ ،
 ١٩٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٠ ،
 ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ٤٥٣ ،
 ٤٧١ ، ٤٨٠ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ١٠٩٢ ،
 ١٠٩٦
 حجر ٤٨٠ ، ٤٨٣
 حجر النسر (حصن) ٣٣ ، ٣٤
 الحديثة ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٥٠٦ ،
 ٥٣٢ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦٥٦
 حديثة عانة ٥٧١
حر
 حران ٤٧٨ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ ،
 ٥١٤ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٦ ،
 ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩٧ ، ٦٤٤ ،
 ٥٦٨ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٧ ، ٥٧٩ ،
 ٦٦٩ ، ٨٧٥

حوران (اليمين) ٤٥٧
الحرث ٥.٩
الحرة ٤٧١،
الحرومية ٩٦٣
حريم ٥٧١
حزنة (قلعة) ١.٤١
حسان ٢٥٩
الحسينية ٥٣١، ٥٥٦، ٦٧٩، ٩٧٧
حصن الشعر ٤٥٣
تلا ٢٣٧
- كيفا ١٧٤
- الرفاء ٥٢٤
- الدائر ٤٦٩
حضر موت ١٩٨، ٢٩٥، ٤٥٤، ٤٧٩
٤٨٥، ٤٨٤
الحضرية (قلعة) ٢١٠
الخطيرة ٥٦٥
الحفرة (وعدة) ٢٧٥
حل
حلب ١١٣، ١١٤، ١١٩، ١٢٨، ١٢٩
١٣.، ١٣٧، ١٤٠، ١٨٥، ٢.٩
٥.٩، ٥.٦، ٥.٤، ٥.٣، ٥.٢
٥١٨، ٥١٤، ٥١٢، ٥١١، ٥١٠
٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٠
٥٣٢، ٥٣٧، ٥٣٩، ٥٤٢، ٥٤٣
٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠
٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥
٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٩٠، ٦.٤
٦١٥، ٦١٨، ٦١٣، ٦٥٣، ٦٥٦، ٦٦١
٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٤، ٦٧٨، ٦٨٤
٩٤٢، ٩٧٩، ١.١٨
الحلة ٢٢٢، ٥٥٣، ٥٧٩، ٥٩٩
٦٠.، ٦٠.١، ٦٠.٢، ٦٠.٥، ٦٠.٩
٦١.، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٨، ٦٢٠

ربو ٤٣٥	٥٨٧ ، ٥٩٠ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٧
رحب ٢٦٣	٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٢ ، ٦٨٤ ، ٨٠٨
الرحبة ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ٥٠٠ ، ٥٣٣ ، ٥٣٢ ، ٥٢٢ ، ٥٢١ ، ٥٠٧	٩١٨ ، ٩٣٣ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤
٥٣٧ ، ٥٥١ ، ٥٦٨ ، ٥٧١ ، ٥٧٥	دينار ربيعة ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦
٥٧٧ ، ٥٨٠ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦	٥١٦ ، ٧١٨ ، ٩٤٥
٦١٢ ، ٦٥٣ ، ٩٤٥ ، ١٠٥٤	— كندة ٤٥٤
الرجح او الرخج ٧٠٦ ، ٧٣٥ ، ٨٢١	— مضر ٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥١٣ ، ٥٣٢ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠
٨٢٣	ديال ١١٠٧
رسقباذ ١١١٠	ديالي ٦١١
الرشيد ٨١ ، ٦٦٧	دير بروجة ٢٨٦
الرصافة ١٠٥٤	— الزعفران ٤٩١
رغوس ٤٣١ ، ٤٣٣	— العاقول ١٠٠٣
رفسه او رفينة ٥٧٣	الدينور ٥٣٧ ، ٥٥٦ ، ٦٢١ ، ٧٤٠ ، ٧٤٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٦ ، ٩١٥ ، ٩١٨ ، ٩٣٢ ، ٩٦٠ ، ٩٧٠ ، ٩٧٢ ، ١٠١٥
رقادة ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٥ ، ٤٣٩	١٠٢٣ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٧ ، ١٠٧٠ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٨ ، ١١٠٠ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٥
٤٤٠ ، ٤٤١	ذ
رقعيد ٥٥٦	ذات الحمام ١٢١
الرقعة ١١٢ ، ١١٣ ، ١٨٦ ، ١٩١ ، ٤٤١ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٧ ، ٥٢١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٦٨ ، ٥٧٧ ، ٥٨٠ ، ٥٨٧ ، ٥٩٧ ، ٦٤١ ، ٦٤٤ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٣ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٨٠ ، ٦٨٥ ، ٩٢٦	ذم ٦٩٢
رقوط ٣٦١	ذي جبلة ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٧ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧
رمادة ١٢١	د
رمطة ٩٨ ، ٩٩ ، ٤٣٦ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧	رأس البرمكة ١٢٢
٤٤٨	رأس عين ١٩٦ ، ٥٠٠
رمل عالج ٤٨٣	رامهرمز ٤١ ، ٦٠٢ ، ٩٣١ ، ٩٨١
الرملة ٩١ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٤٩٦ ، ٥٣٣	٩٩٧ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٨
	الرافقية ٦٥٧
	الربض (وقعة) ٢٧٤
	ربطة ٢٨٦
	الغربي ٤٥١

- قلورية ٧٦ ١٠٧٥ ، ١٠٣٩
 سيبية ٧٤ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٤٢٣ ، ٤٤٠
 سببلة ٣٩٧
 ستمرية ٣٠٣ — انظر أيضا شنتمرية
 سحستان ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٣ ، ٦٩٥ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٧٠٠ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧١٨ ، ٧٢٧ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٨ ، ٧٧٣ : ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٨١١ ، ٨٢٣ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٥٧ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٥٠ ، ١٠٣٨ ، ١٠٠٠ ، ٩٥٠
 سجلماسة ٦٤ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٢١
 سحان ٤٥٤
 السدرة (نهر) ٦٩٦
 السدير ٢٢٨
 سدونة ٢٦٦
 سر
 سر من رأى (ومن اسمائها : العسكر)
 ٦١ ، ٣٥٥ ، ٦٥٠
 سردانية ٤٤٤
 سراة (جبال) ٦٩٤
 سرت ٤١١ ، ٤٣٥
 السرجة ٤٥٥ ، ٤٧٢
 سرجهار ١٠٧٥ ، ١٠٧٦
 سرخد ١٥٤
 سرخس ٦١٥ ، ٧٠١ ، ٧٣٨ ، ٧٦٧ ، ٧٦٩ ، ٧٨٦ ، ٨١٨ ، ٨٢٠ ، ٨٥٧ ، ٨٦٤ ، ٨٦٦ ، ٨٧٠ ، ٩٢١
 سردانية ٣٥٤ ، ٣٥٥
 سردنية ٨٤ ، ٨٧
 سرف ١٠٤٢
- زندان ١٠٥٧
 زهرون او زرهون ٣٨٢ ، ٣٩٩
 زواية ٤٥٧
 زوزن (قلعة) ٨٨٥ ، ٩٣٧ ، ١٠٦٦
 زوجة ٢٨
- س
 ساباط النهر ١٠٩١
 سابور ٨٧٢ ، ٨٧٣
 سابور خرات ٨١٣
 سابور خواست ١٠٣٨ ، ١٠٥٠ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠٢
 الساندجان ٩٧١
 سارية ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٢٩ ، ٧٣١ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٩ ، ٩٠٢ ، ٩٠٥ ، ٩٠٧ ، ٩٠٩
 سافون ٨٣١ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٤٢ ، ٨٤٥ ، ٨٤٧
 سالات (جبل) ٩١
 سالم ٣٨٠ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٣٢
 سالوس ٥٠ ، ٥١ ، ٧٢٤ ، ٨٩٦
 سامراء ٣٩ ، ٦٩٤ ، ٦٩٧
 ساوة ٢٠١ ، ٦٠٦ ، ٨٠٤ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢٣ ، ١٠٣٦
 سب
 السبارية ٧٣٣ ، ٧٤٠
 سبنة ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ١٧٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٦٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٤٠٦ ، ٤٣٤
 سبنة (حصن) ٥١٢
 سبسط ٧٨٩

- سرقسطة ٢٦١ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٧٧٦ ، ٧٧٩ ، ٨٢٥ ، ٨٣٣ ،
 ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٨٢٤ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ،
 ٣٢٢٨ ، ٣١٣ ، ٣٠٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٢ ، ٣٦٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٢ ، ٣٥١ ، ٣٥٠ ،
 ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ،
 سرقوسة ٢٥٨ ، ٤٠٥ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ،
 ٤٢٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ،
 سراج ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ،
 سرنديب ٨٧٥ ،
 السروان ٤٥٧ ،
 سروج ٥٠٨ ، ٧٧٧ ،
 سرياج (قلعة) ١٠٩٣ ،
 السريز ٤٧٢ ، ٤٧٣ ،
 سطيف ٦٩ ، ٧٢ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ،
 سعد اباد ٦٢٥ ،
 سقطالتقيل ٧١٧ ،
 مقونية ٢٦٥ ،
 سكاية ٤٤٠ ،
 سكتانة ٧٣ ،
 سل
 سلا ٢٨ ،
 سلطانية ١٧١ ،
 سلماس ١٠٦٩ ، ١٠٧٢ ،
 سلمنقة ٢٦٥ ، ٢٨٧ ،
 سلمية ٦٥ ، ١٨٥ ، ٥٧٣ ، ٦٦١ ،
 سلو باشة ٣٧٣ ،
 سليلي (نهر) ١١٠٨ ،
 سم
 سمابا ٨٩٠ ،
 السمانية ٩٠٠ ،
 السماوة ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٦٦١ ،
 سمرقند ٤٦٣ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ،
 ٧١٧ ، ٧١٩ ، ٧١٨ ، ٧٢٣ ، ٧٢٩ ،
 ٧٣٠ ، ٧٣٥ ، ٧٤١ ، ٧٦٥ ، ٧٧٠ ،
 ٢٤٥ ، ٣٣٤ ،
 سمرة ١٧٩ ،
 سمكيس (قلعة) ١٠٣٥ ،
 سمنان (حصن) ٣٠٣ ، ٨٠٨ ، ٩٠٣ ،
 ٩٢٣ ، ١٠٢١ ،
 سمندان (حصن) ٤٧٥ ،
 سمورة ٣٠٨ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ،
 سميران الطر ٩٠٤ ،
 سن
 السن ٥٠٦ ، ٥٧١ ،
 سنان ٩٧٠ ، ٩٧١ ،
 سنت ماذكش ٣٠٨ ،
 سنجار ١٤١ ، ٥٠٦ ، ٥١٠ ، ٥٢٢ ،
 ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٩٧ ، ٦٨٠ ،
 ٦٨٢ ، ٩٤٢ ، ٩٥٤ ، ٩٦٨ ،
 السند ١٢ ، ٦٣ ، ٢٣٧ ، ٤٥٦ ، ٤٥٥ ،
 ٥٥٧ ، ٦٩٧ ، ٦٩٧ ، ٨١١ ، ٨١٥ ،
 ٨٢٣ ، ٨٢٠ ، ٨٤٩ ، ٩٣٠ ، ٩٩٢ ،
 السندي ٥٤٩ ، ١٠١٠ ،
 سنوران ٨٣٠ ،
 سنورتازة ٣٢٥ ،
 السهلة ٣٤٢ ،
 سو
 السواد ١٨٤ ، ١٨٧ ،
 سواد العراق ١٩٠ ،
 — الكوفة ١٨١ ، ٦٦١ ،
 — واسط ٤١ ،
 سوار ٨٨٥ ،
 السواك أو بلاد جمير ٨٥٩ ،
 السودان ٨٤ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٧١ ،
 ٢٤٥ ، ٣٣٤ ،

١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،	السودان (المغرب) ٢١١
١٦٩ ، ١٨١ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ١٩٣ ،	سورا ١٠٩٢
١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٢٢ ، ٢٥٢ ،	سوران ٨٧٣ ، ٨٧٤
٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ،	السوس ٤٠٢ ، ٣٩٩ ، ٩٧ ، ٤٢ ، ٤٠
٥٠٨ ، ٥١٧ ، ٥٢٢ ، ٥٢٥ ، ٥٣٣ ،	٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٩٢ ، ١٠٠١
٥٣٧ ، ٥٤٤ ، ٥٥٠ ، ٥٧٢ ، ٥٧٨ ،	السوس الأقصى ٤٠٤
٥٨١ ، ٥٨٣ ، ٥٨٦ ، ٦١٦ ، ٦١٩ ،	سوسة ٧٤ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٦ ،
٦٣١ ، ٦٣٤ ، ٦٤٠ ، ٦٤٣ ، ٦٥٣ ،	٤٣٤
٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦١ ، ٦٦٤ ،	سوق ابراهيم ٣٥
٦٦٩ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٤ ، ٦٨٠ ،	— جمار ٦٥
٩٢٥ ، ٩٢١ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ،	— حمزة ٩٣
٩٦٩ ، ١٠١٠ ، ١٠٥٢ ، ١٠٧١ ،	سومانة ٦٦
شاه در (قلعة) ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ،	سومنات ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢
الشجر ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٤٥٤ ، ٤٨٣ ،	سي
٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ،	سيحون (نهر) ٨٢٢ ، ٨٤٠
شلدونة ٢٦٢	سيرا ٩٤٦
الشرف (حصن) ٤٦٩	السيرجان ٧٠٩ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٩١٩
الشيرة ١٩٩	٩٤٩ ، ٩٥٢
شريس ٢٥٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،	سيرم ١٠٧١
٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٦ ،	السيروان (قلعة) ١٠٥٤ ، ١١٠٤ ،
شط عثمان ١٠٤٧	١١٠٥ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ،
شعب بوان ١٠١١	سيوزر ٨٩٣
شقر ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ،	ش
شق زمار ٤٤١	شاحط ٤٧٩
شقرنية ٢٨٧	الشاش ٦٣٤ ، ٧٣٠ ، ٨٣٢ ، ٨٤٢
شقندة ٢٦١	شاطبة ٣٤٨ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ،
شكمين (قلعة) ٨١٣ ، ٨١٤ ،	٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ،
شلب ٣٤٠ ، ٣٦٨ ،	شافور ٧٦١ ، ٧٧٦
شلف ٢٧	شاله ٢٤ ، ٢٨
شلطيش ٣٤٠ ، ٣٤٤ ،	شالوش ١٠٦٣
شميرام الطرم ٩٢٥	الشام ٤ ، ١١ ، ٢١ ، ٦١ ، ٧١ ، ٨٤
شنت بويه ٢٦٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ،	١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٧ ،
٣٤٠ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ،	١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،
شنتره ٣٤٧	١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ،

٦٦٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٦	شنت ماكس ٣٨٧ ، ٣٨٨
الصغانيان ٧٣٥ ، ٧٣٨ ، ٧٤٥ ، ٧٤٩	شنت ياقب ٣٨٩
٧٦٢ ، ٧٥٠	شنوران ٨٥٢
الصغد (بلاد) ٧٥٣	شهرخان ١٠٧٥
صفاقس ٤٤٣	شهران ٨٠٥
صغد (قلعة) ٦١٣	شهرزور ٤٩٤ ، ٩٦٨ ، ٩٧٠ ، ١٠٧٥
الصفراء ٢٢٥	١٠٧٦ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩
الصفیحة ٨٧٣	١١٠٠ ، ١١٠٣ ، ١١٠٦ ، ١١٠٨
صفین ٣٧ ، ٦٢٩	١١٠٩ ، ١١١٠
صقلية ٦٩ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٩٤ ، ٩٥	شهریار (جبل) ١٠٦٠ ، ١٠٦٢
٩٨ ، ١٠٣ ، ١٣٧ ، ١٦٨ ، ٢٥٣	شونة (حصن) ٢٩٠ ، ٢٩١
٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٢٥	شیراز ٦٨٨ ، ٧٠٠ ، ٧٠٥ ، ٧٠٩
٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢	٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩٢١ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥
٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨	٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٧٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٨
٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧	٩٩١ ، ٩٩٧ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٦
٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١	١٠٠٧ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠٤١
صمدان (حصن) ٤٧٦	١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٨
سنبر (حصن) ٤٧٧	١٠٧٩ ، ١٠٨٤
صنعاء ٦٣ ، ٦٥ ، ١٢٣ ، ١٨٦ ، ٢٢١	شیرز ١١٤ ، ١٤١ ، ١٥٧ ، ٥٢٥
٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤	٥٤٤ ، ٥٩٠ ، ٦٥٣
٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣	شیطان (حصن) ٢٦٧
٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٤٨٦	ص
صنم قادس ٢٥٥ -	الصامغان ١٠٩٣ ، ١٠٩٨ ، ١١٠٤
صنيع ١٠٧٧	١١٠٩
صنهاجة ٢٧ ، ٢٨	صحار (قصبة عمان) ٩٦٠
الصواري (غزوة) ٦٢٨	صخرة قيسر ٢٧٤
الصوان ١٨٧	الصخيرات ٣٦١
صور ١١٨ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤٥	صرصر ٦٠٠ ، ٦٠٧ ، ٦١١ ، ٦١٨
١٩٣ ، ٢٠٧	صطفورة ٤٠١ ، ٤٠٨ ، ٤٢٣
صيدا ١٠٨ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ، ٥٤٤	صعدة ٢٠ ، ١٨٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨
٥٨١	٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٢
الصيمرة ١١٠٤	٤٥٥ ، ٤٦٥ ، ٤٦٩ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨
الصين ٨٣٢ ، ٨٣٦ ، ٨٣٨ ، ٨٤٦	الصعيد ٨٠ ، ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٥٦
٨٤٧ ، ٨٥٦ ، ٨٦٠	١٦٤ ، ١٧٤ ، ٢٣٣ ، ٦٢٨ ، ٦٣٨

طبنة ٧٢ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٤١١ ، ٤١٢ ،	صفا او الاحمدية ٤٨٦
٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٧ ، ٤٢٣ ، ٤٤٠ ،	ضغان (مدينة في بلاد حضرموت)
طبندة ٤٢٤	٤٨٦
طبول (قلعة) ٨٠٨	ط
طبنياش ٤٠٧	الطائف ٤٥٧ ، ٤٨٣
طخارستان ٧٤٥ ، ٧٨٨	انطاق (حصن) ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧٥٦
طر	٨٢٨ ، ٧٨٣
طرايزون ٦٥٨	الطالقان ١٥ ، ١٩ ، ٢٠١ ، ٢٤٧
طرابلس ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ١٠٣ ،	٨٥٧ ، ٨٦٣ ، ٨٦٧ ، ٨٧١
١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ،	٨٨٥ ، ٨٧٩
١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٣١ ،	طب
١٣٥ ، ١٤٤ ، ١٨٠ ، ٢٦٢ ، ٤٠٧ ،	طبرستان ٢٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،
٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ،	٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ،
٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ،	٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ،
٤٣٤ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٨ ، ٥٥٢ ،	٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ،
٥٥٤ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ،	٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧٢٥ ، ٧٣٠ ،
٦٦٠ ، ٦٦٩ ،	٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٩ ، ٧٤٧ ،
طرابلس الغرب ٧١ ، ٩٢٧ ،	٧٥٢ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ،
طرابنة ٤٤٣	٨١٠ ، ٨١٢ ، ٨١٥ ، ٨٢٣ ، ٨٢٦ ،
طرابنة ٤٣٥ ، ٤٣٦ ،	٨٨٨ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ،
طراز ٧٣٠ ، ٨٣٢ ، ٨٤٢ ،	٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ،
طرسوس ٨٠ ، ٨١ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ،	٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩١١ ،
٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ،	٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩٣٣ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ،
٥١٩ ، ٥٢٥ ، ٦٣٧ ، ٦٤٢ ، ٦٥١ ،	٩٤٣ ، ٩٤٦ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ،
٦٥٤ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦٠ ، ٦٦٧ ،	١٠٣٥ ، ١٠٣٧ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ،
طرسوس (آسيا الوسطى) ٧٦٧	١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ،
طرسوسة او طرثوسة ٢٧٠ ، ٢٧١ ،	١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٥ ،
٢٧٦	طبرك (قلعة) ٩٩٥ ، ١٠٢١ ، ١٠٣٨ ،
طرسونة ٢٩١	طبرنة ٩٦
طرش (حصن) ٣٠٣	طبرية ١٠٠ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٧ ،
طرثوسة ٣٥٢ ، ٣٥٤ ،	١٩٤ ، ١٩٦ ، ٥٣٣ ، ٥٨٢ ،
طركونة ٣١١ ، ٣١٥ ،	طبس (قلعة) ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،
الطرم ٨١٦ ، ١٠٣٦ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ،	٨٢٦
١٠٦٨ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٤ ،	الطبيين ٦٩٠

- ١٥٣ الغربية
 غرسيان ٧٦٨
 غرستان ٧٩١ ، ٧٩٢ -
 غرماج ٣١٤
 غرناطة ٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ،
 ٣٣٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ،
 ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ،
 ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ،
 ٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ،
 غزلة ٦٩٧ ، ٧٢٠ ، ٧٦٣ ، ٧٦٦ ،
 ٧٧١ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٨ ،
 ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٥ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ،
 ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٤ ،
 ٧٩٦ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٣ ،
 ٨٠٧ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٤ ، ٨١٧ ،
 ٨١٩ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٦ ،
 ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ،
 ٨٣٥ ، ٨٤٣ ، ٨٤٧ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ،
 ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ،
 ٨٦١ ، ٨٦٣ ، ٨٦٥ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ،
 ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ،
 ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ،
 ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٩ ،
 ٨٩٠ ، ٨٩٦ ، ٩٠٠
 غزوة الاشراف ٤٠٥
 - الخندق ٣٠٤ ، ٣٠٩
 غليسية ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠
 غمارة ٣٧ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٨١ ، ٣٨٣
 غمدان (قصر) ٤٧٥ ، ٤٨٥
 غمرة ٩١ ، ٧٣٨
 الغور (بلاد الهند) ٧٩٠ ، ٨٣١ ،
 ٨٥١ ، ٨٥٣ ، ٨٦٩ ، ٨٧٣ ، ٨٨٧ ،
 غيالة ٢٧
- ١٠١٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ،
 ١٠٧٧ ، ١١٠١ ، ١١٠٩ ،
 عراق المعجم ٧٧١
 العراقين ١٣٦ ، ٨٩٧ ، ١٠٥٥
 عرفة ٢١٠ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣
 العريش ٢٩ ، ٤٩٦ ، ٦٦٤ ، ٦٦٩
 عسقلان ١٠٨ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٣٥ ،
 ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٧ ،
 ١٥٨ ، ٥٨٢ ، ٦٢٩
 عطية ٦٨٤
 العفر (قلعة) ٥٦٣
 عقبة استراباذ ٦١٣
 - البقر ٣٢٦
 عقروق ٩٧٥
 مكا او مكة ١٠٨ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،
 ١٤٥
 مكبرا ٥٠٤ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٤١ ،
 ٩٦٧ ، ٩٨٢ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٩ ،
 عمان ١٩٠ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ،
 ١٩٩ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩٤ ،
 ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٦٠ ، ٩٦٣ ،
 ٩٦٤ ، ٩٧٩ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٣ ،
 ١٠٤٥ ، ١٠٨٠
 عمران ١٠٢٤
 عيلاب ٦٤٧
 عين التمر ٩٥٨
 - زربة ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥٢٥
 - شمس او الطرية ١٠٤
 عيسى (نهر) ٥٧٦
 غ
 غانم اباد ٩٧٠ ، ٩٧٧
 غانم افانق (قلعة) ١٠٩٣
 غانة ٢١١ ، ٢٤٥
 غداميس ٦٢٧

- قلمة ايوب ٣٠٤
 - جبل ابي قبيس ٢٢٥
 - حجر النسر ٢٧
 - الروضة ٦٥٢
 - رياح ٢٧٩
 - سراج ٩٧١ ، ٩٧٢
 - الموت ٢٢ ، ١٤٠ ، ١٧٤ ، ٢٠١
 ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٩٠٣ ، ٩٢٣
 - الورد ٣٢٨
 قلنيرة ٢٨٩ ، ٢٩٠
 قلهاة ١٩٩
 قلهرة ٣١٣
 قلورية ٩٤ ، ٤٢٨ ، ٤٣٣ ، ٤٣٧ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠
 قم
 قم ٥٥ ، ٤٩٣ ، ٦٧٧ ، ٧٠٤ ، ٧٣١ ، ٧٣٣ ، ٧٤٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩١٩ ، ٩٢٣ ، ٩٦٣ ، ١٠٠٢ ، ١٠١٤ ، ١٠٣٦
 قمارش ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٧٠
 قمودة ٤٤١ ، ٧٤٥
 القندهان ٧٣٤
 قنسرين ٢٥٩ ، ٤٩٦ ، ٥٠٣ ، ٦٤٨ ، ٦٥٥ ، ٦٦٠ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١
 قنطرة راغول ٧٧٠
 قنوج ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩
 قهسان ٦٩٠ ، ٧٠٨ ، ٧١٠ ، ٧٤٤
 ٧٥٦ ، ٧٥٨ ، ٧٦١ ، ٧٦٤ ، ٧٨٠
 ٧٨١ ، ٨٦٤
 قوسان ٦٠٨
 قوص ١٥٣ ، ١٦٢
 قوس ٤٦ ، ٧٧٧ ، ٨١٢ ، ٩١٨
 قونية ٥١٤ ، ٥٧٥
 قوهستان ٢٠٢
- القيروان ١٤ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣٦ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٨١ ، ١٩١ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٦ ، ٢٩٣ ، ٣٤٦ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٨ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٩ ، ٥٥٤ ، ٦٦٧ ، ٦٧٣
 قيسارية ٥١١ ، ٥١٧
 قيسرية ١٢٦
 قيشانة ٤٤٦
 ك
 كابل ٦٨٩ ، ٨٨٧
 كازرون ٩١٣ ، ١٠٨٢
 كاش ٧٦٤
 كاشغر ٧٣٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٥ ، ٧٧٦
 ٨٣١ ، ٨٣٨ ، ٨٤٢ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦
 ٨٤٧ ، ٨٤٩
 كاكوين (قلاع) ٨٨٥
 كالبجار ٧٨٥
 كبركيت ٤٣٥ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥
 كحلان ٤٧٥ ، ٤٧٦
 الكحيل ٥٩٣ ، ١٠١٨
 كند ٤٧٩
 كربلاء ٣
 الكرج ٥٥ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩٣٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٥٧
 الكرخ ٤٦ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٧٥ ، ٧٤٠

كنسة {٣٧	٩٠١، ٩٠٢، ٩٣٣، ٩٥٢، ٩٥٣
كنك ٨٠١	٩٥٦، ١٠٢٩، ١٠٣٦، ١٠٤٧
كنكور (قلعة) ٩٠٤، ١٠١٤، ١٠١٥	١٠٥٥
١٠٢٣، ١٠٣٩	کردكوه ٢٠٣
كواشي (قلعة) ٥١٥، ٥٢٠، ٥٣١	کردون ١٧٧
٥٣٩، ٩٤٢، ٩٤٥، ٩٦٨، ٩٧٧	كرمان ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٩٧، ٧٠٠، ٧٠٣، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٥٢، ٧٥٣
كواكير (قلعة) ٨٦١	٧٥٤، ٨٠٧، ٨١١، ٨١٢، ٨٢٣
كور دجلة ٣٩، ٤٣	٨٢٦، ٨٣٠، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥
الكوس ٣٦٣	٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢٢، ٩٤٨
الكوسجة (حصن) ١١٠٠	٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٦٠، ٩٧٥
الكوفة ٣، ٤، ٦، ١٦، ١٧، ١٩، ٢١	٩٩٢، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠٤
٣٩، ٥٩، ١١٨، ١٨٣، ١٨٦	١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠١٠
١٩٠، ١٩١، ١٩٤، ١٩٥، ٢٢١	١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٦، ١٠١٧
٢٢٧، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤	١٠٣٣، ١٠٥٥، ١٠٥٩
٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤	كرمان الهند ٨٧٤، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٨٢
٥٩٢، ٥٩٩، ٦١٣، ٦٢٦، ٦٥٣	٨٨٣
٦٦١، ٦٧٠، ٦٨٠، ١٠٠٠، ١٠٠١	كرمس ٩٢٠
١٠٠٤، ١٠١٥، ١٠٨٦، ١٠٩٢	كریت ٧٦، ٧٣٠
١٠٩٦	کزل خان ٨٨٨
کوکیر ٧٨٥	کزواوة ٢٦
کومرد ٢٣١	کشمر ٧٨٥، ٧٩٦
کوم الریش ١٣٣	الکعبة ١٧، ٢٠٩، ٢١٣
کوه دام ٨٥٩	کعبه نجران ٤٨٦
کیدی (قلعة) ٨٢٢	— البجن ٤٨٦
کیفا (حصن) ٦٠٠	کفرطاب ٨٤، ١٣٠، ٥٢٥
کیلان ٨٩١، ١٠٥٥	کلجان (قلعة) ١١٠٧
ل	کفرقوفا ٥٢٣
لارده ٢٨٦، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٥١	کلوانا ٩٤٢
لاعية ٦٥	کجلا ٢٣٨
لبدة ٤٣٤	کنج (قلعة او نهر) ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩
لبلة ٢٦٦، ٣٠٣، ٣٠٨، ٣٤٠، ٦٤٥	کنده ٧٩
اللج ٢٤٢	کندهة (قلعة) ٨٠٣
اللجم ٤٦٢	
لسي ٤٣١	

- لقنت ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٣٦١
 اللكن ١٠٧٠
 اللكنهر ١٠٦٩
 لكود ٨٢
 لغان (في الهند) ٧٧٣ ، ٧٧٤
 ليس ٣٩٩
 لهاور ٥٢٤ ، ٨٢٦ ، ٨٣٠ ، ٥٨٢
 ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦٨
 ٨٧٠ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٦٠
 لورقة ٣٥٠
 لؤلؤة (قلعة) ٦٤٢
 ليون ٢٨٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٩٢ ، ٣٨٨
 م
 ماذر ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥
 مابدشير ١١٠٨
 مابدمشت ١١٠٦ ، ١١٠٩
 ماحون (نهر) ٨٦١
 ماردة ٢٣٨ ، ٢٥٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦
 ٢٧٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠
 ٢٩١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٦٣
 ٣٦٨
 ماردين ٤٩١ ، ٥٢٩ ، ٥٧٤ ، ٦٠٧
 ٦١٣ ، ٦٥٥ ، ٩٥٥
 مالطة ٤٣٠
 مالقة ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨
 ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣
 ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢
 ٣٧٣ ، ٣٧٦
 ما وراء النهر ٤٨ ، ٧٠٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤
 ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٩ ، ٧٥٤ ، ٧٦١
 ٧٧٠ ، ٧٧٢ ، ٧٨٨ ، ٨٠٨ ، ٨٢٨
 ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٣ ، ٨٤٣ ، ٨٤٥
 ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩
 ماه الكوفة ٩٠٧
 مبرود ١٠١٨
 الماهكي (قلعة) ١١٠٩
 مايبرج او وامرج ٦٢١
 ميرو ٦٩٥
 مجانة ٨٥ ، ٤٤٠
 المحمدية ١٧٥
 المختارة ٤٢ ، ٤٣
 مخلاف سهام ٤٧٩
 — بن اصبح ٤٧٩
 — بن وائل ٤٧٩
 — عصولة ٤٧٥
 — جعفر ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥
 — مخلافة ٤٥٥
 مد
 المد (نهر) ٨٥٢
 المدائن ١٦ ، ٤٩٨ ، ٦١١ ، ٩١٥ ، ٩٢٦
 ٩٥٨ ، ١٠٠٠ ، ١٠٢٦
 مدرسة الصابوني ٧٨٣
 المدينة (جبال) ٤٥٥
 المدينة ٥ ، ٦ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٧
 ٢٠ ، ٢٢ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٤
 ١٠٧ ، ١٣٨ ، ١٩٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٠
 ٢١٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤
 ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٤٨٠ ، ٦٢٨
 مدبرلك ٢٦٥
 مدين رستاق ٩٦٠
 مر
 مراغة ٦٥ ، ٦١٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤
 ١٠٧٦
 مراكنس ٣٤٢ ، ٣٦٢ ، ٣٧٠ ، ٣٨٠
 مرتلة ٣٤٠
 مرج دابق ١٤٠
 مرسية ٣٠٣ ، ٣٢٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٨
 ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠

١٨٥ ، ٥٤٢ ، ٥٣٨ علي - ٣٦٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٢ ، ٣٦١
- الكاظم ١٠١٣ ٣٩٢
مصلود (حسن) ٤٧٥ مرعش ٥٠٨
مصر ١٢ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٦١ ، ٧١ مرغن ٨٦٧
١٠٠ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ مرماجة ٨٥
١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٦ مسرور ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٤٢ ، ٧٤٤
١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ٧٦٧ ، ٧٦٦ ، ٧٦٤ ، ٧٦١ ، ٧٤٩
١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ٨١٧ ، ٧٨٦ ، ٧٨٠ ، ٧٧٠ ، ٧٦٨
١٢٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ٨٤٣ ، ٨٣٥ ، ٨٣٤ ، ٨٢٠ ، ٨١٨
١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٨٦٦ ، ٨٦٤ ، ٨٦٣ ، ٨٥٩ ، ٨٥٧
١٧٢ ، ١٨٠ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ٨٧٩ ، ٨٦٨
١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢١٤ ، مرو الروذ ٧٦١ ، ٧٨٠ ، ٧٩٢ ، ٨٥٨
٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٨٦٣
٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٤ ، - الشاهجان ٨٢٠
٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٤ ، ٣٦٨ ، مروز ٣٣٨
٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤١١ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، مروسية ٧٧٠
٤٣٤ ، ٤٤١ ، ٤٥١ ، ٤٥٨ ، ٤٩٧ ، مزباط ٤٨٦
٥٠٢ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، مزاتة ٨٣
٥٤٤ ، ٥٥١ ، ٥٥٧ ، ٥٨٠ ، مزيلة ٣٥٨
٥٨٢ ، ٥٨٤ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، مس
٦٣٠ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٨ ، ٦٤٠ ، مسألة ٦٩
٦٤١ ، ٦٤٤ ، ٦٤٦ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، مسار ٤٧٨
٦٥٢ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، مسألة ٤٣٨
٦٦١ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٩ ، مساور (حصن) ٤٥٨
٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، المسجد الاقصي ١٣٧
٦٧٦ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٦٩٠ ، مسجد داود ١٣٧
المصيصه ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٦٤٢ ، ٦٥٦ مسكويه ٨٠٨ ، ٨٠١
مصيفاف (قلعة) ٢٠٧ ، ٢٠٩ السلل ٤٨٧
مطارا ٨٠٢ مسئلة ٦٧ ، ٧٠ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ٩٦
مطر اباد ٥٩٤ ٩٧ ، ١٧٦ ، ٣١٩
مطروح ٤٥٥ مسينة ٤٣١ ، ٤٣٥
الطرية ١٠٤ ، ١١٠ مسيني ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧
مطماعة ٨٢ مشهد السيدة نفيسة ١٦٣
مرة النعمان ١٤١ ، ١٨٥ ، ٥٢٥ ، ٦٦١ - طوس ٨٧٠

١٠١٠ ٤ ٩٨٥
مكودية ٦٥٨
مل
١٠٧٧ ٥٢٥ ٥١٤ ملاز كرد
٩٦٨ الملاي
٨٦٠ ملاوا
٢٠٣ ملوخان (قلعة)
٢٧٩ ملت شلوط
٨٠٢ ٧٨٦ ٧٨٥ ٧٨٤ اللتان
٨٧٢ ٨٧١ ٨٣٥ ٨٢٤ ٨١٤
٨٩٠
٦٤٢ ٥٣٥ ملطية
٦٩ ملوسة
٤٥٠ ملبطو
٣٣٥ ٢٦٢ مليلة
من
٥٨٩ ٥٨١ ٥١٢ منبج
٦٢٧ ٦١٥ ٦٠٢ الملتفق
٣٠٣ المتحلون
٨٠٣ ٤٢ (مدينة في الهند)
١٠٣ ٩٨ ٩٥ ٩٤ المنصورية
المنكب ٢٢٣
منهاب (قلعة) ٤٧٦
منورقية ٣٥٤ ٣٩٥
النبعة ٤٢
الهجم ٢٢١
الهدية ٣١ ٣٢ ٣٣ ٧٩ ٨٠
٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠
٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ١٠٠ ١١٦
١٣٢ ١٧٦ ١٩٠
مهرة ٤٨٥ ٤٨٦
موردور ٢٦٣ ٢٦٤
الغوص ١١١ ١٤٠ ٢١٧ ٤٨٩
٤٩٤ ٤٩٣ ٤٩٢ ٤٩١ ٤٩٠

ميس ٤٠٠	٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١
ميسي ٩٩	٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧
ميلة ٤٢٨	٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧
مدينة الاصبغ ٦٤٣	٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٦ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩
مبورقة ٢٧٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥	٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥
٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٤٠٢	٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢
ن	٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣
الناظر ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦	٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٩ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣
نبرة ٢٨٥	٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩
نجد ٢٢٦ ، ٥٩٠ ، ٦١٥	٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٥ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩
نجدانية ٣٠٥	٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤
نجران ٢٢٨ ، ٤٥٤ ، ٤٧٦ ، ٤٨٠	٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩
٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨	٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥
ندين الرمل ٢٠٣	٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١
نرسي ٨٠٩	٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧
نرواً ٦٦٠	٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣
نسا ٧٧٠ ، ٧٨٧ ، ٧٩٥ ، ٨١٧ ، ٨١٨	٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩
٨٥٧ ، ٨٦٦ ، ٩٨٠ ، ٩٨٦ ، ١٠١١	٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥
١٠٤٤	٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١
نصيبين ٤٩٠ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٥٠٢	٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧
٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥١٠ ، ٥١٤ ، ٥١٥	٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣
٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٧ ، ٥٣٩	٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩
٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٥ ، ٥٥٥ ، ٥٥٨	٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥
٥٥٩ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٨	٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١
٥٧٩ ، ٥٧٩ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٨٥٨	٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧
٩٣٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٤ ، ٩٦٧	٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥
٩٧٨	٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١
نظرا (قلعة) ١٠٣٧	٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧
نظانية ٤٢٥	٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣
النظامية (المدرسة) ٨٧٧ ، ٨٨٣	٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩
النصمانية ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٥٩٥ ، ٦١١	٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥
٦١٤ ، ٦٢٥ ، ١٠١٨ ، ١٠٣٤	٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١
نقراوة ٤٠٨	٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧
نقراوة ٤٢٣	٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣
	٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩
	٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥
	٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١
	٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧
	٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣
	٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩
	٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥
	٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١
	٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧
	٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣
	٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩
	٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥
	٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١
	٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧
	٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣
	٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩
	٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥
	٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١
	٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧
	٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣
	٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩
	٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥
	٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١
	٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧
	٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣
	٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩
	٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥
	٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١
	٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧
	٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣
	٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩
	٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥
	٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١
	٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧
	٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣
	٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩
	٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥
	٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١
	٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧
	٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣
	٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩
	١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥
	١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١
	١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧
	١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣
	١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩
	١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥
	١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١
	١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧
	١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣
	١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩
	١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥
	١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١
	١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧
	١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣
	١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩
	١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥
	١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١
	١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧
	١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣
	١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩
	١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥
	١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣١
	١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧
	١١٣٨ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣
	١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩
	١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥
	١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦١
	١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧
	١١٦٨ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧١ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣
	١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩
	١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥
	١١٨٦ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٠ ، ١١٩١
	١١٩٢ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧
	١١٩٨ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٣
	١٢٠٤ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩
	١٢١٠ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢١٥
	١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢١
	١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٧
	١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٣
	١٢٣٤ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩
	١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٥
	١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥١
	١٢٥٢ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٦ ، ١٢٥٧
	١٢٥٨ ، ١٢٥٩ ، ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، ١٢٦٢ ، ١٢٦٣
	١٢٦٤ ، ١٢٦٥ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩
	١٢٧٠ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٥
	١٢٧٦ ، ١٢٧٧ ، ١٢٧٨ ، ١٢٧٩ ، ١٢٨٠ ، ١٢٨١
	١٢٨٢ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٥ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٧
	١٢٨٨ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩١ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٣
	١٢٩٤ ، ١٢٩٥ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٢٩٩
	١٣٠٠ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٥
	١٣٠٦ ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٠ ، ١٣١١
	١٣١٢ ، ١٣١٣ ، ١٣١٤ ، ١٣١٥ ، ١٣١٦ ، ١٣١٧
	١٣١٨ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٠ ، ١٣٢١ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٣
	١٣٢٤ ، ١٣٢٥ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٧ ، ١٣٢٨ ، ١٣٢٩
	١٣٣٠ ، ١٣٣١ ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٣ ، ١٣٣٤ ، ١٣٣٥
	١٣٣٦ ، ١٣٣٧ ، ١٣٣٨ ، ١٣٣٩ ، ١٣٤٠ ، ١٣٤١
	١٣٤٢ ، ١٣٤٣ ، ١٣٤٤ ، ١٣٤٥ ، ١٣٤٦ ، ١٣٤٧
	١٣٤٨ ، ١٣٤٩ ، ١٣٥٠ ، ١٣٥١ ، ١٣٥٢ ، ١٣٥٣
	١٣٥٤ ، ١٣٥٥ ، ١٣٥٦ ، ١٣٥٧ ، ١٣٥٨ ، ١٣٥٩
	١٣٦٠ ، ١٣٦١ ، ١٣٦٢ ، ١٣٦٣ ، ١٣٦٤ ، ١٣٦٥
	١٣٦٦ ، ١٣٦٧ ، ١٣٦٨ ، ١٣٦٩ ، ١٣٧٠ ، ١٣٧١
	١٣٧٢ ، ١٣٧٣ ، ١٣٧٤ ، ١٣٧٥ ، ١٣٧٦ ، ١٣٧٧
	١٣٧٨ ، ١٣٧٩ ، ١٣٨٠ ، ١٣٨١ ، ١٣٨٢ ، ١٣٨٣
	١٣٨٤ ، ١٣٨٥ ، ١٣٨٦ ، ١٣٨٧ ، ١٣٨٨ ، ١٣٨٩
	١٣٩٠ ، ١٣٩١ ، ١٣٩٢ ، ١٣٩٣ ، ١٣٩٤ ، ١٣٩٥
	١٣٩٦ ، ١٣٩٧ ، ١٣٩٨ ، ١٣٩٩ ، ١٤٠٠ ، ١٤٠١
	١٤٠٢ ، ١٤٠٣ ، ١٤٠٤ ، ١٤٠٥ ، ١٤٠٦ ، ١٤٠٧
	١٤٠٨ ، ١٤٠٩ ، ١٤١٠ ، ١٤١١ ، ١٤١٢ ، ١٤١٣
	١٤١٤ ، ١٤١٥ ، ١٤١٦ ، ١٤١٧ ، ١٤١٨ ، ١٤١٩
	١٤٢٠ ، ١٤٢١ ، ١٤٢٢ ، ١٤٢٣ ، ١٤٢٤ ، ١٤٢٥
	١٤٢٦ ، ١٤٢٧ ، ١٤٢٨ ، ١٤٢٩ ، ١٤٣٠ ، ١٤٣١
	١٤٣٢ ، ١٤٣٣ ، ١٤٣٤ ، ١٤٣٥ ، ١٤٣٦ ، ١٤٣٧
	١٤٣٨ ، ١٤٣٩ ، ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢ ، ١٤٤٣
	١٤٤٤ ، ١٤٤٥ ، ١٤٤٦ ، ١٤٤٧ ، ١٤٤٨ ، ١٤٤٩
	١٤٥٠ ، ١٤٥١ ، ١٤٥٢ ، ١٤٥٣ ، ١٤٥٤ ، ١٤٥٥
	١٤٥٦ ، ١٤٥٧ ، ١٤٥٨ ، ١٤٥٩ ، ١٤٦٠ ، ١٤٦١
	١٤٦٢ ، ١٤٦٣ ، ١٤٦٤ ، ١٤٦٥ ، ١٤٦٦ ، ١٤٦٧
	١٤٦٨ ، ١٤٦٩ ، ١٤٧٠ ، ١٤٧١ ، ١٤٧٢ ، ١٤٧٣
	١٤٧٤ ، ١٤٧٥ ، ١٤٧٦ ، ١٤٧٧ ، ١٤٧٨ ، ١٤٧٩
	١٤٨٠ ، ١٤٨١ ، ١٤٨٢ ، ١٤٨٣ ، ١٤٨٤ ، ١٤٨٥
	١٤٨٦ ، ١٤٨٧ ، ١٤٨٨ ، ١٤٨٩ ، ١٤٩٠ ، ١٤٩١
	١٤٩٢ ، ١٤٩٣ ، ١٤٩٤ ، ١٤٩٥ ، ١٤٩٦ ، ١٤٩٧
	١٤٩٨ ، ١٤٩٩ ، ١٥٠٠ ، ١٥٠١ ، ١٥٠٢ ، ١٥٠٣
	١٥٠٤ ، ١٥٠٥ ، ١٥٠٦ ، ١٥٠٧ ، ١٥٠٨ ، ١٥٠٩
	١٥١٠ ، ١٥١١ ، ١٥١٢ ، ١٥١٣ ، ١٥١٤ ، ١٥١٥
	١٥١٦ ، ١٥١٧ ، ١٥١٨ ، ١٥١٩ ، ١٥٢٠ ، ١٥٢١
	١٥٢٢ ، ١٥٢٣ ، ١٥٢٤ ، ١٥٢٥ ، ١٥٢٦ ، ١٥٢٧
	١٥٢٨ ، ١٥٢٩ ، ١٥٣٠ ، ١٥٣١ ، ١٥٣٢ ، ١٥٣٣
	١٥٣٤ ، ١٥٣٥ ، ١٥٣٦ ، ١٥٣٧ ، ١٥٣٨ ، ١٥٣٩
	١٥٤٠ ، ١٥٤١ ، ١٥٤٢ ، ١٥٤٣ ، ١٥٤٤ ، ١٥٤٥
	١٥٤٦ ، ١٥٤٧ ، ١٥٤٨ ، ١٥٤٩ ، ١٥٥٠ ، ١٥٥١
	١٥٥٢ ، ١٥٥٣ ، ١٥٥٤ ، ١٥٥٥ ، ١٥٥٦ ، ١٥٥٧
	١٥٥٨ ، ١٥٥٩ ، ١٥٦٠ ، ١٥٦١ ، ١٥٦٢ ، ١٥

٩٢٣، ٩٢١، ٩٢٠، ٩١٨، ٩١٥

٩٣٧، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩

١٠٢٢، ١٠٣٨، ١٠٥٦، ١٠٥٧

١٠٦٢، ١٠٦٤

نيسابور قوست ١٠١٤

النيل (نهر) ١٦٤، ٦٦٣

النيل (بلدة) ٥٦١، ٥٩٤، ٥٩٩،

١٠١٨

نينوى ٥٦٦

هـ

الهارونية ٦١٦، ١١٠٧

هجر ٣٧، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٧، ١٩٠

هجرة ٦٨٧، ٦٨٩، ٦٩٠، ٧١٨،

٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩

٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤

٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩

٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤

٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩

٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤

٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩

٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤

٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩

٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤

٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩

٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤

٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩

٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤

٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩

٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤

٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩

٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤

٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩

٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤

٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩

٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤

٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩

٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤

٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩

٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤

٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩

٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤

٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩

٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤

٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩

٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤

٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩

٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤

٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩

٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤

٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩

٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤

٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩

٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤

٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩

٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤

٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩

٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤

٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩

٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤

٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩

٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤

٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩

٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤

٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩

٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤

٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩

٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤

٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩

١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤

١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩

١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤

١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩

١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤

١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩

١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤

١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩

١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤

١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩

١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤

١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩

١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤

١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩

١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤

١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩

١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤

١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩

١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤

١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩

١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤

١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩

١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤

١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩

١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤

١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩

١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤

١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩

١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤

١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩

١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤

١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩

١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤

١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩

١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤

١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩

١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤

١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩

١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤

١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩

١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤

١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩

١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤

١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩

١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤

١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩

١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤

١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩

١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤

١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩

١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤

١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩

١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤

١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩

١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤

١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩

١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤

١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩

١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤

١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩

١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤

١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩

١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤

١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩

١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤

١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩

١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤

١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩

١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤

١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩

١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤

١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩

١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤

١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩

١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤

١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩

١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤

١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩

١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤

١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩

١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤

١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩

١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤

١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩

١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤

١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩

١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤

١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩

١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤

١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩

١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤

١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩

١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤

١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩

١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤

١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩

١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤

٤٥.١ ، ٤٩٩ ، ٤٩٨ ، ٤٩٧ ، ١٩.	١٠.٨ ، ١٠.٧ ، ١٠.٥ ، ١٠.٤
٥٩٣ ، ٥٦٩ ، ٥٦٦ ، ٥٤٨ ، ٥٠٤	١٠.٢٤ ، ١٠.٢٣ ، ١٠.٢٢ ، ١٠.١
٦٠.١ ، ٦٠. ، ٥٩٨ ، ٥٩٦ ، ٥٩٥	١٠.٣٩ ، ١٠.٣٨ ، ١٠.٣٧ ، ١٠.٣٥
٦١٤ ، ٦١٠ ، ٦٠٨ ، ٦٠٦ ، ٦٠٤	١٠.٦٠ ، ١٠.٥٧ ، ١٠.٥٢ ، ١٠.٤٠
٦٧٠ ، ٦٣٧ ، ٦٢٦ ، ٦٢٤ ، ٦٢٠	١١.٠٠ ، ١٠.٩٥ ، ١٠.٩٤ ، ١٠.٩٣
٦٩١٨ ، ٧٣١ ، ٧٠٥ ، ٦٩٤ ، ٦٩١	١١.٤ ، ١١.١
٩٢٦ ، ٩٢٥ ، ٩٢٤ ، ٩٢٣ ، ٩٢١	٧٦٣ ، ٥٥٥ ، ٤٦٣ ، ٢٠٨ ، ١٦٥
٩٥٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٦ ، ٩٣١ ، ٩٢٧	٧٧٥ ، ٧٧٤ ، ٧٧٣ ، ٧٧٢ ، ٧٧١
٩٨٦ ، ٩٨٢ ، ٩٦٥ ، ٩٥٨ ، ٩٥٧	٧٨٧ ، ٧٨٦ ، ٧٨٤ ، ٧٨٢ ، ٧٨١
١٠.٦ ، ٩٩٦ ، ٩٩٣ ، ٩٩٢ ، ٩٩١	٧٩٤ ، ٧٩٣ ، ٧٩٠ ، ٧٨٩ ، ٧٨٨
١٠.١٧ ، ١٠.١٥ ، ١٠.١٢ ، ١٠.١٧	٨٠.١ ، ٨٠.٠ ، ٧٩٩ ، ٧٩٨ ، ٧٩٦
١٠.٣٠ ، ١٠.٢٨ ، ١٠.٢٥ ، ١٠.١٨	٨١١ ، ٨١٠ ، ٨٠٩ ، ٨٠٧ ، ٨٠.٦
١٠.٤٣ ، ١٠.٤٢ ، ١٠.٣٤ ، ١٠.٣٣	٨٢٠ ، ٨٢٢ ، ٨١٩ ، ٨١٥ ، ٨١٤
١٠.٨٠ ، ١٠.٥٣ ، ١٠.٥٢ ، ١٠.٤٤	٨٥٣ ، ٨٥٢ ، ٨٥١ ، ٨٥٠ ، ٨٣٥
١٠.٩٠ ، ١٠.٨٥ ، ١٠.٨٤ ، ١٠.٨١	٨٥٩ ، ٨٥٧ ، ٨٥٦ ، ٨٥٥ ، ٨٥٤
١٠.٩٢ ، ١٠.٩١	٨٧٣ ، ٨٦٩ ، ٨٦٨ ، ٨٦٥ ، ٨٦٠
واشقة او وثقة ٢٧١ ، ٢٧٥	٨٧٤ ، ٨٧٨ ، ٨٨٦ ، ٨٩٠ ، ١٠.٢١
واصل ٩٢٧	هوا (قلعة) ٩٦٨
الواقعة ١٨٧.	هواره ٢٧ ، ٨٢
واقعة الرض ٢٧٩	هوزشاه (قلعة) ١١.٨
دبار ٤٨٣	هيت ٥.٣ ، ٥.٦٨ ، ٥.٧١ ، ٦.٠١
وخشمة ٣.٨	١٠.٩٢ ، ١٠.٥
ودان ٢٥٧	و
ودريغن ٣٧	وادلک ٣٩٣
ودونة (نهر) ٢٥٨	وادي آش ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦
وريجومة ٨٨	- التيم ٢٠.٧
ورد (قلعة) ٩٨٣ ، ٩٨٦	- دوال ٤٧٩
وربكة ٣٤٦	- سحول ٤٧٩
الوفاء (حصن) ٥٢٤	- سليط ٢٨٤
وقادة ٧٠	- فرمسين ٩٨٤
وقعة الحفرة ٢٧٥	- ملوية ١٤ ، ٢٥
- الرض ٢٧٩ ، ٢٧٤	- مناس ٩٤
- المجاز ٩٩ ، ٤٤٧	واسرغين ٥٠.٨
- المصارع ٢٣٥	واسط ١٦ ، ١٧ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤١.٦

بلزمة ٧٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠	وليلة ٣٩٩
البحامة ٢٢ ، ٦٣ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٤٨٣ ، ٤٨٨ ، ٦٩١	وليلي ١٣ ، ١٤ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨
اليمن ٦ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٣٩ ، ٦٢ ، ٦٣	ومش ٤٤٢
٦٥ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٧١ ، ١٢٠ ، ١٤٨ ، ١٧٠ ، ١٨٦ ، ١٩٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٦٧٢ ، ٩٦٠	وهران ٢٥
	ويهند ٧٨٢
	ي
ينبع ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨	يايسة ٣٥٤
ينبلونة (٢٨) ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩	بازيلدي ٦٧٦
يوم الارك ٣٩٢	يافا ١٠٤ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٦٥٢
يوم التروية ١٣	يافته ١٠٢٠
	يتجست ٨٩
	اليردان ١١٠
	يزدجرد ٨١٣ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨
	يس (حصن) ٣٦٥
	يشتر ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣٠٤

٥ - فهرس الكتب الوارد ذكرها

في تضاعيف الكتاب

- ١٣٠ ، ١٤٩ ، ١٨٩ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ،
 ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥١٣ ،
 ٥١٧ ، ٥٨٢ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢ ، ٦٠٦ ،
 ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٤ ، ٦٥١ ، ٧٠٧ ،
 ٧٢٥ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٤١ ، ٧٩٦ ،
 ٨١٦ ، ٨٢٠ ، ٨٢٧ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ،
 ٨٤٠ ، ٨٤٣ ، ٨٦٣ ، ٩٠١ ، ٩٠٧ ،
 ٩٧٩ ، ١٠٠٣ ، ١٠١١ ، ١٠١٨ ،
 ١٠٢٢ ، ١٠٧٨ ،
 كتاب الجفر ٤٥٧
 قطاريوس ٣٠٥
 الكمائم ٤٨٦
 مختصر العين في اللغة ، لابي بكر
 الزبيدي ٣٣٧
 معجم البلدان لياقوت ٨٦٨ ، ٩١٨ ،
 الملكي في الطب ٩٧٤
 الملل والنحل للشهرستاني ٢٠٨
 المناظر ، ليوسف المؤتمن ٣٥٢
 نزهة المشتاق في اخبار الافاق ، لابي
 عبدالله الادريسي ٤٥٠
- ٣٤١ الاحاطة في اخبار غرناطة
 اخبار بني طولون ، لابن الداية ٦٣٦
 الاستهلال ، ليوسف المؤتمن ٣٥١
 الاغانى ، لابي الفرج الاصفهاني ٣١٧
 الامالي ، لابي علي القالي
 الايضاح في النحو ٩٧٤
 التآخي في التواريخ ٩٧٤
 تاريخ بن الرقيق ٩٤
 - المختصر في اخبار البشر ، لابي الفداء
 ٦٥٠
 التوراة ٨٩٢
 الجهمرة لابن حزم ٢٨٩ ، ٢٩٦
 الحجة في القراءات ٩٧٤
 الحل السندسية ، للامير شقيب
 ارسلان ٣٤١
 زجار في الجغرافية ٢١١
 القرآن ٦٦١
 شرح مختصر بن عبد الحكم ، لابي
 بكر الابهرى ٣١٧
 الكامل ، لابن الاثير ١٢٧ ، ١٢٩ ،

٦ - فهرس لفة ابن خلدون

- ١
أذانه بالحرب : أعلنها ٨٧٦
أسف : غاضب ١٠٨٢
أبرح : قتل ٣٥٧
الانساق : أوصاهم أبوهم بالانساق ،
٩٦٤
الاثير : المفضل ، الاسمى : حل عنده
بالمكان ١٧٩
أجاز الى : عبر الى ، احتاز ٦٨٨
أجب عسكريه : قتله ٢٥٨ ، ٥٢٥
أجففت العساكر : أجفلت الى ٧٥٣
أجد بالبكاء : أخذ فيه ٨٧٥
أجلب عليه : شاقب ، ١١٣
أجمع الخروج أو الانتقاض : أزمع
عليه ، عزم عليه ٤٤٠ ، ٥١٨ ، ٥٤٤
٥٤٧
أجهضهم عن اعماله : نجاهم عنها ٨١
احتجان الاموال ٩٦٥
أحتز رأسه ٢٦٤
أخضر البناء بنفسه : تعهده ٧٩٩
الاحتشاد ، المساكر ٨٧٧
احتطب في جبل طاعته ١٧٧
احتلم : ملك صبيا لم يحتلم ٤٦٤
أحفظه ذلك : أفضبه ٨٠٦ ، ٨١٠
الاحتصار ٣٩٩
أحمد نزوله عنده ٣٧٦
أخافة السابلة ٨٧٢
أخرج المصرف : أنشأه ٢٧٢
الادالة : يريد ... منه ، أي استبداله
٩٢٨ ، ٨١٠
أذهبوا بمهجتهم ٢٤٦
ارتفاع ٤٤٥
ارتث ٩٣
ارتج عليهم ٣٠٩
ارتجع البلاد : استعادها ٣٧٨ ، ١٠٢٥
ارتفاع : الدخل ، الاتاوة : وكان مبلغ
ارتفاعه ٤٧٢
الارجاف : التسامات ٤٤٠ ، ٨٧١
أرجف الناس بالخبر ١٠٨٠
أرجلوه عن فرسه : أنزلوه ٨٧٧
أرزا : لأذ ٢٥٦
أزعجه عن القرب الى الصحارى ٨٣
٨٤
استألفه عليه ٨٨١ ، ٩٠٤
استئلاف ٦٠٧
استأمن : استسلم ٩١٣
استبصر الناس في امره ٧٠
استتم البناء ٢٨٣
استجاش به ، استمان به للحرب ،
٦٠٧ ، ٣٢٥
استجدت فاس بالعمران ٢٩
استحجبه : عينه حاجبا له ١١٩
١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢٩٩ ، ٨٧١
استخفره ٣٠٩

- استخلص له رجلاه واستخلصه ١١٠ ، استنقض ولاية ... ٤٠٦
 ١٤٦ ، ١١٩ استولى امره ٢٤
 استراب بالبرابرة ٢٧ ، ٢٦٨ استوحش هواء البلد ٩٤٢
 استراب باخيه ٧٨٠ استوحش منه ١٣٢
 استراب بهم ٧٢٤ استوحش لها : نفر منها ٥٠١
 استرابية : عظمت استرايتهم فيه ٧٧ استوحش منه ٩٧٩
 استركب ٤٤٠ استوحش البلدة ٤٧٠
 استسقاء ٦٠٩ اسجل له ٢٩١ ، ٣٣٩ ، ٨٩٤
 استصعبت المدينة عليه ١٠٠٢ الاسورة ١٧٣
 استصفي النساء والاطفال : صادروهم اسن منه بعشرين سنة ٢١٠
 ٨٦٩ ، ١٩٠ اسهلوا : دخلوا الى السهل ٦٧٩
 استصفي املاكه : صادروها ٨٩٠ اشتط عليه في الطلب : شدد به
 استصلحه : استرضاه ، طلب مصالحته عليه ٧٧٨
 ٥٧٤ ، ٥٠٢ الاصوان (نطاق من ...) ٧٨٤
 استطاله : غلبه - كان للترك عليه .. اصحروا : توجهوا نحو الصحراء ٦٧٥
 ٤٩٩ - دولة بلغت من ... والعز اصعد من الماء الى البر ٤٩٦
 ٧٧١ - ... الفرنج ١٤٠ اصطنعه ٦٥٧
 استطرد لهم ١٠٦٩ اصهر اليه باخته ٥٢
 استفحلت لهم دولة ٢١ اضر : اخذ ضرة له ٦٧٧
 استفحال الحال ١٤٠ اضطفن عليه ٣٢ ، ٣٩٩ ، ٨٩٤
 استفسدته ٤٠٨ اطراح : ناله من الوزير اطراح ١٤٩
 استفسدهم عليه ٤١٦ اظلمهم فصل الشتاء ٩٣٨
 استكشف امرهم ٣١١ اظهر الغلظة ٢٩٦
 استفاد الاولياء ٢٧ اعتام موضعاً لبناء مدينة ٢٦
 استلحاق : مستدرك ٤٨٩ اعتر عليهم ٣٧٨
 استلحقه ٤٤٠ اعترم على ، عزم على ٨٢٣ ، ٩١٥
 استلحمهم ٨١٨ اعترض به ٦١١
 استلحم التوار ٢٦٤ اعتورته الامراض ١١٧
 استمد الامير فامده ٤٤٤ ، ٧٤٦ اعجله عن ذلك ، ثناء عنه ٣٣٤
 استمده ١١٣ الاعطياه : يفرض ... ٨٦٩
 استنجا ب ٨٧٣ الاعلال : طرقها الاعلال ٩٢١
 استنزله على الامان ١٥٣ ، ٧٧٨ اعياص الملك ٣٧٠ ، ٣٧١
 استتم ٢٥ افذ السير الى ٣٨١ ، ٤٠٧ ، ٤٩٩ ،
 استنفر الناس ٨٧٣ ٦١١

- أفرى ب ٨٧١
أفاد عليه ٦٦
الأفاعيل : فعلوا فيها ... ١٠٢٣
افتتن العرب بالاندلس ٣٩٦
افتياتا ١٥
أفرية (جمع فروة) ٣٠٠
اقتصر عن ذلك : انثنى عنه ٨٨١
أقعد بأخبار مصر منه ٢٣٤
التأشوا عليه ٣٧٠
الطف الحيلة في الفرار ١٧٧
القف له في جوانحه العداوة ١٧٦
الالطاف : صاحبه ب... ٦١١
اميري : دينار اميري - وقرر عليه
الف دينار ... ١٠٦٤
أناخ على طوس ٧٧٧
انبطت بشرا ٢٩
انتزى ببعض الحصون ٢٩٠ ، ٦٢٩
انتقض جراحه ٨٢٥
انجابوا عن المدينة : نزحوا عنها ٣٣
انجلوا عن البلاد ١٠٨٨
انساحوا في نواحي البلاد ٣٨٦
انسلاخ فصل الصيف : انقضاؤه ٨٢٠
انظمه في خواصه ٦١٦
انكدر حتى مات ٨٣٣
انهشم راسه : نهشم ١٨٨ ، ٧٥٣
اهمه امره ١٠٢ ، ١٠٤
اهمهم الامر ٦٤٢
اوحش الحاكم ٧٤٤
ايس ٦١٧
أوطن المسلمين مدينتهم ، انزلهم ،
اسكنهم ٣٨٩
- ب
البراءة : كتبت اليه بالبراءة منه ، ع
برنية من النحاس ١٠٢٨
- بشعت الدواء : كرهته ٢٨٣
بعث فيه : طلبه من ٤٦
بغلة فارهة ٣١٦
بهرهم حول المجلس ٣٠٩
البهر الكامل ٣١٢
البواقي ١٧٣
البوقات ٨٢٨
البيان ٦٩ - خرجوا لبيانه ٨٦
بينات : من بينات المدن ٤٧٣
- ت
تأنيسا له ١٨١
تثاقف عن ذلك ٦١٢
تثريب : داخله في تثريب علي ٦٨
تثلم : اصلاح ما تثلم ١٩٠
تجافوا عن : تجاوزوا عن ٨٩٧
تحيز الى الارياض واعتصم بها ٣٣٨
- تحيزوا الى .. ١٠٦٦
تجسس عدد الجند وغوامض الطرق
٧٧٧
تذمم : دخل في ذمته ٤٩٤
تربصوا بالدوائر ٢٦١
ترحم على ٨٧٧
تسائل اليه الزوج : توافدوا ٣٨
- اليهم الناس ٥٤١
- اليه النجدة ٢٦٣
تسرب من الدار ٩٠٠
تسور ابواب القصر ١٥١
تصافوا مع المسلمين : اصطفوا معهم
للحرب ٤٢٦
تصايحت به العامة ٧٤
التصرف عن رأيه ١٠٥٩
التضريب : التفريق والتنوع : بقصد
... بينهما ٦٨٨
تطارح في السلم : تهاك في طلبه ٣٩٠

- التظافر على عدوهم ٦٦٥
تفطن له ٧٠٣
تقاصفوه بالرماح ٣٧٤
تقبض عليه : قبض ٥٧ ، ٨١ ، ٩٧ ، ٣٢٥ ، ٨٠٦
- ث
ثاب له رأي ٣٢١
ثبت في الملك قدمه ٧٧٢
الثقل ٦١٦
- ج
جثم على حصار القلعة ٧٨٣
جماعة للكتب ٣١٦
جمر العسكر : حشده ١١٠٣
جمع ان : عزم ، قصد ، قرر ٣٥٥
جنح الى رايه : مال اليه ٦٠٧
جند الجند ٣٣٣
جهده العطش ١٠٩ ، ١٨٧
جهدهم الحصاد ٥٣٨
الجوهر الفائق ٨٠٠ - ٨٠١
جوف : ملا الدنيا وهو في جوف بيته ٣٢٠
الحامية ٢٥٥
الحذاق في صناعة النسخ ٣١٧
الحشوية ٦٣٨
حصانة : مناعة ، حصانة المدينة ٢٧٥
حظية ٢٨٢
الحمر ٧٨٦
الحمل : الخراج ، منع ... ٦٣٩ ، ٨١٤ ، ٨١٥
- خ
خالفهم الى : سبقهم ٤٣٩ ، ٨٢١
خالفهم الى المدينة
خام عن اللقاء او عن لقائه : جين ٢٧٢
٣٠٨ ، ٥٢٢ ، ٦١١ ، ٧٤٩ ، ٦٩٠ ، ١٠١٥
- عن المسير ، تردد فيه ، خاف منه ٩١٣
الخياب ٢٠٨
الخدِيم : الخادم ، انزله منهم منزلة
- التغريب الى ، النفي والابعاد ٦٣٧
تقبض الوالي عليه ٣٢٨
تقري الاعمال والحصون : فحصها ٦٦٨
تكرمة : تلقاهما ... وحبا ٣٥ ، ٥٧٤ ، ٦١٦
- بالغ في تكرمته ١٠٧
تكيف الله : تدبيره : كان من ... ٣٧٣
تلاحي : تشاحن ، تشاجر ، اختلف ٩٥٦ ، ٤٥١
التناسخ ٨٠١
تنصح : بالغ في ... له ٢١٩
تناور الفريقان ١٧٦
تنفس منه الحصار ٢٦٩
تمكن له الفرض ٢٩٦
تملا اريكة ملكه ٣٧٧
تمحيص : يوم ابتلاء وتمحيص ٢٧٥
تمهد له الامر ٢٦٥ ، ٢٦٦
توافت عليه الامداد ٢٦٣
تواقع : تحارب ٧٠ ، ٥٨٥
توثبت البرابرة الى الاعمال ٣٢٧
توثب به : داخلهم في التوثب به ١٣٠ ، ٢٨٣
توثق لنفسه ٧
تورد : كانوا سببا لتورد الديلم ٢٤٦
توفر صدره عليه ١٤٨
تياه ٣٨٧

- الخديم ، ٨٥ ، ٢٩٦
 خرج : خروج ، الخروج المغتاة ٧٨٦
 خزرتهم العيون ٧٢٥
 الخسنت : عصا من حديد ١١٩
 خص الحرير : خصاص ٤٦٦
 خطب السلم : بعث يخطب السلم ٣١٠
 خف عليه : استلطفه ١٤٨
 خف : بقي في ... من الناس ٥٠٥
 الخفارة : رسم الخفارة ، يأخذ ...
 من القوافل ٩٥٠
 خفان : طريق خفان ، ساروا على
 طريق ... ١٨٨
 خلس بعضهم الى بعض بالشكوى ٧٤٤
 الخلعان : الخلع ١٠٦٣
 خمر الشجر : ما يوارى ٧٨٥
 خمس المحصول : تقاضى خمسة ٤٠٥
 خمل من الشعراء ٤٢٧
 خندق بعيد المهوى ٧٨٣
 الخوانك ٨٦٩
- د
 دابر : آخر ، قطع دابرهم ٧٨٨
 داخل في : اشترك ب ١١٣ ، ٨٢٤
 داخلهم في الامر ٧٧
 داخلته في قتل ٥٢٥
 دافعوه بالمال : ابعدهم بالمال ٩٨٠
 الدباب ٨٢٩
 الدبرة او الدبرة ، الهزيمة ، كانت ...
 على ٣١ ، ٢٦٤ ، ٣٢٦ ، ٧٧٠ ، ٩١٣
 الدروة : لم يزل يقتل له في الدروة
 والفارب ١٠٨
 دترت ٣٨٦
 الدعرة ٨٢١
 دون الدواوين : نظم الادارة ٧٦
- الديباج الملون ١٤٧
 — السوسي ٧٨٩
 ذبوا عنه ٣٨٢
 الذعار : الأوباش ١٠١
 د
 الرابطة : الحامية ٢٥٥
 راج بها : استراح ٨٥٤
 رثه : صدمه ٦٥٧
 ردا : كان ردا للعساكر ٧٣
 رشدة : رشيد -- لم يكن لرشدة ٣٩٥
 ريفية : وظيفية . ورثوا مكانه في كل
 ريفية ٣٠٢
 رم التفور : ترميمها واصلاحها ٦٤٣
 الرماح الخطية ١٩٨
 الرمك ٣١٤
 رهب : خوف ، خشية -- رجع للقائهم
 على ... ١٦٤
 الرئاسة السلطانية والعلمية ٢٩٥
- ذ
 الذعالة من الفوغاء ٣٧٥ ، ٣٧٦
 زمانة ٤٦٤ ، ٥١٧
- س
 ساخت جيوشهم في جهات البلاد
 ٣٩٨
 ساماه في الرتبة : مائله ٣١١
 سخطتهم القلوب ٣٢٥
 سرب امواله في : فرقها سرا ٢١٧
 — الرجال الى القلمة : ادخلهم اليها
 غفلة ٩٠٣
 سرب العسكر مساللة ٩٧٢
 سطا به ابوه : وثب به ٢٩٧
 — بهم الناصر ٣٠٢
 السعاية : دبت عقارب السعاية بينهما
 ٨٣٥

- سفسفة : كفاهم ... ٦٥
سفط ٢٠٨ : لم تزل هذه القلاع ...
لهؤلاء الخبث
سكن من غربه ٢٧
سما للناصر : خطر له ٣٠٦
السماطين : اقام بين يديه السماطين
٧٨١
سمله ٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٧٦٧
سمرية : سفينة عراقية ١٠٨٤
سنع على الفقراء : اصابهم بشر ٢٩٧
السل (مرض) ٧٤١
سنن : جرى على سنن ... فسي
الاستبداد ١٤٨
سنيات الارزاق : اجريت عليهم ...
١٧٨
سهلوا الى البساط : اتجهوا نحو
السهل ٨٠٧
سورة : تجافوا عن لقائه لقوة سورته
٨٩٧
سوغه ما يريد من الاقطاع ٨٣١
السوقة : كان عريقا في ... ٥٢٦
سيما بدوي : خرج متنكرا بسيما
بدوي ١٠٢٩
سيوس : ٦٧٢
ش
شاربلاحوال السلطان : مستضعفا لها
٣٨٣
شابتة وصانقة ٤٣٢
شافيه بذلك ١١١
الشاهق : التقت نفسها من ... ٢٠٦
شفعه ١٠٠٩
الشبكة : مارس كامل ... ٣١٣
ص
صاف الروم : أخذ صفحا تجاههم او
ضدهم ١١٩
صانع عنه : فاوز عنه ١٠٤٩
صافنة : خيول ... ٣١٣
صانهم وآتسهم ٨٠٧
صريخا : نزل به صريخا : مستنجدا
مستصرخا ٦٦٣
صفاعنة البلد ، الصفاعمين ٣٧٥ ، ٤٣٩ ،
٩٤٧
صفح المنبر ٢٥
صفدوه : اوثقوه ٣٥٦
صمد الى بلاد ... توجه ، اتجه
٨١ ، ٦٩
صهر ومواصلة : وقعت بينهما ...
٥٠١
صونع بالمال ١٠١٠
ض
ضبع : اخذت النجابة بضبعه ١٠٥١
ضيق ذات يده ١٧٧
ضاع عرفه ١٤٧
ط
طاشانية : خوذة ... ٣١٣
طرطور ١٢٣
طر شاربه ٩١٤
طرقة المرض ٦٠٢ ، ٩٠١ ، ٩٦٤ :
١٠٤١ ، ١٠٨٠
طريق غامضة ١٠٧٥
طلت دماؤهم ٤
طم الخندق ٧٨٣
طوقه اللنب : حملة المسؤولية ٨٦٢
الطائر ١٧٣
ظ
ظاهرة : ابدته ، ساعده ، ناصره ٧٧٠
الظهور : منعه قلة الظهور

ع

الفاشية : كان كثير الفاشية من العلماء

٧٨٣

غائلة ، خاف غائلته ٨٤٣

غبرت : مضت ٣٨٦

غرب آخرين : ابعدهم ، اجلهم عن

ديارهم ٤٥١

غزى : ينزلون بهم ٣٧١

الغشي : اصابه الغشي : اي فقدان

الوعي ٨٥٩

غصاب : كان ... للاموال ٩٥٣

غص بذلك او لذلك : غضب ، حقد

له ٢٧٠ ، ٣١١ ، ٩٩٢

غلوا منه : حقدوا عليه ٨٧٤

غمار النار : بقي في ... الى ٣٠٢

غور المياه ١٨٧ ، ٧٢٨

غوية : كان ... ١١١

ف

الفاحشة ٤٤٥

فاتحة الشهر : اوله ٦٣٤

فتق السجون ٤٠٩ ، ٧٣٤

فتق : فتق . انفتقت عليه فتوق

١٣٨

فتكة : فتك بهم فتكة او هنت منهم

١٠٧٦

قتل له في اللدرة والغارب ٦١٧ ،

٨٨١

فرقت من ذلك : استشاطت فرقا ٥٢٥

فشا حديثهم في الخاصة ٣٢٥

فعل الافاميل ٣٧

فقيدا للعصابة اي مفقدا للعصبية

٥٢١

الفل : لحق فلهم بـ ٤١٦

— كان في ... من العساكر ٨١٨ ،

٩٣٣ ، ٩٤٩ سار في فل ... الى

عابر رؤيا : معبر ٩١٠

عاج الى : مال اليه ٨٢

عاجل الامر : اتاه على عجل ، بسرعة

٩١٣

عادية : تعد — عاديتهم على المسلمين

مرفوعة ٣٩٥

عادية . خاف ... ابن الاغلب ٦٧

— كف ... الاكراد عنهم ٩٧١

عام : في اعوام الثلاثين — استولس

مسعود ... اي خلال ١٠٦٥

عامه اصحابه : كافة ، جميع ٤٢٠

عنا وتجب ٩١٥

عنالة ٩٣

عجفت دوابهم : ضعفت ودقت ٧٤٩

عجل له ضمان سنة اي دفعة مسبقا

٧٤٥

عدا عليه ٤٣٤

عزم : دكة او مكان ١٤٧

عسف بالناس ١٠٨٨ — او عسفف

اهل المدينة ٢٩٦

عرفاء المهندسين ٣١٢

عضب امره عليهم ٣٧٢

العلاج ، العلوجه ٣٢٠ ، ٣٧٤

العنبر الاشهب ٣٠٠

العوائد : الهدايا ٦٨٤

العيارين ٩٨٨

العيث : اكثروا من ... ٨١٩

— عاثوا في البلاد اشد ... ١٠٧٦

عيون : جواسيس — كان له ...

بطلعونه بأحوال الناس ٢٧٧

غ

الغارب : لم يزل يقتل له في اللدرة

والغارب ١٠٨

- ٥٣٠ - العسكر : فاجأهم على حين غرة
فيل : فيول ٧١١ ، ٧٨٣ ، ٨٦٠ ، ٨٦١
الفيء ٤٠٥
- ق
قابل : بعث جيشه من ... أي فسي
السنة التالية ٤٤٣
قارن ذلك : اتفق ، واءم ١٤٠ ، ٥٠١ ، ١٠٦٣
القبايق ١٧٣
تبع عليه فعله ٧٦٧
قدح في امته ٥٨
قددا : ذهبوا طرائق قددا ٤
قبضت الايدي عن تناوله ١٧٧
القرقيات ١٧٣
القصر المنيف ٣١٢
قضهم وقضيضهم : جاؤوا بـ ... ٨٥٦
القطائع : فرض عليهم القطائع ٢٠٢
فعد لهم بالمرصاد ٧١
ففر معطش ٨٠٢
فمط ٣٩٢
قنة الجبل ٨١٨
قهرمانه القصر ٢٨٢
القولنج (مرض) ٨٢٨
- ك
كبر : الاشم الكبير ٣
كبر : صنع تنفيد : تولى ، كبر ذلك ٨٤٤ ، ٨١٠ ، ٤٩٣ ، ٤٥٢ ، ٤٢٠
المتولون لكبر الفتنة ١٠٦٤
كبسهم ليلا ٥٢١
- ل
لجاج ٦٠٧
لمة من العسكر : اجتمع عليه ... ٧٥١
- م
مالخوليا ٤٣٦
مباشرة الفاس : نهاء عن ... ٧٦
المبرة : تلقاه بالمبرة ٦١٦
مترفع الذكاء ٣٠٠
مثل بهم بالقتل والصلب ٨٠٧
متوعر : مضيق ... ٦٨٨
المجلس الزاهر ٣١٢
مجمرة : محتشدة ، مجموعة -
عساكر ... ٤٤٠ ، ١٠٨٠
محرس : محارس - بنى المحارس
والحصون ٤٣٤
محاصر : معاقل ، قلاع ٨٩٢
محص الله المسلمين : امتحنهم
وابتلاهم ٤٢٦ ، ٨٥٦
مخلفه : عاثوا في ... ١٣٧
مخالف اليمن : عمالاته ومقاطعاته ٤٥٢
مد النهر : فاض واستفاض ٢٧٧

- مداخلة : تواطؤ . بينهما ... ٧٤٩
 مدافعة : عجزوا عن ... ٢٧
 المذاهب : السبل ، الطرق : اخذ ...
 عليه ٨١٤
 مراس العصبية ١٧٧
 المراودة في الصلح او عليه ٢٨٥ ، ٤٢٥
 مراوضات : عمليات الزايدات
 والمناقصات بين المتبايعين ٣٤٣
 مركب شنيع : اتى ... ٢٠
 مسألة : سرب العسكر ... ٩٧٢
 المسامة في الدولة : حروب جرتها ..
 في الدولة ١٧٦ نهض الى مساماته
 ٦٣٩
 المستراح ١٥٢
 مستمتين : مظهرين المتب ١٠١٣
 مستحفظ المدينة : محافظها ٨٧١
 مشاهرات : اسقط مشاهرات القائم
 ١٠٥١
 مصاف : ضربوا عليه ... ٦٢٢
 المصافاة : انزله منزل المصافاة ٦٠٦
 مصنوع النسب ٩٠٩
 مطرف ٦٥٧
 المظاهرة : اللون : وعده ... ٦٩
 المظلة ، المحفة : ركب بـ ٤٥٥
 معاوضه : عوض ٨٥٩
 معترما عليه : مبيتا له سوء النية ٧٧٨
 مغارة ١٢١
 المغاير ١٧٣
 المقاربة : كتب اليه بالمقاربة ٦٠٧
 المكاد : ضايقه بالمكاد ٢٧
 المكاذبة : المخادعة ٨٨٠
 الملاينة : اللين . امرهم بالملاينة ٦٤٨
 ملثانة : طاعة ... غي صافية ٢٧٥
 المنتزهات ٣١٢
 المهرة في التجليد ٣١٧
 المواذمة : الصلح - سال ... ٧٤٠
 ن
 ناشبهم القتال ٣١٤
 ناشته سيوف العدو ٩٧
 الناشرة - رفع صوته بالابتهال ...
 بالعرب ٦٠٨
 ناصحه ١٠٥٩
 النامورة ٣١٢
 ناور - ما زال العدو يناور ٩٤٥
 نبذ اليه عهده ٣٧٦
 نجيب (حصان) ٤٦٨
 نخاخ الخنز ٣٠٠
 نزع اليه : قصده ٦٩
 النزول عن : التنازل عن ٤٤٤
 نسب مصنوع ٩٠٩
 نسل بنيه بهذه المدينة ٣٣٧
 نعم : انعام - ماشية ٦١١
 نفس من مخنقه ٩٣٤
 النقرس ٨٦٢
 تكبوا عن : ارتدوا ٦١١
 تكت النكتة ٣١١
 تكرر : تكرر الخليفة له ١٥٧
 تكبر : كتب اليه بالكبر على ...
 ٦٨٩ ، ٦٩٠

- نهاية في النبأة والذكاء ٢٩٥
 نهز الى قرطبة : فر اليها ، قصدها ٢٦٣
 ١٠٨٩ وشح : قلد ، رسم ٣١١
 ٢٦٣ وطة : ثقلت وطاله عليهم ٩١٢
 نيل : نال المسلمون اعظم النيل ٢٧٧
- هـ
- هالهم ما راوا وما قريوا ٣٠٩
 الهلكة : اشرقوا على الهلكة ٢٨٠
 هبة ٩٧ - وقعت في الجماعة ٠٠٠
 ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٧٤ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤
 ١٠٥٤
- و
- واقمهم في الحرب : نازلهم ١٧ ، ٨١٨
 ٦٢٣ يميطنون
 ينافي : يضاهي
- ي
- يتزود من المال : يستزيد منه ٦٥٧
 يحاول على النجاة به ٤٩٤
 يسويبة قبلية ٣٧٠
 يمهد : ساله اصحابه ان يمهد ١٨٥

٧- فِهْرَسُ مَوَادِّ الْمَجْلَدِ الرَّابِعِ

صفحة	
٢٣ - ٣	الدولة العلوية
	اخبار الدولة العلوية المزاحمة لدولة بني العباس ٣ - ١٥ - الخبر
	عن خروج الفاطميين بعد فتنة بغداد ١٥ - ٢٣
٢٣ - ٥٧	الادارسة ملوك المغرب
	الخبر عن الادارسة ملوك المغرب الاقصى ومبدأ دولتهم
	وانقراضها ٢٣ - ٣٦ - الخبر عن صاحب الزنج وقصايف امره
	واضمحلال دعوته ٣٦ - ٤٣ الخبر عن دعاة الديلم والجيل من
	العلوية وما كان لهم من الدولة بطبرستان للداعي وأخيه أولاً ثم
	للأطروش وبنيه ٤٣ - ٤٦ استيلاء الصفار على طبرستان ٤٦ -
	وفاة الحسن بن زيد وولاية أخيه ٤٧ - مقتل محمد بن زيد ٤٨ -
	ظهور الأطروش العلوي ٥٠ - إمارة العلوية بطبرستان ٥٣
١٧٤ - ٥٨	الاسماعيلية :
	دولة العبيديين الخلفاء بالقيروان والقاهرة ٥٨ - ٦٣ - ابتداء
	دولة العبيديين ٦٤ - ٧٠ - وصول المهدي الى المغرب واعتقاله
	بسجاسة ثم خروجه من الاعتقال ٧٠ - ٧٦ مقتل أبي عبد الله
	الشيعي وأخيه ٧٦ - بقية اخبار المهدي بعد الشيعي ٧٨ - ٨٣
	وفاة عبيد الله المهدي وولاية ابنه أبي القاسم ٨٣ - اخبار أبي
	يزيد الخارجي ٨٤ - ٨٩ وفاة القائم وولاية ابنه المنصور ،
	بقية اخبار أبي يزيد ومقتله ٨٩ - ٩٣ بقية اخبار المنصور وابنه
	المز ٩٣ - ٩٩ فتح مصر ٩٩ - فتح دمشق ١٠٠ - مسير المز

صفحة

الى مصر ونزوله بالقاهرة ١٠٢ - حروب المعز مع القرامطة
واستيلاؤه على دمشق ١٠٣ - ١٠٧ وفاته المعز وولاية ابنه
العزيز ١٠٧ - بقية اخبار افتكين ١٠٨ - ١١٥ اخبار الوزراء
١١٥ - اخبار القضاة ١١٦ - وفاته المعز وولاية ابنه الحاكم
١١٧ - خروج ابي ركة ببرقة ١٢٠ - اخبار الحاكم ووفاته
١٢٣ - ١٢٩ وفاة الظاهر وولاية ابنه المستنصر ١٢٩ - مسير
العرب الى افريقيا ١٣٠ - مقتل ناصر الدولة بن حمدان بمصر
١٣٢ - استيلاء بدر الجمالي على الدولة ١٣٤ - وصول العزيز الى
الشام وحصارهم مصر ١٣٦ - وفاة المستنصر وولاية ابنه المستعلي
١٣٨ - استيلاء الفرنج على بيت المقدس ١٤٠ - وفاة المستعلي
وولاية ابنه الأمر ١٤٢ - هزيمة الفرنج لعساكر مصر واستيلاؤهم
على طرابلس وبيروت ١٤٤ - استرجاع اهل مصر عسقلان
١٤٥ - مقتل الافضل ١٤٦ - ولاية ابن البطائحي ١٤٧ -
مقتل البطائحي ١٤٨ - مقتل الأمر وخلافة الخافظ ١٤٩ ١٥٠
ولاية ابي علي بن الافضل الوزارة ومقتله ١٥١ - وفاة الخافظ
وولاية ابنه الظافر ١٥٢ - وزارة بهرام ورضوان بعده ١٥٣ -
وزارة ابن مصال ثم ابن السلا ١٥٥ - مقتل الظافر وأخويه
وولاية ابنه الفائز ١٥٨ - وزارة الصالح بن رزيك ١٥٩ -
وفاة الفائز وولاية العاضد ١٦٠ - مقتل الصالح بن رزيك ١٦١ -
وزارة شاور ثم الضرغام من بعده ١٦٢ - مسير شيوكوه
وعساكر نور الدين الى مصر ١٦٣ - فتنة اسد الدين مع شاور
١٦٤ - رجوع اسد الدين الى مصر ومقتل شاور ١٦٥ - وفاة
أسد الدين وولاية صلاح الدين للوزارة ١٦٧ - حصار الفرنج
دمياط وواقعة الحصان ١٦٨ - ١٧٢ انتراض الدولة العلوية
بمصر ١٧٢ .

صفحة

١٧٥-١٨٠ بنو حمدون

الخبر عن بني حمدون ملوك المسيلة والزاب بدعوة العبيدين ومآل

أمرم ١٧٥ - ١٨٠

١٨١-٢٠٠ القرامطة

الخبر عن القرامطة واستتباب أمرم وما استقر من دولتهم بالبحرين

واخبارها الى حين انقراضها ١٨١ - ١٨٧ ظهور ذكرويه

ومقتله ١٨٧ - خبر قرامطة البحرين ودولة بني الجنابي منها

١٨٨ - قتلهم مع المعز العلوي ١٩٢ - ذكر المتغلبين بالبحرين

من العرب بعد القرامطة ١٩٥ - ٢٠٠

٢٠٠-٢١١ الاسماعيليه

الخبر عن الاسماعيليه اهل الحصن بالعراق وفارس والشام ٢٠٠ -

٢٠٦ خبر الاسماعيليه بالشام والعراق ٢٠٦ - ٢٠٩ الخبر عن

دولة بني الاخيصر باليامة ٢٠٩

٢١١ ٢١٩ دولة السليانيين

الخبر عن دولة السليانيين من بني الحسن بمكة ، ثم بعدها باليمن ٢١١

٢١٩-٢٢٤ دولة الهواشم

الخبر عن دولة الهواشم بمكة من بني الحسن وقصايف احوالهم

٢١٩ - ٢٢٣

٢٢٤-٢٤٤ بنو قتادة

الخبر عن بني قتادة امراء مكة بعد الهواشم ، ثم عن بني غيبر منهم

٢٢٤ - ٢٢٩ اماره بني ابي نجي بمكة ٢٢٩ - الخبر عن بني مهني

امراء المدينة النبويه ٢٣٢ الخبر عن دولة بني الرسي ، الله الزيدية

بصعدة ومصاير احوالهم ٢٣٧ - ٢٤٤

فَهْرَسْ مَوَادِ الْمَجْلَدِ الرَّابِعِ

صفحة

٢٤٤-٢٥٢ نسب الطالبيين

الحبر عن نسب الطالبيين وذكر المشاهير من أعقابهم ٢٤٤

٢٥٢-٣٣٠ دولة بني أمية بالاندلس

الحبر عن دولة بني أمية بالاندلس ، و بداية امرهم واخبار ملوك
الطوائف من بعدهم ٢٥٢ - مسير عبد الرحمن الداخل الى الاندلس
وتجديده الدولة بها ٢٦٢ - ٢٧٠ - وفاة عبد الرحمن الداخل
وولاية ابنه هشام ٢٧٠ - وقعة الربيض ووقعة الحفرة ٢٧٤
وفاة الحكم وولاية ابنه عبد الرحمن الاوسط ٢٧٧ - ٢٨٣ وفاة
عبد الرحمن الاوسط وولاية ابنه محمد ٢٨٣ - وفاة الامير محمد
وولاية ابنه المنذر ٢٨٧ - وفاة المنذر وولاية أخيه عبيد الله
ابن الامير محمد ٢٨٨ - اخبار الثوار ببطليوس ولشبونة ٢٨٨ -
ابن تاسكيت بماردة ٢٨٩ - بقية اخبار ابن مروان ٢٩٠ -
ثورة ابن محمد بسرقله وقبيله ٢٩١ - ثورة مطرف بن موسى
ابن ذي النون الهواري بشت برية - ثورة الامير ابن حفصون
في بشت ومالقه ورنده وأليس ٢٩٢ - ثوار اشبيلية المتعاقبون
٢٩٤ - مقتل الامير محمد بن الامير عبد الله ٢٩٧ - وفاة الامير
عبد الله ابن محمد وولاية حافده عبد الرحمن الناصر ٢٩٨ - سطوة
الناصر باخيه القاضي ابن محمد وبني اسحق المروانيين ٣٠١ - اخبار
الناصر مع الثوار ٣٠٣ - اخبار طليطله ورجوعها الى الطاعة ٣٠٤ -
اخبار الناصر مع اهل العدو والفرجة والجلالة ٣٠٦ -
اخبار الناصر مع الفرجة والجلالة ٣٠٧ - سطوة الناصر بابنه عبد الله
ومباني الناصر ٣١١ - وفاة الناصر وولاية ابنه الحكم المستنصر
٣١٢ ٣١٨ - وفاة الحكم المستنصر وبيعه ابنه هشام المؤيد
واخبار المنصور بن ابي عامر والمظفر ابنه ٣١٨ - ٣٢٣ - ثورة
المهدي ومقتل عبد الرحمن المنصور وانقراض دولتهم ٣٢٣ ثورة

صفحة

البربر وبيعة المستعين وفرار المهدي ٣٢٤ - رجوع المهدي الى ملكه بقرطبه ثم هزيمته ٣٢٦ - حصار قرطبة واقمعها عنوة ومقتل هشام ٣٢٧ - ثورة ابن حمود واستيلاؤه وقومه على ملك قرطبه ٣٢٨ - عود الملك الى بني اميه واولاد المستنصر ٣٢٨ - عود الاسر الى بني حمود ٣٢٩ - المعتد من بني اميه ٣٢٩

٣٣٠-٣٣٦ بنو حمود

الحبر عن دولة بني حمود في الاندلس ٣٣٠

٣٣٦-٣٥٠ بنو عباد

الحبر عن بني عباد ملوك اشبيلية وغربي الاندلس ٣٣٦ - اخبار ابن جمهور ٣٤٢ - اخبار ابن الافطس صاحب بطليوس ٣٤٤ - اخبار باديس بن حسون ٤٤٥ - الحبر عن بني ذي النون ملوك طليطلة ٣٤٧ - الحبر عن ابي عامر صاحب شرق الاندلس ٣٤٨

٣٥٠-٣٦٥ بنو هود

الحبر عن بني هود ملوك مرسطة من الطوائف ٣٥٠ - الحبر عن مجاهد العامري صاحب دانية والجزائر الشرقية ٣٥٣ - الحبر عن ثوار الاندلس آخر الدولة الفتونية واستبداد بني مردنيس ببلنسية ٣٥٦ - الحبر عن ثورة ابن هود على الموحدين ٣٦١ .

٣٦٦-٤٤١ دولة بني الاحمر

الحبر عن دولة بني الاحمر ملوك الاندلس لهذا العهد ٣٦٦-٣٨٤ الحبر عن ملوك بني ادفونس من الجلالة ملوك الاندلس بعد الغوط ٣٨٥ - ٣٩٧ اخبار القائمين بالدولة العباسية من العرب المستبدين بالنواحي ٣٩٧ - معاوية بن خديج وعقبة بن نافع

صفحة

وأبو المهاجر ٣٩٨ - عقبة بن نافع ثانياً ٣٩٩ - زهير بن قيس
 البلوي ٤٠٠ - حسان بن نعمان الغساني ٤٠١ - موسى بن نصير ٤٠٢
 - محمد بن يزيد واسماعيل بن ابي المهاجر وزيد بن أبي مسلم وبشر
 بن صفوان الكلبي ٤٠٣ - عبيدة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن
 الجحباب ٤٠٤ - كلثوم بن عياض ٤٠٦ - حبيب بن عبد الرحمن
 ٤٠٨ - عبد الملك بن ابي الجعد الوديجومي وعبد الاعلى ابو
 السبح المغافري ومحمد بن الاشعث الحزاعي ٤١٠ - عمر بن
 هزار مرد ٤١٢ - يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ٤١٤ -
 أخوه روح ابن حاتم وابنه الفضل بن روح ٤١٥ - نخعمة بن اعين
 ٤١٦ - محمد ابن مقاتل الكعبي ٤١٨ - ابراهيم بن الاغلب ٤١٩
 - زيادة الله ابن الاغلب ٤٢٢ - ٤٢٨ - ابو عقال الأغلب بن
 ابراهيم بن الأغلب وابنه ابو العباس محمد بن الاغلب ٤٢٨ - ابو
 ابراهيم احمد بن ابي العباس محمد ٤٢٩ - زيادة الله الاصغر بن ابي
 ابراهيم بن أحمد وأخوه أبو الفرائق ٤٣٠ - بقية اخبار صقلية
 ٤٣٠ - ابراهيم بن أحمد اخو ابي الفرائق ٤٣٤ - ظهور الشيعة
 بكتامة ٤٣٧ - ابنه ابو العباس عبد الله بن ابراهيم ٤٣٨ - ابنه
 ابو مضر زيادة الله ٤٣٩ - خروج زيادة الله الى المشرق ٤٤١ .

٤٤٢-٤٥١ دولة بني ابي الحسن الكلبيين

اخبار دولة بني الحسن الكلبيين في صقلية ٤٤٢ - ٤٥٠ الخبر عن
 جزيرة افریطش ٤٥١

٤٥٣ - ٤٨٨ اخبار اليمن

اليمن والدول الاسلامية التي كانت فيه للعباسيين والعبديين ٤٥٢ -
 دعوة زياد بالدعوة العباسية ٤٥٤ - الخبر عن بني الصليحي
 القائلين بدعوة العبيديين باليمن ٤٥٧ - ٤٦١ - الخبر عن دولة

صفحة

بني فجاج بزید موالی بنی زیاد ٤٦١ - ٤٦٦ الخبر عن دولة بني
الزريع بعدن من دعاة العییدین باليمن ٤٦٦ - اخبار ابن مهدي
الخارجي وبنیه وذكر دولتهم باليمن ٤٦٨ - قواعد اليمن
٤٧١ - ٤٨٨

٤٨٨-٥٤٥ دولة بني حمدان

الخبر عن دولة بني حمدان المستبدین بالدعوة العباسية من العرب
بالموصل والجزيرة والشام ومبادئ امورهم وتصاریف احوالهم
٤٨٨ - مبدأ الدولة وولاية أبي الهيجاء ٩٢ - ولاية سعيد ونصر
بني حمدان وولاية أبي الهيجاء ثانية على الموصل ثم مقتله ٩٤ -
٩٥ - مسير الراضي الى الموصل ٩٥ - مسير المتقي الى الموصل
٩٦ - اخبار بني حمدان ببغداد ٩٨ - خبر عدل التحكسي
بالرحبة ٥٠٠ - مسير المتقي الى الموصل ٥٠١ - استيلاء سيف
الدولة على حلب وحمص ٥٠٣ - الفتنة بين ابن حمدان وابن بويه
٥٠٤ - استيلاء سيف الدولة على دمشق ٥٠٥ - الفتنة بين ناصر
الدولة بن حمدان وبين تكين والأتراك ٥٠٦ - فتنة ناصر الدولة
مع معز الدولة ٥٠٧ - غزوات سيف الدولة ٥٠٨ - الفتنة بين
ناصر الدولة ومعز الدولة بن بويه ٥١٠ - استيلاء الروم على عين
زربة وحلب ٥١١ انتفاض أهل حران وانتفاض هبة الله ٥١٣ -
انتفاض نجباء فارقيين وارمنية واستيلاء سيف الدولة عليها ٥١٤ -
مسير معز الدولة الى الموصل وحرابه مع ناصر الدولة ٥١٥ -
حصار المصصة وطرسوس واستيلاء الروم عليها ٥١٦ - انتفاض
أهل انطاكية وحمص ٥١٧ - خروج الروم الى الثغور واستيلائهم
على دارا ٥١٨ - وفاة سيف الدولة وعقب أخيه ناصر الدولة
٥١٩ - اخبار أبي ثعلب مع أخوته بالموصل ٥٢٠ - خروج

صفحة

الروم الى الجزيرة والشام ٥٢٢ - استبداد قرعويه بمجلب ٥٢٣ -
 مسير أبي ثعلب من الموصل الى ميفارقين واستيلاء الروم على
 انطاكية ثم خلب ٥٢٤ - مقتل ثقفور ملك الروم ٥٢٥ -
 استيلاء أبي ثعلب على حرّان ومصالحة قرعويه بأبي المعالي ٥٢٦ -
 مسير الروم الى بلاد الجزيرة ٥٢٧ - استيلاء بختيار بن معز الدولة
 على الموصل ٥٢٨ - استيلاء عضد الدولة بن بويه على الموصل
 ٥٣٠ - مقتل أبي ثعلب بن حمدان ٥٣٣ - وصول ورد المنازع
 لملك الروم الى ديار بكر مستجيراً ٥٣٤ - ولاية بكجيور على
 دمشق ٥٣٦ - خبر باد الكرودي ومقتله على الموصل ٥٣٨ -
 عود بني حمدان الى الموصل ومقتل باد ٥٤٠ - مهلك أبي طاهر
 ابن حمدان ٥٤١ - ملك سعد الدولة بن حمدان بمجلب وولاية
 ابنه ٥٤٢ - انقراض بني حمدان بمجلب واستيلاء بني كلاب عليها.
 ٥٤٤.

٥٤٥-٥٦٠ دولة بني عقيل

الخبر عن دولة بني عقيل بالموصل ٥٤٥ - ملك أبي الدرداء ٥٤٦ -
 فتنة المقلد مع جلاء الدولة بن بويه ٥٤٦ - القبض على علي بن
 المسيب ٥٤٧ مقتل المقلد وولاية ابنه قراوش ٥٤٩ - فتنة
 قراوش مع جلاء الدولة بن بويه ٥٥٠ - قبض قراوش على وزيرائه
 ٥٥١ - حروب قراوش مع العرب وعساكر بغداد ٥٥٢ -
 استيلاء الغز على الموصل ٥٥٥ - استيلاء بدران بن المقلد على
 نصيبين ٥٥٨ - الفتنة بين قراوش وغريب بن معن وفتنة
 قراوش وجلال الدولة ٥٥٩

٥٦٠-٥٧٩ ملوك القسطنطينية

أخبار ملوك القسطنطينية لهذه العصور ٥٦٠ - الرحلة بين قراوش

صفحة

والاكراذ ٥٦٢ - خلع قراوش ثم عوده ٥٦٣ - خلع قراوش
ثانية واعتقاله ٥٦٥ - وفاة ابي كامل وولاية قريش بن بدران
٥٦٥ - حرب قريش بن بدران والبساسيري ثم اتفاقها ٥٦٦ -
استيلاء طغرل بك على الموصل وولاية اخيه نبال عليها ومعاودة
قريش الطاعة ٥٦٧ - مفارقة نبال الموصل وما كان لقريش فيها
٥٦٩ - وفاة قريش بن بدرات واستيلاء مسلم بن قريش على
حلب ٥٧١ - حرب ابن جبير مع مسلم بن قريش ٥٧٣ حصار
مسلم بن قريش دمشق ٥٧٢ - مقتل مسلم بن قريش ٥٧٥ -
نكبة ابراهيم وتنازع محمد وعلي ابني مسلم ٥٧٧ - عود ابراهيم
الى ملك الموصل وولاية علي بن مسلم على الموصل ٥٧٨ - ٥٧٩ .

٥٨٠-٥٩٠ دولة بني صالح

الخبر عن دولة بني صالح بن مرداس بحلب ٥٨٠ - استيلاء صالح بن
مرداس على حلب ٥٨١ - مقتل صالح وولاية ابنه ابي كامل
٥٨٢ - سير الروم الى حلب ومقتل نصر بن صالح وملك
الوزير ٥٨٣ - ثورة اهل حلب بابن ملهم ٥٨٥ - رجوع قال
ابن صالح الى ملك حلب وفرار محمود بن نصر عنها ٥٨٦ - ملك
نصر بن محمود وولاية اخيه سابق ٥٨٨ - استيلاء السلطان ملك
سأه على حلب وولاية اخسقر عليها ٥٨٩

٥٩٠-٦٢٥ دولة بني مزيد

الخبر عن دولة بني مزيد ملوك الحلة ٥٩٠ - استيلاء منصور بن
الحسين على الجزيرة الديرية ٥٩٢ - فتنة ديبس مع جلال الدولة
وحروبه مع قومه ٥٩٣ - الفتنة بين ديبس واخيه ثابت ٥٩٤ -
الفتنة بين ديبس وعسكر واسط ٥٩٥ - حرب ديبس مع الغز
٥٩٦ - وفاة ديبس وامارة ابنه منصور، وفاة منصور بن ديبس

صفحة

وولاية ابنه صدقة ٥٩٨ - استيلاء صدقة على واسط وهيت ٥٩٩
 - استيلاء صدقة بن مزيد على البصرة ٦٠١ - استيلاء صدقة على
 تكريت ٦٠٣ - الحلف بين صدقة وصاحب البطيعة ٦٠٤ -
 مقتل صدقة وولاية ابنه ديبس ٦٠٦ - حرب ديبس مع البرسقي
 ٦١٠ - فتنة ديبس مع السلطان محمود واجلاؤه عن بغداد ٦١٢
 مسير ديبس الى الملك طغرل ٦١٦ - مسير ديبس الى السلطان
 سنجر ٦١٧ - فتنة ديبس مع محمود وامره ٦٨١ - مسير ديبس
 الى بغداد مع زنكي وانزاعها ٦١٩ - مقتل ديبس وولاية ابنه
 صدقة ٦٢٠ - مقتل صدقة وولاية ابنه محمد ٦٢٢ - تغلب
 علي بن ديبس على الحلة ٦٢٣ - اخذ السلطان الحلة من يد علي
 ٦٢٤ - وفاة علي بن ديبس وانقراض بين مزيد ٦٢٥

٦٢٥-٦٣٦ ملوك العجم القائمين بالدعوة العباسية

الخبر عن ملوك العجم القائمين بالدعوة العباسية ٦٣٧-٦٣٦

٦٣٦-٦٧٤ دولة أحمد بن طولون

الخبر عن دولة احمد بن طولون بمصر وبنييه ومواليه وبني طنج ٦٣٦
 - فتنة ابن طولون مع الموفق ٦٤٠ - استيلاء أحمد بن طولون
 على الثغور ٦٤٢ - استيلاء أحمد بن طولون على الشام ٦٤٣ -
 انتفاض العباس احمد بن طولون على ابيه ٦٤٤ - خروج الصوفي
 والعمرى بمصر ٦٤٦ - انتفاض لؤلؤ على ابن طولون ٦٤٨ -
 مسير المعتمد الى ابن طولون ٦٤٩ - اضطراب الثغور ووصول
 أحمد بن طولون إليها ٦٤٩ - ولاية خوارويه بن احمد بن طولون
 ٦٥٣ فتنة ابن كنداج وابن ابي الساج ٦٥٥ - عود طرسوس
 الى إمالة خوارويه ٦٥٧ - مقتل خوارويه وولاية ابنه جيش ٦٥٨
 مقتل جيش بن خوارويه وولاية أخيه هارون ٦٥٩ - ولاية

صفحة

طعج بن جن ٦٦٠ - زحف القرامطة الى دمشق ٦٦١ -
استيلاء المكتفي على الشام ومصر ومقتل هارون وشيبان ابني
خاروبه ٦٦٢ - ولاية عيسى التوشزي على مصر وثورة الخليجي
٦٦٤ - ولاية زكاه الاعور وولاية تكين الخزري ثانية ٦٦٦ -
ولاية أحمد بن كيقطع ٦٦٧ - استيلاء ابن رائق على الشام من يد
الاخشيد ٦٦٨ - وفاة الاخشيد وولاية ابنه انوجور ٦٧١ -
وفاة انوجور و وفاة أخيه علي واستبداد كافور عليه و وفاة علي بن
الاخشيد وولاية كافور ٦٧٢ - وفاة كافور وولاية أحمد بن
علي بن الاخشيد ومسير جوهر الى مصر وانقراض دولة بني
طعج ٦٧٣

٦٧٤-٦٨٦ دولة بني مروان بديار بكر

الخبر عن دولة بني مروان بديار بكر بعد بني حمدان ٦٧٤ - مقتل
ابي علي بن مروان وولاية أخيه أبي منصور ٦٧٥ - مقتل مهد
الدولة بن مروان وولاية أخيه أبي نصر ٦٧٦ - استيلاء نصير
الدولة بن مروان على الرها وحصار بدران بن مقلد نصيين
٦٧٨ - دخول الغز الى ديار بكر ٦٧٩ - مسير الروم الى بلد
ابن مروان ثم فتح الرها ٦٨٠ - مقتل سليمان بن نصير الدولة
٦٨١ - مسير طغرل بك الى ديار بكر و وفاة نصير الدولة بن
مروان وولاية ابنه نصر ٦٨٢ - وفاة نصير الدولة وولاية
ابنه منصور ٦٨٣ - مسير ابن جهير الى ديار بكر واستيلاؤه
على آمد ٦٨٤ - استيلاء ابن جهير على ميفارقين وجزيرة ابن
عمر ٦٨٥

٦٨٦-٧١٢ دولة بني الصفار

الخبر عن دولة بني الصفار ، ملوك سجستان المتغلبين على خراسان

صفحة

٦٨٦ - ولاية يعقوب الصفار على كرمان وفارس وبلغ وهرارة
 ٦٨٧ - ٦٩٠ استيلاءه على فارس وحروبه مع الموفق ٦٩١ -
 ٦٩٢ - انتقاض الخجستاني بخراسان على يعقوب الصفار ٦٩٤ -
 استيلاء الصفار على الاهواز ٦٩٦ - وفاته يعقوب الصفار وولاية
 مرو وأخيه ومسير مرو بن الليث الى خراسان لقتال الخجستاني
 ٦٩٧ - حروب مرو مع عساكر المعتد ومع الموفق ٦٩٩ -
 ولاية مرو بن الليث على خراسان ٧٠١ - استيلاء بني سامان
 على خراسان ٧٠٢ - ولاية طاهر بن محمد بن مرو على سجستان
 وكرمان ثم على فارس ٧٠٣ - استيلاء الليث على فارس ٧٠٤ -
 انقراض ملك بني الليث من سجستان وكرمان ٧٠٥ - ثورة
 أهل سجستان باصحاب سامان ٧٠٦ - استيلاء خلف بن أحمد بن
 علي على سجستان ٧٠٧ - استيلاء خلف بن احمد على كرمان
 ٧٠٨ - استيلاء طاهر بن خلف علي كرمان، استيلاء محمود بن
 سيكتكين على سجستان ٧١٠ - ٧١١

٧١٢-٧٧١ دولة بني سامان

الحبر عن دولة بني سامان ملوك ما وراء النهر ٧١٢ - ولاية أحمد
 ابن نصر على ما وراء النهر ٧١٣ - وفاة نصر بن احمد وولاية
 أخيه اسماعيل على ما وراء النهر ٧١٤ - استيلاء اسماعيل علي
 الريّ ووفاته اسماعيل بن احمد ٧١٦ - استيلاء احمد بن اسماعيل
 على سجستان ٧١٨ - مقتل أبي النصر احمد بن اسماعيل ٧١٩ -
 انتقاض سجستان ٧٢٠ - انتقاض اسحق العم وابنه الياس ٧٢٣ -
 ظهور الاطروش واستيلاءه على طبرستان ٧٢٣ - انتقاض
 منصور بن اسحق العم والحسين المروزي ٧٢٥ - انتقاض احمد
 بن سهل بنيسابور وقتلها ٧٢٦ - مقتل ليلى بن النعمان ومهلكه

صفحة

٧٢٧ - حرب سيجور مع ابن الأطروش ٧٢٨ - خروج الياس
ابن اسحق ٧٢٨ - استيلاء السعيد على الري ٧٣٠ - ولاية اسفار على
جرجان والري ٧٣٢ - خروج اولاد الامير احمد بن اسماعيل
على اخيه السعيد ٧٣٤ - ولاية ابن المظفر على خراسان ٧٣٦ -
استيلاء السعيد على كرمان ٧٣٦ - استيلاء ماكان على كرمان
وانتقاه ٧٣٧ - ولاية علي بن محمد على خراسان وفتح
جرجان ٧٣٨ - استيلاء ابي علي على الري وقتل ماكان بن كالي
٧٣٩ - استيلاء ابي علي على بلد الجبل والري وجرجان ٧٤٠ -
وفاة السعيد نصر وولاية ابنه نور ٧٤١ - استيلاء ابي علي على
الري ودخول جرجان في طاعة نور ٧٤٢ - ولاية منصور بن
فرائكين على خراسان ٧٤٣ - انتفاض ابن عبد الرزاق بنجراسان
٧٤٦ - استيلاء ركن الدولة بن بويه على طبرستان ٧٤٧ -
مسير ابن فرائكين الى الري وعوده اليها ٧٤٨ - وفاة ابن
فرائكين ورجوع ابي علي بن محتاج الى ولاية خراسان ٧٤٨ -
وفاة الامير نوح بن سامان ٧٥٠ - مسير العساكر من خراسان الى
الري واصفهان ٧٥١ - وفاة عبد الملك بن نوح صاحب ما وراء
النهر وولاية اخيه منصور ٧٥٢ - مسير العساكر من خراسان
الى الري ٧٥٢ - خبر ابن الياس بكرمان ٧٥٣ - انعقاد الصلح
بين منصور بن نوح وبني بويه ٧٥٤ - عزل ابن سيجور عن
خراسان ٧٥٥ - مسير ابي العباس في عساكر خراسان الى
جرجان وخروجه مع ابن سيجور ٧٥٧ - ٧٥٩ ولاية ابي علي
ابن سيجور على خراسان ٧٦٠ - خبر فائق ٧٦١ - استيلاء
الترك على بخارى وعزل ابي علي بن سيجور عن خراسان وولاية
سبكتكين ٧٦٢ - عود ابن سيجور الى خراسان ٧٦٣ - ظهور
سبكتكين وابنه محمود على ابي علي وفائق ٧٦٤ - عود ابي

صلة

القاسم بن سيجور الى خراسان وخيئته وانتقاض محمود بن
سبكتكين وملكه نيسابور ثم خروجه عنها ٧٦٦ - استيلاء محمود
ابن سبكتكين على خراسان ٧٦٧ استيلاء ايلك خان على بخارى
وانقراض دولة بني سامان ٧٦٨ - خروج اسماعيل بن نوح
بخراسان ٧٦٩ - ٧٧١

٧٧١-٨٣١ دولة بني سبكتكين

الخبر عن دولة بني سبكتكين ملوك غزنة ٧٧١ - فتح بست وغزو
الهند ٧٧٣ - ولاية سبكتكين على خراسان ٧٧٤ - مزاحقة
سبكتكين وابلك خان ٧٧٦ - اخبار سبكتكين مع فخر
الدولة بن بويه ٧٧٧ - وفاة سبكتكين وولاية ابنه اسماعيل
واستيلاء محمود بن سبكتكين على ملك ابيه وظفره باخيه اسماعيل
٧٧٨ - استيلاء محمود بن سبكتكين على خراسان وسجستان
٧٧٩ - ٧٨٤ غزوة بهاطية والملتان وكوكبر ٧٨٤ - مسير
أيلك خان الى خراسان وهزيمته ٧٨٦ - فتح بهم نقر ٧٨٩ -
غزوة بارين ٧٩٠ - غزوة الغور وقطران وخرستان ٧٩١ -
وفاة ايلك خان ٧٩٣ - فتح بارين وغزوة قنبر ٧٩٤ - استيلاء
السلطان على خوارزم ٧٩٥ - فتح كشمير وقنوج ٧٩٦ - غزوة
الافغانية ٧٩٩ - فتح سومات ٨٠٠ - دخول قابوس صاحب
جرجان وطبرستان في ولاية السلطان محمود ٨٠٣ - استيلاء
السلطان محمود على الري والجليل ٨٠٤ - استيلاء على بخارى
٨٠٥ - خبر السلطان محمود مع الفز بخراسان ٨٠٦ - افتتاح
ترمي من الهند ووفاة السلطان محمود وولاية ابنه محمد ٨٠٩ -
خلع السلطان محمد بن السلطان محمود ٨١٠ - فتح النيج
ومكران وكرمان ٨١٢ - فتنة عساكر السلطان مسعود مع
علاء الدولة بن كاكويه وهزيمته ٨١٣ - مسير السلطان

صفحة

مسعود الى غزنة والفتن بالري والجليل وعرد احمد نبال تكين
الى العصيان ٨١٤ - فتح جرجان وطبرستان ٨١٥ - استيلاء
طغرل بك على خراسان ٨١٦ هزيمة السلطان مسعود واستيلاء
طغرل بك على مدائن خراسان ٨١٩ خلع السلطان مسعود ومقتله
وولاية اخيه محمرد مكانه ٨٢٢ - مقتل السلطان محمد وولاية
مودود ابن اخيه مسعود ٨٢٣ - استيلاء طغرل بك على خوارزم
٨٢٤ - مسير العساكر من غزنة الى خراسان ٨٢٦ - وفاة
مودود ٨٢٧ - مقتل عبد الرشيد وولاية فرخزاد ٨٢٨ -
استيلاء الغورية على لاهور ومقتل خسرو شاه ٨٣٠

٨٤٩-٨٤٩ دولة الترك

الخبر عن دولة الترك في كاشغر ٨٣١ - وفاة بقرخان ٨٣٢ - استيلاء
ابلك خان على ما وراء النهر ٨٣٣ - وفاة ابلق خات ووفاة
طغان خان ٨٣٦ - اخبار قر اخان ٨٣٧ - الخبر عن طققاج خان
وولده ٨٣٩ مقتل قدرخان صاحب سمرقند ٨٤٢ انتقاض محمد
خان عن سنجر ٨٤٣ استيلاء السلطان سنجر على سمرقند ٨٤٤ -
استيلاء الخطا على تركستان وبلاد ما وراء النهر ٨٤٥

٨٤٩-٨٩١ دولة الغورية

الخبر عن دولة الغورية القائمة بالدولة العباسية بعد بني سبكتكين ٨٤٩
مقتل محمد بن الحسين الغوري ومقتل شوري بن الحسين ٨٥٠ -
انتقاض شهاب الدين وغيث الدين على علاء الدولة ٨٥١ - وفاة
علاء الدولة وولاية غياث الدين ابن اخيه ٨٥٢ - استيلاء شهاب
الدين الغوري على لاهور واستيلاء غياث الدين على هراة وغيرها
من خراسان ٨٥٣ - حروب شهاب الدين مع الهنود ٨٥٤ -
الفتنة بين الغورية وبين خوارزم شاه ٨٥٦ - غزوة شهاب الدين

صفحة

الى الهند وهزيمة المسلمين بعد الفتح ٨٥٩ - استيلاء الغورية على
 بناوس وبلغ وعلى ملك خوارزم شاه بخراسان ٨٦٠ - استيلاء
 الغورية وقتلتهم مع الخطا بخراسان ٨٦١ - استيلاء الغورية على
 ملك خوارزم شاه بخراسان ٨٦٣ - فتح نهر واكد من الهند واعادة
 علاء الدين محمد صاحب خوارزم ٨٦٥ حصار هراة ٨٦٧ - وفاة
 غياث الدين وانفراد شهاب الدين بالملك ٨٦٨ - فتنة الغورية مع
 محمد بن تكش صاحب خوارزم ٨٧٠ - حروب شهاب الدين
 مع بني كوكر ٨٧٢ - مقتل شهاب الدين الغوري ٨٧٣ مسير
 بهاء الدين سام إلى غزنة ٨٧٥ - استيلاء الذر على غزنة ٨٧٦ -
 اخبار غياث الدين بعد مقتل عمه ٨٧٨ - استيلاء خوارزم شاه
 على بلاد الغورية ٨٨٠ - استيلاء علاء الدين ثانياً على غزنة ٨٨٢
 مقتل ابن حرميل واستيلاء خوارزم شاه على هراة ٨٨٧ -
 استيلاء خوارزم شاه على غزنة واعمالها ٨٨٩ - استيلاء الذر على
 هاور ومقتله ٨٩٠

٨٩١-٩٢١ دولة الديلم

الخبر عن دولة الديلم وما كان لهم من الملك ٨٩١ - اخبار. ليلى بن
 التيمان ٨٩٨ اخبار سرخاب بن وهشودان ٨٩٩ - بداية اسفار
 بن شيويه ٩٠٠ - استيلاءه على الري واستفحال أمره ٩٠١ -
 مقتل اسفار وملك مرداويج ٩٠٤ - استيلاء مرداويج على
 طبرستان وهمذان والجيل وأصفهان ٩٠٥ - خبر لشكري في
 اصفهان ٩٠٦ - قدوم وشكير على أخيه مرداويج ٩٠٨ -
 بداية أمر بني بويه ٩٠٩ - ولاية حماد الدولة بن بويه على كرج
 وأصفهان ٩١١ - استيلاء بن بويه على أرجان، وشيراز وبلاد
 فارس ٩١٢ - استيلاء ماسكان بن كالي على الري ٩١٤ مقتل

صفحة

مرداويج وملك اخيه وشكير من بعده ٩١٥ - مسير معز
الدولة بويه الى كرمان ٩١٩ - استيلاء ماكان على جرجان
وانتفاضه على ابن سامان ٩٢٠ .

٩٢١-٩٢٣ دولة بني بويه

الخبر عن دولة بني بويه من الديلم ٩٢١ - استيلاء معز الدولة بن
بويه على الاهواز ٩٢٢ انتزاع وشكير اصفهان من يد ركن
الدولة ٩٢٣ - مسير معز الدولة الى واسط والبصرة ٩٢٤ -
استيلاءه على بغداد ٩٢٧ - خلع المستكفي وبيعة المطيع
٩٢٨ - استيلاء معز الدولة على البصرة والموصل وصلحه مع
ابن حمدن ٩٣٠ - استيلاء ركن الدولة على الري ٩٣٢ .

٩٣٤-١٠٦٨ بنو شاهين

مداية بني شاهين ملوك البطيعة ايام بني بويه ٩٣٤ - وفاة حماد
الدولة بن بويه وولاية عضد الدولة بن اخيه على بلاد فارس مكانه
٩٣٤ - وفاة الصيري ووزارة المهدي ٩٣٥ - مسير عساكر
ابن سامان على الري وجوعها ٩٣٦ - استيلاء ركن الدولة على
طبرستان وجرجان ٩٣٧ - اقامة الدعرة لبني بويه بخراسان
٩٣٨ - مسير عساكر ابن سامان على الري واصفهان ٩٣٩ -
خروج روج روجان على معز الدولة ومل الديلم اليه ٩٤٠ - استيلاء
معز الدولة على الموصل ثم عوده ٩٤١ - العهد لبختيار ٩٤٢ -
استيلاء ركن الدولة على طبرستان وجرجان وظهور البدعه
ببغداد ٩٤٣ - وفاة الوزير المهدي واستيلاء معز الدولة ثالثاً على
الموصل ٩٤٤ - استيلاء معز الدولة على عمان ٩٤٥ - وفاة معز
الدولة وولاية ابنه بختيار ٩٤٧ - مسير عساكر ابن سامان الى
الري ومهلك وشكير ٩٤٥ - استيلاء عضد الدولة على كرمان

صفحة

٩٤٩ - مسير ابن العميد الى حسنويه ٩٥٠ - انتفاض كرماني
على عضد الدولة ٩٥١ - وزارة ابن بقية ٩٥٢ - استيلاء بجنيار
على الموصل ثم رجوعه عنها ٩٥٤ - الفتنة بين الديلم والأتراك
وانتفاض سبكتكين ٩٥٥ - مسير بجنيار لقتال سبكتكين ٩٥٦
استيلاء عضد الدولة على العراق ٩٥٧ - امتلاكه عمان ٩٦٠ -
اضطراب كرماني على عضد الدولة ٩٦٣ - وفاة ركن الدولة
وملك ابنه عضد الدولة ٩٦٤ - مسير عضد الدولة الى العراق
وهزيمة بجنيار ٩٦٥ - نكبة ابي الفتح بن العميد ٩٦٦ - استيلاء
عضد الدولة على اعمال بني حمدان ٩٦٧ - ايقاع العساكر ببني
شيبان ٩٦٨ - وصول ورد بن فيز البطريك الخارج على ملك
الروم الى ديار بكر ٩٦٩ - دخول بني حسنويه في الطاعة
وبداية امرهم ٩٧٠ - استيلاء عضد الدولة على همذان والري
٩٧١ - استيلاء عضد الدولة على بلاد الهكارية ٩٧٣ - وفاة عضد
الدولة وولاية ابنه صمصام الدولة ٩٧٤ - استيلاء شرف الدولة
بن عضد الدولة على فارس ٩٧٥ - وفاة مؤيد الدولة صاحب
اصفهان ٩٧٦ - تغلب باد الكردي على الموصل ٩٧٧ - استيلاء
صمصام الدولة على عمان وخروج ابي نصر بن عضد الدولة على
أخيه صمصام الدولة ٩٧٩ - استيلاء القرامطة على الكوفة ٩٨٠ -
استيلاء مشرف الدولة على الاهواز ٩٨١ - أخبار مشرف الدولة
في بغداد مع جنده ووزرائه ٩٨٣ - وثوب صمصام الدولة بفارس
٩٨٥ - مسير فخر الدولة صاحب الري واصفهان الى العراق ٩٨٦ -
مسير بهاء الدولة الى أخيه صمصام الدولة بفارس ٩٨٧ - القبض
على الطائفة ونصب القادر للخلافة ٩٨٨ - أخبار ابن المعلم ٩٨٩ -
خروج اولاد بجنيار وقتلهم ٩٩٠ - استيلاء صمصام الدولة على
الاهواز ٩٩١ - استيلاء صمصام الدولة على البصرة ٩٩٣ - وفاة

صفحة

صاحب بن عباد ٩٩٤ - وفاة فخر الدولة صاحب الري ٩٩٥ -
 مقتل صمصام الدولة ٩٩٧ - مقتل ابن بختيار بكر مان واستيلاء
 بهاء الدولة عليها ٩٩٨ - مسير ظاهر بن خلف الى كرمان ٩٩٩
 حروب عساكر بهاء الدولة بني عقيل ١٠٠٠ وفاة حميد العراق
 وولاية فخر الملك ١٠٠٣ - استيلاء شمس الدولة على الري
 ١٠٠٤ - مقتل فخر الملك ووزارة ابن سهلان ١٠٠٥ - انتفاض ابي
 الفوارس على اخيه سلطان الدولة ١٠٠٦ وثوب مشرف الدولة
 على اخيه سلطان الدولة ببغداد ١٠٠٧ - استيلاء ابن كاكويه
 على همدان ١٠٠٨ - وزارة ابي القاسم المغربي لمشرف الدولة
 ١٠٠٩ - وفاة سلطان الدولة بفارس وملك ابنه ابي كليجار
 ١٠١٠ - وفاة مشرف الدولة وملك اخيه جلال الدولة ١٠١٢ -
 استيلاء جلال الدولة على ملك بغداد ١٠١٣ اخبار ابن كاكويه
 مع الاكراد ١٠١٣ - دخول خفاجة في طاعة ابي كليجار ١٠١٥
 شغب الاتراك على جلال الدولة ١٠١٦ - قيام بني دبليس بدعوة
 ابي كليجار ١٠١٧ - استيلاء ابي كليجار على واسط ١٠١٨ -
 استيلاء محمود بن سبكتكين صاحب خراسان ١٠١٩ - اخبار
 الغزالي وأصفهان ١٠٢٠ استيلاء مسعود بن سبكتكين على
 همدان ١٠٢٤ - استيلاء جلال الدولة على البصرة ١٠٢٥ وفاة
 القادر ونهب القائم للخليفة ١٠٢٦ - وثوب الاتراك ببغداد
 بجلال الدولة بدعوة ابي كليجار ١٠٢٧ - اخراج جلال الدولة
 من دار الملك ١٠٢٨ - فتنة بادسلفان ومقتله ١٠٣٠ - اخبار
 عمان وابن مكرم ١٠٣٢ - وفاة جلال الدولة سلطان بغداد
 ١٠٣٣ - اخبار ابن كاكويه مع عساكر مسعود ١٠٣٥ -
 وفاة علاء الدولة بن كاكويه ١٠٣٦ - موت ابي كليجار ١٠٤٠
 ملك الملك الرقيم بن ابي كليجار ١٠٤٢ - الفتنة بين الباسايري

صفحة

وبين عقيل ١٠٤٤ - استيلاء الخوارج على عمان ١٠٤٥ - الفتنة بين العامة في بغداد ١٠٤٦ - استيلاء الملك الرحيم على البصرة ١٠٤٧ - وقائع الباسيري مع الاعراب والاكرد ١٠٤٨ - فتنة الاكراد واستيلاء طغرل بك على التتار ١٠٤٩ - الوحشة بين القائم والباسيري ١٠٥١ - استيلاء طغرل بك على بغداد ١٠٥٢ - وثوب الاتراك بالباسيري ونهب دار ١٠٥٣ - الحبر عن دولة وشكبير وبنه في الجبل ١٠٥٥ - استيلاء الحسن ابن الفيزان على جرجان ١٠٥٧ - رجوع الري لوشكبير واستيلاء ابن بويه عليها ١٠٥٨ - وفاة وشكبير ١٠٥٩ - وفاة بهستون وولاية اخيه قابوس ١٠٦٠ - مقتل قابوس وولاية ابنه منوچهر ١٠٦٣ - وفاة منوچهر ١٠٦٤ - الحبر عن دولة مسافر من الديلم ١٠٦٥ - استيلاء المرزبان بن محمد بن مسافر على أذربيجان ١٠٦٧ .

١٠٦٨-١٠٩٢ الروس

استيلاء الروس على مدينة يردقة ١٠٦٨ - سير المرزبان الى الري ١٠٧٠ - مقتل خستان واخوته ١٠٧٢ - استيلاء ابراهيم بن المرزبان ثانياً على أذربيجان ١٠٧٤ - دخول الغز أذربيجان ١٠٧٦ - استيلاء طغرل بك على أذربيجان ١٠٧٧ - الحبر عن بني شاهين ملوك البطيعة ١٠٧٨ - سير المساكر الى عمران بن شاهين وانزاعها ١٠٧٩ - وفاة عمران بن شاهين وقيام ابنه الحسن ١٠٨١ - مقتل الحسن بن عمران ١٠٨٢ - وفاة المظفر وولاية مهذب الدولة ١٠٨٣ - بعث ابن واصل على البطيعة وعزل مهذب الدولة ١٠٨٤ - عود مهذب الدولة الى البطيعة ١٠٨٥ - وفاة مهذب الدولة وولاية ابن اخيه عبدالله ١٠٨٦ - وفاة ابن نسا ١٠٨٧ - وفاة مدقة وولاية ساور بن المرزبان ١٠٨٧ -

مكتبة الاسكندرية



دار الكتاب المصري

طباعة - نشر - توزيع

٣٢ شارع قصر النيل - القاهرة ج. م. ع
تلفون: ٣٩٢٢٣٠١ / ٣٩٢٢٣١٨ - فاكسميلي ٣٩٢٢٦٥٧ (٢٠٢)
ص. ب. ١٥٦ - الرمز البريدي ١٥١١ - بير فوسا، كتناميسر

FAX. (202) 3924067

ATT. MR. HASSAN EL - ZEIN



دار الكتاب اللبناني

طباعة - نشر - توزيع

شارع مدام كوري - مقابل فندق بريستول
تلفون: ٧٢٥٧٣٦ - ٧٢٥٧٣٢ - فاكسميلي: ٢٥١٤٣٣ (٩٦١١)
برقياً، ناكلبان - ص.ب.: ١٧٨٣٠ - بيروت - لبنان

FAX: (961 1) 351433

ATT.: MR. HASSAN EL- ZEIN



IBN KHALDUN

Volume Eight

DAR AL-KUTUB AL-MASRI
CAIRO

DAR AL-KUTUB AL-LUBNANI
BEIRUT